

# الطائر الأول

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

والله اعلم بالصواب

# الطراز الأول

وَالْكِتَابُ لِلْمَاءِ عَلِيٍّ مِنْ لُغَةِ الْعَرَبِ بِالْمَعْقُولِ

لِلْإِسْلَامِ الْفُغْرِيِّ الرَّابِعِ

السَّيِّدِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ مُحَمَّدٍ مَعْصُومٍ مَرِّ السَّيِّدِ

الْمَعْرُوفِ بِـ

ابْنِ مَعْصُومٍ الْمَكِّيِّ

«ت ١١٢٠ هـ ق»

بِزَوَالِ الْفَنَى

تَحْقِيقُ

مُؤَسَّسَاتُ الْبَيْتِ ١٩٩٩ لِأَجْيَاءِ التَّارِثِ

المدني علي خان بن أحمد، ١٠٥٢ - ١١٢٠ هـ. ق.  
الطراز الأول والكناز لما عليه من لغة العرب المعول / علي بن أحمد بن محمد  
معصوم الحسيني المعروف بابن معصوم المدني ؛ تحقيق مؤسسة آل البيت عليه السلام  
لإحياء التراث . - مشهد: مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث، ١٣٨٤ .  
١٥ ج.  
الفهرسة طبق نظام فيبا.

عربي.  
١ - لغة عربية - مصطلحات. ألف. مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث. ب.  
عنوان.

ط ٣٦ م / BP ٦٦٢٠ ٤٩٢/٧٣  
المكتبة الوطنية الإيرانية ٣٠٥٠٤ - ٨٤ م

شابك (ردمك) ٧ - ٤٧٨ - ٣١٩ - ٩٦٤ دورة ١٥ جزءاً احتمالاً  
ISBN 964 - 319 - 478 - 7 / 15 vols.  
شابك (ردمك) ٧ - ٤٨١ - ٣١٩ - ٩٦٤ / ج ٢  
ISBN 964 - 319 - 481 - 7 / vol 2

مركز تحقيق مكتبة نور علوم اسلامی

الكتاب :	الطراز الأول / ج ٢
المؤلف :	ابن معصوم المدني
تحقيق ونشر :	مؤسسة آل البيت <small>عليه السلام</small> لإحياء التراث - مشهد
الطبعة :	الأولى ذو الحجة ١٤٢٦ هـ
الفلم والألواح الحساسة (الزنگراف) :	تيزهوش - قم
المطبعة :	ستارة - قم
الكمية :	٣٠٠٠ نسخة
السعر :	١٥٠٠٠ ريال

۵

کتابخانه	
مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی	
شماره ثبت:	۳۲۴۱۴
تاریخ ثبت:	

۴۹



مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی



جميع الحقوق محفوظة ومسجلة  
لمؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث



مركز تحقيقات كتيبي وعلوم اسلامی

مؤسسة آل البيت عليه السلام لإحياء التراث  
قم المقدسة: شارع الشهيد فاطمي (دور شهر) زقاق ٩ رقم ١-٣  
ص.ب ٩٩٦/٣٧١٨٥ هاتف: ٥-١-٧٧٣٠٠٠ فاكس: ٧٧٣٠٠٢٠

## فصل الدال

دَاب

دَابٌ فِي الْعَمَلِ - كَمَنَعَ - دَابًا،

وَيُحَرِّكُ، وَدُؤِيًّا: جَدُّ وَكَدَحَ وَاجْتَهَدَ

وَاسْتَمَرَّ، فَهُوَ دَائِبٌ، وَدَثِبَ، كَكَيْفَ ..

و - الدَّابَّةُ فِي سِيرِهَا: مَرَّتْ فِيهِ

وَبَالَغَتْ وَتَعَبَتْ.

وَأَذَابَ الرَّجُلُ نَفْسَهُ، وَأَجِيرَهُ،

وَدَابَّتْهُ إِذَا بَا: أَجْهَدَهُمْ.

وَالدَّأْبُ، كَفَلَسَ وَيُحَرِّكُ: الْعَادَةُ

وَالشَّأْنُ، وَكُلُّ مَا عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ مِنْ عَمَلٍ

وَحَالَةٍ وَأَمْرٍ. وَأَصْلُهُ مِنْ دَابَّ، إِذَا كَدَحَ،

إِطْلَاقًا لِاسْمِ الْخَاصِّ عَلَى الْعَامِّ.

وَدَابَّتْهُ - كَمَنَعَتْهُ - دَابًّا، وَيُحَرِّكُ: طَرَدَهُ..

و - الدَّابَّةُ: سَاقَهَا شَدِيدًا.

وَالدَّائِبَانِ: اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ.

وَدَابَّ: اسْمٌ بِلا هَمْزٍ، كَمَا نَصَّ عَلَيْهِ

ابْنُ حَجَرٍ وَغَيْرُهُ، وَغَلِطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ؛

وَمِنْهُ: بَكْرُ بْنُ دَابِّ اللَّيْثِيِّ، وَمَحْمَدُ بْنُ

دَابٍّ؛ كَذَبَهُ أَبُو زُرْعَةَ وَغَيْرُهُ، وَعَيْسَى بْنُ

يَزِيدَ بْنِ دَابٍّ؛ هَالِكٌ، كُلُّ ذَلِكَ بِلا هَمْزٍ.

وَأَمَّا عَبْدُ الرَّحْمَنِ<sup>(١)</sup> الْفَقِيهُ الْمَعْرُوفُ

فَهُوَ ابْنُ ذَاتٍ، بِالمُعْجَمَةِ وَالْمُثَنَّاةِ،

وَعَلِيطُ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ.

دَابٌّ، أو على أنه مصدرٌ موكِّدٌ لفعلٍ هو الحال، أي تَدَابُّونَ دَابًّا.

﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ﴾<sup>(٥)</sup> مستمرَّين في سيرهما وإنارتيهما وسائر منافعهما وخواصهما.  
الأثر

(فَرُبَّ دَائِبٍ مُضَيِّعٍ)<sup>(٦)</sup> أي ربَّ عاملٍ دَائِبٍ في عمله كادح فيه مستمرٍّ عليه، لكنَّه مُضَيِّعٌ لما يترتَّب عليه من الأجر والثواب، غيرُ محرِّزٍ له؛ لا يقاومه على غير ما يَجِبُ وينبغي، ممَّا يُوجِبُ

مركز تحقيق تكملة مركز بحوث اللغة العربية

دبب

دَبَّ الصَّبِيُّ - كَضَرَبَ - دَبًّا، ودَبِييًّا: دَرَجَ في المشي رويداً..

وبنو دَوَّابٍ، كَجَوْهَرٍ: قبيلة.

ودَوَّابٌ مثله: اسمُ فرسٍ لبني العنبر.

الكتاب

﴿كَذَّابٍ آلٍ فِرْعَوْنَ﴾<sup>(١)</sup> أي جدُّ

هؤلاء الكفرة واجتهادهم، أو عادتهم أو شأنتهم أو صنيعهم في تكذيب محمد، كَذَّابٍ آلٍ فرعونَ مع موسى، أو كَذَّابٍ الله في آل فرعونَ من جعلهم وقودَ النار، فهو من باب إضافة المصدر إلى المفعول.

أو استمرارهم في النار كاستمرار آل فرعونَ، أو مشقتهم وتعبتهم (كمشقتهم وتعبتهم)<sup>(٢)</sup>.

﴿تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَابًّا﴾<sup>(٣)</sup> قرئ

بسكون الهمزة وفتحها<sup>(٤)</sup>، وهو مصدرٌ

دَابٌّ في العمل، إذا اجتهد فيه. ونصبه على الحال، أي تَزْرَعُونَ دَائِبِينَ، أو ذوي

(١) آل عمران: ١١، الأنفال: ٥٢، ٥٤.

(٢) بين القوسين ساقط من «ت» و«ش».

(٣) يوسف: ٤٧.

(٤) انظر كتاب السبعة: ٣٤٩، وحجة

القرءات: ٣٥٩.

(٥) إبراهيم: ٣٣.

(٦) نهج البلاغة ٢: ١٦/١٢٥.

وكسرها: مَجْرَاهُمَا، فالمفتوح مصدر،  
والمكسور اسم، وهكذا كُلُّ «مَفْعَلٍ»  
من ثلاثي كَضَرَبَ إِلَّا مَا شَذَّ كَمَرَجٍ.

وقيل: إِنْ كَانَ مضاعفاً - كما نحن فيه -  
فالمصدر بالفتح والكسر معاً، والاسم  
بالكسر لا غير.

والدابة: كُلُّ حيوانٍ في الأرض.  
وإخراج الطير يَرُدُّهُ: ﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ  
دَابَّةٍ مِنْ مَّاءٍ﴾<sup>(١)</sup>. وَخُصَّتْ عرفاً بما  
يُرْكَبُ. وتُطَلَّقُ على الذكر والأنثى،  
وتصغيرها: دَوَابَّةٌ، وَحَكِي بعض  
الكوفيين: دَوَابَّةٌ، وقال: إِنْ أَلْفَ فيها  
للتصغير مكان الياء.

ويقال: فَعَلْتُ كَذَا مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ  
- بالبناء للمفعول فيهما على الحكاية  
للفعل - أي من لَدُنْ مُبَيِّتٍ إِلَى أَنْ دَبَّيْتُ  
شيخاً. وقد يَتَوَنَّنُ معرَّبين على إجرائيهما  
مجرى الأسماء، ويأتي تمام الكلام  
عليهما في المثل من «شُبِّ».

و - الشيخ: مَشَى على هَيْئَتِهِ..

و - القوم إلى العدو: ساروا سيراً لِيَنَّا.  
وكلُّ مشي فيه تقاربٌ خطوٍ فهو  
دَبِيبٌ، واستعماله في الحشرات أكثر.

ومن المجاز

دَبَّ فلانٌ بينَ القومِ بالنمائم: مَشَى..

و - الشراب في العروقي، والسقم في  
الجسد، والبلَى في الثوب: سَرَى..  
و - الجدول: جَرَى.

ودَبَّتْ عقاربُهُ علينا: مَشَتْ نمائمُهُ  
وكلماتُهُ المؤذية.

وأَدَبَتْهُ إِذْ بَاباً: حَمَلَتْهُ على الدَّبِيبِ..  
و - إلى أرضِهِ جدولاً: أَجْرَاهُ..

و - علينا عقاربُهُ: جَعَلَ يَشِي بنا  
وَيَنِمُّ..

و - البلاد: مَلَأَهَا عدلاً، فدَبَّ أهلُها.  
وهو «أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ» يأتي في  
المثل.

ومَدَّبَ النملَ والسيْلَ، بفتح العينِ

ولادته، والرغب، أو كثرة الشعر، أو كثرة  
وبر الوجه، كالذَّيَّانِ، كسرطان، والذَّيَّة،  
كقُبَّة، وقد دَبَّتْ يا رجل - كَتَبْتُ - فأنْتَ  
أَدَبٌ، وهي دَبَاءٌ، ودَبِيَّةٌ، ككَلِمَةٍ، ومنه:  
الأدَبُ، للجمل الكثير الوبر.

والدَّبُّ، بالضم: حيوانٌ خبيثٌ، وهي  
بهاء. الجمع: دَبَبَةٌ - كقِرْدَةٍ - وأدْبَابٌ،  
كألباب.

وأَرْضٌ مَدَبَّةٌ، كمَحَلَّة: ذات دَبَبَةٍ.  
والدَّبُّ الأكبر والأصغر: الكبرى  
والصغرى من بنات نعش.  
ويقال: ما بالدار دُبِّي - كدُرِّي  
ويُكْسَرُ - أي ما بها أحد يدبُّ،  
ولا يُتَكَلَّمُ بها إلا في الجحد.

والدَّبَاءُ، كقَفَاء: القرع، واحدته بهاء،  
ووزنه «فُعَالٌ» من الدَّبِيبِ؛ لأنه يدبُّ  
حتى يعلو الشجرة السحوق، وقال  
الزمخشري: لامه همزة كالقَفَاء، على  
اعتبار ظاهر اللفظ<sup>(١)</sup>. وهو من دَبَأَ بمعنى

والدَّبُوبُ، كصَبُور: النَّمَامُ، والغارُ  
القعيْرُ، والسَّمِينُ؛ يقال: ناقة دَبُوبٌ، إذا  
كانت سمينَةً لا تكادُ تمشي، إنما تدبُّ  
من سمنها. وطعنة دَبُوبٌ: تدبُّ بالدم.  
والدَّيْبُوبُ، كطَيِّفُور: القَوَادُ؛ لأنه  
يدبُّ بين الرجال والنساء حتى يجمعَ  
بينهم، أو هو النَّمَامُ؛ لأنه يدبُّ  
بعقاربه.

والدَّبَّةُ، بالكسر: الهيئة من الدَّبِيبِ.  
وبالفتح: المرأة منه، والفرعة، وظرفُ  
الدهن، وبطة من زجاج، والكثيب من  
الرملي، أو الرملة الحمراء، أو المستوية  
من الأرض أو من الرمل. الجمع: دِبَابٌ،  
كهضاب.

وبالضم: الطريقة، والسجية،  
والمذهب، كالذَّبُّ؛ يقال: رَكِبَ دَبَّةً،  
ودَبَّتَهُ، أي أخذ طريقته، وتَقَيَّلَ سجيته،  
وذهَبَ مذهبه.

والدَّبَبُ، كسَبَب: العجل أو أول

هَذَا؛ جُعِلَ انبساطُهُ هدوءاً، قال:  
ويجوزُ أَنْ يكونَ من بابِ الدُّبَى، وهو  
أصغرُ الجرادِ<sup>(١)</sup>. كما سيأتي بيانه هناك.  
والدُّبْدَبُ، كَرُبْرَبٍ: مشيُّ العُجْرُوفِ،  
وهي الطويلةُ الأرجلِ من النملِ.

وبهاءٍ: الجَلْبَةُ -وقد دَبْدَبُوا- وصوتُ  
(وقع)<sup>(٢)</sup> الحافرِ ونحوه على موضعٍ  
صلبٍ، ورائبُ اللبنِ يُحَلَبُ عليه، وأخثرُ  
ما يكونُ منه، كالدُّبْدَبِي كَقَهْقَرَى، وآلةٌ  
لهوٍ شبهُ الطبلِ، كالدُّبْدَابِ، كدَخْدَاحٍ  
الجمعُ: دَبَادِبٌ، ودَبَادِيبٌ.  
والدُّبَادِيبُ، كسَرَادِقٍ: الكثيرُ الصياحِ،  
والضخمُ من الرجالِ.

ودَبَابٍ، كَقَطَامٍ: دعاةٌ للضبعِ، أي  
دُبِّي.

وكَسْحَابٍ: جبلٌ لطيفٌ.  
وبالكسرِ: موضعٌ كثيرُ الرملِ  
بالحجازِ.

وكَصْبُورٍ: موضعٌ ببلادِ هُذَيْلٍ.

والدُّبَّةُ، كَبَطَّةٍ وتُخَفَّفُ: موضعٌ  
بمضيقِ الصَّفراءِ يقالُ له: دَبَّةٌ  
المستعجلةُ، وموضعٌ بينَ أَصَافِرَ وبَدِرٍ،  
سَلَكَهُ النَّبِيُّ ﷺ في مسيره إلى غزوة  
بَدِرٍ. وَضَبَطَهُ بِعَضْمِهِم بِالضَّم.  
وَكُرْبَى: موضعٌ بالبصرة.

وكَشْدَادٍ: موضعٌ، وهو من أسماءِهم  
أيضاً. ومنه: دَبَابُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عامِرٍ  
من تيمٍ بنِ مُرَّةَ، ومُرَّةُ بْنُ دَبَابٍ البصريُّ،  
تابعيٌّ، وجماعةٌ.

وبنو الدُّبَابِ: محدِّثُونَ، كَانَ جَدُّهُمْ  
يَمْشِي بِسَكُونٍ فَقِيلَ لَهُ: الدُّبَابُ، منهم:  
مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّبَابُ الزَاهِدُ،  
وحفيدهُ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ  
الدُّبَابِ الواعظُ.

والدُّبِّيُّ، بِالضَّمِّ كُلُّجَيٍّ: جدُّ المَبَارِكِ  
بِـنِ نَصْرِ اللَّهِ بْنِ الدُّبْسِيِّ، فقيهٌ  
حنفيٌّ.

ودَبَّةٌ شَبِيبٌ، بِالْفَتْحِ: لقبُ كتابٍ

«نوادِرُ الحكمة» محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري القمي، وشيبت: رجل أمي كان بقم، له دبة ذات بيوت، يضع في كل بيت منها نوعاً من الدهن، فكان يعطي من كل منها ما يطلب منه من دهن. فشبهوا ذلك الكتاب بها؛ لاشتماله على فنون من العلم.

### الكتاب

﴿وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ﴾<sup>(١)</sup> أي كل حيوان يدب على الأرض من ماء هو جزء مادته، أو من ماء مخصوص هو النطفة؛ تنزيلاً للغالب منزلة الكل، أو («مِنْ مَاءٍ» صفة «دَابَّةٍ» لا صلة<sup>(٢)</sup>) «خَلَقَ» أي كل دابة متولدة من ماء فهي مخلوقة له تعالى).

﴿أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ﴾<sup>(٣)</sup> هي من أشراط الساعة،

يَنشَقُّ لها الصفا فتخرج منه، أو من المسجد الحرام، أو من شعب جباد، أو شعب أبي قبيس، أو الطائف، ليلة الجمعة، والناس سائرون إلى منى، معها عصى موسى وخاتم سليمان، فتضرب المؤمن بالعصى بين عينيه، فتنكت نكتة بيضاء، فتفشو تلك النكتة حتى يضيء لها وجهه، وتكتب بين عينيه «مؤمن». وتنكت الكافر بالخاتم في أنفه، فتفشو النكتة حتى يسود لها وجهه، وتكتب بين عينيه «كافر». وروى عن علي عليه السلام: (أنها ليست بدابة لها ذنب، ولكن لها لحية)<sup>(٤)</sup>، كأنه يشير إلى أنها رجل. وعن ابن عباس: «أنها دابة من دواب الأرض، لها زغب وريش وأربع قوائم»<sup>(٥)</sup>.

﴿مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةٌ

(٣) النمل: ٨٢.

(٤) و (٥) جمع البيان ٤: ٢٣٤.

(١) النور: ٤٥.

(٢) في «ش»: «صفة» بدل: «صلة».

الأرض» <sup>(١)</sup> هي الأرضة، كقصة، والأرض مصدر أرضت الخشب أرضاً - بالبناء للمجهول - إذا أكلتها الأرضة. وأضيفت الدابة إلى فعلها.

والبغضاء <sup>(٤)</sup> أي سار إليكم داء الأمم الماضية، و«الحسد» بدل منه أو عطف بيان.

(وَدَبَ وَدَرَجَ فِي حُجُورِهِمْ) <sup>(٥)</sup>

يعني الشيطان، شبهه بالصبي الذي ينشأ في حجر والديه بجامع الملازمة لهما، فيدب أول مشيه، أي يمشي زويداً ثم يدرج، أي يمشي مشي الصاعد في الدرجة، وهو كناية عن تربيتهم له كما يربي الوالدان الولد في حجورهما.

«إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضُّمُّ الْبُكْمُ» <sup>(٢)</sup> أي شر من يدب على الأرض، أو شر البهائم، جعلهم من جنس البهائم، ثم جعلهم شرها. و«الضمُّ البكم»: الذين لا يسمعون الحق ولا ينطقون به.

«مَا تَرَكَ عَلَى ظَهْرِهَا مِنْ دَابَّةٍ» <sup>(٣)</sup>

من نسم تدب على وجه الأرض، من بني آدم أو من غيرهم أيضاً، بشؤم معاصيهم.

الأثر

(أَيُّتُكُنْ صَاحِبَةُ الْجَمَلِ الْأَدَبِ تَنْبَحُهَا كِلَابُ الْحَوَآبِ) <sup>(٦)</sup> يريد الجمل الأدب، وهو كثير وبر الوجه، أو كثير الشعر، ففك الإدغام لئلا يوج «الحوآب»، وهو كجؤهر. ومر في فصل الحاء.

(دَبَّ إِلَيْكُمْ دَاءُ الْأُمِّ قَبْلَكُمْ الْحَسَدُ



(لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ ذَيْبُوتٌ) <sup>(١)</sup> فوق.	
المثل	كطيفور، وهو القواد أو النمام.
(دَبَّ قَمْلُهُ) <sup>(٦)</sup> يُضْرَبُ لِلْإِنْسَانِ إِذَا	(اتَّبِعُوا ذُبَّةَ قُرَيْشٍ) <sup>(٢)</sup> كَقَبَّة، أي
سَمِنَ وَحَسُنَتْ حَالُهُ.	طريقَتَهُمْ وَسِيرَتَهُمْ.
(أَكْذَبُ مَنْ دَبَّ وَدَرَجَ) <sup>(٧)</sup> أي	(نَهَى عَنِ الدُّبَاءِ) <sup>(٣)</sup> هو القرع أو
الْأَحْيَاءِ وَالْأَمْوَاتِ، فَالذَّيْبُ لِلْحَيِّ؛ لِأَنَّهُ	الوعاء من يابسِه، والنهي عن الانتباز فيه؛
يَدِبُّ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، وَالذُّرُوجُ	لِأَنَّهُ يُسْرِعُ بِالشَّدَةِ فِي الشَّرَابِ، وَيُحْدِثُ
لِلْمَيِّتِ، مِنْ قَوْلِهِمْ: دَرَجَ، أَي مَاتَ.	فِيهِ التَّغْيِيرَ وَلَا يَشْعُرُ بِهِ صَاحِبُهُ، فَهُوَ عَلَى
أَوْ مَعْنَاهُ: أَكْذَبُ الصَّغَارِ وَالْكَبَارِ؛ مِنْ	خَطَرٍ مِنْ شَرِبِ الْمَحْرَمِ.
دَبَّ الصَّبِيُّ، وَدَرَجَ الشَّيْخُ، إِذَا مَشَى عَلَى	(كَيْفَ تَصْنَعُونَ بِالْحُصُونِ؟ قَالُوا:
هَيْئَةً؛ لضعفِهما.	تَتَّخِذُ ذُبَابَاتٍ) <sup>(٤)</sup> جَمْعُ ذَبَابَةٍ - كَنَسَابَةٍ -
(هُوَ يَدِبُّ الضَّرَاءَ) <sup>(٨)</sup> يَأْتِي فِي	آلَةٍ تُتَّخَذُ مِنْ جُلُودٍ وَخَشَبٍ، يَدْخُلُ فِيهَا
«ضري».	الرَّجَالُ، وَيُقَرَّبُونَهَا مِنَ الْحَصَنِ الْمَحَاصِرِ
(هُوَ يَدِبُّ مَعَ الْقَرَادِ) <sup>(٩)</sup> يَأْتِي فِي	فَيَنْقَبُوهُ <sup>(٥)</sup> ، وَهِيَ تَقِيهِمْ مَا يُرْمَوْنَ بِهِ مِنْ

(٦) مجمع الأمثال ١: ٢٦٨/١٤٠٣.

(٧) مجمع الأمثال ٢: ١٦٧/٣١٩٨.

(٨) المستقصى ٢: ٤٠٠/١٤٩٠، وفيه: هُوَ يَدِبُّ

لَهُ الضَّرَاءُ.

(٩) مجمع الأمثال ٢: ٣٩٦/٤٥٥٧.

(١) غريب الحديث للهروي ٢: ١٨١، غريب

الحديث لابن الجوزي ١: ٣١٩.

(٢) الفائق ١: ٤٠٩، النهاية ٢: ٩٦.

(٣) الموطأ ٢: ٨٤٣/٥ و ٦، النهاية ٢: ٩٦.

(٤) النهاية ٢: ٩٦.

(٥) كذا في النسخ ولعل الصواب: فينقبونه.

«قرء».

دحب	(أَلَوْطُ مِنْ دُبٍّ) <sup>(١)</sup> هو رجلٌ من العربِ كَانَ متجاهراً بذلك.
دَحَبَةٌ كدَفَعَةٍ زَنَةٌ ومعنى ..	(أَدُبٌ مِنْ قَرْنَبِي) <sup>(٢)</sup> هي دَوِيَّةٌ شبه الخنفساء ؛ قَالَ الْأَخْطَلُ :
و - الجارية دَحْبًا، ودَحَابًا، كسؤال: باسرها.	يَدِبُّ عَلَى أَحْسَائِهَا كُلِّ لَيْلَةٍ
ودَحِيْبَةٌ، كجُهَيْنَةٍ: اسمُ امرأةٍ.	ديبَتِ الْقَرْنَبِي بَاتَ يَغْلُو نَقًا سَهْلًا <sup>(٣)</sup>
والدُّحْبَةُ، كهُمَزَةٍ: الغنمُ الكثيرةُ.	

دحقب	دجب
دَحْقَبْتُهُ: دَفَعْتُهُ مِنْ خَلْفِهِ بعنفٍ.	الدَّجُوبُ، بالجيمِ كعمود: وعاءٌ للمرأةِ فِي السَّفَرِ، تَضَعُ فِيهِ الطَّعَامَ وَغَيْرَهُ، أَوْ هُوَ الْفِرَارَةُ أَوْ جُوالِقُ صَغِيرٌ.
الدُّخْدَبَةُ، بِالخَاءِ الْمُعْجَمَةِ كَتَغْلَبَةٍ وَحِضْرَمَةٍ: الجاريةُ الْكِتَانُزُ، وهي الممْتَلِئَةُ باللحمِ، الصَّلْبَةُ.	دجحب
	الدُّجْحَابُ، بجيمٍ قَبْلَ الحَاءِ الْمُهْمَلَةِ كِسِرْدَابٍ: النَّشْرُ مِنَ الْأَرْضِ، كَالدُّجْحَبَانِ، بِالضَّمِّ.

ددب	
الدَّيْدَبُ، كزَيْنَبٍ: حمارٌ الْوَحْشِ،	

(٣) مجمع الأمثال ١: ٢٧٣.

(١) مجمع الأمثال ٢: ٢٥٤/٣٧٣١.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٢٧٣/١٤٤٤.

والريثة، كالذئبان كطيلسان، معرّب: «ديّده بان» بالكسر؛ قال: <sup>(١)</sup>  
أقاموا الذئبان على يفاع  
وقالوا لا تنم للذئبان  
والذئبون، كحيزبون: الدأب  
والذيدن، واللهور. وذكر الجوهرى له في  
النون وهم.

درب بالشئ: دَرَبَ، كَتَعَبَ تَعَبًا:  
ضَرِي بِهِ واعتاده ومَرَنَ عليه، فهو  
دَرِبٌ، ودارِبٌ، والاسم: الدَّرْبَةُ، بالضم.  
ودَرَّبْتُهُ به وعليه وفيه تَدْرِيبًا،  
فَتَدَرَّبَ، ومنه: الدارِبُ، للحاذق في  
صناعته..

وهو دَرِبٌ بالشئ: عالم به.  
وامرأة دارية: عاقلة ماهرة في  
عملها.

## درب

الدَّربُ، كفلس: الطريق، وباب  
السكة، والمدخل الضيق، وكل مدخل  
بين جبلين. الجمع: دُروب، كفلوس،  
ومنه: دُروب الروم، وهي مضائق يدخل  
منها إليه؛ قال امرؤ القيس:  
بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه  
وأيقن أننا لأحقان بقتصر <sup>(٢)</sup>  
وأدرب القوم إذرأباً: دَخَلُوا أَرْضَ  
العدو من بلاد الروم.

وعقاب دارب على الصيد، ودربة،  
ككلمة: ضاربة به.  
والدربة، كفرقة: سنام الثور الهجين،  
والجراة على الحرب وقت الفرار، فهو  
مُدْرَبٌ كمحدث، وكل أمر، كالدرابة،  
بالضم، ومنه: في العفو دربة، أي جراءة  
على معاودة الذنب.

ودرب الرجل تدريباً: صبر في  
الحرب وقت الفرار، فهو مُدْرَبٌ

(٢) معجم البلدان ٢: ٤٤٧.

(١) لمي بن جبلة الملقب بالعلوك كما في الأغاني

- كمحدث - لا غير<sup>(١)</sup>. والدَرْبُ، كَعُتِلَ: ضرب من السمك

والمدْرَب، كمعظم: الرجل قد درّبه

الشدائد وجرب الأمور، والأسد..

و - من الإبل: ما درّب على الركوب

والمشي في الدروب، وهي بهاء.

وجمل وناقة دروب ودربوت،

كصبور ورهبوت: ذلول.

ودرّبت الشيء: ألقته، موضعه

الهمزة لا هنا كما توهمه الفيروزبادي؛

لأن ياءه مبدلة من الهمزة، وليست

للإلحاق كما في «جَعَيْتُ» و «سَلَقَيْتُ»؛

إذ لم يُسمَعْ دَرَبْتُهُ بمعنى دَرَبَيْتُهُ، كما

سَمِعَ جَعَبْتُهُ وَسَلَقْتُهُ بمعنى جَعَيْتُهُ

وسَلَقَيْتُهُ.

والدَّرَبَان، كغَضَبَان: الحاجب،

فارسيّة. الجمع: دَرَابَنَة، كقراعية.

والدَّرَبَانِيَّة: نوع من البقر رقائق الجلود

والأظلاف، ذات أسنة.

أصفر.

ودَرْب، كقُلَس: موضع بنهاوند،

وقرية باليمن.

وكسَكْرَى: موضع بالعراق.

دَرْب الزعفراني<sup>(٢)</sup>: ببغداد.

وداراب، كساباط: سبط أردشير

ملك الفرس.

وعمر بن أحمد بن عليّ الدَّرَبِيّ،

كعَبْدِيّ، وأبو طاهر أحمد بن عبد الله

الدَّرَبِيّ، كزَيْرِيّ: محدثان.

الأثر

(لَا تَزَالُونَ تَهْزِمُونَ الرُّومَ، فَإِذَا

صَارُوا إِلَى التَّدْرِيبِ وَقَفَتِ الْحَرْبُ)<sup>(٣)</sup>

هو الصبر للحرب عند الفرار، وهو

«تَفْعِيلٌ» من الدُّرُوب، وهي المضائق،

كالتبويب من الأبواب، أي إذا صاروا إليها

وَقَفَتِ الْحَرْبُ؛ لضيق المسالك.

(٢) في معجم البلدان: درب الزعفران.

(٣) الفائق ١: ٤٢٢، النهاية ٢: ١١١.

(١) في القاموس واللسان: مُدْرَب بفتح الراء

لا غير.

(وَأَذَرَيْنَا) <sup>(١)</sup> دَخَلْنَا الدَّرَبَ، وهو

المضيّق من مضايقي الروم.

المثل

(دَرَدَبَ لَمَّا عَضُّهُ الثَّقَافُ) <sup>(٣)</sup> أي

خَضَعَ وَذَلَّ. والثَّقَافُ ككِتَاب: خشبة

تُسَوَّى بها الرماح. يُضْرَبُ لِمَنْ يَمْتَنِعُ مِنْ  
أَمْرٍ ثُمَّ يَذِلُّ وَيَنْقَادُ رَغْماً عَلَيْهِ.

(دَرَدَبَةُ دَرَدَبَةِ الْعُلُوقِ) <sup>(٤)</sup> هي

كصبور، الناقة تُرَأَمُ وَلَدَهَا وَلَا تَدِرُّ عَلَيْهِ،

وَدَرَدَبَتُهَا: رَأْمُهَا وَعَطْفُهَا. يُضْرَبُ لِمَنْ

يُظْهِرُ الشَّفَقَةَ وَلَا يَسْمَحُ بِشَيْءٍ.

المثل

(دَرَبِ الْبَهِمِ بِالرِّمِّ) <sup>(٢)</sup> أي عَوَّذَهَا

وَمَرَّنَهَا عَلَى الرِّمِّ، وهو الرعي؛ لتعتادَهُ.

يُضْرَبُ فِي تَأْدِيبِ الرَّجُلِ وَلَدَهُ  
وِخَادِمَهُ.

در دب

دَرَدَبَ الشَّيْءَ بِهِ: دَرَبَ بِهِ، أي

اعْتَادَهُ وَصَرَّيَ بِهِ..

در عب

و - الرَّجُلُ: ذَلَّ وَخَضَعَ، وَعَدَا عَدُوَّهُ

الْخَائِفِ مِنْ شَيْءٍ يَلْحَقُهُ، فَهُوَ يَعْدُو  
وَيَلْتَفِتُ.

دعب

وَامْرَأَةٌ دَرَدَبٌ، كَسَبَسَبَ: تَتَرَدَّدُ

بِاللَّيْلِ.

دَعَبَ، كَمَنَعَ وَتَوَعَّبَ: مَزَحَ وَلَعِبَ،

وَالْأَسْمُ: الدُّعَابَةُ، بِالضَّمِّ.

وَدَاعِبُهُ: مَازِحُهُ.

وَالدَّرْدَابُ: صَوْتُ الطَّبْلِ.

وَالدَّرَدَبِيُّ: الطَّبَّالُ.

(٣) مجمع الأمثال ١: ٢٦٤/١٣٨٣.

(٤) مجمع الأمثال ١: ٢٦٨/١٤٠٧.

(١) مستند أحمد ٥: ٧٣، النهاية ٢: ١١١.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٢٦٩/١٤١١.

وَتَدَاعَبَ الْقَوْمُ: تَمَازَحُوا.  
وَالدُّعَيْبُ، كَالنَّحِيبِ: الدُّعَابَةُ، عَنِ  
السَّيرَافِيِّ<sup>(١)</sup>.  
وَهُوَ رَجُلٌ دَعِبٌ - كَكَتِفٍ - وَدَاعِبٌ،  
وَدُعَابَةٌ، كَعَلَامَةٍ.  
وَأَدْعَبَ إِدْعَابًا: تَكَلَّمَ بِمَا يُسْتَمَلَحُ.  
وَرَجُلٌ أَدْعَبٌ - كَأَضْهَبٍ - بَيْنَ  
الدُّعَابَةِ: أَحْمَقُ.  
وَمِنَ الْمَجَازِ

مَاءٌ دَاعِبٌ: يَسْتَنُّ فِي جَرِيهِ.  
وَرِيحٌ دَاعِبَةٌ، وَدُعْبِيَّةٌ، كَزُرِّيَّةٍ:  
تَذْهَبُ بِكُلِّ شَيْءٍ، وَهِيَ مِثْلُ وَرِيَاخٍ  
دَوَاعِبُ.  
وَدَعَبَهُ دَعْبًا، كَمَنَعَهُ: دَفَعَهُ..  
و - الْجَارِيَةُ: نَكَحَهَا.  
وَتَدْعَبُ عَلَيْهِ: تَدَلُّ.  
الْأَثَرُ

وَالدُّعَابَةُ، كَسُلَاقَةِ: الْحِمَاقَةِ، وَاسْمٌ  
لِمَا يُسْتَمَلَحُ مِنَ الْمَزَاحِ، وَنَمْلَةٌ  
سُودَاءُ.  
وَالدُّعْبُ، كَقُعْدُدٍ: الدُّعَابَةُ،  
وَالدَّاعِبُ، وَالْجَيْدُ الْغَنَاءِ، وَالْغَلَامُ التَّارُ  
(كَانَ فِيهِ دُعَابَةٌ)<sup>(٣)</sup> هِيَ عِبَارَةٌ عَمَّا  
كَانَ عَلَيْهِ مِنَ الْبَشَاشَةِ وَالطَّلَاقَةِ،  
وَسَجَاحَةِ الْخَلْقِ وَلَيْنِ الْجَانِبِ، وَالْمَزَاحِ  
الَّذِي لَا يَخْرُجُ عَنْ قَانُونِ الشَّرِيعَةِ، كَمَا  
قَالَ عليه السلام: (إِنِّي لَا مَزَاحَ وَلَا أَقُولُ إِلَّا

(٢) عَنْهُ فِي اللِّسَانِ «دَعَبٌ».

(٣) الْفَائِقُ ١: ٤٢٥، النِّهَايَةُ ٢: ١١٨.

(١) الْمَنْقُولُ فِي اللِّسَانِ عَنِ السَّيرَافِيِّ: الدُّعْبُ بِمَعْنَى

الدُّعَابَةِ.

حقاً<sup>(١)</sup>. وبهاء: السَّوَادُ، ومنه: الدُّلْبُ، لطائفه

(هَلَا بِكَرَأ تَدَاعِبُهَا)<sup>(٢)</sup> تمازحها وتلاعِبُها. ونصب «بِكَرَأ» بفعلٍ مضمرٍ، أي هَلَا تَزَوَّجْتَ بِكَرَأ.

من السودان، كأنه جمعُ أَذْلَب، كسود جمعُ أسود. والدالِب، كضارب: جمرة تتقد ولا تُطفأ.

دعتب دَعَتَبَ، كجَعَفَر: موضع. والدُّوْلَابُ، بالفتح، ويُضَمُّ، والفتح أَفْصَحُ، والضمُّ أشهر: هذا الذي يُستقى به كالناعورة، والفرق بينهما أَنَّ الدُّوْلَابَ يديرُه الماء، والناعورة تُديرُها الدابة.

دعرب الدَّعْرَبَةُ: الغرام، والشراسة، وصعوبة وهو فارسيٌّ معرَّبٌ، أو عربيٌّ اتَّفقت فيه الخُلُقِي. اللغتان.

وبالضم لا غير: موضع قرب الأهواز،

وآخر باليمن قريب من البحر، غربي زبيد.

دلعب الدُّلْبُ، كقُفْل: شجر العيشام، وهو الصَّنَارُ، معرَّبٌ «جَنَار»، واحدته بهاء. وهي شجرة بيضاء تطول جداً، وتتخذ النصارى منها النواقيس.

دلعب الدَّلْعَبُ، كهزْبُر: الضخم من الجمال.

(٢) الفائق ١: ٤٢٥، النهاية ٢: ١١٨ وجمع البحرين ٢: ٥٦ وفي الجميع: فهلاً.

(١) مكارم الأخلاق ٢: ٤٢/٥٨، بحار الأنوار ٤/١١٦: ١٦.

في « ذَاب » مهموز العين .

ودوبان ، كطوفان : قرية بالشام ، منها :

محمد بن سالم بن عبد الله الدوباني ،  
محدث ، كتب عنه السلفي .

دنب

الدُّنْب - كقُنْب - وبها : القصير ،

كدنابة ، كصنارة . وذكره في كتاب العين  
في باب « ذنب » بالمعجمة تصحيّف .

ذهب

وذكر أبو عبيد في غريب المصنّف :

الذهب ، كفلس : الجيش المنفل

أنه الدنبة ، بتخفيف النون وتشديد

المنهزم .

الموحدة ، كجيلة ، وقال : هكذا المسموع

لا غير .

دهلب

الدهلب ، كعقرب : الثقيل .

وأحمد بن علي بن ثابت الأزجي

الدناني ، كعثماني : محدث .

ويلا لام : اسم شاعر .

دنحب

الدنحبة ، بالحاء المهملة كثعلبة :

الخيانة ؛ قال في الجمهرة : وليس

بثبت<sup>(١)</sup> .

## فصل الذال

ذاب

الدُّنْب ، كعهن : سبّع معروف ، وأصله

الهمز ، ويترك تخفيفاً ، وبها قرئ في

دوب

داب في عمله (دوباً)<sup>(٢)</sup> ، كقال : لغة

(٢) ليست في « ت » و « ج » .

(١) جمهرة اللغة ٢ : ١١١٤ .



السبع<sup>(١)</sup> . والأنثى بهاء، أو يُطلق على الذكر والأنثى . الجمع : أذؤب، وذئاب، بهمزة ودوتها، وذؤبان .

وأذأبت الأرض، كأخصبت : ظهرت فيها الذئاب، وأرض مذأبة، كمرحلة : كثيرتها .

وذئب الرجل، بالبناء للمجهول : أفرعته الذئاب، ووقع الذئب في غنمه، فهو مذؤوب .

وذئب - كعيب وكرم - وأذأب، كأذئب : فرغ من الذئاب .

ومن المجاز

ذؤب الرجل ذأبة، كضخم ضخامة : خبت كالذئب .

وذأب، كمنع : أسرع في السير .

وذأبته : شتمته وحقرته وطردته وأخفته ..

و - الشيء : جمعته ..

و - الإبل : سقتها .

وذؤبان العرب : صعاليتهم وشطارهم .

وأكلهم الذئب، أي السنة، وأكلتهم سنة ذئب، على الوصف .

وتذأبت الريح وتذاءبت، كتقربت وتقاربت : اضطرب هبوبها، فجاءت من هنا ومن هنا، فعل الذئب، إذا حذر من وجه جاء من وجه آخر ..

و - الجن الرجل، فرعته ..

و - الرجل للناقة، إذا ظارها، فتشبه بالذئب ؛ لتهابه فتكون أرام عليه .

والذئبة : داء يأخذ الدابة في حلقها .

وقد ذئبت - بالبناء للمجهول - فهي مذؤوبة، وما بين حذبت السرج والقتب من الفرجة . الجمع : ذئب . كعيب ؛ تقول : هذا سرج واسع الذئبة، ورحال واسعة الذئب .

وذأبت الرحل، كمنعته : جعلت له

ذُبَّةٌ، كَذَابْتُهُ تَذْيِبًا. وَذُوبٌ<sup>(١)</sup> الْغَيْطُ: وَجْهُهُ. وَالدُّوَابَّةُ، كَسَلَاةٍ: الشَّعْرُ الْمُنْسَدِلُ مِنْ وَسْطِ الرَّأْسِ إِلَى الظَّهْرِ.. وَ - مِنْ الْفَرَسِ: الشَّعْرُ فِي أَعْلَى نَاصِيَّتِهِ.. وَ - : طَرَفُ الْعِمَامَةِ، وَعَذْبَةُ السُّوطِ. الْجَمْعُ: ذَوَائِبُ، وَالْأَصْلُ: ذَائِبٌ كَرَسَائِلَ، لَكِنَّهُمْ اسْتَقْلَوْا وَقَوَّعَ الْفِ الْجَمْعَ بَيْنَ هَمَزَيْنِ، فَأَبْدَلُوا مِنَ الْأَوَّلَى وَآوَأَ. وَغَلَامٌ مُذَابٌ، كَمُعْظَمٍ: لَهُ ذَوَابَّةٌ، وَذَابْتُهُ كَمَنْعَتُهُ - وَأَذَابْتُهُ إِذَا بَأَ، وَذَابْتُهُ تَذْيِبًا: عَمِلَتْ لَهُ ذَوَابَّةٌ. وَمِنْ الْمَجَازِ قُتِلَ فِي ذَوَائِبِهِ، وَفِي ذَوَائِبِهِ: أَفْسَدَهُ وَأَزَالَهُ عَنْ رَأْيِهِ. وَهُوَ فِي ذَوَابَةِ الْعِزِّ وَالشَّرَفِ، أَيِ أَعْلَاهُ.

وَهُمْ ذَوَابَةُ قُرْمِهِمْ وَذَوَائِبُهُمْ: رُؤْسَاؤُهُمْ وَأَشْرَافُهُمْ. وَنَارٌ سَاطِعَةٌ الذَّوَائِبُ: مَا ارْتَفَعَ مِنْ لَهَبِهَا. وَذَوَائِبُ الشَّجَرَةِ: أَغْصَانُهَا الْعُلَى. وَذَوَابَةُ الْجَبَلِ وَذَوَابُهُ: قُلَّتُهُ. وَفِي قَائِمٍ سَيْفِي ذَوَابَةٌ، وَهِيَ عِلَاقَتُهُ، لَسِيرٍ يُشَدُّ فِيهِ. وَبِشِرَاكِ نَعْلِهِ ذَوَابَةٌ، وَهِيَ مَا أَصَابَ الْأَرْضَ مِنَ الْمَرَسَلِ عَلَى الْقَدَمِ. وَلَكُورِهِ ذَوَابَةٌ، وَهِيَ عَذْبَتُهُ، لَجِلْدَةٍ مَعْلُوقَةٍ خَلْفَ آخِرَتِهِ مِنْ أَعْلَاهَا. وَالنَّجْمُ ذُو الذَّوَابَةِ: كَوَكَبٍ يَطْلُعُ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ، يَتَّصِلُ بِهِ ضِيَاءٌ مَنْسَحِبٌ يَسْتَطِيرُ فِي الْأَفْقِ. وَالدُّنْبَانُ، كِسِرْحَانٍ: الشَّيْءُ مِنَ الشَّعْرِ يَكُونُ بِفَمِ الْبَعِيرِ وَتَلِيلِهِ لَيْسَ بِالكَثِيرِ، أَوْ بَقِيَّةُ الْوَبْرِ. وَالدُّنْبَانِ، مَثْنَى: نَجْمَانِ بَيْنَ الْعَوَائِذِ

والفرقدين.

وأظفار الذئب: نجوم صغار  
أمامهما.

والذئب، كفلس: الصوت الشديد.  
وغرّب ذأب: كثير الحركة في  
صعوده ونزوله.

وذئاب الغضى: بنوكعب بن مالك بن  
حنظلة.

والذئب: لقب أبي سعيد الحسن بن  
عليّ العدوي، محدث.

وابن أبي ذئب: محمد بن  
عبد الرحمان، الفقيه المشهور.

وأل ذئب: بطن، منهم: سطيح  
الكاهن الذئبي.

وأبو ذئبة: شاعر.  
وربيعة بن عبد ياليل الشقيي يُعرف

بابن ذئبة: فارس، وذئبة أمه.  
وأبو ذؤيب الأيادي، والهدلي، وأبو

ذؤيبة: شعراء.

وأبو ذؤيب: كنية ابن أوى.

ومكلم الذئب: أهبان بن أوس  
الأسلمي الصحابي؛ لأنه صاح على

ذئب عدا على شاة له، فقال له  
الذئب: أتحوّل بيني وبين رزقي؟

فقال: يا عجابه ذئب يتكلم؟! فقال  
الذئب: أعجب من هذا رسول الله بين

الحرّتين يُخبرُ بأنباء ما سبق، فجاء  
أهبان إلى النبي ﷺ، فأخبره بالقصة

وأسلم<sup>(١)</sup>.

ودارة الذئب: موضع بنجد.

ودارة الذؤيب، مصغراً: اسم دارة  
لبنى الأضيظ.

والذؤيبان، مصغراً مثني: ماء  
للعرب.

الكتاب

«وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذَّئْبُ»<sup>(٢)</sup> قيل:

كانت أرضهم مذأبة، فخاف عليه،  
وقيل: خاف أن يقتلوه، فكنى عنهم

بِالذُّئْبِ مَسَاتِرَةٌ لَهُمْ؛ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ:

سَمَاهُمْ ذُنَابًا<sup>(١)</sup>.

الأثر

(ثُمَّ خَرَجَ إِلَيَّ مِنْكُمْ جُنَيْدٌ

مُتَذَاتِبٌ)<sup>(٢)</sup> أَي مَضْطَرِبٌ؛ مِنْ تَذَاتَبَ

الرَّيْحُ، إِذَا هَبَّتْ مَضْطَرِبَةً.

المثل

(مَنْ اسْتَرْعَى الذُّئْبَ ظَلَمَ)<sup>(٣)</sup> أَي

مَنْ جَعَلَهُ رَاعِيًا لِلْغَنَمِ ظَلَمَهَا، أَوْ

ظَلَمَهُ؛ لِتَكْلِيفِهِ مَا لَيْسَ مِنْ طَبِيعِهِ، أَوْ

تَحَقُّقَ ظُلْمِهِ؛ لَوْضْعِهِ الشَّيْءَ فِي غَيْرِ

مَوْضِعِهِ. يُضْرَبُ لِمَنْ يُؤْتَى بِغَيْرِ

الْأَمِينِ.

(أَخْوَكَ أَمْ الذُّئْبُ؟)<sup>(٤)</sup> أَي الْمَرْبِيُّ

أَخْوَكَ أَمْ هُوَ الذُّئْبُ؟ يُضْرَبُ عِنْدَ

الإرتيابِ مِنَ الشَّخْصِ.

(الذُّئْبُ خَالِيًا أَسَدًا)<sup>(٥)</sup> أَي يُشَبَّهُ

الْأَسَدَ إِذَا كَانَ خَالِيًا مَنفِرِدًا؛ لِأَنَّهُ يَعْتَمِدُ

عَلَى نَفْسِهِ حِينَئِذٍ، فَتَزْدَادُ صِرَامَتُهُ؛ إِذْ

لَا مَعِينَ لَهُ مِنْ جَنْبِهِ، فَهُوَ فِي هَذِهِ الْحَالِ

أَقْوَى جَرَأَةً مِنْهُ فِي غَيْرِهَا. يُضْرَبُ

لِلتَّحْذِيرِ مِنْ كُلِّ مَنفِرِدٍ فِي حَرْبِهِ أَوْ فِي

سَفَرِهِ.

(الذُّئْبُ لِلضُّبُعِ)<sup>(٦)</sup> أَي هُوَ قَرِينُهُ.

يُضْرَبُ فِي قَرِينَيْ السُّوءِ.

(أَخَذْتُ مِنْ ذُئْبٍ)<sup>(٧)</sup> لِأَنَّهُ يَرَاوُحُ

بَيْنَ عَيْنَيْهِ إِذَا نَامَ مِنْ شِدَّةِ الْحَذَرِ،

فِيَنَامُ بِإِحْدَاهُمَا وَيَفْتَحُ الْأُخْرَى

لِيَحْتَرِسَ بِهَا؛ قَالَ حَمِيدُ بْنُ ثَوْرٍ فِي

حَذَرِهِ:

(٤) مجمع الأمثال ١: ١٩٧/٥٠.

(٥) مجمع الأمثال ١: ١٤٦١/٢٧٨.

(٦) مجمع الأمثال ١: ١٤٨٦/٢٨٢.

(٧) مجمع الأمثال ١: ١٢٠٤/٢٢٦.

(١) تفسير مجمع البيان ٣: ٢١٦، وتفسير القرطبي

١٤٠: ٩.

(٢) نهج البلاغة ١: ٨٦/ط ٣٨.

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٣٠٢/٤٠٢٧.

يُضْرَبُ لِمَنْ عَادَ إِلَى الضَّعْفِ بَعْدَ الْقُوَّةِ،  
والفقرِ بَعْدَ الغنى .

### [ ذُب ]

الدُّبَابُ، كقُرَاب: من الحشراتِ  
الطائرة معروفة، واحدته بهاء، وفي  
مختصر العين: الدُّبَابُ يَقَعُ عَلَى  
الذكر والأنثى. الجمع: أذِبَّةٌ، وذَبَانٌ  
- بالكسر كَأَغْرِبَةٍ وَغَرَبَانِ - (وَذُبُّ  
بِالضَّمِّ) <sup>(٦)</sup>.

وَلَا تَقُلْ: ذُبَّانَةٌ - كإِجَانَةٍ وَرُمَانَةٍ -  
والعامَّة تقولُهُ، وهو خطأ.

قَالَ الْجَاهِظُ: الدُّبَابُ عِنْدَ الْعَرَبِ يَقَعُ  
عَلَى الزَّنايِرِ وَالنَّحْلِ وَالْبَعُوضِ بِأَنْوَاعِهِ،  
كَالْبَقِّ وَالْبَرَاغِيثِ وَالْقُمَّلِ وَالصُّوَابِ

يَنَامُ بِأَخَذِي مُقْلَتَيْهِ وَيَتَّقِي

بِأُخْرَى الْأَعَادِي وَهُوَ يَقْطَانُ هَاجِعٌ <sup>(١)</sup>  
وَلِذَلِكَ قَالُوا أَيْضاً: (أَخْفُفْ رَأْساً مِنْ  
ذُبِّ) <sup>(٢)</sup>.

(اسْتَذَابَ النَّقْدُ) فِي «ن ق د».

(الدُّبُّ يُكْنَى أَبَا جَعْدَةَ) <sup>(٣)</sup> فِي

«ج ع د».

(رَمَاهُ اللَّهْ بِدَاءِ الدُّبِّ) <sup>(٤)</sup> أَيْ

أَهْلَكَهُ؛ إِذْ لَا دَاءَ لَهُ إِلَّا الْمَوْتُ، أَوْ  
بِالْجُوعِ؛ لِأَنَّهُ أَبْدَأُ جَانِعٌ.

(بِمَا لَا أَخْشَى الدُّبِّ) <sup>(٥)</sup> أَيْ هَذِهِ

الْحَالَةُ بَدَلٌ مِنَ الْحَالَةِ السَّابِقَةِ، كَقَوْلِهِمْ:

هَذَا بِذَلِكَ، أَيْ بَدَلُهُ. أَيْ كُنْتُ لَا أَخْشَى  
شَيْئاً حَتَّى الدُّبِّ وَالْآنَ صِرْتُ بِحَالٍ بَدَلُ  
تِلْكَ الْحَالِ أَخْشَى كُلِّ شَيْءٍ وَأَخَافُهُ.

(٤) مجمع الأمثال ١: ٢٨٧/١٥٢٣.

(٥) جمهرة الأمثال ١: ٢٣٧/٣٠٤، وفيه: بما كنت

لا أخشى الذب.

(٦) ليست في «ت».

(١) حياة الحيوان ١: ٥١٣، ومجمع الأمثال

١: ٢٢٧.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٢٥٤/١٣٥٠، وحياة الحيوان

١: ٥١٧، وفيها: «الذب» بألف ولام.

(٣) مجمع الأمثال ١: ٢٧٧/١٤٥٩.

والناموس والفراش والنمل، والذباب	الأدواء.
المعروف عند الإطلاق العرفي، وهو	وذباب العين: إنسانها..
أصناف: الثعَر والقَمْع والخازِ بازِ	و - من السيف: حدُّ طرفه الذي
والشَّغراء، وذباب الكلاب والرياض	يُضربُ به..
والكلاب.	و - من الحنَّاء: أوَّل ما ينفطر من
وأرض مَذْبَّة - كَمَحَلَّة - ومَذْبُوَّة:	نوره.
كثيرة <sup>(١)</sup> .	وذبابا أذني الفرس: فرعاهما، وهما
والمَذْبَّة، بالكسر كِمَسَلَّة: ما يُذَبُّ	ما حَدَّ من أطرافيهما.
به، وأمة كانَ وَهَبها كسرى لزرارة بن	وذباب كل شيء: حدُّه.
عديس، فباعها رجل، فأولدها قُفيرة أم	ورجل ذبابي: مشووم.
صعصعة بن ناجية، جدُّ الفرزدق.	والذبابَة، كسلافة: البقية من الدين،
والذباب أيضاً: الأذى، والشَّوْمُ	والمرضى وغيرهما؛ تقول: على فلان
والشَّوْم، والرجل الكثير الأذى، ونكتة	ذبابَة من دين، وبه ذبابَة من سِلٍّ. الجمع:
سوداء جوف حدقة الفرس، والجنون،	ذبابات.
والسُّلال، كالذبابَة، وقد ذُبَّ - بالبناء	وذَبَّ عن حريمه وجاره ذباً، كقتل:
للمجهول - فهو مَذْبُوبٌ فيهما، كجُنَّ فهو	حَمَى ودَفَعَ..
مجنون، وسُلَّ فهو مسلول.	و - الذباب عن نفسه وغيره: طَرَدَهُ
وذَبَّ البعير أيضاً: دَخَلَ في أنفه	ودَفَعَهُ..
ذباب، فهو مَذْبُوبٌ؛ جُعِلَ بناؤه بناء	و - فلان: تردّد، ولم يَقَرَّ به

(١) عنه في حياة الحيوان ١: ٥٠١.

مكان..

السير.

و - لسائه وشفته ذباً، وذوباً، وذبياً،  
كسبب: ييسا وجفاً من العطش أو من  
غيره أيضاً..

و - الغدير: جف آخر الصيف..

و - النبت: ذوى..

و - الرجل: شحب لونه..

و - جسمه: هزل..

و - النهار: مضى، ولم يبق منه إلا

ذبابة، أي بقية، كذبب تذيباً في  
الجميع، أو هذا للتكثير؛ قال الطرماح:  
أذبب عن أخساب قحطان إني

أنا ابن بني بطحانها حيث حلت<sup>(١)</sup>

أي أكثر الذب عنها.

ورجل ذباب كشداد، ومذب

كمقص: كثير الذب والدفاع عن الحرم.

وذبب في السير تذيباً: (جد)<sup>(٢)</sup>

حتى لم يترك منه ذبابة.

وذببنا ليلتنا: اتعبنا الإبل في

وجاءنا راكب مذبب، كمحدث:  
عجل مسرع، ومنه: قرب مذبب، وهو  
كسبب: سير الليلة التي يصبح الماء في  
صبيحتها؛ يقال: لا ينالون الماء إلا بقرب  
مذبب، أي جاد سريع، وظمه مذبب  
مثله، وذلك أن يكون الماء بعيداً، فيحث  
السير إليه.

وطعن غير تذيب، إذا بولغ فيه.

ويوم مذبب، وذباب، كشداد: يكثر  
فيه البق على الوحش، فتذببها بأذنانها،  
فجعل فعلها لليوم.

وجاءهم خاطب فذبوه، أي ردوه.

والذب، كفلس: الثور الوحشي،

ويقال له: ذب الرياء؛ لأنه يروء ههنا

وههنا، ولا يثبت في موضع واحد، ومنه

قيل للرجل القلق الزوار للنساء: ذب

الرياء؛ لكثرة اختلافه إليهن.

وقيل للشرطي: ذبي، كعبدي؛ لذبه

بين يدي أميره، أو لاختلافه وتردده في مهماته.

وَذَبَذَبَ هو وتَذَبَذَبَ: ترددَ وتحيرَ، كَصَلَصَلَ وتَصَلَصَلَ..

و - الشيءُ: ناس في الهواء واضطرب.

وَذَبَذَبَ عن جاره: ذَبَّ..

و - الشيء: حرَّكه..

و - الخلق: آذاهم.

وَالذَّبَذَبُ، كَرَبَرَب: اللسان، والذَّكْرُ والخصية، كالذَّبَذَبَةِ. الجمع: ذَبَاذِبُ، ومنه: (قول) (٢) امرأة لزوجها:

يَا حَبِذَا ذَبَاذِبُكَ

إِذَا الشَّبَابُ غَالِبُكَ (٣)

وَالذَّبَاذِبُ: الأهداب، وأسافل الثوب، وهي ذَلَالَةٌ، وأشياء تُعلَّق بالهودج للزينة، واحدها: ذَبَذِبٌ، كَسَمْسِمٍ، نَصَّ عليه الزمخشري في الفائق (٤).

بين يدي أميره، أو لاختلافه وتردده في مهماته.

والذَّابُّ: البعير لا يستقر في مكان.

وَالْأَذَبُ: الطويل، وناب البعير.

وَذَبَابُ بْنُ مَرَّةً، كَغُرَاب: روى عن عليٍّ عليه السلام.

وسعد بن أبي ذباب، له صحبة.

وإياس بن عبد الله بن أبي ذباب الدوسي، مختلف في صحبته.

وَذَبَابٌ: جبل قرب المدينة.

وأبو ذباب: الفار.

وأبو الذَّبَانِ: عبد الملك بن مروان، كانت الذَّبَانُ إِذَا مَرَّتْ بِهِ تَسْقُطُ مِنْهُ؛ لشدِّه بخبره، وقال أبو عبيدة: العرب تُكْنِي الأبحر أبا الذَّبَانِ (١).

وَذَبَذَبَهُ ذَبَذَبَةً: تَرَكَه حيران متردداً، فهو مُذَبَذَبٌ، كأنه كلما مال إلى جانب

(١) عنه في المزهر ١: ٥٠٨، وفيه: الذباب بدل:

الذبان.

(٣) التكلة والتاج.

(٤) الفائق ٢: ٦، وفي التهذيب واللسان: ذَبَذَبَ

بالضم.

(٢) ليست في «ت».



## الكتاب

يُنْبِئُهُ.

﴿مُذَبِّذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ﴾<sup>(١)</sup> مرددين

متحيرين بين الكفر والإيمان، قد ذَبَذَهُم الشيطان والهوى، فعَدَلُوا عن الكفر إلى ما هو أخبث منه، وهو النفاق، ولم يَدْخُلُوا في الإيمان، فهم لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء.

(تَزَوُّجٌ وَإِلَّا فَأَنْتَ مِنْ  
الْمُذَبِّذِينَ)<sup>(٥)</sup> أي لست على طريقة  
المؤمنين؛ لأنك لم تقتد بهم، ولا على  
طريقة الرهبان؛ لترتكب لها.

(كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى يَدَيْهِ تَذَبُّبَانِ)<sup>(٦)</sup>  
تضطربان، يريد كميه.

الأثر

(وَكَاثَتْ لَهَا ذَبَابٌ)<sup>(٧)</sup> أهداب

وأطراف.

(قَالَ: ذَبَابٌ ذَبَابٌ)<sup>(٢)</sup> كغراب، هو

(مَنْ وَقِيَ شَرٌّ ذَبَذَبَهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ)<sup>(٨)</sup>  
أي ذكره؛ لتذذبه، أي تحركه.

الشوْمُ والشر؛ يقال: أصابَكَ ذَبَابٌ من  
هذا الأمر.

المصطلح

(صَلَبَ رَجُلًا عَلَى ذَبَابٍ)<sup>(٣)</sup>

الذَّبَابَةُ، كشمامة: اسمٌ مريض؛ قال

كغراب: جبلٌ بالمدينة.

في البستان: إنَّ القلاعَ إذا طال مكثُهُ  
وعَسَرَ برؤُهُ، واشتدَّ تعقُّهُ، وتجاوزَ

(إِنَّمَا هُوَ ذَبَابٌ غَيْثٍ)<sup>(٤)</sup> يريدُ

النحل؛ لأنه يعيش بالغيث ويرعى ما

١٥٤:٢.

(١) النساء: ١٤٣.

(٦) مستند أحمد ٣: ٢٢٩، النهاية ٢: ١٥٤.

(٢) الفائق ٢: ٥، النهاية ٢: ١٥٢.

(٧) الفائق ١: ٦، النهاية ٢: ١٥٤.

(٣) الفائق ٢: ٥، النهاية ٢: ١٥٢.

(٨) النهاية ٢: ١٥٤، مجمع البحرين ٢: ٥٨.

(٤) الفائق ١: ٣٩٢، النهاية ٢: ١٥٢.

(٥) الغريب لابن الجوزي ١: ٣٥٧، النهاية

والذُّرَابُ، كغُرَابٍ: السَّمُّ.

ومن المجاز

ذَرَبَ الرجلُ ذَرَبًا، وَذَرَابَةً: صارَ حادًّا

اللسانِ، فهو ذَرَبٌ، وهي ذَرِيَّةٌ، وهم

ذَرِي كَأَسْرَى، وهو نادرٌ<sup>(١)</sup>.

ولسانٌ ذَرَبٌ، وفي لسانِهِ ذَرَبٌ،

وَذَرَابَةٌ: حَدَّةٌ، وفَحْشٌ، وفَصَاحَةٌ،

وطَلَاقَةٌ، ومنه قِيلَ للسانِ: مَذَرَبٌ،

كَمِنْبَرٍ.

وقيلَ: ذَرَبَ اللسانُ: سرعتهُ، وفسادُ

منطقِهِ، حتَّى لا يَثْبُتَ الكلامُ فيه؛ من

ذَرَبَ المَعْدَةَ، وهو فسادُها، حتَّى

لا يَثْبُتَ الطعامُ فيها.

وامرأةٌ ذَرِيَّةٌ، ككَلِمَةٍ وسِدْرَةٍ: سليطةٌ

صَحَابَةٌ، أو فاسدةٌ. الجمعُ: ذَرَبٌ كَعَنْبٍ

قالَ<sup>(٤)</sup>:

سطَحَ اللحمُ إلى داخلٍ واغْلَا في مكانِهِ

سَمِيَ ذُبَابَةً، وهو اسمٌ غريبٌ.

المثل

(أَخْطَأُ مِنْ ذُبَابٍ)<sup>(١)</sup> لَأَنَّهُ يُلْقِي

نَفْسَهُ فِي الشَّيْءِ الْحَارِّ، أو فيمَا يَلْزَقُ بِهِ

فلا يُمكنُهُ الخلاصُ.

(أَصَابَهُ ذُبَابٌ لَا ذِعْ)<sup>(٢)</sup> يُضْرَبُ لِمَنْ

أُنْزِلَ بِهِ شَرٌّ عَظِيمٌ، يَرِقُّ لَهُ مَنْ سَمِعَ بِهِ.

[ذرب]

ذَرَبَ السيفُ، كَتَعَبَ، ذَرَبًا، وَذَرَابَةً:

صارَ حديدًا ماضيًا، فهو ذَرَبٌ، ككَيْفٍ

وَذَرَبَتُهُ ذَرَبًا، كَقَتَلَتْهُ: أَحَدَدَتْهُ،

كَذَرَبَتْهُ تَذَرِبًا، فهو مَذْرُوبٌ، ومَذَرَبٌ،

وتَذَرِيَّتُهُ أَنْ تُنْقِعَهُ فِي السَّمِّ ثُمَّ تُخْرِجُهُ

فَتَشَحِّدُهُ.

(١) مجمع الأمثال ١: ٢٦١/١٣٧٤.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٤٠٦/٢١٤٨.

(٣) في التهذيب ٤: ٤٢٦ والقاموس: ذَرَبٌ

كخُنْزِرٍ، وفي المحكم ١٠: ٦٥ واللسان: ذَرَبٌ

كضَرْبٍ.

(٤) الأعشى الحرمازي، واسمه عبدالله ابن لبيد

الأعور كذا في الفائق ١: ٤٤٩.

إِلَيْكَ أَشْكُو ذُرْبَةً مِنَ الذَّرْبِ	أو الدَّابَّةِ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ، وَدَاءٌ يَكُونُ فِي الْكَبِدِ.
وَسَمٌّ ذَرِبٌ، كَكَتِفٍ: حَادٌّ.	وَذَرِبَ بَيْنَهُمْ تَذَرِيًّا: أَفْسَدَ..
وَذَرِبَتْ مَعْدَنُهُ، كَتَعِبَتْ: فَسَدَتْ	و - فَلَانًا: هَيَّجَهُ..
وَصَلَحَتْ، ضِدٌّ..	و - الْمَرْأَةُ طِفْلَهَا: حَمَلَتْهُ لِيَقْضِيَ حَاجَتَهُ.
و - بَطْنُهُ: مَشَى وَلَمْ يَسْتَمْسِكْ..	وَالذَّرِيَّتَا، بَفَتْحَاتٍ وَتَشْدِيدِ الْمَثْنَاءِ
و - الْجَرْحُ: فَسَدَ وَاتَّسَعَ، وَلَمْ يَقْبَلِ	التَّحْتِيَّةَ مَقْصُورَةً: الدَّاهِيَةُ، كَالذَّرِيَّتِي
الدَّوَاءَ، أَوْ سَالَ صَدِيدُهُ، فَهُوَ ذَرِبٌ.	مَحْرُكَةً مَشْدُودَةً مَقْصُورَةً، وَالْعَيْبُ،
وَفَلَانٌ ذَرِبُ الْخُلُقِ: فَاسِدُهُ.	كَالذَّرِيَّتِي مَخْفُفَةً، كَجَفَلِي.
وَالذَّرِبُ، كَسَبَبٍ: الصَّدَأُ، وَالْدَاءُ	وَالذَّرِيَّتِي، كَجَذِيمٍ: الْأَصْفَرُ مِنْ
لَا دَوَاءَ (لَهُ) <sup>(١)</sup> ، وَالشَّرُّ، وَالْفَسَادُ،	وَالذَّرِبُ، كَجَذِيمٍ: الْأَصْفَرُ مِنْ
وَالْخِلَافُ. الْجَمْعُ: أَذْرَابٌ، كَأَسْبَابٍ.	تَقُولُ: فِيهِمْ أَذْرَابٌ، أَيِ مَفَاسِدٍ بِرُتَبٍ تَحْتِهَا تَكُونُ الرُّهْرِي
وَرَمَاهُ بِالذَّرِيَّتَيْنِ <sup>(٢)</sup> ، أَيِ بِالشَّرِّ	وَتَذَرِبُ، كَتَذْهَبُ: مَوْضِعٌ.
وَالْخِلَافِ.	وَذَاتُ الذَّرَابِ، كَكِتَابٍ: مَوْضِعٌ بِهِ
وَكَكَتِفٍ: شَفْرَةُ الْحَذَائِ، وَالْحَادُّ مِنْ	مَسْجِدٌ مِنْ مَسَاجِدِ النَّبِيِّ ﷺ فِي طَرِيقِ
كُلِّ شَيْءٍ. الْجَمْعُ: ذُرْبٌ، كَقُضْبٍ.	تَبُوكَ.
وَكِعْمُنَ وَعِهْنَةَ: الْغَدَّةُ، وَالْبَشْرَةُ،	الْأَثَرُ
وَعَقْدَةٌ كَالْحَصَاةِ تَكُونُ فِي عُنُقِ الْإِنْسَانِ	(فِي أَلْبَانِ الْإِبِلِ وَأَبْوَالِهَا شِفَاءٌ مِنْ

الذَّرْبُ<sup>(١)</sup> كَسَبَ: فسادُ المعدة. بتغيّرٍ إمّا قِيّاً أو إسهاًلاً.

(شَكُوْتُ إِلَيْهِ ذَرِيّاً وَجَدْتُهُ)<sup>(٢)</sup> كَعِهْنُ:

ذ ر ع ب

وجعٌ في الكبد.

الذَّرْعَبُ، كَعَقْرَبُ: الكَيْمُخْتُ.

وفي حديثِ الطاعونِ: (هُوَ ذَرَبٌ

كَالدُّمْلِ)<sup>(٣)</sup> كَعِهْنُ أيضاً، أي بشرّةٌ وورمٌ

يكونُ كالدُّمْلِ.

ذ ر ن ب

الذَّرَنْبُ: لغةٌ في الزَّرَنْبِ، رَوَى ابْنُ

(ذَرِبَ النِّسَاءُ عَلَى أَزْوَاجِهِنَّ)<sup>(٤)</sup> أي

صِرْنَ حَوَادِّ الأَلْسِنِ عَلَيْهِمْ.

الأعرابيُّ قولَ الشاعر<sup>(٦)</sup>:

(الصُّوفِ الأَذْرَبِيُّ)<sup>(٥)</sup> منسوبٌ إلى

وإبائي أَنْتَ وَقُوكَ الأَثْنَبُ

كَأَنَّمَا ذُرٌّ عَلَيْهِ الذَّرَنْبُ

أذربايجانَ.

بالذالِ فيهما، لغتانِ كزَبَرٌ وَذَبَرٌ.

المصطلح

الذَّرْبُ، كَسَبَ: انبِطَاقُ البِطْنِ

ذ ع ب

المتَّصل، أو هو أَنْ لا يَنْهَضَمَ الطَّعَامُ فِي

إذْعَابِ القَوْمِ إِذْ عِيَاباً: تلا بعضهم

المعدةَ والأَمْعَاءَ، ولا يَغْذُو جَمِيعَ البَدَنِ،

بعضاً، ومنه قولُهُم: رَأَيْتُهُم مُذْعَائِينَ

بل يَسْتَفْرِغُ اسْتِفْراغاً مُتَّصِلاً بالإسهاهِ،

كَأَنَّهُمْ عُرِفَ ضِيعَانِ.

أو هو فسادُ الغِذاءِ وخروجُهُ بِصُورَتِهِ، أو

النهاية ٢: ١٥٦.

(١) الفائق ١: ٧، النهاية ٢: ١٥٦.

(٥) الفائق ١: ٩٩ والنهاية ١: ٣٣.

(٢) مجمع البحرين ٢: ٥٨.

(٦) حكى رواية ابن الأعرابي الزمخشري في الفائق

(٣) النهاية ٢: ١٥٧، وفيه: ذَرَبٌ كَسَبَ.

٥١: ٣، وفيه: يا بآبي.

(٤) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٣٥٩.

وانذَعَبَ الماء، كَانْسَكَبَ: جَرَى  
كَعْصُفُورٍ<sup>(٢)</sup>، أو ثَوَّبَ ذَعَالِيْبُ: خَلَقَ.  
مُتَّصِلًا.

### ذَلْعَب

وَتَذَعَّبَتْهُ الْجِنُّ: ذَعَرَتْهُ.

اذْلَعَبَ الرَّجُلُ إِذْلَعَابًا: اضْطَجَعَ..

وَالذُّعْبَانُ، كَعُثْمَانَ: الذَّنْبُ الْفَتَى.

و - الْجَمْلُ: انْطَلَقَ مَسْرِعًا فِي سِيرِهِ؛

قَالَ<sup>(٣)</sup>:

### ذَعَلَب

مَاضٍ أَمَامَ الرُّكْبِ مُذْلَعِبٌ

الذُّعْلِبُ، كَحِضْرِمٍ، وَبِهَاءٍ: السَّرِيعَةُ

مِنَ النَّوْقِ، أَوِ الذُّعْلِيَّةُ: النَّعَامَةُ، سُمِّيَتْ

بِهَا النَّاقَةُ لِسُرْعَتِهَا.

### ذَنْب

الذَّنْبُ، كَفَلَسَ: كُلُّ فِعْلٍ يُؤَاخَذُ عَلَيْهِ

وَحَاجَةٌ ذِغْلِيَّةٌ: خَفِيفَةٌ.

الْإِنْسَانُ. الْجَمْعُ: ذُنُوبٌ.

وَالْتَذَعْلُبُ: الْانْطِلَاقُ فِي الْاسْتِخْفَاءِ

وَأُذْنِبَ الرَّجُلُ: اكْتَسَبَهُ.

وَالْاضْطِجَاعُ.

وَتَذَنَّبَ عَلَيْهِ: تَجَنَّى وَتَجَرَّمَ.

وَرَجُلٌ مُتَذَعْلِبٌ: خَفِيفُ الثِّيَابِ.

وَكَسَبَبَ: وَاحِدُ الْأَذْنَابِ، وَهُوَ مِنْ

وَالذُّعَالِيْبُ: أَطْرَافُ الثِّيَابِ، وَقِطْعٌ

الدَّوَابِّ وَالطَّيْرِ مَعْرُوفٌ، كَالذُّنَابِيِّ،

الْخِرْقَى، قَالَ ثَعْلَبٌ: لَا يُعْرَفُ لَهَا وَاحِدٌ<sup>(١)</sup>،

بِالضَّمِّ. الْجَمْعُ: ذُنَائِبٌ، وَذُنَابِي، كَحُبَارَى

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَاحِدُهَا ذُعْلُوبٌ،

(٣) الْأَغْلَبُ الْعَجَلِيَّ كَمَا فِي الصَّحَاحِ وَالتَّكْلَةُ فِي

(١) ذَكَرَهُ مُحَقِّقُ مَجَالِسِ ثَعْلَبٍ فِي: «نُصُوصٌ لَمْ تَرُدْ

«ذَعْلَبُ»، وَاللَّسَانُ فِي «ذَلْعَبُ».

فِي نَسَخَتَنَا» ٢: ٧٣٧ عَنْ الْمِزْهَرِ ٢: ١٩٧.

(٢) الصَّحَاحُ وَاللَّسَانُ.

وَحَبَائِرَ وَحَبَارَى<sup>(١)</sup> ..

و - من كل شيء مؤخره، والذكر.  
والذئبي، بالضم كغلبى، وتكسر  
كزيمكى: لغة في الذئبى.

وذئبى الطير أفصح من الذئب، وفي  
غيره بالعكس.

وهو من الأذنب، والذئائب،  
والذئابى، والذئبات - محركة - أي من  
الأتباع.

وذئب الإبل وغيرها، كضرب وقتل  
تبعها، كاستذئبها، فهو ذئب،  
ومستذئب.

ومرر يذئبه: يتلوه على أثره.

وفلان مذئوب: متبوع.

والذئوب - كصبور - من الخيل: الوافر

هلب الذئب، ومن الأيام: الطويل الشر،  
والحظ، والنصيب، ولحم المتن أو أسفله  
أو الكفل، والدلو العظيمة، أو التي فيها  
ماء، أو الملقى، أو القربة من الماء، أو  
ملؤها من الماء، يُذكر ويُؤث، وعن  
الزجاج: هو مذكر لا غير<sup>(٢)</sup>. الجمع:  
أذئبة، وذئب، وذئائب.

والذئوبان: المتنان أو المأكمتان؛ قال  
ذو الرمة يصف شعر المرأة:

وَذُو عَذْرِ فَوْقَ الذَّئْبَيْنِ مُسْبِلٍ<sup>(٣)</sup>

والذئاب، ككتاب: جبل يُشد به ذئب  
البحير، وعقب كل شيء ومؤخره،  
والذئب الطويل، وما بين التلعتين من  
المسائل، كالذئابة كعصاة. الجمع:  
ذئائب.

وبين «قتلاء» و «فائلة» وأخواتها.

(٢) المصباح المنير ١: ٢١٠.

(٣) ديوانه: ٨٢، وعجزه:

على البان يطوى بالمدارى ويسرح

(١) لم يعرف «ذئابى» بفتح الذال، وما مثل به من

«حباير» و «حبارى» غير معروف أيضاً؛ نقل

صاحب اللسان عن سيويه قوله: لم يكسر

«حبارى» على حبارى ولا حباير ليفرقوا بينها

وَيُضْمُّ، والواحدة بهاء..	وَنَظَرَ إِلَيْهِ بِذَنْبٍ عَيْنِهِ، وَذَنْبَتْهَا
و - الناقة: مَدَّتْ ذَنْبَهَا لَمَّا تَجَدُّهُ مِنْ	مَحْرَكَةً، وَذَنَابُهَا بِالْكَسْرِ، وَذَنَابَتِهَا بِالضَّمِّ
شِدَّةِ الطَّلَقِ، فَهِيَ مُذَنْبٌ..	وَالْكَسْرِ: بِمَوْخَرِّهَا.
و - الجراد: غَرَزَ ذَنْبُهُ لِيَبْيَضَ..	وَيَلْغُ الْمَاءُ ذَنْبَ الْوَادِي وَالنَّهْرِ،
و - الضَّبُّ: أَخْرَجَ ذَنْبَهُ <sup>(١)</sup> عِنْدَ	وَذَنْبَتُهُ، وَذَنَابَتُهُ، بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ أَيْضاً:
الْحَرِشِ..	أَسْفَلَهُ الَّذِي يَنْتَهِي إِلَيْهِ الْمَاءُ.
و - الْحَارِشُ الضَّبُّ: قَبَضَ عَلَى	وَالذَّنَابَةُ، كَثْمَامَةٌ: التَّابِعُ..
ذَنْبِهِ..	و - مِنَ النَّعْلِ: طَرَفُهَا..
و - الرَّجُلُ الطَّرِيقَ وَالْوَادِي: جَاءَهُ مِنْ	و - مِنَ الْقَوْمِ: آخَرُهُمْ.
نَحْوِ ذَنْبِهِ، كَتَذَنْبُهُ..	وَبِالْكَسْرِ: الْقَرَابَةُ وَالرَّجْمُ..
و - إِزَارَةٌ: أَرْخَاهُ..	و - مِنَ الطَّرِيقِ: وَجْهُهُ.
و - عِمَامَةٌ: أَفْضَلَ مِنْهَا ذَنْباً أَرْخَاهُ؛	وَالْمُذَنْبُ، كَمِنْبَرٍ: الْمِغْرَفَةُ، وَالتَّسِيلُ
وَقَدْ تَذَنْبَ الْمُعْتَمِّ، إِذَا ذَنْبَ عِمَامَتَهُ.	فِي الْحَضِيضِ إِذَا لَمْ يَكُنْ وَاسِعاً، وَالتَّلْعَةُ
وَذَنْبَتْ كَلَامَهُ تَذَنُّباً: تَعَلَّقَتْ بِأَذْنَابِهِ	فِي سَفْحٍ أَوْ سَنْدٍ، وَالْجَدُولُ يَسِيلُ بِمَاءِ
وَأَطْرَافِهِ..	الرَّوْضَةِ عَنْهَا إِلَى غَيْرِهَا، كَالذَّنَابَةِ، بِالضَّمِّ
و - الْأَرْضُ: جَعَلَتْ فِيهَا مُذَنْباً.	وَالْكَسْرِ. الْجَمْعُ: مَذَانِبٌ وَذَنَائِبُ.
وَتَذَانِبَ السَّحَابِ: ذَنْبَ بَعْضُهُ بَعْضاً	وَالذَّنْبَانُ، كَسَرَطَانٍ: نَبْتُ.
- كَضَرَبَ - أَيِ تَبَعَ، فَهُوَ مُتَذَانِبٌ.	وَذَنْبَ الْبَسْرِ تَذَنُّباً: أَرْطَبَ مِنْ قَبْلِ
وَذَانِبَتِ الْفَرَسُ: وَقَعَ وَلُذْهَا فِي	ذَنْبِهِ، وَهُوَ مُذَنْبٌ - كَمُحَدَّثٍ - وَتَذَنُوبٌ،

(١) فِي «ش»: «بَذَنِبَهُ» بَدَلُ: «ذَنْبَهُ».

ذَنَّبَ اليربوع .	مُؤَخَّرَهَا ، وَقَرَّبَ خُرُوجَهُ ، وَهِيَ مُذَانِبٌ .
وَذَنَّبَ القَطْ ، وَذَنَّبَ الشَّعْلِبَ ، وَذَنَّبَ	وَبَعِيرٌ مُذَانِبٌ : يَكُونُ فِي آخِرِ الْإِبِلِ .
الحدردون : نباتاتٌ تُشْبِهُ أَسْمَاءَهَا .	وَاسْتَذَنَّبَ الأَمْرَ : اسْتَبَّ .
وَذَنَّبَ الحَلِيفَ ، كَكَمَيْتٍ : مَاءٌ بَنَجِدٍ	وَالْمُسْتَذَنَّبُ : الَّذِي يَكُونُ عِنْدَ أَذْنَابِ
لِبْنِي عُقَيْلٍ .	الْإِبِلِ .
وَذَنَابَةُ العَيْصِ <sup>(١)</sup> ، بالكسر : موضعٌ .	وَالذُّنْيَاءُ ، كغُبَيْرَاءَ : حَبَّةٌ تُنْقَى مِنَ
وَيُقَالُ لِلشَّيْخِ : اسْتَرَخَى ذَنْبَهُ ، أَيْ فَتَرَ	الْحَنْطَةَ .
ذَكَرَهُ ، وَانْحَلَّتْ عُرَى ذَنْبِهِ ، أَيْ عُرُوقُ	وَالذُّنْيَبِيُّ ، كحُبَيْرِيٍّ <sup>(١)</sup> : ضَرْبٌ مِنَ
ذَكَرِهِ ؛ قَالَ <sup>(٢)</sup> :	البرودِ .
يَا صَاحِبِ أَبْلَغِ ذَوِي الرُّؤُجَاتِ كُلِّهِمْ	وَذَنَّبَ الفَرَسُ : نَجَمٌ يُشْبِهُهُ ، وَنَبْتُ
أَنْ لَيْسَ وَضَلَّ إِذَا انْحَلَّتْ عُرَى الذَّنْبِ	يُقَالُ لَهُ : ذَنَّبَ الْخَيْلِ أَيْضاً .
وَأَوَمَى عَلَى الْخَمْسِينَ وَلَوْتُهُ ذَنْبَهَا ،	وَذَنَّبَ السُّعْيُ : نَبْتُ يَقَالُ لَهُ ذَنَّبٌ
أَيْ زَادَ عَلَيْهَا وَلَوْتُهُ قَفَاها .	اللبوة .
وَقَوْلُ الجَوْهَرِيِّ : قَالَ الْفَرَاءُ : الذُّنَابِيُّ	وَذَنَّبَ الْعَقْرَبُ : ثَمَرَةٌ نَبَاتٍ تُشْبِهُهُ .
شِبْهُ الْمَخَاطِ يَقَعُ مِنْ أَنْوَفِ الْإِبِلِ ،	وَذَنَّبَ الْفَأْرَةُ : لِسَانُ الْحَمَلِ ، وَيُسَمَّى :

كذا في خزانة الأدب ٢: ٣٢٥ .

وانظر اصلاح المصطلح : ٣٣١ ، المخصص ١٧: ١٤ ،

والمذكر والمؤنث للأتباري ١: ٤٦١ .

وفي الجميع : بلغ بدل : أبلغ .

(١) في « ش » : كزُبَيْرِيٍّ .

(٢) في « ت » و « ج » : البيص ، والمثبت عن « ش »

انظر معجم ما استعجم ٢: ٦١٦ و ٣: ٨١٤ . وفي

القاموس : ذُنَابَةٌ ، بِالضَّمِّ .

(٣) أبو الغريب وهو أعرابيٌّ أدرك دولة العباسيين ،



## الكتاب

﴿ مَا تَقْدَمُ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخُرُ ﴾<sup>(٣)</sup>  
 جميع ما فرط منك مما تعدّه ذنباً، فإن  
 حسنات الأبرار سيئات المقرّبين، أو  
 ذنب أمّتك بشفاعتك، وإضافته إليه  
 للاتصال بينه وبينهم، أو ذنبك عند  
 المشركين؛ حيث دعوت إلى التوحيد  
 فيما تقدّم وتأخّر.

﴿ ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ ﴾<sup>(٤)</sup>  
 نصيباً من العذاب مثل نصيب نظرائهم  
 من الأمم المهلكين.

الأثر

(فَلَا تَمْنَعُ ذَنْبَ تَلْعَةٍ)<sup>(٥)</sup> لا تقدّر على  
 أن تمنع وتحمي ذيل تلعة، وهو  
 أسفلها.

تصحيف<sup>(١)</sup>، والصواب: الذنائب  
 «بنوئين» من الذين، وهو ما يسيل من  
 الأنف رقيقاً، ولم يُنبّه عليه  
 الفيروزبادي.

والذناب، ككتاب: واد.

وبهاء: موضع باليمن.

وكسلافة: موضع بالبطائح.

والذنب، كقصبة: موضع بدمشق

وبالبلقاء، وماء لبني أسد.

وذنبان، كسرطان: ماء بالعيص.

والذنائب: ثلاث هضبات بنجد.

وذو الذنائب: قرية<sup>(٢)</sup> دون زبيد من

اليمن، وبه قبر كليب.

والذنوب، كصبور: موضع.

وذنب سحلي: موضع له يوم.

(١) الصحاح «ذنب».

(٢) في «ج»: بلدة.

(٣) الفتح: ٢.

(٤) الذاريات: ٥٩.

(٥) في الفائق ٣: ٣٧١: «لا يمنعوا ذنب تلعة» وفي

النهاية ٢: ١٧٠: «لا يمنع ذنب تلعة»، ومن أمثال

العرب: «لا يمنع ذنب تلعة»، انظر المستقصى

٢: ٢٧٦/٩٦٠.

(ضَرَبَ يَعْصُوبُ الدِّينَ بِذَنْبِهِ) <sup>(١)</sup>	المثل
أَقَامَ وَتَبَّتْ <sup>(٢)</sup> .	(رَكِبَ ذَنْبَ الرِّيحِ) <sup>(٣)</sup> يُضْرَبُ لِمَنْ
سَبَقَ فَلَمْ يُدْرِكْ.	(ذَنْبُوا خِشَانَهُ) <sup>(٤)</sup> جَعَلُوا لَهُ مَذَانِبَ
وَمَجَارِيَ لِلْمَاءِ. وَالْخِشَانُ: مَا خَشَنَ مِنَ	(بَيْنِي وَبَيْنَ فُلَانٍ ذَنْبُ الضُّبِّ)
الْأَرْضِ.	يُضْرَبُ لِلْمُتَعَادِيَيْنِ.
(رَكِبَ ذَنْبَ الْبَعِيرِ) يُضْرَبُ لِمَنْ	(أَذْنَابُ الْمَسَايِلِ) <sup>(٥)</sup> أَسَافِلُ
رَضِيَ بِحِظٍّ مَبْخُوسٍ.	الْأُودِيَةِ.
(اتَّبَعَ ذَنْبَ الْأَمْرِ) يُضْرَبُ لِمَنْ تَلَهَّفَ	(كُنْ ذَنْبًا وَلَا تَكُنْ رَأْسًا) <sup>(٦)</sup> أَي كُنْ
عَلَى أَمْرٍ قَدْ مَضَى.	تَابِعًا وَلَا تَكُنْ رَئِيسًا مُتَبَوِّعًا؛ لِمَا فِي
(أَقَامَ وَغَرَزَ ذَنْبَهُ) يُضْرَبُ لِمَنْ أَقَامَ	الرَّئِاسَةَ مِنَ الْخَطَرِ.
وَتَبَّتْ وَلَمْ يَبْرَحْ. وَيُقَالُ: (ضَرَبَ بِذَنْبِهِ)	المصطلح
أَيْضًا، وَأَصْلُهُ فِي الْجَرَادِ إِذَا أَرَادَ أَنْ	الذَّنْبُ: مَا يَحْجُبُكَ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى، كَمَا يَرَى
يَبْيِضُ التَّمَسُّ الْمَوَاضِعَ الصَّلْدَةَ وَالصَّخُورَ	ذُو الذَّنْبِ: نَجْمٌ مُسْتَطِيلٌ يَظْهَرُ فِي
الصَّلْبَةِ الَّتِي لَا تَعْمَلُ فِيهَا الْمَعَاوِلُ،	الْأَرْضِ أحيانًا، لَهُ طَرَفٌ مَنْسُجِبٌ يُشَبِّهُ
فَيُضْرِبُهَا بِذَنْبِهِ فَتَنْفَلِقُ لَهُ، فَيُلْقِي بِيضَهُ	الذَّنْبَ.

(٤) انظر النهاية ٢: ١٧٠ وغريب الحديث

لابن الجوزي ١: ٣٦٦.

(٥) الكافي ٨: ١٢٩/٩٨، مجمع البحرين ٢: ٦١.

(٦) تهذيب اللغة ١٤: ٤٤١، واللسان والأساس،

وفي الجميع: ركب فلان ...

(١) نهج البلاغة ٣: ١/٢١١.

(٢) يريد بالذنب هنا الاتباع والجند، ولم يشرحه

كما ترى - بل اقتصر على شرح الضرب، وهو

الإقامة والثبات كما قال.

(٣) النهاية ٢: ١٧٠.

في ذلك الصدع، فيكون له كالأفحوص،  
فيحضنه ويربيه.

(«كأتما أفرغ عليه ذئوباً» كصبور  
وهي الدلو المملأ. يضرب لمن كلم  
خصمه بكلمة فأسكته بها)<sup>(١)</sup>.

### ذوب

ذاب الشحم ونحوه يذوب ذوباً،  
وذوباناً: خلاف جمد، وأذبتُهُ إذابةً،  
وذؤبتُهُ تذويباً: صيرتُهُ ذائباً، فهو  
مذاب، ومذؤب.

وذاب الثلج: سأل بعد الجمود، ~~وتحيت كغيره~~ أمره: أصلحه.

### ومن المجاز

ذابت عينه: هممت..

و - دموعه: سألت، وله دموع  
ذؤائب..

و - الشمس: اشتد حرها،

كاستذابت.

وهاجرة ذؤابة: شديدة الحر؛ قال:

وهاجرة ذؤابة لا أقبلها<sup>(٢)</sup>

وذاب جسمه: هزل..

و - لي عليه حق: وجب وثبت..

و - الرجل: حمق بعد عقل.

وهو ذائب النفس: ثقيل.

وكلام ذؤب الروح: رقيق.

وأذاب عليهم العدو: أغار وانتهب..

و - فلان: أنضج حاجته وأتمها،

كاستذابتها..

والذؤب، كفلس: العسل الذي أذيب

حتى خلص من شمعِه.

وسهأ: البقية من المال يستذيبها

الرجل، أي يصلحها ويستبقها.

وذاب الرجل: دام على أكل العسل.

والأساس: ١٤٦ لم ينسب لأحد فيها صدره:

وظلماء من جرى نوار صريتها

(١) بين القوسين سقط من «ت» والمثل في جمهرة

الأمثال ٢: ١٣/١٤٠٥.

(٢) التهذيب ١٥: ٢٢، اللسان «ذوب»

### الأثر

واستَذْبَتْهُ: طَلَبَتْهُ مِنْهُ.

(يَذُوبُ لَهُ الْحَقُّ) <sup>(١)</sup> أَي يَجِبُ.

والإِذْوَاطُ، كإِشْكَافٍ، وبهَاءٍ: الزبدة

(مَنْ أَسْلَمَ عَلَى ذُوبَةٍ وَمَأْثَرَةٍ فَهِيَ

تُجْعَلُ فِي الْقَدْرِ لِثَذَابِ سَمْنًا؛ يُقَالُ: هُوَ

لَهُ) <sup>(٢)</sup> أَي مُسْتَوِيًّا عَلَى بَقِيَّةِ مَالٍ فِي يَدِهِ،

أَحْلَى مِنَ الذُّوبِ بِالْإِذْوَاطَةِ.

ومكرمة تُعْزَى إِلَيْهِ.

والمِذْوَبُ، كَمِعْوَلٍ: آلَةُ الذُّوبِ.

(كَانَ يُذُوبُ أُمُّهُ) <sup>(٣)</sup> أَي يَمْشُطُهَا

وبهَاءٍ: المِغْرَفَةُ.

وَيَضْفِرُ ذَوَائِبَهَا، وَأَصْلُهُ الْهَمْزُ.

وَالذُّوُوبُ، كَصَبُورٍ: النَّاقَةُ السَّمِينَةُ؛

### المثل

لأنَّهُ يُجْمَعُ مِنْهَا مَا يُذَابُ، يُقَالُ: إِنْ كَانَتْ

(نَحْنُ لَا نَجْمُدُ فِي حَقٍّ وَلَا نَذُوبُ

جُزُورَكُمْ لَذُوبًا.

فِي بَاطِلٍ) <sup>(٤)</sup> أَي لَا نَقِفُ عَنِ الْحَقِّ

وَالذَّابُّ: الْعَيْبُ.

وَلَا نَجْرِي مَعَ الْبَاطِلِ، فَعَدَمُ الْجُمُودِ

وَالذَّبْيَانُ، بِالْكَسْرِ كَسِيلَانِ: مَا بَقِيَ

كِنَايَةً عَنِ التَّسَرُّعِ إِلَى الْحَقِّ، وَعَدَمُ

مَنْ وَبَرَ أَوْ شَعَرَ عَلَى عُنُقِ الْبَعِيرِ، وَأَصْلُهُ

الذُّوبُ كِنَايَةً عَنِ الْإِمْسَاكِ عَنِ الْبَاطِلِ.

الْهَمْزُ.

يُضْرَبُ فِي اتِّبَاعِ الْحَقِّ وَالنَّزْوَعِ عَنِ

وَبِلَالٍ: بَطْنٌ فِي الْأَزْدِ، وَذِبْيَانُ بْنُ

الْبَاطِلِ.

عَلِيَّانَ بْنِ أَرْحَبٍ فِي هَمْدَانَ.

(مَا ذَابَ فِي يَدِي مِنْهُ شَيْءٌ) أَي مَا

وَذُوبُ الْغَلَامِ تَذُوبًا: جَعَلَ لَهُ

حَصَلَ. يُضْرَبُ فِيمَنْ لَا يُنَالُ مِنْهُ شَيْءٌ

ذُوبًا، عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ، وَالْقِيَاسُ

لِبُخْلِهِ.

الْهَمْزُ.

(٤) البديع لابن المعتز: ١٣، الأساس.

(١) و (٢) النهاية ٢: ١٧١.

(٣) غريب الحديث ١: ٣٦٦، النهاية ٢: ١٧١.

(مَا تَذِرِي أُنْخِرُ أَمْ تُذِيبُ) <sup>(١)</sup>  
أصله: أَنَّ امرأةً كَانَتْ تَسْلُ سَمْنًا،  
فَاخْتَلَطَ خَائِرُهُ بِرَقِيقِهِ، فَلَمْ تَذِرْ أُنْزِلُ  
الْقَدَرَ غَيْرَ صَافِيَةٍ أَوْ تَتْرُكُهَا حَتَّى تَصْفَوْ؟  
يُضْرَبُ فِي اخْتِلَاطِ الْأَمْرِ.

### ذهب

الذَّهَبُ: رَئِيسُ الْمَعَادِنِ الْمُتَطَرِّقَةِ،  
وَكُلُّهَا تَطْلُبُ رَتَبَتَهُ فِي تَكْوِينِهَا، فَتَقْصُرُ  
بِهَا الْأَفَاتُ وَالْعَوَارِضُ، وَهُوَ لَا يَطْلُبُ غَيْرَ  
رَتَبَتِهِ. وَأَجُودُهُ الْكَائِنُ بِقَبْرِسَ، ثُمَّ جِبَالِ  
الْحَبْشَةِ وَأَطْرَافِ السِّنْدِ وَجَزَائِرِ الْهِنْدِ،  
وَأَوْسَطُهُ الْمَصْرِيُّ، وَأَرْدُوهُ الْأَنْطَاكِيُّ،  
وَهُوَ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ، فَيَقَالُ: الذَّهَبُ  
الْحَمْرَاءُ، وَقِيلَ: التَّانِيثُ لُغَةُ الْحَجَازِ،  
وَبِهَا نَزَلَ الْقُرْآنُ. وَقَدْ يُؤنَّثُ بِالْهَاءِ،  
فَيَقَالُ: ذَهَبَةٌ، وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: لَا يَجُوزُ  
تَأْنِيثُهُ إِلَّا أَنْ يُجْعَلَ جَمْعَ ذَهَبَةٍ <sup>(٢)</sup>. الْجَمْعُ:

أَذْهَابٌ، وَذُهْبَانٌ، كَأَشْبَابٍ وَذُكْرَانٍ.  
وَأَذْهَبُهُ إِذْهَابًا، وَذَهَبُهُ تَذْهِيْبًا: مَوْهَهُ  
بِالذَّهَبِ، فَهُوَ مُذَهَّبٌ، وَمُذَهَّبٌ، وَهِيَ  
الْوَاحُ مَذَاهِبٌ، أَيُّ مَطْلِيَّةٌ بِهِ.

وَرَجُلٌ ذَهَبٌ، كَكَيْفٍ: يَرَى الذَّهَبَ  
فَيَدْهَشُ وَيَبْرَقُ بِصَرِّهِ مِنْ عِظَمِهِ فِي  
عَيْنِهِ، وَقَدْ ذَهَبَ ذَهَابًا، كَتَعَبَ تَعَبًا.

وَكَمِيتٌ مُذَهَّبٌ، كَمُضْعَبٍ: تَعْلُو  
حَمْرَتُهُ صَفْرَةً.

وَيَقَالُ لُمُخٍ الْبَيْضِ: ذَهَبٌ، عَلَى  
التَّشْبِيهِ.

وَالذَّهَبُ أَيْضًا: مَكْيَالٌ لِأَهْلِ الْيَمَنِ.  
الْجَمْعُ: ذَهَابٌ، وَأَذْهَابٌ، جَمْعُ الْجَمْعِ:  
أَذَاهِبٌ.

وَذَهَبَ فِي الْأَرْضِ ذَهَابًا بِالْفَتْحِ،  
وَذُهَوِيًّا بِالضَّمِّ، وَمُذَهَبًا: مَضَى وَسَارَ.

وَأَذْهَبَهُ، وَذَهَبَ بِهِ: جَعَلَهُ ذَاهِبًا،  
كَأَذْهَبَ بِهِ. أَوْ ذَهَبَ بِهِ: سَارَ بِهِ مَعَ نَفْسِهِ

(٢) انظر تهذيب اللغة ٦: ٢٦٣.

(١) مجمع الأمثال ٢: ٢٨١/٣٨٦٧، وفيه: ما

يدري أيخثر أم يذيب.

واستصحبه، فكل ذاهب بشيء مذهب	والعجب.
له دون العكس.	وأين يذهب بك؟! تقوله العرب لمن
ومن المجاز	سفها رأيه، وحققته: أين يذهب
ذهب الله به: توفاه..	بعقلك، على طريقة التجهيل.
و - السلطان بماله: أخذه..	والذهبة، كسدره: المطرة الغزيرة،
و - الرجل بنفسه: رفعها وأكرمها.	أو الضعيفة. الجمع: ذهاب، بالكسر.
وذهب في الدين مذهباً: رأى فيه	والمذهب، كمصعب: الكعبة، واسم
رأياً، أو أحدث فيه بدعة.	فريس.
وذهب مذهبه: قصد قصده، وسار	وكمزح: الوسواس في الضوء،
سيرته، واعتقد عقيدته..	وكثرة استعمال الماء فيه، أو هو
و - إلى قوله: أخذ برأيه.	كمحسن: اسم شيطان يوسوس للإنسان
وذهب الرجل في القوم، والماء في	عند الضوء.
اللبن: ضل..	والذهاب، ككتاب: جبل.
و - علي كذا: نسيته.	وكفراب: موضع.
وذهب في الأرض: كناية عن الإبداء،	وكشعبان: موضع باليمن.
وهو قضاء الحاجة، ومنه: أبعد فلان	وكسحاب: اسم قبيلة، ولقب مالك
المذهب، إذا تنحى لذلك، وخرج إلى	بن جندل الشاعر؛ لقوله:
المذهب، وهو المتوصفاً في لغة الحجاز.	وما سيئهم إذ علون قراقرأ
وذهب به الخيلاء: ملكه الكبر	بذي أمم ولا الذهاب ذهاب <sup>(١)</sup>

وقول الفيروزبادي: كَشَدَادٍ، وهم.  
 ويومُ الذَّهَابِ، يُروى بالكسر والفتح:  
 يومُ لبني عامرٍ في الجاهلية.  
 وذَهوبٌ، كَصَبُورٍ: امرأة. ومحمَّد بنُ  
 أحمدَ بنِ عثمانَ الذَّهَبِيِّ، نسبةً إلى  
 الذَّهَبِ: حافظٌ متأخِّرٌ مشهورٌ.  
 الكتاب

﴿ذَهَبَ اللَّهُ يَتُورِهِمْ﴾<sup>(١)</sup> أَخَذَ نَوْرَهُمْ  
 وأمسكهُ، أو أذهبهُ وأزالهُ.  
 ﴿إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ﴾<sup>(٢)</sup>  
 لانفردَ كُلُّ واحدٍ منهم بما خلَقَهُ واستعبدَ  
 به، وامتازَ ملكُهُ عن ملكِ الآخرين.  
 ﴿لِتَذْهَبُوا بِبَعْضِ مَا آتَيْتُمُوهُمْ﴾<sup>(٣)</sup>  
 لتأخذوا شيئاً من المهرِ أو غيره ممَّا  
 أعطيتُمُوهُمْ.  
 ﴿إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي﴾<sup>(٤)</sup> مهاجِرٌ إلى  
 رَبِّي أَمَرَنِي رَبِّي وهو الشَّامُ، أو إلى  
 حيثُ أُنْجِرُ فِيهِ لِعِبَادَتِهِ.  
 ﴿فَإِنَّمَا نَذْهَبُ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ  
 مُنْتَقِمُونَ﴾<sup>(٥)</sup> فَإِنْ تَوَفَّيْنَاكَ قَبْلَ أَنْ تُرِيكَ  
 عَذَابَهُمْ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ فِي الْآخِرَةِ، أو  
 فَإِنَّمَا نَذْهَبُ بِكَ مِنْ مَكَّةَ فَإِنَّا مُنْتَقِمُونَ  
 مِنْهُمْ يَوْمَ بَدْرٍ.  
 الأثر  
 (قَبَعْتُ مِنَ الْيَمَنِ بِذَهَبِيَّةٍ)<sup>(٦)</sup> مَصْغَرٌ  
 ذَهَبٍ، وهي مؤنثةٌ في لغةِ الحجازِ،  
 فَظْهَرَتِ التَّاءُ فِيهِ عِنْدَ التَّصْغِيرِ.  
 (أَذَاهِبُ مِنْ بُرٍّ وَأَذَاهِبُ مِنْ  
 شَعِيرٍ)<sup>(٧)</sup> هي جمعُ أَذْهَابٍ، وهو جمعُ  
 ذَهَبٍ، كَسَبَبٍ: مكيالٌ باليمنِ.  
 (أُبْعَدَ الْمَذْهَبِ)<sup>(٨)</sup> تَنَحَّى بَعِيداً  
 لقضاءِ الحاجةِ.

(١) البقرة: ١٧.

(٢) المؤمنون: ٩١.

(٣) النساء: ١٩.

(٤) الصافات: ٩٩.

(٥) الزخرف: ٤١.

(٦) مسند أحمد ٣: ٦٨، النهاية ٢: ١٧٣.

(٧) الفائق ٢: ١٩، النهاية ٢: ١٧٤.

(٨) النهاية ٢: ١٧٣، مجمع البحرين ٢: ٦٣.

## المصطلح

المَذْهَبُ الكلامي في اصطلاح أرباب البيان: هو أن يأتي البليغ بحجة على ما يدعيه على طريقة المتكلمين، وهي أن تكون بعد تسليم المقدمات مستلزماً للمدعى، كقوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَنُ عَلَيْهِ﴾<sup>(١)</sup> أي الإعادة أهون من البدء، وكل ما هو أهون فهو داخل في الإمكان، فالإعادة أدخل في الإمكان.

## ذيب

الذَّيْبُ كالْعَيْبِ زنة ومعنى. والأذْيَبُ، كأُذْيَضَ: لغة في الأذيب بالزاي، وهو النشاط والفرغ؛ تقول: مرَّ وله أذْيَبٌ وأزْيَبٌ، أي نشاط، وأخذني منه أذْيَبٌ وأزْيَبٌ، أي فرغ. وماء أذْيَبٌ، كأُذْيَضَ: كثير.

## فصل الرّاء

### المثل

(ذَهَبَ أُمِّسُ بِمَا فِيهِ)<sup>(٢)</sup> أَوَّلُ مَنْ قَالَه ضمضم بن عمرو اليربوعي، وكان هوى امرأة فطلّبتها فأبَتْ عليه، وكان ابن عم له يختلّف إليها فقتلته، فقيل له: لِمَ قَتَلْتَ ابْنَ عَمِّكَ؟ فقال: «ذَهَبَ أُمِّسُ بِمَا فِيهِ» فذَهَبَ قوله مثلاً. يُضْرَبُ للأمر قد فات ولا يفيد اللوم عليه.

## رأب

رَأَبُ الشَّعَابِ الصَّدْعُ رَأْبًا، كَمَنَعَ: شَعْبَةٌ، كَأَزَابَةٍ، ومعالجته: الرُّأْبُ، كالشَّعَابِ. ورجلٌ رِأْبٌ، كَمُنْبَرٍ: صَنَعَ حَادِقٌ بِرَأَبِ الْأَشْيَاءِ. الجمع: مَرَائِبٌ، كمصاييح.



والرؤبة، كغرفة: القطعة تُدخل في  
الإناء يُشعب بها، وبها سُمي رؤبة  
العجاج بن رؤبة الراجز. الجمع: رثاب،  
بالكسر.

ومن المجاز

رَأَبُ الثَّأِي، أي أصلح الفساد.

ورَأَبَ اللَّهُ بَيْنَهُمْ: أصلح ذات بينهم.

وفلانٌ مِرْأَبُ أمورٍ، ورَأَبُ أمورٍ،

كمنبرٍ وشَدَادٍ: مُصْلِحُهَا.

وهو رَأَبُ بني فلانٍ، كشدادٍ:

رئيسُهم ومُصلِحُ أمورِهِم.

وفي بني فلانٍ ثلاثون رَأَباً، كفلس:

أي سادات يَرَأَبُونَ أمورَهُمْ؛ وهو وصفٌ

بالمصدر، ومنه: كفى به رَأَباً لأمرِكَ، أي

رائباً.

وهو رَأَبٌ لِلأُمُورِ (و) <sup>(١)</sup> مِرْأَبٌ،

كمنبرٍ: رَأَبٌ لَهَا مُحْسِنٌ لِرَأِبِهَا.

ورَأَبَتِ الأرضُ، كَمَتَعَتْ: أُنْبِثَتْ

كلأها بعدَ جزئه.

والرَأَبُ، كفلس: السبعون من الإبل.  
ورثابُ بنُ حُنيفٍ، ككتاب: بدرِّي.  
وهارونُ بنُ رثابِ التميمي: عابدٌ  
محدثٌ مشهورٌ.

وجابرُ بنُ عبدِ اللَّهِ بنِ رثابِ الأنصاري:  
أَوَّلُ مَنْ أَسْلَمَ مِنَ الْأَنْصَارِ.

وزينبُ بنتُ جحشٍ بنِ رثابِ بنِ

يَعْمَرِ الْأَسَدِيَّةُ: أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ، وَأُمُّهَا:

أُمَيَّةُ بنتُ عبدِ الْمُطَّلِبِ، فَهِيَ بنتُ عَمَّةِ

النَّبِيِّ ﷺ، وَكَانَتْ تَفْتَخِرُ وَتَقُولُ:

رَوَّجَنِي اللَّهُ مِنْ فَوْقِ عَرْشِهِ.

وعليُّ بنُ رثابِ الكوفي: محدثٌ

شيعيٌّ، كَانَ مِنْ عُلَمَاءِ الشَّيْعَةِ وَثِقَاتِ

رَوَاتِهِمْ، وَكَانَ أَخُوهُ الْيَمَانُ بنُ رثابِ مِنْ

غَلَاةِ الْخَوَارِجِ وَعُلَمَائِهِمْ، فَكَانَا يَجْتَمِعَانِ

فِي كُلِّ عَامٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ يَتَنَاطَرَانِ فِيهَا ثُمَّ

يَفْتَرِقَانِ، وَلَا يَسْلُمُ أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ.

الأثر

(كُنْتُ رَأَباً لِلدِّينِ) <sup>(٢)</sup> أي رَأِباً لَهُ.

كَرَيَّانَ وَفَعْسَانَ، وَيَاءُ النِّسْبَةِ لِلْمُبَالَغَةِ،  
كَأَحْمَرِيٍّ - وَهُوَ مَنْ يَرْبُّ الْعِلْمَ بِتَعْلِيمِهِ  
وَالْعَمَلِ بِهِ، وَالنَّاسَ بِتَعْلِيمِهِ، فَهُوَ الْعَالِمُ  
الْعَامِلُ الْمَعْلَمُ.

وقال أبو عبيد: أَحَسِبْتُ أَنَّ هَذِهِ  
الْكَلِمَةَ لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ، إِنَّمَا هِيَ عِبْرَانِيَّةٌ أَوْ  
سَرِيَانِيَّةٌ<sup>(٣)</sup>.

وَفُلَانٌ فِيهِ رِبَايَّةٌ: تَأْلَةٌ وَتَمْسُكٌ  
بِالْدِينِ.

وَعِلْمٌ رُبُوبِيٌّ، بِالْفَتْحِ: نِسْبَةٌ إِلَى الرَّبِّ  
عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ.

وَعَبْدٌ مَرْبُوبٌ بَيْنَ الرُّبُوبِيَّةِ،  
كَالْعُبُودِيَّةِ: مَمْلُوكٌ.

وَقَدْ طَالَتْ مَرْبَّتُهُ، وَرِبَابَتُهُ، بِالْكَسْرِ:  
مَمْلَكَتُهُ.

وَتَرَبَّبَ فُلَانٌ الدَّارَ: قَالَ: أَنَا رَبُّهَا.

## رب

الرَّبُّ: الْمَالِكُ، وَالسَّيِّدُ، وَالصَّاحِبُ،  
وَالْمُرَبِّي، وَلَا يُطْلَقُ عَلَى غَيْرِهِ تَعَالَى  
إِلَّا مَقِيداً، كَرَبِّ الدَّارِ وَالْعَبْدِ، أَوْ  
مَجْمُوعاً نَحْوَ: ﴿هَؤُلَاءِ رِبَاتٌ مَتَّفِقُونَ﴾<sup>(١)</sup>.  
وَالِاسْمُ: الرُّبُوبِيَّةُ بِالضَّمِّ، وَالرِّبَابَةُ بِالْكَسْرِ  
كَالْحِجَابَةِ، أَوِ الرُّبُوبِيَّةُ لِلَّهِ تَعَالَى، وَالرِّبَابَةُ  
لَهُ وَلِغَيْرِهِ؛ قَالَ<sup>(٢)</sup>:

مُقِيّاً مَلِكِيكَ حَسَنَ الرِّبَابَةِ

وَالرُّبُوبِيَّةُ، مِثْلُهَا: نِسْبَةٌ إِلَى الرَّبِّ، وَهُوَ

الْعَارِفُ بِهِ الْمَقْبَلُ عَلَى طَاعَتِهِ الشَّدِيدُ  
الْتِمَسُكُ بِدِينِهِ، فَالْفَتْحُ عَلَى الْقِيَاسِ،  
وَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ مِنْ تَغْيِيرَاتِ النِّسْبِ،  
كَالرِّبَانِيَّةِ - بِزِيَادَةِ الْأَلْفِ وَالنُّونِ لِلْمُبَالَغَةِ،  
كَلِمَتَانِيَّ وَشُعْرَانِيَّ، أَوْ هُوَ «فَعْلَانٌ»

(١) يوسف: ٣٩.

(٢) منظور بن مرثد الأسدي، كما في اللسان

«حسب» والتاج «حسب» وقبله:

يَا جَمْلُ أُسْقِيَتْ بِلَا حِسَابَةٍ

وفيهما في «رب» دون عزو، وقبله:

يَا هِنْدُ أُسْقَاكِ بِلَا حِسَابَةٍ

(٣) حكاة عن أبي عبيد، الأزهرِيُّ في التهذيب

- و - رَبَّيْتُ الشَّيْءَ، كَقَتْلٍ: مَلَكْتُهُ..  
و - الأَمْرَ: أَصْلَحْتُهُ..  
و - القَوْمَ: سُدَّتُهُمْ وَتَأَمَّرْتُ عَلَيْهِمْ..  
و - الدُّهْنَ: طَيَّبْتُهُ بِالرِّيحَانِ..  
و - الزَّنَجِيلَ وَنَحْوَهُ: طَبَخْتُهُ بِالْعَسَلِ،  
كَرَبَّبْتُهُ، وَرَبَّيْتُهُ، فَهُوَ مَرْبُوبٌ،  
وَمُرَبَّبٌ، وَمُرَبَّى فِيهِمَا..  
و - الرُّقَى: أَصْلَحْتُهُ بِالرُّبِّ..  
و - فَلَانًا: دَبَّرْتُ أَمْرَهُ..  
و - النَّاسَ: جَمَعْتُهُمْ، كَرَبَّبْتُهُمْ تَرْبِيًّا..  
و - الْمَعْرُوفَ: تَعَهَّدْتُه، وَأَتَمَمْتُهُ..  
و - الْقَرَابَةَ: تَفَقَّدْتُهَا..  
و - الْفَرَسَ: صَنَعْتُهُ..  
و - الصَّبِيَّ: رَبَّيْتُهُ، كَرَبَّبْتُهُ تَرْبِيًّا،  
وَتَرْبِيَّةً كَتَحْلَةٍ، وَتَرْبِيَّةً تَرْبِيًّا كَتَعَهَّدْتُهُ  
تَعَهَّدًا، وَارْتَبَيْتُهُ ارْتِبَابًا كَاخْتَصَصْتُهُ  
اخْتِصَاصًا، وَرَبَّبْتُهُ كَسَمِعْتُهُ، لَغَةً  
فِيهِ.  
وَأَرَبْتُ بِالْمَكَانِ إِزْبَابًا: أَقَامَ..
- و - بِالشَّيْءِ: أَلْفَهُ..  
و - السَّحَابَ وَالْمَطَرَ: دَامَ..  
و - الرِّيحَ اسْتَمَرَّتْ هَابَةً..  
و - النَّاقَةَ: اشْتَهَتْ الْفَحْلَ فَلَزِمَتْهُ..  
و - الشَّمْسَ: دَنَتْ لِلْغُرُوبِ..  
و - الْإِبِلَ بِالْمَوْضِعِ: لَزِمَتْهُ، وَكُلُّ لَازِمٍ  
مُرَبَّبٌ كَمُحِبٍّ، وَالْإِسْمُ: الْمَرْبَّةُ كَالْمَحَبَّةِ؛  
تَقُولُ: لِلطَّيْرِ مَرْبَّةٌ بِالْوَكُونِ<sup>(١)</sup>.  
وَالْإِزْبَابُ: الدُّنُوُّ مِنَ الْمَشْيِ.  
وَرَبَّيْتُ الْقَوْمَ تَرْبِيًّا: سُسِّتُهُمْ وَكُنْتُ  
فَوْقَهُمْ..  
وَالْقَوْمَ: جَمَعْتُهُمْ، فَتَرَبَّيُوا..  
و - الْجَرَّةَ: ضَرَبْتُهَا بِالْخَلِّ وَغَيْرِهِ.  
وَالْمَرْبُ، كَمَحَلٍّ: مَجْمَعُ الْقَوْمِ،  
وَمَكَانُ الْإِقَامَةِ، وَالرَّجُلُ لَا يَزَالُ يَجْمَعُ  
النَّاسَ، وَالْأَرْضُ لَا يَزَالُ بِهَا الْمَطَرُ فَيَكْثُرُ  
نَبَاتُهَا، كَالْمِرْبَابِ كَمِخْرَابٍ.  
وَالرَّبَّةُ، كَهَضْبَةٍ: بَيْتٌ كَانَ بِالطَّائِفِ  
لثَقِيفٍ يُضَاهِيُونَ بِهِ بَيْتَ اللَّهِ، أَوْ هِيَ

أو يقال فيهما، أو في الناقية أيضاً. الجمع:  
رُبَابٌ، بالضم. والمصدر: الرُّبَابُ ككِتَابٍ  
-ولا فعل له- وهو قُرْبُ العهد بالولادة؛  
تقول: هي في رِبَابِهَا.

والرُّبَى أيضاً: الشاة إذا وَلَدَتْ، وإذا  
مات ولدها، والتي تُرَبَّى اثنين، والتي  
تُرَبَّى في البيت للبن -كالرُّبَيْبَةِ-  
والحاجة، والمعروف، والصنيعة،  
والعقدة المحكَّمة.

وبلا لام: اسمُ جمادى الآخرة؛ عن  
قُطْرُبٍ وابن الأنباري وابن دريد<sup>(٢)</sup>، وقال  
أبو عمرو<sup>(٣)</sup>: هذا تصحيف، وإنما هو  
«رُنَى» بالنون.

وقال ابن الكلبي: (كانت)<sup>(٤)</sup> عادًة  
تُسَمَّى جمادى الأولى رُبَى، وجمادى  
الآخرة حَيْنًا<sup>(٥)</sup>، كأمير؛ قال: وُسِّمَتْ

الَلَات -وهي صخرة كانت بالطائف  
معبود ثقيف- وكعبة لمذحج، والدار  
العظيمة.

وبالكسر: شجرة، أو شجرة الخروب،  
وضرب من البقل، أو<sup>(١)</sup> نبات يَنْبُتُ في  
أخير الصيف -الجمع: رَبَبٌ كَعَنْبٍ-  
والجماعة الكثيرة، أو التي عددها عشرة  
آلاف، أو الألوف من الناس -وتُضَمُّ-  
والنسبة إليها: رَبِيٌّ -بالكسر- لا غير.  
الجمع: رَبِيُونٌ.

والرُّبُّ، كقفل: ما طُبِّخَ من العَصَارَاتِ  
حتى ينعقد، ودبش الرُّطْبِ إذا طُبِّخَ،  
وَتَقُلُّ السَّمْنِ. الجمع: رُبُوبٌ.

والرُّبَى -بالضم- كحُمَى: المنز  
الحديثة الناتج إلى عشرين يوماً، أو إلى  
شهرين، ولا تَقُلُّ: شاة رُبَى، بل رَغُوثٌ،

عمر الزاهد، انظر اللسان ١٣: ١٨٨، والمزهر

١: ٢٢٠.

(٤) عن «ش».

(٥) عنه في المزهر ١: ٢٢٠.

(١) في «ش»: «و» بدل «أو».

(٢) المزهر ١: ٢٢٠ وانظر جمهرة اللغة ٣: ١٣١٢.

(٣) في التهذيب ٥: ١٦٩: عمرو، عن أبيه: الرن

شهر جمادى. وعزا ابن منظور هذا القول إلى أبي

بذلك لولادة الماشية فيها، أو لأنهم  
يَعْلَمُونَ ما أُنتجت حرثهم؛ من قولهم:  
شاة رُبِي، للحديثِ النتاج.  
والرَّبَابُ، كسحاب: الغيمُ الأبيضُ،  
أو السحابُ المتعلقُ دونَ السحابِ، وقد  
يكونُ أبيضُ وأسودَ، وبه سُمِّيَتِ المرأةُ،  
واحدتُه بهاءٍ، وآلةٌ لها معروفةٌ، وموضعٌ  
بمكةَ، وجبلٌ بينَ المدينةِ وفَيْدٍ.  
وكغُرَابٍ: موضعٌ.  
وككِتَابٍ: العقدُ، والجِوَارُ، والعُشُورُ،  
والأَصْحَابُ، وقبائلٌ تَجْمَعُوا وتحالفوا  
وصاروا يداً واحدةً على من سواهم  
-وهم: ضَبَّةٌ، وعَدِيٌّ، وتَيْمٌ، وثُورٌ،  
وعُكْلٌ، وحنظلةٌ، وعمرو بنُ تميمٍ،  
وسعدُ بنُ زيدٍ مناةَ- وإِنَّمَا سُمُوا بذلكِ  
لأنَّهم غَمَسُوا أيديهم في رُبِّ وتعاقدوا  
عليه وأكلوه، وكذلكِ كانتِ العربُ إذا  
تعاقدتْ أدخلتْ أيديها في عسلٍ أو دمٍ  
أو نحو ذلكِ، وتحالفتْ على ما أرادتْ

ثُمَّ أَكَلْتُ منه، وقيلَ: سُمُوا به لأنَّهم  
تَرَبَّيُوا، أي تَجَمَّعُوا.  
والرَّبَابَةُ، ككِتَابَةٍ: شبهُ الكِنَانَةِ أو  
خرقةٍ أو جلدةٍ تُجَعَلُ فيها سهامُ الميسرِ،  
وربَّما سَمُوا جماعةَ السهامِ رِبَابَةً،  
والعهدُ، والميثاقُ، وأهْلَةُ: الإِرْبَةُ،<sup>(١)</sup>  
بكسرِ أوْلِهِ وفتحِ ثانيهِ.  
والرَّبَبُ، كَسَبَبٍ: الماءُ الكثيرُ،  
والعذبُ.  
والرَّيْبُ: ابنُ امرأةٍ الرجلِ من غيره،  
وزوجُ الأمِّ، والمُعَاهَدُ، والمَرْثُوبُ،  
والمَلِكُ.  
وبهاءٍ: بنتُ الزوجةِ، والحاضنةُ،  
كالرَّابَةِ.  
والرَّابُ: زوجُ الأمِّ.  
وبهاءٍ: امرأةُ الأبِ.  
والرُّبَانُ، كَرُمَانٍ: سُكَّانُ السفينةِ،  
-ومنه قيلَ لرئيسِ الملاحينَ: رُبَّانٌ  
ورُّبَانِيٌّ. الجمعُ: رِبَابَةٌ- والجماعةُ

ثانيهِ. ضبط قلم. وانظر ديوان الهذليين ١: ١٧.

(١) في القاموس واللسان: الأَرْبَةُ، بفتح أوْلِهِ وكسر

وَيُفْتَحُ فِيهَا، وَرَكْنَ ضَخْمٌ مِنْ أَجَا..

و - من العيش والشباب: أَوْلُهُ  
وحدائثه؛ يقال: العيش بُرْبَانِهِ.

وَأَخَذَهُ بُرْبَانِهِ، أَي بِجَمِيعِهِ.

وَالرَّبَّائِيَّةُ، بِالْفَتْحِ<sup>(١)</sup>: مَاءٌ بِالْيَمَامَةِ.

وَرُبٌّ: حَرْفٌ جَرٌّ، تَرَدُّ لِلتَّكْثِيرِ كَثِيرًا  
وَلِلتَّقْلِيلِ قَلِيلًا، وَفِيهَا سِتُّ عَشْرَةَ لَفَةً:

ضَمُّ الرَّاءِ وَفَتْحُهَا، وَكِلَاهُمَا مَعَ التَّشْدِيدِ  
وَالتَّخْفِيفِ، وَالْأَوَّجَةُ الْأَرْبَعَةُ مَعَ تَاءِ

التَّأْنِيثِ السَّاكِنَةِ، أَوْ مُحَرَّكَةً، وَمَعَ  
التَّجَرُّدِ مِنْهَا. فَهَذِهِ اثْنَتَا عَشْرَةَ لَفَةً،

وَالضَّمُّ وَالْفَتْحُ مَعَ التَّشْدِيدِ وَالتَّخْفِيفِ،  
وَزَادَ بَعْضُهُمْ رُبَّنَا بِضَمِّ الرَّاءِ وَفَتْحِ الْبَاءِ

مَشْدُودَةً.

وَمَجْرُورُهَا، إِمَّا ظَاهِرٌ مَنَكَّرٌ

مَوْصُوفٌ، وَهُوَ الْأَكْثَرُ، نَحْوُ: رَبُّ رَجُلٍ

صَالِحٍ لَقِيَّتُهُ، أَوْ ضَمِيرٌ غَيْبِيٌّ مَفْرُودٌ مَذْكُورٌ

مُمَيِّزٌ بِتَمْيِيزٍ مُطَابِقٍ لِّلْمَعْنَى؛ نَحْوُ: رَبُّهُ

رَجُلًا، وَرَبُّهُ رَجُلَيْنِ وَرَبُّهُ رَجَالًا، وَرَبُّهُ  
امْرَأَةً، وَرَبُّهُ امْرَأَتَيْنِ، وَرَبُّهُ نِسَاءً. وَقَدْ  
يُطَابِقُ التَّمْيِيزُ فِي التَّأْنِيثِ وَالتَّشْنِيعِ  
وَالْجَمْعِ.

وَتُرَادُّ «مَا» بَعْدَهَا فَتَكْفُّهَا عَنِ الْعَمَلِ،

وَتُهَيِّئُهَا لِلدَّخُولِ عَلَى الْجُمْلَةِ الْفِعْلِيَّةِ

الْمَاضُويَّةِ غَالِبًا؛ نَحْوُ: رَبُّمَا أَوْفَيْتُ فِي

عِلْمٍ، وَإِعْمَالُهَا حِينَئِذٍ وَدُخُولُهَا عَلَى

الْجُمْلَةِ الْإِسْمِيَّةِ وَالْمُسْتَقْبَلِ ثَابِتٌ سَمَاعًا

وَإِنْ قُلَّ.

وَالرَّبْرَبُّ، كَسَبَسَبَ: الْقَطِيعُ مِنَ الْبَقَرِ

وَالظَّبَاوُ، وَلَا وَاحِدَ لَهُ. الْجَمْعُ: رَبَارِبٌ.

### الكتاب

«وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّائِينَ»<sup>(٢)</sup> جَمْعٌ

رَبَّائِيٌّ، وَهُوَ الْعَالِمُ الْمُتَأَلِّهِ الْعَامِلُ بِعِلْمِهِ

الْمَعْلُومُ لِغَيْرِهِ، فَيَشْمُلُ الْوَالِي؛ إِذْ كَانَ

يَرْبُّ النَّاسَ بِتَعْلِيمِهِمْ وَإِصْلَاحِهِمْ وَالْقِيَامَ

بِأُمُورِهِمْ، أَي: كُونُوا وَلَاةً وَعِلْمَاءَ

أَنَّهُ ذَكَرَهَا بِلَفْظِ «الرَّبَّائِيَّةِ» بَيَاءً بَدَلَ النُّونِ.

(٢) آل عمران: ٧٩.

(١) ضَبَطَهُ الصَّاعِقَانِي فِي التَّكْمِلَةِ، وَالْحَمُويُّ فِي مَعْجَمِ

الْبُلْدَانِ بِالضَّمِّ، وَضَبَطَهُ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ بِالْفَتْحِ، إِلَّا

باستعمالكم أمر الله ومواظبتكم على طاعته.

الولد أمة معاملة السيد أمة في الإهانة والسب.

﴿رَبِّيُونَ كَثِيرٌ﴾<sup>(١)</sup> ألوف أو عشرة آلاف أو جموع كثيرة - واحدُهم: ربيٌّ؛ نسبة إلى الرِّبَّة، وهي الجماعة - أو علماء فقهاء صُبر، أو رَبَّانِيُونَ نسبة إلى الرب، وعن أبي زيد: الرِّبِّيُونَ: الأتباع والرعية، والرَّبَّانِيُّونَ: الولاة<sup>(٢)</sup>، والكسر فيه من تغييرات النسب كما مر.

(اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ الثَّامَّةُ)<sup>(٤)</sup> أي صاحبها، أو المتمم لها، أو الزائد في أهلها والعمل بها والإجابة لها.

(الرَّابُّ كَافِلٌ)<sup>(٥)</sup> هو زوج أم اليتيم، أي يكفل بأمره.

(لَأَنْ يَرْبِّيَنِي بَنُو عَمِّي أَحَبُّ إِلَيَّ)<sup>(٦)</sup> أي يكونون عليّ أمراء وساسة.

الأثر

(مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ تَلِدَ الْأُمَةُ رَبَّهَا أَوْ رَبَّتَهَا)<sup>(٣)</sup> يعني الإمامة اللامية

(وَقَفَرِ مُرَبِّ)<sup>(٧)</sup> كمحج، أي لازم غير مفارق.

(كَانَ رَبًّا إِذْ لَا مَرْبُوبَ)<sup>(٨)</sup> أي كان ربًّا يلدن لمواليهن وهم ذوو أحساب، فيكون الولد كأبيه في النسب وهو ابن أمة، أو هو كناية عن عقوق الأولاد؛ بأن يعامل

في الأزل ولم يكن فيه مَرْبُوبٌ؛ لأنه كان مالِكاً لأزمة الإمكان، وتصريفه من العدم إلى الوجود ومن الوجود إلى

(١) آل عمران: ١٤٦.

(٥) النهاية ٢: ١٨١.

(٢) تفسير الطبري ٤: ٧٨ والحرر الوجيز ١: ٥٢١

(٦) النهاية ٢: ١٨٠.

ومجمع البيان ١: ٥١٧ وفي الجميع: عن ابن زيد.

(٧) غريب الحديث ١: ٣٧٢، النهاية ٢: ١٨١،

مجمع البحرين ٢: ٦٦.

(٣) الفائق ٢: ٢٤، النهاية ٢: ١٧٩.

(٨) الكافي ١: ١٣٩/٤، البحار ٥٤: ١٦٦/١٠٤.

(٤) البخاري ١: ١٥٩، النهاية ٢: ١٧٩.

العدم؛ حيث شاء ومتى أراد.

### المصطلح

الرُّبُّ: اسمٌ للحقِّ عزَّ اسمه

باعتبارِ نَسَبِ الذاتِ إلى الموجوداتِ

العيئية أرواحاً كانت أو أجساداً، فهو

اسمٌ خاصٌ يقتضي وجودَ المَرْبُوبِ

وتحقُّقه.

رَبُّ الْأَزْبَابِ: هو الحقُّ باعتبارِ الاسمِ

والتعيينِ الأوَّلِ الذي هو منشأ جميع

الأسماءِ وغاية الغاياتِ، إليه تتوجَّه

الرغباتُ كُلُّها، وهو الحاوي لجميعِ

المطالبِ.

### المثل

(رَبِّ يُؤَدِّبُ عَبْدَهُ) <sup>(١)</sup> قَالَهُ سَعْدُ بْنُ

مَالِكٍ الْكِنَانِيُّ حِينَ أَمَرَ النِّعْمَانُ بْنُ الْمُنْذِرِ

وَصِيفاً لَهُ أَنْ يَلْطِمَهُ؛ لِيَتَعَدَّى فِي الْمُنْطَقِ

فَيَقْتُلَهُ، فَلَمَّا قَالَ ذَلِكَ، قَالَ لَهُ النِّعْمَانُ:

أَصَبْتُ، وَأَعْجَبَهُ قَوْلُهُ. يُضْرَبُ عِنْدَ

الشماتة بحالٍ فيها صلاحُ المشموتِ به.

وقد نظَّمة أبو تمام فقال:

يَا شَامِتاً بِي إِذْ رَأَى

هَجَرَ الْحَبِيبِ وَصَدَّهُ

لَا تَشْمَتَنَّ فَإِنَّهُ

رَبٌّ يُؤَدِّبُ عَبْدَهُ <sup>(٢)</sup>

(زَمَانٌ أَرَبْتُ بِالْكِلاِبِ الشَّعَالِبِ) <sup>(٣)</sup>

أَيِ أَلْفَتِ الشَّعَالِبُ الْكِلاِبَ، يَعْنِي اشْتَدَّ

الزَّمَانُ، وَهَلَكَ الْحَيَوَانُ مِنَ الْجَدْبِ،

وَكَثُرَتِ الْجِيْفُ، فَسَوَّيَتِ الْكِلاِبُ مِنْ

أَكْلِهَا، فَلَمْ تَتَعَرَّضْ لِلشَّعَالِبِ بَلْ أَلْفَتْهَا.

يُضْرَبُ لِمَنْ يُوَالِي عَدُوَّهُ لِسَبَبِ

ما.

(مَا كَانَ مَرْبُوباً لَمْ يَنْضَخْ) <sup>(٤)</sup> يَعْنِي

إِذَا كَانَ السَّقَاءُ مُضْلِحاً بِالرُّبِّ لَمْ

يَرشَحْ بِمَا فِيهِ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ

الْحَصِيفِ، يُودَعُ عِنْدَهُ السَّرُّ فَلَا يُظْهِرُ

منه شيئاً.

(٣) مجمع الأمثال ١: ٣١٩/١٧٢٢.

(٤) مجمع الأمثال ٢: ٣٢٠/٤١٤٤.

(١) مجمع الأمثال ١: ٣١٤/١٦٩٥.

(٢) ديوان أبي تمام: ٣٩. وفيه «مولى يؤدب».



## الأودية في حُزونة.

ورُتِبْتُ الطلائع تَرْتِيباً: أثبتُّها في

المَرَاتِبِ.

والرُّتْبُ، كَسَبَب: الشُّدَّةُ - وما في

أمره رُتْبٌ ولا عَتَبٌ، إذا كان سهلاً

مستقيماً - وغلَظُ العيش، وما ارتفع من

الأرض، وما تقارب من الصخور وكان

بعضها أرفع من بعض - واحدُها: رُتْبَةٌ

كدرَجَةٍ ودرَج - وما بين السَّبابَةِ

والوسطى، أو بين الخنصرِ والبنصرِ،

وبين البنصرِ والوسطى - وقد يُسَكَّنُ -

وأن قَصَمَ أربعاً من أصابعك.

والتَّرْتِبُ، بضم أوله وفتح ثالثة وقد

يُضَمُّ: الرَّاكِبُ الثابت، والأبدُ، والجميعُ،

وعبدُ السُّوءِ، والثَّرَابُ، وموضِعُهُ

«ترب»، وَوَهَمَ الفيروزبادي<sup>(١)</sup>.

والتَّرْتِيبَةُ، كطُرْطُوبَةٍ: شِبْهُ الطَّرِيقِ

## رتب

رَتَّبَ الشَّيْءُ رُتُوباً، كَقَعَدَ: ثَبَتَ،

ودام..

و - الرَّجُلُ: ثَبَتَ قائماً..

و - بالبلد: أَقام..

و - الكعبُ: انتصب..

و - فلانٌ في الأمرِ: قامَ وثَبَتَ حتَّى

كفاه.

ورَتَّبْتُهُ تَرْتِيباً: أَثَبَّتُهُ وأَقَمْتُهُ.

وله عَزْرَاتِبٌ: ثابتٌ دائمٌ.

وجَعَلْتُ له رَاتِياً: رزقاً داراً لا يَنْقَطِعُ.

والرُّتْبَةُ، كغُرْفَةٍ: واحدةُ الرُّتْبِ

- كغُرْفٍ - وهي المِرْقَاةُ، كالمَرْتَبَةِ؛

تقولُ: رَقِيَ في رُتْبِ الدَّرَجِ ومَرَاتِبِها.

والمَرَاتِبُ: المَرَاكِبُ - وهي مواضعُ

العيونِ والرُّقَباءِ من الجبالِ - ومضائقُ

(١) عَدَّ المصنف تاء «ترتب» الأولى أصليّة.

فوافق الأزهرى، وصرح الجوهري والصَّاغانيّ

بزيادتها، ووافقها على ذلك ابن منظور، وقالوا

أن وزنها «تفعل». راجع مادة «ترب» من

الطراز. وانظر الصحاح والتكملة واللسان.

يَتَّخِذُهُ الرَّجُلُ يَطْوُهُ.	وهو في أعلى الرُّتَبِ، ومن أهلِ
ونافقة رُتَباء، كصَهْبَاء: تنتصبُ في	المَرَاتِبِ.
سيرها.	الأثر
وَأَرْتَبَ الرَّجُلُ إِزْتَاباً: سَأَلَ بَعْدَ	(رَتَبَ رُتُوبَ الْكَعْبِ) <sup>(٢)</sup> انتصب
الغنى.	انتصابه إذا رُمِيَ به؛ وَصَفَهُ بِالشَّهَامَةِ
وَأَرْتَبَ الشَّيْءُ إِزْتَاباً: انتصب،	والثبات.
والاسمُ: الرُّتَبُ، كَسَبَبَ.	(مَنْ مَاتَ عَلَى مَرْتَبَةٍ مِنْ هَذِهِ
ومن المجاز	المَرَاتِبِ بُعِثَ عَلَيْهَا) <sup>(٣)</sup> أَرَادَ
رَتَّبْتُ النِّفَقَةَ تَرْتِيباً: أَعَدَدْتُهَا..	الغزو والحج وغيرهما من العبادات
و - الْجَيْشَ: جَعَلْتُهُ خَمِيساً..	الشاقة.
و - الْقَوْمَ: أَنْزَلْتُ كُلَّ مَنْهُمْ	(السُّنَّةُ الرَّائِبَةُ) <sup>(٤)</sup> التي داومَ عليها
(مَنْزَلَتَهُ) <sup>(١)</sup> ..	النبي ﷺ عبادة كانت أو عادة.
و - الْأَشْيَاءَ: صَيَّرْتُ كُلَّ مَنِهَا فِي	(فَمَنْ مَاتَ فِي وَقَفَاتِهَا خَيْرٌ مِمَّنْ
مَرْتَبَتِهِ.	مَاتَ فِي مَرَاتِبِهَا) <sup>(٥)</sup> هي مضائق الأودية
ولفلان رُتْبَةٌ عِنْدَ السُّلْطَانِ، وَمَرْتَبَةٌ:	في حُزُونَةٍ.
منزلة ومكانة.	(يُصَلِّي عَلَى تَرْتِيبِ الْأَيَّامِ) <sup>(٦)</sup> أي

(١) عن «ش».

(٢) الفائق ١: ٧٥، النهاية ٢: ١٩٢.

(٣) النهاية ٢: ١٩٣.

(٤) الفائق ٢: ٣٤، النهاية ١: ١٩٣.

(٥) مجمع البحرين ٢: ٦٧.

(٦) مجمع البحرين ٢: ٦٧.

يبتدئ بالصبح وَيَخْتِمُ بالعشاء.

(قَوَائِمُ مِنْبَرِي رَوَاتِبُ فِي الْجَنَّةِ) <sup>(١)</sup>

رجب

أي ثابتة قائمة فيها.

رَجَبٌ، كَتَعَبَ وَقَتْلَ: خَافَ،

واستحيا..

المصطلح

التَّزْيِيبُ: جعلُ الأشياءِ الكثيرة

و - زِيدًا: هَابَهُ وَعَظَّمَهُ، كَرَجَبَهُ

بَحِثٌ يُطْلَقُ (عَلَيْهَا) <sup>(٢)</sup> اسْمُ الْوَاحِدِ،

تَزَجِيًّا، وَأَرْجَبَهُ إِزْجَابًا، وَمِنْهُ: رَجَبٌ؛

وَيَكُونُ لِبَعْضِ أَجْزَائِهِ نِسْبَةٌ إِلَى الْبَعْضِ

لَأَنَّهُمْ كَانُوا يُعَظِّمُونَهُ وَيُحَرِّمُونَ الْقِتَالَ

بِالتَّقَدُّمِ وَالتَّأَخُّرِ.

فِيهِ، وَهُوَ مَنْصَرِفٌ، وَجَزَمَ بَعْضُهُمْ أَنَّهُ

الْمَرَاتِبُ الْكَلِيَّةُ فِي مِصْطَلَحِ أَهْلِ

غَيْرُ مَنْصَرِفٍ؛ لِلْعِلْمِيَّةِ وَالْعَدَلِ عَنْ

الْعِرْفَانِ سِتَّةٌ: مَرْتَبَةُ الذَّاتِ الْأَحَدِيَّةِ،

الرَّجَبِ - كَأَمِيرٍ - فِي لُغَةِ مَنْ مَنَعَهُ مِنْ

وَهِيَ أَصْلُ الْمَرَاتِبِ، وَمَرْتَبَةُ الْحَضَرَةِ

الصَّرْفِ. وَيُقَالُ لَهُ: رَجَبٌ مُضَرٌّ؛ لِأَنَّهُمْ

الْإِلَهِيَّةِ، وَهِيَ الْحَضَرَةُ الْوَاحِدِيَّةُ،

كَانُوا أَشَدَّ تَعْظِيمًا لَهُ، أَوْ لِأَنَّ رِبْعَةَ كَانُوا

وَمَرْتَبَةُ الْأَرْوَاحِ الْمَجْرَدَةِ، وَمَرْتَبَةُ

يُعَظِّمُونَ شَهْرَ رَمَضَانَ، وَيُحَرِّمُونَ

عَالَمِ الْمَلَكُوتِ، وَهُوَ عَالَمُ الْغَيْبِ،

وَيُسَمُّونَهُ رَجَبًا، وَلِهَذَا قَالَ ﷺ:

وَمَرْتَبَةُ عَالَمِ الْمُلْكِ، وَهُوَ عَالَمُ الشَّهَادَةِ،

(رَجَبٌ مُضَرٌّ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى

وَمَرْتَبَةُ الْكَوْنِ الْجَامِعِ، وَهُوَ الْإِنْسَانُ

وَشَعْبَانَ) <sup>(٣)</sup>.

الْكَامِلُ الَّذِي هُوَ مَجْلَى الْجَمِيعِ وَصُورُهُ

وَقَالَ الْمَبْرَدُ: سُمِّيَ رَجَبًا لِأَنَّهُ فِي

جَمْعِيَّتِهِ.

وَسَطِ السَّنَةِ؛ أَخْذًا مِنَ الرُّوَاجِبِ، وَهِيَ

(٣) سِيَاقِي فِي الْأَثَرِ.

(١) مُسْنَدُ أَحْمَدَ ٦: ٢٨٩، مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٢: ٦٧.

(٢) لَيْسَتْ فِي «ت».

مفاصلُ أصُولِ الأصابعِ . وقيل : لتركِ	وهو من نوادرِ النسبِ .
القتالِ فيه ؛ من الرُّجْبِ ، وهو القطعُ <sup>(١)</sup> .	وتَرْجِيْبُ الكَرَمِ : تسويةُ قضبانِهِ
الجمعُ : أَرْجَابٌ ، وَأَرْجَبَةٌ ، وَأَرْجُبٌ ،	ووضَعُها مواضعَها .
وَرِجَابٌ ، وَرُجُوبٌ ، وَأَرَايِبٌ ، وَرَجَبَاتٌ	وَرَجَبُ العودِ ، كَقَتْلٍ : خَرَجَ فرداً ..
(وَأَرَايِبٌ) <sup>(٢)</sup> وَرَجَبَانَاتٌ .	و - الشَّيْءُ : قَطَعَهُ ..
وَالرَّجَبَانِ : رَجَبٌ وشُعْبَانٌ على	و - فلاناً : بِسَيِّءِ القولِ : رماه .
التغليبِ .	وَالرُّجْبُ ، كَقَفْلٍ : ما بين الضِّلَعِ
وَالتَّرْجِيْبُ : ذَبْحُ النسائكِ فيه ، وأنْ	والصدرِ .
تُدْعَمَ النخلةُ إذا طَالَتْ وَكَثُرَ حَمْلُهَا	وبهَاءٍ : بناءً يبنى ليصادَ به الذئبُ .
بمخشبةٍ ذاتِ شُعْبَتَيْنِ ؛ لِئَلَّا تَنْكَسِرَ	وَالأَرْجَابُ : الأُمعَاءُ ، لا واحدَ لها ،
(أَغْصَانُهَا) <sup>(٣)</sup> ، أَوْ يُبْنَى لَهَا جِدَارٌ تَعْتَمِدُ	وقال ابنُ حمدويه : واحدُها : رِجْبٌ
عليه ، أَوْ تُشَدُّ أَعْدَاؤُهَا إِلَى سَعَفَاتِهَا	كِعَيْنٍ <sup>(٤)</sup> . وقيل : كَقَفْلٍ ، وقيل : كَسَبٍ .
بالخوصِ ، كيلا تَنْفُضَها الرِّيحُ ، أَوْ يُجْعَلَ	وَالرَّوَايِبُ : مفاصلُ الأصابعِ (التي
الشوكُ حولَها ؛ لِئَلَّا يُرْقَى إِلَيْهَا . والاسمُ :	تلي الأناملِ ثمَّ البراجمِ ثمَّ الأشاجعِ وهي
الرُّجْبَةُ ، كَقَرْفَةٍ . الجمعُ : رُجْبٌ ، كَقَرْفٍ ،	اللاتي تلين الكفَّ أو الرواجبِ قصب
وهي نخلةٌ رُجْبِيَّةٌ - كَعَمْرِيَّةٍ وَشُكْرِيَّةٍ -	الأصابعِ) <sup>(٥)</sup> أَوْ مفاصلُها أَوْ مفاصلِ

(٤) عنه في اللسان «رجب» .

(٥) ما بين القوسين ليس في «ت» .

(١) انظر تحرير ألفاظ التنبيه : ٣٠٤ .

(٢) ليست في «ت» .

(٣) ليست في «ت» و«ج» .

أصول الأصابع أو بواطن<sup>(١)</sup> مفاصلها  
واحدتها: راجبة ورُجبة كسالفة وغرفة.  
و - من الحمار: عروق مخارج  
نهيقه.

والرَّجْبِيَّةُ: الشاة التي كانت الجاهلية  
تذبحها لأصنامهم في رَجَب.  
الأثر

(رَجَبٌ مُضَرَّ الَّذِي بَيْنَ جُمَادَى  
وَشَعْبَانَ)<sup>(٢)</sup> قيل: التقييد للتعيين؛ لأنهم  
كانوا يُنِسُّونَهُ وَيُؤَخِّرُونَهُ مِنْ شَهْرِ إِلَى  
شَهْرٍ، فَيَتَحَوَّلُ عَنْ مَوْضِعِهِ، وَقِيلَ: لِأَنَّ  
رَبِيعَةَ كَانَتْ تُسَمَّى شَهْرَ رَمَضَانَ رَجَبًا كَمَا  
تَقَدَّمَ.

(أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكِّكُ وَعُذَيْقُهَا  
الْمُرْجَبُ، مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ أَمِيرٌ)<sup>(٣)</sup> هذا  
قول الحُبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ بْنِ الْجَمُوحِ

الأنصاري، قاله في سقيفة بني ساعدة  
حين اختلف الأنصار والمهاجرون في  
البيعة. والجُذَيْلُ: (تصغير الجذل)<sup>(٤)</sup>  
- كعهن - وهو عودٌ يُنْصَبُ لِلإِبِلِ الجربى  
تحتك به فتستشفى. والمُحَكِّكُ: الذي  
كثُرَ الحَكُّ به حتى صار مُمْلَسًا. والعُذَيْقُ:  
تصغير العذق - كفلس - وهو النخلة.  
والمُرْجَبُ: المدعوم بالرَّجْبِيَّةِ - كفرقة -  
وهي الدعامة التي يُدَعِّمُ (بها)<sup>(٥)</sup>. يريد  
أنه رجلٌ يُسْتَشْفَى بِإِصَابَةِ رَأْيِهِ فِي مِثْلِ  
هَذِهِ الْحَادِثَةِ كَالْعُودِ الَّذِي تُسْتَشْفَى بِهِ  
الإِبِلُ الجربى بالاحتكاك به، وفي كثرة  
التجارب والعلوم بموارد الأحوال فيها  
كالنخلة الكثيرة الحمل. ثم رمى بالرأي  
الصائب عنده، فقال: (مِنَّا أَمِيرٌ وَمِنْكُمْ  
أَمِيرٌ)، فكان آفِنَ رَأْيٍ.

(٣) الفائق ١: ٢٠١، النهاية ٢: ١٩٧.

(٤) ما بين القوسين سقط من «ت».

(٥) ليست في «ت».

(١) في النسخ: بواطن والتصويب عن معاجم اللغة  
أظهر المحكم ٧: ٤١٠ والمقاييس ٢: ٤٩٦ والقاموس  
واللسان.

(٢) الفائق ١: ٤٤١، النهاية ٢: ١٩٧.

## المثل

(عِشْ رَجَبًا تَرَّ عَجَبًا) <sup>(١)</sup> أول من  
قاله الحارث بن عباد بن قيس بن ثعلبة،  
ذلك أنه طلق امرأة له بعد ما أسرن،  
فتزوجها رجل فشغفها حباً، فلقي  
الحارث فأخبره بمنزله عندها، فقال  
الحارث: «عِشْ رَجَبًا تَرَّ عَجَبًا»، فأرسلها  
مثلاً. يريد عِشْ رَجَبًا بعد رَجَبٍ تَرَّ  
عجائب، فحذف.

أو رَجَبٌ كناية عن جميع السنة؛ لأنه  
يحدث بحدوثها، ومن نظر في سنة  
ورأى تغير فصولها قاس الدهر كله  
عليها، فكأنه قال: عِشْ دهرًا تَرَّ عجائب،  
وهو كقولهم: مَنْ عَاشَ كثيراً رأى كثيراً.

(العَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ بَيْنَ جُمَادَى  
وَرَجَبِ) <sup>(٢)</sup> أول من قاله عاصم بن  
المقشعر الضبي، وذلك أن أخاه أبيدة  
علق امرأة الخنيس بن الخشرم

الشيواني، وهو أغبر أهل زمانه، فبلغ  
الخنيس ذلك، فرصده حتى قتله، فلما  
بلغ نعيه أخاه عاصمًا انطلق حتى وقف  
بفناء خباء الخنيس، وذلك في آخر يوم  
من جمادى الآخرة، فناداه مستغيثاً به،  
فخرج إليه وهو لا يعرفه، فاستعده  
خادعاً له. على رجل زعم أنه غصب  
أخاه امرأته وقتله، فانطلق معه حتى بعدا  
عن الحي، فدانا ثم قنعه بالسيف فأطار  
رأسه، وقال: «العَجَبُ كُلُّ الْعَجَبِ بَيْنَ  
جُمَادَى وَرَجَبٍ» فأرسلها مثلاً، ورجع  
إلى قومه. يضرب للحادث العظيم  
يتعجب من وقوعه في وقت لا يتوقع  
حدوثه فيه.

(إِذَا الْعُجُوزُ رَجَبَتْ فَرَجَبُهَا) <sup>(٣)</sup> أي  
إذا خوفتك العجوز نفسها فخفها،  
لا تذكر منك ما تكره. يضرب في  
التحذير من ملاحاة من هو مطلق منك

(٣) في «ش»: ارتجبت. وفي مجمع الأمثال

١: ٣٤٤/٦٨: ارتجبت فارحبها.

(١) مجمع الأمثال ٢: ١٦/٢٤٣٣.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٢٤/٢٤٦٩.

على ما لا تعلمه.

الدعاء لاحق بك، فالباء للتبيين، وقيل:

للتعدية، مثلها في: رَحَّبْتَ بك الدار.

ويقال: مَرَحَبَكَ الله، أي سنا<sup>(٣)</sup> الله

رحب

رُحْبَكَ ويسر لك السعة.

ومَرَحَباً بك الله، أي جعل لك

الرُحْبَ والسعة.

وَرَحَّبَ به تَرْحِيباً: دعا له بالرحب،

ودعاه إليه، وقال له: مَرَحَباً.

ولَقِيَهُ بالتَّرحِيبِ: لَقِيَهُ قائلاً له ذلك.

ويقال للخيل: أَرْحِبي - أمر من

الإرحاب - أي تنحي وتوسعي، ويقال

ذلك في المأزق المتضايق. وقول

الحجاج حين أمر بقتل ابن القرئية:

أَرْحِبي يا غلام جرحه<sup>(٣)</sup>، أي وسَّعه؛

كناية عن ضرب العنق.

وقدر رُحَاب، وامرأة رُحَاب

(كغراب)<sup>(٤)</sup>، أي واسعة.

ورجل رَحِيب، كغريب: واسع

رَحْب المكان رُحْباً، ورَحَابَةً - كقَرَبَ

قُرْباً وقَرَابَةً - ورَحِبَ رَحْباً، كَتَعَبَ تَعَباً:

اتسع، كأَرْحَبَ إِرْحَاباً، فهو رَحْبٌ،

ورَحِيبٌ، ورُحَابٌ، كغَرِبَ وغَرِيبٌ

وغُرَابٌ.

وأَرْحَبَهُ إِرْحَاباً: وسَّعه.

ورَحَّبْتَ الدار، كقَرَبْتَ: وَسَّعْتَ،

وهو شاذٌ قياساً؛ إذ لا يوجد في الصحيح

«فَعَلَ» بِالضَّمِّ إلا لازماً، كَشَرَفَ وكَرَّمْ،

ولم يَجِ متعدياً غيره، وأصله: رَحَّبْتَ

بك الدار، ثم كَثُرَ حَتَّى عُدِّيَ بِنَفْسِهِ.

ومَرَحَباً (بك)<sup>(١)</sup>، أي أَتَيْتَ رُحْباً

وسَّعة لا ضيقاً، أو رَحَّبْتَ بذلك مَرَحَباً،

أي رُحْباً، و«بك» بيانٌ للمدعو له،

كـ«لك» في: «هَيْتَ لك»، أي هذا

(١) ليست في «ت».

(٣) اللسان «رحب».

(٢) في «ش»: «سقى» بدل: «سنا».

(٤) ليست في «ت».

الجوفِ أكلٌ.

إلا ما سَمِعَهُ<sup>(٢)</sup>.

وَالرَّحْبَةُ، كَقَصْبَةٍ وَهَضْبَةٍ وَالْأَوَّلُ أَفْصَحُ: سَاحَةُ الدَّارِ وَمُتَسُّعُهَا، وَالْفَجْوَةُ بَيْنَ الدُّوَرِ، وَالصَّحْرَاءُ بَيْنَ أَفْنِيَةِ الْقَوْمِ، وَالْمَحَلَّةُ ذَاتُ النُّوَاحِي يَحِلُّ عَلَيْهَا النَّاسُ، وَمِنَ الْوَادِي: مَسِيلُ مَائِهِ فِيهِ مِنْ جَانِبَيْهِ، وَالْأَرْضُ الْمَتَّسِعَةُ الْكَثِيرَةُ النَّبَاتِ يَحِلُّهَا الْقَوْمُ، وَمَنْبَتُ الشُّمَامِ وَمُجْتَمَعُهُ، وَمَوْضِعُ الْعَشْبِ. الْجَمْعُ: رَحَبٌ، وَرَحَبَاتٌ كَقَصَبٍ وَقَصَبَاتٍ، وَيُسَكَّنَانِ - وَرَحَابٌ كَهَضَابٍ، وَرَحَبٌ كَنُوبَةٍ وَنُوبٌ - عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ<sup>(١)</sup>.

وَالرَّحْبَةُ، كَقَصْبَةٍ لَا غَيْرُ<sup>(٣)</sup>: مَحَلَّةٌ بِالْكُوفَةِ، وَمَوْضِعٌ بِبَغْدَادَ، وَقَرْيَةٌ بِدِمَشَقَ، وَأُخْرَى بِالْيَمَامَةِ، وَمَوْضِعٌ بِالْبَادِيَةِ، وَوَادٍ يَصُبُّ فِي الثَّلَبَاتِ، وَصَحْرَاءُ بِالْيَمَامَةِ بِهَا مِيَاءٌ وَقَرْيٌ، وَبِلَدٌ بِالْجَزِيرَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ قَرْيَسِيَا ثَلَاثَةُ فَرَاسِخَ. وَرَحْبَةُ مَالِكِ بْنِ طَوْقٍ: مَدِينَةٌ عَلَى الْفَرَاتِ بَيْنَ الرُّقَّةِ وَعَانَةَ، وَمَالِكُ بْنُ طَوْقٍ الْمَذْكُورُ مِنْ قَوَادِ الرَّشِيدِ أَوَّلُ مَنْ حَمَرَهَا، وَهِيَ الْآنَ خَرَابٌ بِهَا آثَارُ الْمَدِينَةِ الْقَدِيمَةِ.

وَالرَّحْبَةُ الْجَدِيدَةُ: بُلَيْدَةٌ عَلَى فَرَسِخٍ مِنَ الْفَرَاتِ. وَبِلَا لَامٍ<sup>(٤)</sup>: حَيٌّ مِنْ هَمْدَانَ، مِنْهُمْ: أَبُو الْمُعَاوِي الرُّحْبِيُّ.

وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ: هَذَا الْبِنَاءُ فِي الْجَمْعِ يَجِيءُ نَادِرًا فِي بَابِ الْمَعْتَلِّ، فَأَمَّا السَّالِمُ فَمَا سَمِعْتُ فِيهِ «فَعْلَةً» بِالْفَتْحِ جُمِعَتْ عَلَى «فَعَلٍ»، وَابْنُ الْأَعْرَابِيِّ ثَقَّةٌ لَا يَقُولُ

(١) اللسان والمصباح المنير: ٢٢٢.

(٢) انظر تهذيب اللغة ٥: ٢٦.

(٣) ذكرت بعض المواضع التي أتى ذكرها هنا في التكملة وبعضها في معجم البلدان وبعضها في

القاموس والبعض الآخر في اللسان، وضبطها في الجميع: «رَحْبَةٌ» كَهَضْبَةٍ لَا كَقَصْبَةٍ.

(٤) في اللسان والقاموس: «بَنُو رَحَبٍ» بِلا لَامٍ وَهَاءٍ.



رُحَيَّانٍ، وَسِمَةٌ عَلَى جَنْبِ الْبَعِيرِ.	وَرَحَبَةُ بْنُ زُرْعَةَ: قَبِيلَةٌ، مِنْهَا: أَبُو
وَالرُّحْبُ، كَقُطْبٍ: مَوْضِعٌ لِهَذِيلٍ.	أَسْمَاءُ عَمْرُو بْنُ مَرْثِدٍ الرَّحْبِيِّ، تَابِعِيٌّ
وَكُفْرَابٍ: مَوْضِعٌ بِحَوْرَانَ.	شَهِيرٌ.
وَكِكْتَابٍ: نَاحِيَةٌ بِأَذْرَبِيجَانَ.	وَبَنُو رَحَبَةَ: بَطْنٌ مِنْ جَمِيرٍ <sup>(١)</sup> .
وَأَرْحَبُ، كَأَرْثَبٍ: قَبِيلَةٌ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ	وَالنَّسَبُ إِلَى كُلِّ مِنَ الْبَلَدِ وَالْقَبِيلَةِ:
هَمْدَانَ ثُمَّ مِنْ بَكِيلٍ، وَإِلَيْهَا تُنْسَبُ	رَحْبِيٌّ بِفَتْحَتَيْنِ، وَقَدْ تُسَكَّنُ فِي
النَّجَاطِ الْأَرْحَبِيَّةُ.	الْبَلَدِ، وَجَزَمَ ابْنُ السَّمْعَانِيِّ بِأَنَّ
وَرَحَائِبُ الثُّخُومِ مِنَ الْأَرْضِ: اتِّسَاعُ	الْمَنْسُوبِ إِلَى الْبَلَدِ سَاكِنٌ وَإِلَى الْقَبِيلَةِ
أَقْطَارِهَا.	مُتَحَرِّكٌ <sup>(٢)</sup> .
وَمِنَ الْمَجَازِ	وَكُفْرَفَةُ: نَاحِيَةٌ قَرَبَ وَادِي الْقُرَى،
فَلَانٌ رَحْبُ الذَّرَاعِ بِهَذَا الْأَمْرِ، إِذَا كَانَ	وَقَرْيَةٌ حِذَاءَ الْقَادِسِيَّةِ، وَوَادٍ قَرَبَ
مُطَبَّقاً لَهُ.	صَنْعَاءَ، وَمَاءٌ بِأَجَا، وَيَثْرُ بَدْيِ ذُرْوَانَ
وَرَحْبُ الْبَاعِ وَرَحِيئُهَا: جَوَادٌ سَخِيٌّ.	بِالْقُرْبِ مِنْ سَايَةِ، وَمَوْضِعٌ بِنَاحِيَةِ اللَّجَاةِ
وَتَرَاخَبَتْ أُمُورُهُ: خِلَافٌ تَضَاقَقَتْ.	قَرَبَ الطَّائِفِ.
وَسَمُّوا: رَحْباً كَكَلْبٍ، وَمَرْحَباً	وَالرُّحْبِي، كَحَبْلِي: أَعْرَضُ أَضْلَاعِ
كَمَرْكَبٍ، وَمَرْحَباً كَمُهْلَبٍ، وَمِنْهُ:	الْصَدْرِ <sup>(٣)</sup> مِمَّا يَلِي الْإِبْطِينَ، وَهَمَا

الماء.

(٢) انظر الأنساب ٤٩:٣.

(٣) في «ش»: أَعْرَضَ الْأَضْلَاعَ فِي الصَّدْرِ.

(١) عزا السمعاني - في أنسابه ٤٩:٣ - بني

رحبة إلى رحبة بن زرعة الأنف الذكر. وفي

التكلمة والقاسموس «بنو رَحَبَةَ» بسكون

والمعنى: ضاقت عليكم الأرض مع  
سعتها، فلم تجدوا فيها موضعاً للفرار  
إليه، أو ضاقت عليكم فلم تثبتوا فيها،  
كمن لا يسعه مكانه.

﴿هَذَا فَوْجٌ مُّقْتَحِمٌ مَعَكُمْ لَا مَرْحَبًا  
بِهِمْ إِنَّهُمْ صَالُوا النَّارِ، قَالُوا بَلْ أَنْتُمْ  
لَا مَرْحَبًا بِكُمْ﴾<sup>(٤)</sup> إِذَا وَرَدَ التَّابِعُونَ النَّارَ  
قَالَ خَزَنَتُهَا لِلْمَتَّبِعِينَ: هَذَا فَوْجٌ دَاخِلٌ  
مَعَكُمْ النَّارَ، كَمَا كَانُوا فِي الدُّنْيَا مَعَكُمْ،  
فَيَقُولُ الْمَتَّبِعُونَ: «لَا مَرْحَبًا بِهِمْ» أَيُّ مَا  
لَقُوا رُحْبًا وَسَعَةً، بَلْ ضِيقًا وَحَرَجًا؛  
لأنَّهُمْ «صَالُوا النَّارِ». أَوْ لَا رَحْبَتَ بِهِمْ  
الدَّارُ رُحْبًا، فَقَدْ تَضَاعَفَ عَذَابُنَا بِسَبَبِهِمْ،  
فَيَقُولُ التَّابِعُونَ<sup>(٥)</sup>: بَلْ أَنْتُمْ أَحَقُّ بِمَا قُلْتُمْ،  
«أَنْتُمْ لَا مَرْحَبًا بِكُمْ»؛ لِأَنَّكُمْ

مَحَمَّدٌ<sup>(١)</sup> بْنُ عَلِيٍّ بْنِ عَسَاكِرَ (بَن) <sup>(٢)</sup>  
الْمَرْحَبُ الْبَطَانِيُّ، شَيْخُ الْقَرَّاءِ.  
وَمَرْحَبٌ، كَمَرْكَبٍ: صَنْمٌ كَانَ  
بِخَضِرِ مَوْتٍ.

وَذُو مَرْحَبٍ: سَادَتُهُ، وَهُوَ رِبِيعَةُ بْنُ  
مَعْدٍ يَكْرَبُ.  
وَصَاحِبُ الرَّحْبَةِ: أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ  
عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَقْضِي فِي رَحْبَةِ  
مَسْجِدِ الْكُوفَةِ، وَكَانَ الْمُحَدِّثُونَ فِي أَيَّامِ  
زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ يُسَمُّونَهُ بِذَلِكَ وَلَا يَذْكُرُونَ  
اسْمَهُ خَوْفًا مِنْهُ.

### الكتاب

﴿وَضَاقَتْ عَلَيْكُمْ الْأَرْضُ بِمَا  
رَحَبَتْ﴾<sup>(٣)</sup> أَيُّ بِرُحْبِهَا، فَ«مَا»  
مَصْدَرِيَّةٌ، وَالْبَاءُ بِمَعْنَى «مَعَ».

٢٠: ٥٤٨.

(٢) ليست في «ت».

(٣) التوبة: ٢٥.

(٤) ص: ٥٩ و ٦٠.

(٥) في النسخ: المتبوعون، والصواب ما أثبتناه.

(١) في تبصير المنتبه ٤: ١٢٧٥ «مَرْحَبٌ: جماعة،  
وبالتثنية بوزن محمد: علي بن عساكر بن  
المرحَب». وكان المصنف التبس عليه الوزن فظنه  
اسمه، مع أن المصادر مطبقة على أنه «أبو الحسن  
علي بن عساكر». انظر سير أعلام النبلاء

أنتم قدّمتموه لنا، أي كنتم السبب في  
العمل الذي جزاؤه هذا العذاب، واللّه  
أعلم.

ردب

الرّذّب، كفّلس: الطريق لا منفذ له؛  
كأنّه مقلوب الدّرب.

الأثر

(أَرْحَبَكُمْ الدُّخُولُ فِي طَاعَةِ  
قُلَانٍ؟) <sup>(١)</sup> هو كَقَرَب، أي أَوْسَعَكُمْ  
وساغ لكم ذلك؟

والإزْدَب، بكسر أوله وإسكان ثانيه  
وفتح ثالثه وتشديد آخره، ويُفْتَحُ أوله  
ويُضَمُّ أيضاً، والأوّل أشهر: مكيال  
معروف بمصر، وهو عربيّ فصيح؛ قال  
الأخطل:

(كَانَ عَلَيَّ يَقْضِي فِي رَحْبَةِ مَنْجِدِ  
الْكُوفَةِ) <sup>(٢)</sup> أي في صحبه وساحته  
المنبسطة.

وَالْقَمْحُ سَبْعُونَ إِزْدَبًا بِدِينَارٍ <sup>(٤)</sup>

وفي الحديث: (وَمَنْعَتْ مِصْرُ

المثل

(صَافَتْ عَلَيْهِ الْأَرْضُ بِرُحْبِهَا) <sup>(٣)</sup> (إِزْدَبَهَا) <sup>(٥)</sup> وهو أربعة وستون منّا، وذلك  
أربعة وعشرون صاعاً بصاع النبي ﷺ.

للأخطل، وهو غير موجود في ديوانه،  
وصدوره:

(١) النهاية ٢: ٢٠٨.

(٢) مجمع البحرين ٢: ٦٩.

والخُبْرُ كالغبير الهنديّ عندهم

(٣) مجمع الأمثال ١: ٤٢٢/٢٢٢٩.

(٥) الغريب لابن الجوزي ١: ٣٨٨، الفائق

٢: ٥٣.

(٤) نُسب هذا البيت إلى الأخطل

في حياة الحيوان ٢: ٣٣٩ واللان

والصّحاح وانكر الصّاغاني أن يكون

الجمع: أَرَادِبٌ<sup>(١)</sup>.

والكبير، والغليظ الشديد، والكثُث.

وفي الجمهرة: يقال للقناة التي يجري فيها الماء في باطن الأرض: إِرْدَبٌ أيضاً، ولا أدري ما صحته<sup>(٢)</sup>.

وبهاء: شبه عُصِيَّةٍ من حديد، أو المِيتَدَّة، كالمِرْزَبَةِ مخففة<sup>(٣)</sup>، وتشديدها مع الميم عامي أو قليل. الجمع: أَرَاذِبٌ<sup>(٤)</sup>، ومَرَاذِبٌ.

وبهاء: القِرْمِيدُ؛ وهو الأجرَّة الكبيرة، والبالوعة تُصنَع واسعة من الخزف.

وكمصباح: لغة في المِيزَاب، والسفينة الطويلة. الجمع: مَرَاذِبٌ.

وَتَرْدَبٌ به تَرْدَبًا: تَلَطَّفَ..

والمَرْزُبَانُ، بضم الزاي: كبير القُريس وأُميرُهُم؛ معرَّب: «مَرْزُوان». الجمع:

و - عليه: رَثِمَ وَعَطَفَ.

مَرَاذِبَةٌ. والاسم: المَرْزَبَةُ، كالدَّهْقَنَةِ.

ر ز ب

والمَرْزُبَانِيُّ: الأسد، ويقال له:

رَزَبَةٌ رَزْبًا، كَقَتَلَ: سَدِكَ به..

و - فلاناً: تهدَّه، كَتَرَزَبَةٍ، لغة شائعة.

مَرْزُبَانُ الزَّارَةِ، وهي الأجمة.

بالحجاز.

الشَّخِر.

والإِرْزَبُ، كإِرْدَب: القصير الضخم،

(٣) ومنه: في حديث أبي جهل: (فإذا رجل أسود

يضره بمِرْزَبَةٍ فيغيب في الأرض). انظر النهاية

٢: ٢١٩.

(٤) في «ت» و «ج»: أَرْزَابٌ. والمثبت عن

«ش». وانظر المصباح المنير: ٢٢٥ وما تقدم في

«ردب».

(١) في «ت» و «ج»: «أَرْدَابٌ»، والمثبت عن

«ش»، وهو الصواب؛ لأنَّ قياس ما كان على وزن

«إِفْعَلٌ» أن يجمع على «أَفَاعِلٌ»، فيلحق بمِرْدَخِلٍ

وجَرَادِخِلٍ. وانظر المصباح المنير ولسان العرب،

وتهذيب اللغة ١٤: ١٠٤.

(٢) جمهرة اللغة ١: ٢٩٧.

وَأَرْسَبُوا: ذَهَبَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي رُؤُوسِهِمْ  
جُوعاً.

رَسَب  
رَسَبَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ رَسْباً،  
وَرُسُوباً، كَقَعَدَ وَقَرُبَ: ذَهَبَ فِيهِ  
سُغْلاً.

وَأَرْسَبَهُ إِزْسَاباً: جَعَلَهُ رَاسِباً.

ومن المجاز

سَيْفٌ رَسُوبٌ، وَمِرْسَبٌ، وَرَسَبٌ،  
وَرَسَبٌ، كَرَسُولٍ وَمِثْبَرٍ وَسَبَبٍ وَرُطَبٍ:  
يَغِيبُ فِي الصَّرِيبةِ.

ورَجُلٌ رَسُوبٌ، وَرَاسِبٌ: خَلِيمٌ.

وَالرُّسُوبُ: الْكَمَرَةُ؛ لِرُسُوبِهَا فِي  
الْفَرْجِ.

وَجَبَلٌ رَاسِبٌ: ثَابِتٌ فِي الْأَرْضِ  
رَاسِخٌ بِهَا، وَهُوَ أَرْسَبُ مِنَ الْجَبَلِ.

وَأَرْسَبَتْهُ إِزْسَاباً: أَثْبَتَتْهُ.

وَرَسَبَتْ عَيْنَاهُ: غَارَتَا.

(١) النهاية ٢: ٢٢١ بتفاوت يسير.

(٢) في تبصير المنتبه ٢: ٦٢٧: الرُّسْبِيُّ بِمَثْنَاءٍ مضمومة. وضبطت الراء ضبط قلم.

و - من المسك: فُتَاتُهُ، وما تقطَع من

الثلج، وما تحبَّب من النَّدى على الشجر،  
وما تفتَّت من البرد والسكر، ولعاب  
العسل ورغوته.

وامرأة عذبة المراضب، أي  
المراشف.

والراضب: المطر السَّحُ - وقد  
رَضَبَ، كَقَتَلَ - وضرب من الصدر،  
واحدته: راضبة، ورَضَبَةٌ كَقَصَبَةٍ.

ورَضَبَتِ الشاةُ، كَرَضَتْ زنة ومعنى؛  
قال في الجمهرة: وهي لغة مرغوب  
عنها، والفصيح رَضَتْ<sup>(١)</sup>.

## الأثر

(كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رُضَابٍ بُزَاقِهِ)<sup>(٢)</sup>  
أي ما تحبَّب منه وانتشر حين تَفَلَّ.

## رطب

الرَّطْبُ، كَفُلْسٍ: المُبْتَلُ النَّدِيُّ - وهو  
خلاف اليابس الجاف - واللَّيْنُ الرَّخْصُ

## رشب

الرُّشْبَةُ، كغُرْفَةٍ: مِغْرَفَةٌ تُتَّخَذُ مِنْ فَارِغِ  
النارجيل، لغة يمانية لا يعرفها أهل  
الحجاز.

والمَراشِبُ: ما يُخْتَمُ بِهِ الدُّنَانُ مِنْ  
الطين.

## رصب

الرَّصَبُ، كَسَبَبَ: ما بين السَّبابَةِ  
والوسطى ممَّا يلي الاشاجع.

## رضب

رَضَبَ رَيْقَ الْمَرْأَةِ، كَقَتَلَ: رَشَفَهُ.

والرُّضَابُ، كغُرَابٍ: الرَّيْقُ، أو ما  
يُرَشَّفُ منه، أو ما رَقَّ في الفم وتحبَّبَ،  
أو ماء الفم ما كان في الفم، فاذا فارقه فهو  
بُزَاقٌ وبُصَاقٌ - وترَضَّبَهَا: رَشَفَ رُضَابَهَا -  
وهو من أسماء الخمر أيضاً..

(١) جمهرة اللغة ١: ٣١٤.

(٢) مستند أحمد ٥: ٧٣، النهاية ٢: ٢٢٨ بتفاوت.

الناعم لمساً ومضغاً، وقد رَطَبَ رُطوبَةً، ورطابة - كَمَلَحَ مَلوحةً ومَلاحةً - فهو رَطَبٌ، ورَطِيبٌ، وكَتَعَبَ لغةً. وأرَطَبَتِ القُوباءُ إِرطاباً: صارت رُطبةً بعد الجفافِ.	به، أي لا أزال أذكركَ. والرُّطْبَةُ، كهَضْبَةٍ: القَتُّ الرُّطْبُ. الجمع: رِطَابٌ، كهَضَابٍ. ورَطَبْتُ الفرسَ رُطْباً ورُطوباً، كَقَتَلٍ: عَلَفْتُهُ إِيَّاهَا، فهو مَرُطُوبٌ.
ورَطَبْتُ الشوبَ والطينَ تَرطِيباً: بَلَلْتُهُمَا، كأَرَطَبْتُهُمَا إِرطاباً. والمَرُطُوبُ: ذو الرُّطوبَةِ؛ هكذا جاء على «مَفْعُولٍ».	وكَقَفَلٍ وَعُنُقٍ: الرَّعِي الأَخْضَرُ من بُقُولِ الربيعِ، قيل، وهو اسمٌ جامعٌ لا يُفْرَدُ، (وقيل) <sup>(١)</sup> : واحدُهُ: رُطْبَةٌ، كغُرْفَةٍ.
ومن المجاز عِشَّ رَطِيبٌ: ناعمٌ. وجارية رُطْبَةٌ: رَخَصَةٌ ناعمةٌ. وامرأة رُطْبَةٌ: فاجرةٌ.	وأرَطَبَتِ الأرضُ إِرطاباً: كَثُرَ رُطْبُهَا، وهي أرضٌ مُرْطِبةٌ، كمُحْسِنَةٍ: كثيرُ ثَمَرَةٍ. وأَرَطَبَ القومُ: صاروا فيه.
وفي شتائِهِمْ: يا ابنَ الرُّطْبَةِ. ويا رَطَابٍ، كَقَطَامٍ: سَبَّ لَهَا. ورجُلٌ رَطَبٌ: فيه لِينٌ ورَخاوةٌ وَضَعْفٌ.	والرُّطْبُ، كَصُرَدٍ: ثَمَرُ النخلِ إذا أدركَ وَنَضِجَ، واحدُهُ بهاءٍ. الجمعُ: أَرطَابٌ، ورِطَابٌ. وأَرَطَبَ البُسْرُ إِرطاباً: صار رُطْباً، كَرَطَبَ تَرطِيباً..
ولَوْلُو رَطَبٌ: حديثُ العهدِ بَصْدْفِهِ. ورَطَبَ لِسَانِي بِذِكْرِكَ، وهو رَطِيبٌ	و - النخلُ: صار ما عليه رُطْباً.. و - فلانٌ: كَثُرَ عِنْدَهُ الرُّطْبُ..

(١) في «ت»: «أو» بدل «قيل».

و - أَرْضُهُمْ: كَثُرَ رَطْبُهَا..

خَلْقُهُ.

و - زَيْدٌ الْقَوْمِ: أَطْعَمَهُمُ الرُّطْبَ،

الْأَثَرُ

كَرَّطَبُهُمْ تَرْطِيبًا.

(يَسْتَلُونَ كِتَابَ اللَّهِ رَظْبًا) <sup>(٢)</sup> أي

وأَرْضُ بني فلانٍ مُرْطَبَةٌ، كَمُحْسِنَةٍ:

لا شِدَّةَ في أصْوَاتِهِمْ، شُبَّةَ الصَّوْتِ

كثيرةُ الرُّطْبِ.

بالجسمِ الرُّطْبُ بجامعِ اللَّيْنِ، فَاسْتُعِيرَ لَهُ

وَبَثْرٌ مُرْطَبَةٌ، كَمَرْحَلَةٍ: عَذْبَةٌ بَيْنَ

هَذَا الْوَصْفِ وَأُسَيْدَ إِلَيْهِ، ثُمَّ أُسَيْدَ إِلَى

أَمْلَاحٍ.

الْكِتَابِ الْمَتْلُوءِ بِهِ عَلَى سَبِيلِ الْمَجَازِ فِي

الْإِسْنَادِ مِبَالِغَةً.

وَأَحْمَدُ بْنُ سَلَامَةَ بْنِ الرُّطْبِيِّ -نسبة

(فِي كُلِّ كَيْدٍ رَظْبَةٌ أَجْرٌ) <sup>(٣)</sup> أي حَيَّةٌ؛

إِلَى بَيْعِ الرُّطْبِ -: مِنْ كِبَارِ الشَّافِعِيَّةِ، أَخَذَ

إِذَا الرُّطُوبَةُ لَازِمَةٌ لِلْحَيَاةِ، أَيِ فِي إِرْوَاءِ كُلِّ

عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الشَّيرَازِيِّ.

حَيَوَانٍ أَجْرٌ.

الْكِتَابِ

أَوْ حَارَّةٌ؛ لِأَنَّ الْكَيْدَ إِذَا ظَهَرَ أَوْ

﴿وَلَا رَظْبٌ وَلَا يَابِسٌ﴾ <sup>(١)</sup> هُمَا

أُلْقِيََتْ عَلَى النَّارِ رَظْبَتْ، وَيُؤَيِّدُهُ رَوَايَةُ

عِبَارَةٌ عَنْ اسْتِعْيَابِ الْأَجْسَامِ، أَوْ مَا يَنْبُتُ

الْبِيهَقِيُّ عَنْ سَرَاقَةٍ: (فِي الْكَيْدِ الْحَرَّى

وَمَا لَا يَنْبُتُ، أَوْ الْمَاءُ وَالنَّارُ، أَوْ الْحَيُّ

أَجْرٌ) <sup>(٤)</sup>.

وَالْمَيِّتُ، أَوْ مَا يَقْبَلُ صُورًا مُخْتَلِفَةً وَمَا

أَوْ هِيَ مِنْ بَابِ مَا تَوَوَّلَ إِلَيْهِ، أَيِ كَيْدٌ

يَلْزِمُ صُورَةً وَاحِدَةً، أَوْ الْمَضْغَةُ فِي

يُرَظَّبُهَا شَيْءٌ.

الرَّجْمِ قَبْلَ تَمَامِ الْخَلْقَةِ وَمَا تَمَّ

٤: ١٧٦١/١٥٣، الموطأ ٢: ٩٢٩/٢٣.

(١) الأنعام: ٥٩.

(٤) السنن الكبرى ٤: ١٨٦ وفي النسخ: الحارّة،

(٢) صحيح مسلم ٢: ٧٤٢/١٤٤ و ١٤٥.

والمثبت من المصدر.

(٣) مسند أحمد ٢: ٣٧٥ و ٥١٧، صحيح مسلم



وَحَكَاهَا بَعْضُهُمْ، وَالْأَسْمُ: الرُّعْبُ،  
بِالضَّمِّ، وَتُضَمُّ الْعَيْنُ إِتْبَاعاً.

وَالْتَّرْعَابَةُ، بِالْكَسْرِ: الْفَرُوقَةُ مِنْ كُلِّ  
شَيْءٍ.

### ومن المجاز

سَيْلٌ رَاعِبٌ: يَرْعَبُ بِكَثْرَتِهِ وَسَعَتِهِ  
إِذَا مَلَأَ الْوَادِيَّ، وَمِنْهُ: رَعَبْتُ الْحَوْضَ  
فَرَعَبْتُ، كَمَنَعَ فِيهِمَا: مَلَأْتُهُ فَامْتَلَأَ.

وَجِسْمِي مُتْرَعِبٌ، كَمُضْمَحِلٌّ: يَأْخُذُ

الْمَاءَ الْكَثِيرَ الْجَمَّ.

وَالرَّعِيبُ: الْمُتَمَلِّئُ سَمْنًا يَقْطُرُ

مِنْ سَمْنِهِ.

وَرَجُلٌ رَعِيبُ الْعَيْنِ، وَمَرْعُوبُهَا: مَا

يُبْصِرُ شَيْئاً إِلَّا فَرَّعَ مِنْهُ.

وَرَعَبَتِ الْحَمَامَةُ، كَمَنَعَتْ، وَرَعَبْتُ

تَرْعِيباً: شَدَدَتِ الصَّوْتَ فِي تَطْرِيبِهَا،

وَمَلَأَتْ بِهِ مَجَارِيَهُ، كَأَنَّهَا تَرْوَعُ بِهِ، وَهِيَ

حَمَامَةٌ رَاعِيبَةٌ، وَحَمَامٌ رَاعِيبِيٌّ، عَلَى لَفْظِ

(وَإِنْ فَاءَ لَرَطَّبَ بِهَا) <sup>(١)</sup> أَيْ قَبْلَ أَنْ  
يَجْفَ رِيْقُهُ.

(رَطَّبَكُمْ وَيَا بِسَكْمٍ) <sup>(٢)</sup> اسْتِيعَابُ  
لِنَوْعِ الْإِنْسَانِ، أَوْ أَهْلِ الْبَحْرِ وَالْبَرِّ، أَوْ

النَّبَاتِ وَالشَّجَرِ، أَوْ الْمَدَرِ وَالْحَجَرِ.

(يُصَلِّي عَلَى الرُّطْبَةِ النَّائِبَةِ) <sup>(٣)</sup>

كَهَضْبَةٍ، أَيْ الْفِضْفِصَةِ؛ وَهِيَ الْقَتُّ  
الرُّطْبُ.

### المصطلح

الرُّطُوبَةُ: كَيْفِيَّةٌ تَقْتَضِي سَهْوَةً  
التَّشْكِيلَ وَالتَّفْرِيقَ وَالْإِتِّصَالَ.

### رعب

رَعَبُ رُغْبًا، كَمَنَعَ: خَافَ، فَهُوَ  
رَاعِبٌ.

وَرَعَبْتُهُ رُغْبًا، كَمَنَعْتُهُ: أَخَفَّيْتُهُ، فَأَنَا

رَاعِبٌ لَهُ، وَهُوَ مَرْعُوبٌ، كَرَعَبْتُهُ تَرْعِيباً

وَتَرْعَاباً، فَارْتَعَبَ، وَلَا تَقُلْ: أَرَعَبْتُهُ،

الترمذي ٤: ٦٧/٢٦١٣.

(٣) الكافي ٣: ٣٢٢ ب ٢٧ ح ١٣.

(١) مسند أحمد ١: ٣٧٧ و ٤٢٢ و ٤٢٨.

(٢) سنن ابن ماجه ٢: ١٤٢٢/٤٢٥٧، سنن

وقيل: التَّرْعِيْبُ: السَّنامُ الْمُقَطَّعُ  
شَطَائِبَ مُسْتَطِيلَةً، وهو اسمٌ لا مصدرٌ.  
وجارية رُغْبَوِيَّةٌ، ورُغْبُوْبٌ بضمُّهما،  
ورِغِيْبٌ بالكسر: شطبةٌ تارَّةٌ، أو بيضاء  
ناعمةٌ، أو رطبةٌ حلوةٌ حسنةٌ، أو طويلةٌ..  
و - من النوق: الخفيفةُ الطيَّاشَةُ.  
الجمع: رَعَائِيْبٌ.

ورجُلٌ رُغْبُوْبٌ، بالضم: جبانٌ  
ضعيفٌ.

والرُّغْبَبُ، بضمُّ أوله وفتح ثالثة:  
أصلُ الطَّلعةِ، كالرُّغْبَوِيَّةِ، بالضم.

والمَرْعَبَةُ، كَمَرْحَلَةٍ: أَنْ تَيْبَ وَثْبَةٌ إِلَى  
أَحَدٍ فَتَقْعُدَ عِنْدَهُ وَهُوَ غَافِلٌ عَنْكَ فَيَفْزَعُ  
لَهَا، أَوْ كُلُّ قَفْزَةٍ وَوَثْبَةٍ يُفْزَعُ مِنْهَا.

والرُّغْبَاءُ، كَصَهْبَاءَ: موضعٌ، قال  
صاحبُ المحكم: وليس بثبت<sup>(١)</sup>.

الكتاب

«وَلَمَلِثْتُ مِنْهُمْ رُغْبَاءً»<sup>(٢)</sup> تقدَّم في  
«ملاً».

المنسوبٌ وليس به. وقيل: نسبةٌ إلى  
راعِبٍ؛ وأَرْضٌ أَصْلُهُ مِنْهَا. الجمعُ:  
رَوَاعِيْبٌ.

والرُّعَبُ، كَسَبَبَ: رُقِيَّةٌ مِنَ السَّحَرِ  
-وقد رَعَبَ الرَّاقي كَمَنَعَ، رَغْباً وَرَعْباً  
محرَّكَةً، وهو رَجُلٌ رَعَابٌ كَشَدَادٍ: رَقَاءٌ -  
والتَّهْدِيدُ والوعيدُ، وكلامٌ لَهُمْ يُلْهَبُونَ بِهِ  
وَيُشْجَعُونَ، وقد رَعَبْتُهُ كَمَنَعْتُهُ.

وكَقَفْلٍ: الرُّغْظُ؛ وهو مدخلُ النصلِ  
في السهمِ.

ورَعَبْتُ السَّهْمَ، كَمَنَعْتُهُ: كَثُرَتْ  
رُغْبَةُ.

ورَعَبْتُهُ تَرْعِيْباً: أَصْلَحْتُ رُغْبَهُ.

ورَعَبْتُ السَّنامَ وَغَيْرَهُ، كَقَطَعْتُهُ زَنَةً  
ومعنى، كَرَعَبْتُهُ تَرْعِيْباً، والقِطْعَةُ مِنْهُ:  
رُغْبَوِيَّةٌ - بالضم - وتَرْعِيْبَةٌ، الجمعُ:

تَرْعِيْبٌ بِالْفَتْحِ فِيهِمَا، وَالْكَسْرُ عَلَى  
الِإِتْبَاعِ، وَلَمْ يُحْفَلْ بِالسَّاكِنِ؛ لِأَنَّهُ حَاجِزٌ  
غَيْرُ حَصِينٍ.

﴿وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّغْبَ﴾<sup>(١)</sup> ألقى

فيها الخوف من النبي ﷺ وأصحابه،  
مع كونهم في الحصون، حتى  
أسلموا أنفسهم للقتل وأهليهم  
وذرائعهم للأسر، حسبما ينطق به قوله  
تعالى: ﴿فَرِيقًا تَقْتُلُونَ وَتَأْسِرُونَ  
فَرِيقًا﴾<sup>(٢)</sup>.

الأثر

(نُصِرْتُ بِالرُّغْبِ مَسِيرَةَ شَهْرٍ)<sup>(٣)</sup> أي

ألقى الله الخوف منه في قلوب أعدائه  
وهو بعيد عنهم مسيرة شهر، فخافوه  
وفزعوا منه.

رغب

رَغِبَ فيه، كَتَغِبَ: أَرَادَهُ، كَرَغِبَةٍ..

و - عنه: لم يُرِدْهُ..

و - إليه: سَأَلَهُ، وَقَدْ رَغِبَ رَغْبًا

كَتَغِبَ، وَرَغْبًا كَضَرْبٍ، وَرَغْبًا كَقُرْبٍ،

وَرَغْبَةً كَرَحْمَةٍ، وَرَغْبَةً كَأَدَمَةٍ، وَرَغْبَةً

كَتُخْمَةٍ، وَرَغْبِي كَشَكْوِي، وَرَغْبِي

كَرُجْعِي، وَرَغْبَاءُ كَبَقْضَاءَ، وَرَغْبُوتًا

كَجَبْرُوتٍ، وَرَغْبُوتِي كَرَهْبُوتِي، وَرَغْبَانًا

كَغَلْيَانٍ.

وَرَغْبَتُهُ تَرْغِيْبًا: حَمَلَتْهُ عَلَى الرَّغْبَةِ،

كَأَرْغَبَتُهُ إِزْغَابًا.

رعتلب

وَتَرَاغَبُوا فِي الْخَيْرِ: تَنَافَسُوا فِي

الرَّغْبَةِ فِيهِ.

وَحَطَبَ فَأَصَابَ الْمَرْغَبَ، أَي مَحَلَّ

الرَّغْبَةِ.

وَرَغِبَ بِنَفْسِهِ، وَبِفُلَانٍ عَنْ كَذَا: كَرِهَهُ

الرَّغْتَلِيْبُ - كَعَنْدَلِيْبٍ - مِنَ النِّسَاءِ:

المَلَاظِفَةُ..

و - مِنَ الرِّجَالِ: مَنْ يُمَزَّقُ مَا قَدِرَ

عَلَيْهِ. الْجَمْعُ: رَعَاتِلٌ، كَعَنَادِلٍ.

(٣) النهاية ٢: ٢٣٣، مجمع البحرين ٢: ٧١.

(١) الأحزاب: ٢٦.

(٢) النهاية ٢: ٢٣٣، مجمع البحرين ٢: ٧١.

له وَرَفَعَهُ عَنْهُ .

خَطْوُهُ .

وَالرَّغِيْبَةُ : العِطَاءُ الْكَثِيرُ الْمَرْغُوبُ

وَرَجُلٌ مُرْغَبٌ ، كَمُحْسِنٍ : وَاسِعٌ

فِيهِ ، وَمَا يُرْغَبُ فِيهِ مِنْ كُلِّ نَفِيسٍ .

الثَّرْوَةُ مُوسَرٌّ .

الْجَمْعُ : رَغَائِبُ .

وَلِي عَنْ هَذَا الْأَمْرِ مَرْغَبٌ ، كَمَذْهَبٍ :

وَرَغَبَ الشَّيْءُ رُغْبًا ، وَرَغَابَةً ، كَرَحُبٍ

مَتَّسَعٌ وَمَنْدُوحَةٌ .

رُحْبًا وَرَحَابَةً زَنَةً وَمَعْنَى ، أَيِ اتَّسَعَ ،

وَفِي الْأَرْضِ مَرْغَبٌ لِلْمَرْءِ عَنْ

وَمِنْهُ : رَجُلٌ رَغِيْبٌ : وَاسِعُ الْجَوْفِ أَكُوْلٌ ،

السُّوَالِ : مُضْطَرَبٌ لِلْمَعَاشِ . الْجَمْعُ :

وَرِغِيْبٌ - كَسِكِّيْنٍ - لِلْمَبَالِغَةِ ، وَقَدْ رَغَبَ

مَرَاغِبٌ .

رُغْبًا ، كَقَرَّبَ قُرْبًا .

وَرَغْبَاءٌ ، كَصَهْبَاءَ : بَثْرٌ .

وَوَادٍ رَغِيْبٌ ، وَرُغَبٌ كَعُنُقٍ : وَاسِعٌ

وَالرُّغْبَانَةُ ، بِالضَّمِّ : عُقْدَةٌ تُشْمَعُ النِّعْلُ

كَثِيرُ الْأَخْذِ لِلْمَاءِ .

مِمَّا يَلِي الْأَرْضَ .

وَتَرَاغَبَ الْوَادِي : اتَّسَعَ .

وَعَبْدُ الْعَظِيمِ بْنُ حَبِيْبٍ بْنُ رَغْبَانَ

وَفَرَسٌ رَغِيْبُ الشَّخْوِ : وَاسِعُ الْخَطْوِ

- كَغَضْبَانَ - عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ وَطَبَقَتَهُ ،

كَثِيرُ الْأَخْذِ مِنَ الْأَرْضِ .

مَتْرُوكٌ .

وَسَيْفٌ رَغِيْبٌ : عَرِيضٌ .

وَعَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ

وَأَرْضٌ رَغَابٌ - كَسَحَابٍ وَتُكْسَرُ -

عَبْدُ الصَّمَدِ بْنِ رُغْبَانَ - كَغُضْبَانَ - الْحَمَصِيُّ

وَرُغَبٌ ، كَعُنُقٍ : لَيِّنَةٌ دَمِيثَةٌ وَاسِعَةٌ ، أَوْ

الرُّغْبَانِيُّ : مُحَدَّثٌ .

لَا تَسِيْلُ إِلَّا مِنْ مَطَرٍ كَثِيرٍ .

وَالْمِرْغَابُ ، كَمِخْرَابٍ : سَيْفٌ مَالِكُ

وَأَزْغَبَ اللَّهُ قَدْرَكَ : وَسَعَهُ وَأَبْعَدَ

بَنِي دِينَارٍ <sup>(١)</sup> .

وَمَرْغَابٌ، كَمَرْوَانَ: نهرٌ بمرور  
الشاهيجان، و(قرية) <sup>(١)</sup> من نواحي  
هرات، وموضعه «مرغب»؛ لأنه  
«فَعْلَالٌ» لا «مَفْعَالٌ»، وهو اسمٌ عجميٌّ  
مرْكَبٌ من «مرغ» وهو اسمٌ موضع  
و«آب» وهو الماء، ووهم الفيروزابادي  
في ذكره هنا <sup>(٢)</sup>.

المصدرية والحالية والمفعول لأجله.  
الأثر  
(الرَّغْبُ شَوْمٌ) <sup>(٥)</sup> هو كَقَفْلٍ، يريدُ  
السَّرةَ وكثرةَ الأكلِ، وأصله سعةُ  
الجوفِ.  
(ظَعْنَةٌ رَغِيَّةٌ) <sup>(٦)</sup> أي سُفرةٌ واسعةٌ  
ممتدةٌ.

الكتاب  
«وَيَذْعُوْنَا رَغْبًا وَرَهْبًا» <sup>(٣)</sup> كَسَبَبَ  
فيهما، وقُرئ في الشواذ كَضَرْبٍ <sup>(٤)</sup>، أي  
للرغبة في الثواب والفضل والخوف من  
العقاب والعدل، ونصبُهما بحتلٍ  
(الرَّغْبَاءُ إِلَيْكَ) <sup>(٧)</sup> كَصَهْبَاءٍ: الرغبةُ.  
(لَا تَدْعُ رَكْمَتِي الْفَجْرِ فَإِنْ فِيهِمَا  
الرَّغَائِبُ) <sup>(٨)</sup> جمعُ رَغْبَةٍ <sup>(٩)</sup>؛ وهي ما  
يُرْغَبُ فيه من الثواب، ومنها: صلاةُ  
الرَّغَائِبِ، أوَّلُ ليلةِ جمعةٍ من رجبٍ.

مختصر ابن خالويه: ٩٢ ومعجم القراءات القرآنية

١٤٩: ٤.

(٥) الفائق ٢: ٧٠، النهاية ٢: ٢٣٨.

(٦) النهاية ٢: ٢٣٦.

(٧) صحيح مسلم ٢: ١٩/٨٤١، النهاية ٢: ٢٣٧.

(٨) الفريب لابن الجوزي ١: ٤٠٣، النهاية

٢: ٢٣٨.

(٩) في «ت» و«ج»: رَغِيَّةٌ. والمثبت عن «ش».

(١) ليست في «ت» و«ج».

(٢) وفي الجمهرة ١: ٣٢٠: المرغاب بالكسر، وقال

باشتقاقه من: «موضع رغبت: واسع»، فعليه فهو

«مَفْعَالٌ»، وبه صرح البكري في معجم ما استعجم

٤: ١٢١٥. لكن ما ذكره المصنف هو الصواب

لأعجمية هذا الاسم.

(٣) الأنبياء: ٩٠.

(٤) قرأ بها أبو عمرو وابن وثاب والأعمش. انظر

و - الشيء: راصيته لأحرسه  
وأحفظه، كراقبته، فأنا رقيب.

## ر ق ب

الرَّقَبَةُ، كَقَصَبَةٍ: العُنُقُ، أو أصله، أو  
أصل مؤخره. الجمع: رِقَابٌ، ورَقَبٌ،  
وأرْقَبٌ، ورَقَبَاتٌ.

## ومن المجاز

رَقَبَةُ، وراقبته: حاذرة؛ لأن الخائف  
يزُقِبُ العقاب ويتوقعه.

## ومن المجاز

ويات يزُقِبُ النجوم ويراقبها:  
يرعاها، ويراعيها.

مَلَكٌ رَقَبَةٌ، أي مملوكاً.

والرَّقِيبُ: المُهَيِّمُ، والحارس،  
والطليلة، وأمين أصحاب الميسر، أو  
الموكل على الضرب - وهو الذي  
يضرب القداح - والثالث من سهام  
الميسر، وضرب من الحيات خبيث.

ورجُلٌ أرْقَبُ كأضهب، ورَقَبَانٌ،  
ورَقَبَانِيّ، كسرطان وسرطاني: عظيم  
الرَّقَبَةِ، والاسم: الرَّقَبُ كَسَبَب، تقول:  
هو أرْقَبُ بين الرّقَبِ، وقيل للأسد:  
أرْقَبُ؛ لغلظ رَقَبَتِهِ.

الجمع: رَقِيبَاتٌ، ووُقَبٌ..

والعرب تُلَقَّبُ العجم بـ«رِقَابِ  
المَزَاوِدِ»؛ لأنهم حُمُرٌ، تقول: مَنْ أنتم يا  
رِقَابَ المَزَاوِدِ؟

و - من النجوم: ما يغيب عند طلوع  
نجم آخر؛ كأنه ينتظر طلوعه، أو ما يطلع  
عند غروبه.

ورَقَبَتُهُ، كَقَتْلَتُهُ: وَضَعْتُ الحبلَ في  
رَقَبَتِهِ.

ورَقِيبُ الشَّرِيَا: الدَّبْرَانُ؛ لأنه يتبعها  
ولا يفارقها أبداً، فلا يزال يزُقِبُ  
طلوعها؛ يقال: لا آتيك أو يلقي الشريّا  
رَقِيبُها، أي لا آتيك أبداً.

ورَقَبْتُ الشيء أيضاً رُقُوباً - بالضم  
ويُفْتَحُ - ورَقَبَةٌ ورِقْبَاناً كهجرة وهجران،  
ورَقَابَةٌ كجَهَالَةٍ: انتظرته، ورَصَدْتُهُ،  
وتوقعته، كترَقَبْتُهُ، وارْتَقَبْتُهُ..

وقالوا للخلف: رَقِيباً؛ لأنه كالِدَبْرَانٍ

والرَّقْبَةُ، كجِشْمَةٍ<sup>(٢)</sup>: الاحتراز  
والْحَذَرُ، وهي اسمٌ من: رَقَبَةٍ  
وراقِبَةٍ<sup>(٣)</sup>، إذا حَذَرَهُ وخافَهُ<sup>(٤)</sup>، ومنه:  
وَرِثَ المَجْدَ عن رِقْبَةٍ، أي كلالَةٍ؛ لأنَّه  
يخافُ أن لا يَسْلَمَ له لخفاءِ نَسَبِهِ.

وبالضم: حفرةٌ تُحْفَرُ للنمرِ إذا أرادوا  
صيده، كالزُّيْتَةِ للأسدِ.  
وكسَحَابَةٍ<sup>(٥)</sup>: الرِّغْدُ الدَّنيُّ من  
الرجالِ.

وكالمُخَصَّبِ: الجلدُ يُسْلَخُ من أعلى  
الرَّقَبَةِ.

ورَقَبَةُ بَن مَصْقَلَةَ - كَقَصَبَةٍ -: روى  
عن التابعين<sup>(٦)</sup>.  
ورَقَبَةُ: مولى جَعْدَةَ؛ عن أبي  
هُرَيْرَةَ.

وعبدُ اللَّهِ بنُ رَقَبَةَ العبدِيُّ: قُتِلَ

للثريا، تقول: نِعَمَ الرَّقِيبُ أَنْتَ لأبيكَ  
ولأسلافِكَ.

الرَّقُوبُ، كَصَبُورٍ: المرأةُ التي تَرْقُبُ  
(موت) <sup>(١)</sup> زوجها لثِرَتِهِ، وَمَنْ لا يَمِيشُ  
له ولدٌ من الناسِ رجلاً كان أو امرأةً - لأنه  
مَتى وَلَدَ له وَلَدٌ فهو يَرْقُبُ موتهُ أي  
يتوقَّعُهُ، أو يخافُهُ - والناقَةُ التي لا تَشْرَبُ  
مع سائرِ الإبلِ، فهي تَرْقُبُ أن تَشْرَبَ  
صواحبُها ثم تَشْرَبُ، أو لأنها تخافُ  
الزَّحَامَ.

وَأُمُّ الرَّقُوبِ: المنيَّةُ، والداهيَّةُ، كَأُمِّ  
الرَّقُوبِ، كَجَبَرُوتَ.  
والمَرْقَبُ - كَمَرْحَبٍ - وبهاءٍ: الموضعُ  
المرتفعُ والمكانُ العالي يَنْقِفُ عليه  
الرَّقِيبُ.

وَأَرْقَبَ، وَاَرْتَقَبَ: عَلَا مَرْقَباً.

(٥) في اللسان والقاموس: «رَقَابَةٌ» مشدداً  
كعلامة.

(٦) في «ت» و«ج»: «البخاري» وهو تصحيف  
والمثبت عن «ش». انظر تبصير المنتبه ٢: ٦١٠.

(١) ليست في «ت».

(٢) في «ت» و«ج»: «الرَّقَبَةُ كخَشَبَةٍ».

(٣) في «ت» و«ج»: «وَأَرْقَبُهُ».

(٤) في «ت» و«ج»: «وخاف».

يومَ الجَمَلِ . جملة الإنسان، أي تخلص رَقَبَةٍ من رِقٍّ

ومَلِيحُ بْنُ رَقَبَةَ : مُحدثٌ . أو قتلٍ أو حبسٍ، أو هو الإعانةُ في

تخليصها دونَ الانفرادِ بعَتَقِها، أو فكُّ الإنسانِ رَقَبَتَهُ من الذنوبِ بالتوبة، أو الأثرِ . فكُّها من العقابِ بتحمُّلِ الطاعاتِ .

و (ذو) <sup>(١)</sup> الرُّقَبَةُ، كجُهَيْنَةَ : مالكُ القُشَيْرِيِّ . «وَفِي الرُّقَابِ» <sup>(٢)</sup> أي في فكِّ

الرِّقَابِ ؛ (وهو إعانة المكاتبين حتى يفكُّوا رقابهم، أو في ابتياع الرقاب) <sup>(٣)</sup>

وإعتاقها، أو في فكِّ الأسرى . والأشعرُ الرُّقْبَانُ، كرمضانَ : شاعرٌ اسمه عمرو بنُ حارثة الأسدي . وبلا لامٍ : موضعٌ .

«لَا يَرْقُبُوا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً» <sup>(٤)</sup> وذو المُرْقِبِ، كمُهَيْمِنٍ : وادٍ بأرضِ

الشَّرَبَةِ، ومنه : يومُ المُرْقِبِ لبني حَبِشٍ «وَأَزْتَقِبُوا إِنِّي مَعَكُمْ رَقِيبٌ» <sup>(٥)</sup> لا يُراعوا فيكم يمينا ولا عهداً . انتظروا ما وَعَدْتُكُمْ رَبُّكُمْ من العذابِ إِنِّي معكم مُنتظِرٌ حلوله بكم، أو انتظروا <sup>(٦)</sup>

اللعنة والعذابِ إِنِّي مُنتظِرُ الرحمةِ والثوابِ . «فَكُّ رَقَبَةٍ» <sup>(٧)</sup> هي في الأصلِ اسمٌ للعضوِ المخصوصِ، ثُمَّ عُبِّرَ بها عن

الكتابِ

«فَكُّ رَقَبَةٍ» <sup>(٨)</sup> هي في الأصلِ اسمٌ للعضوِ المخصوصِ، ثُمَّ عُبِّرَ بها عن

(١) ليست في «ت» و«ج» .

(٢) البلد : ١٣ .

(٣) البقرة : ١٧٧ ، التوبة : ٦٠ .

(٤) ما بين القوسين ليس في «ت» .

(٥) التوبة : ٨ .

(٦) هود : ٩٣ .

(٧) في «ت» و«ش» : وانتظروا .



﴿ فَازْتَقِبْ إِنَّهُمْ مُرْتَقِبُونَ ﴾<sup>(١)</sup> فانتظر  
ما يحلُّ بهم من العذاب، إنَّهم منتظرون  
أنَّ تحلَّ بك الدوائر.

﴿ فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ ﴾<sup>(٢)</sup>  
يتوقع المكروه من جهتهم، أو لحاق  
الطالبين له.

﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ رَقِيبًا ﴾<sup>(٣)</sup>  
ناظراً وحافظاً ومهيماً.  
الأثر

(أَنْفَقْتُهُ فِي رَقَبَةٍ)<sup>(٤)</sup> في فك رَقَبَةٍ  
أسيرة.

(لَنَا رِقَابُ الْأَرْضِ)<sup>(٥)</sup> أي عبيدها  
ونفسها، يعني ما كان من أرض الخراج  
فهو للمسلمين ليس لأصحابه قبل  
الإسلام فيه شيء؛ لأنه فُتِحَ عَنْوَةً.

وفي حديث الخيل: (لَمْ يَنْسَ حَقُّ  
اللَّهِ فِي رِقَابِهَا وَظُهُورِهَا)<sup>(٦)</sup> أراد بحقِّ  
الرُّقَابِ الإحسانَ إليها، وبحقِّ الظهورِ  
الحملَ عليها.

(ارْقُبُوا مُحَمَّدًا فِي أَهْلِ بَيْتِهِ)<sup>(٧)</sup> أي  
راعوه واحفظوه برعايتهم واحترامهم.

(مَا تَعْدُونَ الرُّقُوبَ فِيكُمْ؟) قالوا مَنْ  
لا يَبْقَى لَهُ وَلَدٌ، فَقَالَ: بَلِ الرُّقُوبُ مَنْ لَمْ  
يُقَدِّمْ مِنَ الْوَلَدِ شَيْئًا<sup>(٨)</sup> أي مَنْ لَمْ يَمُتْ  
له ولد قبله، يريدُ أنْ ولدَ المسلم في  
الحقيقة مَنْ قَدَّمَهُ فَرَطًا فاحتسبه، وَمَنْ لَمْ  
يُزَقِّ ذَلِكَ فهو كالذي لا ولد له.

(الرُّقَسْبَى لِمَنْ أَرْقَبَهَا)<sup>(٩)</sup> هي  
-كحُبْلَى- أنْ يقولَ الرَّجُلُ لآخر: جَعَلْتُ  
لَكَ هَذِهِ الدَّارَ، فَإِنْ مِتُّ قَبْلِي

(٦) النهاية ٢: ٢٤٩.

(٧) النهاية ٢: ٢٤٨، مجمع البحرين ٢: ٧٣.

(٨) الفائق ٢: ٧٦، النهاية ٢: ٢٤٩.

(٩) النهاية ٢: ٢٤٩، مجمع البحرين ٢: ٧٣.

(١) الدخان: ٥٩.

(٢) القصص: ٢١.

(٣) الأحزاب: ٥٢.

(٤) صحيح مسلم ٢: ٦٩٢/٣٩.

(٥) الغريب لابن قتيبة ٢: ٢٧٨/٦، النهاية ٢: ٢٤٩.

رَجَعْتُ إِلَيَّ، وَإِنْ مِتُّ قَبْلَكَ فَهِيَ لَكَ،  
وهي من المُرَاقِبَةِ؛ لِأَنَّ كُلًّا مِنْهُمَا يَرْقُبُ  
مَوْتَ صَاحِبِهِ، وَأَزَقَبَهَا إِتَاءَهُ: قَالَ لَهُ: هِيَ  
لَكَ رُقْبَى.

(يَرْقُبُ الْوَقْتَ) <sup>(١)</sup> من: رَقِبْتُ

الفجر، إِذَا انتظرتُ وقتَ طلوعِهِ.

(النَّقَادُ ذُو الرَّقَبَةِ) <sup>(٢)</sup> من: نَقَدَ الطَائِرُ

الْحَبَّ: نَقَرَهُ، أَوْ مِنْ: نَقَدْتُهُ الْحَيَّةُ:

لَدَغَتْهُ. وَذُو الرَّقَبَةِ: الطَوِيلُ الْعُنُقِ.

وَمِنْ خَبَرِهِ مَا رَوَتْهُ عَائِشَةُ بِنْتُ

عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ السَّائِبِ عَنْ أَبِيهَا، قَالَ:

جَمَعَ زِيَادُ بْنُ أَبِي شَيْوَخٍ أَهْلَ الْكُوفَةِ

وَأَشْرَفَهُمْ فِي مَسْجِدِ الرَّحْبَةِ؛ لِيَأْمُرَهُمْ

بِسَبِّ عَلِيِّ عليه السلام وَالْبَرَاءَةِ مِنْهُ، وَكُنْتُ فِيهِمْ،

فَكَانَ النَّاسُ مِنْ ذَلِكَ فِي أَمْرٍ عَظِيمٍ،

فَغَلَبَتْنِي عَيْنَايَ فَنِمْتُ، فَرَأَيْتُ فِي النَّوْمِ

شَيْئًا طَوِيلًا، طَوِيلَ الْعُنُقِ أَهْدَلَ أَهْدَبَ،

فَقُلْتُ: مَنْ أَنْتَ؟ قَالَ: أَنَا النَّقَادُ ذُو

الرَّقَبَةِ، قُلْتُ: وَمَا النَّقَادُ ذُو الرَّقَبَةِ؟ قَالَ:

طَاعُونَ، بُعِثْتُ إِلَى صَاحِبِ هَذَا الْقَصْرِ

لَأَجْتَنِّهُ مِنْ جَدِيدِ الْأَرْضِ، كَمَا عَتَا

وَحَاوَلَ مَا لَيْسَ لَهُ بِحَقٍّ، قَالَ: فَاتَّبَعْتُ

فَزَعَا وَأَنَا فِي جَمَاعَةٍ مِنْ قَوْمِي، فَقُلْتُ:

هَلْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ؟ فَقَالَ رَجُلَانِ مِنْهُمْ:

رَأَيْنَا كَيْتَ وَكَيْتَ، عَلَى الصَّفَةِ، وَقَالَ

الْبَاقُونَ: مَا رَأَيْنَا شَيْئًا، فَمَا كَانَ بِأَسْرَعَ

مِنْ أَنْ خَرَجَ خَارِجَ مِنَ الدَّارِ، فَقَالَ: يَا

هَؤُلَاءِ انصرفوا، فَإِنَّ الْأَمِيرَ عَنْكُمْ

مَشْغُولٌ، فَسَأَلَنَاهُ عَنْ خَبَرِهِ، فَخَبَرَنَا أَنَّهُ

طُعِنَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ. فَمَا تَفَرَّقْنَا حَتَّى

سَمِعْنَا الْوَاعِيَةَ عَلَيْهِ، فَأَنْشَأْتُ أَقُولُ فِي

ذَلِكَ:

قَدْ جَشِمَ النَّاسُ أَمْرًا ضَاقَ دُزْعُهُمْ

يَحْمِلُهُ حِينَ نَادَاهُمْ إِلَى الرَّحْبَةِ

يَدْعُو عَلَى نَاصِرِ الْإِسْلَامِ حِينَ رَأَى

لَهُ عَلَى الْمُشْرِكِينَ الطُّوْلَ وَالْعَلْبَةَ

مَا كَانَ مُنْتَهِيًا عَمَّا أَرَادَ بِنَا

حَتَّى تَنَاوَلَهُ النَّقَادُ ذُو الرَّقَبَةِ

(١) انظر مجمع البيان ٥: ٥٥٤.

(٢) كنز القوائد ١: ١٤٦، مروج الذهب ٣: ٢٦.

فَأَسْقَطَ الشَّقَّ مِنْهُ ضَرْبَةً عَجَبًا

كَمَا تَنَازَلَ ظُلُمًا صَاحِبَ الرَّحْبَةِ<sup>(١)</sup>

### المصطلح

المُرَاقِبَةُ: استدامةُ عِلْمِ العبدِ باطِّلاعِ

الرَّبِّ فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ.

و - فِي مِيزَانِ الشِّعْرِ: أَنْ يَكُونَ الْجُزْءُ

فِي عَرُوضِ الْمَضَارِعِ وَالْمُقْتَضَبِ مَرَّةً  
«مَقَاعِيلُ» وَمَرَّةً «مَقَاعِيلُنْ»<sup>(٢)</sup>.

### المثل

(أَزُقُّ لَكَ صُبْحًا)<sup>(٣)</sup> أَي أُنْتَظِرُ،

يَقُولُهُ الرَّجُلُ لِمَنْ يَتَوَعَّدُهُ، يَرِيدُ

سَتُصْبِحُ فَتَرَى أَنَّكَ لَا تَقْدَرُ عَلَى مَا

تَوَعَّدْتَنِي بِهِ. وَيُقَالُ أَيْضًا لِلرَّجُلِ

يُحَدِّثُكَ بِحَدِيثٍ فَتُكْذِبُهُ، أَي سَيَظْهَرُ

كَذَبُكَ.

(أَزُقُّ الْبَيْتَ مِنْ رَاقِبِهِ)<sup>(٤)</sup> أَي

أَحْفَظُ بَيْتَكَ مِنْ حَافِظِهِ، وَانْظُرْ مَنْ تُخْلُقُهُ

فِيهِ. وَأَصْلُهُ: أَنَّ رَجُلًا خَلَفَ عَبْدَهُ فِي

بَيْتِهِ، فَرَجَعَ وَقَدْ ذَهَبَ الْعَبْدُ بِجَمِيعِ مَا

فِيهِ، فَقَالَ هَذَا، فَذَهَبَ مِثْلًا.

(وَرِثْتُهُ عَنْ عَمَّةٍ رَقُوبٍ)<sup>(٥)</sup> هِيَ الَّتِي

لَا يَعْيشُ لَهَا وَلَدٌ، فَهِيَ أَرَأْفُ بِابْنِ أَخِيهَا.

يُضْرَبُ لِمَنْ يَنَالُ شَيْئًا مِمَّنْ يُؤَثِّرُ أَنْ يُبَيِّلَهُ  
إِيَّاهُ.

### ركب

رَكِبْتُ الدَّابَّةَ وَعَلَيْهَا، وَالسَّفِينَةَ وَفِيهَا

كَتَبْتُ - رُكُوبًا، وَمَرْكَبًا: عَلَوْتُهَا، فَأَنَا

رَاكِبٌ وَرَكِيبٌ<sup>(٦)</sup>. الْجَمْعُ: رُكَّابٌ،

وَرُكَبَانٌ، وَرُكُوبٌ، وَرِكَبَةٌ، كَجُهَاَل

وَرُغِيَانٍ وَشُهُودٍ وَقِرْدَةٍ، وَالْأَسْمُ: الرُّكْبَةُ

كَجِشْمَةٍ.

(٣) مجمع الأمثال ١: ٢٩٥/١٥٥٩.

(٤) مجمع الأمثال ١: ٣١٣/١٦٨٦.

(٥) مجمع الأمثال ٢: ٣٦٩/٤٣٨٦.

(٦) فِي «ش»: «رُكُوبٌ» بِدَل: «رَكِيبٌ».

(١) انظر كنز الفوائد ١: ٤٦، ومروج الذهب

٣: ٢٦.

(٢) تساهل المصنف في تعريف المراقبة تبعاً

للقاموس. انظر تاج العروس وتحقيق الأمر.

وتقول: مَرَّ بنا رَاكِبٌ، إذا كان على  
 بعيرٍ خاصَّةً، فإذا كان على حافرٍ - فريس  
 أو حمارٍ - قُلْتُ: فارسٌ وحمَّارٌ، أو فارسٌ  
 [على] <sup>(١)</sup> حمارٍ. وهم رُكبانُ الإبلِ،  
 ورُكَّابُ السُّفُنِ.  
 والرَّكْبُ، كَصَحْبٍ: أصحابُ الإبلِ  
 في السفرِ إذا كانوا عَشْرَةَ فصاعداً، وهو  
 اسمٌ جمعٌ عندَ الجمهورِ، وجمعُ راكِبٍ  
 عندَ بعضهم، ومثله الصَّحْبُ. الجمعُ:  
 أَرَكَبْتُ، ورُكَّوبٌ، كأفليسَ وفُلُوسٍ.  
 والأَرَكُوبُ، كأَسْلُوبٍ: أكثرُ من  
 الرَّكْبِ، والرَّكْبَةُ - ككُتْبَةٍ - أَقْلُ مِنْهُ تَكْثِيرُ عَلَمٍ  
 والمَرَكَبُ، كَمَذْهَبٍ: الدَّابَّةُ،  
 والسَّفِينَةُ. الجمعُ: مَرَاكِبُ.  
 والرَّكَّابُ، ككِتَابٍ: الإبلُ تَحْمِلُ  
 القَوْمَ، لا واحدَ لها من لفظِها، فإن أردتَ  
 الواحدةَ قلتَ: راحلةٌ. الجمعُ: رَكائبُ،  
 وركاباتٌ، ورُكَّبتُ ككُتِّبتُ.  
 وزيتُ رِكايبِي: محمولٌ من الشامِ على  
 الرُّكَّابِ.  
 والرُّكُوبُ - كَصَبُورٍ - وبهاءٍ: ما يُرَكَّبُ  
 من الدوابِّ؛ يقال: ما له رُكُوبَةٌ  
 ولا حَلُوبَةٌ: ما يُرَكَّبُ ويَحْلَبُ.  
 وناقَةُ رَكْبِي كَغَضَبِي، وبهاءٍ، ورُكْبَانَةٌ  
 كَسَعْدَانِيَّةٍ، ورُكَّبوْتُ، ورُكَّبوَتِي،  
 مُحَرَّكَتَيْنِ: تَصْلَحُ للرُّكُوبِ.  
 وأَرَكَبُهُ إِزْكَاباً: حَمَلَهُ على دَابَّةٍ..  
 و - المَهْرُ والقُلُوصُ: حَانَ أَنْ يُرَكَّبَا.  
 والمُرَكَّبُ، كَمُعْظَمٍ: مَنْ يَضَعُفُ عَنْ  
 الرُّكُوبِ، أو مَنْ لَا يُحْسِنُ أَنْ يُرَكَّبَ، وَمَنْ  
 يُعْطِيهِ الرَّجُلُ فِرْساً يَغْزُو عَلَيْهِ، على أَنَّ لَهُ  
 نَصْفَ غَنَمِهِ أو بَعْضَهُ، وهو فارسٌ  
 مُرَكَّبٌ، وقد رَكَّبَهُ تَرْكِيباً؛ قال:  
 لَا يُرَكَّبُ الْخَيْلُ إِلَّا أَنْ يُرَكَّبَهَا <sup>(٢)</sup>

وعجزه:

ولو تَنَاجَنَ مِنْ حُمْرٍ وَمِنْ سُودٍ

(١) الزيادة يقتضيها السياق، انظر التاج.

(٢) المعاني الكبير ١: ١٠٥، ونسبه إلى عقفان بن

قيس اليربوعي، والأساس، واللسان، والتاج.

وَرَكَّبْتُ الْقُصَّ فِي الْخَاتَمِ، وَالنَّصْلَ  
 فِي السَّهْمِ تَرْكِيبًا: أَثْبَتُهُ فِيهِ، فَهُوَ رَكِيبٌ..  
 و - الشَّيْءُ: وَضَعْتُ بَعْضَهُ عَلَى  
 بَعْضٍ، فَتَرَكَّبَ وَتَرَكَبَ.  
 وَهُوَ رَكِيبٌ زَيْدٌ، كَرَدِيفِهِ: يَرْكَبُ مَعَهُ.  
 وَمِنَ الْمَجَازِ  
 رَكِبَ ذَنْبًا، وَارْتَكَبَهُ: بَاشَرَهُ..  
 و - الدَّيْنُ: أَكْثَرَ مِنْ أَخْذِهِ.  
 وَرَكِبَهُ الدَّيْنُ، وَارْتَكَبَهُ: كَثُرَ  
 عَلَيْهِ.  
 وَرَكِبَ رَأْسَهُ: مَضَى عَلَى وَجْهِهِ بَغِيرِ  
 رُويَةٍ لَا يُطِيعُ مُرْشِدًا.  
 وَهُوَ يَمْشِي الرُّكْبَةَ - كَضْرِبَةٍ - وَهُمْ  
 يَمْشُونَ الرُّكَبَاتِ، مُحَرَّكَةً: رَاكِبِينَ  
 رُؤُوسَهُمْ.  
 وَرَكِبَ الشَّحْمُ بَعْضُهُ بَعْضًا، وَتَرَكَبَ:  
 صَارَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ، وَمِنْهُ: جَزُورٌ  
 ذَاتُ رَوَاكِبَ وَرَوَادِفَ، فَالرَّوَاكِبُ: طَرَائِقُ  
 الشَّحْمِ الْمُتَرَاكِبَةُ فِي مُقَدِّمِ السَّانِمِ،  
 وَالرَّوَادِفُ: فِي مُؤَخَّرِهِ، (وَاحِدَتَهَا: رَاكِبَةٌ  
 وَرَادِفَةٌ.  
 وَرَكِبْتُ الرَّجُلَ بِمَكْرُوهٍ، وَارْتَكَبْتُهُ:  
 فَعَلْتَهُ بِهِ.  
 وَمَضَى فَرَكِبَهُ زَيْدٌ، وَرَكِبَ أَثَرَهُ:  
 تَبِعُهُ<sup>(١)</sup>.  
 وَتَرَكَبُوا فِي السَّيْرِ: رَكِبَ بَعْضُهُمْ  
 بَعْضًا.  
 وَيُقَالُ لِلرِّيَّاحِ: رِكَابُ السَّحَابِ؛ عَلَى  
 الْقَشْبِيِّهِ بِالرَّوَاكِيلِ.  
 وَرُكْبَانُ السُّنْبُلِ: سَوَابِقُهُ وَأَوَائِلُهُ إِذَا  
 خَرَجَتْ مِنْ كِمَامِهَا.  
 وَهُوَ كَرِيمٌ<sup>(٢)</sup> الْمُرَكَّبُ، كَمُعْظَمِ:  
 الْأَصْلُ وَالْمَنْبُتُ.  
 وَالرُّكَّابُ، كَرُمَّانَ: الْكَابُوسُ.  
 وَرِكَابُ السَّرِجِ، ككِتَابٍ: مَعْرُوفٌ.  
 الْجَمْعُ: رُكْبٌ، كَكُتُبٍ.

«ج» و«ش».

(١) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي «ت».

(٢) فِي «ت» وَهَامِشُ «ج»: «كِيَامٌ»، وَالْمَثْبُتُ مِنْ

والرُكْبَةُ، كُفْرَفَةٌ: مَوْصِلُ طَرَفِ عَظْمِ  
الْفَخْذِ الْأَسْفَلِ وَزَنْدِ السَّاقِ. الْجَمْعُ:  
رُكَبٌ، كُفْرَفٌ.

وعَيْنُ الرُّكْبَةِ: عَظْمٌ مُنْطَبِقٌ عَلَى  
مَفْصِلِ الرُّكْبَةِ مُسْتَدِيرٌ، فِيهِ غُضُرُوفِيَّةٌ،  
وَيُسَمَّى: الرُّحَى.

وَرَكْبَةٌ، كَقَتْلَةٍ: ضَرْبُ رُكْبَتَةٍ، وَضَرْبُهُ  
بِرُكْبَتِهِ؛ وَهُوَ أَنْ يَقْبِضَ عَلَى قَوْدِيهِ ثُمَّ  
يَضْرِبُ جِهَتَهُ بِرُكْبَتِهِ.

وَرَجُلٌ أَرْكَبَ: عَظِيمُ الرُّكْبَةِ.  
وَبَعِيرٌ أَرْكَبٌ: إِحْدَى رُكْبَتَيْهِ أَعْظَمُ مِنَ  
الْأُخْرَى، وَقَدْ رَكِبَ رَكْبًا، كَتَحَبَّ تَحَبًّا  
فِيهِمَا.

وَيَقَالُ: هَذَا أَمْرٌ حَكَّتْ فِيهِ الرُّكْبَةُ  
الرُّكْبَةَ، وَاصْطَلَكَتْ فِيهِ الرُّكْبُ، كَنَايَةٌ عَنْ  
شِدَّةِ الْأَمْرِ، وَفَرَطِ الْجَهْدِ فِي  
الْمُسَابَقَةِ، أَوْ عَنْ تَجَاوِي الْمُنَاطِرِينَ عَلَى

الرُّكْبِ لِلْبَحْثِ.

وَالرُّكْبُ، كَسَبَبٍ: مَنَبْتُ الْعَانَةِ، وَهُوَ  
لِلْمَرْأَةِ خَاصَّةٌ، أَوْ لِلرَّجُلِ خَاصَّةٌ: عَنْ  
الْخَلِيلِ<sup>(١)</sup>، أَوْ لِهَمَا؛ عَنِ الْقَرَاءِ<sup>(٢)</sup>، أَوْ هُوَ  
مِنْ أَسْمَاءِ الْفَرْجِ، وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ وَالرَّجُلِ،  
وَهُوَ مُذَكَّرٌ؛ عَنِ الْأَزْهَرِيِّ<sup>(٣)</sup>. الْجَمْعُ:  
أَرْكَابٌ، كَأَسْبَابٍ.

وَالرَّكِيْبُ، كَقَضِيْبٍ: الْمَزْرَعَةُ، أَوْ  
الْقِطْعَةُ مِنْهَا، أَوْ الْبَقْعَةُ مِنَ الْأَرْضِ يُزْرَعُ  
فِيهَا الْكَرْمُ وَالبَقْلُ، وَالسَّاقِيَةُ بَيْنَ الْمَزَارِعِ،  
أَوْ مَا بَيْنَ الْحَائِطَيْنِ مِنَ النَّخْلِ وَالْكَرْمِ، أَوْ  
الظُّهْرُ بَيْنَ الْجَدُولَيْنِ، أَوْ الْجَدُولُ بَيْنَ  
الْمَزْرَعَتَيْنِ. الْجَمْعُ: رُكَبٌ، كَقَضَبٍ.

وَنَخْلٌ رَكِيْبٌ: غُرْسٌ سَطْرًا.  
وَالرَّاكِبُ: رَأْسُ الْجَبَلِ، وَدَاءٌ يَأْخُذُ  
الْغَنَمَ فِي ظَهْوَرِهَا، وَنَجْمٌ إِذَا طَلَعَ تَبِعَهُ  
نَجْمٌ يُسَمَّى الرَّدِيْفُ، أَوْ هُوَ النَّسْرُ الْوَاقِعُ..

(٣) انظر تهذيب اللغة ١٠: ٢١٩ - ٢٢٠. وصرح  
به أيضاً اللحياني، انظر اللسان ١: ٤٣٤.

(١) في العين ٥: ٣٦٤: للنساء خاصة، وكذا في  
التهذيب ١٠: ٢١٩.

(٢) انظر التهذيب ١٠: ٢٢٠.

وعبد الله الركابي، ككتابي: محدث (٤).

وكشّاد: علي بن عمر بن ركب الاسكندراني، ومحمد بن معدان الركابي - كعباسي - محدثان.

وركب المصري، كسب (٥): مذكور في الصحابة، روى عنه نصيح العنسي. و (ركب) (٦) وأبو قبيلة.

وأبو بكر محمد بن مسعود بن أبي ركب، جمع ركب: شارح كتاب سيبويه، من كبار ثحاة المغرب. وذو الركبة، كغرفة: شاعر.

وينت ركب، رقاش أم كعب بن لؤي. وقال الشعر بالركبانية، إذا تغنى به وقطعه كما يُقطع العروض؛ قال أبو

و - من الفسيل: ما تدلى من أعلى الجذع ولم يبلغ الأرض، وهو من خسيس الودي، كالراكبة، والراكوب، والراكوية، والركابة مُشددة. الجمع: رواكب.

ومزكوب: موضع بالحجاز. وركبان (١): موضع به أيضاً. والركابية، ككتابية: قرية قرب المدينة.

وركب، كعمر: مخلاف باليمن (٢). وثنية ركوبة: بين الحرمين. (وركب، كغرفة: أرض متسعة (٣) قرب الطائف.

وركاب، ككتاب: جد إسماعيل بن الخباز المحدث، واسم لجماعة.

أثبتناه.

(٤) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ج».

(٥) في التكملة والقاموس وتبصير المنتبه ٢: ٦١١.

«ركب» بالسكون. ضبط قلم.

(٦) الزيادة يقتضيها السياق.

(١) في معجم البلدان ٣: ٦٣ «ركبان - بالتحريك -

قرب وادي القرى».

(٢) في معجم البلدان ٣: ٦٣ «الركب: من مخاليف

اليمن».

(٣) في النسخة الكلمة غير واضحة، والظاهر ما

جعفر: إذا قال أحدُهم الشعرَ بالركبانيَّة  
أكفأ.  
صورة عجيبة، وركبك ما شاء من  
التركيب الحسن.

## الكتاب

## الأثر

﴿وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا  
يَرْكَبُونَ﴾<sup>(١)</sup> مما يُمائلُ الفلك ما يركبونه  
من الإبل، فإنها سفائن البر، أو مما يُمائلُ  
ذلك الفلك من السفن والزوارق.

(إِذَا سَافَرْتُمْ فِي الْخَصْبِ فَأَعْطُوا  
الرُّكْبَ أُسْنَتَهَا)<sup>(٢)</sup> جمع ركاب - ككُتب  
وكتاب - وهي الرواحل، أو جمع ركوب  
- كصُبر وصبور - وهي ما يُركب.  
والأسنة: جمع سن - كقِنَّ وأقِنَّة - أي  
مكنوا أسنانها من الرعي، فتأخذ حظها  
من الكلأ.

﴿فَمِنْهَا رُكُوبُهُمْ﴾<sup>(٢)</sup> مَرْكُوبُهُمْ.  
وَقُرِئَ: «رُكُوبُهُمْ»<sup>(٣)</sup>، وهي بمعناه،  
و«رُكُوبُهُمْ»<sup>(٤)</sup> بالضم، أي ذو رُكُوبِهِمْ.

﴿فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَكَّبَكَ﴾<sup>(٥)</sup>  
أثبتك ووضعك في أي صورة اقتضتها  
مشيئة من الصور المختلفة، أو الظرف  
متعلق بـ «عدلك»، أي فعذلك في أي

(بَشَرٌ رَكِيبٌ السَّعَاةِ بِقِطْعٍ مِنْ  
جَهَنَّمَ)<sup>(٦)</sup> الرَكِيبُ: الراكب، كضرب  
وضارب، وعريف وعارِف. والسعاة:  
جمع ساع، وهم عمال الصدقات.

انظر المحتسب ٢: ٢١٦ شواذ القراءات

(١) يس: ٤٢.

للكرماني: ٤٠٣ والبحر المحيط ٧: ٤٧.

(٢) يس: ٧٢.

(٥) الانفطار: ٨.

(٣) هي قراءة عائشة، انظر معاني القرآن للفراء

(٦) الفائق ٢: ٧٩، النهاية ٢: ٢٥٦.

٢: ٣٨١ والمحتسب ٢: ٢١٦ وشواذ القراءات

(٧) الفائق ٢: ٨٠، النهاية ٢: ٢٥٦.

للكرماني: ٤٠٣.

(٤) هي قراءة الحسن وأبو البرهسم والأعمش،



وَالْقِطْعَ، كَعَمَلٍ: مَا قُطِعَ. وَالْمَرَادُ مَنْ  
يَرْكَبُ عَمَالَ الْعَدْلِ بِالرَّفْعِ عَلَيْهِمْ وَنَسْبَةِ  
الْخِيَانَةِ إِلَيْهِمْ، وَالْمَرَادُ مَنْ يَرْكَبُ النَّاسَ  
مَنْهُمْ بِالْغَشْمِ وَالظُّلْمِ عِنْدَ اخْتِاخِ الزَّكَاةِ، أَوْ  
الرَّكِيْبُ مِنْ قَوْلِهِمْ: فَلَانَّ رَكِيْبُ فَلَانٍ،  
لِلَّذِي يَرْكَبُ مَعَهُ، وَالْمَعْنَى مَنْ يَصْحَبُ  
عَمَالَ الْجَوْرِ<sup>(١)</sup> وَيَرْكَبُ مَعَهُمْ، يَعْنِي أَنَّ  
هَذَا الْوَعْدَ لِمَنْ صَحِبَهُمْ، فَمَا الظَّنُّ بِهِمْ  
أَنْفُسِهِمْ!؟

(إِنَّمَا تَهْلِكُونَ إِذَا صِرْتُمْ تَمْشُونَ  
الرَّكَبَاتِ كَأَنَّكُمْ يَغَاقِبُ حَجَلٌ)<sup>(٢)</sup> هِيَ  
بِفَتْحَتَيْنِ، جَمْعُ رَكْبَةٍ، كَهَضْبَةٍ: الْمَرْءُ مَنْ  
الرُّكُوبِ، أَيِ تَمْشُونَ رَاكِبِينَ رُؤُوسَكُمْ  
هَائِمِينَ مَسْتَرْسِلِينَ فِيمَا لَا يَنْبَغِي لَكُمْ،  
كَأَنَّكُمْ فِي تَسَرُّعِكُمْ إِلَيْهِ ذُكُورُ الْحَجَلِ،  
وَهِيَ مَوْصُوفَةٌ بِسُرْعَةِ الطَّيْرَانِ.

(سَيَأْتِيَكُمْ رُكَيْبٌ مُبَغْضُونَ فَإِذَا  
جَاءُوكُمْ فَرَحُّبُوا بِهِمْ)<sup>(٣)</sup> مُصَغَّرُ رَكِبٍ  
كَصَحْبٍ - وَهُمْ رُكَبَانُ الْإِبِلِ، يُرِيدُ  
عَمَالَ الزَّكَاةِ، وَهُمْ مُبَغْضُونَ طَبْعاً؛ لِمَا  
جُبِلَتْ عَلَيْهِ (نَفُوسُ أَرْبَابِ الْمَالِ مِنْ حُبِّهِ  
وَكِرَاهَةِ فِرَاقِهِ).  
(فَإِذَا عَمَرُ قَدْ رَكِبَنِي)<sup>(٤)</sup> تَبَعْنِي وَجَاءَ  
عَلَى أَثَرِي.  
(رَكِبْتُ أَنْفَهُ بِرُكْبَتِي)<sup>(٥)</sup> ضَرَبْتُه

بِهَا.  
(يَوْمَ الْمَرْكَبِ)<sup>(٦)</sup> يَوْمَ رُكُوبِ الْخَلِيفَةِ  
فِي زِينَتِهِ.  
(فِي رُكُوبٍ بَيْنَ يَدَيْهِ)<sup>(٧)</sup> هُوَ بِالضَّمِّ:  
جَمْعُ رَاكِبٍ، وَبِالْفَتْحِ: مَا يُرَكَبُ.  
(خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِيْبُ الْإِبِلِ)<sup>(٨)</sup> أَيِ نِسَاءِ  
الْعَرَبِ.

(١) فِي «ش»: «الْصَّدَقَةُ» بَدَلُ: «الْجَوْر».

(٢) الْفَائِقُ ٢: ٨١، النِّهَايَةُ ٢: ٢٥٦.

(٣) النِّهَايَةُ ٢: ٢٥٦.

(٤) صَحِيحُ مُسْلِمٍ ١: ٥٩/٥٢، النِّهَايَةُ ٢: ٢٥٧.

(٥) الْفَائِقُ ٢: ٢٦٨، النِّهَايَةُ ٢: ٢٥٧.

(٦) مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٢: ٧٥.

(٧) الْبَخَارِيُّ ٤: ٢٣٢.

(٨) الْبَخَارِيُّ ٧: ٨٥، مُسْنَدُ أَحْمَدَ ٢: ٢٧٥.

(لَوْ أَنْتَجَّ مَهْرًا لَمْ يُرَكَّبْ) <sup>(١)</sup> مضارع  
أُرَكَّبَ المَهْرُ، إِذَا حَانَ أَنْ يُرَكَّبَ.

المثل

(رَكِبَ جَنَاحِي نَعَامَةٍ) <sup>(٤)</sup> يُضْرَبُ

المصطلح

التَّرْكِيبُ: جَعْلُ الْمُتَعَدِّدِ بِحَيْثُ يُطْلَقُ  
عَلَيْهِ اسْمُ الْوَاحِدِ.

(كَرُّكَبَيِ الْبَعِيرِ) <sup>(٥)</sup> يُضْرَبُ

الْمُرْكَبُ: الْمُتَلْتِمُ مِنْ اثْنَيْنِ فَصَاعِدًا..  
و- فِي عَرَفِ النِّحَاةِ: مَا أُريدَ بِجُزْءٍ

لِلْمُتَسَاوِيَيْنِ لَا يَفْضُلُ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ؛  
لأنَّ الْبَعِيرَ إِذَا بَرَكَ وَضَعَ رُكْبَتَيْهِ مَعًا.

(كَرَاكِبِ اثْنَيْنِ) <sup>(٦)</sup> أَيِ كَرَاكِبِ

لَفِظِهِ الدَّلَالَةُ عَلَى جُزْءٍ مَعْنَاءً، وَهُوَ  
خَمْسَةُ أَنْوَاعٍ: إِسْنَادِيٌّ كَقَامَ زَيْدٌ،

مَرْكُوبِيْنِ اثْنَيْنِ، وَهَذَا مِمَّا لَا يُمَكِّنُ.

يُضْرَبُ لَمَنْ يَتَرَدَّدُ فِي أَمْرَيْنِ لَيْسَ فِي  
أَحَدٍ مِنْهُمَا.

وَإِضَافِيٌّ كَغَلَامِ زَيْدٍ، وَعَدَدِيٌّ كَخَمْسَةِ  
عَشَرَ، وَمَزْجِيٌّ كَبَغْلَبِكَ، وَصَوْتِيٌّ

كسَيِّبَوَيْهِ.

رن ب

الْمُتْرَاكِبُ: مِنْ أَسْمَاءِ ضُرُوبِ الشَّعْرِ  
ثَلَاثَةُ أَحْرَفٍ مُتَحَرِّكَةٍ بَعْدَهَا <sup>(٢)</sup> سَاكِنٌ،  
كَقَوْلِهِ <sup>(٣)</sup>:

الْأَرْنَبُ: حَيَوَانٌ مَعْرُوفٌ يَقَعُ عَلَى

الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى، وَفِي لُغَةٍ تُؤَنَّثُ بِالْهَاءِ

(١) النهاية ٢: ٢٥٦.

للفتى عقل يعيش به.

(٢) في «ش» «بعد» بدل: «بعدها»، وفي اللسان:

(٤) مجمع الأمثال ١: ٢٩٩/١٥٨٢.

التراكب من القافية: كل قافية توالى فيها ثلاثة

(٥) مجمع الأمثال ٢: ١٥٨/٣١٢٠.

أحرف متحركة بين ساكنين.

(٦) مجمع الأمثال ٢: ١٦٢/٣١٦١.

(٣) طرفه بن العبد. ديوانه: ٨٥، وصدرة:

فيقال: أَرْزَبَةٌ، للذكر والأنثى أيضاً، ويقال  
للأنثى: عَكْرِشَةٌ، وللذكر: خُرْزُ  
(بمعجمات) <sup>(١)</sup>، كَصَرَد. الجمع: أَرَانِبُ  
وَأَرَانٍ - كَثْعَالِبَ وَثَعَالٍ - عن اللحياني،  
ولم يُجْزِ سيبويه «أَرَانٍ» إلّا في الشعر.  
وَأَرْزَبُ البحر: حيوان رأسه كرايس  
الأرنب، وبدنه كالسمكة، أو هو حيوان  
صغيرٌ صَدْفِيٌّ.

وكساء أَرْزَبَانِيٍّ، ومَرْزَبَانِيٍّ: أدكن على  
لون الأرنب.  
والأكسية المَرْزَبَانِيَّةُ بالشام، ويقال  
لها: المَرَانِبُ.

وكساء مُؤَزَّبٌ، كمُعْصَفَرٍ: مخلوطٌ  
بغزله وبَرُّ الأرنب، أو مُتَّخَذٌ من جلودها  
أو وبرها، وهو شاذٌ لا يُعرَفُ له نظيرٌ في  
كلام العرب إلّا قولُ الرَّاجِزِ <sup>(٢)</sup>:  
فَأَنَّهُ أَهْلٌ لِأَنْ يُؤَكْرَمَا

وَأَرْضُ مَرْزَبَةٍ - كَمَرْحَلَةٍ - وَمُؤَزَّبَةٍ،

بكسر التّون وفتحها: كثيرتها.  
(ويقال للذليل: إنّما هو أَرْزَبٌ؛ لأنّه  
لا دفعَ عنده).

والأَرْزَبَةُ: طرفُ الأنفِ، وقومٌ شُمُّ  
الأَرَانِبِ، كقولهم: شُمُّ الأنوفِ.  
ومن المجاز

جَدَعَ أَرْزَبَتَهُ، إذا أهانَهُ.  
والأَرْزَبَةُ، مُصَغَّرَةٌ: عَشْبَةٌ كالتَّصْيِ  
من خيارِ المرعى.

وَأَذَانُ الأَرَانِبِ: نباتٌ.  
وذاتُ الأَرَانِبِ: موضعٌ قرب بَيْشَةَ <sup>(٣)</sup>.  
وَأَرْزَبٌ، بالتصغير: اسمُ امرأةٍ.

وَأَرْزَبِيَّةٌ كَيْلَنُجُوجُهُ، ويقال: رَنْبُويَّةُ،  
ياسقاطِ الهمزة: قريةٌ من قرى الرُّيِّ،  
مات بها مُحَمَّدُ بْنُ الحُسَيْنِ، صاحبُ أبي  
حنيفة، والكسائيُّ المقرئُ في يومٍ واحدٍ  
ودُفِنَا بها.

وأبو عبدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إبراهيمَ بنِ

(٣) في «ش» زيادة: له نظير في كلام العرب.

(١) ليست في «ت».

(٢) اللسان، والتاج ولم ينسباه.

نصر الأرتبوي نزيل نيسابور: محدث.

المثل

(أطعم أخاك من كلبية الأرتب) <sup>(١)</sup>

يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الْمَوَاسَاةِ.

(أَرَيْنِبْ مُقَرَّنْفَطَةً، عَلَى سَوَاءِ

عَرْفُطَةٍ) <sup>(٢)</sup> هِيَ مُصَغَّرُ أَرْتَبِ.

وَالْأَقْرِنْفَاطُ: الْإِنْقِبَاضُ، وَسَوَاءُ الشَّيْءِ:

وَسَطُهُ. وَالْعَرْفُطَةُ كُسْبُلَةٌ: شَجَرَةٌ

مِنَ الْعِضَاءِ. وَأَصْلُهُ أَنَّ أَرْتَبًا

هَرَبَتْ مِنْ صَائِدٍ، فَعَلَتْ شَجَرَةً

عَرْفُطَةً. يُضْرَبُ لِمَنْ يَتَسَتَّرُ بِمَا لَيْسَ

يَسْتُرُهُ.

رَوَّبٌ، وَرَائِبٌ. وَعَنِ الْأَصْمَعِيِّ: إِذَا خَثَّرَ

الْلَبَنُ قِيلَ لَهُ: رَائِبٌ، ثُمَّ يَلْزِمُهُ هَذَا الْأِسْمُ

وَأِنْ مُخَضَّ وَتُرْعَ زُبْدُهُ <sup>(٣)</sup>. وَقِيلَ الرَّائِبُ:

الْمَخِيضُ الْمَنْزُوعُ زُبْدُهُ، وَمَا لَمْ يُمَخَضَّ

فَهُوَ الْمُرَوَّبُ، كَمُعْظَمٍ.

وَرَوَيْتُهُ، وَأَرَيْتُهُ: أَلْقَيْتُ فِيهِ الرُّوْبَةَ

لِالرُّوْبِ، وَهِيَ كَصُوفَةٍ، وَتُفْتَحُ: خَمِيرَتُهُ.

وَسِقَاءُ مُرَوَّبٍ، كَمُعْظَمٍ: رَوَّبٌ فِيهِ

الْلَبَنُ، أَوْ لَفَّ حَتَّى يَبْلُغَ أَوَانَ الْمَخَضِّ، أَوْ

مَا فِيهِ خَمِيرَتُهُ.

وَالْمِرَوَّبُ، كَمِرْوَدٍ: الْوَعَاءُ يُرَوَّبُ

فِيهِ، وَقَوْلُ الشَّاعِرِ:

طَوَى الْجَرَادُ مِرَوَّبَ ابْنِ عَشَجَلٍ <sup>(٤)</sup>

أَيَّ وَقَعَ عَلَى مَرَعَاهُ فَأَكَلَهُ فَجَعَّتْ أَلْبَانُ

إِبِلِهِ، فَطَوَى مِرَوْبَةً، وَهُوَ مِنْ بَدِيعٍ مَجَازٍ

الْإِسْنَادِ.

روب

رَابَ اللَّبَنُ يَرُوْبُ رَوْبًا، وَرَوْبًا،

كَقَعُودٍ: خَثَّرَ وَتَلَبَّدَ وَأَنَّ مَخْضُهُ، فَهُوَ

التهديب ١٥: ٢٥٠ والصحاح واللسان.

(٤) الأساس بدون عزو، وبعده:

لا مرحباً بهذا الجراد المقبل

(١) مجمع الأمثال ١: ٤٣٣/٢٢٨١.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٣٠٧/١٦٤٥.

(٣) نسب الأزهري هذا القول إلى أبي عبيد عن

الفراء، وأما قول الأصمعي فهو الذي يليه، انظر

## ومن المجاز

رَابَ الرَّجُلُ، ورَابَتْ نَفْسُهُ رَوْبًا،  
ورُؤُوبًا، إِذَا فَتَرَ، وَخَثَرَتْ نَفْسُهُ مِنْ  
مَخَالِطَةِ النَّعَاسِ أَوْ مِنْ شَبَعٍ، فَهُوَ رَائِبٌ،  
وَأَرْوَبٌ، وَرُؤْبَانٌ. الْجَمْعُ: رَوْسِي،  
كَتَوَكَّى..

و - فلانٌ: أعياء، وكَيْسَلٌ، كَرْوَبٌ  
تَرْوِيْبًا، والاسمُ: الرُّوْبَةُ، بالضمُّ..  
و - زيدٌ: اختلطَ عقلُهُ ورأْيُهُ.

رُوبَةٌ، أي عقلٌ مجتمعٌ.  
ورُوبَةُ الفَرَسِ: ما اجتمعَ من مائه في  
جِمامِهِ، وما بَقِيَ فيه من القُوَّةِ على  
الجَرِيِّ؛ تقولُ: فرسٌ باقي الرُّوبَةِ.  
ورُوبَةُ القَوْمِ: حاجَتُهُمْ، وفَقْرُهُمْ..  
و - من العيشِ: قِوَامُهُ..

و - من الأمرِ: جِماعُهُ..  
و - من اللحمِ: القِطْعَةُ منه..  
و - من الخَمِيرِ: زيادَتُهُ..

و - من الفحلِ: ماوئُهُ في رَجَمِ الناقةِ،  
أو مطلقاً..

ورَابَ دَمُهُ، إِذَا تَعَرَّضَ لِمَا فِيهِ قَتْلُهُ،  
كما يقال: غَلَا دَمُهُ، شُبَّهَ بِاللَّبَنِ الَّذِي خَثَرَ  
وَحَانَ أَنْ يُمَخَّضَ.

ورُوبَةُ اللَّيْلِ: سَاعَةٌ مِنْهُ؛ تقولُ: هَرَقَ  
عَنَّا مِنْ رُوبَةِ اللَّيْلِ، أي اكسِرْ عَنَّا سَاعَةً  
مِنْهُ، وفيه ملاحظةٌ للمستعارِ مِنْهُ.  
ورُوبَةُ الرَّجُلِ: ما اجتمعَ مِنْ عَقْلِهِ؛  
يقالُ: سَمِعْتُهُ وَأَنَا إِذْ ذَاكَ غَلَامٌ لَيْسَتْ لِي

ورُوبَةُ اللَّيْلِ: سَاعَةٌ مِنْهُ؛ تقولُ: هَرَقَ  
عَنَّا مِنْ رُوبَةِ اللَّيْلِ، أي اكسِرْ عَنَّا سَاعَةً  
مِنْهُ، وفيه ملاحظةٌ للمستعارِ مِنْهُ.  
ورُوبَةُ الرَّجُلِ: ما اجتمعَ مِنْ عَقْلِهِ؛  
يقالُ: سَمِعْتُهُ وَأَنَا إِذْ ذَاكَ غَلَامٌ لَيْسَتْ لِي

«فوعلان» لا «فعليان»، كما أن «إربيان» - كما  
قال السيوطي - «إفعلان». انظر المزهر ٢: ٥٤.

(١) اقتصر صاحب الصحاح واللسان والقاموس  
على ذكر «إربيان» - وهي لغة أخرى في روبيان -  
في مادة «رب و»، فليس هذا موضعه؛ إذ روبيان

ابن الأعرابي: الشُّوبُ: العسلُ المشوبُ،  
والرُّوبُ: اللبنُ الرائبُ. يضرب لمن  
لا غناء عنده، ويقال: «لا شوبَ ولا  
رُوبَ» عند البيع والشراء في السلعة  
يبيعها، أي أنه بريء من عيوبها.

### ر ه ب

رَهَبَ - كَتَعَبَ - رَهَبًا، ورُهْبًا، ورَهْبًا،  
ورَهْبَةً، ورُهْبَانًا، ورَهْبَانًا، كَتَعَبَ وشَرِبَ  
وَصَرِبَ ورَحْمَةً وغُفْرَانًا وشَنَانًا: خَافَ  
وَقَرَعَ، فهو رَاهِبٌ، ورَهْبَانٌ كَخَشِيَانٍ،  
والاسم: الرَّهْبِيُّ - كَشَكْوَى وعُثْبَى  
وَيَمْدَانٍ - والرَّهْبُوتُ، والرَّهْبُوتَى،  
مُحَرَّكَتَيْنِ.

وهو رجلٌ مَرْهُوبٌ: يُخَافُ منه.  
وأَرْهَبْتُهُ: إِزْهَبْتُ، ورَهْبَتُهُ تَرْهِيْبًا:  
أَخَفْتُهُ.

وكطوبى: قرية ببغداد.

### الأثر

(عَلَيْكَ بِالرَّائِبِ مِنَ الْأُمُورِ وَدَعِ  
الرَّائِبَ) <sup>(١)</sup> أي عليك بما فيه خير كاللبن  
الذي فيه زبدُهُ، ودَعْ ما لا خير فيه  
كالمَخِيضِ، أو الأوَّل من الرُّوبِ والثاني  
من الرَّيْبِ، أو كلاهما من الرَّيْبِ، أي  
عليك بإصلاح ما يُرِيْبُ من أَمْرِكَ  
وتجنَّب ما فيه رِيْبَةٌ.

(لَا شُوبَ وَلَا رُوبَ فِي الْبَيْعِ  
وَالشَّرَاءِ) <sup>(٢)</sup> أي لا غش ولا تخليط.

### المثل

(مَا يَقُومُ بِرُوبَةٍ أَهْلِهِ) <sup>(٣)</sup> أي بما  
أُسندوا إليه من حوائجهم، ويُروى:  
(بِرُوبَةِ أَمْرِهِ)، أي بجميعه، يُضْرَبُ لِمَنْ  
لا كفاية عنده.

(مَا عِنْدَهُ شُوبٌ وَلَا رُوبٌ) <sup>(٤)</sup> قال

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٢٩١/٣٩٦١.

(٤) مجمع الأمثال ٢: ٢٩١/٣٩٥٧.

(١) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٤٢٦، النهاية

٢: ٢٨٦، الغريبين ٣: ٨٠٣.

(٢) الفائق ٢: ٢٦٩، والنهاية ٢: ٢٧١.

واشترَهَبْتُهُ: أزعجتُ نفسه بالإخافة.  
وترَهَّبْتُهُ: تهددته، ويقال: لم أزهَبْ  
بك، أي لم أسترِبْ بك.

ومن المجاز

أزهَبَ الإبلَ عن الحوض: ذادها.  
وأزهَبَ الناسَ عنه بأشء: كفَّهم عنه.  
وترَهَّبَ فلانٌ: تعبدَ في صومعته،  
وهو راهبٌ بينَ الرهبانيَّة - بالفتح  
وتُضَمُّ - والرَّهْبَنَةِ، كسلْطَنَةِ الجمع:  
رُهبانٌ كركبانٍ، ورَهْبَةٌ ككُتْبَةٌ؛  
قال<sup>(١)</sup>:

كَأَنَّهَا مِصْبَاحُ دَيْرِ الرَّهْبَةِ تَحْتِ كُتُبِ بَيْتِ عَلَمٍ  
وقد يكون الرُّهبانُ واحداً كسلْطانٍ،  
وجمعةً: رهابين، ورُهبانون، ورهابنة،  
كجَحَاجِحَةٍ.  
والرَّهْبُ، كفَلَسٍ: التصلُّ الرقيقُ..  
و - من الجمال: المهزولُ بعيراً كان  
ورَهْبُ البعيرِ ترهيباً، إذا ذهبَ يَنْهَضُ  
ثُمَّ بَرَكَ من ضَعْفٍ بِصُلْبِهِ..  
و - الناقةُ: جَهَدَها السيرُ حتَّى خافَ  
صاحبُها أنْ تهلكَ، فقَعَدَ إليها يعلِّقُها  
حتَّى ثابَتْ إليها نفسُها.  
والراهبُ والمرهوبُ: الأسدُ.

قد أدبر الليل وقضى أزيته  
وارتفعت في فلكيها الكوكبة  
كأنها مصباح دير الرهبة.

(١) الأساس ص ١٨١، ونسبه إلى رجل من  
الضباب. وقبله:

وسمّوا: راهباً، ومَرْهُوباً، ومَرْهَباً  
كُمُحْسِن.

ورَهَبِي، كَسَكْرِي: موضع في  
الصَّعْثَانِ من ديارِ بني تميم.

### الكتاب

﴿وَاضْمُمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنْ  
الرَّهْبِ﴾<sup>(١)</sup> من أجلِ الرَّهْبِ، أي إذا  
عَرَاكَ الخوفُ فاضْمُمْ يَدَكَ إلى صدرِكَ،  
يُذْهِبُ اللَّهُ مَا بَكَ مِنْ قَرْقٍ.

أو هو على التوطينِ والتسكينِ، كما  
يقال: لَيْسَكُنْ جَأْشُكَ، وَلْيُفْرِخْ رَوْعُكَ،  
وهو استعارةٌ من حالِ الطائرِ، فَإِنَّهُ إِذَا  
خَافَ نَشَرَ جَنَاحَيْهِ، وَإِذَا أَمِنَ وَاطْمَأَنَّ  
صَمَّهَما إِلَيْهِ.

وقيل: إِنَّ «الرَّهْبَ» هو الكُفُّ، أي  
أَخْرَجَ يَدَكَ مِنْ كُفِّكَ.

قال مقاتلٌ: خَرَجْتُ أَلْتَمِسُ تَفْسِيرَ

«الرَّهْبِ»، فَلَقِيتُ أَعْرَابِيَّةً وَأَنَا أَكُلُ،  
فَقَالَتْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ تَصَدَّقْ عَلَيَّ، فَمَلَأْتُ  
كَفِّي لِأُدْفَعَ إِلَيْهَا، فَقَالَتْ: هَهْنَا فِي رَهْبِي،  
أَي كُفِّي<sup>(٢)</sup>.

قال الزمخشريُّ: وهو من بدعِ  
التفاسيرِ، وليت شعري كيف صحَّته في  
اللغة؟ وهل سُمِعَ من الأثباتِ الثقاتِ  
الذين تُرْتَضَى عَرِيَّتُهُمْ؟! ثُمَّ لَيْتَ شعري  
و<sup>(٣)</sup> كيف موقَّعةٌ في الآية، وكيف تطبيقُها  
المفصل كسائرِ كلماتِ التنزيلِ؟! على أَنَّ  
موسى صلواتُ اللَّهِ عليه ما كان عليه ليلةَ  
المناجاةِ إِلَّا زُرْمانَةً من صوفٍ لا كُفِّي  
لِهَا<sup>(٤)</sup>.

﴿وَرَهْبَانِيَّةً ابْتَدَعُوهَا﴾<sup>(٥)</sup> هي رفضُ  
النساءِ، والمبالغةُ في العبادةِ بالرياضةِ،  
ولحوقِهِم بالجبالِ، ولزومِهِم البوادي،  
واتخاذِهِم فيها الصوامعَ، والانتقطاعَ عن

(١) القصص: ٣٢.

(٤) الكشاف ٣: ٤٠٩.

(٢) عنه في تفسير القرطبي ١٣: ٢٨٤ بتفاوت.

(٥) الحديد: ٢٧.

(٣) الواو ليست في المصدر.



الناس (للافراد)<sup>(١)</sup> بالعبادة. و«ابتدعوها» أي ابتدأوها وأحدثوها من عند أنفسهم، وليس المراد بذلك طريقة الذم، بل بيان أنها لم تُفرض عليهم وإنما ابتدعوها ابتغاء رضوان الله.

﴿سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرَهَبُوهُمْ﴾<sup>(٢)</sup> أَرَهَبُوهُمْ إِزْهَاباً شديداً؛ كأنهم استدعوا رَهَبَتَهُمْ؛ إذ لا بد للزيادة من معنى. وقال الزجاج: اشتدت رَهْبَةُ النَّاسِ فَبَعَثُوا جَمَاعَةً ينادون عند إلقاء العَصِيِّ وَالْجِبَالِ: أَيُّهَا النَّاسُ احذَرُوا، فهذا هو الاسترهاب<sup>(٣)</sup> ﴿وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ﴾<sup>(٤)</sup> الفاء جزائية دالة على تضمين الكلام معنى الشرط، كأنه قيل: إن كنتم راهبين شيئاً فارْهَبُونِ. و«إِيَّايَ» منصوب بفعل محذوف دل

عليه المذكور، تقديره: وإِيَّايَ فَارْهَبُوا. فَارْهَبُونِ، ولا يجوز أن يكون منصوباً بالمذكور؛ لأنه قد تعدى إلى مفعوله.

الأثر

(إِنِّي لِأَسْمَعَ الرَّاهِبَةَ)<sup>(٥)</sup> هي الحالة التي تُرهب وتُفزع.

(لَا رَهْبَانِيَّةَ فِي الْإِسْلَامِ)<sup>(٦)</sup> هي فعل الرهبان من التعبدات الشاقة، كلبس المسوح، ورفض التكاثر وأكل اللحم، حتى كان منهم من يخصي نفسه، ويخرق ترقوته ويضع فيها السلسلة. أراد أن الله وضع هذا عن المسلمين، وبعته بالحنيفية السهلة السمحة.

(عَلَيْكُمْ بِالْجِهَادِ فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةُ أُمِّي)<sup>(٧)</sup> يريد أن الرهبان وإن تركوا الدنيا فلا ترك أكثر من بذل النفس،

(١) ليست في «ت» و«ج».

(٢) الأعراف: ١١٦.

(٣) عنه في التفسير الكبير للرازي ١٤: ٢٠٣

بتفاوت.

(٤) البقرة: ٤٠.

(٥) النهاية ٢: ٢٨١.

(٦) الفائق ٢: ١٢٢، النهاية ٢: ٢٨٠.

(٧) مسند أحمد ٣: ٨٢ و٢٦٦، النهاية ٢: ٢٨١.

وكما أنه لا أفضل من التَّرهَّبِ عندهم فلا

أفضل من الجهاد في الإسلام.

ومنه: (تَرْهَّبُ أُمِّي الْجُلُوسُ فِي

الْمَسَاجِدِ انْتِظَارَ الصَّلَاةِ) <sup>(١)</sup>، أي

لانتظارها.

(بَيْنَ رَهَابَيْهِ وَمَعِدَتِهِ) <sup>(٢)</sup> هي العَظِيمُ

المُشْرِفُ على البطن من أسفل الصدر.

### المصطلح

الرَّهْبَةُ: ميل النفس وانصبابها إلى

جهة الهرب، بل هي الهرب؛ فَرَهَبَ

وَهَرَبَ كَجَبَذَ وَجَذَبَ، فصاحبها يَهْرَبُ

أبدأ؛ لتوقع العقوبة مع مجاري أوصافه.

ومن أوصافها وعلاماتها: حركة

القلب إلى الانقباض من داخل، وهرئة

وانزعاجة عن انبساطه، حتى أنه يكادُ

يَبْلُغُ الرَّهَابَةَ فِي أسفل الصدر، مع ظهور

الكآبة والكُمُودِ على الظاهر.

### المثل

(رَهَبُوتٌ خَيْرٌ مِنْ رَحْمُوتٍ) <sup>(٣)</sup> أي

لأن تَرْهَبَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تُرَحِمَ.

(رُهْبَاكَ خَيْرٌ مِنْ رُغْبَاكَ) <sup>(٤)</sup> بالضم

فيهما، ويُفْتَحَانِ، أي رَهْبَتُهُ مِنْكَ خَيْرٌ مِنْ

حُبِّهِ لَكَ، أو لَأَنْ تُعْطَى على الرَّهْبَةِ مِنْكَ

خيرٌ مِنْ أَنْ تُرَغَّبَ إِلَيْهِمْ.

### ريب

الرَّيْبُ: قلق النفس واضطرابها، ثم

استعمل في مطلق الشك أو مع تهمة،

والاسم: الرَّيْبَةُ، بالكسر.

ورأى الرجل يَرِيْبُهُ رَيْبًا: أوقعه في

الرَّيْبَةِ، أي في الشك مع التهمة،

فَارْتَابَ..

و - الأمر: اعترض له الشك فيه

- كَأَنَّهُ جَعَلَهُ شَاكًّا - كَأَرَابَهُ إِرَابَةً فيهما،

(١) وسائل الشيعة ٤: ١١٧ ب ٢ ح ٧.

(٢) الفريب لابن الجوزي ١: ٤٢٢، النهاية

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٢٨٨/١٥٢٧.

(٤) مجمع الأمثال ٢: ٢٩٨/١٥٧٦.

وهي لغة هذيل ، وقال اليزيدي : هي لغة رديئة .	فهو مُرِيبٌ .
وقيل : هي بمعنى أوهمة الرّيبة ، لا بمعنى رابة .	ورَّيبُ الزمان : ما يُقلِّقُ النفوسَ ويشخصُّ بالقلوبِ من نوائبه .
قال أبو زيد : رابة إذا استيقن منه الرّيبة <sup>(١)</sup> ، فإذا أساء به الظنُّ ولم يستيقن قيل : أرابه . وهذا معنى قول الراغب : الرّيبُ أن يتوهم في الشيء أمرًا ، ثم ينكشف عما توهم (منه) <sup>(٢)</sup> ، والإرابه : أن يتوهمه فينكشف خلاف ما توهم ، ولهذا قيل : القرآن فيه إرابه وليس فيه ريبٌ ، وعليه قول الشاعر <sup>(٣)</sup> : أخوك الذي إن ربتة قال : إنما أراب وإن عاتبته لأن جابته وأراب الرجل ، والأمر : صار ذا ريبة ،	و - به : اتهمه ، كترَّيبَ فيهما . واستراب به : رأى منه ما يريبه ، أو الكلُّ بمعنى . ويقال : لا ترَّبه بشيء ، أي لا تفعل به ما يشكُّ له في الأمن والسلامة . وأمرُّ ريات ، مشدداً : مُفرِّع . والرَّيبُ والرابُ ، كالعيب والعاب : الحاجة ؛ قال <sup>(٤)</sup> : قَصِينَا مِنْ تَهَامَةِ كُلِّ رَيْبٍ وَمَالِكُ بْنُ الرَّيْبِ : شاعرٌ إسلاميٌّ ، وكان لصاً فاتكاً في أول بني أمية .

(١) انظر فتح الباري ٨ : ٣٢٤ .

(٢) عن « ج » وفي « ش » : « فيه » بدل « منه » .

وانظر مفردات الراغب : ٢٠٥ .

(٣) بشار بن برد . ديوانه ١ : ٣٠٨ . وفيه : « أُرِبْتُ وإن لا ينته » . ورد ابن منظور في اللسان نسبه بين

الملتقى وبشار .

(٤) كعب بن مالك ، وعجزة :

وخير ثم أجمنا السيوف

السيرة النبوية لابن هشام ٤ : ١٢١ .

## الكتاب

﴿ فِي شَكِّ مُرِيبٍ ﴾<sup>(٣)</sup> مَوْقِعٍ فِي

الرَّيْبِ<sup>(٤)</sup>، أَوْ ذِي رَيْبَةٍ، وَكِلَاهُمَا إِسْنَادٌ  
مَجَازِيٌّ.

﴿ لَا يَزَالُ بُشْيَانُهُمُ الَّذِي بَنَوْا رِيبَتَهُ فِي  
قُلُوبِهِمْ ﴾<sup>(٥)</sup> سَبَبَ رَيْبَةٍ وَشَكِّ فِي الدِّينِ؛  
كَأَنَّهُ نَفْسُ الرَّيْبَةِ، أَوْ حَسْرَةٌ وَنَدَامَةٌ، أَوْ  
حَزَازَةٌ وَغِيظًا فِي قُلُوبِهِمْ.

﴿ تَتَرَبَّصُّ بِهِ رَيْبَ الْمَنُونِ ﴾<sup>(٦)</sup> مَا  
يُقْلِقُ النُّفُوسَ وَيُزَعِّجُهَا مِنْ حَادِثِ  
الْمَوْتِ أَوْ حَوَادِثِ الدَّهْرِ. وَ«الْمَنُونِ»:  
الْمَنِيَّةُ وَالْدَّهْرُ.

﴿ ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَازُنُوا ﴾<sup>(٧)</sup> لَمْ يَقَعْ فِي  
نُفُوسِهِمْ شَكٌّ فِيمَا آمَنُوا بِهِ، وَلَا اتَّهَمَ<sup>(٨)</sup>  
لِمَنْ صَدَّقُوهُ وَاعْتَرَفُوا بِأَنَّ الْحَقَّ  
مَعَهُ.

﴿ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾<sup>(١)</sup> لَا مَجَالَ لِلرَّيْبَةِ  
وَلَا مَدْخَلَ لِلشُّبْهِةِ فِيهِ؛ لِأَنَّهُ مِنْ وَضُوحِ  
الدَّلَالَةِ وَسَطُوعِ الْبَرْهَانِ بِحَيْثُ لَا يَنْبَغِي  
أَنْ يُرْتَابَ فِي حَقِيقَتِهِ وَكُونِهِ وَحَيَا مُنْزَلًا  
مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، لَا أَنَّهُ لَا يُرْتَابُ فِيهِ أَحَدٌ  
أَصْلًا، كَيْفَ وَكَمْ مِنْ مُرْتَابٍ فِيهِ.

﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ  
عِبْدِنَا ﴾<sup>(٢)</sup> أَيِ مُرْتَابِينَ فِي كُونِهِ وَحَيَا  
أَنْزَلَهُ اللَّهُ، لَا فِي صَحَّةِ مَعَانِيهِ وَاسْتِقَامَةِ  
أَحْكَامِهِ. وَالتَّعْبِيرُ بِالرَّيْبِ مَعَ جَزْمِهِمْ  
بِكُونِهِ مِنْ كَلَامِ الْبَشَرِ كَمَا يُعَرِّبُ عَنْهُ  
قَوْلُهُ: ﴿ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ لِلتَّنْبِيهِ عَلَى  
أَنْ جَزَمَهُمْ ذَلِكَ كَالرَّيْبِ الضَّعِيفِ؛  
لِكَمَالِ وَضُوحِ دَلَائِلِ الْإِعْجَازِ فِيهِ.

(١) البقرة: ٢.

(٢) البقرة: ٢٣.

(٣) سبأ: ٥٤.

(٤) في «ت»: «يَتَوَقَّعُ فِيهِ الرِّيبُ».

(٥) التوبة: ١١٠.

(٦) الطور: ٣٠.

(٧) الحجرات: ١٥.

(٨) في «ت» و«ج»: «إِلْهَامٌ».

## الأثر

(دَعُ مَا يَرِيْبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيْبُكَ) <sup>(١)</sup>

يُروى بفتح الياء وضمها، أي دَعُ مَا  
اعترض لك الشك فيه ذاهباً إلى ما  
لا شك فيه.

(فَاطِمَةُ يَرِيْبُنِي مَا يَرِيْبُهَا) <sup>(٢)</sup> أي

يسوؤني ما يسوؤها؛ من رابته، إذا فعل به  
ما يتوهم له مكروهاً.

ومنه حديث الطيبي الحاقف: (لَا يَرِيْبُهُ

أَحَدٌ شَيْءٌ) <sup>(٣)</sup> أي لَا يَتَعَرَّضُ لَهُ  
ويزعجه.

قلوبهم، أو أذاهم ذلك إلى ارتكاب ما

أنهمهم به ففسدوا.

(مَكْسَبَةٌ فِيهَا بَعْضُ الرِّيْبَةِ خَيْرٌ

مِنْ سُؤَالِ النَّاسِ) <sup>(٥)</sup> أي كسب فيه

بعض الشك، أحلال هو أم حرام

خير من سؤال الناس، وهو من حديث

عمر.

(مَا رَأَيْتُكُمْ إِلَى سُؤَالِهِ) <sup>(٦)</sup> يُروى

بضم الباء، أي ما حاجتكم، وبالفصح على

أنه فعل ماضٍ، أي ما أفلقكم وألجأكم  
إليه.

(إِذَا ابْتَغَى الْأَمِيرُ الرِّيْبَةَ فِي النَّاسِ

أَفْسَدَهُمْ) <sup>(٤)</sup> أي إذا ابتغى عليهم

وتجسس أحوالهم متهماً لهم أفسد عليه

(خُذُوا عَلَى يَدِ الْمُرِيبِ) <sup>(٨)</sup> أي

«روب».

٢٨٦:٢.

(١) النهاية ٢:٢٨٦، مجمع البحرين ٢:٧٧.

(٦) البخاري ٦:١٠٩، النهاية ٢:٢٨٧.

(٢) النهاية ٢:٢٨٧، مجمع البحرين ٢:٧٧.

(٧) الغريب لابن الجوزي ١:٤٢٦، النهاية

(٣) تفسير الكشاف ١:٣٤، وفي الفائق ١:٢٩٩،

٢٨٦:٢.

والنهاية ٢:٢٨٧: «لَا يَرِيْبُهُ».

(٨) من لا يحضره الفقيه ١:٣٣٠/١٤٨٧، مجمع

(٤) مسند أحمد ٦:٤، النهاية ٢:٢٨٦.

البحرين ٢:٧٧.

(٥) الغريب لابن الجوزي ١:٤٢٦، النهاية

الْمَتَّهَمُ ذُو الرِّيْبَةِ؛ يُقَالُ: أَخَذْتُ عَلَى يَدِهِ، إِذَا مَنَعْتَهُ عَمَّا يَرِيدُ فِعْلَهُ، كَأَنَّكَ أَمْسَكَتَ يَدَهُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ: (أَيُّوْخَذُ عَلَى يَدَيَّ) <sup>(١)</sup> أَيُ أَمْنَعُ مِنَ التَّصَرُّفِ فِي مَالِي وَنَفْسِي. يَرِيدُ اجْتَنِبُوا الْمَتَّهَمَ، وَلَا تَعَامَلُوهُ فَيَتَصَرَّفَ فِي أُمُورِكُمْ.

## فصل الزاء

### زأب

زَأَبُ الرَّجُلِ، كَمَنَعَ: بَالَعَ فِي الشُّرْبِ..

و - الشَّيْءُ: حَمَلَهُ وَمَشَى بِهِ مَسْرِعاً، كَأَزْدَأْبُهُ؛ قَالَ:

وَازْدَأَبَ الْقَرْبَةَ ثُمَّ شَمَّرًا <sup>(٤)</sup>

و - الْمَالُ: قَسَمَهُ..

و - لَزِيذٌ مِنْهُ شَيْئاً: دَفَعَهُ..

و - الْإِبِلُ: سَاقَهَا..

و - الدَّهْرُ الرَّجُلُ: انْقَلَبَ بِهِ،

وَمِنْهُ: الدَّهْرُ ذُو زُؤَابٍ - كُفُّوَادٍ - أَيُ

انْقِلَابٍ، أَوْ هُمَا تَصْحِيفٌ، وَالصَّوَابُ

فِيهِمَا زَاءٌ بِهِ - كَقَامَ بِهِ - أَيُ انْقَلَبَ بِهِ.

وَالدَّهْرُ ذُو زَوَاتٍ - كَسَوَّاتٍ - أَيُ

وَمَا وَقَعَ لِبَعْضِ الْمَتَأَخِّرِينَ بِأَنَّ الْمُرَادَ بِالْمُرِيبِ الْمَتَّهَمُ بِالسُّوءِ، وَلَمْ يَتَحَقَّقْ مِنْهُ حَصُولُهُ، أَيُ أَعْيَنُوهُ وَادْفَعُوا عَنْهُ تِلْكَ التَّهْمَةَ، مِثْلُ: يَا رَبِّ خُذْ بِيَدِي، أَيُ أَعْنِي وَقَوِّنِي، فَكَلَامٌ يُضْحِكُ الشَّكْلِي.

### المثل

(كُنْ مُرِيباً وَاعْتَرِبْ) <sup>(٢)</sup> أَيُ إِذَا

جَنَيْتَ جُنَايَةً فَاهْرُبْ، لَا تَنْظَهَرْ عَلَيْكَ

وَلَا يُظْفَرْ بِكَ، وَفِي ضِدِّهِ يُقَالُ: (كُنْ بَرِيئاً

وَاقْتَرِبْ) <sup>(٣)</sup>.

(٣) مجمع الأمثال ٢: ١٥٩/٣١٣٢.

(٤) في الصحاح واللسان والتاج بدون عزو.

(١) البخاري ٤: ٢١٩.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ١٥٩/٣١٣١.

انقلابات. وزَّيْتُ الشمس للغروب، كَتَبْتُ: دَنْتُ، كَأَزَبْتُ، وَزَّيْتُ. وَتَزَّأَبُوا المَالَ: تَوَزَّعُوهُ وَتَقَاسَمُوهُ.

وَزَبَ القَرِيبَةَ، كَمَدَّهَا: مَلَأَهَا فَازْدَبَّتْ.

وَالزَّبُّ، كَسَبَبٍ: الزَّغَبُ، وَكَثْرَةُ

شَعْرِ الْوَجْهِ وَاللَّحْيَةِ وَالْحَاجِبَيْنِ

وَالذَّرَاحَيْنِ وَالْجَسَدِ فِي الْإِنْسَانِ، وَكَثْرَةُ

الْوَبَرِ وَشَعْرِ الْوَجْهِ فِي الْإِبِلِ، وَالْفَعْلُ:

زَبٌ يَزُبُّ زَبًا - كَتَبَ يَتَعَبُ تَعَبًا<sup>(٣)</sup> - فَهُوَ

أَزَبٌ، وَهِيَ زَبَاءٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

عَامٌّ أَزَبٌ: خَصِيبٌ.

وَدَاهِيَةُ زَبَاءٌ: شَدِيدَةٌ.

وَالزَّبِيُّ: جَائِفُ الْعَنْبِ، وَقَدْ يُطْلَقُ

عَلَى جَائِفِ التِّينِ أَيْضًا، وَهُوَ اسْمُ جَمْعٍ

وَاحِدُهُ: زَبِيَّةٌ، وَبِائِئُهُ: زَبَابٌ،

وَزَبِيْبِيٌّ.

وَالزَّبِيْبِيُّ: النَّقِيعُ مِنْهُ.

## زَأْنَبُ

الزَّأْنَبُ، كَشَعَالِبٍ: الْقَوَارِيرُ، وَلَمْ

يُسْمَعْ لَهَا بَوَاحِدٍ.

## زَبُ

الزُّبُّ، بِالضَّمِّ: الذَّكْرُ، وَتَصْغِيرُهُ زُبَيْبٌ

عَلَى الْقِيَاسِ، وَرَبَّمَا أَنْثَوَا مُصَغَّرَةً بِالْهَاءِ،

فَقَالُوا: زُبَيْبَةٌ، عَلَى مَعْنَى أَنَّهُ قِطْعَةٌ مِنْ

الْبَدَنِ - الْجَمْعُ: أَزْبَابٌ، وَأَزْبٌ، وَزَبَّةٌ،

كَمِشْشَةٍ<sup>(١)</sup> - وَاللَّحْيَةُ أَوْ مَقْدَمُهَا بِلُغَةِ

الْيَمَنِ، وَتَمَرٌّ مِنْ تَمُورِ الْبَصْرَةِ، وَمِنْهُ

قَوْلُهُمْ: أَلْذُّ مِنْ زُبْدٍ بَزْبٌ، وَيُسَمَّى: زُبٌّ

زُبَّاحٌ - كَزُمَانٍ - وَهُوَ الْقِرْدُ، كَأَنَّهُ مُشَبَّهٌ<sup>(٢)</sup>

بِهِ.

(٢) فِي «ش»: شُبَّةٌ.

(٣) فِي اللِّسَانِ: زَبٌ يَزُبُّ زَبِيًّا.

(١) فِي اللِّسَانِ وَالْقَامُوسِ وَغَيْرِهِمَا: «زَبَّةٌ»

كَسْفَرَةٍ، وَمَا ذَكَرَهُ مُوَافِقٌ لِلْقِيَاسِ، نَحْوُ: دُبٌّ وَدَبِيَّةٌ،

وَقُرْطٌ وَقِرْطَةٌ.

وَالزَّبَاءُ: اسْمُ مَلِكَةِ الْجَزِيرَةِ،  
- مَمْدُودٌ، وَقَالَ أَبُو حَاتِمٍ: مَقْصُورٌ،  
كَسَكْرَى مِنْ سَكْرَانَ - وَبَلَدٌ <sup>(٣)</sup> عَلَى  
الْفَرَاتِ، وَعَيْنٌ بِالْيَمَامَةِ، وَمَاءٌ لِبَنِي  
سَلِيطٍ، وَأُخْرَى لَطُهَيْتَةٍ.

وَالزَّبَاوَانُ: رَوْضَتَانِ لَالِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
عَامِرٍ بْنِ كُرَيْزٍ.

وَزُبَيْبٌ، كَزُبَيْرٍ: ابْنُ ثَعْلَبَةَ الْعَنْبَرِيِّ؛ لَهُ  
صَحْبَةٌ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُبَيْبٍ الْجَنْدِيُّ: مُخْتَلَفٌ  
فِي صَحْبَتِهِ.

وَزُبَيْبُ الضَّبَابِيِّ: شَاعِرٌ إِسْلَامِيٌّ.

وَكَشْدَادٌ، لَأَكْسَحَابٍ: زَبَابٌ بْنُ رَمِيلَةَ  
الشَّاعِرُ.

وَحُجَيْرُ بْنُ زَبَابٍ فِي بَنِي عَامِرٍ بْنِ  
صَعْصَعَةَ.

وَعَلِيُّ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الزَّبَابُ: مُحَدِّثٌ.

وَزَبَيْبُ الْجَبَلِ: حَبٌّ نَبَاتٍ بَرْيٌّ  
يُسَمَّى: الزَّبَيْبُ الْبَرْيُّ، وَهُوَ الْمَيُونِزُجُ <sup>(١)</sup>.  
وَزَبَيْبُ الْبَحْرِ: زَبْدُهُ..

و - مِنْ الْحَيَّةِ: سَمُّهَا فِي فَمِهَا.

وَزَبَيْبُ الْعَنْبِ تَزْبِيْبًا: جَعَلَتْهُ زَبِيْبًا،  
كَأَزْبَيْتُهُ إِزْبَابًا.

وَمِنْ الْمَجَازِ

غَضِبَ حَتَّى زَبَبَ فَوْهَ، إِذَا أَزِيدَ،  
وَرَأَيْتُ لَهُ مِثْلَ الزَّبَيْبَيْنِ فِي شِدْقَيْهِ.

وَيَقَالُ: تَكَلَّمَ حَتَّى ثَارَتْ لَهُ زَبَيْبَتَانِ،  
وَمِنْهُ: الْحَيَّةُ ذُو الزَّبَيْبَيْنِ، أَوْ هُمَا

النَّكْتَانِ <sup>(٢)</sup> فَوْقَ عَيْنَيْهِ.

وَحَرَجَتْ عَلَى يَدَيْهِ زَبَيْبَةٌ، وَهِيَ قَرْحَةٌ  
كَالزَّبَيْبَةِ تَخْرُجُ فِي الْيَدِ.

وَالزَّبَابَةُ، كَسَحَابَةٍ: وَاحِدَةُ الزَّبَابِ؛  
وَهِيَ فَارَةٌ بَرِّيَّةٌ عَظِيمَةٌ صَمَاءً.

وَالْأَزْبُ: اسْمٌ لَشَيْطَانٍ.

(٣) فِي «ت» وَ«ج»: وَفَرِيَّة. وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ:

مَدِينَةٌ.

(١) فِي «ج» وَ«ش»: الْمَوَايِزُجُ.

(٢) فِي «ت»: النَّكْتَةُ بَدَلُ: النَّكْتَانِ.



وزِيْبِيَا<sup>(١)</sup>، بموحدة مكسورة وأخرى ساكنة ثم مثناة تحتية: جدُّ أبي الفضل<sup>(٢)</sup> محمد بن علي بن طالب<sup>(٣)</sup> الزَّيْبِيُّ المحدث.

والزَّيْبِيُّ، نسبة إلى بيع الزَّيْب: عِدَّة من المحدثين.

والزَّيْبِيَّة: محلة ببغداد، منها: عبد الله بن أبي<sup>(٤)</sup> طالب الزَّيْبِيُّ المحدث.

وعبد الرحمان بن زَيْبِيَّة، كسفية: محدث.

والزَّيْبُ، كسبب: دابة أكبر من السنور، مخطط الوجه بياض وسواد، أبلق الشعر، وسفينة صغيرة كالزورق الصغير تتخذ للحرب، وليست عربية. الجمع: زَبَابٌ.

وبهاؤ: الغضب، والفرار في الحرب.

الأثر

(يَجِيءُ كَثْرُ أَحَدِهِمْ أَقْرَعَ لَهُ زَيْبَتَانِ)<sup>(٥)</sup> هما ثكَّتَانِ سوداوانِ فوق عَيْنَيْهِ، أو مكتنفتانِ فاءً، أو زَيْدَا صِمَاغِيهِ، أو نابانِ له، أقوال.

المحدث.

(١) في «ت» و«ج»: زيبيا. والمثبت عن «ش» طبق ضبط المصنف. واظر الاختلاف في ضبطه تبصير المنتبه وهامشه ٢: ٦٠٣ و ٦٧٠، وهامش الإكمال ٤: ٢٠٤ - ٢٠٥، وأنساب السمعاني ٣: ١٣١، وتاج العروس.

(٢) في «ت» و«ج»: المفضل. والمثبت عن «ش» موافقة للمصادر آفة الذكر.

(٣) في «ت»: «بن أبي طالب». وكذلك هي في القاموس والتاج. والصواب ما أثبتناه. اظر تبصير

المنتبه وهامشه ٤: ٦٠٣ و ٦٧٠، وأنساب السمعاني ٣: ١٣١، وتاج العروس.

(٤) «أبي» ليست في «ش»، وهي أيضاً ليست في القاموس. والصواب إثباتها. اظر معجم البلدان، والتاج، وتبصير المنتبه ٢: ٦٦٩.

(٥) النهاية ٢: ٢٩٢، الفائق ٢: ٢٢٢، الموطأ ١: ٢٥٦/٢٢ بتفاوت.

وقال ابن أبي الحديد: زَبَابٍ اسمُ الضبع، مبنًى على الكسر، كَبْرَاحٍ اسمُ لِلشَّمْسِ <sup>(٤)</sup> .	(وَزَبَبٌ صِمَاغًاكَ) <sup>(١)</sup> خَرَجَ زَبَدٌ فَيْكُ فِي جَانِبِي شَفْتَيْكَ.
والمعنى: لا أقعدُ عن الحربِ وأسلمُ نَفْسِي، فيكون حَالِي حَالُ الضَّبْعِ مع صَائِدِهَا.	(يَبْعَثُ أَهْلُ النَّارِ وَفَدَهُمْ فَيَزْجَعُونَ إِلَيْهِمْ زُبَاً) <sup>(٢)</sup> جمعُ أَزَبٍ، وهو الكثيرُ الشعرِ، وقيل: هو الذي تَدُقُّ أَعَالِيهِ ومفاصلُهُ وتَعْظُمُ سِفْلَتُهُ.
(كَأَنَّ رَأْسَهُ زَيْبَةً) <sup>(٥)</sup> واحدةُ الزَّيْبِ، شَبَّهَهُ بِهَا لِصِغَرِهِ وَحَقَارَتِهِ، وَقَصَرَ شَعْرَهُ وتفلفله <sup>(٦)</sup> .	(لَا أَكُونُ كَالضَّبْعِ يَدْخُلُ إِلَيْهَا طَالِبُهَا وَيَقُولُ لَهَا: زَبَابٍ زَبَابٍ، حَتَّى يَقْطَعَ عُرْقُوبَهَا) <sup>(٣)</sup> هُمَا كَسَحَابٍ، قِيلَ: إِذَا
(كَأَنَّ تُفْجِئَةَ الزَّيْبِيَّةِ) <sup>(٧)</sup> هِيَ مَرَارَةٌ <sup>(٨)</sup> أَوْ طَعَامٌ آخَرُ يُطْبَخُ بِالزَّيْبِ.	أَرَادُوا صَيْدَهَا أَحَاطُوا بِهَا فِي جَحْرِهَا فَقَالُوا لَهَا: زَبَابٍ زَبَابٍ، كَأَنَّهُمْ يُؤْنِسُونَهَا
المثل	به. وَالزَّبَابُ: جَنْسٌ مِنَ الْفَأْرِ لَا يَسْمَعُ،
(كُلُّ أَزَبٍ نَقُورٌ) <sup>(٩)</sup> هو البعيرُ يَكْثُرُ	وَلَعَلَّهَا تَأْكُلُهُ كَمَا تَأْكُلُ الْجَرَادُ.

البخاري ١: ٢٤٦/٦٦١.

(١) النهاية ٢: ٢٩٢.

(٦) في «ت» و«ج»: وتسقلقله. وفي «ش»:

(٢) النهاية ٢: ٢٩٣.

وقصر شعره لتفلفله. والمثبت ملفق منها. انظر فتح

(٣) النهاية ٢: ٢٩٢ بتفاوت.

الباري ٢: ١٨٧.

(٤) انظر شرح نهج البلاغة ١: ٧٦، وليس فيه لفظ

(٧) الكافي ٦: ٣١٧/٧.

«زباب»، إلا أن الشارح ذكر الحديث بنصه طَيَّ

(٨) كذا في «ت» و«ج»، وفي «ش»: مزورة.

الشرح بلفظ «دباب».

(٩) مجمع الأمثال ٢: ١٣٣/٢٩٩٦.

(٥) سنن ابن ماجه ٢: ٩٥٥/٢٨٦٠، وصحيح

شعر وجهه، فإذا صرَبَتْهُ الريح رأى  
ظل شعره على عينه فيحسبه شخصاً  
يطلبه، فهو نافرٌ أبداً. يُصْرَبُ في حال  
الجبان.

(أَعَزُّ مِنَ الزَّبَاءِ) <sup>(١)</sup> هي الزَّبَاءُ بنتُ  
عمرو، سُميت بذلك لكثرة شعرها،  
وكان أبوها من العمالقة الأخيرة ملوك  
حِمير، وكان من ملوك الشام والجزيرة،  
فغزاه جزيمة الأبرش (وقته) <sup>(٢)</sup>، فطلب  
الزَّبَاءُ فلم يقدر عليها، وكانت في حصن  
منيع، فصرَبَ بها المثل في العز، وسيأتي  
خبرها مع جزيمة في «ق ص ر». <sup>(٣)</sup>  
(أَسْرَقُ مِنَ زِيَابَةِ) <sup>(٤)</sup> كَسَحَابَةٍ:  
واحدة الزَّيَابِ، وهو ضربٌ من الفأرِ  
أصم، يسرق كل ما يحتاج إليه ويستغني  
عنه.  
(أَلَدُّ مِنَ زُبْدِ بُرْبُ) <sup>(٥)</sup> قال حمزة:

هذا مثلٌ بصريّ. والزُّبُّ: تمرٌ من تمرِ  
البصرة، ويسمى زُبُّ رُبَّاح، ذَكَرَ ذلك  
ابنُ دريد، وحكى أن أبا الشَّعْمَقِي دَخَلَ  
على الهادي وعنده سعيدُ بنُ سَلَم،  
فأنشده:

شَفِيعِي إِلَى مُوسَى سَمَاحٌ يَمِينِهِ  
وَ حَسْبُ امْرِئٍ مِنْ شَافِعٍ بِسَمَاحٍ  
وَشِغْرِي شِغْرٌ يَشْتَهِي النَّاسُ أَكْلَهُ  
كَمَا يَشْتَهِي زُبْدُ بُرْبُ رُبَّاحٍ <sup>(٥)</sup>  
وكان على رأس الهادي خادمٌ يقال له  
رُبَّاحٌ، فقال له الهادي: مَا عَنَيْتَ  
بُرْبُ رُبَّاحٍ؟ قال: تمرٌ عندنا بالبصرة،  
إذا أَكَلَهُ الإنسانُ وَجَدَ طَعْمَهُ فِي  
قَلْبِهِ، قال: وَمَنْ يَشْهَدُ لَكَ بِذَلِكَ؟  
قال: القاعدُ عن يمينك، فقال: هَكَذَا هُوَ  
يَا سَعِيدُ؟ قال: نعم، فَأَمَرَ لَهُ بِالْفِي  
درهم.

(٤) مجمع الأمثال ٢: ٢٥٤/٣٧٣.

(٥) ديوان أبي الشَّعْمَقِي: ٣٥.

(١) مجمع الأمثال ٢: ٤٣/٢٥٩٦.

(٢) ليست في «ت» و«ش».

(٣) مجمع الأمثال ١: ٣٥٣/١٨٩٠.

وهذا لا يوافق ما ذكره اللغويون من

أن اسم التمر «زُبُّ رُبَّاح» بالضم والتشديد، لا «رَبَّاح» بالفتح والتخفيف، كما وَقَعَ في قول الشاعر المذكور؛ (لأنَّ الاعلام لا تكون إلا كذلك) (١).

زخرب

الرُّخْرُبُ، بالضم وتشكيل آخره: العظيم الجسيم. وفصيل زُخْرُبٌ: غليظ قوي (٢).

زجب

الرَّجْبُ، كَفَلَس: لغة في الرَّجَم، وهو الصوت الخفي.

زخلب

المُزْخَلِبُ - كَمُهَيْنٍ - من الرجال: مَنْ يَهْزَأُ بالناس؛ وهو من أفراد أبي مالك (٣).

ولم أسمع له زَجَبَةً وَزَجَمَةً - كَهَضَبَةٍ - فيهما وَيَضْمَانِ - أي كلمة.

زرب

الرُّزْبُ، كَمِهْنٍ: الحظُّ والنصيب. الجمع: أَرْدَابٌ.

زحب

زَحَبَ إِلَيْهِ، كَمَنَعَ: زَحَفَ وَدَنَا.

زرب

الرُّزْبُ، كَفَلَس، وَيُكْسَرُ: الحظيرة

زخب

الرُّخْبَاءُ: الناقة القويَّة على السير.

النهاية ٢: ٢٩٩.

(٣) جمهرة اللغة ٢: ١١١٧.

(١) بين القوسين ليس في «ت».

(٢) ومنه الأثر: (أو ابن لبون زُخْرُبًا)،

من مَدَرٍ للغنم - فإن كانت من شجرٍ فهي  
الحظيرة - وقُتْرَةُ الصائدِ والرامي،  
كالزَّرِيْبَةِ فيهما. الجمعُ: أَزْرَابٌ،  
وَزُرُوبٌ، وَزَرَائِبُ.

وَزَرِيْبَةُ الأسدِ: موضَعُهُ الذي يَكْتَنُ  
فيه.

وَزَرَبَ الزَّرِيْبَةَ، كَقَتَلَ وَضَرَبَ:  
بَنَاهَا..

و - البَهِمُ: أَدخَلَهُ فيها.

وَانْزَرَبَ الصائدُ والأسدُ في زَرِيْبَتِهِ  
دَخَلَ.

وما عليه زَرَبٌ، كَفَلَسَ: مَدَخَلَ

وَزَرَبَ الماءَ، كَعِهْنٍ: مَسِيْلُهُ، وقد  
زَرَبَ الماءَ - كَسَمِعَ - أي سَالَ.

وَالزَّرَابِيُّ: البُسْطُ العراضُ الفاخرة،  
أو الطَّنَافُسُ التي لها خَمَلٌ رقيقٌ، أو  
الوسائدُ، جمعُ زَرِيْبَةٍ، وَزَرِيْبِي - بالكسرِ  
فيهما، وَيُضَمَّانِ - وهما ممَّا جاءَ على  
لفظِ المنسوبِ وليس به، وقال الراغبُ:

منسوبٌ إلى موضع<sup>(١)</sup>. وعن المؤرِّجِ:  
إنَّها في الأصلِ ألوانُ النباتِ إذا اصْفَرَّتْ  
واحْمَرَّتْ، وقد أَزْرَبَ النباتُ أَزْرَبَاباً،  
فُسِّمَتْ بها البُسْطُ تشبيهاً<sup>(٢)</sup>.

وَالزَّرِيَابُ، كَجَزِيَالٍ: محلولُ الذهبِ  
وماؤُهُ، والأصْفَرُ من كُلِّ شيءٍ على  
التشبيهِ، فارسيٌّ مُعَرَّبٌ زَرَابٌ - كَشَرَابٍ -  
أي ماءُ الذهبِ، على قاعدَتِهِم في تقديمِ  
المضافِ إليه على المضافِ.

وَزَرَابٌ، كَسَحَابٍ: جبلٌ بالعراقِ.

وذاثُ الزَّرَابِ، ككِتَابٍ: موضعٌ على

مَرَجَلَتَيْنِ من تبوكَ، به مسجدٌ من  
مساجِدِ النبي ﷺ.

وعَيْنُ زَرِيْبَةٍ، كَهَضْبَةٍ: بلدٌ بقربِ  
طَرَطُوسَ، كانت قديماً من ثُغُورِ  
المسلمينَ الواغلةِ في بلادِ الرومِ،  
فأَخَذَهَا الرومُ في أَيَّامِ سيفِ الدولة ابنِ  
حمدانَ.

وَالزَّرَائِبُ: بلدٌ باليمنِ.

(١) مفردات ألفاظ القرآن: ٢١٢.

(٢) عنه في الفائق ١: ١٠٩ بتفاوت.

انقيادها لراعيها، وقال بعض الأئمة:  
أراها عبرانية، ولم أسمعها في غير هذا  
الخبر.

ويوم الزريب، كأمير: من أيامهم.  
والمزراب: لغة في المزراب.  
وزربي، ككلمي: ابن عبد الله  
الأزدئي؛ محدث وإه ضعیف.

### زردب

زردب: لغة في زردمة؛ أي خنقه، أو  
عصر حلقه.

وداود بن زربي، كهندي أو تركي:  
أبو سليمان الخنذقي، من رواة الشيعة،  
وكان أخص الناس بالرشيد العباسي.

### الكتاب

### زرغب

الزرغب، كثعلب بالغين المعجمة:  
الكيخخت، أو هو بالذال المعجمة في

«وزرابي مبنوثة»<sup>(١)</sup> بسط، أو  
طنافس فاخرة، أو كل ما بسط وانكبيء  
عليه. مبسوطة أو متفرقة.

### الأثر

(وَيْلٌ لِلزُّرْبِيَّةِ، قِيلَ: وَمَا الزُّرْبِيَّةُ؟

### زرنب

الزرنب، كثعلب: ورق شجرة طيب  
الريح، يشبه ورق الطرفاء، أصفر اللون  
عطر، قيل: وليس من نبات أرض العرب  
وإن كان قد جاء في أشعارهم،

قَالَ: الَّذِينَ يَدْخُلُونَ عَلَى الْأَمْراءِ، فَإِذَا  
قَالُوا شَرًّا قَالُوا: صَدَقْتَ<sup>(٢)</sup> شَبَّهَهُمْ فِي  
تَلْوَنِهِمْ بِالزُّرْبِيَّةِ - وَاحِدَةُ الزُّرَابِيِّ، أَوْ  
الْمَنْسُوبَةِ إِلَى الزُّرْبِ وَهِيَ الْغَنَمُ - فِي  
انْقِيَادِهِمْ لِلْأَمْراءِ<sup>(٣)</sup> فَعَلَ الْغَنَمُ فِي

(٣) في «ت»: «إلى»، والمثبت عن «ش».

(١) الغاشية: ١٦.

(٢) الفائق ٢: ١٠٩، النهاية ٢: ٣٠٠.

ويسمونه: رجل الجراد، ومنابتة جبال فارس، ويطلق على الزعفران، وعلى بعير الوحش؛ لتسليم نبيته.  
والزرنب أيضاً: لحم ظاهر الفرج، ويطلق على الفرج نفسه أو العظيم منه.  
و - النحل زعباً، وزعبياً: دوى وصوت..  
و - الغراب: نعب..  
و - الرجل: ساح في الأرض..  
و - عنه الشيء: دقعه..  
و - له من المال شيئاً: أعطاه وقسم له. والزعبه، كضربة: المرأة منه، وبالضم: ذلك المعطى، كالزعب، بالكسر.  
و - زعب: نشط وأسرع، وتغيظ، وامتلأ أكلاً وشرباً..  
و - القوم المال: توزعوه.

## زعب

زعب القرية زعباً، كمنع: ملاًها أو احتملها ممتلئة..  
و - المرأة: جامعها فملاً فرجها ماءً أو أيراً..  
و - الشراب: شربه كله..  
و - البعير بحمله: مرّ به مثقلاً..  
و - الرجل بحمله: تدافع، كازدعب..  
و - السيل: تملأ فدفع بعضه بعضاً، فهو زاعب، وزعوب..  
و - الوادي: ملاءه..  
و - الزاعب: بلد، أو رجل من الخزرج كان يعمل الأسننة، ومنه: سنان زاعبي، ورماح زاعبيّة، أو هي العسالة التي إذا هزّت تدافعت كالسيل الزاعب يزعب بعضه بعضاً، وباء النسبة بمعنى التشبيه، أو للتأكيد كباء الأحمرى..  
ووترّ أزعب: غليظ يملأ الفرق..  
وذكرّ أزعب: غليظ يملأ الفرج..  
ورجل زعبوب - بالضم - وأزعب:

(لثيم) <sup>(١)</sup> قصير. جمعهما: زُعْبٌ بالضم،  
(وهو في «أزْعَب» قياس وفي  
«زُعْبُوب» <sup>(٢)</sup> شاذ، وقياسه: زَعَابِيْب،  
كزُعْبُوبٍ وزَعَابِيْب، والباء فيه للإلحاق،  
فقياسها أن لا تُحذف.

يَدْفَعُهَا لِثَقَلِهَا.

(أَزْعَبُ لَكَ زَعْبَةٌ مِنَ الْمَالِ) <sup>(٤)</sup> أدفع  
لك دفعةً منه، أو أعطيك منه شيئاً، على  
روايته الفتح والضم.

وزْعَبُ بْنُ مَالِكٍ، كَعْنَن: أَبُو قَبِيلَةٍ؛  
بَطْنٌ مِنْ سُلَيْمٍ فِي قَيْسِ بْنِ عِيْلَانَ بْنِ  
مُضَرَ، وَضَبَطَهُ بِالغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ وَهَمْ.  
وَكُزَيْبٍ: اسْمٌ.

زَغَب

الزَّغَبُ، كَسَبَبٍ: مَا لَانَ مِنَ الشَّعْرِ  
أَوَّلَ مَا يَنْبُتُ مِنَ الصَّبِيِّ..

و - مِنَ الشَّيْخِ: حِينَ يَدُقُّ شَعْرُهُ

وَكُفْرَقَةٍ: حِمَارٌ لَهُمْ مَعْرُوفٌ.  
وَكَسْحَابَةٍ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ.  
وَزُعْبَبٌ، كَقُعْدٍ: اسْمٌ.

وَيَضَعُفٌ..

و - مِنَ الرِّيشِ: حِينَ يَبْدُو دِقَاقُهُ، وَمَا

وَمُحَمَّدُ بْنُ نَعْمَةَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ زَعْبَانَ  
كَشْعَبَانَ - الْأَنْصَارِيُّ: مِنْ شِيُوخِ  
الذَّهَبِيِّ، سَمِعَ عَلَى كَبَرٍ، وَلَهُ نَظْمٌ.

وَزَغَبُ الصَّبِيِّ وَالْفَرْخُ (زَعْبَاءُ) <sup>(٥)</sup>،  
كَتَعَبٍ: نَبَتَ زَعْبُهُمَا، كَزَعَبٍ تَزْغِيَاءُ،  
وَأَزْغَابُ أَزْغِيَابَاءُ، وَهُوَ أَزْعَبٌ، وَرَجُلٌ  
زَغَبُ الشَّعْرِ، وَرَقَبَةٌ زَغْبَاءُ.

الْأَثَرُ

(قِرْبَةٌ يَزْعَبُهَا) <sup>(٣)</sup> يَحْمِلُهَا مَمْلُوءَةً، أَوْ

وَالزَّغَابَةُ، وَالزُّغَابِيُّ، بَضْمُهُمَا: أَدُقُّ

الترمذي ٤: ١٣/٢٤٧٤.

(١) ليست في «ت».

(٤) الفائق ٢: ١١٠، النهاية ٢: ٣٠٢.

(٢) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ج».

(٥) ليست في «ت».

(٣) الفائق ٢: ٤٠٥، النهاية ٢: ٣٠٢، سنن



الرَّغَبِ.

وموضع، وفي قول جرير:

ومن المجاز

رُغْبَةً وَالشَّحَاجَ وَالْقَنَابِلَةَ<sup>(٢)</sup>

أَزْغَبَ الْكَرْمُ إِزْغَاباً: بَدَأَ يُورِقُ بَعْدَ

حَمَارٍ لَهُ، أَوْ هُوَ تَصْحِيفٌ وَالصَّوَابُ

جَرِي الْمَاءِ فِيهِ.

بالعين المهملة، ولقب حماد بن مسلم

وَالْأَزْغَبُ: تَيْنٌ فَاخِرٌ.

مولى ثَجِيبَ، وابنه عيسى - شيخ مسلم

وَأَخَذَهُ بَزْغِيهِ، كَسَبِيهِ: بَحْثَانِيهِ.

وأبي داود<sup>(٣)</sup> النَّسَائِيُّ وابْنِ مَاجَةَ -

وَمَا أَعْطَانِي زَغْبَةً - كَقَصْبَةٍ - وَمَا

وَأَخِيهِ<sup>(٤)</sup> أَحْمَدُ بْنُ حَمَادٍ شَيْخِ الطَّبْرَانِيِّ

أَصَبْتُ زُغَابَةً، كُسْلَافَةٍ: أَدْنَى شَيْءٍ.

وَأَقَارِيهِمْ.

وَفَرَسٌ أَزْغَبٌ: أَبْلَقٌ.

وَالزُّغْبَةُ، بِالضَّمِّ: دَوِيَّةٌ كَالْفَأْرَةِ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ زُغْبٍ - كَقُفْلٍ - الْإِيَادِيُّ:

وَجَبَلٌ<sup>(١)</sup> أَزْغَبٌ، وَزُغْبٌ، كَصُرْدٍ:

لَهُ صَحْبَةٌ.

مَخْتَلَطٌ سَوَادُهُ بَيَاضٌ.

وَرَجُلٌ زُغْبٌ، كَقُعْدَدٍ: قَصِيرٌ بَحِيلٌ.

وَالْفَقِيهَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْكَلَابِيُّ

وَالزُّغَيْبِيُّ، كَخَطِيبِيٍّ<sup>(٥)</sup>: مُؤَلِّفُ أَحْكَامِ

وَزُغْبَةٍ، كَعُرْفَةٍ: حَيٌّ مِنْ خَثْعَمٍ،

وَانْظُرْ تَاجَ الْعُرُوسِ.

(١) فِي «ش»: جَمَلٌ. وَفِي الْقَامُوسِ وَالتَّاجِ: مَا

(٥) ضَبَطَهُ ابْنُ نَقْطَةَ فِي الْإِسْتِذْرَاكِ وَغَيْرِهِ بِلَفْظِ

اِخْتَلَطَ بَيَاضُهُ بِسَوَادِهِ مِنَ الْهَبَالِ. وَالمُثَبِّتُ يُوَافِقُ مَا

«الزُّغَيْبِيُّ» بِضَمِّ الزَّايِ وَفَتْحِ الْغَيْنِ الْمَعْجَمَةِ

فِي التَّكْلَةِ وَالْهَيْطِ ٢٨: ٥.

وَسَكُونِ الْيَاءِ وَيَاءِ مُوَحَّدَةٍ مِنْ تَحْتِ، وَهُوَ الصَّوَابُ.

(٢) دِيَوَانُهُ ٢: ٩٧٤، وَقَبْلَهُ:

انْظُرْ هَامِشَ أَنْسَابِ السَّمْعَانِيِّ ٣: ١٥٨، وَتَبْصِيرِ

إِنِّي لَمُهْدٍ لَهُمْ مَسَاحِلًا

الْمُنْتَبَهَ ٢: ٦٣٠. وَفِي «ت» وَ«ج»: وَالزُّغَيْبِيُّ..

(٣) لَيْسَتْ فِي «ت».

(٤) فِي النُّسخِ: وَأَخُوهُ. وَالمُثَبِّتُ بِمَقْتَضَى الْمَعْنَى.

القضاة.

الكثير، كالزُغادِب، بالضم.

وزُغَيْبَةٌ، كجُهَيْنَةٍ: ماءٌ شرقي سَمِيرَاءَ.

وبهاء: الغيظ، وإلحاف السؤال.

وكسلافة أو سحابة: موضع قرب

وَرَجُلٌ زُغَادِبٌ: غليظ الوجه سمجُه

المدينة، وهو مجتمع السيول بآخر

شفاهي.

العقيق، غربي مشهد حمزة.

وذهب ثعلب إلى أن الباء في

وكحَصْبَاءَ: اسمُ رجلٍ وجبلٍ بالقبليَّة.

الرُّغْدَبِ لهدير البعير زائدة؛ لأنه من

زَغَدَ البعيرُ في هديره زَغْدًا، إذا بالغ، قال

الأثر

(أَهْدِي لَهْ أَجْرَ زُغَبٍ) <sup>(١)</sup> الأجر <sup>(٢)</sup>،

ابنُ جنِّي <sup>(٣)</sup>: وقوله هذا تَمْجُّهُ الأذانُ

وتضيُّقٌ عن احتمالهِ المعاذيرُ.

كفَلَسَ: جمعُ جَرَوْ، وهو القِثَاءَةُ

الصغيرة، والرُّغَبُ، بالضم: جمعُ أَرْغَبَ؛

زغرب

من الرُّغَبِ، يريدُ به ما على القِثَاءِ مِمَّا

الرُّغَرَبُ، كعَقَرَبٍ: الماءُ الكثيرُ،

يُشَبِّهُ دِقَاقَ الشَّعْرِ.

أو <sup>(٤)</sup> البئرُ يخرجُ ماؤها من عَرَضٍ

جِرابِها، والبُولُ الكثيرُ.

زغذب

الرُّغْدَبُ، كثَغَلَبَ: رغاءُ البعيرِ

وَيَحْرُ زَغَرَبٌ، وزَغَرَبِيٌّ، وبئرُ

وَهَدِيرُهُ الشَّدِيدُ، وَالْوَدَكُ، وَالزَّيْدُ

زَغَرَبٌ، وبهاء: كثيرة الماء.

(٣) انظر الخصائص ٢: ٤٩. وقال في سر صناعة

(١) الفريب لابن الجوزي ١: ٤٣٧، النهاية

الإعراب ١: ١٢٢: «وهذا تعجرف منه وسوء

٣: ٢٢٧.

اعتقاد».

(٢) في الفائق: الأجرى. وهو الأفضل، فإن قياسه

(٤) في «ش»: «والبئر» بدل: «أو البئر».

يَفْلَسُ مُشَبَّهٌ جَدًّا.

ومن المجاز  
رَجُلٌ زَغَرَبٌ : كثيرُ المعروفِ .  
وَزَغَرَبٌ زَغَرَبَةٌ : ضَحِكَ أو استَغَرَبَ  
في ضَحِكِهِ .  
وَزَقَبَ المَكَاءُ تَزَقِيًّا : صَوَّتَ .  
وَأَزَقَبَانُ ، كَأَنْبَخَانِ<sup>(٢)</sup> : (موضع)<sup>(٣)</sup> .

## زكب

زَكَبَ الإِنَاءَ زَكْبًا ، كَقَتَلَ : مَلَأَهُ ..

و - المرأة : جامعها ..

و - الحامل : أَلَقَتِ الجنين بدفعةٍ

واحدةٍ .

## زقب

زَقَبَ الفأْرُ في جحرِهِ زَقْبًا ، كَقَتَلَ :

دخل .

وَزَقَبْتُهُ فيه - كَقَتَلْتُهُ - فَأَنْزَقَبَ : أَدَخَلْتُهُ

فيه ؛ يَتَعَدَّى وَلَا يَتَعَدَّى .

وطريقُ زَقَبٍ - كَسَبَبَ - وبهاءٍ : ضَيِّقٌ .

وامرأةٌ مَزْكُوبَةٌ : ملقوطةٌ .

وَالزُّكْبَةُ ، كغُرْفَةٍ : النُّطْفَةُ .

وهو أَلَامُ زُكْبَةٍ : أَلَامُ شَيْءٍ .

وَأَنْزَكَبَ : تَقَحَّمُ في منحدرٍ .

وَالزُّكْبَةُ ، كَسَفِينَةٍ : وِعَاءٌ كَالجُوالِي ؛

وَرَمَيْتُهُ مِنْ زَقَبٍ ؛ كَكَثَبٍ<sup>(١)</sup> زَنَةً

ومعنى .

الموافق لما في التكملة والقاموس مادة «زقب» .

والذي في معجم البلدان ١ : ١٦٨ ، واللسان

«زقب» : «أزقبان» بفتح الهمزة وضم القاف .

(٣) ليست في «ت» .

(١) في «ت» و«ج» : «من زُقَبٍ كَكُتَبَ» . وهو

تصحيف ، والمثبت عن «ش» . انظر التكملة

والقاموس والمحيط ٥ : ٣١٠ .

(٢) في «ت» و«ج» : «إزقبان كإنبخان» والمثبت

بمقتضى الميزان ، انظر مادة «نبخ» من الطراز ، وهو

## زلب

زَلَبَ الصَّبِيَّ بِأُمِّهِ زَلَبًا<sup>(١)</sup>، كَتَمَبَ :  
لَزِمَهَا وَلِصِقَ بِهَا وَلَمْ يَفَارِقْهَا، وَهُوَ  
مَقْلُوبٌ لَزَبَ.

وَازْدَلَبْتُ الشَّيْءَ : اسْتَلَبْتُهُ.

وَالزُّلْبَةُ كُفْرَةٌ : النِّبْلَةُ.

وَالزَّلَاطِيَّةُ، كَثْمَانِيَّةٌ : حُلَاءٌ تُتَّخَذُ مِنْ  
عَجِينٍ مَقْلُوفٍ فِي الشُّيْرَجِ ثُمَّ تُغْمَسُ فِي  
حُلُوفٍ مَائِعٍ.

## زلدب

زَلَدَبَ اللَّقْمَةَ : اِزْدَرَدَهَا، قَالَ فِي  
الْجُمُهرَةِ : وَلَيْسَ بِثَبَتٍ<sup>(٣)</sup>.

## زلعب

اِزْلَعَبَ السَّيْلُ : كَثُرَ فَهُوَ مُزْلَعَبٌ..

و - السَّحَابُ تَكَائَفَ، (وَأَصْلُهُ مِنْ  
الزَّعْبِ، وَاللَّامُ زَائِدَةٌ)<sup>(٤)</sup>.

## زلغب

اِزْلَغَبَ الْفَرْخُ : طَلَعَ رِيشُهُ..

و - الرِّيشُ : طَلَعَ..

و - الشَّعْرُ : نَبَتَ بَعْدَ حَلْقِهِ، (وَأَصْلُهُ

## زلحب

تَزَلَحَبَ عَنْ مَكَانِهِ : زَلَّ، وَهُوَ زَلَحَبٌ،  
كَتَغَلَبَ.

(٣) الْجُمُهرَةُ ٢: ١١١٨.

(٤) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ عَنْ «ش» وَقَدْ سَقَطَ مِنْ

«ت» و «ج»، وَقَدْ صَرَّحَ بِزِيَادَتِهَا الْجَوْهَرِيُّ فِي  
الصَّحَاحِ، وَانْظُرِ التَّاجَ فِي «زَلْعَبَ»  
و «زَلْعَبَ».

(١) فِي النِّسخِ : «لَزَبَا». وَهُوَ تَصْحِيفٌ وَاضِعٌ،

وَالْمَثْبُتُ عَنْ هَامِشِ «ج».

(٢) فِي النِّسخِ ذَكَرْتُ مَعَ مُشْتَقَّاتِهَا بِالْجِيمِ.  
وَالْتَصْحِيحُ عَنْ التَّكْلَةِ وَالْمَحِيطِ ٣: ٢٧٦، وَالْأَفْعَالُ  
لَا بِنَ الْقَطَّاعِ ٢: ١١٣.

من الرُّغْب، والَّلَامُ مزيدة<sup>(١)</sup>.

مقلوبٌ رُبَانَاهَا، وقال ابنُ دريد<sup>(٤)</sup>:

اشتقاقه من زُنَابَةِ العقرب وهي أبردُّها

التي تلدغُ بها، فأما زُبَانِيَا العقرب فهما

قِرْنَاهَا، وليس ذلك من زَيْنَب بشيء.

ورجلٌ زَيْنَبٌ<sup>(٥)</sup>: جبانٌ.

وزُنْبَةٌ، كهَضْبَةٍ: امرأةٌ.

والزُّنْبَى، كغَضْبَى: بقلةٌ فارسيَّةٌ.

والزُّيْنَابَةُ<sup>(٦)</sup>، بالكسر: نوعٌ من

السَّمَكِ دَقِيقٌ.

وعمرو بنُ زُنَيْبٍ، كزُبَيْرٍ: تابعيٌّ سمعَ

أَنَسًا.

وأبو زُنَيْبَةٍ، كجُهَيْنَةٍ: كنيةٌ لهم.

ومَشَى الزُّرْنَبَى - كقَهْقَرَى - إذا مَشَى

الزَّلْهَبُ، كثَعْلَبٍ: القليلُ اللحمِ،

والخفيفُ اللحيةِ، قال ابنُ دريد:

ولا أُحِقُّهُ<sup>(٢)</sup>.

زَنْب

الأَزَنْبُ، كأَضْهَبٍ: السمينُ - وقد

زَنْبَ زَنْبًا، كَتَعَبَ تَعَبًا - ومنه: زَيْنَبُ

اسمُ المرأةِ، أو من الزُّيْنَبِ<sup>(٣)</sup> - كمَهْدَدٍ -

وهو شجرٌ عَطِرٌ حَسَنُ الْمَنْظَرِ، أو أَصْلُهُ:

زَيْنُ أَبٍ، أو من زُنَابِي العقرب وهو

واللسان والتكلة.

(٤) في الجمهرة ٢: ١١٧١.

(٥) في النسخ: «زُنْبٌ». والمثبت عن التكلة

والقاموس والمحيط ٩: ٦٨.

(٦) في النسخ: «الزُّنْبَانَةُ». والمثبت عن التكلة

والقاموس والمحيط ٩: ٦٨.

(١) ما بين القوسين عن «ج» و«ش» وسقط من

«ت» وقد صرَّح بزِيادتها الجوهري في الصحاح،

وذهب إلى ذلك أيضاً أبو حيان وابن القطَّاع. انظر

النَّجاش «زَنْب». فكانَ المصنَّف يمرِّض

بالفيروزآبادي حيث ذهب إلى أصالتها.

(٢) الجمهرة ٢: ١١٢٤.

(٣) في النسخ: «الزُّنْبَبِ». والمثبت عن القاموس

مِشِيَّةٌ فِي بَطْنٍ وَتَثَاقُلٍ كَالْخَيْزَلَى . يُضْرَبُ عِنْدَ الْكِنَايَةِ عَنِ الشَّيْءِ .

وكان النبي ﷺ يقول لَزَيْنَبَ بِنْتِ  
أَبِي سَلَمَةَ: يَا زُنَابَ، وَضَبَطَهَا الْأَمِيرُ  
بِالضَّمِّ (١).

المثل

(زَيْنَبُ سُتْرَةٌ) (٢) هِيَ زَيْنَبُ بِنْتُ  
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِكْرِمَةَ الْمَخْزُومِيَّ، وَكَانَتْ  
عَجُوزًا لَهَا جَوَارٍ مَغْنِيَّاتٌ، فَعَشِقَ إِحْدَاهُنَّ  
ابْنُ زُهَيْمَةَ الشَّاعِرُ الْمَدَنِيُّ، وَكَانَ يُشَبِّبُ  
بِهَا وَيَكْنِي بِزَيْنَبَ عَنْهَا، ثُمَّ إِنَّ  
زَيْنَبَ حَبَّبَتْهَا لَشَيْءٍ بَلَغَهَا، فَقَالَ ابْنُ  
زُهَيْمَةَ:

وَلَقَدْ وَجَدْتُ بِزَيْنَبَا

وَجَدًا شَدِيدًا مُثْعَبَا

وَلَقَدْ كُنَيْتُ عَنْ اسْمِهَا

عَمْدًا لَكَيْلًا تَغْضَبَا

وَجَعَلْتُ زَيْنَبَ سُتْرَةً

وَكُنَيْتُ أَمْرًا مُعْجَبَا

زنجب

الرُّنْجُبُ - بِالْجِيمِ بَعْدَ الثَّوِينِ -  
كَقُطْرِبَ: الْمِنْطَقَةُ كَالرُّنْجُبَانِ بِفَتْحِ أَوَّلِهِ  
وَضَمِّ ثَالِثِهِ.

وَالرُّنْجَبَةُ، كَعَنْقَقَةٍ: ثَوْبٌ تَعْظُمُ بِهِ  
الْمَرْأَةُ عَجِيزَتُهَا.

زوب

زَابَ الْمَاءُ زَوْبًا: جَرَى، وَمِنْهُ:  
مَرْكَزُ تَحْقِيقِ تَكْوِينِ عِلْمِ الْمِيزَابِ ..

و - الرَّجُلُ: هَرَبَ مُسْتَخْفِيًا.

وَالزَّابُ، كَبَابٍ: مُوَاضِعٌ بِالمَوْصِلِ

وَوَاسِطَ الْمَغْرِبِ وَغَيْرِهَا، وَيُنْسَبُ إِلَى

كُلِّ مِنْهَا جَمَاعَةٌ.

وَالزَّابَانِ: نَهْرَانِ كَبِيرَانِ بِالْجَزِيرَةِ بَيْنَ

دَجَلَةَ وَالْفَرَاتِ، يُقَالُ لِأَحَدِهِمَا: الزَّابُ

أَيْضًا بِتَفَاوُتٍ.

(١) الإكمال ٦: ٤.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٣١٩/١٧٢١. والشعر منه

الأعلى، والآخِر: الزَّابُّ الأصغرُ  
ومخرجُهما من قرب جبالِ أذربيجانَ،  
ويصبَّان في دجلةَ.

### زهب

الزَّهْبُ، كالضَّرْبِ: الدفعُ، والقَسْمُ.  
وزَهَبَتْ له شيئاً من المالِ، كَمَنَعَتْهُ:  
دَفَعَتْهُ إليه، وقَسَمَتْهُ لَهُ.  
وتَزَهَّبُوا المالَ: تقاسَمُوهُ.

والزَّهْبَةُ، كغُرْفَةٍ: المالُ المدفوعُ،  
والمَقْسومُ، كالزَّهْبِ كعَهْنٍ.  
وكهَضْبَةٍ: المرأةُ من الزَّهْبِ، كالضَّرْبَةِ  
مِنَ الضَّرْبِ.

### زيب

الزَّيْبُ، كأَبَيْضَ: مِنْ أَسْمَاءِ رِيحِ  
الجَنُوبِ، والنشاطِ، والخَفَّةِ في السيرِ  
-يقال: مَرَّ وله أَزْيَبُ، إذا مَرَّ مرّاً سريعاً-

والفرعُ، والداهيةُ، والأمرُ المنكرُ،  
والعداوةُ، والرجلُ الدعيُّ، والذليلُ  
الحقيرُ، واللثيمُ، والقصيرُ الخطو،  
والنشيطُ، والمالُ الكثيرُ<sup>(١)</sup>، والقنفذُ،  
والشيطانُ.

وتَزَيَّبَ لحمَةً: اكْتَنَزَ وصلَّبَ، ومنه:  
رَكَبَ إِزْيَبٌ، كإِرْدَبَ: عَظِيمٌ.  
وهو إِزْيَبُ البطشِ أيضاً: شديدهُ؛  
مِنَ الرِّجالِ والجمالِ.

ولقيَ منه الإزْيَبُ؛ أي الشدَّةَ.  
وامرأةٌ إِزْيَبَةٌ، كإِرْدَبَةٍ: شحيحةٌ.  
وزَيْبٌ، كعَيْنٍ أو طَيْبٍ: قريةٌ على  
ساحلِ بحرِ الرومِ عند عَكَّا، منها:  
القاضي أبو عليّ الحسنُ بنُ الهيثمِ  
التميميّ الزَّيْبِيُّ.

وابنُ زَيْبَةَ، كَمَيَّاسَةٍ: شاعرٌ جاهليٌّ،  
وهي أُمُّهُ لا أبُوهُ كما توهمَهُ بعضهم،  
واسمُهُ سَلَمَةُ بنُ ذُهَلِ التميميِّ.

مادة «ذيب».

(١) في الصحاح واللسان: «الماء الكثير»،

فلعلَّ ما في المتن تصحيف. وانظر ما مرَّ في

ويقال للرجل العالم بالشيء الخبير به :  
هو ابن سؤبانه .

الأثر

## فصل السين

(فَسَأَبْنِي حَتَّى أَجْهَشْتُ

بالْبُكَاءِ) <sup>(٢)</sup> أي خنقني وعَصَرَ حلقِي ؛

وهو يبطل قول من زعم أَنَّهُ لا يقال :

سَأَبُهُ ، إِلَّا إِذَا خَنَقَهُ حَتَّى قَتَلَهُ . <sup>(٣)</sup>

سبب

السَّبَبُ : الحبل يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى عُلُوٍّ ؛

ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِكُلِّ مَا يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى شَيْءٍ ؛

مِنْ عِلْمٍ ، أَوْ قُدْرَةٍ ، أَوْ آلَةٍ . الجمع :

أَسْبَابٌ .

وبينهما سَبَبٌ عِلَاقَةٌ : قرابةٌ ، أَوْ

مودَّةٌ ، أَوْ عَهْدٌ .

ومالي إِلَيْهِ سَبَبٌ : طَرِيقٌ .

وَقَطَعَ اللَّهُ بِهِ السَّبَبَ : الحَيَاةَ .

سأب

السَّأَبُ ، كَفَلَسٍ : السَّقَاءُ ، أَوِ الزُّقُ

الوَاسِعُ مِنْهُ ، أَوْ عَاوُهُ مِنَ الْأَدَمِ - الْجَمْعُ :

سُؤُوبٌ كَفُلُوبٍ - كَالْمِسَابِ كَمِثْزَرٍ ، وَهُوَ

سِقَاءُ الْعَسَلِ أَيْضاً ، وَتَرَكَ أَبُو ذُوَيْبٍ

هَمْزَةً فِي قَوْلِهِ :

تَأْبَطُ خَافَةً فِيهَا مِسَابٌ <sup>(١)</sup>

وَسَأَبُ السَّقَاءِ ، كَمَنْعَةٍ : وَسَعَةٍ .

و - الرَّجُلُ : خَنَقَهُ وَعَصَرَ حَلَقَهُ ..

و - مِنَ الشَّرَابِ : رَوِيَ ، كَسَبَّ كَتَعَبَ .

وَرَجُلٌ مِسَابٌ ، كَمِثْزَرٍ : كَثِيرُ الشَّرْبِ

لِلْمَاءِ .

وَهُوَ سُؤْبَانٌ مَالٍ - كَثُغْبَانٌ - أَيْ قِيمٌ بِهِ ،

(١) شرح أشعار الهذليين ١ : ١٨٠ ، اللسان .

(٢) الفائق ٢ : ١٤٣ ، النهاية ٢ : ٣٢٧ .

(٣) قاله ابن القطاع في كتاب الافعال ٢ : ١٥٦ ،

وعجزه :

والجوهري في الصحاح .

فأضحى يفتري مسداً بشيق



وجرى في سَبَبِ الصُّبَا: في مُمْتَدِّهِ.  
وَسَبَّبَ اللهُ لَكَ سَبَبَ خَيْرٍ: فَتَحَ لَكَ  
بَابَهُ.  
وَسَبَّهُ سَبًّا: قَطَعَهُ..  
و - الناقَة: عَقَرَهَا..  
و - الرجل: طَعَنَهُ فِي السُّبَّةِ  
-كَلْبَةٍ-<sup>(١)</sup> وهي الاسْت، وشتمة شتماً  
وجيماً، وَسَابَّهُ سِبَاباً، وَمُسَابَّهُ.  
وَتَسَابَّوْا وَاسْتَبَّوْا: تَقَاطَعُوا، وَسَبَّ  
بَعْضُهُمْ بَعْضاً.  
وبينهم أَسْبُوبَةٌ كأعْجُوبَةٍ، وَأَسَابِيْبٌ  
كأعاجيب، إذا كانوا يَتَسَابَّبُونَ، وبينهم  
سِيَّيْنِي -كحِثْيِي- وهذا النوع من  
المصادر يَدُلُّ على معنى الكثرة؛ قال:  
سيبوية: تقول: كَانَ بَيْنَهُمْ رَمِيّاً،  
فليس يريدُ قَوْلَهُ: رَمَى رَمِيّاً، وَلَكِنَّهُ  
يريدُ مَا بَيْنَهُمْ مِنَ التَّرَامِي وَكَثْرَةِ  
الرَّمْيِ<sup>(٢)</sup>.

والمَسْبَةُ، كالمَسْرَةِ: السَّبُّ. الجمع:  
مَسَابٌ.  
ورجلٌ سَبٌّ، وَمَسَبٌّ، كَسَبٌّ وَمِسَنٌ:  
كثيرُ السَّبَابِ.  
وُسْبَةٌ، كقُبَّة: يُسْبَةُ النَّاسُ.  
وُسْبِيَّةٌ، كحُمَمَةٍ: يَسُبُّ النَّاسُ.  
وَسَبِيْبُكَ، وَسَبُّكَ، كخَدِيْنِكَ  
وَحَدَنِكَ: من يُسَابُّكَ.  
وَاسْتَسَبَّ أَبُوِيه: جَرَّ إِلَيْهِمَا الْمَسْبَةَ؛  
بأن سَبَّ أَبُوِي غَيْرِهِ فَسَبَّ أَبُوَاهُ.  
ومن المجاز  
خَيْلٌ مُسَبِيَّةٌ، كَمُعْظَمَةٍ: جِيَادٌ، يُقَالُ  
لَهَا: قَاتَلَهَا اللهُ أَوْ أَخْزَاهَا اللهُ؛ اسْتِجَادَةٌ  
لَهَا.  
وَالسَّبَّةُ، كَاللَّبَّة: الاسْت، أَوْ حَلَقَةُ  
الدُّبْرِ؛ لِأَنَّهُ يُسَبُّ بِهَا، وَالْحَيْنُ  
مِنَ الدَّهْرِ، وَدَوَامُ الصَّخْرِ وَالْبَرْدِ  
وَالْحَرِّ.

واقْبَلَتِ الخَيْلُ مُعَقَّدَاتِ السَّبَائِبِ،  
أَي الأَذْيَالِ.

وعليه سَبَائِبُ الدَّمِ: طَرَائِقُهُ.  
وَنَشَرَ الآلَ سَبَائِبَهُ.

وَسَبَى، كَحَتَّى: ماء لَسْلِيمِ.  
وَالسَّبَسَبُ: الأَرْضُ القَفْرُ المستوية،  
يقال: بِلَدٍ سَبَسَبٍ وَسَبَاسِبٍ.

وَسَبَسَبَ بَوْلَهُ: أَرْسَلَهُ..  
و - الماءُ: أَجْرَاهُ، فَتَسَبَسَبَ.

ويَوْمُ السَّبَاسِبِ: يَوْمُ عِيدِ للنصارَى  
كَيَوْمِ السَّعَانِينَ وليس بِهِ، وَوَهْم  
الْفِيرُوزِ ابَادِيٌّ.

وَسَبُوتُهُ<sup>(٢)</sup>، بفتحِ أَوَّلِهِ وضمُّ الباءِ  
مَشْدَدَةٌ: لَقَبُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ  
عَبْدِ الْعَزِيزِ؛ شَيْخِ لِعَبَّاسٍ الدُّورِيِّ، وَلَقَبُ  
أَبِي بَكْرٍ مُحَمَّدٍ بْنِ إِسْمَاعِيلَ الصَّائِغِ؛  
شَيْخِ لَوْهَبِ بْنِ بَقِيَّةٍ. واختلف في مُحَمَّدٍ

وبالضمُّ: (العارِ)<sup>(١)</sup>؛ يقال: هذه  
سُبَّةٌ عَلَيْكَ، وَأَنْتَ سُبَّةٌ عَلَى قَوْمِكَ.  
وَالسَّبَابَةُ، بِالْفَتْحِ مَشْدَدَةٌ: الأَنْمَلَةُ تلي  
الإِبْهَامَ؛ للإِشَارَةِ بِهَا عِنْدَ السَّبِّ، وَيُقَالُ  
لِلسَّيْفِ: سَبَابُ الْعِرَاقِيِّ، كَأَنَّمَا يُعَادِيهَا  
وَيُسُبُّهَا.

وَالسَّبُّ، كَالسَّنِّ: الْحَبْلُ، وَالْوَتْدُ،  
وَالْعِمَامَةُ، وَالْخِمَارُ، وَالشُّوْبُ الطَّوِيلُ،  
وَشُقَّةٌ رَقِيقَةٌ مِنْ كَتَّانٍ، أَوْ مُطْلَقًا،  
كَالسَّيْبَةِ. الْجَمْعُ: سُبُوبٌ، وَسَبَائِبُ.  
وَالسَّيْبُ: شَعْرُ النَّاصِيَةِ وَالذَّنْبِ  
وَالْعُرْفِ مِنَ الْفَرَسِ.

وبِهَا: الْعِضَاءُ يَكْثُرُ فِي الْمَكَانِ،  
وَالْخَصْلَةُ مِنَ الشَّعْرِ، وَالذُّوَابَةُ، وَذَيْلُ  
الْفَرَسِ، وَالطَّرِيقَةُ.

وهي امْرَأَةٌ طَوِيلَةُ السَّبَائِبِ، أَيِ  
الذُّوَابِ.

والإكمال ٥: ٢٤ وفي «ج» و«ش» والقاموس:

سَبُوتُهُ.

(١) ليست في «ت».

(٢) كذا في «ت» وتبصير المنتبه ٢: ٧٧٢،

بن إسحاق بن سبويه<sup>(١)</sup>، فقليل بمهملة،  
وقيل بمعجمة.  
والسبب بن شرحبيل بن الحارث: من  
جمير الأصغر.

### الكتاب

﴿وَأَتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا فَأَتَيْنَ  
سَبَبًا﴾<sup>(٢)</sup> أعطيناه من أسباب كل شيء  
أرادته - من مهمات ملكه ومقاصد  
سلطانه - طريقاً موصلاً إليه، فأراد بلوغ  
المغرب فسلك طريقاً أفضى به إليه.  
﴿وَتَقَطَّعْتَ بِهِمُ الْأَسْبَابَ﴾<sup>(٣)</sup>  
أسباب الخلاص من العذاب، أو الوصل  
التي كانت بينهم من التبعية والمتبوعة  
والأنساب والمحاب<sup>(٤)</sup> والاتفاقي على  
دين واحد.

﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ أَسْبَابَ  
السَّمَاوَاتِ﴾<sup>(٥)</sup> طرقها وأبوابها. وفي  
إبهامها ثم إيضاحها تفخيم لشأنها،  
وتشويق للسامع إلى معرفتها.  
﴿وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ  
اللَّهِ فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾<sup>(٦)</sup>  
لا تشتموهم من حيث عبادتهم لآلهتهم؛  
كأن تقولوا لهم: تبأ لكم ولما تعبدون،  
فيقولوا لكم مثل قولكم ظلماً وعدواناً  
على جهالة بالله وبما يجب أن يُذكر  
به.

(٤) في «ش» «والتحاب» بدل: «والمحاب».

(٥) ص: ١٠.

(٦) غافر: ٣٦.

(٧) الأنعام: ١٠٨.

(١) في النسخ: سبويه، وهو تصحيف، والمثبت من

تبصير المنتبه ٢: ٧٧٢.

(٢) الكهف: ٨٤، ٨٥.

(٣) البقرة: ١٦٦.

## الأثر

(كُلُّ سَبَبٍ وَنَسَبٍ يَنْقَطِعُ إِلَّا سَبَبِي وَنَسَبِي) <sup>(١)</sup> النَّسَبُ بِالْوِلَادَةِ، وَالسَّبَبُ بِالزَّوْاجِ.

(وَلَا تَسْتَسِبُّ لَهُ) <sup>(٢)</sup> لَا تُعَرِّضُهُ لِلْسَّبِّ؛ بَأَن تَسُبَّ أَبَا غَيْرِكَ فَيَسُبَّ أَبَاكَ. (سُئِلَ عَنْ سَبَائِبٍ يُسْلَفُ فِيهَا) <sup>(٣)</sup> جَمْعُ سَبِيْبَةٍ؛ وَهِيَ الشُّقَّةُ الرَّقِيقَةُ مِنَ الْكَتَّانِ أَوْ مَطْلَقًا.

(وَسَبَائِبُهُ تَجُولُ عَلَى صَدْرِهِ) <sup>(٤)</sup> جَمْعُ سَبِيْبَةٍ؛ وَهِيَ الْخَصْلَةُ مِنَ الشُّعْرِ الْمُنْسَدِلَةُ عَلَى الْكَتِفَيْنِ.

(فَإِذَا سَبَّ فِيهِ دَوْخَلَةٌ رُطَبٍ) <sup>(٥)</sup> هُوَ كَعْنُهُنَّ: الثَّوْبُ الرَّقِيقُ. وَالْذَّوْخَلَةُ: سَفِيفَةٌ مِنْ خَوْصٍ.

## المصطلح

السَّبَبُ فِي الشَّرِيعَةِ: مَا يَكُونُ طَرِيقًا لِلْوَصُولِ إِلَى الْحُكْمِ غَيْرَ مُؤَثِّرٍ فِيهِ..

و - فِي عَرَفِ الْمُتَكَلِّمِينَ: مَا يُوْجِبُ ذَاتًا، كَمَا أَنَّ الْعِلَّةَ مَا تُوْجِبُ صِفَةً..

و - فِي مِيزَانِ الشُّعْرِ: قِسْمَانِ: خَفِيفٌ وَثَقِيلٌ، فَالْخَفِيفُ مُتَحَرِّكٌ بَعْدَهُ سَاكِنٌ، نَحْوُ: قُمْ وَمِنْ. وَالثَّقِيلُ مُتَحَرِّكَانِ، نَحْوُ: لَكَ وَلِمَ.

## المثل

(سُبَيْبِي وَاصْدُقْ) <sup>(٦)</sup> يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى الصَّدَقِ.

(الْمِزَاحُ سَبَابُ التُّوكْسَى) <sup>(٧)</sup> أَي إِذَا مَا زَحَحْتَ الْأَحْمَقَ فَقَدْ شَاكَلْتَهُ، وَمُشَاكَلَةُ الْأَحْمَقِ مُبَّةٌ؛ هَكَذَا قَالَ الْمِيدَانِيُّ.

(٥) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٤٥٢، النهاية

٣٢٩: ٢، وفيه: دَوْخَلَةٌ بِتَشْدِيدِ اللَّامِ. وَالتَّخْفِيفُ

لَفَةٌ فِيهِ عَنْ ابْنِ الْقَطَّاعِ. انْظُرِ اللَّسَانَ «دَخَلَ».

(٦) مجمع الأمثال ١: ٣٤٢/١٨٢٥.

(٧) مجمع الأمثال ٢: ٢٨٧/٣٩١٤.

(١) النهاية ٢: ٣٢٩، مجمع البحرين ٢: ٨٠.

(٢) النهاية ٢: ٣٣٠، مجمع البحرين ٢: ٨٠.

(٣) النهاية ٢: ٣٢٩.

(٤) غريب الحديث لابن الجوزي ١: ٤٥٢، النهاية

٣٣٠: ٢.

وعندي أَنَّ معناه: أَنَّ الأُخْمَقَ إذا  
مازَحَكَ سَبَّكَ وهو يظُنُّ أَنَّهُ يَمزُحُ.  
يضرب في التَّحْذِيرِ عَنِ مُمازَحةِ  
الْحَمَقَى.

(سَبَّكَ مَنْ بَلَغَكَ السَّبُّ) <sup>(١)</sup> أي من  
واجهَكَ بِما قَفَاكَ به غَيْرُهُ مِنَ السَّبِّ فهو  
الذي سَبَّكَ. يضرب في ذَمِّ النَّمِيمةِ.

ومن المجاز

سَحَبَ مِنَ الطَّعامِ والشَّرابِ،  
وَتَسَحَّبَ: تَكَثَّرَ؛ لَأَنَّ من شَأْنِ المنهوم أَن  
يَسْجُرَّ المطاعِمَ إلى نَفْسِهِ، وهو رجلٌ  
أَسْحُوبٌ، كَأَسْلُوبٍ: أَكُولٌ شَرُوبٌ.  
وكَشَعْبَانٌ: أَكُولٌ جِدًّا يَأْتِي على ما مرَّ  
به.

وسَحَبَ ذَيْلَهُ على معايبِهِ: سَتَرَهَا.  
وَتَسَحَّبَ عَلَيْهِ: أَذَلَّ، (واجترأ..)

سحب

سَحَبَهُ سَحْبًا، كَمَنَعَهُ: جَرَّهُ على  
الأَرْضِ، فانسَحَبَ.

وَأَسْحَبَهُ الذَّيْلُ: طَالَ حَتَّى سَحَبَهُ،  
وَالسَّحَابُ: الْغَيْمُ فِيهِ ماءٌ (أَوْ لَا) <sup>(٢)</sup>،  
أَوْ ما تراكَمَ مِنَ الْغَمَامِ، وَالغَيْمُ الرقيق  
منه؛ سُمِّيَ بِذلك لِانْسِحَابِهِ فِي الْهَوَاءِ،  
الجمع: سُحُبٌ، كَأَتَانٍ وَأُتُنٍ. والواحدةُ  
سَحَابَةٌ، الجمع: سَحَابٌ.

وَأَقْبَلْتُ عِنْدَهُ سَحَابَةً يَوْمِي، أي  
طَوْلَهُ، قِيلَ ذَلِكَ فِي يَوْمٍ مَغِيمٍ ثُمَّ اسْتَعْمِلَ  
فِي كُلِّ نَهَارٍ.

وَأَقْبَلْتُ سَحَابَةَ الْقَوْمِ: جَمْعُهُمْ  
وَجَيْشُهُمُ الَّذِي كَانَتْهُ سَحَابَةٌ.

وَالسُّحْبَةُ، كَقُرْفَةٍ: الْغِشاوَةُ، وَبَقِيَّةُ

(٣) ما بين القوسين عن «ش». وكان في «ج» ثم

وضع عليه علامة زيادته.

(١) المستقصى ٢: ١١٥/٤٠١.

(٢) ما بين القوسين عن «ج» و«ش». وهي

موافقة لما في مفردات الرَّاغب: ٢٢٥.

- الماء في الغدير، كالسحابية كسلافة.  
وسحابان، كشعبان: خطيب يضرب  
به المثل.  
وكعثمان: فحل لهم.  
وابن السحاب: المطر.  
وبنات السحاب: البرد؛ قال عدي بن  
الرقاع:  
كَأَنَّ ثَنَائِيهَا بَنَاتُ سَحَابَةٍ  
سَقَاهُنَّ سُؤْيُوبٌ مِنَ الْغَيْثِ بَاكِزٌ<sup>(١)</sup>  
والسحاب، بالفتح: سيف ضرار بن  
الخطاب الصحابي.  
الأثر  
(كان اسم عمّامته ~~السحاب~~)<sup>(٢)</sup>  
تشبيهاً بسحاب المطر.  
(«فقامت» فتسحبت في حقه)<sup>(٣)</sup>  
اغتنصبت وأضافته إلى أرضها.  
(«وتسحب المتسحبين»)<sup>(٤)</sup> اجترأ  
المُجترئين - من: تسحب عليه، إذا  
اجترأ - واغتصاب المتغصبين، أو إدلال  
المدلين<sup>(٥)</sup>.  
المثل  
(أخطب من سحبان وإيل)<sup>(٦)</sup> هو  
- بالفتح - رجل من باهلة، وكان من  
خطبائها وشعرائها، وهو القائل:  
لَقَدْ عَلِمَ الْحَيُّ الْيَمَانُونَ أَنِّي  
إِذَا قُلْتُ: أَمَّا بَعْدُ، أَنِّي خَطِيبُهَا  
(سحابة صيف عن قريب تقشع)<sup>(٧)</sup>  
يضرب في انقضاء الشيء بسرعة.  
(سحاب نوء ماؤه حميم)<sup>(٨)</sup> يضرب  
لمن سرّ قوله دون فعله.

(١) ديوانه: ٧٨.  
(٢) النهاية ٢: ٣٤٥.  
(٣) النهاية ٢: ٣٤٥، وما بين الأقواس عن «ش»  
والصدر. وكانت في «ج» ثم ضرب عليها.  
(٤) فلاح السائل: ٢٥٢.  
(٥) ما بين الأقواس ليس في «ت».  
(٦) مجمع الأمثال ١: ٢٤٩/١٣٣٦، والشعر منه.  
(٧) مجمع الأمثال ١: ٣٤٤/١٨٤٩. وفيه: «عن  
قليل تقشع» بالتشديد.  
(٨) مجمع الأمثال ١: ٣٣١/١٧٧٦.

الصَّبِي لا عِلْمَ لكَ ؛ لِأَنَّهُ يَمُرُّ سَحَابُهُ ،  
أَي يَمُصُّهُ وَيَكْذُمُهُ .  
الأثر

( حُشِبَ بِاللَّيْلِ سُحِبَ بِالنَّهَارِ )<sup>(٣)</sup>

جمع سَحِبَ ، كَحَشِنَ وَحُشِنَ ، ( أَي )<sup>(٤)</sup>  
إِذَا جَنَّ عَلَيْهِمُ اللَّيْلُ سَقَطُوا نِيَامًا كَأَنَّهُمْ  
حُشِبَ ، فَإِذَا أَصْبَحُوا تَسَاخَبُوا عَلَى الدُّنْيَا  
وَأَكْثَرُوا اللَّفْظَ وَالصِّيَاحَ .

( لَا سَحَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ )<sup>(٥)</sup>

لَا مُنَازَعَةَ وَلَا حُصُومَةً فِيهِ تُفْضِي إِلَى  
سَحَبَ ، أَي لَا يُشَارِكُهَا فِيهِ أَحَدٌ فَيُنَازِعُهَا .  
ويروى : « لَا صَحَبَ »<sup>(٦)</sup> بِالصَّادِ .

#### سندب

السَّنْدَابُ ، بِالْهَمْزَةِ بَعْدَ الدَّالِ  
كَجَرَدَ خُلٍ : الصُّلْبُ الْقَوِيُّ مِنْ

( سَحَابَةٌ ) أَخَالَتْ وَلَيْسَ شَائِمٌ<sup>(١)</sup>  
أَخَالَتْ السَّحَابَةُ ، إِذَا رَجَّتِ الْمَطَرُ .  
وَالشَّائِمُ : النَّاطِرُ إِلَى الْبَرْقِ . يَضْرِبُ لِمَنْ  
لَهُ مَالٌ وَلَا أَكَلَ لَهُ .<sup>(٢)</sup>

#### سحب

سَحِبَ سَحْبًا ، كَصَحِبَ صَحْبًا زَنَةً  
وَمَعْنَى ، إِذَا صَاحَ وَأَكْثَرَ اللَّفْظَ وَالْجَلْبَةَ ،  
وَهُوَ سَحِبٌ ، وَسَحَابٌ .

وَالسَّحَابُ ، كَكِتَابَ : خَيْطٌ يُنْظَمُ فِيهِ  
خَرَزٌ يَلْبَسُهُ الصَّبِيَّانُ وَالْجَوَارِي ، أَوْ قِلَادَةٌ  
تُتَّخَذُ مِنْ قَرْنَفِلٍ وَسَلَكٍ وَمِخْلَبٍ وَنَحْوِهِ ،  
وَلَيْسَ فِيهَا مِنَ اللَّوْلُوِّ وَالْجَوْهَرِ شَيْءٌ .  
الجمع : سُحُبٌ ، كَكُتُبٍ .

#### ومن المجاز

وَجَدْتُكَ مَارِثَ السَّحَابِ ، أَي مِثْلَ

الجمال .  
رَعَى نَهَاراً بِغَيْرِ رَاعٍ ، فَهُوَ سَارِبٌ ،  
وَسَرُوبٌ .

سذب  
السَّدَابُ - بالذال المعجمة، كَسَحَاب -  
هو الْفَيْجَنُ باليونانية، وهو بقلَّةٌ معروفةٌ،  
قال في الجمهرة: السَّدَابُ: اسمُ البقلَةِ  
المعروفة، معرَّبٌ، ولا أعلمُ له اسماً  
بالعربية إلا أَنَّ أَهْلَ الْيَمَنِ يسمُّونه:  
الخُشْفُ<sup>(١)</sup> .

وسَرِبَ ماءُ القَرْبَةِ، والدمعُ سَرِباً،  
كَتَعِبَ تَعَباً: سأل ..  
و - القَرْبَةُ: سألَ ماؤُها، فهو سَرِبٌ  
وهي سَرِبَةٌ .  
وفلانٌ يَسْرِبُ النهارَ كُلَّهُ في حوائِجِهِ،  
كَيَكْتُبُ: يمضي فيها .  
وانسَرَبَ الوحشيُّ في جحرِهِ: دخلَهُ،  
كَتَسَرَّبَ .

سرب  
سَرَبَ فِي الْأَرْضِ سُروباً، كَقَعْدَ: مَيَّرَ عَلَيْهِ  
ذَهَبَ فِيهَا ..  
و - الماءُ: جرى على وجه الأرض،  
كَانْسَرَبَ فِيهِمَا ..  
و - التَّعَمُّ: تَوَجَّهَ للرَّعْيِ .  
و [سَرَبَ] <sup>(٢)</sup> سَرَباً، مِنْ بَابِ قَتَلَ:

وَمَا رَعَى مِنَ التَّعَمِّ: كَأَنَّهُ جَمَعَ  
سَارِبٍ - كَصَحْبٍ وَصَاحِبٍ - أَوْ تَسْمِيَةً  
بِالمصدر، ومنه: هو يحمي السَّرِبَ؛  
قال:

«الخُشْفُ» .

(٢) من عندنا للإيضاح .

(١) كذا في «ت» و «ج» . وفي «ش»: الخُشْفُ

كُفْنَفَذ . والذي في الجمهرة ١: ٣٠٤ «الخُشْفُ» .

وفي بعض نسخه «الخُشْفُ» . وفي بعضها



يَا وَيْلَهَا قَدْ تَكَلَّثَتْ أَزْوَعا

أَبْيَضَ يَخْمِي السَّرْبَ أَنْ يُفْرَعَا<sup>(١)</sup>

وَكَمِهْنِ: الْقَطِيعُ مِنْ قَطَا وَظَبَاءِ

وَوَحْشٍ وَنَسَاءِ، وَالْجَمَاعَةُ مِنَ النَحْلِ<sup>(٢)</sup>

-الجمع: أَسْرَابٌ - وَالصَّدْرُ، وَالْبَالُ؛

يُقَالُ: هُوَ وَاسِعُ السَّرْبِ، أَيْ وَاسِعُ

الصَّدْرِ رَخِيُّ الْبَالِ.

وَكَسَبَبَ: الْحَفِيرُ فِي الْأَرْضِ لَا مَنْفَذَ

لَهُ - فَإِنْ كَانَ لَهُ مَنْفَذٌ فَهُوَ النَّفْقُ - وَوَكَّرَ

الطَّائِرُ، وَجَحَرَ الْوَحْشِيُّ، وَالْقَنَاءُ يَجْرِي

الْمَاءُ فِيهَا إِلَى الْحَائِطِ -الجمع: أَسْرَابٌ -

وَالْمَاءُ الَّذِي يَقْطُرُ مِنْ خُرْزِ السَّقَاءِ،

وَالْمَاءُ الَّذِي يُصَبُّ فِيهِ لِيَتَنَفَّخَ سُيُورُ

الْخُرْزِ فَيَنْسَدُ.

وَسَرَّيْتُ السَّقَاءَ تَسْرِيًّا: صَبَبْتُهُ فِيهِ.

وَكُفَّرَفَ: جَمَاعَةُ الْخَيْلِ وَالطَّيْرِ وَالظَّبَاءِ

وَالنَّحْلِ<sup>(٣)</sup>، وَالصَّفُّ مِنَ الْكَزْمِ، الْجَمْعُ:

سَرَبٌ، كُفَّرَفَ.

وَفَلَانٌ بَعِيدُ السَّرْبَةِ، أَيْ الْمَذْهَبِ.

وَكَهْضَبَةٌ: الْخُرْزَةُ - بِالضَّمِّ - وَالسُّفَرُ

الْقَرِيبُ.

وَالْمَسْرَبَةُ، كَمَرْحَلَةٍ: مَرْعَى الْوَحْشِ

وَالنَّعَمِ وَالنَّحْلِ<sup>(٤)</sup>، وَمَخْرَجُ الْغَائِطِ،

وَالصَّفَّةُ تَكُونُ أَمَامَ الْغُرْفَةِ، وَضَمُّ الْعَيْنِ

لُغَةٌ فِيهِمَا. الْجَمْعُ: مَسَارِبٌ.

وَكَمَكْرَمَةٌ: الشَّعْرُ السَّائِلُ مِنَ الصَّدْرِ

إِلَى السَّرَّةِ وَإِلَى الْعَائَةِ - وَفَتْحُ الْعَيْنِ مِنْهَا

لُغَةٌ حَكَاهَا فِي الْمُجَرَّدِ -<sup>(٥)</sup> كَالسَّرْبَةِ

بِالضَّمِّ. الْجَمْعُ: مَسَارِبٌ.

وَمَسَارِبُ الدَّوَابِّ: مَرَاقُ يُطَوَّنُهَا.

قال في اللسان: قال أبو الحسن: والسربة مثله. وما

في المتن موافق لبعض نسخ القاموس.

(٤) كذلك هو في الأساس بالحاء المهملة.

(٥) انظر المصباح المنير: ٢٧٢.

(١) في «ت» و«ج»: «أربعا» بدل: «أروعا».

والشعر في الأساس وفيه: «يا تكلها» بدل: «يا ويلها».

(٢) و (٣) في القاموس واللسان: «جماعة النخل».

وَالسَّرَابُ، كَسَحَابٍ: مَا يُرَى فِي  
الْقُلُوبِ مِنْ شُعَاعِ الشَّمْسِ وَقَدْ ظَهَرَ  
يَسْرُبُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ كَأَنَّهُ مَاءٌ  
يَجْرِي.

وَسَرَابٍ، كَقَطَامٍ: اسْمُ نَاقَةٍ يَأْتِي فِي  
الْمَثَلِ وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ فِي الْحِجَازِ  
مُعَرَّبٌ غَيْرُ مَنْصَرَفٍ فِي تَمِيمٍ، وَكَذَلِكَ  
كُلُّ «فَعَالٍ» عَلَمًا لِلْأَعْيَانِ مُؤَنَّثًا،  
إِلَّا مَا آخِرُهُ رَاءٌ كـ «حَضَارٍ»؛ فَهُوَ  
مَبْنِيٌّ عِنْدَ الْجَمِيعِ إِلَّا الْأَقْلَ مِنْ  
تَمِيمٍ.

وَالْمَسْرُوبُ: مَنْ دَخَلَ فِي خِيَاشِيمِهِ  
وَمَنَافِذِهِ دَخَانُ الْفِصَّةِ فَأَخَذَهُ حَصْرًا، وَقَدْ  
سُرِبَ بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ.  
وَالْأَسْرُبُ، بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَالرَّاءِ  
وَتَخْفِيفِ الْبَاءِ، وَتَشْدِيدُهَا لَيْسَ بِثَبَتٍ<sup>(٤)</sup>:

«وَفَلَانًا سَرَبًا: عَمَلُهُ». وَالتَّصْوِيبُ عَنِ الْأَسَاسِ.  
(٤) فِي «ش»: وَالْأَسْرُبُ كَأَسْقَفٍ وَتَخَفَّفَ:  
الرِّصَاصُ ...

وَمَسَارِبُ الْخَبَاءِ<sup>(١)</sup>: آثَارُهَا فِي  
الْأَرْضِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ  
اخْضَلْتُ<sup>(٢)</sup> مَسَارِبَ عَيْنَيْهِ، وَهِيَ  
مَجَارِي الدَّمْعِ.

وَالسَّرِيبَةُ، كَسَفِينَةٍ: الْقِطْعَةُ مِنَ  
الْأَرْضِ الْمُتَقَادَّةُ عَلَى هَيْئَةٍ وَاحِدَةٍ.  
وَالْمُنْسَرِبُ: الْمُفْرِطُ فِي الطَّوْلِ.  
وَسَرَبَ الْحَافِرُ تَسْرِيًّا: إِذَا حَفَرَ فَأَخَذَ  
فِي جَوَانِبِ حُفْرَتِهِ..  
و- فَلَانٌ<sup>(٣)</sup> سَرَبًا: عَمَلُهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ  
سَرَبَ عَلَيَّ الْخَيْلَ وَالْإِبِلَ: أَرْسَلَهَا  
سَرَبًا سَرَبًا.

وَسَرَبْتُ إِلَيْهِ الْأَشْيَاءَ: دَفَعْتُهَا إِلَيْهِ  
وَاحِدًا بَعْدَ وَاحِدٍ.

(١) فِي «ت» وَ «ج»: الْخَبَاءُ، وَالثَّبِتُ عَنِ «ش».

(٢) فِي الْأَسَاسِ: «اخْضَلْتُ» وَكُلُّ صَحِيحٍ، انْظُرْ

مَادَّةَ «خَضَلَ» مِنَ الْمَعَاجِمِ اللَّغَوِيَّةِ.

(٣) فِي النَّسَخِ «فَلَانًا». وَفِي «ش» بَزِيَادَةُ:

الرَّصَاصُ الْأَسْوَدُ؛ مَعْرَبٌ سُرِبَ  
كَقَفْلٍ - وَهُوَ الْأَنْكُ وَالْأَبَارُ، كَسَحَابٍ.  
وَسُرْبَةٌ كَشُعْبَةٍ: مَوْضِعٌ.  
وَكَسَكْرَى: مَوْضِعٌ بِنَوَاحِي الْجَزِيرَةِ.  
وَكُدُولَاب: قَرْيَةٌ بِاسْتِرَابَادٍ.  
وَأَبُو سَعِيدٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ  
أَحْمَدَ الزَّاهِدِ الْأَصْبَهَانِيِّ السَّرْبِيِّ،  
كَعَرَبِيِّ: مُحَدِّثٌ، وَجَمَاعَةٌ آخَرُونَ.  
الْكِتَابُ

مَفْعُولٌ ثَانٍ لـ «اتَّخَذَ»، أَي مَسْلُكًا  
كَالسَّرْبِ.  
﴿وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا﴾<sup>(٤)</sup>  
أَي أُزِيلَتْ عَنْ أَمَاكِينِهَا الْأَصْلِيَّةِ وَذُهِبَ بِهَا  
فَكَانَتْ كَالسَّرَابِ؛ يَظُنُّ النَّازِرُ مَنْ بَعِيدٍ  
إِلَى مَوَاضِعِهَا أَنَّهَا هُنَاكَ، حَتَّى إِذَا دَنَا مِنْهَا  
لَمْ يَجِدْهَا فِيهَا ﴿كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ  
الظَّمَانُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ  
شَيْئًا﴾<sup>(٥)</sup>.

﴿وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾<sup>(١)</sup> بَارِزٌ ظَاهِرٌ  
يَرَاهُ كُلُّ أَحَدٍ؛ مِنْ سَرِبَ فِي الْأَرْضِ أَي  
ذَهَبَ أَوْ مِنْ سَرَبَ النَّعَمُ إِذَا رَعَى نَهَارًا  
وَقِيلَ: مُسْتَخْفٍ مُتَوَارٍ؛ مِنْ سَرَبَ إِذَا  
دَخَلَ سَرَبًا - بِفَتْحَتَيْنِ - عَنِ الْأَخْفَشِ  
وَقُطْرِبِ<sup>(٢)</sup>. وَالْأَوَّلُ أَظْهَرَ أَوْ مَتَعَيْنٌ.  
﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا﴾<sup>(٣)</sup>

الْأَثَرُ  
(أَمِنَا فِي سَرْبِهِ)<sup>(٦)</sup> بِالْفَتْحِ، أَي فِي  
مُنْقَلَبِهِ وَمُتَصَرِّفِهِ، وَرَوَى بِالْكَسْرِ، أَي فِي  
حَرَمِهِ وَعِيَالِهِ؛ مُسْتَعَارٌ مِنْ سَرْبِ الطَّبَاءِ  
وغيرها.  
(يُخَلِّي لَهُ سَرْبُهُ)<sup>(٧)</sup> بِالْفَتْحِ، أَي  
مَسْلُكُهُ وَطَرِيقُهُ الَّتِي يَذْهَبُ فِيهَا؛ قَالَ

(١) الرعد: ١٠.

(٥) النور: ٣٩.

(٢) انظر قولها في التهذيب ١٢: ٤١٣ و ٤١٤.

(٦) الغريب لابن الجوزي ١: ٤٧٢، النهاية

(٣) الكهف: ٦١.

٣٥٦: ٢.

(٤) النبأ: ٢٠.

(٧) غريب الحديث للخطابي ٢: ٤٩٢.

المبرد<sup>(١)</sup>: فلان واسع السُرْب - بالفتح -

المثل .

أي المسالك والمذاهب .

(يُسْرَبُهُنَّ إِلَيَّ)<sup>(٢)</sup> يُرْسِلُهُنَّ ؛ من

السُرْب - بالكسر - وهو جماعة النساء .

(قَالَ: سَرَبَ شَيْئًا)<sup>(٣)</sup> أَمَرٌ مِنْ

التَّسْرِيبِ ، وهو الإرسال .

المثل

س ر ح ب

(أَخَذَعُ مِنْ سَرَابٍ)<sup>(٤)</sup> لَأَنَّ الظَّمَانَ

يَحْسِبُهُ مَاءً فَإِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا .

(أَشْنَامٌ مِنْ سَرَابٍ)<sup>(٥)</sup> هُوَ اسْمُ نَاقَةٍ

الْبَسُوسِ بِنْتِ مُنْقِذِ التَّمِيمِيَّةِ ، خَالَةَ

جَسَّاسِ بْنِ مُرَّةَ الشَّيْبَانِيِّ ، كَسَرَتْ بِهِنَّ

طَيْرٌ فِي جَمَى كَلْبٍ فَرَمَى ضَرْعَهَا

بِسَهْمٍ ، فَوُتِبَ عَلَيْهِ جَسَّاسٌ فَقَتَلَهُ ،

فَوَقَعَتِ الْحَرْبُ بَيْنَ بَكْرِ وَتَغْلِبَ أَرْبَعِينَ

سَنَةً بِسَبَبِ تِلْكَ النَّاقَةِ ، فَضُرِبَ بِشَأْمَتِهَا

السُّرْحُوبُ ، كَطُنْبُوبٍ : الطَّوِيلُ مِنْ

الرُّجَالِ ، وَالطَّوِيلَةُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ مِنْ

الْحُجُورِ تَوْصَفُ بِهِ الْأُنَاثُ دُونَ الذَّكَوَرِ ،

وَابْنُ آوَى ، وَلَقِبَ أَبِي الْجَارُودِ إِمَامُ

الْجَارُودِيَّةِ ؛ لَقَّبَهُ بِذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ

الْبَاقِرُ عليه السلام وَفَسَّرَهُ بِأَنَّهُ شَيْطَانٌ أَعْمَى

يَسْكُنُ الْبَحْرَ .

وَسُرْحُوبٌ سُرْحُوبٌ ، بِإِسْكَانِ

الْبَائِينَ : دَعَاءٌ لِلنَّعْجَةِ إِلَى الْحَلَبِ .

(١) حكاه عنه الزمخشري في الفائق ٢: ١٧٥ .

(٢) الفائق ١: ١٣١ ، النهاية ٢: ٣٥٦ .

(٣) النهاية ٢: ٣٥٦ .

(٤) الأساس: ٢٠٧ ، وفي المستقصى ١: ٩٥/٣٦٩

« أَخَذَعُ مِنْ يَلْمَعٍ ، وَهُوَ السَّرَابُ » .

(٥) مجمع الأمثال ١: ٣٩٠/٢٠٧١ .

(٦) مجمع الأمثال ١: ١٦٧/٨٧٦ .

### سرخب

سُرْخَابُ، كَعُثْمَان: جِبَلٌ بِتَبْرِيزَ،  
وَنَهْرٌ بِكَابُلَ، وَاسْمُ مَلِكٍ مِنْ مَلُوكِ  
الْقُرَّسِ.  
وَسُرْخَابُ أَنْرَازِي: مَحْدَثٌ، رَوَى  
عَنْ أَبِي نَعِيمٍ.

### سرنديب

سَرَنْدِيبُ: جَزِيرَةٌ فِي بَحْرِ الْهِنْدِ  
بِهَا مَدِينَةٌ عَظِيمَةٌ، وَيَشَقُّهَا جِبَلٌ  
عَظِيمٌ عَلَى خَطِّ الاسْتَوَاءِ، وَهُوَ  
الَّذِي أَهْبَطَ (عَلَيْهِ آدَمُ) عَلَيْهِ السَّلَامُ (٣) مِنْ  
الْجَنَّةِ.

### سردب

السَّرْدَابُ، كِسْرَبَال: بَيْتٌ يَبْنَى تَحْتَ  
الْأَرْضِ يُسْكَنُ فِي الصَّيْفِ؛ مَعْرُوبٌ  
سَرْدَابُهُ (١)، بِالْفَتْحِ.  
وَسَرْدَابَةٌ، كَصِرْغَامَةٍ: جَزِيرَةٌ  
بِالْأَنْدَلُسِ.

### سرهب

السَّرْهَبَةُ مِنَ النِّسَاءِ: الطَّوِيلَةُ  
الْجَسِيمَةُ..  
سَرْدَابُهُ (١)، بِالْفَتْحِ.  
وَسَرْدَابَةٌ، كَصِرْغَامَةٍ: جَزِيرَةٌ  
بِالْأَنْدَلُسِ.

### ساسب

تَسَاسَبَ الْقَوْمُ: تَتَابَعُوا وَاحِدًا بَعْدَ  
وَاحِدٍ..  
و - الدَّمْعُ: تَتَابَعَ فِي قَطَرَاتِهِ.

### سرعب

السَّرْعُوبُ - كَسُرْخُوبٍ - بِالْعَيْنِ  
الْمَهْمَلَةِ: السَّنُورُ أَوْ ابْنُ عَرَسٍ (٢).

(٣) المَثْبُتُ عَنْ «ج»، وَفِي «ت»: «أَهْبَطَ  
أَهْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ».

(١) فِي التَّكْمَلَةِ: «سَرْدَابُ».

(٢) فِي «ت» زِيَادَةٌ: أَوْ أَبُوهُ وَأُمُّهُ عَرَسٌ.

و - العِقْدُ: انْقَضَمَ فِتْسَاتِل<sup>(١)</sup>

والكسر.

جوهرة.

وَالْأُسْطَبَةُ، كَأُسْكُفَةٍ: مَا سَقَطَ مِنْ

الْكُتَّانِ عِنْدَ الْمَشْطِ، وَهِيَ مُشَافَتَةٌ.

وَالسَّاسِبُ، وَالسَّيْسِبُ، كَالطَّاجِنِ  
وَالطَّيْجَنَ: شَجَرٌ تُنَحُّثُ مِنْهُ السَّهَامُ، أَوْ  
السَّاسِبُ لُغَةٌ فِي السَّاسِمِ وَهُوَ الْأَبْنُوسُ.

سعب

السَّعْبُ، كَفَلَسَ: مَا تَسَعَّبَ مِنْ

شَرَابٍ وَغَيْرِهِ، أَيْ تَمَطَّطَ.

وَالسَّعَائِبُ: الْعَسَلُ وَمَا امْتَدَّ

منه ..

وَالسَّيْسَبَانُ، وَالسَّيْسَبَى، كَطَيْلَسَانَ  
وَحَيْزَلَى: شَجَرٌ بَسْتَانِيٌّ وَبَرْيٌّ لَهُ زَهْرٌ  
أَصْفَرٌ حَسَنُ الْمَنْظَرِ، وَجَعَلَهُ رُؤْيَةً فِي  
الشَّعْرِ<sup>(٢)</sup> سَيْسَابًا.

و - مِنَ الْخَطْمِيِّ وَنَحْوِهِ: شِبْهُ

الخيوط.

سطب

وَيُقَالُ لِلصَّبِيِّ: سَالَ فَمُهُ سَعَائِبَ،

إِذَا امْتَدَّ لِعَابُهُ كَالْخِيوطِ، أَوْ جَرَى

مِنْهُ مَاءٌ صَافٍ فِيهِ تَمَدُّدٌ. وَاحِدُهَا:

سَعْبُوبٌ.

وَالْمُسْطَبَةُ، كَمَرْتَبَةٍ: مَجْرَّةُ السَّمَاءِ،  
وَرُبْرَةُ الْحَدَادِ، وَالدَّكَانُ يُجْلَسُ عَلَيْهِ، أَوْ  
هُوَ خَانُ الْغُرَبَاءِ، وَالمَاءُ الْمَنْدَقُ. الْجَمْعُ:  
مَسَاطِبُ.

وَاتَّسَعَبَ الْمَاءُ: سَالَ.

وَسَعَّبَ لَهُ الشَّيْءُ تَسْعِيًّا:

وَقِيلَ: الْمَسَاطِبُ: الدَّكَائِنُ حَوْلَ  
رَحْبَةِ الْمَسْجِدِ، وَاحِدُهَا: مُسْطَبَةٌ، بِالْفَتْحِ

رَاحَتْ وَرَاحَ كَعَصِي السَّيْسَابِ

مُسَخَّنْفَرِ الْوَرْدِ غَنِيْفَ الْأَقْرَابِ

ديوانه: ٧.

(١) فِي «ش»: «فِتْسَاتِل» بَدَل:

«فِتْسَاتِل».

(٢) هُوَ قَوْلُ رُؤْيَةٍ:

سَوْغَهُ لَهُ. المجاعة، ونظيره أَقْحَطُوا وَأَجْدَبُوا.

## سغب

## سقب

سَغِبَ - كَتَعِبَ وَقَتَلَ - سَغَبًا وَسَغْبًا  
كَتَعِبَ وَقَتَلَ، وَسُقُوبًا وَسَغَابَةً كَلَزُومٍ  
وَسَامَةٍ: جَاعَ، أَوْ لَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ التَّعَبِ،  
وَرُبَّمَا سُمِّيَ الْعَطَشُ: سَغْبًا، وَهُوَ سَغِبٌ،  
وَسَاغِبٌ، وَسَغْبَانٌ، وَهِيَ سَغْبَى.  
الجمع: سَغَابٌ فِيهِمَا، كَغَضَابٍ جَمَعَ  
غَضْبَانٌ وَغَضْبَى.

سَقِبَ - كَتَعِبَ - سَقَبًا، وَسُقُوبًا:  
قَرَبَ، فَهُوَ سَاقِبٌ، وَسَقِيبٌ، كَأَسَقِبَ  
إِسْقَابًا، فَهُوَ مُسَقِبٌ.  
وَأَسَقَبْتُهُ: قَرَّبْتُهُ.  
وَتَسَاقَبُوا: تَقَارَبُوا.  
وَبَلَدٌ سَاقِبٌ: قَرِيبٌ، وَبَعِيدٌ: ضِدٌّ؛

قال:

تَرَحَّتْ أَبَاكَ بِأَرْضِ الْحِجَازِ

وَالْمَسْغَبَةُ: الْمَجَاعَةُ.

وَرَحْتُ إِلَى بَلَدٍ سَاقِبٍ<sup>(٣)</sup>

وَأَسْغَبَ الْقَوْمُ: دَخَلُوا فِيهَا. وَأَسْغَبَ

أَيُّ بَعِيدٍ.

لَهُ كَذَا إِسْغَابًا، وَسَغْبُهُ تَسْغِيْبًا: سَوْغُهُ؛  
لُغَةً فِي الْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ مِمَّا<sup>(١)</sup> يُؤْمَنُ  
فِيهِ التَّصْحِيفُ.

الأثر

وَكَفَّلَسَ: الطَّوِيلُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَعَ

دِقَّةٍ، وَعَمُودُ الْخَبَاءِ كَالسَّقِيْبَةِ، وَلَدُ

النَّاقَةِ؛ خَاصٌّ بِالذَّكَرِ، وَلَا يُقَالُ: سَقْبَةٌ،

وَلَكِنْ: حَائِلٌ، أَوْ يُقَالُ. الجمع: سُقُوبٌ،

(قَدِمَ بِأَصْحَابِهِ إِلَى خَيْبَرَ وَهُمْ

مُسْغِبُونَ)<sup>(٢)</sup> دَاخِلُونَ فِي الْمَسْغَبَةِ، أَيُّ

(٣) البيت في المقاييس ٣: ٨٥ والمجمل ٣: ٧٧

والتكلمة «سقب» دون عزو.

(١) في «ت»: «ما» بدل: «مما».

(٢) الفائق ٢: ١٨٠، النهاية ٢: ٣٧١.

وَأَسْقَبْتُ، وَأَسْقَابٌ<sup>(١)</sup>، وَسُقْبَانٌ بِالضَّمِّ.  
وَأَسْقَبَتِ النَّاقَةُ فَهِيَ مُسْقِبٌ، إِذَا  
كَانَتْ ذَاتُ سَقَبٍ.  
وَأَسْقَبَ الْفَحْلُ فَهُوَ مُسْقِبٌ، إِذَا كَانَ  
عَادَتُهُ أَنْ يَلِدَ مَا أَلْقَحَهُ مِنَ النَوَى ذُكُوراً.  
وَنَاقَةٌ مُسْقَابٌ: إِذَا كَانَ عَادَتُهَا أَنْ تَلِدَ  
الذُّكُورَ.

وَالسَّقْبَةُ، كَهَضْبَةٍ: الْجَحْشَةُ. الْجَمْعُ:  
سِقَابٌ.  
وَسُقُوبُ الْإِبِلِ: أَرْجُلُهَا.

وَكِكْتَابٌ: قُطْنَةٌ كَانَتْ الْمَرْأَةُ تَضْبِعُهَا  
بِذَمِهَا عِنْدَ الْمَصِيبَةِ فَتَضَعُهَا تَحْتَ قُبَاعِهَا  
عَلَى رَأْسِهَا وَتُرْسِلُ طَرَفَا مِنْهَا إِشْعَاراً  
بِأَنَّهَا مَصَابَةٌ.

(الْأَلَامُ مِنْ سَقَبٍ رِيَانٌ)<sup>(٤)</sup> هُوَ  
كَفَلْسٍ - وَلَدُ النَّاقَةِ؛ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ إِذَا  
أَرَادُوا أَنْ يَحْلِبُوا النَّاقَةَ أَرْسَلُوا تَحْتَهَا

(١) لم يرد سماعاً، ولا يصح قياساً؛ لأنَّ «فعل»  
لا يجمع على «أفعال» قياساً إلا فيما كان أجوفاً  
واوياً أو يائياً. فالظاهر أنَّه تصحيف «سِقَاب»  
انظر القاموس واللسان والمحيط ٢٩٧:٥ وحياة  
الحيوان ٥٥٩:١.  
(٢) كذا في النسخ وتبصير المستبه ٧٣٥:٢، وفي  
معجم البلدان ٢٢٦:٣ «سَقْبًا»، ومقتضى سياق  
القاموس أنَّه «سِقْبَانٌ»، لذلك قال الزبيدي: في  
سياق المصنف ظهر من وجهين.  
(٣) البخاري ١١٥:٣، النهاية ٣٧٧:٢.  
(٤) مجمع الأمثال ٢: ٢٥٢/٣٧٢٥، جمهرة الأمثال



سَقَبَهَا لِيَمْرِئِهَا بِلِسَانِهِ فَتَدَرَّ عَلَيْهِ فَإِذَا  
 دَرَّتْ، نَحَّوْهُ عَنْهَا وَحَلَبُوهَا، وَإِذَا كَانَ  
 السَّقْبُ رِيَّانَ لَمْ يَمْرِهَا. ومثله المثل  
 الآخر: (شَرُّ مَرْغُوبٍ إِلَيْهِ فَصِيلُ  
 رِيَّانٍ) <sup>(١)</sup>.

الشعور، حُمُرُ الألوان، أولو صَوْلَةٍ  
 شديدة، بلادهم تتاحم بلاد الخزر بين <sup>(٥)</sup>  
 بلغر وقسطنطينية، الواحد: سَقْلَبِي.

### سكب

سَكَبْتُ الْمَاءَ - كَكَبَيْتُهُ - سَكْبًا،  
 وَتَسْكَابًا، فَسَكَبَ هُوَ - كَكَتَبَ - سُكُوبًا،  
 وَانْسَكَبَ انْسِكَابًا: صَبَبْتُهُ فَانْصَبَ.

### سقلب

سَقْلَبَةُ سَقْلَبَةٌ: صِرْعَةٌ، وَالْعَامَّةُ  
 تَقُولُهُ <sup>(٢)</sup> بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ.

وماء ساكِب، وَسَكَبَ، وَأُسْكُوبُ،  
 وَسَكُوبٌ، وَسَيْكَبٌ: مَسْكُوبٌ أَوْ  
 مُنْسَكَبٌ.

وَسَقْلَبٌ، كَسَقْلَبَ، وَتَبَدَّلَ السَّيْنُ  
 صَادًا: جَدُّ السَّقَالِيَّةِ؛ وَهُوَ سَقْلَبُ بْنُ

وماء مَسْكُوبٌ: يَجْرِي عَلَى وَجْهِ  
 الْأَرْضِ مِنْ غَيْرِ حَفَرٍ.

يَافِثُ بْنُ نُوحٍ، أَوْ ابْنُ <sup>(٣)</sup> ابْنِهِ، قَالَ ابْنُ  
 الْكَلْبِيِّ: سَقْلَبٌ وَرُومٌ وَأَرَمَنٌ وَفَرَنْجٌ كَانُوا  
 إِخْوَةً سَكَنَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ بَقْعَةً فَسُمِّيَتْ  
 بِاسْمِهِ <sup>(٤)</sup>.

وَهَطْلَانٌ سَكَبَ، وَأُسْكُوبٌ: دَائِمٌ.  
 وَاسْتَكَبَ الْمَاءُ: إِذَا سُكِبَ لَهُ.

وَالسَّقَالِيَّةُ: قَوْمٌ كَثِيرُونَ، صُهْبٌ

وَالْمَسْكَبَةُ، كَمَرْحَلَةٍ: الدَّبْرَةُ الْعُلْيَا

أنساب السمعاني ٣: ٥٤٩.

(١) مجمع الأمثال ١: ٣٧٣/٢٠١٤، جمهرة الأمثال

٢: ١٨٠١/١٨١.

(٤) انظر قول ابن الكلبي في معجم البلدان ٣: ٤١٦.

(٢) في «ت»: تقول.

(٥) في «ت» و«ج»: «الخزريين»، والمثبت عن

«ش» ومعجم البلدان ٣: ٤١٦ «صَقْلَبُ».

(٣) في «ت»: وابن ابنه، والصواب ما أثبتناه. انظر

التي منها تُسقى الدُّبَارُ؛ يقال: أَرْسَلَ الماءَ في الْمَسْكَبَةِ.

ومن المجاز

سَكَبَ في الحديث: أَفَاضَ.

وفرَسَ سَكَبَ، وَأَسْكُوبَ، كَفَلَسَ وَأَسْلُوبَ: ذَرِيعٌ يَنْسَكِبُ في رَكَضِهِ.

ورَجُلٌ سَكَبَ: طَوِيلٌ، وَخَفِيفٌ

الروح، نَشِيطٌ.

وَأَمْرٌ سَكَبَ<sup>(١)</sup>: لَازِمٌ.

وَسُنَّةٌ سَكَبَ: حَتَمٌ.

وَبِرْقٌ أَسْكُوبٌ: يَمْتَدُّ إلى جِهَةٍ

الأرض كَأَنَّهُ يَنْسَكِبُ إِلَيْهَا.

وَالسَّكَبُ أَيْضاً: ضَرْبٌ مِنَ الثِّيَابِ

رَفِيقٌ كَأَنَّهُ سَكَبٌ مَاءٍ لِرَفَّتِهِ، وَالرِّصَاصُ،

أَوِ النَّحَاسُ، وَيَحْرُكُ.

وَبِالتَّحْرِيكِ: شَقَائِقُ النِّعَمَانِ؛ قَالَ<sup>(٢)</sup>:

كَالسَّكَبِ الْمُحَمَّرِ فَوْقَ الزَّائِنَةِ

وَضَرَبَ مِنَ الشَّجَرِ طَيِّبُ الرِّيحِ،

الوَاحِدَةُ بِهِاءٍ فِيهِمَا.

وبِهاءٍ: مَا يَسْقُطُ مِنَ الرَّأْسِ مِمَّا يَتَعَلَّقُ

بِأَصُولِ شَعْرِهِ كَالنَّخَالَةِ، وَيُسَمَّى:

الهِبْرِيَّةُ، كَشِرْذِمَةٍ.

وَكَهْضَبَةٌ: الْغِرْسُ - بِالْكَسْرِ - وَهُوَ مَا

يَخْرُجُ عَلَى رَأْسِ الْوَلَدِ كَأَنَّهُ مَخَاطٌ،

وَخَرَقَةٌ تُقَوَّرُ لِلرَّأْسِ كَالشَّبَكَةِ.

وَالْأَسْكُوبُ: السَّكَّةُ مِنَ النَّخْلِ،

وَالْإِسْكَافُ، أَوِ الْقَيْنُ، كَالْإِسْكَابِ.

وبِهاءٍ: قِطْعَةٌ خَشَبِيَّةٌ مُسْتَدِيرَةٌ تَوْضَعُ

فِي الْقُمْعِ، أَوْ خَرَقُ الزُّوقِ، كَالْإِسْكَابَةِ.

وَالْأُسْكَبَةُ كَالْأُسْكُفَةِ زَنَةٌ وَمَعْنَى:

وَسَكَابٍ، كَقَطَامٍ: جَبَلٌ مِنْ جِبَالِ

الْقَبِيلَةِ.

وَسَكَبٌ، وَسَكَبٌ، وَسَكَابٍ،

وَسَكَابٌ، كَفَلَسَ وَسَبَبَ وَقَطَامٌ وَشَدَادٌ:

أَسْمَاءٌ لَعْدَةٌ مِنْ أَفْرَاسِهِمْ.

وَسَكَبٌ بَنُّ الْحَارِثِ، كَسَبَبَ:

وَقَبْلَهُ:

إِنَّ جَرِي خَزَنْبَلُ خَزَابِيَّةٍ

(١) فِي «ت»: وَأَمْرٌ سَاكِبٌ.

(٢) بَلْ قَالَتْهُ امْرَأَةٌ تَرْقُصُ هُنَا، انْظُرِ التَّكَلَّةَ،

صحابي.

## الكتاب

﴿وَمَاءٍ مَّنْكَوٍ﴾<sup>(١)</sup> يُسْكَبُ لَهُمْ  
أَيْنَ شَاؤُوا وَكَيْفَ شَاؤُوا بِلَا تَعَبٍ، أَوْ  
مَصْبُوبٍ يَجْرِي عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ فِي  
غَيْرِ أَخْدُودٍ، أَوْ يَسْكَبُهُ اللَّهُ فِي مَجَارِيهِ  
مِنْ غَيْرِ انْقِطَاعٍ.

الأثر

(فَإِذَا سَكَبَ الْمُؤَذِّنُ)<sup>(٢)</sup> أَيِ أَدْنَى،

استعيرَ السَّكَبُ لِلِإِفَاضَةِ فِي الْكَلَامِ، كَمَا  
يُقَالُ مَضَى فِي الْحَدِيثِ وَأَخَذَ فِي خُطْبَةٍ.

(كَانَ اسْمُ فَرَسِهِ السَّكَبِ)<sup>(٣)</sup>

بِالسَّكُونِ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: فَرَسٌ سَكَبٌ.  
كَفَلَسَ - أَيِ كَثِيرُ الْجَرِيِّ، وَقِيلَ؛  
بِالتَّحْرِيكِ؛ سَمِيَ بِالسَّكَبِ - كَسَبَبَ -  
وَهُوَ شَقَائِقُ النِّعَمَانِ؛ لِأَنَّهُ كَانَ كُمَيْتًا،  
وَكَانَ أَغْرَ مُحَجَّلًا، مُطْلَقَ الْيَمْنَى، وَهُوَ  
أَوَّلُ فَرَسٍ مَلَكَهُ <sup>بِالسَّكَبِ</sup>، وَأَوَّلُ فَرَسٍ غَزَا

عليه، اشتراه بالمدينة من أعرابيٍّ من بني  
فَزَارَةَ أَوْ مِنْ جُھَيْنَةَ، بِعَشْرَةِ أَوَاقٍ مِنْ  
ذَهَبٍ أَوْ بَعِشْرٍ مِنَ الْإِبِلِ، وَقِيلَ: كَانَتْ  
رَمَكَةً شَقْرَاءَ، وَكَانَ عَلَيْهَا يَوْمَ أَحَدٍ.

## سلب

سَلَبْتُهُ ثَوْبَهُ، وَسَلَبْتُهُ شَيْئًا  
- كَقَتَلْتُهُ - سَلَبًا، وَسَلَبًا، كَطَلَبَ:  
نَزَعْتُهُ مِنْهُ قَهْرًا، فَهُوَ سَلِيبٌ، وَمَسْلُوبٌ،  
كَاسْتَلَبْتُهُ.

وَالسَّلَبُ، كَسَبَبَ: مَا يُسَلَبُ. الْجَمْعُ:

(كَانَ اسْمُ فَرَسِهِ السَّكَبِ)<sup>(٣)</sup>

وَرَجُلٌ سَلَبُوتٌ - كَمَلَكُوتٌ - وَسَلَابٌ  
وَسَلَابَةٌ: (كثير السلب للأموال، وهي  
سَلَبُوتٌ وَسَلَابَةٌ)<sup>(٤)</sup>.

وَامْرَأَةٌ حَسَنَةُ السُّلْبَةِ - كَفُرْقَةٍ - كَمَا  
يُقَالُ: حَسَنَةُ الْجُرْدَةِ وَالْعُرْيَةِ فِيهِمَا  
- بِالضَّمِّ فِيهِمَا - وَذَلِكَ إِذَا سُلِبَتْ ثِيَابُهَا

(١) الواقعة: ٣١.

(٢) الفائق ٢: ١٩٠، النهاية ٢: ٣٨٢.

(٢) الفائق ٢: ١٩٠، النهاية ٢: ٣٨٢.

(٤) ما بين القوسين ليس في «ت».

وَجُرِّدَتْ وَعُرِّيتْ مِنْهَا.

سريعُهما.

ومن المجاز

سَلَبَهُ قُوَادَهُ<sup>(١)</sup> وعقله، واستَلَبَهُ، وهو  
سَلِيبُ العقل، ومُسْتَلَبُهُ، وهُم سَلَبِي  
العقول.

وثرَّ سَلِيبُ القرنِ بالطعنِ: سريعه.

وفرش سَلِيبُ القوائمِ: خفيفها.

ورجل سَلِيبٌ: خفيف.

ورمَح سَلِيبٌ: طويل.

وشجرة سَلِيبٌ: أَخَذَ رَقُّهَا وثَمَرُهَا.  
الْجَمْعُ: سُلُبٌ.

وكسَبِبَ: نباتٌ، وضربٌ مِنَ الشجرِ

طويل، وقشُرُ القَصَبِ، وليفُ المُقْلِ،

وخوصُ الثُّمامِ، ولحاءُ شجرٍ باليمنِ

تُعمَلُ مِنْهُ الحبالُ، وقشُرُ شجرٍ تصنع منها

السُّلالُ، وصانِعُها: سَلَابٌ كَشْدَاد، ومنه:

سوقُ السُّلَّابِينَ، بِمَكَّةَ والمدينةِ

وامرأةٌ وناقَةٌ سَلُوبٌ، وسَلِيبٌ،  
وسَالِبٌ: أَخَذَ وَلَدَهَا، أَوْ أَلْقَتْهُ لِغَيْرِ تَمَامٍ.

الْجَمْعُ: سُلُبٌ، وسَلَابٌ، وقد أُسْلِبَتْ  
إِسْلَاباً، فَهِيَ مُسْلَبَةٌ.

وشاةٌ سَلَبَةٌ، كَقَصَبَةٍ: لَابِنٌ لَهَا الشَّرِيقَةُ.

وسَلَبَ الذَّبِيحَةَ: أَكْرَعَهَا وبَطَنَهَا

وإِهابُهَا.

وَأَسْلَبَ الشَّجَرُ: ذَهَبَ حَمْلُهُ وَسَقَطَ  
وَرَقُّهُ.

وَالْأُسْلُوبُ، بِالضَّمِّ: الطَّرِيقُ المَمْتَدُّ،

وَالْفَنُّ، وَحُنُقُ الْأَسَدِ.

وَالسُّلْبُ، كَالضَّرْبِ: السَّيْرُ الخَفِيفُ  
السَّرِيعُ.

وهو عَلَى أُسْلُوبِهِ: عَلَى طَرِيقَتِهِ.

وَأَخَذَ فِي أُسَالِيبٍ مِنَ الْقَوْلِ: فَنَوْنٍ

مُخْتَلَفَةٍ.

وَأَسْلَبَتِ النَّاقَةُ فِي سَيْرِهَا: أَسْرَعَتْ.

ورجل سَلِيبُ اليدينِ بالطعنِ، ككَتِفٍ:

(١) فِي «ج»: «سَلَبَ قُوَادَهُ».

وكلُّ مُمْتَدٍّ من غيرِ اتِّساعٍ فهو  
أَسْلُوبٌ. زَيْدٌ.  
ويقال للمتكبر: في أنْفِهِ أَسْلُوبٌ، إذا  
لم يلتفت يمنة ولا يسرةً.  
والسُّلَابُ، ككِتَاب: السواد الذي  
تلبسه المرأة إذا أَحْدَثَتْ، أو خرقه  
سوداء تغطي بها رأسها - الجمع: سُلْبٌ،  
ككُتِبَ - وقد سَلَبَتْ كَتَعَبَتْ، إذا لَبَسَتْه.  
وَسَلَبَتْ المرأة، وسَلَبَتْ تسليباً على  
مِيتِهَا: أَحْدَثَتْ، فهي مُسَلَّبٌ، وقال  
الزمخشري<sup>(١)</sup>: الإحداذ على الزوج،  
والتسليب عامٌ.  
والسُّلْبُ، كعِهن: أطول خشبة من  
أداة الفدان، أو<sup>(٢)</sup> خشبة يُجمَعُ إلى  
أصلها طَرَفُهَا.  
والمُسَلَّبُ، كمُعْظَم: موضع قُرب  
زَيْدٌ.  
والمُسْتَلَبُ، كمُعْتَصِم: سيف عمرو  
بن كلثوم قاتل عمرو بن هند.  
الكتاب  
﴿وإنَّ يَسْلُبَهُمُ الذُّبَابُ شَيْئاً  
لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ﴾<sup>(٣)</sup> عن ابن عباس:  
كانوا يَطْلُونَ الأصنامَ بالزعفران،  
ورؤوسها بالعسل، ويغلقون عليها  
الأبواب، فيدخل الذباب من الكوى  
فيأْكُلُهَا<sup>(٤)</sup>.  
الأثر  
(من قَتَلَ قَتِيلاً فَلَهُ سَلْبُهُ)<sup>(٥)</sup> كَسَبَب،  
هو ما يأخذه في الحرب من قرينه من  
سلاح وثياب ودابة وغيرها.  
(تَسْلُبِي ثَلَاثاً)<sup>(٦)</sup> إلْبِيسِي السُّلَابِ  
- ككِتَاب - وهو ثوب الجِدادِ، ومنه:

(٥) سنن أبي داود ٣: ٢٧١٧/٧٠، النهاية

٣٨٧: ٢.

(٦) الغريب لابن الجوزي ١: ٤٩٠، النهاية

٣٨٧: ٢.

(١) الأساس: ٢١٧.

(٢) في «ش»: «وخشة» بدل: «أو خشبة».

(٣) الحج: ٧٣.

(٤) الكشاف ٣: ١٧١.

(بَكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ عَلَى حِمْرَةٍ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ  
وَتَسَلَّبَتْ) <sup>(١)</sup>.

### سَلَابٌ

اسْلَابُ الْمَطَرِ اسْلِبَابًا، كَاطْمَانٌ  
اطْمِئْنَانًا: كَثُرَ، فَهُوَ مُسْلِبٌ كَمُطْمِئِّنٌ.

(حَشَوْهَا لَيْفٌ أَوْ سَلَبٌ) <sup>(٢)</sup> كَسَبَبٌ،  
لَيْفٌ الْمُثْلُ، أَوْ خَوْضُ الثَّمَامِ.

### المثل

### سَلَحِبٌ

اسْلَحَبَ، بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ كَاضْمَحَلٍّ:  
اسْتَقَامَ.

وَطَرِيقٌ مُسْلَحِبٌ، كَمُضْمَحِلٍّ: مُمْتَدُّ  
بَيِّنٌ.

(سَوَاءٌ عَلَيْنَا قَاتِلَةٌ وَسَالِبَةٌ) <sup>(٣)</sup> قَالُوا:

معناه: إِذَا رَأَيْتَ رَجُلًا قَدْ سَلَبَ رَجُلًا  
عَلِمْتَ أَنَّهُ قَاتِلُهُ وَأَنَّهُ لَمْ يَسْلُبْهُ وَهُوَ حَيٌّ  
مَمْتَنِعٌ، فَجَعَلُوا السَّالِبَ قَاتِلًا، وَهُوَ عَجَزُ  
بَيْتِ أَوَّلِهِ:

فَمَرُّوا عَلَى عُكْلٍ تُقَضَّرُ لُبَانُهُ <sup>(٤)</sup>

### سَلَخِبٌ

السَّلَخِبُ، بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ كَشَعْلَبٍ:

وَقَدْ تَمَثَّلَ بِهِ مَعَاوِيَةُ فِي قَتْلِ عِثْمَانَ،  
وَضَمَّنَهُ الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ فِي أَبِيَاتٍ لَهُ <sup>(٥)</sup>.

(٥) مطلعها:

بَنِي هَاشِمٍ كَيْفَ الْهُوَادَةُ بَيْتِنَا

وَعِنْدَ عَلِيٍّ دِرْعُهُ وَنَجَاتِي

وَهِيَ أَبِيَاتٌ لَهُ مَشْهُورَةٌ مَذْكُورَةٌ فِي كُتُبِ التَّوَارِيخِ،

وَقَدْ أَجَابَهَا الْفَضْلُ اللَّهْمِيُّ. انْظُرْ أَبِيَاتَ الْوَلِيدِ فِي

مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ١: ٣٣٥ وَجَهْرَةَ الْأَمْثَالِ ١: ٤٢١.

(١) كَذَا فِي «ت» وَ«ج» وَلِسَانُ الْعَرَبِ

٣٢٨: ١٥، وَالتَّاج ٣: ٧٢، وَفِي «ش»: «بَكَتْ

بَنْتُ أُمِّ سَلَمَةَ» كَمَا فِي الْفَائِقِ ٢: ١٩٢، النِّهَايَةُ

٢: ٣٨٧.

(٢) الْفَائِقِ ٢: ١٩٥، النِّهَايَةُ ٢: ٣٨٧.

(٣) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١: ٣٣٥/١٧٩٤.

(٤) الْبَيْتُ فِي مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ١: ٣٣٥ بِرَوَايَةِ «قُرَّاء».

الغليظُ القدمُ، أو هو بالشين المعجمة.

### سَلَهَب

السَّلَهَبُ من الرجال: المُمْتَدُّ القامة..

و - من الخيل: الطويل على وجه الأرض، أو ما عَظُمَ وطالَت عظامُهُ كالسَّلَهَبَةِ، قالوا: رمَحَ سَلَهَبٌ، أي طويلٌ.

واشَلَهَبَ الفرسُ في عدوهِ: امتدَّ.

والسَّلَهَبَةُ: الجسيمة.

والسَّلَهَابُ - كسِرْدَاب - وبهاء: الجريئة.

الجريئة.

### سَلَب

اشْلَغَبَ الفرسُ: ازلَغَبَ، أو شَوَّكَ

ريشُهُ وخَشَنَ ولم يَسْوَدَّ.

### سَنَب

السَّنَبُ - كقُلَس - وبهاء: البُرْهَةُ،

والحينُّ من الدهر - يقال: مضى سَنَبٌ

وسَنَبَةٌ مِنَ الدهرِ، وما رأيتُهُ مُنْذُ

سَنَبٍ وسَنَبَةٍ مِنَ الدهرِ - كالسَّنَبَةِ

كَهَنَبَةٍ، والتاء فيها زائدة، وبنائها

«فَعْلَتَةٌ»، وهذه التاء تُثْبِتُ في التصغير؛

تقول: سَنَيْتُ؛ لقولهم في الجمع:

سَنَابِتُ.

وكَهَنَبَةٍ، وتكسر: شِراسَةُ الخُلُقِ في

سرعة الغضب.

والسَّنُوبُ - كصَبُور - من الرجال:

الْمُتَغَضِّبُ، والكذابُ، وموضع.

وكسِرْدَاب: الكثير الشرُّ.

وبالفتح: الاسْتُ، كالسَّنْبَاءِ، كَصَهْبَاءِ.

وككِتَاب، وكِتَابَةٌ: الطويلُ الظهرِ

والبطنُ؛ لغةً في الصَّنَابِ

بالكسر<sup>(١)</sup>.

وكسَحَابٍ: الشرُّ الشَّوِيرُ.

وككِتَفٍ: الكثيرُ الجَرْيِ من الخيلِ.

الجمع: سُنُوبٌ، ككُبُود.

(١) في «ش»: «ب» بالصاد بدل: «بالكسر».

والمَسْنَبَةُ، كَمَرْحَلَةٍ: الشَّرْعُ<sup>(١)</sup> الأَقْوَالِ.  
والجِرْصُ.

### سَنَجِب

السَّنَجَابُ، بالكسر: حيوانٌ كالْفَأْرَةِ إِلَّا أَنَّهُ لَا ذَنْبَ لَهُ، نَاعِمُ الشَّعْرِ جَدًّا، يُتَّخَذُ مِنْ جِلْدِهِ الْفِرَاءُ، وَفَرَوْتُهُ طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ مَعْتَدِلَةٌ الْمَزَاجِ، وَهُوَ كَثِيرٌ بِلَادِ الصَّقَالِبَةِ وَالتُّرْكِ.

### سَنَتَب

السُّنْتَبُ، كَقَطْرِبٍ: الشَّرِيسُ الْأَخْلَاقِ. وَكَحَنْظَلَةٍ: الْعَيْبَةُ<sup>(٢)</sup> الْمُحْكَمَةُ.

### [سَنَجَرِب]

سَنَجَارِيْبُ، بِالْفَتْحِ وَالْجِيمِ بَعْدَ النُّونِ

### سَنَدَب

وَيُرْوَى بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ: مَلِكٌ مِنْ مُلُوكِ بَابِلَ، وَكَانَ مُلْكُهُ بَنِيَنَوَى، وَهُوَ الَّذِي بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ حِينَ كَثُرَتْ الْأَحْدَاثُ فِيهِمْ، فَسَارُوا مَعَهُ سِتْمِائَةَ أَلْفٍ

رَايَةً حَتَّى نَزَلَ حَوْلَ بَيْتِ الْمَقْدَسِ، وَهُوَ

الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿بَعَثْنَا عَلَيْكُمْ عِبَادًا

لَنَا أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾<sup>(٣)</sup> عَلَى أَحَدِ

### سَنَطَب

السَّنَطَبَةُ: الطَّوْلُ فِي اضْطِرَابٍ.

القاموس: وفي نسخة بإهمال العين وفتحها، وهو غلط.

(٣) الإسراء: ٥.

(١) كذا في النسخ، وفي التكملة واللسان والقاموس: الشَّرْعُ.

(٢) كذا في النسخ، وبعض نسخ القاموس: وفي اللسان والتكملة: النِّيْبَةُ المحْكَمَةُ. وقال شارح



وكِسْرَدَابٍ: مِطْرَقَةُ الْحَدَّادِ.

الْجَزْيُ: الْجَمْعُ: شُهُوبٌ.

وَبِسْرٌ سَهْبَةٌ - كَهْضِيَّةٌ - وَمُسْهَبَةٌ،

كَمُعْجَمَةٍ: لَا يَدْرُكُ قَعْرَهَا.

سَنَعَبٌ

السُّنْعَبَةُ، كُسْنِبَلَةٌ: ابْنُ عُرَيْسٍ،

وَأَسْهَبَ فِي الْأَمْرِ: أَمَعَنَ، وَشَرِهَ

وَاللَّحِيْمَةُ النَّاتِيَةُ وَسَطَ الشِّفَةِ الْعُلْيَا؛

وَحَرَصَ حَتَّى لَا تَنْتَهِيَ نَفْسُهُ عَنْ

وَهِيَ الْخُنْعَبَةُ.

شَيْءٍ..

و - الْفَرَسُ فِي رُكُضِهِ: اتَّسَعَ..

سَوَبٌ

و - الرَّجُلُ فِي الْكَلَامِ: أَطْنَبَ وَأَكْثَرَ،

السُّوْبَةُ، كَصُوفَةٍ: السَّفَرُ الشَّاسِعُ؛

فَهُوَ مُسْهَبٌ، بَفَتْحِ الْهَاءِ فِي الْجَمِيعِ

يُقَالُ: تَرِيدُ سُوْبَةً، كَمَا يُقَالُ: تَرِيدُ سُبَاةً،

عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، وَنَظِيرُهُ أَحْصَنَ فَهُوَ

أَيَّ سَفَرًا بَعِيدًا.

مُخْصَنٌ، وَالْفَجَّ فَهُوَ مُلْفَجٌ، إِذَا

وَسُوبَانٌ، كَكُوفَانٍ: وَادٍ.  مَرْكَزُ تَحْقِيقِ تَكْوِينِ عِلْمِ أَفْلَسْ

وَقَالَ ثَعْلَبٌ: أَشْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ

سُورَبٌ

-بَفَتْحِ الْهَاءِ- فِي الْكَلَامِ، وَأَشْهَبَ فَهُوَ

سُورَابٌ، كَذُولَابٍ: قَرِيبَةٌ مِنْ قَرْيَةٍ

مُسْهَبٌ -بِكَسْرِهَا- إِذَا حَفَرَ بَثْرًا فَبَلَغَ

اسْتِرَابَادًا، خَرَجَ مِنْهَا جَمَاعَةٌ مِنَ

الْمَاءِ.

وَقَالَ الْخَلِيلُ: يُقَالُ: رَجُلٌ مُسْهَبٌ

الْعُلَمَاءُ.

وَمُسْهَبٌ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ.

سَهَبٌ

وَعَنْ ابْنِ السَّكَيْتِ: مِمَّا جَعَلَهُ بَعْضُ

السَّهَبُ، كَقَلَسٍ: الْفَلَاةُ، وَالْأَرْضُ

الْعَرَبِ فَاعِلًا وَبَعْضُهُمْ مَفْعُولًا: رَجُلٌ

الْمُسْتَوِيَةُ الْبَعِيدَةُ، وَالْفَرَسُ الْوَاسِعُ

مُسْهَبٌ وَمُسْهَبٌ، لِلكَثِيرِ الْكَلَامِ.

- وقال أبو علي الفارسي: إذا خَرِفَ  
الرجلُ وكَثُرَ كلامُهُ قالوا: أَشْهَبَ  
- بفتح الهمزة - فهو مُشْهَبٌ بفتح الهاء،  
وإذا أَكْثَرَ من الصوابِ قالوا: أَشْهَبَ  
- بفتح الهمزة - فهو مُشْهَبٌ بكسر الهاء.  
فالأَوَّلُ على غير قياس في اللفظ وهو  
قياسٌ في المعنى - لأنَّ الفِعْلَ جاءَ شاذًّا  
في اللفظِ ثمَّ جاءَ الاسمُ على المعنى؛  
لأنَّه فُعِلَ به ذلك وهو كَارِهٌ - والثاني  
طَلَبَ الإِسْهَابَ وأرادَهُ.  
وقال بعضهم: الجوادُّ من الخيلِ  
مُشْهَبٌ بالكسرِ خاصَّةً<sup>(١)</sup>.  
وأشْهَبَ الحافِرُ: بَلَغَ الرملَ ولم يَجِدْ  
ماءً..  
و - الرجلُ: أَوْسَعَ العطاءَ،  
كَاشْتَهَبَ..  
و - القومُ الدائِبَةُ: أَهْمَلُوهَا..  
و - الشاةُ وَلَدَهَا: رَعَتْهُ<sup>(٢)</sup>.  
وَأَشْهَبَ الرَّجُلُ، بالبناءِ للمفعول:  
ذَهَبَ عَقْلُهُ مِنْ لَذَعِ الْحَيَّةِ، وتغيَّرَ  
لَوْنُهُ مِنْ خَوْفٍ أَوْ عِشْقٍ، فهو مُشْهَبٌ.  
وطويلٌ مُشْهَبٌ، بفتح الهاءِ: مُفْرِطٌ  
الطولِ.  
وراشدُ بْنُ سِهَابٍ؛ ككِتَاب: ابنُ  
جَهْلٍ بنِ عَبْدِةٍ؛ شاعِرٌ، هكذا ضبطهُ  
المفجَّع البصريُّ، وقال: من قاله<sup>(٣)</sup>  
بالمعجمة أخطأ، وليس في العربِ  
سِهَابٌ بالمهملة غيرُهُ<sup>(٤)</sup>.  
وسَهَبِي، كغَضَبِي: مَفَازَةٌ.  
وكصَّهْبَاءَ: روضةٌ، وبئرُ لبني سعدٍ.  
الأثر  
(بَعَثَ خَيْلاً فَأَشْهَبَتْ شَهْرًا)<sup>(٥)</sup>

(٣) في «ش»: قال.

(٤) عنه في تبصير المنتبه ٢: ٧٩٢.

(٥) الفائق ٢: ٢١٢، النهاية ٢: ٤٢٨، وفي «ت»

و «ج»: «فأسهب» والمثبت عن «ش».

(١) انظر الأقوال في الزهر ٢: ٨٠ ونفح الطيب

٧٧: ٤ - ٧٩.

(٢) كذا في «ت» و «ج». والذي في القاموس:

«أشهب الشاة ولدها: رَعَتْهَا» بمعنى لحَسَهَا.

أَمَعَنْتَ فِي سَيْرِهَا. المعدن؛ سَمِيَّ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ مِنْ عَطَاءِ اللَّهِ

(أَكْزَرُهُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُشْهَبِينَ) <sup>(١)</sup>

لَمَنْ أَصَابَهُ - وَذِيلُ الْفَرَسِ، وَالْخَشْبَةُ الَّتِي  
يَذْفَعُ بِهَا الْمَلَأُخُ السَّفِينَةَ. الْجَمْعُ: سُيُوتٌ.  
وَذَاتُ السَّيْبِ: رَحْبَةٌ مِنْ رَحَابٍ إِضْمَ

بِفَتْحِ الْهَاءِ: الْكَثَارِينَ الْمُتَمَعِّنِينَ فِي  
الدَّعَاءِ.

بِالْحِجَازِ.

(وَضُرِبَ عَلَى قَلْبِهِ بِالشَّهَابِ) <sup>(٢)</sup>

وَسَابَ الْمَاءُ - كِبَاعٌ - سَيْبًا، وَسَيْبَانًا:  
جَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، كَانْسَابِ  
أَنْسِيَابًا.

هُوَ ذَهَابُ الْعَقْلِ، مَصْدَرُ أَشْهَبَ، بِضَمٍّ  
الْهَمْزَةِ.

وَسَيْبُهُ - بِالْكَسْرِ - وَمَسِيْبُهُ، كَمَسِيلِهِ <sup>(٣)</sup>:

سَهْرَب

مَجْرَاهُ.

سَهْرَابٌ، كَقُشْطَاسٍ: عَلَمٌ لِرَجُلٍ مِنْ

وَمِنْ الْمَجَازِ

الْعَجَمِ.

سَابَ الرَّجُلُ فِي مَنْطِقِهِ: أَفَاضَ فِيهِ  
بِغَيْرِ رَوِيَّةٍ.

سَيْبٌ

وَسَابَتِ الْحَيَّةُ، وَأَنْسَابَتْ: مَشَتْ  
مُسْرَعَةً..

السَّيْبُ، كَالْعَيْبِ: الْعَطَاءُ، وَالرَّكَازُ  
- وَهُوَ الْمَالُ الْمَدْفُونُ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، أَوْ

بِالْأَسْدَادِ) انظر نهج البلاغة ١: ٢٦/٦٣ شرح

محمد عبده.

(١) الفائق ٢: ٢١٢، النهاية ٢: ٤٢٨، مجمع

البحرين ٢: ٨٤.

(٢) نهج البلاغة ١: ٢٧/٦٩ شرح صبحي الصالح،

والمثبت عن «ش».

والنهاية ٢: ٤٢٨، ومجمع البحرين ٢: ٨٤، وفي

نسخة أخرى من النهج: (ضُرِبَ عَلَى قَلْبِهِ

بقرب الحلة يُنسب إليه جماعة من  
العلماء، ونهر بالبصرة، وآخر بخوارزم.  
والمسيب، كمسيل: واد.  
وسينان، كزنيحان: جبل خلف وادي  
القرى.

ودَيْرُ السَّابَانِ: بين حَلَبَ وانطاكيَّة.  
والسَّائِبُ: ابنُ أبي السَّائِبِ - صَيْفِي  
بن عابدِ المَخْزُومِي، كان شريك<sup>(٣)</sup>  
النبي ﷺ قبل البعث، ثمَّ أسْلَمَ  
وصَحِبَ - واسمُ لجماعةٍ مِنَ العلماءِ  
والمحدثين.

والمُسَيَّبُ بنُ حَزْنِ المَخْزُومِي - بفتح  
الياء مشددة، وقيل: بكسرهما -: له ولأبيه  
صحبة، (وهو والد سعيد بن المسيب  
سيد التابعين، وأمَّا غيره فبالفتح<sup>(٤)</sup>)  
لا غير.

و - الدَّائِبَةُ: ذَهَبَتْ عَلَى وَجْهِهَا، فَهِيَ  
سَائِبَةٌ. الجمع: سَوَائِبٌ، وَسُيِّبَ كَرْكَعٌ.  
ولا يكون الانسياب إلا على وجه  
الأرض، لا يقال: انسأب في جحره،  
وقول الحريري: انسأب فيها<sup>(١)</sup>؛ وهم  
منه.

وسَيْبُهُ تَسْيِيْبًا: حَمَلُهُ عَلَى الانْسِيَابِ..  
و - الفرسُ جُرْدَانُهُ: أَدْلَى.

وَالسَّائِبَةُ: كُلُّ نَاقَةٍ كَانَتْ تُسَيَّبُ فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ لِنَذْرِ<sup>(٢)</sup> وَنَحْوِهِ فَتَرَعَى حَيْثُ  
شَاءَتْ، وَالْعَبْدُ يَعْتَقُ وَلَا يَكُونُ لِمُعْتِقِهِ

عَلَيْهِ وَلَا لِمَنْ فِضَّعَ مَالَهُ حَيْثُ شَاءَ. وَتَحْقِيقُ تَكْوِينِ هَذَا  
وَالسَّيَابِ، كَسَحَابٍ وَرُمَانٍ وَشِدَادٍ:  
الْبَلْعُ، وَاحْدَتُهُ بَهِاءٍ.  
وَكَسَحَابِيَّةٍ: الْخَمْرُ.

وَالسَّيْبُ، بِالْكَسْرِ: بَلَدٌ عَلَى الْفَرَاتِ

(١) مقامات الحريري: ١٩.

(٢) في «ت» و«ج»: لتذر.

(٣) اختلفوا في أن السائب أو أباه صيفياً كان

شريك النبي وأيضاً اختلفوا في اسم عابد أو عائد.

انظر أسد الغابة ٢: ٢٥٣، ومسائل أحمد: ١٤٢،

وتهذيب الكمال ١٤: ٥٥٣، وتهذيب التهذيب

٢: ١٠/٢١٩٧.

(٤) في «ت» و«ج»: فالفتح.

وسَيَابَةُ بْنُ عَاصِمٍ: له صحبة<sup>(١)</sup>،  
وامرأة تَابِعِيَّةٌ رَوَتْ عَنْ عَائِشَةَ وَعنها  
نَافِعٌ، ويقال هي سَائِبَةُ.

وسَيِّبَانٌ، بالفتح أو الكسر أو بهما  
معاً: ابْنُ أَسْلَمَ بْنِ زَيْدِ بْنِ الْغَوْثِ؛ بَطْنٌ  
مِنْ جَمِيرِ الْأَصْغَرِ، لَا مِنْ مُرَادٍ، مِنْهُمْ: أَبُو  
زُرْعَةَ يَحْيَى بْنُ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيُّ،  
وشَيْخُهُ عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، وآخرون.

وسَيِّبَوَيْهٍ، بالبناء على الكسر،  
والجرمي يُجِيزُ مَنْعَ صَرْفِهِ: لَقَبٌ غَلَبَ  
عَلَى إِمَامِ النَّحْوِ أَبِي بَشِيرٍ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ  
بِـنِ قُنْبَرٍ -بِضْمِ الْقَافِ<sup>(٢)</sup>- الشَّيْرَازِيُّ  
بِحَيْثُ صَارَ إِذَا أُطْلِقَ لَا يَنْصَرَفُ إِلَّا إِلَيْهِ،  
مَعَ أَنَّهُ قَدْ لُقِّبَ بِهِ جَمَاعَةٌ غَيْرُهُ، مِنْهُمْ:  
مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ  
الْمَصْرِيُّ<sup>(٣)</sup>، وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ  
الْأَصْبَهَانِيُّ، وَعَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكُومِيُّ

الغربي.

ومعناه: رائحة التفاح، على قاعدة  
العجم في قلب الإضافة، فـ«سَيْبٌ»:  
التَّفَاحُ، و«وَيْهٍ»: الرائحة؛ لِأَنَّهُ كَانَ يَعتَادُ  
شَمَّ التَّفَاحِ، أَوْ لِأَنَّ أُمَّهُ كَانَتْ تَرْقُصُهُ  
(بذلك)<sup>(٤)</sup> في صَغَرِهِ، أَوْ لِأَنَّ كُلَّ مَنْ كَانَ  
يَلْقَاهُ يَشْمُ مِنْهُ رَائِحَةَ التَّفَاحِ، أَوْ لِأَنَّهُ كَانَ  
أَبْيَضَ مَشْرِباً بِحَمْرٍةٍ كَأَنَّ خَدودَهُ لَوْنُ  
التَّفَاحِ.

وسَيَابٌ، ككِتَابٍ: اسمُ رجلٍ.

الكتاب

«وَلَا سَائِبَةَ»<sup>(٥)</sup> هي الناقَةُ التي  
تُرِكَتْ حَتَّى تَسِيْبَ وَتَذْهَبَ إِلَى حَيْثُ  
شَاءَتْ.

قال أَبُو حُيَيْدَةَ: كَانَ الرَّجُلُ إِذَا نَذَرَ  
نَذْرًا أَوْ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ أَوْ شَكَرَ نِعْمَةً، قَالَ:  
نَاقَتِي سَائِبَةٌ، فَيُسَيِّبُهَا، لَا تُنَحَرُ،

(١) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٢) في ضبطه اختلاف. انظر مقدمة الكتاب ١: ٣.

(٣) في «ت» و«ج»: البصري. والمثبت عن

«ش». انظر الإكمال ٤: ٤٢٠.

(٤) ليست في «ت».

(٥) المائدة: ١٠٣.

### الأثر

ولا يُحْمَلُ على ظهرها، ولا يُتَّقَع بشيء منها، ولا تَطْرُدُ عن ماءٍ، ولا تمنع من مرعى.

(كان إذا مُطِرَ قال: اللَّهُمَّ سَيِّئاً نَافِعاً نَافِعاً) <sup>(٢)</sup> أي عطاءً أو مطراً جارياً.

وقيل: هي التي إذا ولدت عشرةً أبطن كلهنَّ إناثٌ سُيِّتٌ، فلم تتركب، ولم يشرب لبنها إلا ولدها أو الضيف حتى تموت، فإذا ماتت أكلها الرجال والنساء جميعاً، ويُجَرَّتُ أُذُنُ بنتها الأخيرة وكانت بمنزلة أمها في أنها سَائِبَةٌ.

(عُرِضَتْ على النارِ فرَأَيْتُ صاحبَ السَّائِبَتَيْنِ يُدْفَعُ بِعَصَا) <sup>(٣)</sup> هما بَدَتَانِ كان عليهما السلام أهداهما إلى البيت فأخذهما رجلٌ من المشركين؛ وإنما سمَّاهما سَائِبَتَيْنِ؛ لأنَّهُ تركهما لله تعالى.

وعن ابن عباس: هي التي تُسَيَّبُ للأصنام، أي تُعْتَقُ لها، وكان الرجلُ يُسَيَّبُ من ماله ما يشاء، فيجيء به إلى مَدَنَةِ آلِهِمْ، فيطعمون من لبنها أبناء السبيل.

(السَّائِبَةُ والصَّدَقَةُ لِيَوْمِهِمَا) <sup>(٤)</sup> أي العبدُ الذي أعتق على أن لا ولاءَ لمُعْتِقِهِ عليه ولا عَقْلَ بينهما ولا ميراث، والمراد بيومهما يوم القيامة؛ أي يراد بهما ثواب ذلك اليوم، فلا يرجع إلى الانتفاع بهما في الدنيا، وإن ورثهما عنه أحدٌ فليصرفهما في مثلهما ولا ينتفع بهما وهذا على وجه الفضل لا على جهة الوجوب؛ لأنَّهم كانوا يكرهون الرجوع

وقيل: هي العبدُ يُعْتَقُ على أن لا يكون عليه ولاءٌ ولا ميراثٌ <sup>(١)</sup>.

٢: ٤٣٢: «واجمله سَيِّئاً نَافِعاً».

(٣) النهاية ٢: ٤٣١.

(٤) الفائق ٢: ٢١٥، النهاية ٢: ٤٣١.

(١) انظر الاقوال في التفسير الكبير ١٢: ١٠٩

وتفسير البغوي ٢: ٥٨ وجمع البيان ٢: ٢٥٢.

(٢) في الفائق ٢: ٣١٩: «سَيِّئاً»، وفي النهاية

فيما جعلوه لله عز وجل.

(وفي السُّيُوب الخمس) <sup>(١)</sup> جمع

سَيْب - بالفتح - وهو الرُّكَّاز، وقيل:

عروق من الذهب والفضة تُسَيَّب في

المعدن.

## فصل الشين

### شَاب

السُّؤْبُوبُ، بالضم: الدفعة

(الشديدة) <sup>(٥)</sup> من المطر، وقطعة من

السحاب عظيمة القطر. الجمع: شَائِبٌ.

ومن المجاز

فرس ذو شَائِبٍ: إذا اشتد في عذوه

مرة بعد أخرى؛ وتقول: هذا يَعْبُوبُ

التلطف في المنطق أبلغ من الإكثار. <sup>(٦)</sup> يَكْفِيكَ من جزيه سُؤْبُوبٌ.

وشَائِبُ الشمس: طرائقها.

ولَفَحَنِي سُؤْبُوبُ الشمس: شدة

حرها.

وبدا سُؤْبُوبُ حُسْنِهِ: أول ما يَظْهَرُ

منه.

(لَوْ سَأَلْتَنَا سَيَابَةً مَا أُعْطِينَا كَهَا) <sup>(٢)</sup>

هي كَسْحَابَةٌ وتشدد وتضم: البَلَحَةُ، أو

البُسْرَةُ، واحدة السِّيَابِ.

(الحيلة في المنطق أبلغ من

السُّيُوب في الكلام) <sup>(٣)</sup> من سَابَ في

الكلام، إذا خاض فيه بلا تأمل، أي

التلطف في المنطق أبلغ من الإكثار.

(لِكُلِّ مُؤْمِنٍ حَافِظٌ وَسَائِبٌ) <sup>(٤)</sup> اسم

فاعل من سَابَ الماء، أي جرى وبه

سمي الرجل، أي ملك يُنسَبُ إليه كما

يُفسَّرُهُ آخِرُ الحديث: (أينما كان وحيث

ما كان).

(٤) الكافي ٨: ١٧٦/١٩٥، مجمع البحرين ٢: ٨٥.

(٥) ليست في «ت».

(١) الفائق ١: ١٤، النهاية ٢: ٤٣٢.

(٢) الفائق ١: ٢٩٠، النهاية ٢: ٤٣٢.

(٣) النهاية ٢: ٤٣١.

وأصابه سُؤْتُوبٌ مِنَ الْبَلَاءِ: خَطَّةٌ شديدة.

### شَبَب

شَبَّ الْغُلَامُ يَشْبُ - بالكسر - شَبَاباً، وَشَبِيئَةً: جَاوَزَ سَنَ الْغُلَامِيَّةِ وَالرَّهَاقِ؛ وَذَلِكَ إِذَا بَقَلَ وَجْهُهُ فَاحْضَرَّ شَارِبُهُ وَأَخَذَ عِذَارُهُ يَسِيلُ، فَهُوَ شَابٌّ إِلَى سَنِّ الْكَهُولَةِ، وَلَا تَقُلْ شَبٌّ. الْجَمْعُ: شَبَّانٌ كَرُكْبَانٍ، وَشَبِيَّةٌ كَبَرَّةٌ، وَشَبَابٌ كَسَحَابٍ، وَلَيْسَ لَهُمْ فَعَالٌ - بِالْفَتْحِ - جَمْعُ فَاعِلٍ غَيْرُهُ، وَهِيَ شَابَّةٌ، وَشَبَّةٌ، كَدَابَّةٍ وَضَرَّةٍ. الْجَمْعُ: شَوَابٌ، وَشَبَائِبٌ، كَدَوَابٍ وَضَرَائِرَ، وَسَقَى اللَّهُ عُصُورَ الشَّبَائِبِ، جَمْعُ شَبِيَّةٍ كَحَبَائِبٍ وَحَبِيَّةٍ.

وَامْرَأَةٌ شَوَابَةٌ، أَيْ شَوَيْبَةٌ، تَصْغِيرُ شَابَّةٍ؛ حَكَاهُ بَعْضُ الْكُوفِيِّينَ، وَقَالَ: إِنَّ الْأَلْفَ فِيهَا لِلتَّصْغِيرِ مَكَانَ الْيَاءِ.

وَأَشْبَهُهُ اللَّهُ: جَعَلَهُ شَابّاً.

وَأَشْبَّ اللَّهُ قَرْنَهُ - بِالْفَتْحِ - أَيْ تَرْبُهُ؛ مِنْ بَابِ الْكِنَايَةِ، بِمَعْنَى: أَشْبَهُهُ اللَّهُ؛ لِأَنَّهُ إِذَا لَمْ يُشَبَّ تَرْبُهُ لَمْ يُشَبَّ هُوَ أَيْضاً، وَقِيلَ: الْقَرْنُ: الظَّفِيرَةُ، أَيْ جَعَلَهُ شَابّاً أَسْوَدَ الذُّوَابَةِ.

وَأَشَبَّ فَلَانٌ بَنِينَ: إِذَا شَبَّ بَنُوهُ. وَشَبَّتِ النَّارُ تَشْبُ - بِالْكَسْرِ - شَبّاً، وَشُبُوباً: تَوَقَّدَتْ، وَشَبِيئَتَهَا <sup>(١)</sup> أَنَا أَشْبُهَا - بِالضَّمِّ - شَبّاً، وَشُبُوباً، وَمَشَبّاً: أَوْقَدْتُهَا، فَهِيَ مَشْبُوبَةٌ، وَلَا تَقُلْ: شَابَّةٌ، وَشَبَابُهَا - بِالْكَسْرِ - مَا تُشَبُّ بِهِ، كَالشُّبُوبِ بِالْفَتْحِ.

وَشَبَّ الْفَرَسُ يَشْبُ وَيُشَبُّ - بِالْكَسْرِ - وَالضَّمِّ - شَبَاباً بِالْكَسْرِ، وَشَبِيئاً، وَشُبُوباً، كِفَرَارٍ وَحَنِينَ وَحُلُولٍ: نَشِطَ وَلَعِبَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ مَعاً.

وَأَشْبِيئُهُ أَنَا إِشْبَاباً: هَيَّجْتُهُ حَتَّى يَشَبَّ، وَيُقَالُ: شَبَّ شَبَاباً، وَشَبِيئاً أَيْضاً،

(١) فِي «ج»: شَبِيئَتَهَا.



إِذَا حَرِنَ<sup>(١)</sup>، وَمِنْهُ: بَرِنْتُ مِنْ شِبَابِهِ  
وَشَبِيهِ وَعِضَاضِهِ وَعَضِيضِهِ.

وَالشُّبُوبُ، كَصَبُورٍ: الْفَرَسُ تَجَوَّزَ  
رِجْلَاهُ يَدِيهِ إِذَا مَشَى أَوْ عَدَا، وَالْفَتَى مِنَ  
الثَّيْرَانِ وَالْغَنَمِ، وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الثَّيْرَانِ  
الَّذِي قَدْ تَمَّتْ أَسْنَانُهُ، وَمِنَ الْغَنَمِ  
الضَّالِّعُ، وَمِنَ الْإِبِلِ الْبَازِلُ، وَمِنَ ذَوَاتِ  
الْحَافِرِ الْقَارِخُ، وَأَمَّا الظُّبْيُ فَتَنِيَّ أَبَدًا،  
وَقِيلَ: هُوَ مِنَ الثَّيْرَانِ الْمَسْنُونُ، كَالشَّبَبِ  
كَسَبَبٍ وَقَدْ أَشَبَّ الثَّوْرُ فَهُوَ مُشَبَّبٌ  
وَمِشَبَّبٌ - كَمَقْصَصٍ - إِذَا أَسَنَّ وَانْتَهَى شَبَابُهُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

شَبَّ الْخُمَارُ وَالشَّعْرُ وَجْهَهَا وَلَوْنُهَا:  
زَادَ فِي حُسْنِهَا وَأَظْهَرَ جَمَالَهَا، وَهُوَ  
شُبُوبٌ لَوَجْهَهَا، وَكُلُّ مَا زَادَ فِي شَيْءٍ  
وَقَوَاهُ فَهُوَ شُبُوبٌ لَهُ، كَصَبُورٍ.

وَرَجُلٌ مَشْبُوبٌ، وَشَبِيبٌ، كَمَحْبُوبٍ  
وَحَبِيبٍ: حَسَنُ الْمَنْظَرِ أَزْهَرُ اللَّوْنِ

كَأَنَّمَا شَبَّ لَوْنُهُ، (أَي) <sup>(٢)</sup> أَوْقَدَ.  
الْجَمْعُ: مَشَابِيبٌ، وَأَشْبَاءٌ، كَمَحَابِيبٍ  
وَأَجْبَاءٍ.

وَالْمَشْبُوبَتَانِ: الزَّهْرَتَانِ - وَهُمَا الزَّهْرَةُ  
وَالْمَشْتَرِي - لِحُسْنِهِمَا وَإِشْرَاقِهِمَا.  
وَهُوَ مَشْبُوبُ الْأَطْفَارِ، أَيِ مُحَدِّدُهَا،  
كَأَنَّمَا تَلْتَهَبُ<sup>(٣)</sup> لِحَدِّتِهَا.

وَشَبَّ لَهُ كَذَا وَأَشَبَّ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ  
فِيهِمَا: رُفِعَ، وَأُتِيحَ.

وَالشَّيْبَةُ: أَوَّلُ الشَّرِّ، وَالْمَسَارَعَةُ إِلَى  
الْحَرْبِ. الْجَمْعُ: شَبَابِيبٌ.

وَلَقِيْتُهُ فِي شَبَابِ الضُّحَى: ارْتِفَاعِهِ.

وَفِي شَبَابِ النَّهَارِ: صَدْرِهِ.

وَقَدِمَ فِي شَبَابِ الشَّهْرِ: أَوَّلِهِ.

و - الشَّاعِرُ بِفُلَانَةٍ: قَالَ فِيهَا الْغَزَلَ،  
وَعَرَّضَ بِحُبِّهَا.

وَشَبَبَ قَصِيدَتُهُ بِهَا: زَيَّنَهَا بِذِكْرِهَا،  
قَالَ عَمْرُو بْنُ أَبِي رَبِيعَةَ:

(٣) فِي «ش»: تَلْتَهَبَتْ.

(١) فِي «ج»: هَرِمَ.

(٢) لَيْسَتْ فِي «ت».

والشَّبُّ، بالضم: نوعٌ من العناكبِ  
رديء الكيفيَّة.

والشَّابُّ الرومي: القفلُ الأبيض.  
والشَّابَّةُ، (كسبابة): قَصَبَةٌ<sup>(٤)</sup> يُزَمَّرُ  
بها، وأحسبها مُخَدَّثَةً.

وكَسَحَابَةٌ: بطنٌ من فُهم نَزَلُوا  
الطَائِفَ، وإليهم يُنسَبُ العسلُ الشَّبَابِيُّ.  
وَشَبَّةٌ، وَشَبَابٌ، وَشَيْبٌ: أسماءٌ.

وأبو القاسمِ هَبَّةُ اللَّهِ بْنُ شَيْبِيٍّ  
كُتِلِمِيٍّ: محدِّثٌ.

وَشَبُوبَةٌ، بفتح أوَّله وضَمُّ ثانيه  
مُشَدَّدًا: اسمٌ لجماعة (من  
المحدِّثين)<sup>(٥)</sup>.

وَالشَّيْبِيَّةُ: فرقة من المُرْجِيَّة تنمى  
إلى مُحَمَّدِ بْنِ شَيْبِ الْمُرْجِيِّ<sup>(٦)</sup>.

وبِهَا الحَيَاةُ أَشَبُّ الْأَشْعَارِ<sup>(١)</sup>

وقصيدةٌ حسنةُ الشَّبَابِ - بالفتح - أي  
التَّشْيِيبِ، وهو اسمٌ مِنَ التَّشْيِيبِ كَالسَّلَامِ  
مِنَ التَّسْلِيمِ.

وكانَ جَرِيرٌ أَرَقَّ النَّاسِ شَبَاباً، أي  
تَشْيِيباً ونَسِيباً، وكانَ الْأَخْفَشُ يقولُ:  
الشَّبَابُ قَطِيعَةٌ لَجَرِيرٍ دُونَ الشُّعْرَاءِ<sup>(٢)</sup>.

وَالْمُشِيبُ، كَمُحِبٍّ: الْأَسَدُ.

وَمِنْ شَبٍّ إِلَى دُبٍّ: يَأْتِي فِي الْمَثَلِ.

وَالشَّبُّ بِالْفَتْحِ: جِسْمٌ مَعْدِنِيٌّ كَالزَّاجِ.

الجمع: شُبُوبٌ.

وَشَبُّ الْأَسَاكِفَةِ: الْمُصَاعِدُ<sup>(٣)</sup> مِنَ

القلي.

وَذُو الشَّبِّ: شَقٌّ فِي أَعْلَى جَبَلٍ

جُهَيْنَةَ بِالْمَدِينَةِ، يَسْتَخْرِجُ مِنْهُ الشَّبُّ.

(٣) في تذكرة أولي الألباب: ٢٠٨ «الصاعد».

(٤) بدل ما بين القوسين في «ت»: كقصبة.

(٥) بدل ما بين القوسين ليس في «ت» و«ش».

(٦) في «ج»: المرجئي.

(١) ديوانه ١: ١١٩، من قصيدة «تعجب من

رأى» والبيت فيه:

فبتلك أهذي ما حيت صباة

وبها الغداة أشبُّ الأشعارا

(٢) الأساس: ٢٢٨.

- والشَّيْثُونَ ، نسبة إلى الشَّيْبِ المعدني :  
جماعة من المحدثين .
- وأبو زيد عمر بن شَبَّة الشَّيْبِي النميري  
ذو التصانيف ، نسبة إلى والده شَبَّة ، وهو  
لقب له واسمُه : زيد ، ولقب به ؛ لأنَّ (١)  
أُمُّه كانت ترقِّصُه به .
- والشَّوْشَبُ ، كلَّوب : العقرب والقمل .  
والشَّوْشَبَيْنِ : القنفذ .  
وشَبَّسَبَ الشيء : تَمَّمَهُ .
- الأثر
- (إِنَّهُ يَشْبُ الْوَجْهَ) (٢) كَيْمَدُ : يُزْقَدُ  
ويزيد في لونه ، ومنه : (يَشْبُ سَوَادُهَا  
بَيَاضُكَ وَبَيَاضُكَ سَوَادُهَا) (٣) .
- (كَأَنَّهُ النَّيْرَانُ يَشْبُ بَعْضُهُ بَعْضًا) (٤)  
يريد أَنَّهُ يتلألأ ويتوقد كالنار .
- (اسْتَشْبُوا عَلَى سُوقِكُمْ) (٥)  
اسْتَوْفُوا عليها ولا تُسْفُوا من الأرض ،  
يريد الاتِّكَاءَ عليها عند قضاء الحاجة ؛  
من شُبُوبِ الفرس إذا رفع يديه واعتمدَ  
على رجليه .
- (الْمَشَابِيْبُ) (٦) جمع مَشْبُوبٍ ، وهو  
الجميل الوجه الأزهر .
- (كُنْتُ أَنَا وَابْنُ الزُّبَيْرِ فِي شَبِيَّةٍ) (٧)  
كَبَرَّة جمع شَابٍ .
- (شَهَادَةُ الصُّبْيَانِ تَجُوزُ عَلَى الْكِبَارِ  
يُسْتَشْبُونُ) (٨) بالبناء للمفعول ، أي  
يُطْلَبُونَ شُبَّانًا بالغين في الشهادة على  
الكبار ، أَوْ يُسْتَنْظَرُ بِهِمْ سِنُ الشَّبَابِ ،  
(أي) (٩) إذا حَمَلُوهَا وَهُمْ صِبْيَانٌ ثُمَّ  
أَدَّوْهَا وَهُمْ كِبَارٌ قُبِلَتْ مِنْهُمْ .

٢ : ٢٢٠ ، والنهاية ٢ : ٤٣٨ : أسوقكم .

(٦) الفائق ١ : ١٤ ، النهاية ٢ : ٤٣٨ .

(٧) الفائق ٣ : ٣٢٣ ، النهاية ٢ : ٤٣٨ .

(٨) الفائق ٢ : ٢١٩ ، النهاية ٢ : ٤٣٨ .

(٩) ليست في «ت» و«ج» .

(١) في «ت» و«ج» : «لأنَّه» ، والمثبت عن

«ش» .

(٢) و (٣) الفائق ٢ : ٢١٨ ، النهاية ٢ : ٤٣٨ .

(٤) الفائق ٣ : ٨٠ ، النهاية ٢ : ٤٣٨ .

(٥) الغريب لابن الجوزي ١ : ٥١٤ ، وفي الفائق

(شَبَّبَ يُجَاوِبُهُ) <sup>(١)</sup> أي ابتدأ في

جوابه .

(سَيِّدًا شَبَابٍ أَهْلَ الْجَنَّةِ) <sup>(٢)</sup> أي

سيِّدا أهلها ؛ لأنَّهم كُلُّهم شُبَّانٌ .

المثل

(أَعْيَيْتَنِي مِنْ شُبِّ إِلَى دُبِّ) <sup>(٣)</sup>

بالبناء للمفعول فيهما ، وبنائهما على

الفتح <sup>(٤)</sup> على كونهما فعلين محكيين

متضمَّنين للضمير ، وينونان على

إجرائيهما مجرى الأسماءِ خِلَوَيْنِ

من الضمير ونحوه : « نهى عن قيل

وقال » .

قالوا : معناه : من لدن صرت شاباً إلى

أن دَبَّيتَ على العصا ، أي إنَّك معهودٌ

مِنَكَ الشرُّ مُذْ قديمٍ فلا يرجى منك أن

تَقْصُرَ عنه .

وهذا المعنى حسنٌ لو ساعدَهُ اللفظُ ،

لكنَّ بناءَهما للمفعولِ يَأْبَاهُ ؛ إذ لا يقال :

شَبَّبَ الغلامُ ، بالضمُّ ، بل : شَبَّبَ ، بالفتح

على البناءِ للفاعل ، فالأولى أن يقال : هو

مِنْ شَبَّةٍ شَبَّاً بمعنى أَظْهَرَهُ ، أي من

لدن قيل أَظْهَرَ الى أن قيل دَبَّ على

العصا .

وَصَمُّ «دُبِّ» لِلاتِّبَاعِ والمزاوجة ؛

لأنَّه لا يتعدَّى بوجه .

يضرب لمن يكون في أمرٍ غير

مرضِيٍّ فَيَتِمَادِي فيه ولا يَقْلُعُ عنه أو يأتي

بِأَقْبَحِ منه .

(الشَّبَابُ مَظَنَّةُ الْجَهْلِ) <sup>(٥)</sup> أي محلُّه

ومنزله الذي يُظَنُّ به . يضرب في عذرِ

الشَّابِّ إذا ارتكَبَ أمراً يُنكَرُ عليه .

(أَشَبُّ لِي إِشْبَاباً) <sup>(٦)</sup> بالبناءِ

(٤) في «ت» : على الفعل ، والمثبت عن «ج»

و«ش» .

(٥) مجمع الأمثال ١ : ٣٦٧/١٩٧٦ .

(٦) مجمع الأمثال ١ : ٣٧٣/٢٠١٣ .

(١) النهاية ٢ : ٤٣٩ .

(٢) سنن الترمذي ٥ : ٣٢١/٣٨٥٦ ، مسند أحمد

٣ : ٣ .

(٣) مجمع الأمثال ٢ : ٧/٢٣٩٦ .

للمجهول، أي رُفِعَ (لي) <sup>(١)</sup> رفعاً، قال  
أبو زيد: إذا عُرِضَ لك إنسانٌ من غير أن  
تذكره قلت ذلك. يضرب في لقاء الشيء  
فجأةً.

عليه.

وَتَشَجَّبَ: تَحَزَّنَ.

وامرأة شَجُوبٌ: متعلِّقٌ قلبها بهم.

وَتَشَاَجَبَ الأمرُ: اختَلَطَ ودخلَ بعضُهُ

في بعض، ومنه: المَشَجَبُ، والشَّجَابُ

- كَمِنْبَرٍ وَكِتَابٍ - وهو خَشَبَاتٌ تُضْمُ

رُؤُوسَهَا وَيُفَرِّقُ بَيْنَ قَوَائِمِهَا وَتُنْصَبُ

فَتُنْشَرُ عَلَيْهَا الثِّيَابُ. الجمع: مَشَاَجِبُ،

وَشُجْبٌ كَكُتُبٍ.

وَالشَّاجِبُ مِنَ الْغُرَبَانِ: الشَّدِيدُ

الْتَعِيقِ ..

### شجب

شَجِبَ شَجْباً - كَتَعِبَ تَعَباً - فهو

شَجِبٌ، وَشَجِبَ شُجُوباً - كَقَعَدَ قُعُوداً -

فهو شَاَجِبٌ: هَلَكٌ.

وَشَجَبَهُ اللَّهُ شَجْباً، كَقَتَلَهُ قَتْلًا:

أَهْلَكَهُ، كَأَشَجَبَهُ إِشْجَاباً ..

و - الأمرُ: حَزَنُهُ وَشَغْلُهُ ..

وَالشَّجِبُ، كَفَلَسَ: الهمُّ، والحَاجَةُ،

وعَمُودٌ مِنْ أَعْمَدَةِ الْبَيْتِ، وَمَا أُخْلِقَ

وَتَشَنَّ مِنَ الْأَسْقِيَةِ، وَسَقَاءٌ يَقْطَعُ أَسْفَلُهُ

فَيَتَّخِذُ دَلُوءًا، وَالشَّنُّ يُوضَعُ فِيهِ حَصَى

وَيُحَرِّكُ لَتَذَعَرَ الْإِبِلُ. الجمع: شُجُوبٌ،

وَأَشْجَابٌ، وَشُجْبٌ.

وَيَشْجُبُ بْنُ يَعْزُبَ - كَيَكْتُبُ فِيهِمَا -

و - الرجلُ الشيءَ: جَذَبَهُ، وَسَدَّهُ

بِالشَّجَابِ - كَكِتَابٍ - وَهُوَ السَّدَادُ ..

و - الصيدُ: رَمَاهُ فَأَبَانَ مِنْ قَوَائِمِهِ فَلَمْ

يَبْرَحَ.

وَشَجِبَ، كَتَعِبَ: حَزَنَ، فهو شَجِبٌ.

وَالاسْمُ الشُّجْبُ - بِالضَّمِّ - كَالْحُزْنِ ..

و - المريضُ: عَنِتَّ مِنَ الْمَرَضِ وَشَقَّ

(١) ليست في «ت» و«ج».

ابن قحطان بن هود النبي ﷺ

وشاجب: واد بالعرمة، وهي أرض  
تتأخم الدهناء.  
الأثر

الأثر

(لا تلقى المؤمن إلا شاجباً) (٣) لأن  
الشحوب من آثار الخوف والتقصيف،  
وقد تكرر فيه.

(المجالس ثلاثة: فسالم، وغانم،  
وشاجب) (١) أي هالك، فالسالم:  
الصاميت، والغانم: الناطق بالخير،  
والشاجب: المتكلم بالخنا.

شخب

شخب اللبن وكل مائع - كقتل ونفع -  
شخباً: درّ وسال من موضعه ممتداً،  
وشخبته أنا - لازم متعدّ - فانشخب..

شحب

شحب لونه - كقعد ومنع وكرم -  
شحباً، وشحوبة: تغيّر، فهو شاحب،  
كشحب بالبناء للمفعول.

شحب اللبن - كقتل - اسم منه، وما امتدّ من اللبن  
كالخيط عند الحلب؛ «فعل» بمعنى  
«مفعول» كالخبز، وبهاء: الدفعة منه.  
الجمع: شخاب.

وقال أبو زيد: الشحوب في لغة بني  
كلاب الهزال، وأنشد:  
بمنزلة أمّ اللثيم فسامين

والأشخوب، كأشلوب: صوت  
درّته، يقال: إنها لأشخوب الأحاليل.

بها وكرام القوم باد شحوبها (٢)  
وشحب الأرض، كمنع: قشرها.

ومن المجاز

أوداجه تشخب دماً، كأنها تحلبه.

(٣) النهاية ٢: ٤٤٨، مجمع البحرين ٢: ٨٦.

(١) الفائق ٢: ٢٢٣، النهاية ٢: ٤٤٥.

(٢) الأساس ٢٣٠، ولم ينسبه.

ومرَّ يَشْخَبُ فِي الْأَرْضِ شَخْبَانًا،  
كَخَفَقَانٍ: يَجْرِي جَرِيًّا سَرِيعًا.

وَالشُّنْخُوبُ، كَعُصْفُورٍ، وَبِهَاءٍ: رَأْسُ  
الْجَبَلِ. الْجَمْعُ: شَنَاخِيْبٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

هَمَّ شَنَاخِيْبٌ قَوْمِيْهِمْ، كَمَا يُقَالُ:

ذَوَانِبُهُمْ.

الْأَثَرُ

(فَلَمَّا انْقَطَعَ شُخْبٌ بِؤْلِهِ) <sup>(١)</sup> بِالضَّمِّ،

أَيَّ مَا امْتَدَّ مِنْهُ، أَوْ جَرَّ يَأْتِيهِ؛ عَلَى أَنَّهُ  
اسْمُ مَصْدَرٍ.

(الْحَوْضُ يَشْخَبُ فِيهِ مِيزَابَانِ مِنَ الشَّخْبِ)

الْجِسْنَةُ) <sup>(٢)</sup> هُوَ مِنَ الْمَجَازِ الْحَكَمِيِّ،

كَجَرَى النَّهْرُ وَسَالَ الْوَادِي، أَوِ الْمَرَادُ  
مَاؤُهُمَا عَلَى الْإِضْمَارِ.

الْمَثَلُ

شَخْرَبُ

(شُخْبٌ فِي الْإِنَاءِ وَشُخْبٌ فِي

الْأَرْضِ) <sup>(٣)</sup> بِالضَّمِّ فِيهِمَا، وَهُوَ اللَّبَنُ  
الْمَمْتَدُّ مِنَ الضَّرْعِ، أَوْ اسْمُ مَصْدَرٍ.  
يَضْرِبُ لِمَنْ يُصِيبُ مَرَّةً وَيُخْطِئُ أُخْرَى،  
وَأَصْلُهُ: فِي الْحَالِبِ يُصِيبُ تَارَةً فَيَحْلِبُ  
فِي الْإِنَاءِ، وَيُخْطِئُ تَارَةً فَيَحْلِبُ فِي  
الْأَرْضِ.

(شُخْبٌ طَمَحَ) <sup>(٤)</sup> بِالضَّمِّ كَالْأَوَّلِ،

يُقَالُ: طَمَحَ الشُّخْبُ، إِذَا سَقَطَ عَلَى  
الْأَرْضِ فَلَمْ يُتَفَقَّ بِهِ. يَضْرِبُ لِمَنْ فَاتَهُ  
حِظٌّ. وَقِيلَ: لِلرَّجُلِ تَكُونُ مِنْهُ السَّقْطَةُ.

الشُّخْدُبُ، بِالْدَالِ الْمَهْمَلَةِ، كَقُطْرُبٍ:

دَوِيَّةٌ مِنَ الْحَشَرَاتِ.

الشُّخْرَبُ، بِالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ، كَعَقْرَبٍ:

(١) الْكَافِيُّ ٣: ٨/٢١، مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ٢: ٨٦.

(٣) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١: ١٩٢٦/٣٦٠.

(٢) صَحِيحُ مُسْلِمٍ ٤: ٣٦/١٧٩٨، النِّهَايَةُ

(٤) الْمُسْتَقْصَى ٢: ٤٣٧/١٢٧.

الشديد الصُّلْبُ.

ومن المجاز

شَدَّبَ الرجلُ الشيءَ: هَدَّبَهُ، ونَحَّى

عنه غيره..

شخلب

المَشْخَلْبُ ذكره الفيروزابادي

بمعنى: المَخْشَلَبُ بتقديم الخاء على

الشين واقتصر عليه، وكأنه لغة فيه أو

تحريف. (١)

و - القِدْح: بَرَاهُ أَوَّلَ بَرِيَّةٍ..

و - مَالُهُ: مَرْقَّةٌ..

و - الدهرُ القَوْمُ: فَرَّقَهُمْ، فَتَشَدَّبُوا.

وَشَدَّبَ عنه، كضَرَبَ وَقَتَلَ: دَبَّ..

و - الرجلُ: تنحَّى عن وطنه، فهو

شاذِبٌ.

شذب

وفلانٌ شاذِبٌ: مُهْمَلٌ مُضَيِّعٌ لا خير

فيه، أو عارٍ من الخير.

وفي الأرضِ شَذَبٌ مِنْ كَيْلٍ، كَسَبَبَ:

بقيَّةٌ منه، وعندهُ شَذَبٌ مِنْ مالٍ، ولم يَبْقَ

معه إِلَّا شَذَبٌ مِنَ العسكرِ.

ورجلٌ شَذِبَ العُروقُ، ككَتِفَ:

ظَاهِرُهَا، كَأَنَّهَا الشَّدَبُ.

ورجلٌ وفرسٌ شَذِبَ، ومُشَدَّبٌ:

طويلٌ حَسَنُ الخُلُقِ تامُّهُ - استعيرَ من

الشَّدَبُ، كَقَصَبٍ: مَا يُقَطَّعُ

مِنْ أَغْصَانِ الشَّجَرَةِ الْمُتَفَرِّقَةِ،

أَوِ الشُّوكِ وَالْقَشْرِ - وَاحِدُهُ شَذْبَةٌ

كَقَصَبَةٍ - وَالْمُسَنَّاةُ. الجمع:

أَشْدَابٌ.

وَشَذَبَهُ (شَذَبًا) <sup>(٢)</sup>، كضَرَبَهُ وَقَتَلَهُ:

قَطَعَ شَذْبَهُ. (وَشَذَبَهُ) <sup>(٣)</sup> تَشْدِيْبًا مبالغَةً

وتكثيرًا.

والمُشَدَّبُ، كَمُنْبَرٍ: أَلْتَهُ.

(٣) ليست في «ت» و«ش».

(١) راجع «خشلب» من الطراز.

(٢) ليست في «ت» و«ش».



الشجر المُشْدَب، لأنه يطول ويحسن  
بالتشذيب - كالشؤذِب كجَوْهر.  
وذو الشؤذِب بن علقمة: من أذواء  
جَمَيْر ومُلوكِهِم.

وابن شؤذِب الواسطي: محدث.  
وشؤذِب: مولى لمعاوية بن أبي  
سفيان وإليه تُنسَب بِئر شؤذِب التي كانت  
عند باب بني شَيْبَةَ فدخلت في المسجد  
الحرام حين وسَّعة المهدي في خلافته  
في الزيادة الأولى.  
الأثر

(شَذَبَهُمْ عَنَّا تَحَرُّمُ الْأَجَالِ) <sup>(١)</sup> أي  
فَرَّقَهُمْ.  
(أَقْصَرُ مِنَ الْمُشْدَبِ) <sup>(٢)</sup> كَمُعْظَمٍ،  
وهو الطويلُ البائنُ الطولِ.

### شرب

الشَّرَاب: كُلُّ مَائِعٍ يُتَنَاوَلُ؛ ماءً كان أو

غَيْرُهُ. الجمع: أَشْرِبَةٌ، كطَعامٍ وأطِعمَةٍ،  
وَشَرِبَةٌ شَرِبًا كَسَمِيعَةٍ سَمْعًا، والاسم:  
الشُّرْبُ بالضم، أو هو مصدرٌ أيضاً  
والاسم: الشَّرَاب، أو شَرِبَةٌ شَرَابًا كَضَمِنَةٍ  
ضَمَانًا، والاسم: الشُّرْبُ والشُّرْبُ بالضم  
والكسر. وهو شَارِبٌ، الجمع: شَرِبٌ،  
وَشَرِبَةٌ، وشُرُوبٌ، كَصَحْبٍ وكَفَرَةٍ  
وشُهُودٍ.

ورجلٌ شَرُوبٌ، وشَرَّابٌ، وشَرِيبٌ،  
وَشَرِبَةٌ، كَصَبُورٍ وشَدَادٍ وَسَكِيتٍ وَلَمَزَةٍ:  
كثيرُ الشُّرْبِ.

وماءٌ شَرِيبٌ، وشُرُوبٌ، كَرَقِيبٍ  
وصَبُورٍ: بين المَلِيحِ والعَذْبِ يصلحُ أن  
يُشْرَبَ عند الضرورة.

والشُّرْبُ، بالكسر: الحِظُّ من الماءِ،  
ووقتُ الشُّرْبِ، والمَوْرِدُ، والمَشْرُوبُ،  
كالمَشْرَبِ.

والشَّارِبَةُ: القَوْمُ الَّذِينَ مَسَكْنُهُمْ عَلَى

وكَقَصَبَةٍ: كثرة الشُّرْبِ، والعطش،

وشدة الحرِّ، وَحَوْيَضٌ يُتَّخَذُ حَوْلَ النَّخْلَةِ  
تَتَرَوَى مِنْهُ. الجمع: شَرَبَاتٌ، وشَرَبٌ،  
كَقَصَبَاتٍ وَقَصَبٍ.

والشَّرِيبُ، كَجَلِيسٍ: مَنْ يَشْرَبُ  
مَعَكَ، وَمَنْ يُؤَرِّدُ إِبْلَهُ مَعَ إِبِلِكَ؛ «فَعِيلٌ»  
بِمَعْنَى «مُفَاعِلٍ»<sup>(٢)</sup>.

ومن المجاز

شَرِبَ مَا أَلْقَى عَلَيْهِ شُرْبًا، إِذَا فَهَمَهُ.  
وشَرِبَ السُّنْبُلَ الدَّقِيقَ، إِذَا جَرَى فِيهِ.  
وَأَكَلَ الدَّهْرُ عَلَيْهِ وشَرِبَ، أَي عُمَرَ  
و - زَيْدٌ: حَانَ أَنْ تَشْرَبَ إِبْلَهُ عُمَرًا طَوِيلًا.

وأَشْرَبَ الثَّوْبُ حُمْرَةً: (أَشْبَعَ صَبْغًا  
بِهَا حَتَّى عَلَنَتْهُ، كَشَرِبَ تَشْرِيبًا، فَهُوَ  
مُشْرَبٌ حُمْرَةً)<sup>(٣)</sup>، وَفِيهِ شُرْبَةٌ مِنْ  
الْحُمْرَةِ - بِالضَّمِّ - أَي إِشْرَابٌ، وَعَلَى  
وَجْهِهِ شُرْبَةٌ أَي<sup>(٤)</sup> حُمْرَةٌ.

وشَرِبَ بِهِ شُرْبًا - كَسَمِعَ - وَأَشْرَبَ بِهِ

ضِغَّةَ النَّهْرِ.

والمَشْرَبُ، كَمَقْعَدٍ: مَوْضِعُ الشُّرْبِ،  
وَزَمَانُهُ، وَالشَّرَابُ، وَمَوْرِدُ النَّاسِ  
لِلشُّرْبِ، كَالْمَشْرِبَةِ. الجمع: مَشَارِبٌ.  
وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَغْرَفَةِ: مَشْرِبَةٌ - بِفَتْحِ  
الرَّاءِ وَضَمِّهَا - لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَشْرَبُونَ  
فِيهَا.

و (طَعَامٌ)<sup>(١)</sup> ذُو مَشْرِبَةٍ، كَمَشْرِبَةٍ: مَنْ  
أَكَلَهُ شَرِبَ عَلَيْهِ.

وَكِمَغْرَفَةٍ: الْإِنَاءُ يُشْرَبُ فِيهِ.  
وَأَشْرَبُهُ إِشْرَابًا: سَقَاهُ..

و - الرَّجُلُ: عَطَشٌ، وَزَوَيْتُ إِبْلَهُ  
وَعَطِشْتُ؛ ضِدٌّ، كَشَرِبَ كَتَعِبَ فِيهِمَا.  
وَالشَّرْبَةُ، كَهَضْبَةٍ: الْمَرَّةُ مِنَ الشُّرْبِ،  
وَمَا يُشْرَبُ مَرَّةً مِنَ الشَّرَابِ، وَالنَّخْلَةُ  
تَنْبُتُ مِنَ النَّوَى.

وَبِالضَّمِّ: مَقْدَارُ الرَّيِّ مِنَ الْمَاءِ.

(١) لَيْسَتْ فِي «ت».

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي «ت» وَ «ش».

(٣) فِي «ج»: «فَاعِلٌ».

(٤) فِي «ت»: «أَوْ»، وَالمَثْبُتُ عَنْ «ج» وَ «ش».

إِشْرَاباً: كَذَبَ عَلَيْهِ.	الشفة العليا، قال أبو حاتم: ولا يكادُ
وَأَشْرَبْتَنِي مَا لَمْ أَشْرَبْ: ادَّعَيْتَ عَلَيَّ	تَشْنَى <sup>(٢)</sup> . وقال أبو عبيدة: قال الكلبيون:
مَا لَمْ أَفْعَلْ.	شَارِبَانِ، باعتبار الطرفين. الجمع:
وَأَشْرَبَ قَلْبُهُ حُبَّ كَذَا، بِالْبِنَاءِ	شَوَارِبُ <sup>(٣)</sup> .
لِلْمَجْهُولِ: خَالِطُهُ؛ كَأَنَّهُ سَقِيَهُ فَحَلَّ مُحَلًّا	وَالشَّارِبُ أَيْضاً: عِرْقٌ فِي بَاطِنِ
الشَّرَابِ.	الْحَلْقِ.
وَأَشْرَبُوا إِبِلَهُمُ الْحَبَالَ: أَدْخَلُوا	وَالشَّوَارِبُ: مَجَارِي الْمَاءِ فِي
أَعْنَاقِهَا فِيهَا وَأَوْثَقُوهَا بِهَا، قَالَ:	الْحَلْقُومِ، وَشُعَيْرَاتٌ فِي حَلْقُومِ الْحِمَارِ.
يَا آلَ وَزْدٍ أَشْرَبُوهَا الْأَقْرَانَ <sup>(١)</sup>	وَهُوَ صَخْبُ الشَّوَارِبِ، أَيْ مَنْكَرُ
وَمِنْهُ أَشْرَبْتُ الرَّجُلَ الْغُلَّ، إِذَا	الصَّوْتِ، تَشْبِيهًا بِالْحِمَارِ.
أَدْخَلْتُ عُنْقَهُ فِيهِ وَشَدَدْتُهُ بِهِ.	وَاللَّسِيفُ شَارِبَانِ: وَهُمَا الْأَنْفَانِ فِي
وَشَرَّبَ الْقَرْبَةَ تَشْرِيباً: جَعَلَ فِيهَا	أَسْفَلَ قَائِمِهِ.
-وهي جَدِيدَةٌ- طِيناً وَمَاءً؛ لِيَطِيبَ	وَالشَّارِبُ: الضَّعْفُ وَالْخَوْرُ فِي
طَعْمُهَا.	الْحَيَوَانِ.
وَتَشَرَّبَ الثَّوْبُ الصَّبْغَ، وَالْعَرَقُ:	وَالشَّرُوبُ، كَصَبُورٍ: النَّاقَةُ تَشْتَهِي
تَنْشَفُهُ.	الْفَحْلَ.
وَاسْتَشْرَبَ لَوْنُهُ: اشْتَدَّ.	وَالْمَشْرَبَةُ، كَمَرْحَلَةٍ وَمَكْرُمَةٍ:
وَالشَّارِبُ: الشَّعْرُ الَّذِي عَلَى ظَاهِرِ	الْأَرْضِ اللَّيْنَةِ يَدُومُ نَبَاتُهَا.

نسية.

(١) التهذيب ١١: ٣٥٥، وفي الجمهرة ١: ٣١١

«وَزِرٍ» وفي اللسان «وَزِرٍ» وفي الجمع بدون

(٢) و (٣) المصباح المنير: ٣٠٨.

والشَّرْبَةُ، بفتحات مشددة الباء:  
الأَرْضُ الْمُعْشَبَةُ لَا شَجَرَ بِهَا، والطريقة؛  
يقال: هو على شَرْبَةٍ واحدة، أي على  
طريقة وأمر واحد.

وبِلَالٍ: موضع بين السَّليَّةِ  
والربذة، وموضع ينجد من بلاد بني  
كلاب.

وشَرْبٌ - كعَنْه وفلس وكَتِف -  
وشَرْبَةٌ كغُرْفَةٍ، وشَرْبٌ كأمير، وشَرْبٌ  
ككُمَيْتٍ، وشَرْبٌ كقُعْدٍ، وشَرْبٌ  
كرُعْبٍ: مواضع.

وشُورِيَانٌ، بالضم: قرية بكث. <sup>(١)</sup>  
والشُّرْبُ، كقُعْدٍ: ما رَكِبَ بعضُه  
بعضاً من النبات.

واشْرَأَبَ له وإليه اشْرَبَاباً: رفع رأسه  
ومدَّ عنقه لينظر، وأصله عند شَرْبِ الماءِ  
حين يتهيأ له، والإسم: الشُّرَابِيَّةُ،  
كطُمَائِيَّةٍ وقُشْعَرِيَّةٍ، وقيل: هي مصادر

شاذة.

ومن المجاز

اشْرَأَبَتْ إِلَيْهِ نَفْسُهُ: اشتَهَتْهُ.

ومَشْرَبَةٌ أُمُّ إِبْرَاهِيمَ بِالْمَدِينَةِ  
الشريفة: معروفة سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّ  
مَارِيَّةَ أُمَّ إِبْرَاهِيمَ بْنِ النَّبِيِّ ﷺ وَلَدَتْهُ  
بِهَا.

الكتاب

﴿قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ﴾ <sup>(١)</sup>  
عَيْنُهُمُ الْخَاصَّةُ بِهِمْ؛ كَأَنَّهُ أَمَرَ كُلَّ سَبْطٍ أَنْ  
لَا يَشْرَبَ إِلَّا مِنْ جَدُولٍ مُعَيَّنٍ حَسْماً  
لمادة التشاجر.

﴿وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْمِجْلَ﴾ <sup>(٢)</sup> أي  
حُبَّةً؛ عَلَى حَذْفِ الْمُضَافِ وَإِقَامَةِ  
الْمُضَافِ إِلَيْهِ مَقَامَهُ أَي تَدَاخَلَهُمْ حُبَّةٌ كَمَا  
يَدَاخُلُ الشَّرَابُ أَعْمَاقَ الْبَدَنِ. و «فِي  
قُلُوبِهِمْ» بَيَانٌ لِمَكَانِ الْإِشْرَابِ، نَحْوُ:  
﴿إِنَّمَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ نَاراً﴾ <sup>(٣)</sup>.

﴿ فَشَارِبُونَ شُرْبَ الْهَيْمِ ﴾<sup>(٥)</sup> قرئ  
بالحركات الثلاث<sup>(٦)</sup>، فالفَتْح مَصْدَرٌ،  
والضَّمُّ اسْمٌ، أو كِلَاهُمَا مَصْدَرٌ، أو الضَّمُّ  
والكسْرُ اسْمٌ، أو الكسْرُ بِمَعْنَى  
المَشْرُوبِ، أي ما يَشْرَبُهُ الْهَيْمُ.

الأثر

(شَرِبَ الزَّرْعُ الدَّقِيقَ)<sup>(٧)</sup> هو على  
الاستعارة؛ كأنَّ الدَّقِيقَ كان ماءً فَشَرِبَهُ،  
يريد اشتدادَ حَبِّهِ وَقُرْبَ إدْرَاكِهِ، وهو  
كقولهم: شَرِبَ السَّبِيلُ الدَّقِيقَ.  
(في شَرِبَ مِنَ الْأَنْصَارِ)<sup>(٨)</sup> كَصَحْبِ  
جَمَاعَةٍ يَشْرَبُونَ الْخَمْرَ.

﴿ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبٌ ﴾<sup>(١)</sup>  
جمع مَشْرَبٍ، وهو المَشْرُوبُ كالألبان  
والأَسْمان، أو مَوْضِعُ الشُّرْبِ، أي  
الأواني المُنْتَحَذَةُ من جُلُودِهَا، أو هو  
الشُّرْبُ، أي تناول ما يَشْرَبُونَ.

﴿ لَهَا شِرْبٌ وَلَكُمْ شِرْبٌ يَوْمَ  
مَعْلُومٍ ﴾<sup>(٢)</sup> بِالكسْرِ فِيهِمَا، أي نصيبٌ منَ  
الماءِ، كالسَّقْيِ - بِالكسْرِ - لِلْحِطِّ مِنْ  
السَّقْيِ بِالْفَتْحِ. وَقُرِئَ بِالضَّمِّ<sup>(٣)</sup>، روي:  
(أَنْتَ إِذَا كَانَ يَوْمُ شُرْبِهَا شَرِبْتَ مَاءَهُمْ  
كُلَّهُ وَلَهُمْ شِرْبٌ يَوْمَ لَا تَشْرَبُ هِيَ  
فِيهِ)<sup>(٤)</sup>.

(١) يس: ٧٣.

(٢) الشعراء: ١٥٥.

(٣) قراءة ابن أبي عييلة انظر البحر المحيط

٣٥: ٧.

(٤) الكافي ٨: ١٨٧/١٤.

(٥) الواقعة: ٥٥.

(٦) قرأ نافع وعاصم وحمة بالضم، وقرأ مجاهد وأبو

عثمان النهدي بالكسرة، والباقون بالفتح، انظر

السبعة: ٦٢٣ وحجة القراءات ٦٩٦ والبحر المحيط

٨: ٢١٠ واعراب القراءات السبعة وعللها

٣٤٥: ٢.

(٧) في النهاية ٢: ٤٥٤: «شَرِبَ»، وفيه: في

رواية: شَرِبَ بالتخفيف.

(٨) النهاية ٢: ٤٥٥.

### المثل

(شَرِبَ فَمَا نَقَعَ وَلَا بَضَعَ) <sup>(٧)</sup> أي ما  
شفى غليلاً ولا روي من الماء. يضرب  
لمن لا يسأمُ أمراً.

(اشْرَبْ تَشْبَعْ، وَاحْذَرْ تَسْلَمْ، وَاتَّقِ  
تُوقَ) <sup>(٨)</sup> يضرب في التوقي في الأمور،  
والهاء في «توقه» للسكت، أو كناية عن  
الشر، أي: واتقِ الشرَّ توقه.

(شَرَابٌ بَأْنَقَعُ) <sup>(٩)</sup> يأتي في:

«ن ق ع».

(شَرِبْنَا عَلَى الْخَسْفِ) <sup>(١٠)</sup> أي على  
غير أكل؛ من قولهم: باتت الدابة على  
الخسف، أي على غير علف وأصل  
الخسف الذلُّ والمشقة. يضرب فيمن

(وَإِذْهَبْ إِلَى شَرِبَةٍ مِنَ الشَّرَابِ) <sup>(١)</sup>

كقصة وقصبات، هي الحويض حول  
النخلة يسع ربيها.

(مَلْعُونٌ مَنْ أَحَاطَ عَلَى مَشْرَبَةٍ) <sup>(٢)</sup>

كمزحلة: الموضع يُشْرَبُ منه. والمراد  
بالإحاطة تملكها <sup>(٣)</sup> ومنع غيره  
منها.

(يُشْرَبُ الشَّعَرُ بِالماءِ) <sup>(٤)</sup> أي يبُلُّ

جميعه؛ من شَرَبْتُهُ تَشْرِيباً، إذا بالغ في  
إشرابيه.

(لَا تَشْرَبُوا شُرْباً وَاحِداً بَلْ مِرَاداً) <sup>(٥)</sup>

بإبانة القدح حذراً من التنفيس في الإناء  
(وَاشْرَأَبُ النِّفَاقُ) <sup>(٦)</sup> كاطمأن:  
ارتفع.

اللائي ١: ١٨٧/٢٦٤، بتفاوت.

(٦) غريب الحديث ١: ٥٢٤، النهاية ٢: ٤٥٥.

(٧) مجمع الأمثال ١: ٣٧٠/١٩٩٦.

(٨) مجمع الأمثال ١: ٣٧٤/٢٠٢٢.

(٩) مجمع الأمثال ١: ٣٦٠/١٩٢٧.

(١٠) مجمع الأمثال ١: ٣٦٥/١٩٥٦.

(١) النهاية ٢: ٤٥٥.

(٢) النهاية ٢: ٤٥٥.

(٣) في «ش»: ملكها.

(٤) سنن الترمذي ١: ٧٠/١٠٤، سنن النسائي

١: ١٣٥، بتفاوت.

(٥) انظر سنن الترمذي ٣: ٢٠١/١٩٤٧، عوالي

زاول أمراً على مشقةٍ ودلّ.

وسلم على قصر الشراحيب من فتى

(شريب جعد قرؤه مقيّر) <sup>(١)</sup> أي

له أبداً شوق إلى ذلك القصر <sup>(٣)</sup>

شريك جعد في الشرب، وهو اسم

شرحب

رجل. والقرو، كدلو: أصل النخلة تتخذ

الشراحيب، بالخاء المعجمة: عظام

منه الإجانة للشرب. والمقيّر: المطلي

الفقر، واحداً: شرخوب كعصفور.

بالقير. يضرب للبخیل لا فضل عنده

يسمح به.

شرعب

شرحب

الشرعب، بالراء والعين المهملتين

كعقرب: الطويل.

الشرجب، بالجيم والحاء كعقرب:

الطويل <sup>(٢)</sup>.

ويلا لام: قبيلة من حمير تنسب إليها

وفرش شرجب، بالجيم: كريم.

وعبيدة وموسى وحيان بن زيد

والشرجبان، كزعران ويضم: شجر

الشرعبيون: من تابعي أهل الشام.

يُدبغ به.

ورجل شرعبي: طويل حسن

وقصر الشراحيب: بمدينة شلب من

الجسم.

بلاد الأندلس، وفيه يقول ابن عباد:

١: ١٠٢ و ٤٤٩: ٢، وعزاء في المقرب من حلى

(١) مجمع الأمثال ١: ٣٧١/ ٢٠٠٠.

المقرب (١: ٣٨١) إلى ابن عمار، وفيه: «عن»

(٢) ومنه الأثر: (فعارضنا رجلاً شرجباً)

بدل: «من».

الفائق ٢: ٢٣٩.

(٣) نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب

و - الفرَس : ضَمْرَةٌ .  
والشَّرْبَةُ - كَضْرِبَةٍ (٢) - مِنَ الْأَثْنِ (٣) :  
الضامِرَة ..  
وَشَرَعَبَ الْأَدِيمَ : قَدَّهُ طَوْلًا .  
وَالشَّرْعُوبُ ، كَعُصْفُورٍ : نَبَاتٌ .  
وَالشَّرْعَبِيَّةُ : مَوْضِعٌ .

و - : الْقَوْسُ الَّتِي تُشْرَبُ قَضِيئُهَا  
وَذُبْلٌ (٤) ، كَالشَّرِيبِ ؛ قَالَ :

لَوْ كُنْتُ ذَا نَبْلٍ وَذَا شَرِيبٍ  
لَمْ أَخْشَ شِدَاتِ الْخَبِيثِ الذَّيْبِ (٥)  
وَقَضِيْبٌ شَرِيبٌ : لَمْ يَصْلَحْ .  
وَالشَّرْبَةُ ، كَفَرْقَةٍ : الْفُرْصَةُ .  
وَهُمْ مُتَشَارِبُونَ : لِكُلِّ مِنْهُمْ حَظٌّ  
يَنْتَظِرُهُ .  
وَالشُّوْرَبُ ، كَجَوْهَرٍ : الْعَلَامَةُ (٦) ،  
وَالطَّوِيلُ .  
شَرَبَ شَرَبًا ، وَشُرُوبًا - كَصَمَتَ صَمْتًا  
وَصُمُوتًا - وَشَرَبَ كَكْرَمٍ : ضَمَرَ ، وَذَبَلَ ،  
وَيَبَسَ ، وَخَشَنَ ، فَهُوَ شَارِبٌ . الْجَمْعُ :  
شَوَارِبُ وَشُرْبٌ ، كَرَكْعٍ .  
وَقَرَسَ شَارِبٌ : ضَامِرٌ (١) .  
وَرَجُلٌ شَارِبٌ : نَحِيفٌ .  
وَمَكَانٌ شَارِبٌ : خَشِنٌ .  
وَشَرْبَةٌ تَشْرِبًا : ذَبْلَةٌ ..

(٤) ومنه الأثر: (وقد توشح بِشَرْبَةٍ كانت معه)  
الفائق ٢: ٢٤٣.

(٥) الفائق ٢: ٢٤٣، وفيه: «ما خِفت» بدل: «لم  
أخش».

(٦) في «ت» و«ج»: «العلامة» بالتشديد ضبط  
قلم، والمثبت عن «ش».

(١) وفي حديث عمر يرثي عروة بن مسعود الثقفي:

بِالْخَيْلِ عَابَسَ زُورًا مَنَاكِجُهَا

تَعْدُو شَوَارِبَ الشُّعْبِ الصَّمَادِيدِ

النهاية ٢: ٤٧٠.

(٢) في «ش»: كَهَضْبَةٍ.

(٣) في «ش»: من الإبل.



و - البلد: أَجْدَب، فهو شاصِبٌ،

والاسم: الشُّصْبُ، بالكسر.

وَأَشْصَبَ اللهُ عَيْشَهُ: أَشَقَّهُ.

وَالشُّصَائِبُ: الشُّدَائِدُ، وعيدانُ

الرَّحْلِ.

وهم في شَصِيَّةٍ مِنَ الْعَيْشِ: في

شِدَّةٍ.

وَشَصِيَّةُ الْبَرِّ: قَعْرُهَا.

ورجلٌ شَصِيْبٌ: غريْبٌ.

واشترى شُصْباً مِنَ الشَّاةِ - كَعِمْهَنَ -

وَشَصِيْباً، أي نصيباً.

وَشَصَبَ الشَّاةَ شُصْباً، كَقَتَلَ:

سَلَخَهَا..

و - الجَدْي: سَمَطُهُ.

وشاةٌ شُصْبٌ، كَعَتَقَ: مَسْلُوخَةٌ.

وَالشُّصَابُ، كَالْقَصَابِ زِنَةٌ وَمَعْنَى.

وَشَصَبَتِ النَّاقَةُ<sup>(٣)</sup> عَلَى الْفَحْلِ،

كَهَرَبَتْ: كَثُرَ ضَرَابُهَا وَلَمْ تَلْقَحْ.

## شسب

شَسَبَ - كَكَرَّمَ وَقَعَدَ - شَسْباً،

وَشُسُوباً: يَبَسَ مِنَ الضَّمْرِ وَالْهَزَالِ، فهو

شَاسِبٌ، قال ابن السُّكَيْتِ: هو

كَالشَّاسِفِ وَلَيْسَ كَالشَّازِبِ<sup>(١)</sup>، وَقِيلَ:

لَفَةٌ فِي الشَّازِبِ<sup>(٢)</sup>.

وَالشَّسِيبُ: الْقَوْسُ؛ لَفَةٌ فِي

الشَّزِيبِ، كَالشَّزِبِ كَعِمْهَنَ..

و - من النوق: ما يموت ولدها عند

تَشْرِيلِهَا؛ وَهُوَ جَفَافٌ لَبِنِهَا.

وَالشُّشُوبُ: ما يموت ولدها شَتَاءً

فَتَشُولُ وَيَرْتَفِعُ ضَرْعُهَا.

## شصب

شَصَبَ الْأَمْرُ شَصْباً، وَشُصْباً،

وَشُصُوباً، كَتَعِبَ وَصَمَتَ: اشْتَدَّ وَشَقَّ..

و - الشَّيْءُ: ضَمُرٌ وَيَبَسٌ..

(٣) في «ت» و «ج»: الشاة بدل: الناقة.

(١) انظر اصلاح المنطق: ٤٢٦ والصحاح «شسب».

(٢) انظر تهذيب الألفاظ: ١٤٦.

والشَّيْصَبَانُ: ذَكَرُ النَّمْلِ، واسمُ  
الشَّيْطَانِ<sup>(١)</sup>، وقبيلةٌ مِنَ الْجِنِّ؛ قال<sup>(٢)</sup>:  
وَلِي صَاحِبٌ مِنْ بَنِي الشَّيْصَبَانِ  
فَجِينًا أَقُولُ وَحِينًا هُوَ

وَكُفْرَفَةٌ وَتُفْتَحُ - وَالْأَوَّلُ أَشْهَرُ -  
وَكُحْطَمَةٌ: الطَّرِيقَةُ فِي السِّيفِ وَالشُّوبِ.  
الْجَمْعُ: شُطَبٌ كُفْرَفٌ، وَشُطَبٌ كُكْتُبٌ،  
وَشُطُوبٌ كُشْعُوبٌ.

وَسَيْفٌ وَثُوبٌ مُشْطَبٌ - كَمُعْظَمٍ -  
وَمَشْطُوبٌ: ذُو شُطَبٍ.

وَالشُّطْبِيَّةُ مِنَ السَّنَامِ وَالْأَدِيمِ: الْقِطْعَةُ  
تُقَطَّعُ طَوْلًا، كَالشُّطْبَةِ كَهَضْبَةٍ..

و - مِنَ النَّبْعِ: الْقَضِيبُ يُتَّخَذُ مِنْهُ

الْقَوْسُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

غِلَامٌ شُطَبٌ، وَجَارِيَةٌ شُطْبَةٌ،  
وَيَكْسَرُ: إِذَا كَانَ تَارِيْنٌ.

وَهِيَ بَيِّنَةُ الشُّطُوبِ وَالشُّطَبِ كَقُلْسٍ:  
شُطْبَةٌ طَوِيلَةٌ، سَبْطَةٌ<sup>(٤)</sup> اللَّحْمِ.

وَسَلٌّ شُطْبَةٌ، أَيْ سَيْفًا، كُلُّ ذَلِكَ عَلَى  
الِاسْتِعَارَةِ مِنَ الشُّطْبَةِ؛ وَهِيَ السَّعْفَةُ

شُطَبِ  
شَطَبَ الْمَنْزِلُ - كَقَعَدَ - شَطْبًا،  
وَشُطْبِيًّا: بَعْدَ..

و - عَنْهُ: مَالٌ وَعَدَلٌ.

وَشُطْبَةٌ، كَضَرْبَةٍ: قِطْعَةٌ طَوْلًا، كَشُطْبَةٍ

تَشُطْبِيًّا..

و - الْمَرْأَةُ الْجَرِيدَ: شَقَّقَتْهُ لِتَعْمَلَ مِنْهُ  
الْحُضْرَ..

و - الْأَدِيمَ: قَدَّتْهُ<sup>(٣)</sup> بَعْدَ أَنْ أَخْلَقَتْهُ،  
فَهِيَ شَاطِبَةٌ وَهِيَ شَوَاطِبٌ.

وَالشُّطَبُ: سَعَفُ النَّخْلِ الْأَخْضَرِ،  
وَاحِدَتُهُ: شُطْبَةٌ كَطَّلَحَ وَطَلَّحَ.

(٣) فِي «ت» وَ«ج»: قَرَّتْهُ.

(٤) فِي «ش»: «شُطْبَةٌ» بَدَلَ: «سَبْطَةٌ».

(١) فِي «ت» وَ«ج»: لَشَيْطَانٍ.

(٢) حَسَّانُ بْنُ ثَابِتٍ، وَفِي دِيْوَانِهِ: ٢٥٨ بِرَوَايَةٍ

«فَطُورًا أَقُولُ وَطُورًا هُوَ».

الخضراء. وشَطَبْتُ - كَفَّلَسَ - المَعْدُودُ: أَمَرُ

وَأَرْضٌ مُشْطَبَةٌ، كَمُعْظَمَةٍ: خَطٌّ فِيهَا  
السَّيْلُ خَطُوطًا.

طَوِيلُ الْكَتْدِيِّ، يُقَالُ: لَهُ صَحْبَةٌ.  
وَابْنُ الْمَشْطُوبِ: عِمَادُ الدِّينِ أَحْمَدُ  
بْنُ عَلِيٍّ، أَحَدُ الْأُمَرَاءِ الْكِبَارِ، قِيلَ لَهُ  
ذَلِكَ لَشَطْبَةِ كَانَتْ بِوَجْهِهِ.

وَفَرَسٌ مَشْطُوبٌ الْمَتْنِ وَالْكَفْلِ:  
انْشَطَبَ مَتْنَاهُ سِمْنًا.

الأثر

وَنَاقَةٌ شَطِيبَةٌ: ضَامِرَةٌ يَابِسَةٌ، كَأَنَّهَا

(فَشَطَبَ الرُّمَحُ عَنْ مَقْتَلِهِ) (٣) مَالٌ

الشَّطِيبَةُ (١) مِنَ الْأَدِيمِ.

وَعَدَلٌ وَلَمْ يَبْلُغْهُ.

وَهُمْ شَطَائِبُ: فِرَقٌ مُخْتَلِفُونَ.

(كَمَسَلُ شَطِيبَةٍ) (٣) أَيَّ سَعْفَةٍ، أَوْ

وَأَصَابَتْهُمْ شَطَائِبُ: شِدَائِدٌ.

سَيْفٍ، تَرِيدُ مَا سُلَّ مِنْ قَشْرِهِ أَوْ غِمْدِهِ،  
وَسَمُوا السَّيْفَ: شَطِيبَةً كَمَا سَمَوْهُ عَقِيقَةً.

وَانْشَطَبَ الْمَاءُ وَغَيْرُهُ انْشِطَابًا: سَالَ.  
وَشَاطِبٌ: مَوْضِعٌ.

مركز تحقيق وتطوير علوم

وَشَاطِيبَةٌ: بَلَدٌ بِالْمَغْرِبِ.

شعب

وَشَطِبْتُ، وَشَطِيبٌ، كَكَتِفٍ وَكَثِيبٍ:

جَبَلَانِ.

شَعْبَةٌ شَعْبًا، كَمَنْعَةٍ: جَمْعَةٌ، وَفِرْقَةٌ،

وَأَصْلَحُهُ، وَأَفْسَدُهُ: ضِدٌّ..

وَالشُّطْبَتَانِ، مَثْنَى شَطِيبَةٍ كَهَضْبَةٍ: مِنْ

أَوْدِيَةِ الْيَمَامَةِ.

و - الْإِنَاءُ: لَأَمٌ صَدْعَةٌ، وَمُعَالِجَةٌ:

وَالشُّطِيبِيَّةُ، كَحَنِيفِيَّةٍ: مَاءٌ بِأَجَا.

الشُّعَابُ، وَحَرْفَتُهُ: الشُّعَابَةُ كَكِتَابَةٍ،

وَأَلْتُهُ: الْمِشْعَبُ كَمِنْبَرٍ..

وَشَطِبْتُ، كَكَتِفٍ: مَوْضِعٌ.

(٣) الفائق ٣: ٤٩، النهاية ٢: ٤٧٢.

(١) في «ش»: الشطبة.

(٢) الفائق ٢: ٢٤٥، النهاية ٢: ٤٧٣.

- و - إليه رسولاً: أرسَلَهُ..  
 و - عنه فلاناً: شغَلَهُ..  
 و - اللجأُ الفرس: كَفَّهُ وصرفَهُ عن  
 جهةٍ قَصْدِهِ..  
 و - الرجلُ: هَلَكَ..  
 و - الشيءُ: ظَهَرَ وبَعُدَ..  
 و - البعيرُ: اهْتَضَمَ الشجرَ مِن أعلاه  
 وتناولَ شُعْبَةً وأطرافَهُ..  
 و - الرجلُ: فارَقَ صحبَةً ونَزَعَ إلى  
 غيرِهِم في جماعةٍ مَعَهُ..  
 وشَعِبَ ما يَتَنَهَمَا شُعْباً، كَتَعِبَ نَعْباً:  
 تباَعَدَ..  
 و - ما بين منكبَي الرجلِ وقرني  
 الظُّبْيِ ونَحْوِهِ: تَبَايَنَ جِداً، فَهُوَ رَجُلٌ  
 أَشْعَبُ وظَبْيٌ أَشْعَبُ..  
 وَأَشْعَبَ إِشْعاباً: هَلَكَ..  
 و - عنه: تباَعَدَ، كانشَعَبَ..  
 و - الرجلُ: ماتَ، أو فارَقَ فِراقاً  
 لا يرجعُ، كَشَعَبَ تَشْعِيباً..  
 وشاعَبَ صاحِبَهُ: باعَدَهُ..  
 وانشَعَبَ: التَّامَ وصَلَحَ..  
 و - الطريقُ: تَفَرَّقَ..  
 و - النَّهْرُ: تَفَرَّقَتْ مِنْهُ أنهارٌ..  
 و - أغصانُ الشجرة: انتَشَرَتْ..  
 و - الزرعُ: صارَ ذا شُعَبٍ، كَتَشَعَّبَ  
 تَشْعِيباً<sup>(١)</sup> في الجميع..  
 والشُّعْبُ كَفَلَسَ: البُعْدُ، والبُعِيدُ،  
 والصدعُ، وَمِنَ الرَّأْسِ: مَوْصِلُ قَبائِلِهِ،  
 والجَبَلُ، والاجتماعُ، والتفرُّقُ؛ ضِدُّ  
 - تقول: فَرَّقَ اللهُ شُعْبَهُم بعد الاجتماعِ،  
 وَجَمَعَ شُعْبَهُم بعد التفرُّقِ - والقبيلةُ  
 العظيمةُ؛ لِأَنَّهُ يَشْعَبُ ما دُونَهُ مِنَ الْقَبَائِلِ  
 وَيَضُمُّهُمْ، أو لِأَنَّهُ انشَعَبَ مِنْهُ أَكْثَرُ مِمَّا  
 انشَعَبَ مِنَ الْقَبِيلَةِ، وما تَشَعَّبَ من قبائلِ  
 العَرَبِ والعَجَمِ: الجمعُ: شُعُوبٌ..  
 وَغَلَبَ الشُّعُوبُ بِلَفْظِ الجمعِ على  
 جيلِ العجمِ، ومنه قيلَ لِمَن يَصْغُرُ شَأْنُ  
 العَرَبِ ولا يرى لَهم فضلاً على غيرِهِم:

«كَتَشَعَّبَ تَشْعِيباً». انظر شرح الشافعية ١: ١٦٣.

(١) كذا في النسخ، والظاهر أنها مصحفة عن

شُعُوبِيّ، نِسْبَةً إِلَى الْجَمْع؛ لَأَنَّهُ صَارَ عِلْمًا  
كَالْأَنْصَارِ، وَهُمْ الشُّعُوبِيَّةُ، وَقَدْ يُجْمَعُ<sup>(١)</sup>  
أَيْضًا عَلَى شُعُوبٍ، كَمَجُوسِيٍّ وَمَجُوسٍ.  
وَالشُّعْبُ، بِالْكَسْرِ: مَا انْفَرَجَ بَيْنَ  
الْجِبَلِينَ، أَوِ الطَّرِيقُ<sup>(٢)</sup> فِي الْجِبَلِ،  
وَمَسِيلُ الْمَاءِ فِي الْأَرْضِ يَشْرَفُ حَرْفَاهُ،  
وَسَمْعُهُ بِطَحَّةٍ<sup>(٣)</sup> - الْجَمْعُ: شُعَابٌ -  
وَسِمَةٌ لِلْإِبِلِ كَهَيْئَةِ الْمِحْجَنِ.

وَجَمْلٌ مَشْعُوبٌ: مَوْسُومٌ بِهَا.

وَشُعْبٌ أَبِي طَالِبٍ بِمَكَّةَ، وَهُوَ  
الشُّعْبُ الَّذِي حَصَرَتْ قُرَيْشٌ فِيهِ  
النَّبِيَّ ﷺ وَبَنِي هَاشِمٍ وَبَنِي الْمُطَّلِبِ  
ثَلَاثَ سَنِينَ، وَشُعْبٌ عَامِرٍ بِهَا أَيْضًا.

وَالشُّعْبَةُ، كَقُرْفَةٍ: الْقِطْعَةُ يُشْعَبُ بِهَا  
الْإِنَاءُ، وَالْفِرْقَةُ، وَالطَّائِفَةُ مِنَ الشَّيْءِ.  
وَالْقَبِيلَةُ، وَمَا بَيْنَ كُلِّ غَصْنَيْنِ وَقَرْنَيْنِ،  
وَصَدْعٌ فِي الْجِبَلِ يَأْوِي إِلَيْهِ الْمَطَرُ،  
وَالْمَسِيلُ فِي ارْتِفَاعِ قَرَارَةِ الرَّمْلِ، وَمَا

صَغُرَ عَنِ الثَّلَعَةِ وَمَا انْتَشَعَبَ مِنْهَا، وَمَا  
عَظُمَ مِنْ سَوَاقِي الْأَوْدِيَةِ. الْجَمْعُ:  
شُعَبٌ، وَشُعَابٌ.

وَالشُّعْبَتَانِ: أَكْمَةٌ لَهَا قَرْنَانِ نَاتِثَانِ.

وَشُعَبُ الْجِبَالِ: مَا تَفَرَّقَ مِنْ رُؤُوسِهَا.

وَالْمَشْعَبُ، كَمَقْعَدٍ: الطَّرِيقُ.

وَالشُّعُوبُ، كَقَضِيبٍ: الْمَزَادَةُ

الْمَشْعُوبَةُ، أَوِ الَّتِي مِنْ أُودَيْمِينَ، أَوْ

الْمُقَامَةُ بِجِلْدٍ ثَالِثٍ بَيْنَ الْجِلْدَيْنِ لِتَسْيَعِ،

أَوِ الْمَخْرُوزَةُ مِنْ وَجْهَيْنِ، وَالسَّقَاءُ الْبَالِي.

الْجَمْعُ: شُعَبٌ كَقَضِيبٍ.

وَشُعُوبٌ، كَصَبُورٍ: مَوْضِعٌ قَرِبَ

صِنْعَاءَ، وَعِلْمٌ لِلْمَنِيَّةِ - مَمْنُوعُ الصَّرْفِ

لِلْعِلْمِيَّةِ وَالتَّأْنِيثِ الْمَعْنَوِيِّ، وَرُبَّمَا قَالُوا:

الشُّعُوبُ بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ، فَقِيلَ: هُمَا

زَائِدَتَانِ، وَقِيلَ: لِلْمَحِ الصِّفَةِ، كَالْعَبَاسِ

وَالْحَسَنِ؛ إِذْ كَانَ اسْتِقَاقُهَا مِنَ الشُّعْبِ

وَهُوَ التَّفْرِيقُ - وَقَدْ شَعَبْتُهُ - كَقَتْلَتُهُ -

(١) أَيِ الشُّعُوبِيّ.

(٣) أَيِ بَطْحَةٍ رَجُلٍ، انْظُرِ التَّكْمِلَةَ.

(٢) فِي «ش»: وَالطَّرِيقُ.

فَشَعَبَ، وَأَشَعَبَ، وَأَنْشَعَبَ.

وَأَهْلُ نَجْدٍ وَالْحِجَازِ يَسْمُونُ  
الْمِخْجَنَ: مِشْعَابًا، كِمِضْبَاحٍ.

وَشُعْبَانٌ: اسْمُ الشَّهْرِ؛ سَمِيَ بِهِ  
لِتَشْعُبِهِمْ فِيهِ، أَيْ تَفَرَّقَتْهُمْ فِي طَلَبِ الْمِيَاهِ  
أَوْ فِي الْغَارَاتِ، أَوْ لِتَشْعُبِ الشَّجَرِ فِيهِ،  
أَوْ لِأَنْشَعَابِ الْخِيَرَاتِ بِهِ، أَوْ لِأَنَّهُ شَعَبَ؛  
أَيْ ظَهَرَ بَيْنَ شَهْرِ رَمَضَانَ وَرَجَبٍ، أَوْ  
لِأَنَّهُ شُعْبَةٌ مِنَ الشُّهُورِ. الْجَمْعُ:

شُعْبَانَاتٌ، وَشُعَابِيْنٌ، وَشُعَابٌ عَلَى  
حَذْفِ الزَّوَائِدِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

فَرَسٌ مُنِيفُ الشُّعْبِ، كَغُرْفٍ: وَهِيَ  
أَقْطَارُهُ وَمَا أَشْرَفَ مِنْهُ كَرَأْسِهِ وَحَارِكِهِ  
وَحِجْبَاتِهِ.

وَقَبْضٌ عَلَيْهِ بِشُعْبِ يَدِهِ، أَيْ أَصَابِعِهِ.  
وَتَرَادَفَتْ عَلَيْهِمْ ثُوبُ الزَّمَانِ وَشُعْبُهُ،  
أَيْ حَالَاتُهُ.

وَأَنْشَعَبَ بِهِ الْقَوْلُ وَتَشَعَّبَ: أَخَذَ بِهِ

مِنْ مَعْنَى إِلَى آخَرٍ.

وَهَذِهِ الْمَسْأَلَةُ كَثِيرَةُ الشُّعْبِ،  
وَالْأَنْشَعَابِ، أَيْ التَّفَارِيعِ.

وَفِي يَدِهِ شُعْبَةٌ خَبِرَ: كَسْرَةٌ مِنْهُ.  
وَضَرْبُهُ بَيْنَ شَاعِبَيْهِ، أَيْ مَنَكِبَيْهِ؛  
لِتَبَاعُدِهِمَا.

وَسَلَّكَ مَشْعَبَ الْحَقِّ: طَرِيقَهُ؛ لِلْفَرْقِ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْبَاطِلِ، قَالَ الْكَمِيتُ:  
وَمَا لِي إِلَّا آلُ أَحْمَدَ شِيعَةً

وَمَا لِي إِلَّا مَشْعَبَ الْحَقِّ مَشْعَبٌ<sup>(١)</sup>  
وَشُعَيْبُ بْنُ ثَوْبٍ بْنِ مَذَيْنَ بْنِ

إِبْرَاهِيمَ الْخَلِيلِ عَلَيْهِ السَّلَامُ: نَبِيُّ اللَّهِ، كَانَ  
يُقَالُ لَهُ: خَطِيبُ الْأَنْبِيَاءِ؛ لِحُسْنِ  
مُرَاجَعَتِهِ قَوْمَهُ وَهُمْ أَهْلُ مَذَيْنَ وَأَصْحَابُ  
الْأَيْكَةِ.

وَأَشْعَبُ الطَّمَّاعُ: يَأْتِي فِي الْمَثَلِ.  
وَابْنُ مِشْعَبٍ، كَمِثْرٍ: مَغْنٌ مِنْ أَهْلِ  
الطَّائِفِ.

وَشُعْبٌ، كَفُلْسٍ: بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ،

بكر بن كلاب .	منه : عامر الشَّعْبِيّ .
والشَّعْبِيُّ ، كَيْهُودِيّ : قرية باليمن .	وشَعْبَانُ : قبيلة من قيس ينسب إليها
وشَعْبَعَبٌ : ماء لبني قُشَيْرٍ ، أو موضع .	جماعة من المحدثين .
والأشْعَبُ : قرية باليمامة .	والشَّعْبِيُّونَ : جماعة كثيرة من العلماء
وغزال شَعْبَانُ : ضَرْبٌ من الجنادب .	والرواة ؛ نسبة إلى الجد .
وأبناوات الشَّعْبِ : حي من كَلْبٍ ؛	والشَّعْبِيَّةُ : طائفة من الخوارج ؛ نسبة
حكاة الفراء .	إلى شَعْبِ رجلٍ منهم .
ويومُ الشَّعْبِيَّةِ ، كجُهَيْنَةَ : هو يومُ	ومعاوية بنُ حفصِ الشَّعْبِيّ بالضم ،
الكلاب .	نسبة إلى جدّه .
الكتاب	والشَّعْبُ كعِهن ، شَعُوبٌ كصُبُور ،
« ائْطَلِقُوا إِلَى ظِلِّ ذِي ثَلَاثِ	وشُعَيْبٌ ككُمَيْتٍ ، وشُعْبَةٌ كقُرْقَةٍ ،
شُعْبٍ » <sup>(٣)</sup> قال الحسن : ما أدري ما هذا	وشُعْبَى بضمّة ففتحتين مقصورة ،
الظِّلُّ ولا سمعتُ فيه بشيءٍ <sup>(٤)</sup> .	وشَعْبَانُ كاسمِ الشهر : مواضع .
وعن جعفر بن محمدٍ الصادق <small>عليه السلام</small> :	وكقُفْلٍ : واد بين الحرمين .
( هو دخانُ النارِ فيه ثلاثُ شُعَبٍ من	والشَّعْبِيَّةُ <sup>(١)</sup> : ساحلُ مكة قبل جدّة .
النارِ ) <sup>(٥)</sup> .	وذاتُ الشَّعْبَيْنِ ، بالكسر : ( باليمامة .
وقال قومٌ : هو النارُ وشُعْبُهَا الثلاثُ	وشَعْبَانُ ، بالكسر ) : <sup>(٢)</sup> ماء لبني أبي

(٣) المرسلات : ٣٠ .

(٤) التفسير الكبير ٣٠ : ٢٧٥ .

(٥) انظر بحار الأنوار ٨ : ٢٩٤ / ٤٠ .

(١) كذا في « ت » و « ج » وسقطت من « ش » وفي

التاج : الشَّعْبِيَّةُ .

(٢) ما بين القوسين ليس في « ت » و « ش » .

فخزيمَةُ شُعْبٍ، وكنانةُ قبيلةٍ، وقريش  
عمارةٌ، وقصيُّ بطنٍ، وهاشمٌ فخذٌ،  
وَالْعَبَّاسُ فصيلةٌ.

وقيلَ: الشُّعُوبُ: بطون<sup>(٤)</sup> العجم،  
والقبائلُ: بَطُونُ العربِ، والأسباطُ: بَطُونُ  
بني إسرائيلَ.

#### الأثر

(إِذَا قَعَدَ بَيْنَ شُعْبَيْهَا الْأَرْبَعِ وَجَبَ  
الْفُسْلُ)<sup>(٥)</sup> هي اليدان والرجلان، أو  
الرجلان والشفران، فكُنِيَ به عن الإيلاج.  
(وَسَلَّكَ شُعْبَةً)<sup>(٦)</sup> كَغُرْفَةٍ: موضع  
قريبٌ يَلِيلُ، ويقال له: شُعْبَةُ ابْنِ<sup>(٧)</sup>  
عبدِ الله.

كوئها من فوقهم ومن تحتِ أرجلِهِم  
ومحيطةٌ بهم<sup>(١)</sup>.

وقال صاحبُ الكَشَافِ: هو عبارةٌ عن  
عِظَمِ الدُّخَانِ، والدُّخَانُ العظيمُ تراه  
يتفرَّقُ ذَوَائِبُ<sup>(٢)</sup>.

﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ﴾<sup>(٣)</sup>

جَمْعُ شُعْبٍ - كَفُلْسٍ وفُلُوسٍ - وهو  
الطبقةُ الأولى من الطبقات الست التي  
عليها أنسابُ العربِ أولُها شُعْبٌ ثم قبيلةٌ  
ثم عمارةٌ ثم بطنٌ ثم فخذٌ ثم فصيلةٌ،  
فالشُّعْبُ يجمعُ القبائلَ، والقبيلةُ تجمعُ  
العمائرَ، والعمارةُ تجمعُ البطونَ، والبطنُ  
يجمعُ الأفخاذَ، والفخذُ يجمعُ الفصائلَ،

(٦) النهاية ٢: ٤٧٧.

(١) التفسير الكبير ٣٠: ٢٧٥.

(٧) في «ت»: «شُعْبَةُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ» وهو يوافق ما

(٢) الكشاف ٤: ٦٨٠ بتفاوت.

في النهاية وظاهر ما في معجم ما استعجم ٣: ٧٩٩.

(٣) المعجمات: ١٣.

وفي معجم البلدان ٣: ٣٤٨ «يقال لها شُعْبَةٌ

(٤) في «ت»: بطن، والمثبت عن «ج» و«ش».

عبدِ الله». وما أثبتناه عن «ج» و«ش» يوافق ما

(٥) سنن ابن ماجه ١: ٢٠٠/٦١٠، الفائق ٢: ٢٤٩

في اللسان.

النهاية ٢: ٤٧٧.



<p>المثل</p> <p>(شَعَبَتْ قَوْمِي شُعُوبٌ) <sup>(٦)</sup> كَصَبُور:</p> <p>أي فَرَّقَتْهُمْ المِئْتَةُ. يضرب عند تفرُّق القوم.</p>	<p>(شَعَبْتُ صَغِيرٌ مِنْ شَعْبٍ كَبِيرٍ) <sup>(١)</sup></p> <p>بالفتح فيهما، أي صلاح قليل من فساد كبير.</p>
<p>(شَغَلْتُ شِعَابِي جَذَوَايَ) <sup>(٧)</sup> جمع شُغْب كِغْن. والجَذْوَى: العطاء، أي شَغَلْتَنِي النفقة على عيالي عن الإفضال على غيري. ويروى: «سعاتي» اسم من سَعَى يَسْعَى.</p>	<p>(إِنَّ رَجُلًا مِنَ الشُّعُوبِ أَسْلَمَ) <sup>(٢)</sup> أي من العَجَم، أو جمع شُعُوبِي - بِالضَّم - وهو المحتقر أمر العرب، كيهود ويهودي.</p>
<p>(أَطْمَعُ مِنْ أَشْعَبِ) <sup>(٨)</sup> هو رجل من أهل المدينة يقال له أَشْعَبُ الطَّمَاعُ، وهو أَشْعَبُ بْنُ حُبَيْرٍ، مولى عبد الله بن الزبير، وكنيته أبو العلاء بَلَغَ من طمعه أَنَّهُ مرَّ به رجلٌ يَمْضُجُ عِلْكَاً فتبعه أَكْثَرُ من مِيلٍ حَتَّى علم أَنَّهُ عِلْكَ.</p>	<p>(الشُّبَابُ شُعْبَةٌ مِنَ الْجُنُونِ) <sup>(٣)</sup></p> <p>طائفةٌ مِنْهُ؛ لَأَنَّهُ يَغْلِبُ العقلُ بِمِيلٍ صاحِبِهِ إلى الشهوات غلبة الجنون.</p> <p>(أَزْرَتْهُ شُعُوبٌ) <sup>(٤)</sup> كَصَبُور أي أوردته المِئْتَةُ.</p> <p>(فَيَضْدَعُوا شَعْبَ كَاهِلِكَ) <sup>(٥)</sup> كَسَبَبَ: يريدُ ما بينَ مَنْكَبَيْهِ، أو كَفَلَسَ: يريدُ مَوْصِلَةً.</p>

(٥) الكافي ٢: ١٤/٢٣، مجمع البحرين ٢: ٩٠.

(٦) مجمع الأمثال ١: ٣٧٠/١٩٩٨.

(٧) مجمع الأمثال ١: ٣٥٨/١٩١٥.

(٨) مجمع الأمثال ١: ٤٣٩/٢٣٣٣.

(١) الفائق ٣: ٣٠٠، غريب الحديث لابن الجوزي

١: ٥٤٣.

(٢) الفائق ٢: ٢٥٣، النهاية ٢: ٤٧٨.

(٣) الفائق ٢: ٢٥١، مجمع البحرين ٢: ٩٠.

(٤) الفائق ٣: ٢٦٢، النهاية ٢: ٤٧٨.

ونواذِرُهُ فِي الطَّمَعِ مَشْهُورَةٌ، وَكَانَ  
مَزَاحًا طَرِيفًا مَغْنِيًّا.

### شعصب

شَعَصَبَ الشَّيْخُ شَعَصَبَةً: أَسَنَّ وَوَلَّى،  
وَهُوَ شَيْخٌ شَعَصَبٌ، كَثَغَلَبَ.

قَالَ: وَهَبَ لِي غَلَامٌ فَجِئْتُ بِهِ إِلَى  
أُمِّي، فَقَالَتْ: مَا هَذَا الْغَلَامُ؟ فَأَشْفَقْتُ  
مَنْ أَنْ أَقُولَ: غَلَامٌ وَهَبَ (لِي) <sup>(١)</sup> فَمُتَّ  
فَرَحًا؛ فَقُلْتُ: غَيْنٌ، قَالَتْ: وَمَا غَيْنٌ؟

### شعنب

الشَّعْنَبَةُ، بِالْعَيْنِ الْمَهْمَلَةِ: التَّوَاءُ قَرْنِ  
الْكَبِشِ وَانْعِطَافُهُ جِهَةً أُذُنُهُ بَعْدَ اسْتِقَامَتِهِ  
عَلَى رَأْسِهِ، وَهُوَ كَبِشٌ مُشْعَنْبٌ الْقَرْنِ،  
كَمُذْخَرَجٍ وَمُعَزِيدٍ؛ وَيُقَالُ بِالْغَيْنِ  
الْمُعْجَمَةُ أَيْضًا.

قُلْتُ: لَامٌ، قَالَتْ: وَمَا لَامٌ؟ قُلْتُ: أَلْفٌ،  
قَالَتْ: وَمَا أَلْفٌ؟ قُلْتُ: مِيمٌ، قَالَتْ:  
وَمَا مِيمٌ؟ قُلْتُ: غَلَامٌ وَهَبَ لِي، فَفُشِّي  
عَلَيْهَا فَرَحًا، وَلَوْ لَمْ أَقْطَعْ الْحُرُوفَ  
لَمَاتَتْ.

وَكَانَ صَاحِبُ إِسْنَادٍ، فَكَانَ إِذَا

### شغب

شَغَبَهُمْ <sup>(٢)</sup> وَبِهِمْ وَعَلَيْهِمْ شَغْبًا،  
كَمَنَعَ <sup>(٣)</sup>: هَيَّجَ الشَّرَّ بَيْنَهُمْ <sup>(٤)</sup> كَشَغَبَ  
تَشْغِيًّا، وَشَغِيتُ <sup>(٥)</sup> عَلَيْهِمْ شَغْبًا

قِيلَ لَهُ: حَدَّثْنَا، يَقُولُ: حَدَّثْنَا سَالِمُ  
بْنِ عَبْدِ اللَّهِ وَكَانَ يَبْغُضُنِي فِي اللَّهِ، فَيُقَالُ  
لَهُ: دَغْ ذَا، فَيَقُولُ: لَيْسَ لِلْحَقِّ  
مَشْرَكَ.

(٤) وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ: (قِيلَ لَهُ: مَا هَذِهِ

الْفَتَا الَّتِي شَغَبَتْ فِي النَّاسِ) النِّهَايَةُ ٢: ٤٨٢.

(٥) فِي «ش»: وَشَغِبَ.

(١) لَيْسَتْ فِي «ت» وَ«ش».

(٢) فِي «ش»: شَغَبَ لَهُمْ.

(٣) فِي «ت» وَ«ج»: «كَتَبَعَ» وَهِيَ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ

كَمَا نَصَّوْا عَلَى ذَلِكَ، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «ش».

كَتَبْتُ <sup>(١)</sup> تَعْباً لَفَةً صَحِيحَةً ؛ قال :	على الفحل .
وَلَا بِفَتَاةٍ سَبْهَلَةٍ	وسألته حاجة فتشاعب : تعاصى .
عَاضِيَةً فِي كَلَامِهَا شَغَبٌ <sup>(٢)</sup>	والشَّغْبُ ، كَفْلَس : موضع بالشام .
وَهُوَ شَاغِبٌ ، وَشَغِبٌ ، وَشَغَابٌ ،	وَكَسَبَ ، مَمْنُوعُ الصَّرْفِ : اسمُ
وَمِشْغَبٌ ، وَشَغَبٌ - كَضَارِبٍ وَكَتِفٍ	امرأة .
وَشَدَادٍ وَمُنْبَرٍ وَخَدَبٍ - وَإِنَّهُ لَذُو	وعبدُ الملكِ بنُ عليّ بنِ شَغْبَةٍ ،
مَشَاغِبٍ .	كَقَصْبَةٍ : محدثُ البصرة .
وَشَاغِبَةٌ مُشَاغِبَةٌ : شَارَةٌ	وَكَشْمُشَمٌ : لغةٌ في شَعْبَبٍ
وَخَاصِمَةٌ <sup>(٣)</sup> .	بالمهملة ، وهو ماءُ لبني قُشَيْرٍ ، وَرَوِي
وَمِنَ الْمَجَازِ	قَوْلُ امْرِئِ الْقَيْسِ .
شَغِبَ عَنِ الطَّرِيقِ : مَالَ وَعَدَلَ .	سَلَكْنَ ضَحِيًّا بَيْنَ حَزْمِي شَغْبَبٍ <sup>(٤)</sup>
وَنَاقَةٌ شَغَابَةٌ : إِذَا تَحَيَّدَتْ وَلَمْ تَعْتَدِلْ	بِكَالْوَجْهِينِ ، وَفِي دِيَوَانِ الْأَدَبِ :
فِي الْمَشْيِ .	شَعْبَبَ اسْمُ مَوْضِعٍ ، وَشَغْبَبٌ يُقَالُ فِي
وَأَتَانُ ذَاتُ شَغِبٍ وَضَغْنٍ : مُسْتَصْعَبَةٌ	مَوْضِعٍ شَعْبَبٍ <sup>(٥)</sup> .

(١) في «ش» : كَتَبْتُ .

(٢) في النسخ :

وَلَا بِفَتَاةٍ بِسَهْلَةٍ

عَاضِيَةٌ لَيْسَ فِي كَلَامِهَا شَعْب

وَالْمَثْبُتُ عَنِ الْأَسَاسِ .

(٣) وَمِنَ الْأَثَرِ : (أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْمُشَاغِبَةِ) النِّهَايَةُ

٤٨٢ : ٢ .

(٤) معجم ما استعجم ٣ : ٨٠٣ ، وفي ديوانه : ٦٥ :

تَبَحَّرَ خَلِيلِي هَلْ تَرَى مِنْ ظَعَانٍ

سَوَالِكُ نَقْبًا بَيْنَ حَزْمِي شَعْبَبٍ

(٥) ديوان الأدب ٢ : ٨٦ .

والكيد. الجمع: شَغَارِبُ؛ قال (٢):

أَهْدَلَهُ الشَّغَارِبَ والمِحَالَا

شغزب (١)

الشَّغْزِيَّةُ: ضَرْبٌ مِنَ الصَّرَاعِ وهو أَنْ  
يَعْتَقِلَ المِصَارِعُ بِرِجْلِهِ رِجْلَ قِرْنِهِ  
فِيصْرَعُهُ، وَضَرْبٌ مِنَ النِّيكِ؛ وهو أَنْ  
يَرْفَعَ إِحْدَى رِجْلَيْهَا وَيَضَعُ الأُخْرَى؛  
قال:

شغنب

الشُّغْنُبُ والشُّغْنُوبُ، كَعُصْفُرٍ  
وَعُصْفُورٍ: الناعمُ الرطبُ من الأغصان.  
وشُّغْنُوبٌ: اسمٌ.

فَبَاتَتْ تُسَاكُ الشَّغْزِيَّةُ بَغْدَا مَا

دَعَتْ بِنْتَ قَيْنٍ بَاتَ لَمْ يَتَوَكَّلِ  
وَشَغْزَبَةُ شَغْزَبَةٌ: صَرَعَهُ كَذَلِكَ..

شقب

و - المرأة: ناكها هكذا.

والشَّغْزِيُّ مِنَ المِيَاهِ: مَا انْحَرَفَ عَنْ كَوْنِهِ عِلْمًا  
الطَّرِيقِ..

ومنه: الشُّقْبُ - كَعِهْنٍ وَيَفْتَحُ -

و - من الرجال: الضعيف.

للصدع الضَّيِّقِ فِي الجبلِ، أَوْ كَالْفَارِ  
فِيهِ - تَوَكَّرُ فِيهِ الطَّيْرُ - أَوْ الفَرْجَةُ والمِهْوَاةُ  
بَيْنَ الجَبَلَيْنِ، وَالمَكَانُ المَطْمَئِنُّ إِذَا

وَتَشَغْزَبَتِ الرِّيحُ: التَّوَتَّ فِي هُبُوبِهَا.  
وَالشَّغْزَبَةُ: الأَخْذُ بالعنفِ، وَالحيلةُ،

الصراع. انظر اللسان والقاموس.

(٢) ذُو الرِّمَّةِ. ديوانه: ٤٤٠، وصدرة:

وَلَيْسَ بَيْنَ أَقْوَامِي، فَكُلُّ

(١) المادة ومشتقاتها في النسخ باهمال الراء، وفي

مصادر اللغة بالزاء المعجمة. ولم يذكروا في

«شغزب» بالراء المهملة إلا «الشعرية» - وهي

مثل الشغزية بالزاء المعجمة - بمعنى ضرب من

أشرفت عليه ذهب في الأرض.

الجمع: شِقَابٌ، وشُقُوبٌ، وشِقْبَةٌ، كَقِرْدَةٍ.

### شقحطب

الشَّقْحَطْبُ، كَقِرْدَةٍ: ماله قَرْنَانِ

مُنْكَرَانِ، أو أربعة قُرُونٍ من الكباش.

الجمع: شَقَاحِطٌ وشَقَاطِيبٌ، قالوا: وهو

مَرْكَبٌ من «شِقِّ حَطَبٍ»؛ كأنَّ كلَّ

قرنٍ له شِقٌّ حَطَبٍ، وهذا يُسَمَّى في

كلام العرب: المنحوت، ومعناه: أنَّ

الكلمة منحوتة من كلمتين كما يَنْحِتُ

النَّجَّارُ خشبتين ويجعلهما واحدةً، وهو

جِنْسٌ مِنَ الاختصار، ولَهُ نظائر:

كَمَنْهَضِلِيٍّ من صَهْلٍ وَصَلَقٍ،

وَضَبْطَرٍ من ضَبَطٍ وَضَبَرٍ، والحَيْعَلَةُ

من «حيٍّ على»، ولِلظهيرِ الفارسي<sup>(١)</sup>

في ذلك تَأْلِيفٌ.

والشَّقْبُ، كَقَصَبٍ، أو سِدْرٍ: شَجَرٌ

ثَمَرُهُ كَالنَّبَقِ، واحِدَتُهُ، شَقْبَةٌ، كَقَصَبَةٍ أو

سِدْرَةٍ.

والشُّوقْبُ، كَجَوْهَرٍ: الطَّوِيلُ من

الرِّجَالِ والجمالِ والنَّعامِ، والواسِعُ من

الحوافرِ..

و - من القَتَبِ: خشبتان تُعَلَّقُ بهما

الحبالُ.

والشَّقْبَانُ، كَسَرَطَانٍ: قريةٌ، وطائِرٌ،

قال في الجمهرة: لم يَأْتِ به غير أبي

مالكٍ، فإنَّ كَانَ صحيحاً فاشتقاقه من

الشَّقْبِ في الجبلِ، والأَلْفُ والنُّونُ

زائدتان<sup>(١)</sup>.

### شكب

الشُّكْبُ، كَقُفْلٍ: لَفَةٌ في الشُّكْمِ

والأَشْقَابُ، كالأخفاف: موضعٌ قرب

مَكَّةَ.

أبو علي الظهير بن الخطير الفارسي العماني. انظر

المزهر ١: ٤٨٢.

(١) جمهرة اللغة ١: ٣٤٤ وفيه: «الشَّقْبَان».

(٢) في «ش»: الفارابي. والصواب ما في المتن، وهو

-بالميم- وهو الجزاء والعطاء.

### [شكرب]

إشكرب، كإصطخر: بلد شرقي  
الأندلس، منها: أبو الحجاج يوسف بن  
محمد الإشكربي، محدث عارف  
بالحديث واللغة.

وَالشُّكْبَانُ، كُثْبَانٌ: وعاء من حبال  
مشبوكة يجمع فيه الحشاشون ما  
يحتشرونه.

وقال الأزهري: هي شباك يسويها  
حشاشوا البادية من الليف والخص  
يُجعل لها عري واسعة يتقلدها الحشاش  
ويجمع فيها الحشيش. والنون فيها نون  
جمع، وكأنها شُبكان فقلبت إلى  
شُكبان.

### شلب

شَلْبٌ، كعهن: بلد غربي الأندلس،  
بينه وبين قرطبة تسعة أيام<sup>(٢)</sup>.

وفي نوادر الإعراب: هو ثوب يُعقد

### شلخب

الشَّلْخَبُ، كعقرب: القدم البعيد  
الفهم.

طرفاء من وراء الحقوين، والطرفان  
الآخران في الرأس، يحش فيه الحشاش  
على الظهر<sup>(١)</sup>.

### شنب

الشَّنْبُ، كسبب: رقة الثغر وماؤه  
وصفاؤه - وسئل عنه رؤية فأخذ حبة

وأحمد بن إشكاب - كإسحاق زنة  
وإعراباً - الكوفي الصفار: محدث،  
وإشكاب لقب، واسمه: مَجْمَع  
كمحدث.

شَنِيبٌ، وشَانِبٌ. والإسم: الشَّنْبَةُ،  
كقُرْفَةٍ.

ورمَّانة شَنْبَاء: إمليسيَّة لا عجم  
لحبِّها، بل ماء في قشرٍ.

وشَنْبَوِيَّة<sup>(٥)</sup>، كَنَفَطَوِيَّة: اسمُ جماعةٍ،  
منهم في القدماء: شَنْبَوِيَّة الراوي عن  
حجاج بن أُرطاة..

و -: والدُ أبي جعفرٍ محمَّد بن  
شَنْبَوِيَّة العطَّار..

و -: وجدُ محمَّد بن حسين بن  
يوسف بن شَنْبَوِيَّة بن أبان بن مهران  
الإصبهاني نزيل صنعاء، وعليُّ بن  
القاسم بن إبراهيم بن شَنْبَوِيَّة،  
ومحمَّد بن عبد الله بن شَنْبَوِيَّة صاحب  
تلك الأربعين، وأحمد بن الحسن بن أبي  
عبد الله بن شَنْبَوِيَّة، وأبو نعيم إسماعيل

رمَّانٍ وقال: هذا هو الشَّنْب - وقيل: هو  
جِدَّة الأسنان، وقيل: عُدُوْبَتُهَا  
وبَرْدُهَا<sup>(١)</sup>، وقيل: نُقْطٌ بيضٌ فيها، وقيل:  
بياضُها، وإلى هذا القول جَنَح سبط ابن  
التَّعاويذِي في قوله:

إِنْ تُنْكِرِي سُقْمِي فَخَضْرُوكِ نَاجِلٌ

أَوْ تُنْكِرِي شَيْبِي فَتَغْرُوكِ أَشْنَبٌ<sup>(٢)</sup>  
فَتَعْقُبُ ابْنَ خَلْكَانٍ - بِأَنَّهُ ظَنَّ أَنَّ

الشَّنْب بياضُ الثَّغْرِ، وليس به وإنما هو  
جِدَّة الأسنان<sup>(٣)</sup> - من ضيق العَطَنِ.

وقد شَنِيبَ شَنْبَاء - كَتَعِبَ تَعَباً - فهو  
أَشْنَبٌ، وشَنِيبٌ، وشَانِبٌ، وهي شَنْبَاء،  
وشَمْبَاء.

والمَشَانِبُ: الأفواه ذواتُ الشَّنْبِ<sup>(٤)</sup>،  
أو الطَّيْبَةُ.

وشَنِيبَ يَوْمُنَا، كَتَعِبَ: بَرُدٌ، فهو

(٤) في «ش»: مشانِب الأفواه: ذوات الشنب.

(٥) في الاكمال ٤: ٤٢١: شَنْبَوِيَّة مثل الذي قبله

سواء إلا أن شينه مفتوحه (انظر الهامش رقم ١ في

صفحه ١٧٩).

(١) ومنه الأثر، في صفته: (ضليح القم

أشنب) الفائق ٢: ٢٢٧ - ٢٢٩.

(٢) ديوانه: ٢٣ وفيه: «تنقي» بدل: «تنكري».

(٣) انظر وفيات الأعيان ٧: ٢١٠.

ابن القاسم بن علي بن شنبويه المقرئ،  
المحدثين.

### شنزب

ويضم أوله: والد أبي عبد الرحمان  
بن شنبويه<sup>(١)</sup> المحدث أيضاً.

الشنزب، بالزاي كجندل: الصلب  
الشديد.

وكظبور: موضع في شعر الأعشى.

### شنخب

الشنخب، كعقرب: الطويل.

### شنظب

وشنخوب الجبل، وشنخوبته  
بضمهما - وشنخابته<sup>(٢)</sup>، بالكسر:

الشنظب، بظاء معجمة كقظرب:  
الطويل الحسن الخلق، والجرف فيه ماء.

وبلا لام: موضع بالبادية، أو واد

بنجد لبني تميم، وقول الفيروزبادي:

الشنظب، غلط.

و - من الكاهل: فرعته.

و - من الظهر: فقرته. الجمع

شناخيبة.

### شنعب<sup>(٣)</sup>

### ومن المجاز

الشنعب، بعين مهملة كحنظلي: اسم.

هم شناخيبة القوم، أي رؤسائهم.

عن «ش».

(١) في الإكمال ٤: ٤٢٠: بضم الشين المعجمة

(٣) مادة شنعب وشنعب في النسخ بتقديم العين

وبعدها نون ساكنة ثم باء مضمومة معجمة  
بواحدة.

المهملة والمعجمة على النون، وهو تصحيف،

والثبت عن المعاجم اللغوية.

(٢) في «ت» و«ج»: وشنخابته. والمثبت



وكَقِنطَارٍ: الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ،  
كَالشَّنْغُوبِ<sup>(١)</sup> بِالضَّمِّ.

### شوب

شَابَهُ شُوبًا، كَقَالَ: خَلَطَهُ بغيره، فهو  
مَشُوبٌ، وَأَمَّا قَوْلُهُ: (٤)

### شنغب

الشَّنْغَبُ، بغيرين معجمة كَسُنْبِلٍ:  
الطَّوِيلُ مِنَ الْحَيَوَانِ.

وَمَاءٌ قُدُورٍ فِي الْقِصَاعِ مَشِيبٌ

فَبَنَاهُ عَلَى شَيْبٍ بِالْبَاءِ لِلْمَجْهُولِ.

وَكَطْنُبُورٍ: مَا طَالَ وَاسْتَدَقَّ<sup>(٢)</sup> مِنْ  
عُرُوقِ الْأَرْضِ.

وَالشَّيَابُ، ككِتَابٍ: مَا يُشَابُ بِهِ،  
كَالشُّوبِ بِالضَّمِّ.

وَالشُّوبُ، كَقَوْلٍ: الْعَسَلُ؛ لِأَنَّهُ

وَكَقِنطَارٍ: الطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ، وَمَا  
دَقَّ وَطَالَ مِنَ الْأَرَشِيَةِ وَالْأَغْصَنِ،

عِنْدَهُمْ مَزَاجٌ لِلْأَشْرِيَةِ؛ يُقَالُ: سَقَاهُ

الشُّوبَ بِالرَّوْبِ، أَيْ الْعَسَلَ بِاللَّبَنِ

كَالشَّنْغَبِ، وَالشَّنْغُوبُ (الجمع) (٣):

الرَّائِبُ، فَإِنْ قِيلَ: سَقَاهُ الشُّوبَ بِالذُّوبِ،

شَنَاغِبٌ، وَشَنَاغِيبٌ.

فَالْمُرَادُ اللَّبَنُ الْمَشُوبُ بِالْعَسَلِ.

### شنقب

الشَّنْقَبُ كَقَنْقَذٍ، وَالشَّنْقَابُ كَقِنطَارٍ:  
نَوْعٌ مِنَ الطَّيْرِ.

وَالشُّوبُ: الْمَرْقُ، وَالْقِطْعَةُ مِنْ

الْعَجِينِ، وَكُلُّ مَا شُبَّتَهُ مِنْ مَائِحٍ فَهُوَ

شُوبٌ؛ «فَعْلٌ» بِمَعْنَى «مَفْعُولٍ»، كَالْقَوْلِ

(٤) السُّلَيْكُ بْنُ السُّلَيْكَةِ السَّعْدِيُّ كَمَا فِي اللِّسَانِ،

وَصَدْرُهُ:

سَيَكْفِيكَ صَرْبُ الْقَوْمِ لَحْمٌ مُعَرَّضٌ

(١) فِي «ت»: كَالشَّنْغُوبِ، وَالتَّصْوِيبُ مِنْ «ج»

وَلَمَّا سَيَّأَتِي.

(٢) فِي «ت» وَ«ج»: «وَاسْتَدَقَّ».

(٣) لَيْسَتْ فِي «ت».

بِمَعْنَى الْمَقُولِ. الْجَمْعُ: أَشْوَابٌ كَأَقْوَالِ.  
وَالْمَشَاوِبُ، كَمَرَاوِحٍ: حَقَّقَ<sup>(١)</sup> تَتَّخَذُ  
مِنَ الْخُوصِ، وَاحِدَتَهَا: مُشَاوِبٌ،  
كُمُبَارَكِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ  
لَمْ تَدْنُسْهُ الشَّوَابِبُ، أَيْ الْأَقْدَارُ  
وَالْأَدْنَاسُ.

وَشَابَ عَنْهُ شَوْبًا، وَشَوَّبَ تَشْوِيبًا،  
إِذَا دَافَعَ عَنْهُ وَلَمْ يِبَالِغْ.

وَإِنَّهُ لَذُو شَوْتِيَّةٍ، أَيْ خَدِيعَةٍ.  
وَوَقَّعَتْ بِهِمْ شَوَائِبُ الدَّهْرِ: كُدُّورَاتُهُ  
الْمَخَالِطَةُ لِمَا كَانَ صَافِيًا، وَمِنْهُ: قَضَيْنَاهَا

لَيْلَةً غَابَتْ شَوَائِبُهَا إِلَى أَنْ شَابَتْ  
ذَوَائِبُهَا.

وَلَيْسَ لَهُ فِيهِ شَائِبَةٌ مُلْكٍ، أَيْ لَيْسَ لَهُ  
شَيْءٌ يَخْتَلِطُ بِهِ وَإِنْ قَلَّ.

وَعِنْدَهُ شَوْبٌ مِنَ النَّاسِ: لَفِيفٌ.  
وَلَا أَشْوَبُ وَلَا أَرُوبُ، أَيْ لَا أَخْلُطُ  
عَلَيْكَ.

وَنَسَبَ مَشُوبٌ: غَيْرُ مُصَاصٍ.  
وَشَابَةٌ، كَطَابَةِ: جَبَلٌ بَنَجْدٍ.  
وَبَاتَتْ بَلِيلَةً شَيْبَاءَ: فِي «ش ي ب»  
وَعَلِطَ الْفَيْرُوزَابَادِيُّ فِي ذِكْرِهِ هُنَا.

الكتاب  
«لَشَوْبًا مِنْ حَمِيمٍ»<sup>(٢)</sup> شَرَابًا مَشُوبًا  
بِمَاءٍ حَمِيمٍ يُقَطِّعُ أَمْعَاءَهُمْ، وَقُرِئَ:  
«لَشَوْبًا» بِالضَّمِّ<sup>(٣)</sup>، وَهُوَ اسْمٌ مَا يُشَابُ  
بِهِ، وَالْأَوَّلُ مُصَدَّرٌ سُمِّيَ بِهِ.

الأثر  
(أَشْوَابًا مِنَ النَّاسِ)<sup>(٤)</sup> أَخْلَاطًا مِنْ  
قَبَائِلَ شَتَّى.

(لَا شَوْبَ وَلَا رَوْبَ)<sup>(٥)</sup> لَا غِشَّ

(١) فِي الْقَامُوسِ وَاللَّسَانِ: غَلَّافُ الْقَارُورَةِ.

(٢) الصَّافَاتُ: ٦٧.

(٣) قِرَاءَةُ شَاذَةٌ لِشِيَانِ النُّحَوِيِّ، انْظُرْ مُخْتَصَرُ ابْنِ

خَالَوَيْهِ: ١٢٨، وَالْمَحْتَسَبُ ٢: ٢٢٠.

(٤) الْبَخَارِيُّ ٣: ٢٥٤.

(٥) الْفَائِقُ ٢: ٢٦٩، النِّهَايَةُ ٢: ٥٠٧.

وَلَا تَخْلِيطُ فِي شِرَاءٍ أَوْ بَيْعٍ.

(غَيْرُ مَشُوبٍ حَسْبُهُ) <sup>(١)</sup> أَي غَيْرُ

مخلوط ولا مُدَبَّسٍ، وَهُوَ خِلَافُ الْخَالِصِ وَالصَّمِيمِ.

المثل

(مَا عِنْدَهُ شَوْبٌ وَلَا رَوْبٌ) <sup>(٢)</sup>

يَضْرِبُ لِلْبَرِيِّ مِنَ الْعَيْبِ مِنْ قَوْلِ الْبَائِعِ فِي السَّلْعَةِ يَبِيعُهَا لَا شَوْبَ، وَلَا رَوْبَ عَلَيْكَ أَي أَنْتَ بَرِيءٌ مِنْ عَيْبِهَا.

وقيل: الشَّوْبُ: المَرْقُ، وَالرَّوْبُ: اللَّبَنُ، أَي مَا عِنْدَهُ (شَيْءٌ) <sup>(٣)</sup>.

(هُوَ يَشُوبُ وَيَرُوبُ) <sup>(٤)</sup> أَي يَخْلِطُ

وَيُضْلِحُ؛ مِنَ الرَّأْبِ وَهُوَ الْإِصْلَاحُ، وَأَصْلُهُ: يَزْأَبُ كَيْدَافٌ وَلَكِنْ قَالُوا: يَرُوبُ لِيَلْمُزَاجَةً. يُضْرَبُ لِمَنْ يُفْسِدُ تَارَةً

وَيُصْلِحُ أُخْرَى.

أَوْ يَشُوبُ بِمَعْنَى يَدَافِعُ؛ مِنْ «شَابَ عَنْهُ» أَي دَافَعَ، وَيَرُوبُ بِمَعْنَى يَخْتَلِطُ؛ مِنْ «رَابَ الرَّجُلُ» إِذَا اخْتَلَطَ رَأْيُهُ. يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَرُوبُ أحياناً فَلَا يَنْبَغُ وَلَا يَتَحَرَّكُ وَأحياناً يَنْبَغُ فَيَقَاتِلُ وَيَدَافِعُ عَنْ نَفْسِهِ وَغَيْرِهِ.

ويروى: (هُوَ يَشُوبُ وَلَا يَرُوبُ) وَمَعْنَاهُ: يَخْلِطُ الْمَاءَ بِاللَّبَنِ، أَي يَخْلِطُ الصُّدْقَ بِالْكَذِبِ، وَلَا يَرُوبُ لِأَنَّهُ إِذَا خَالَطَ اللَّبَنَ الْمَاءَ لَمْ يَرُبْ (اللبن) <sup>(٥)</sup>.

(شُبَّ شَوْباً لَكَ بَعْضُهُ) <sup>(٦)</sup> يُضْرَبُ فِي الْحَثِّ عَلَى إِعَانَةِ مَنْ لَكَ [فِيهِ] مَنْفَعَةٌ، وَهُوَ كَقَوْلِهِمْ: (اخْلُبْ حَلْباً لَكَ شَطْرُهُ) <sup>(٧)</sup>.

(٥) ليست في «ت» و«ج».

(٦) مجمع الأمثال ١: ٣٦٠/١٩٢٩، وما بين

المعقوفين أضفناه عن المصدر.

(٧) مجمع الأمثال ١: ١٩٥/١٠٢٩.

(١) الكافي ١: ٤٤٤/١٧، مجمع البحرين ٢: ٩٣.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٢٩١/٣٩٥٧.

(٣) ليست في «ت».

(٤) مجمع الأمثال ٢: ٤٠١/٤٥٨٦.

## شهب

الشُّهْبَةُ، كَشُعْبَةٍ: بياضٌ يخالطُ سوادَ  
أو يغلبُ عليه، وَقَدْ شَهَبَ شَهْبًا كَتَبَعَ  
تَعْبًا، وَشَهَبَ شُهْبَةً كَحَرَّمَ حُرْمَةً،  
وَأَشْهَبَ أَشْهَابًا كَأَحْمَرَ أَحْمِرَارًا،  
وَأَشْهَبَ أَشْهَابًا كَأَذْهَامَ أَذْهِمَامًا،  
وَأَشْتَهَبَ أَشْتِهَابًا كَأَلْتَهَبَ التَّهَابَ؛ قَالَ<sup>(١)</sup>:

قَالَتِ الْخَنَسَاءُ لَمَّا جِثَّتْهَا

شَابَ بَغْدِي رَأْسُ هَذَا وَأَشْتَهَبَ

وَهُوَ أَشْهَبُ، وَشَاهِبٌ، وَهِيَ شُهْبَاءُ.

وَالشُّهَابُ، كَكِتَابٍ: الشُّعْلَةُ السَّاطِعَةُ  
الْمَتَوَقَّدَةُ مِنَ النَّارِ، وَمَا يُرَى مُنْقَضًا مِنَ  
السَّمَاءِ، وَالْكُوكَبُ، وَكُلُّ نَوْرٍ سَاطِعٍ مُمْتَدٍّ  
كَالْعَمُودِ. الْجَمْعُ: شُهَبٌ كَكُتُبٍ، وَشُهَبَانٌ  
بِالضَّمِّ وَالْكَسْرِ.

وَالْعَنْبَرُ الْأَشْهَبُ: الْمَائِلُ إِلَى الْبَيَاضِ.

وَالشُّهْبَاءُ مِنَ الْمَعْرِ: كَالْمَلْحَاءِ مِنَ

## الضَّانُ.

وَأَشْهَبَ الْفَحْلُ: إِذَا وُلِدَ لَهُ الشُّهْبُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

نَضَلَّ أَشْهَبُ: بَرُدَ فَذَهَبَ سَوَادُهُ.

وَعَامٌّ أَشْهَبُ، وَسَنَةٌ شُهْبَاءُ: لَا خَضِرَةَ

فِيهِمَا وَلَا مَطَرًا؛ لِأَنَّ الْأَرْضَ تَشْهَابُ<sup>(٢)</sup>

لِذَهَابِ خَضِرَةِ النَّبَاتِ فِيهَا وَوُقُوعِ

الصَّقِيعِ.

وَشَهَبَتْهُمْ السَّنَةُ، كَقَتَلَتْهُمْ: جَرَدَتْهُمْ،

وَهِيَ شُهُوبٌ.

وَأَصَابَتْهُمْ شُهْبَةٌ مِنْ سَنَةٍ، بِالضَّمِّ:

شِدَّةٌ.

وَيَوْمٌ أَشْهَبُ، وَلَيْلَةٌ شُهْبَاءُ: هَبَّتْ

فِيهِمَا رِيحٌ بَارِدَةٌ.

وَشَهْبَةُ الْبَرْدِ وَالْحَرِّ: لَوْحَةٌ وَغَيْرُ لَوْنَةٍ،

وَقَدْ أَصَابَتْهُ شُهْبَةٌ مِنْ قُرٍّ.

وَكُتَيْبَةُ شُهْبَاءُ: كَثِيرَةُ السَّلَاحِ؛ لِشُهْبَةِ

الْحَدِيدِ.

(٢) فِي «ش»: تَشْهَبُ.

(١) أَمْرُو الْقَيْسِ. دِيَوَانُهُ: ٢٩٣، وَفِيهِ: «الْخَنَسَاءُ»

بَدَلُ: «الْخَنَسَاءُ».

والليالي الشُّهُبُ مِنَ الشهر: الثلاث  
التي تلي الغُر؛ وهي الرابعة والخامسة  
والسادسة، والغُر: الثلاث الأوائل، وإِنَّمَا  
سُمِّيَتْ شُهْبًا<sup>(١)</sup>؛ لمخالطة بياضها سوادَ  
الليل؛ لأنَّ القمرَ فيها غيرُ  
باهرٍ.

والشُّهَابُ، كَسَحَابٍ: الضياع، وهو  
اللبُّ الممزوجُ بالماء؛ لصدع سوادِ الماءِ  
ببياضه.

واشْهَابُ الزَّرْعِ: إِذَا كَادَ يَهِيْجُ وَيَقِي  
فيه خضرة.

وفلانٌ شهابٌ حربٍ: إِذَا كَانَ مَاضِيًا  
فيها.

وهؤلاءُ شُهَبَانُ الحربِ؛ جمعُ شِهَابٍ  
- كحِسَابٍ وحُسْبَانٍ - قال ذو الرُّمَّة:

إِذَا عَمَّ دَاعِيهَا أَتَتْهُ بِمَالِكٍ  
وشُهَبَانٍ عَمَرُوا كُلَّ شَوْهَاءٍ صُلْدِمٍ<sup>(٢)</sup>

والأشَاهِبُ: بَنُو الْمُنْذِرِ؛ لجمالِهِمْ.  
وبَنُو شِهَابٍ: حَيٌّ مِنَ الْيَمَنِ مِنْ حِمِيرٍ  
أَوْ مِنْ كَنْدَةَ.

وَالشُّوْهَبُ، كَجَوْهَرٍ: الْقَنْفَذُ.  
وَأَشْهَبُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ الْقَيْسِيُّ: مِنْ  
كِبَارِ فُقَهَاءِ الْمَالِكِيَّةِ، وَقِيلَ اسْمُهُ:  
مُسْكِينٌ، وَأَشْهَبُ لَقَبٌ لَهُ.

#### الكتاب

﴿أَوْ آتِيكُمْ بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾<sup>(٣)</sup> بِشَعْلَةٍ  
نَارٍ مَقْبُوسَةٍ، أَيْ مَأْخُودَةٍ مِنْ أَصْلِهَا.  
﴿فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ مُبِينٌ﴾<sup>(٤)</sup> لَهَبٌ  
مُخْرِقٌ مَنْقُصٌ مِنَ السَّمَاءِ ظَاهِرٌ  
لِلْمُبْصِرِينَ، أَوْ كَوَكَبٌ مِنَ الْكَوَاكِبِ الَّتِي  
فِي السَّمَاءِ.

وقال الطَّبِيعِيُّونَ: هُوَ بَخَارٌ يَابَسٌ  
يَرْتَفِعُ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا سُخِّنَتْ بِالشَّمْسِ  
فَإِذَا بَلَغَ كُرَّةَ الْأَثِيرِ اشْتَعَلَ؛

(٣) النمل: ٧.

(٤) الحجر: ١٨.

(١) في «ش» و«ج»: شهباء.

(٢) ديوانه ٢: ١١٨٥، وفيه: «وإن شاء داعيها».

وما في المتن يوافق رواية الأساس واللسان والتاج.

لدهنيته<sup>(١)</sup> وهو تخمين لم يقم عليه  
(برهان)<sup>(٢)</sup>.  
الأثر  
وكأن الهاء زائدة.  
وشهربان، كعسقلان: قرية بكورة  
الخالص شرقي بغداد.

(فَقَدْ اسْتَبْطَنْتُمْ بِأَشْهَبَ بَازِلٍ)<sup>(٣)</sup>  
أي بامرٍ صعبٍ شديد، والأصل فيه العام  
الأشهب وهو المجدب، وجعله بازلاً  
استعاره من البعير البازل؛ لأنَّ البزول  
نهايته في القوة.  
شيب  
شاب يشيب شيباً، وشيبة: أبيض  
شعره، وهو رجلٌ أشيب على غير  
قياس. الجمع: شيب، كبيض وكثب،  
ولا تقل امرأة شيباء.

شهرب  
الشهرية، كثعلبة: العجوز الكبيرة  
الفاتية. كالشهبرة على القلب - وهو شيب  
شربت، وشهبر، (أو)<sup>(٤)</sup> لا يوصف بهما  
الرجال، ولغة في الشربة - كقصبة - وهو  
الحويض يتخذ حول النخلة تروى منه،  
وأشباب الحزن رأسه، وبرأسه،  
وشيبة، وبه تشيباً، وقال ابن السكيت  
في قول عدي:  
والرأس قد شابه المشيب<sup>(٥)</sup>

(١) قال الصاغاني: وليس الشعر لعدي بن زيد

(١) في «ش»: لدهنية فيه.

ولا لعدي بن الرقاع، وإنكاره في محله، فالبيت

(٢) ليست في «ت».

لعبيد بن الأبرص كما في ديوانه: ٢٥ و صدره:

(٣) الغريب لابن الجوزي ١: ٥٦٩، الفائق ٢: ٢٧١.

تصبو فأتى لك التصابي

(٤) ليست في «ت» و «ج».

واظفر الصحاح واللسان.

(٥) في التاج: شهربانو.

السُّوط .	يعني : بَيْضُهُ ، لا خَالِطُهُ ؛ وأنشد :
ومن المجازِ	وَقَعَ المَشِيبُ على السَّوَادِ فَشَابَهُ
شَابَتْ رُؤُوسُ الآكَامِ ، وشَابَتْ ذَوَائِبُ	أَي بَيَّضَ مُسَوَّدَهُ <sup>(١)</sup> .
اللَّيْلِ . وَرَأَيْتُ الْجِبَالَ شَيْبًا : إِذَا سَقَطَ	والمَشِيبُ : الشَّيْبُ ، والدَّخُولُ فِي حَدِّ
عليها الصَّقِيعِ وَالتَّلَجِ .	الشَّيْبِ .
ويومُ أَشْيَبَ وشَيْبَانُ : فِيهِ غَيْمٌ وَبَرْدٌ .	وَالشَّيْبُ : الشَّعْرُ المَبْيُضُ أَيْضًا ؛ قَالَ
وليلةُ الشَّيْبَاءِ : آخِرُ لَيْلَةٍ مِنَ الشَّهْرِ .	امْرَأُ القَيْسِ :
وبَاءَتْ بَلِيلَةَ شَيْبَاءَ : يَأْتِي فِي المِثْلِ .	كَأَنَّ دِمَاءَ الهَادِيَاتِ يَنْخَرُهُ
وشَيْبَانُ وَمَلْحَانُ ، بَفَتْحِ أَوَّلِهِمَا	عُصَارَةً جِئَاءُ بِشَيْبٍ مُخَضَّبٍ <sup>(٢)</sup>
وكسره : شَهْرًا قِمَاحٍ - بالكسرِ والضَّمِّ -	وشَيْبٌ شَائِبٌ ، كَلِيلٌ لِأَنْبَلٍ ، وَذَيْلٌ
وهما من أَشَدَّ شَهْرِي الشَّتَاءِ بَرْدًا .	ذَائِلٌ ، قَالَ :
وشَيْبَانُ بْنُ ذُهْلٍ ، وَابْنُ ثَعْلَبَةَ : قِيلَتَانِ .	يَخْضِبَنَ بِالجِئَاءِ شَيْبًا شَائِبًا <sup>(٣)</sup>
وشَيْبَةُ الحَمْدِ : عَبْدُ المَطْلَبِ بْنُ هَاشِمٍ	وَأَشَابَ الرَّجُلُ : شَابَتْ أَوْلَادُهُ .
بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ ؛ لِأَنَّهُ حِينَ وَلِدَ كَانَ وَسْطُ	وَالشَّيْبِ ، بِالكسرِ : حِكَايَةُ صَوْتِ
رَأْسِهِ أَيْضُ ، أَوْ كَانَتْ لَهُ شَعْرَةٌ بَيْضَاءُ فِي	مَشَافِرِ الإِبِلِ عِنْدَ الشَّرْبِ ، وَمَسِيرِ

(٢) ديوانه : ٧١ .

(٣) الأساس : ٢٤٥ ، وفيه :

عجائز يطلبن شيبًا ذاهبا

يخضبن بالحناء شيبًا شائبًا

يَقْلَنَ كَتَا مَرَّةً شَبَابًا

(١) عن ابن السكيت في الصَّحاحِ ، واللَّسَانِ ،

والمقاييس ٣ : ٢٣٢ - ٢٣٣ ، والبيت من دون عزو

فيه هكذا :

قَدْ رَابَهُ وَلِمْثَلِ ذَلِكَ رَابَهُ

وَقَعَ المَشِيبُ على المَشِيبِ فَشَابَهُ

ذَوَاتِهِ<sup>(١)</sup>.

وَكَسِيرِينَ: قَرْيَةٌ بِمِصْرَ.

وَشَيْبَةُ الْعَجُوزِ: الْأُسْنَةُ.

وَأُمُّ شَيْبَانَ: الْقَلِيَّةُ مِنَ الطَّعَامِ.

وَبَنُو شَابٍ قَرْنَاهَا: قَوْمٌ مِنَ الْعَرَبِ.

## الكتاب

«وَأَشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا»<sup>(٤)</sup> شَبَّهَ

الشَّيْبَ بِشَوَاطِئِ النَّارِ فِي بَيَاضِهِ وَإِنَارَتِهِ،

وَشَبَّهَ انْتِشَارَهُ فِي الشَّعْرِ وَفُشُوهُ فِيهِ

وَأَخَذَهُ مِنْهُ كُلُّ مَا خِذَ بِاشْتِعَالِ النَّارِ، ثُمَّ

أَخْرَجَهُ مَخْرَجَ الاسْتِعَارَةِ بِأَنِ حَذَفَ أَدَاةَ

التَّشْبِيهِ وَالْمَشَبَّهَ بِهِ فَصَارَ اشْتَعَلَ شَيْبَ

رَأْسِي، ثُمَّ تَرَكَ هَذِهِ الْمُرْتَبَةَ إِلَى أَبْلَغِ

مِنْهَا، وَهِيَ: «اشْتَعَلَ رَأْسِي شَيْبًا»،

وَكُونُهَا أَبْلَغُ مِنْهَا مِنْ جِهَاتٍ:

مِنْهَا: إِسْنَادُ الْاشْتِعَالِ إِلَى الرَّأْسِ؛

لِإِفَادَتِهِ شَمُولَ الْاشْتِعَالِ لِلرَّأْسِ، كَمَا لَوْ

قُلْتُ: اشْتَعَلَ بَيْتِي نَارًا، مَكَانَ «اشْتَعَلَتْ

النَّارُ فِي بَيْتِي».

وَشَيْبَةُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ

الْحَجَبِيُّ - كَعَرَبِيٍّ - مِنْ بَنِي عَبْدِ الدَّارِ بْنِ

قُصَيٍّ: سَادَنُ الْكَعْبَةِ، وَالسَّدَانَةُ وَمِفْتَاحُ

الْكَعْبَةِ فِي أَوْلَادِهِ إِلَى الْيَوْمِ وَإِلَى يَوْمِ

الْقِيَامَةِ؛ لِقَوْلِهِ ﷺ: (خُذُوهَا خَالِدَةً

تَالِدَةً لَا يَنْزِعُهَا مِنْكُمْ إِلَّا ظَالِمٌ)<sup>(٢)</sup>.

وَالشَّيْبَانِيَّةُ: فِرْقَةٌ مِنَ الْخَوَارِجِ مِنْ

أَصْحَابِ شَيْبَانَ بْنِ سَلَمَةَ الْخَارِجِيِّ.

وَأَبُو بَكْرٍ بْنُ الشَّائِبِ الدَّمَشَقِيُّ:

مُحَدِّثٌ رَوَى عَنْ سَبْطِ بْنِ الْجُوزِيِّ.

وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ الشَّيْبَانَ، كَعَبَّاسٍ<sup>(٣)</sup>

صَحَابِيٍّ.

وَجَبَلُ شَيْبَةَ: بِمَكَّةَ مَطْلٌ عَلَى الْمَرْوَةِ.

وَبِالْكَسْرِ: جَبَلٌ بِالْأَنْدَلُسِ.

وَبِلَا هَاءٍ: جَبَلٌ آخَرُ.

وَشَابَةُ: جَبَلٌ فِي دِيَارِ غَطَفَانَ بَيْنَ

السَّلِيلَةِ وَالرَّيْدَةِ.

(١) فِي «ت»: ذَوَاتِهِ.

(٢) فِي «ت»: ذَوَاتِهِ.

(٤) مَرِيْم: ٤.

(٢) أَسَدُ الْغَابَةِ ٢: ٦٤٦.



ومنها: الإجمال والتفصيل الواقعان

في طريق التمييز.

ومنها: تنكير «شيباً» للتعظيم كما هو

حقُّ التمييز، ثمَّ عدل إلى مرتبة أخرى

وهي «اشتعل الرأس مِنِّي شيباً»؛

لتوخي مزيد التقرير بالإبهام ثمَّ

البيان على نحو: «وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي»

ثمَّ ترك لفظ «مِنِّي» لسبق ذكره في

القرينة الأولى، ففي ذلك إحالة تأدية

المعنى على العقل<sup>(١)</sup> دون اللفظ، وكم

بين الحوالتين فَمِنْ ثَمَّ كانت هذه الجملة

كالعلم في البلاغة عند علماء المعاني

والبيان.

«يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا»<sup>(٢)</sup> جَمْعُ

أَشْيَبَ، كَبَيْضَ وَأَبْيَضَ. قيل: وصفه

بالطول بحيث يبلغ الأطفال فيه سنَّ

المشيب.

والجمهور على أنَّه مثل في الشدة؛

كما يقال: يوم يُشِيبُ نواصي الأطفال،

والأصل فيه: أنَّ الهموم والأحزان إذا

تفاقت على المرء أسرع إليه الشَّيبُ كما

قُرِّر في محله.

وحمله على الحقيقة ياباه عدم جواز

إيصال الألم والخوف إلى الولدان،

وجوزَّه بعضهم بناءً على أنَّ ذلك اليوم

أمرٌ غيرٌ داخل تحت التكليف.

الأثر

(شَيْبَتْنِي هُودٌ وَأَخَوَاتُهَا)<sup>(٣)</sup> وفي

رواية: «قَبْلَ الْمَشِيبِ» وفي أخرى: «ذِكْرُ

يوم القيامة (وقصص الأمم) وهي جملة

مستأنفة، كأنَّه سئل ما شيبك منها؟

فقال: ذِكْرُ يوم القيامة<sup>(٤)</sup> وقصص

الأنبياء، وفي رواية: «هود وأخواتها من

المفصل». (الشَّيْبُ نُورُ الْمُؤْمِنِ)<sup>(٥)</sup> لَأَنَّهُ

البحرين ٢: ٩٥.

(٤) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٥) مسند أحمد ٢: ١٧٩.

(١) في «ش»: «الفعل» بدل: «العقل».

(٢) المزمّل: ١٧.

(٣) انظر سنن الترمذي ٥: ٣٣٥١/٧٦، مجمع

يَمْتَنِعُهُ مِنَ الْمِيلِ إِلَى الْمَعَاصِي، وَيَمِيلُ بِهِ  
إِلَى التَّوْبَةِ وَالطَّاعَةِ، وَتَنْكَسِرُ نَفْسُهُ بِهِ  
عَنِ الشَّهَوَاتِ، فَيَصِيرُ ذَلِكَ نَوْرًا يَسْمَى بِهِ  
بَيْنَ يَدَيْهِ فِي ظُلُمَاتِ الْحَشَرِ، أَوْ لِأَنَّهُ  
يَهْتَدِي بِهِ إِلَى قُبْحِ ارْتِكَابِ الْمَآثِمِ  
وَمُلَابَسَةِ الشَّهَوَاتِ الَّتِي هِيَ مِنْ  
مَقْتَضِيَاتِ الشَّبَابِ.

#### المثل

(الشَّيْبُ قِنَاعُ الْمَقْتِ) <sup>(١)</sup> يَعْنِي:  
أَنَّ الْغَوَانِي تُبْغِضُ الْأَشْيَبَ وَتَمَقُّتُهُ.  
يَضْرِبُ فِي نَفَرَةِ الشَّوَابِّ عَنْ وِصَالِ  
الشَّيْبِ.

(بَاتَ بِلَيْلَةٍ شَيْبَاءً) <sup>(٢)</sup> تَقُولُ الْعَرَبُ:  
بَاتَ فُلَانٌ بِلَيْلَةٍ شَيْبَاءً، بِالإِضَافَةِ، إِذَا

غَلَبَهَا زَوْجُهَا لَيْلَةً هَدَّأَهَا فَافْتَضَّهَا، قَالَ  
الزَّمَخْشَرِيُّ: كَأَنَّهَا دُهَيْتٌ بِأَمْرِ شَدِيدٍ  
تَشَيَّبَ مِنْهُ الدُّوَابُّ <sup>(٣)</sup>. وَرَبَّمَا جَعَلُوا  
«شَيْبَاءً» صِفَةً لِلَّيْلَةِ؛ قَالَ:

بَتْ فِي دُزْغِهَا وَبَاتَتْ ضَجِيعِي

فِي بَصِيرٍ وَلَيْلَةٍ شَيْبَاءٍ <sup>(٤)</sup>

الْبَصِيرُ هُنَا جَمْعُ بَصِيرَةٍ؛ وَهِيَ دَمٌ

الْبَكْرُ، وَتَقُولُ: (بَاتَتْ بِلَيْلَةٍ حُرَّةً) <sup>(٥)</sup>

بِالإِضَافَةِ أَيْضًا، إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَى  
اِفْتِضَاضِهَا؛ قَالَ النَّابِغَةُ:

شُمْسُ مَوَانِعِ كُلِّ لَيْلَةٍ حُرَّةٌ

يُخْلِفُنَ ظَنُّ الْفَاجِحِ الْمَغْيَارِ <sup>(٦)</sup>

وَهُمَا مِثْلَانِ يَضْرِبَانِ لِلْغَالِبِ  
وَالْمَغْلُوبِ.

(١) مجمع الأمثال ١: ٣٦٧/١٩٧٥.

(٢) أساس البلاغة: ٢٤٥ وانظر مجمع الأمثال

١: ١٠١/٥٠١.

(٣) أساس البلاغة: ٢٤٥.

(٤) مجمع الأمثال ١: ١٠١/٥٠١.

(٥) ديوانه: ١٢٤.

(٦) الحب والمحبوب والمشموم والمشروب

«المنطوط» لأبي الحسن الشَّرْعِي بن أحمد بن

السَّري الكندي المعروف بالسَّري الرَّفَاء

المتوفى سنة ٣٦٦ هـ.

وَتُبَيْتُهُ بَنُ صُؤَابٍ، كُفْرَابٍ: تابعتي.

ومن المجاز

تَفَضَّ عَنْهُ صُئْبَانُ الْمَطَرِ (وهي ما وقع عليه من صغار قطراته قال حميد الأرقط:

ضَارٍ غَدَا يَنْفَضُّ صُئْبَانُ الْمَطَرِ)<sup>(١)</sup>

المثل

(يَعْدُ فِي مِثْلِ الصُّؤَابِ وَفِي عَيْنِهِ  
مِثْلَ الْجَرَّةِ)<sup>(٢)</sup> أي يذكر النزر الحقيق من  
معاني ويغفل عما فيه من عظيم  
العيوب. يضرب لمن يلومك على قبيح  
وهو يرتكب أعظم منه.

## فصل الصاد

صَاب

صَبَبَ مِنَ الْمَاءِ كَتَعَبَ: لغة في صَبِمَ  
-بالميم- إذا أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِهِ وَامْتَلَأَ مِنْهُ،  
فَهُوَ مِضَابٌ كَمِغْصَمٍ.

وَالصُّؤَابَةُ، كَذَوَابَةٍ: بَيْضَةُ الْقَمَلِ.  
الْجَمْعُ: صُؤَابٌ، وَصُئْبَانٌ، كَذُبَابٍ  
وَعُزْبَانٍ.

وَصَبَبَ رَأْسُهُ -كَتَعَبَ- وَأَصَابَ: كَثُرَ

فِيهِ الصُّئْبَانُ.

صب

صَبَّ الْمَاءُ يَصِيبُ، صَبِيحًا، كَحَنٍّ يَحْنُ  
حَنِينًا: سَالَ وَجَرَى مِنْ عُلُوٍّ.  
وَصَبَّهُ يَصُبُّهُ صَبًّا، كَكَبَّهُ يَكْبُهُ كَبًّا:

وَالصُّؤَبَةُ، كَعُزْفَةٍ: لُغَةٌ فِي الصُّؤَبَةِ  
-كَصُؤَفَةٍ- وَهِيَ الصُّبْرَةُ مِنَ الطَّعَامِ.  
وَصُؤَابٌ، كُفْرَابٌ: صَحَابِيٌّ.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٤٢٢/٤٧١٦ وفيه: يَنْقَدُ فِي  
مِثْلِ الصُّؤَابِ...

(١) ما بين القوسين ليس في «ت»، والبیت في  
معجم الادباء ١١: ١٤ هكذا:

دُونِ أَثَابِيٍّ مِنَ الْخَيْلِ زَمَزَ

ضَارٍ غَدَا يَنْفَضُّ صُئْبَانُ الْمَطَرِ

والصَّبَابَةُ، كَسَحَابَةٍ: الشَّوْقُ، أَوْ  
حَرَارَتُهُ، أَوْ رِقَّتُهُ، وَقَدْ صَيَّبْتُ إِلَيْهِ  
صَبَابَةً، كَتَعِبْتُ؛ قَالَ:

وَذَكَرْتَنِي قَوْمًا أَصَبُ إِلَيْهِمْ<sup>(٢)</sup>

وَهُوَ صَبٌّ بِهَا، وَهِيَ صَبَّةٌ بِهِ.

وَالصَّيْبُ، كَأَمِيرٍ: الْمَاءُ الْمَصْبُوبُ  
كَالصَّبُوبِ - وَمَا جَرَى مِنَ الْعَرَقِ وَالْدَمِ،  
وَجَيْدُ الْعَسَلِ، وَمَاءُ وَرَقِ السَّمْسَمِ،  
وَخَالِصُ الْعَصْفَرِ، وَمَاءُ الْحَنَاءِ، وَغُصَارَةُ  
الْعَنْدَمِ، وَشَيْءٌ كَالْوَسْمَةِ، وَصَبَغٌ أَحْمَرٌ،  
وَشَجَرٌ كَالسَّذَابِ، وَالسَّنَاءُ، وَالْجَلِيدُ..  
وَمِنْ السَّيْفِ: طَرْفُهُ.

وَصَبَّبْتُ الشَّيْءَ، كَصَحَّضْتُ:

بَقِيَّتَهُ.

وَمِنْ الْمَجَازِ

صَبَّ عَلَيْهِ الْبَلَاءُ مِنْ صَبٍّ، أَيَّ مِنْ

فَوْقَ؛ قَالَ:

أَرَأَيْتَهُ وَسَكَبَهُ - فَاَنْصَبَ وَاصْطَبَّ -  
كَاصْطَبَّهُ.

وَصَيَّبْتُهُ تَصْيِيبًا فَتَصَبَّبَ: أَكْثَرْتُ مِنْ  
صَبِّهِ.

وَتَصَبَّبَ الْعَرَقُ وَالْدَمُ: سَالَ فِي  
كَثْرَةٍ..

و - الْمَاءُ مِنَ الْجَبَلِ: تَحَدَّرَ.

وَالصُّبَّةُ، وَالصُّبَابَةُ، بَضْمُهُمَا: بَقِيَّةُ  
الْمَاءِ وَغَيْرِهِ فِي الْإِنَاءِ. الْجَمْعُ: صُبَّبَ،  
وَصُبَابَاتٌ، كَغُرَّرَ وَزُجَاجَاتٌ.

وَاصْطَبَّيْتُ الْمَاءَ، وَتَصَابَيْتُهُ: شَرِبْتُ

صُبَابَتَهُ؛ قَالَ:

مَزَادَ الرِّوَايَا يَصْطَبِّينَ فُضَالَهَا<sup>(١)</sup>

وَالصَّبَبُ، كَسَبَبٍ: مَا انْحَدَرَ مِنْ

الْأَرْضِ وَالرَّمْلِ. الْجَمْعُ: أَصْبَابٌ،  
وَصُبُوبٌ.

وَأَصْبُوا: مَشَوْا فِيهِ.

(١) لَكثِيرٌ كَمَا فِي الْأَسَاسِ، وَصَدْرُهُ:

يَقْبِلْنَ بِالْبَرِّوَاءِ وَالْجَيْشِ وَاقِفٌ.

(٢) الشَّطْرُ مِنْ جُمْلَةِ أَرْبَعَةِ أَيْيَاتٍ فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

٤: ٩١ بلا عَزْوٍ، وَفِيهِ: «وَأَذْكَرْتَنِي»، وَعَجَزَهُ:

وَأَشْتَاقَهُمْ فِي الْقُرْبِ مِنِّي وَفِي الْبُعْدِ

دراهم، وطعام <sup>(٤)</sup> : جماعة.	صَبَّ عَلَيْهِ كَوَكَبٌ مِنْ صَبٍّ <sup>(١)</sup>
وَصَبَّةٌ مِنَ الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ وَالْغَنَمِ:	وَأَخَذَ مَائَةً فَصَبًّا: نَقِيضٌ فَصَاعِدًا.
سُرْبَةٌ.	وَقِيلَ: هُوَ مِثْلُهُ.
وَمَضَتْ صُبَّةٌ مِنَ اللَّيْلِ: طَائِفَةٌ.	وَصَبَّ اللَّهُ عَلَيْهِ صَاعِقَةً: أَرْسَلَهَا.
وَمَا عِنْدَهُ إِلَّا صُبَّةٌ مِنَ الْمَالِ:	وَصَبَّ عَلَيْهِ دَرْعَةٌ: لَبَسَهَا.
قَلِيلٌ.	وَصَبَّبْتُهَا عَلَيْهِ: أَلْبَسْتُهُ إِيَّاهَا.
وَزَادَهُ فِي الصُّبَّةِ، أَيِ السُّفْرَةِ أَوْ	وَصَبَّ رِجْلَهُ فِي الْقَيْدِ: قَيْدُهُ..
شِبْهَهَا، كُلُّ ذَلِكَ بِالضَّمِّ.	و - نَفْسُهُ <sup>(٢)</sup> عَلَى الشَّيْءِ: تَهَاوَتْ
وَتَحَسَّوْا صُبَابَاتِ الْكَرَى: نَامُوا قَلِيلًا	عَلَيْهِ.
بعد سهر.	وَصَبَّ الذَّنْبُ عَلَى الْغَنَمِ: وَقَعَ..
وَلَمْ يُذْرِكْ مَعَهُمْ مِنَ الْعَيْشِ إِلَّا صُبَابَةً	و - الْبَازِي عَلَى الصَّيْدِ: انْقَضَ،
وَصُبَابَاتٍ: بَقِيَّةٌ مِنْهُ وَبَقَايَا.	كَانَصَبٍ.
وَتَصَابَيْتُ بَعْدَهُمُ الْعَيْشَ: عَشْتُ بَقِيَّةَ	وَصَبَّ الشَّيْءُ: مُحَقَّقٌ؛ كَأَنَّهُ أَذْهَبَ
مِنْهُ.	صُبَابَتُهُ.
وَصَبَّصْبَةً: فَرَّقَهُ، وَمَحَقَّهُ، وَأَذْهَبَهُ،	وَفَلَانٌ يَصَبُّ إِلَى الْخَيْرِ <sup>(٣)</sup> - بَفَتْحِ
فَتَصَبَّصَبَ.	الصَّاد - صُبَابَةً: يَمِيلُ وَيَرْغُبُ.
وَتَصَبَّصَبَ الرَّجُلُ: اجْتَرَأَ..	وَعِنْدَهُ صُبَّةٌ مِنَ النَّاسِ، وَصُبَّةٌ مِنْ

«ش».

(٤) فِي «ش»: أَوْ طَعَامٍ.

(١) لِأَبِي النَّجْمِ كَمَا فِي الْأَسَاسِ.

(٢) فِي «ت» وَنَسَخَةٌ بِدَلِّ مِنْ «ج»: وَ - بَعَثَهُ.

(٣) فِي «ت» وَ «ج»: «الْحَيْنَ» وَالْمُثَبِّتُ عَنْ

و - الخلاف بينهم: اشتدَّ..	فيه.
و - الليل والحرُّ: مضى إلَّا	الكتاب
أقلَّه..	﴿ أَنَا صَبَّيْنَا الْمَاءَ صَبًّا ﴾ <sup>(٣)</sup> أنزلناه
و - الحرُّ: اشتدَّ.	من السماء إنزالاً عجيبيًّا.
وخمسٌ صَبَصَاتٍ، (كضَحَضَاح:	﴿ فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوْطَ
ليس فيه فتورٌ.	عَذَابٍ ﴾ <sup>(٤)</sup> أنزله عليهم إنزالاً شديداً
وشية صَبَصَاتٍ <sup>(١)</sup> ، وَصَبُصْبٌ،	مُتَتَابِعاً مُسْتَمِرّاً كَالْمَاءِ الْمَصْبُوبِ فِي
وَصَبَاصِبٌ، بِضَمِّهِمَا: صلبٌ شديدٌ.	اتِّصَالِ أَجْزَائِهِ حَالِ إِرَاقَتِهِ.
وَالْأَصْبُ: رَجَبٌ؛ لِأَنَّ الرَّحْمَةَ تُصَبُّ	الأثر
فيه على الخلق، فكأنَّه لما كان ظرفاً لها	(لَمْ يَصُبَّ رَأْسُهُ) <sup>(٥)</sup> لم يُجِلَّهُ إِلَى
صَارَ (كَأَنَّ) <sup>(٢)</sup> لَهُ سَبِيَّةٌ فِي صَبِّهَا بِسَبَبِ	أَسْفَلَ.
الفضيلة وإن كان الصَّبُّ حقيقةً مِنَ اللَّهِ	(حَتَّى إِذَا انْصَبَّتْ قَدَمَاهُ فِي بَطْنِ
تعالى، فَأَفْعَلُ التَّفْضِيلِ مِنَ الْفَاعِلِ عَلَى	الْوَادِي) <sup>(٦)</sup> أَيِ انْحَدَرَتْ فِي السَّعْيِ.
القياس، لَا مِنَ الْمَفْعُولِ الشَّاذُّ عِنْدَ	(كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ) <sup>(٧)</sup> يَنْحَدِرُ
الجمهور كما يتبادر من جَعَلِهِ مَصْبُوباً	مِنْ عَلَوٍّ إِلَى سُفْلٍ <sup>(٨)</sup> .

(٥) النهاية ٣: ٣.

(١) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٦) سنن ابن ماجه ٢: ٢٢٢/١٠٧٤، النهاية ٣: ٣.

(٢) ليست في «ت» و«ج».

(٧) الفائق ٣: ٣٧٦، مكارم الأخلاق ١: ٤٣.

(٣) عبس: ٢٥.

(٨) في «ت» و«ج»: أسفل.

(٤) القجر: ١٣.

<p>وقيل: الأساودُ جمعُ أسودٍ؛ جمع سوادٍ من الناس، وهو الجماعة، وصَبَى -كغزى- جمعُ صابٍ كغازٍ، أي جماعاتٍ مائلةٍ إلى الدنيا متشوقةٍ إليها، أو جمع صابيٍّ؛ من صَبَأَ عليه إذا اندرأ من حيث لا يحتسب<sup>(١)</sup>.</p>	<p>(وَأَنْتَ صَبِيبٌ)<sup>(١)</sup> أي يَنْصَبُ منك الماء. (إِنْ أَرَادَ أَهْلُكَ أَنْ أَصِبَ لَهُمْ [تَمْنِكَ] صَبَّةً)<sup>(٢)</sup> بالفتح، أي أَقْطَعَهُمْ تَمْنَكَ دَفْعَةً. (خَيْرٌ مِنْ صَبِيبٍ ذَهَبًا)<sup>(٣)</sup> أي</p>
<p>المثل (صُبابَتِي تُزَوِّي وَلَيْسَتْ غَيْلًا)<sup>(٤)</sup> بالضم: بَقِيَّةُ الماءِ في الإِناءِ، والغَيْلُ كسَيْلٍ: الماءُ يجري على وجه الأرض. يضرب لمن يتفجع بما يبذل وإن لم يكن بضمَّتَيْنِ فأدغم، وإِنَّمَا وَصَفَ الْأَسْوَدُ بِمِنْصَبٍ كَثِيرًا (أَصَبٌ مِنَ الْمُتَمَنِّيَةِ)<sup>(٥)</sup> هو من الصُّبَابَةِ -بالفتح- وهي رَقَّةُ الشَّوْقِ،</p>	<p>مَضْبُوبٍ غيرِ معدودٍ، أو اسمُ جَبَلٍ؛ كـ«صَبِيرٍ ذَهَبًا»<sup>(٤)</sup>. (أَسَاوِدَ صُبَاً)<sup>(٥)</sup> أي حَيَاتٍ صُبَاً، جمع صَبُوبٍ على التخفيف -كزُئِلَ في رُئِلَ جمع رَسُولٍ- وَأَصْلُهُ: صُبُبٌ بضمَّتَيْنِ فأدغم، وإِنَّمَا وَصَفَ الْأَسْوَدُ بِمِنْصَبٍ كَثِيرًا بِالصُّبُوبِ؛ لِأَنَّهُ إِذَا أَرَادَ النَّهْسَ ارْتَفَعَ ثُمَّ انْصَبَ عَلَى الْمَلْدُوغِ.</p>

(٥) مسند أحمد ٣: ٤٧٧، النهاية ٣: ٥.

(١) النهاية ٣: ٤، وفيه: «صَبَبٌ» وما بين المعقوفين

(٦) انظر رواية «صَبِيٍّ» وشرحها في النهاية

عن المصدر.

١١: ٣.

(٢) الموطأ ٢: ٧٨١، النهاية ٣: ٤.

(٧) مجمع الأمثال ١: ٤٠٧/٢١٥٦.

(٣) النهاية ٣: ٥.

(٨) مجمع الأمثال ١: ٤١٤/٢١٨٧.

(٤) انظر الأثر بلفظ «خيرٌ من صَبِيرٍ ذَهَبًا» في

النهاية ٣: ٥.

والمُتَمَنِّيَّةُ: امرأةٌ مدنيَّةٌ عشقت فتى يقال له: نصر بن حجاج، وكان أجمل أهل عصره فلهجت بذكره، فمرَّ عمر بن الخطاب بدارها ليلة فسمعها تقول:

هَلْ مِنْ سَبِيلٍ إِلَى خَيْرٍ فَأَشْرَبَهَا

أَمْ هَلْ سَبِيلٌ إِلَى نَصْرِ بْنِ حَجَّاجٍ  
فَقَالَ: مَنْ هَذِهِ الْمُتَمَنِّيَّةُ؟ فَعَرَّفَ  
خبرها، فدعا الفتى، فلما رآه بهرَّه  
جماله، فأمر بحلق جُمَّتِيهِ، فازداد حسناً،  
فأركبته، جملاً، فسيَّره إلى البصرة،  
فاستلب نساء المدينة لفظَ عمر فنصروا  
بها المثل.

وقيل: إِنَّ الْمُتَمَنِّيَّةَ هِيَ الْفَرِيعَةُ أُمُّ  
الْحَجَّاجِ بْنِ يَوْسَفَ، وَكَانَتْ حِينَ عَشِقَتْ  
نَصْرًا تَحْتَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ.

### صحب

صَحِبْتُ الرَّجُلَ - كَسَمِعْتُهُ - صُحْبَةً،  
وَصَحَابَةً، بِالْفَتْحِ وَتَكْسِرٍ: اجْتَمَعْتُ بِهِ

وخالطته، كَصَاحِبَتُهُ صَحَاباً، وَمُصَاحَبَةً.  
وهو صَاحِبٌ، وَهِيَ صَاحِبَةٌ، وَهُمْ  
صُحْبٌ، وَصِحَابٌ، وَصُحْبَانٌ - كَرَكِبَ  
وَرَكَابٍ وَرُكْبَانٍ - وَصُحْبَةٌ بِالضَّمِّ،  
وَصَحَابَةٌ - بِالْفَتْحِ وَالتَّكْسِيرِ - وَهَذَانِ فِي  
الْأَصْلِ مُصَدِرَانِ.

وَجَمْعُ الصُّحْبِ: أَصْحَابٌ، كَبَيَّتِ  
وَأُتِيَاتِ.

وَجَمْعُ الْأَصْحَابِ: أَصَاحِبُ، كَأَقْوَالِ  
وَأَقَاوِيلِ.

وَاضْطَحَبَ الْقَوْمُ: صَحِبَ بَعْضُهُمْ  
بَعْضًا، كَتَصَاحَبُوا.

وَاسْتَصْحَبَهُ: دَعَاهُ إِلَى الصُّحْبَةِ..

و - فَلَانًا: جَعَلَهُ لَهُ صَاحِبًا، كَأَصْحَبَهُ.

وَيَا صَاحٍ: مَرَحَّمُ يَا صَاحِبِي.

وَمِنَ الْمَجَازِ

هُوَ صَاحِبُ مَالٍ وَعِلْمٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ.

وَهُوَ صَاحِبُ الْجَيْشِ، (أَي) <sup>(١)</sup>

قَائِدُهُ.

(١) لَيْسَتْ فِي «ت».



وفي كتاب العين: صاحبُ كُلِّ شيءٍ: دُوهُ<sup>(١)</sup>.

وصَاحِبُكَ اللهُ وصَاحِبُكَ، وأَحْسَنَ اللهُ صَاحِبَتَكَ.

وامِضْ مَضْحُوبًا، ومُصَاحِبًا، أي مُسَلِّمًا مُعَافِيًا.

وفلان (ما يَتَصَحَّبُ)<sup>(٢)</sup> من شيءٍ: ما يتوقى وما يستحيي.

وأَصْحَبَ له: ذَلَّ وانقادَ بعد استِضعائه، فَهُوَ مُضْحِبٌ، ومِضْحَابٌ كَمِخْرَابٍ، ومعناه: دَخَلَ فِي صُحْبَتِهِ بعد أن كان نَافِرًا عنه..

و - زَيْدٌ: استقامَ ذاهبًا لَمْ يَتَلَبَّثْ، أي صارَ لِلذَّهَابِ صَاحِبًا مُنْقَادًا غيرَ نَافِرٍ عنه..

و - الرَّجُلُ: بَلَغَ ابْنُهُ فَصارَ مِثْلَهُ، ومعناه: كَانَ فَرْدًا فَصارَ ذا صَاحِبٍ..

و - المَاءُ: طَحَلَبَ؛ أي صارَ ذا

صَاحِبٍ وهو الطَّحْلُبُ..

و - الرَّجُلُ: حَدَّثَ نَفْسَهُ؛ كَأَنَّمَا صارَ له من نَفْسِهِ صَاحِبٌ فهو يَحْدِثُهُ، كأَصْحَبٍ - بالبناءِ لِلْمَجْهولِ - فهو مُضْحِبٌ، ومُضْحَبٌ.

وأَصْحَبَ، بالبناءِ لِلْمَجْهولِ لا غيرٍ: جُنَّ؛ كَأَنَّهُ جُعِلَ له صَاحِبٌ وقرينٌ من الجنِّ.

وأَصْحَبْتُهُ فهو مُضْحِبٌ لي: فَعَلْتَ به ما جعلُهُ صَاحِبًا لي<sup>(٣)</sup> غيرَ نَافِرٍ عَنِّي، وَأَصْحَبْتُهُ الطَّاعَةَ وكانَ خِلْوًا منها.

وأَدِيمٌ مُضْحِبٌ كَمُكْرَمٍ، وقِرْنَةٌ مُضْحَبَةٌ: تُرِكَ عليهما شَعْرُهُما؛ أي جُعِلَ الشَّعْرُ صَاحِبًا لهما، وقد أَصْحَبْتُ الأَدِيمَ، ويقال: أَدِيمٌ مَضْحُوبٌ، أي صَحِبَهُ شَعْرُهُ ولم يفارقه.

وعُودٌ مُضْحِبٌ: تُرِكَ عليه لُحاه ولم يُقَشَّرَ.

(٣) في النسخ «له» والتصويب عن الأساس.

(١) العين ٣: ١٢٤.

(٢) ليست في «ت».

واستصحبْتُ الكتابَ وغيره: حملته معي؛ أي جعلته صاحبي، واستصحبته غيري.	قشِير. الكتاب
وصحبت المذبوح - كمنعته - إذا سلخته؛ كأنك أخذت صاحبه وهو جلده، كربعته إذا أخذت ربعه.	﴿أَلَيْكَ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ <sup>(٢)</sup> أي ملازموها وملايسوها بحيث لا يفارقونها.
والصاحبُ ابنُ عبَّاد: أبو القاسم اسماعيلُ بن عبَّاد الطالقاني، وزير مؤيد الدولة ثم فخر الدولة ابني بونه، لقب بذلك لأنه صاحب مؤيد الدولة منذ الصبا وسمَّاه الصاحب، فاستمرَّ عليه واشتهر به، ثم سُمِّيَ به كلُّ وزير بعده.	﴿وَمَا جَعَلْنَا أَصْحَابَ النَّارِ إِلَّا مَلَائِكَةً﴾ <sup>(٣)</sup> أي الموكِّلين بها والمدبِّرين لأمرها القائمين بتعذيب أهلها.
والصَّحْبُ، بالفتح: بطنٌ في باهلة. وبالضم: في قضاة وغيرها.	﴿يَا صَاحِبِي السُّجْنِ﴾ <sup>(٤)</sup> أي يا صَاحِبِي في السجن، نحو: يا سارق الليلة، ناداهما بعنوان الصُّحبة في دار الحزن التي تخلَّص فيه الصُّحبة وتصفو المودة؛ ليقبلا مقالته.
والأصحَبُ: لغة في الأصْحَر <sup>(١)</sup> ؛ وهو الأبيض المشرب بحمرة.	ويجوز أن يريد: يا ساكني السجن، كأصحاب النار وأصحاب الجنة.
والمصْحِيَّةُ، كمخلبيَّة: ماء لبني	﴿وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ﴾ <sup>(٥)</sup> هو رسول الله ﷺ؛ سمَّاه صَاحِبَهُم تنبيهاً

(١) في «ش»: الأصهب، وكلاهما صحيح.

(٢) البقرة: ٣٩.

(٣) المدثر: ٣١.

(٤) يوسف: ٣٩.

(٥) التكويد: ٢٢.

روي مكرراً مصغراً، ومكبراً. حمل  
الزركشي الردة على الحقيقة، والصحابه  
على الجفاة، والكرمانى الردة على  
التقصير، والصحابه على غير الخواص  
منهم.

وقيل: هم من المبتدعة، والمرتدون  
عن الاستقامة.

(إِنَّكَ صَوَّاجِبٌ يُوسُفَ) (٧) هن  
امراة العزيز والمقطعات للأيدي، يريد:  
إِنَّكَ تُحَسِّنُ لِلرَّجُلِ مَا لَا يَجُوزُ وَتَغْلِبِينَ  
عَلَى رَأْيِهِ.

(أَمَّا إِبْرَاهِيمُ فَانظُرُوا إِلَى  
صَاحِبِكُمْ) (٨) يعني نفسه الشريفة، يريد  
أَنَّ إِبْرَاهِيمَ (شَبِيهُ نَبِيِّكُمْ ﷺ) (٩).

على أَنَّكُمْ قَدْ أَحْطَظْتُمْ بِتَفَاصِيلِ (١)  
أَحْوَالِهِ ﷺ خُبْرًا، وعلمتم نزاهته عما  
نسبتموه إليه من الجنون، ومثله: ﴿مَا  
بِصَاحِبِكُمْ مِنْ جِنَّةٍ﴾ (٢).

﴿وَلَا هُمْ مِنَّا يُضْحَبُونَ﴾ (٣) لا يكون  
لهم من جهتنا ما يَضْحَبُهُمْ من نصرٍ  
وتأييد.

﴿وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا﴾ (٤)  
صحاباً حسناً يرتضيه الشرع وتقتضيه  
المروءة.  
الأثر

(اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ) (٥)  
أَرَادَ الصُّحْبَةَ بِالْعَنَايَةِ وَالْحَفَظِ مِمَّا يُوْجِبُ  
لَهُ ضَرَرًا.

(فَأَقُولُ: رَبُّ أَصْحَابِي أَصْحَابِي) (٦)

(١) في «ش»: بتفصيل.

(٢) سبأ: ٤٦.

(٣) الأنبياء: ٤٣.

(٤) لقمان: ١٥.

(٥) سنن الدارمي: ٢: ٢٨٧، مجمع البحرين: ٢: ٩٧.

(٦) ليست في «ت».

(٦) البخاري: ٨: ١٤٨، صحيح مسلم: ٤: ١٧٩٦.

(٧) سنن ابن ماجه: ١: ٣٩/١٢٣٤، مجمع البحرين

٩٧: ٢.

(٨) بحار الأنوار: ١٣: ١١/١٥ و ١٤: ٢٤٨/٣٥.

## المصطلح

الصُّحَابِيُّ: كُلُّ مُسْلِمٍ لَقِيَ النَّبِيَّ ﷺ

ولو ساعة، وهو قول المحدثين.

وقيل: من طَالَتْ صُحْبَتُهُ لَهُ ﷺ

ومجالسته له على سبيل التَّبَعِ، وهو قول جمهور الأصوليين.

أَصْحَابُ الشَّافِعِيِّ: مَنْ تَمَذَّهَبَ

بِمَذْهَبِهِ؛ وَكَذَلِكَ أَصْحَابُ كُلِّ إِمَامٍ، وَهُوَ

مَجَازٌ مُسْتَفِضٌّ لِلْمُوَافَقَةِ بَيْنَهُمْ وَشِدَّةُ

ارتباط بعضهم ببعض.

الاشْتِصَابُ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ: هُوَ

الْحُكْمُ بِثُبُوتِ أَمْرٍ فِي وَقْتٍ بِنَاءً عَلَى

ثُبُوتِهِ فِي (وَقْتٍ آخَرَ، وَيُسَمَّى

اِشْتِصَابَ الْحَالِ، وَهُوَ عَلَى نَوْعَيْنِ:

أَحَدُهُمَا: أَنْ يُقَالَ: كَانَ ثَابِتًا فِي (١)

الْمَاضِي فَيَكُونُ ثَابِتًا فِي الْحَالِ، كَحَيَاةِ

المفقود.

وَالثَّانِي: أَنْ يُقَالَ: هُوَ ثَابِتٌ فِي الْحَالِ

فَيُحْكَمُ بِثُبُوتِهِ فِي الْمَاضِي، كَجَرَيَانِ مَاءٍ

الطاحونة.

## صخب

صَخِبَ صَخْبًا، كَتَعَبَ تَعَبًا: رَفَعَ

صَوْتَهُ، وَضَجَّ، وَأَكْثَرَ اللَّفْظَ، فَهُوَ

صَخِبٌ، وَصَاخِبٌ، وَصَخَابٌ،

وَصَخُوبٌ، وَصَخْبَانٌ، وَهِيَ صَخْبِي،

وَصَاخِبَةٌ، وَصَخُوبٌ، وَصُخْبَةٌ كَعُتْلَةٌ (٢)،

وَهُمْ صُخْبٌ، وَصُخْبَانٌ، كَخُشْنٍ وَرُكْبَانٍ.

وَاضْطَخَبَ الْقَوْمُ، وَتَصَاخَبُوا: أَكْثَرُوا

الْجَهْلَ وَالصِّيَاخَ وَضَجُّوا فِي

الخصام.

وَلَهُمْ فِي الْبَيْتِ صَخْبٌ - كَتَعَبَ - وَهُوَ

اِخْتِلَاطُ أَصْوَاتِهِمْ.

وَصَاخِبَةُ صَخَابًا، وَمُصَاخِبَةٌ: جَادَلَةٌ

وخاصمة.

وَسَمِعْتُ اضْطِخَابَ الطَّيْرِ: أَصْوَاتَهَا.

(٢) وفاته من المؤنث: صَخِبَةٌ وَصَخَابَةٌ.

(١) ما بين القوسين ليس في «ت».

وحمارٌ صَخْبٌ<sup>(١)</sup> الشوارِب: شديدٌ  
النهيقي يردُّدُ نهيقه في شوارِبِه؛ وهي  
مجري الماء في حلقه.  
والصَّخْبَةُ، كهَضْبَةٍ: خرزةٌ تعلقُ  
للحُبِّ والبَغْرِضِ، وكأنَّ صادَّها منقلبةٌ من  
سين وأصلها من السَّخَابِ - كَسَحَابٍ -  
وهو قلادةٌ خرَزٌ تلبسها الصغارُ.

#### ومن المجاز

عينٌ صَخْبَةٌ<sup>(٢)</sup> - ككَلِمَةٍ - إذا اصطَفَقَتْ  
عندَ الجيشانِ.  
وعُودٌ صَخْبٌ الأوتارِ. ووادٍ صَخْبٌ  
الآذِي، ومُصْطَخِبَةٌ: إذا كانَ لأمواجهِ  
صَوْتُ شديدٌ؛ قال:

مُفْعَوِعٌ صَخْبٌ الآذِي مُنْبَعِقُ<sup>(٣)</sup>  
الأثر

(وَلَا صَخِبَ)<sup>(٤)</sup> ككَتِفَ، أي لا يرفعُ  
صوته على الناس لسوءِ حُلِقِهِ، ومنه:  
(وَلَا صَخُوبٌ فِي الْأَسْوَاقِ)<sup>(٥)</sup>

#### صرب

الصَّرْبُ، كَفَلِيسٍ وَسَبَبٍ: ما حُقِنَ من  
اللبن أَيْاماً حَتَّى اسْتَدَّتْ حموضتهُ،  
كالصَّرِيبِ. الجمع: صُرْبٌ<sup>(٦)</sup> ككُتْبٍ.  
وكهَضْبَةٍ: الطائفةُ منه؛ يقال: جاءنا  
بَصْرَةٌ تَزْوي الوجهَ.  
والصَّرْبُ<sup>(٧)</sup> أيضاً: ما يُزَوَّدُ من اللبنِ

(٣) الأساس ٢٥٠ واللسان والتاج، دون عزو.

(٤) الطبقات الكبرى ١: ٣٦.

(٥) النهاية ٣: ١٤، مجمع البحرين ٢: ٩٩.

(٦) في القاموس والتاج: «والصَّرْبُ بالضم:

الألبان الحامضة، الواحد صَرِيب كأمير».

(٧) في «ت» و«ج»: الصريِب. والمثبت عن

«ش» انظر القاموس واللسان.

(١) كذا ضبطت ضبط قلم في «ت» و«ج»، وهي

موافقة لرواية الراغب في مادة «شرب» من

مفرداته: ٢٥٧، حيث روى شعر الهذلي: «صَخْبُ

الشوارِب» بالسكون. وفي اللسان والقاموس

والتاج: صَخِبَ كفرح.

(٢) في اللسان والقاموس والتاج: «صَخْبَةٌ»

بسكون الحاء. وفي الأساس كالمثبت.

وأَكَلَهُ، أي اللبن الحامِض والصمغ.	في السقاء.
والصَّرْبَةُ، كَقَصَبَةٍ: المُتَخَيَّرُ من العُشْبِ.	وَصَرَبْتُ اللبن، كَصَرَبْتُهُ: حَقَنْتُهُ وجمَعْتُهُ في الوَطْبِ شيئاً فشيئاً وتركْتُهُ ليحمض، كاضْطَرَبْتُهُ.
وَصَرَبَتِ الأرض، ككَتَبَتْ: أَنْبَتَتْهَا.	والمِصْرَبُ، كَمِثْبَرٍ: الإِنَاءُ يُصْرَبُ فيه.
وَصَرَبَ الصَّبِيَّ - ككَتَبَ - إذا احتَبَسَ ذو بطنه فلم يحدث يوماً أو يومين، وذلك إذا أَرَادَ أن يسمَنَ ..	وَصَرَبَ اللبن وغيرُهُ، كَتَعَبَ: اجتمع واحتَقَنَ.
و - الرجلُ بولَه: حَقَنَهُ ..	والصَّرَبِيُّ، كسكْرَى: الناقةُ يُصْرَبُ لبنها في صَرْعِهَا فلا يُحَلَبُ، ومنه قولهم للبحيرة: صَرَبِي؛ لأنهم كانوا إذا جَدَعُوهَا أعَفَوْهَا عن الحَلَبِ إلَّا للضيف.
و - الشيء: كَسَبَهُ <sup>(٢)</sup> ، وقطَعَهُ ..	وَالصَّرَبُ، كَقَصَبٍ: الصمغُ الأحمرُ وهو صمغُ الطَّلحِ، وأحدتُهُ بهاءٍ، وقد تكون الصَّرْبَةُ كرأس السُّنُورِ يَسْتَبْطِنُهَا شيءٌ كالدُّبْسِ يَمَضُّ وَيُؤْكَلُ.
و - الزرع: صَرَمَهُ؛ لغةٌ لبعض أهل اليمن، ويسمُّون الصَّرَامَ: الصَّرَابَ. وجميْرٌ تسمي أيلولَ: شهرُ الصَّرَابِ؛ لأنَّ فيه يُصْرَمُ الزرعُ.	وَصَرَبَ تَصْرِيباً: شَرِبَ <sup>(١)</sup> الصَّرَبُ
وَأَصْرَبَ سَائِلُهُ: أعطاهُ.	
وَأَصْرَأَبَ الشيءَ، كاطمأنَّ: املأَسَ؛ عن ابن دريد <sup>(٣)</sup> .	
وَالصَّرَبُ، كعِهْنٍ: البيوتُ القليلةُ؛ عن المطرِّز.	

(٣) الجمهرة ١: ٣١٣.

(١) في «ت»: «أكل».

(٢) في «ش»: «كسره» بدل: «كسبه».

## الأثر

(فَتُجَدَعُ هَذِهِ فَنَقُولُ صَرْبِي) <sup>(١)</sup>  
كسكري، قيل: هي المقطوعة الأذن؛  
كأن الباء بدل من الميم، وقيل: هي  
البحيرة؛ سميت بها لما مر بيأته.

## صرخب

الصَرْخَبَةُ: الخِيفَةُ والطيش عند  
الغضب.

## صطب

الْأَصْطَبَةُ، بالضم: لغة في الْأَسْطَبَةِ،  
وَالْمِصْطَبَةُ، بالكسر: لغة في الْمِصْطَبَةِ،  
وَالسَّيْنُ فِيهِمَا هُوَ الْأَصْلُ؛ لِأَنَّ كُلَّ سَيْنٍ  
وَقَعَتْ بَعْدَهَا طَاءٌ أَوْ رَاءٌ أَوْ خَاءٌ أَوْ عَيْنٌ أَوْ  
قَافٌ جَازَ قَلْبُهَا صَادًا - كَسَطَرَ وَصَطَرَ،  
وَسَخَبَ وَصَخَبَ، وَسِرَاطٌ وَصِرَاطٌ،  
وَرُضِعَ وَرُضِعَ، وَسَقَعَ وَصَقَعَ - وَشَرَطَهُ  
أَنْ تَكُونَ السَّيْنُ مُتَقَدِّمَةً عَلَيْهَا مُقَارَنَةً لَهَا،

## صعب

صَعَبَ الشَّيْءُ صُعُوبَةً، كَعَذَبَ  
عَذُوبَةً: عَسَرَ، كَأَصْعَبَ، وَاسْتَصْعَبَ،  
وَتَصَعَّبَ، وَهُوَ صَعَبٌ كَعَذَبَ، وَهِيَ  
صَعْبَةٌ، وَ (وَهْم) <sup>(٢)</sup> صِعَابٌ، وَهِنَّ  
صِعَابٌ، وَصَعْبَاتٌ بِالسَّكُونِ.

(٢) ليست في «ت».

(١) الفائق ٢: ٢٩٤، النهاية ٣: ٢٠.

والصَّعْبُ: ذوالقرنين السَّيَّارُ الذي  
بنى سدَّ يَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ .  
و - : ابنُ جَنَامَةَ اللَّيْثِيّ ؛ صحابيٌّ .  
وبنو صَعْبٍ : بطنٌ .

وأَرْضُ صَاعِبٍ : تُحَرِّثُ وهي ذاتُ  
حجارةٍ .

وكِتَابُ: جبلٌ بين اليمامة والبحرين،  
وإليه ينسب يَوْمُ الصُّعَابِ، وهو يوم  
مشهور لهم قُتِلَ فيه كنانةُ بن دَهِرٍ، وفيه

يقول الشاعر:

تَرَكْنَا ابْنَ دَهْرٍ بِالصُّعَابِ كَأَنَّمَا

سَقَتَهُ السُّرَى كَأَنَّ السُّرَى فَهُوَ نَاعِشٌ<sup>(٢)</sup>  
والصُّعْبِيَّةُ، ككَلْبِيَّةٍ: ماءٌ لبني خُفَافٍ  
- كقُرَابٍ - وهم بطنٌ من بني سُلَيْمٍ .

والصُّعْبَةُ، كهَضْبَةٍ: بنت الحَضْرَمِيِّ؛  
أُمُّ طَلْحَةَ بنِ عبيد الله، أحدِ العشرة، ومنه  
قول عمرو بن العاص: «إِنَّ ابْنَ الصُّعْبَةِ  
تَرَكَ مَائَةَ بُهَارٍ»<sup>(٣)</sup> قال الزمخشري: إِنَّمَا

وجمَلٌ صَعْبٌ، وناقَةٌ صَعْبَةٌ: غير  
ذلولٍ .  
وَأَصْعَبُهُ إِضْعَاباً: وَجَدَهُ صَعْباً،  
كَاشْتَصْعَبَهُ ..

و - الجمَلُ: تركَّه فلم يركَّبه ولم  
يمسَّسه<sup>(١)</sup> حتَّى صار صَعْباً، فهو مُضْعَبٌ  
كَمُكْرَمٍ. الجمع: مَصَاعِبٌ، وَمَصَاعِيِبٌ،  
ومنه قيل للفحل: مُضْعَبٌ، وبه  
سمِّي .

والمُضْعَبَانِ: مُضْعَبُ بنُ الزبير، وابْنُهُ  
عيسى، أو أخوه عبدُ الله بنِ الزبير .

وَصَعْبُهُ تَضْعِيْباً: جعلُهُ صَعْباً،  
كَتَضْعَبُهُ، فَتَضْعَبَ هُوَ .

ورجلٌ صُعْبُوبٌ، بِالضَّمِّ: صَعْبٌ .  
الجمع: صَعَائِبٌ .  
ومن المجاز

فلانٌ مُضْعَبٌ مِنَ الْمَصَاعِيِبِ، كما  
تقول: قَرَّزَ مِنَ الْقُرُومِ .

(٣) الفائق ١: ١٤٠ .

(١) في «ش»: ولم يمسه حبلٌ .

(٢) معجم البلدان ٣: ٤٠٥ .



أضافه إليها غصاً منه ؛ لأنها لم تكن في ثقابيه نسب<sup>(١)</sup> ..  
و - : بنت رافع، وبنت سهل؛ صحابيتان.  
الأثر

عَبِيدَة: أصله أن الناقة الصَّعْبَة تُقَرَن بالجمال الذلول ليروضها، أي إنّه أَكْرَمُ من أن يكلف تذليل الصَّعْبِ كما يكلف ذلك الفحل. يضرب لمن يُذِلُّ من ناواه.  
(من كان مُضْعِفاً أو مُضْعِياً فَلْيَرْجِعْ)<sup>(٢)</sup> أي ضعيف البعير أو صَعْبُهُ؛ مِنْ أَصْعَبَهُ، إذا وجدّه صَعْباً؛ يقال: أَصْعَبْنَا جَمَلَنَا فلم نركبهُ.

وقال الباهلي: الذي نعرفه (تُقَرَنُ بفلان الصَّعْبَة) أي هو يَصْلُحُ لإصلاح الأمرِ يَفُوضُ له إليه<sup>(٦)</sup> لا غيره.  
(فَلَمَّا رَكِبَ النَّاسُ الصَّعْبَةَ وَالذُّلُولَ)<sup>(٣)</sup> أي شدائد الأمور وسهولتها، ومنه حديث عليّ عليه السلام في شأن طلحة: (يَرْكَبُ الصَّعْبَ وَيَقُولُ: هُوَ الذُّلُولُ)<sup>(٤)</sup>.

صعرب  
الصُّغْرُوبُ، كغُضْرُوف: الصغير  
صعنب  
صَعْنَبُ الشريدة صَعْنَبَةٌ، بالعين  
المهملة: ضمّ جوانبها وقوم صَوْمَعَتَهَا  
المثل  
(مَا تُقَرَنُ بِفُلَانٍ الصَّعْبَةِ)<sup>(٥)</sup> قال أبو

(١) الفائق ٢: ٣٤٠.

(٢) الفائق ٢: ٣٤٠، النهاية ٣: ٢٩.

(٣) النهاية ٣: ٢٩، مجمع البحرين ٢: ١٠٠.

(٤) نهج البلاغة ١: ٧٢ / ط ٣٠.

(٥) المستقصى ٢: ١١٥٥/٢٢٠، مجمع الأمثال

٢: ٣٧٥٦/٢٦١، وفيه: أبو عبيد.

(٦) كذا في النسخ، والقول في مجمع الأمثال وفيه: يفوض إليه ويهاج له.

وحدّد رأسها<sup>(١)</sup>.

ومن المجاز

فلان ذو صَغْبَةٍ، أي انقباض؛ لضمّه

نفسه وجوارحه عن الانبساط.

والصَّغْتَبُ: الصغير الرأس.

وكشَّنَفْرَى غير معرفة: موضع

باليمامة من أرض الحجاز.

صاقِب، كأَصْقَبَ إِصْقَاباً، فهو مُصْقِبٌ،

ويوصف بالمصدر؛ فيقال: نَزَلَ منزلاً

صَقَب، كَسَبَب؛ قال<sup>(٢)</sup>:

لا أَمَّ دارُها ولا صَقَبُ

وأَصْقَبَ اللهُ دارَهُ: أدناه.

وتَصاقَبَتِ دورُهُم: تقارَبَتِ.

وَصاقِبَةُ صِقَاباً ومُصاقِبَةٌ: قارِيَةُ

وواجهَةٍ؛ يقال: لقيتُهُ صِقَاباً.

وَصَقَبَ الطائرُ، كَقَتَلَ: صَوَّتَ..

و - الرجلُ فلاناً: ضَرَبَهُ بِجُمُعِ كَفِّهِ..

و - الشَّيْءُ: جَمَعَهُ..

و - البناءُ وغيرُهُ: رَفَعَهُ.

وأَصْقَبَكَ الصَّيْدُ: أَكْثَبَكَ.

والصَّقَبُ، كَفَلَس: سَقَبُ الناقة،

وأطولُ عُمَدِ البيتِ يكونُ في وسطِهِ،

والطويلُ التارُّ، أو الدقيقُ من كُلِّ شيءٍ،

والضَّرْبُ على شيءٍ يابسٍ مُضْمَتٍ.

صغب

المَصْغَبَةُ، كالمَصْغَبَةِ زَنَةً ومعنى،

والصاد مبدلة من السين قياساً كما مرَّ.

والصُّغَابُ، كغُرَاب: لغةٌ في الصُّوَابِ

- بالهمز - وهو بَيْضُ القملِ، واحدته

بهاؤ.

صقب

صَقِبَ صَقْباً، كَتَمَبَ تَعْباً: قَرَّبَ، فهو

فيه: «سقب». وفي اللسان والتاج: «صقب».

وصدره:

كوفية نازح محلّتها.

(١) ومنه الأثر: «أنه سوى ثريدة فلبّتها ثم

صَغَبَهَا» الفائق ٢: ١٦٥.

(٢) عبيد الله بن قيس الرقيات، ديوانه: ٢، وروايته

والصَّاقِبُ: جبلٌ. و - من الأنبياء والأبواب: ذو

والصَّيْقَبَانُ، والصَّيْقَبَانِيُّ: العطار، أو الصوت.

صيدلاني القرى.

### صقلب

وصَقَب، كهدغ: زجرٌ للخيل.

الأثر

صَقَلَب، كصَلَب أَوْ زَبْرَج: أرض

متاخمة لأرض الحَزَر في أعلى جبال

الروم، قال ابن الكلبي: صَقَلَب وروم

وأزمن وفرنج كانوا أخوة، وهم بنو

يونان بن يافث بن نوح عليه السلام، سَكَن كُلُّ

واحد منهم بقعة من الأرض فسميت

باسمِهِ <sup>(٥)</sup>.

(الجارُّ أَحَقُّ بِصَقْبِهِ) <sup>(١)</sup> بفتحيتين،

ويروى بالسين، وقد تقدّم.

(حَمَلُهُ عَلَى أَصَقَبِ الْقَرْيَتَيْنِ

إِلَيْهِ) <sup>(٢)</sup> أَقْرَبُهُمَا إِلَيْهِ، وفيه دليلٌ على أَنَّ

«أَفْعَلَ» مما <sup>(٣)</sup> تَجَوَّزُ فِيهِ - إِذَا أَضْيَفَ -

التسوية بين المذكر والمؤنث، وَأَنَّ قَوْلَ

ثعلب في عنوان الفصيح: فاختَرْنَا

مَلِكٌ لَا يَنْقَاذُ لغيره، مِنْهُمْ عَلَى دِينِ

النصرايَّةِ اليعقوبيَّةِ، وَمِنْهُمْ عَلَى دِينِ

النَّسْطُورِيَّةِ، وَمِنْهُمْ <sup>(٦)</sup> مَعْطَلُونَ لَا دِينَ

لَهُمْ، وَمِنْهُمْ عِبْدَةُ النيران، وَكَانَ بَعْضُ

ثعلب في عنوان الفصيح: فاختَرْنَا

أَفْصَحُهُنَّ، لَا غَمِيزَةَ فِيهِ <sup>(٤)</sup>.

### صقعب

الصَّقْعَبُ، كعَقْرَب: الطويل، واسمٌ..

(٤) عنه في الفائق ٢: ٣٠٧.

(٥) انظر معجم البلدان ٣: ٤١٦.

(٦) في «ش» زيادة: على غير دين.

(١) الغريبين ٤: ١٠٨٧، النهاية ٣: ٤١.

(٢) الفائق ٢: ٣٠٧، النهاية ٣: ٤١.

(٣) في النسخ: من. والمثبت عن الفائق.

ملوكهم أسلم في زمن المقتدر بالله  
العباسي فحمل إليه الخلع.

وَالصُّقْلَابُ، كِسْرَدَابٍ أَوْ بَهْرَامٍ:  
الْأَكُولُ مِنَ الرِّجَالِ وَالْجَمَالِ، وَالشَّدِيدُ  
مِنَ الرُّؤُوسِ، وَالْأَبْيَضُ اللَّوْنُ أَوْ الْأَحْمَرُ  
مِنَ الرِّجَالِ؛ قِيلَ لَهُ ذَلِكَ عَلَى التَّشْبِيهِ  
بِالصَّقَالِبَةِ؛ لِأَنَّهُمْ حُمْرُ الْأَلْوَانِ صُنْهَبُ  
الشُّعُورِ.

صلب

صَلَبَ صَلَابَةً، كَفَحَمَ فَخَامَةً: قَوِيَ  
وَاشْتَدَّ. وَكَسَمَعَ لَغَةً رَدِيثَةً. *مرکز تحقیق*  
وَصَلَبَ تَضْلِيلاً: مَبَالِغَةً وَتَكْثِيرًا، وَهُوَ  
صُلْبٌ، وَصُلْبٌ، وَصَلِيبٌ، كَقَفْلٍ وَسُكَّرٍ  
وَقَضِيبٍ.

وَصَلِّهُ تَصْلِيًّا: جَعَلَهُ صَلًّا.

والصُّلْبُ، كَقَفْلٍ وَعُنُقٍ وَسَبَبٍ :  
سِلْسِلَةٌ فِيقَارِ الظَّهْرِ، وَلَيْسَ هُوَ عَظْماً  
وَاحِداً بَلْ فِقَرَاتٌ مُنْتَظِمَةٌ وَجَمَلَتِهَا كَشْيٌ  
وَاحِدٌ، وَيُسَمَّى : الصَّالِبَ أَيْضاً. الْجَمْعُ :  
أَصْلَابٌ، وَأَصْلُبٌ كَأَضْلَعٍ، وَصِلْبَةٌ

کَفِرْدَةً، وَصَوَابٌ كَكَوَاهِلٍ.

وَصَلَبَ اللَّصَّ، كَضَرَبَهُ: عَلَّقَهُ لِلْقَتْلِ،  
فَهُوَ مَضْلُوبٌ، وَصَلِيبٌ. وَصَلَّبَهُ تَضْلِيلًا:  
مِبَالِغَةً وَتَكْثِيرًا.

وَصَلَبَ اللَّحْمَ: شَوَاهُ..

و - العظام: جَمَعَهَا واستَخْرَجَ وَذَكَهَا  
لِيَتَأَذَّمَ بِهِ، كَصَلَبُهَا تَضْلِيلاً، وَيُقَالُ  
لِلذَلِكَ الْوَذَكِ: الصَّلِيبُ، وَالصَّلْبُ،  
كَسَبَب. الْجَمْعُ: صُلْبٌ، كَقَضِيبٍ  
وَقُضْبٍ.

وَصَلَبَتْهُ الْحُمَى، كَضَرَبَتْهُ: أَطَبَقَتْ  
عَلَيْهِ وَاشْتَدَّتْ كَأَنَّهَا اسْتَخْرَجَتْ وَدَكَّهُ؛  
يَقَالُ: أَخَذَتْهُ حُمَى صَالِبٍ، وَأَخَذَتْهُ  
الْحُمَى بِصَالِبٍ، وَهِيَ خِلَافُ النَّافِضِ.  
وَالصَّلِيبُ: الْعَلَمُ.

وَصَلِيبُ النَّصَارَى: هَيْكَلٌ عَلَى هَيْئَةِ  
الْخَشَبِ الَّذِي زَعَمُوا أَنَّهُ صُلِبَ عَلَيْهِ  
عِيسَى عليه السلام. الْجَمْعُ: صُلْبَانٌ، وَصُلْبٌ،  
كَكُتُبَانٍ وَكُتُبٍ.

وَذُو الصَّلِيبِ: الأخطل الشاعر؛ لأنه  
كان نصرانياً وكان يجعل في عنقه سلسلة

ذهب (فيها صليب من ذهب) <sup>(١)</sup>.  
والعرب تسمي الأنجم الأربعة التي  
خلف النسر الطائر: صليبا؛ تشيها لها  
بالصليب، وقول الجوهري: خلف النسر  
الواقع <sup>(٢)</sup>، وهم.  
وصليب الذلور: عرقوتاها؛ وهما  
الخشبتان اللتان تعرضان عليها كالصليب.  
وصلبها، كضربها: جعل عليها صليبا  
أو صليبين.  
وثوب مصلب، كمعظم: عليه نقش  
كالصليب.  
وحشي مصلب: في وجهه سمته.  
وإبل مصلبة: موسومة به.  
وصلب تضييا: اتخذ صليبا.  
و - الثوب وغيره: نقش فيه صورته.  
و - البشر: بلغ الصلابة واليبس.  
و - المرأة خمارها: اختمرت به  
خمرة تشبه الصليب، وهي خمرة  
معروفة لهم.  
والتصاليب: التصاوير كالصليب،  
واحدة: تضييب.  
والصلب، والصلبي، (والصليبة) <sup>(٣)</sup>،  
كسكر وسكري وسكرية: حجارة  
المسن.  
وسنان مصلب وصلبي، كمعظم  
وسكري <sup>(٤)</sup>: مسنون عليها.  
ومن المجاز  
هو صلب في دينه، وصلب كسكر.  
ورجل صلب المعاجم، وصليب العود:  
إذا كان متينا لا تحيك فيه عواجم الأمور.  
وتصلب في الأمر: تشدد.  
وقطعنا صلبا من الأرض، وصلبا

وسكري، والمثبت عن «ج» و «ش» انظر  
الصحاح واللسان والتاج. ولعل ما في «ت»  
مصحف عن «وسنان صلب... كسكر». انظر  
اللسان والتاج.

(١) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٢) الصحاح «صلب».

(٣) ليست في «ت».

(٤) في «ت»: «وسنان مصلب وصلبي كسكر»

كَسَبَبَ: وهو الغليظُ المُحَجَّرُ المنقادُ؛  
كَأَنَّهُ صَلْبُ الظَّهْرِ.  
وَأَرْضُ أَصْلَابٍ: لم تُزْرَعْ مِنْذُ  
أَصْوَامٍ.  
وَلَا تُغَالِبِ صَلْبَ اللَّهِ، أَيِ قُوَّتِهِ؛  
قَالَ: (١)  
إِنَّ الْمُغَالِبَ صَلْبَ اللَّهِ مَغْلُوبٌ  
وَلِفْلَانِ صَلْبٌ وَإِزَارٌ: حَسَبٌ وَعِفَافٌ؛  
قَالَ عَدِيٌّ:  
أَجَلٌ أَنَّ اللَّهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ  
فَوْقَ مَا أَخْكِي بِصَلْبٍ وَإِزَارٍ (٢)  
قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الصُّلْبُ: الْحَسَبُ،  
وَالْإِزَارُ: الْعِفَافُ (٣).  
وَامْرَأَةٌ صَلِيبَةٌ: كَرِيمَةٌ الْمَنْصِبِ (٤)  
عَرِيقَةٌ.  
وَعَرَبِيٌّ صَلِيبٌ: خَالِصُ النَّسَبِ.

وَأَصْلَبَتِ النَّاقَةُ: قَامَتْ وَمَدَّتْ عُنُقَهَا  
نَحْوَ السَّمَاءِ؛ لِتَدِيرَ لَوْلَدَهَا جَهْدَهَا؛ كَأَنَّهَا  
صَارَتْ ذَاتَ صَلْبٍ، أَيِ مَضْلُوبَةٍ.  
وَالصُّلْبُ، كَقَفْلٍ: مَوْضِعٌ بِالصَّمَانِ مِنْ  
عَالِجٍ، وَتَشْنِيطُهُ فِي قَوْلِهِ:  
سُقْنَا بِهِ الصُّلْبَيْنِ وَالصَّمَانَا (٥)  
مُسْتَعَارَةٌ، كَمَا قَلَيْنِ فِي عَاقِلٍ؛ وَهُوَ  
جَبَلٌ، أَوْ عَلَى أَكْثَرِ مَوْضِعَانِ غَلَبَ  
عَلَيْهِمَا هَذِهِ الصِّفَةُ.  
وَكُزْبِيرٌ: مَوْضِعٌ، وَجَبَلٌ.  
وَكَصْبُورٌ: مَوْضِعٌ.  
وَتَضْلُبٌ، كَتَكْتُبُ: مَاءَةٌ بَنَجْدٍ.  
وَذَيْرٌ صَلُوبَا: قَرْيَةٌ بِالْمَوْصِلِ.  
وَالصُّوْلُبُ، كَجَوْهَرٍ: الْبَذَرُ يُنْتَرِ ثُمَّ  
يَحْرَثُ عَلَيْهِ، كَالصُّوْلُوبِ.  
وَالصُّلْبُوبُ، كَبُهْلُولٍ: الْإِزْمَارُ.

(١) عبدالله الغامدي كما في الأساس، وصدرة:

تَعَبَّدُوا وَأَقِيمُوا وَفَقَّ دِينَكُمْ

(٢) الصَّحاح واللسان والتاج. والبيت لعدي بن

زيد.

(٣) عنه في الصَّحاح «صلب».

(٤) في «ش»: النَّسَبُ.

(٥) القاموس واللسان وفيه: فَالْصَّمَانَا.

## الكتاب

﴿وَمَا صَلَّبُوهُ وَلَكِنْ شُبَّ لَهُمْ﴾<sup>(٥)</sup>

يأتي في «شبه».

الأثر

(في الصُّلْبِ الدِّيَّةُ)<sup>(٦)</sup> يعني إن كُسِرَ، أو إن أُصِيبَ بشيءٍ تَذَهَبُ منه شهوةُ الجماع؛ لأنَّ المنى مكانه الصُّلْبُ ففيه الدِّيَّةُ.

(تُنْقَلُ مِنْ صَالِبٍ إِلَى رَجِمٍ)<sup>(٧)</sup> أي

من صُلْبٍ.

(فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى خَاصِرَتِي) فَقَالَ: هَذَا الصُّلْبُ فِي الصَّلَاةِ<sup>(٨)</sup> شَبَّ ذَلِكَ بِفَعْلِ الْمَصْلُوبِ فِي مَدِّ يَدِهِ عَلَى الْجَذَعِ.

(اسْتَقْتَبَيْتَنِي عَلَى اللَّهِ) فِي اسْتِعْمَالِ صَلِيبِ الْمَوْتَى فِي الدَّلَاءِ وَالسُّفْنِ فَأَبَى

﴿وَحَلَّيْلُ أَبْنَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ

أَصْلَابِكُمْ﴾<sup>(١)</sup> القيد به لإخراج الأدعياء،

وكانوا في صدر الإسلام بمنزلة الأبناء

إلى أَنْ نَزَلَ: ﴿وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ

أَبْنَاءَكُمْ﴾ إلى آخر الآية<sup>(٢)</sup>، وَحُكْمُ

الأبناء من الرُّضَاعِ وَأَبْنَاءُ الأَبْنَاءِ حَكْمُ

الأبناء الصُّلْبِيَّةِ.

﴿لَأَصْلَبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾<sup>(٣)</sup>

أي عليها أو هي على أَصْلِهَا؛ شَبَّ تَمَكَّنَ

الْمَصْلُوبُ فِي الْجَذَعِ بِتَمَكُّنِ الْمَظْرُوفِ

فِي الظَّرْفِ. قالوا: هو أَوَّلُ مَنْ صَلَّبَ،

والتَّفْعِيلُ لِلتَّكْثِيرِ.

﴿يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ

وَالْتَرَائِبِ﴾<sup>(٤)</sup> تَقَدَّمَ فِي «تَرَبَّ».

(٥) النساء: ١٥٧.

(٦) سنن النسائي ٨: ٥٨، الفائق ٢: ٣١٤.

(٧) غريب الحديث ١: ٥٩٩، الفائق ٣: ١٢٣.

(٨) الفائق ٢: ٣١٢، النهاية ٣: ٤٤.

(١) النساء: ٢٣.

(٢) الأحزاب: ٤.

(٣) طه: ٧١.

(٤) الطارق: ٧.

عَلَيْهِمْ) <sup>(١)</sup> هو ما يَسِيلُ مِنْهَا مِنَ الْوَدَكِ .

ومنه : (لَمَّا قَدِمَ مَكَّةَ أَتَاهُ أَصْحَابُ

الصُّلْبِ) <sup>(٢)</sup> كَكُتِّبَ ، وهي جمع صُلْبٍ

بمعنى الودك ، وأصحابها : الذين

يستخرجونها من العظام فيأتدُمون بها .

(تَمَرُ ذَخِيرَةٌ مُصْلَبَةٌ) <sup>(٣)</sup> بالكسر ؛

من : صَلَبَتِ الرُّطْبَةُ تَصْلِيْبًا ، إذا بلغتِ

الْيَبْسَ . وذخيرة : موضعٌ بالمدينة .

(فَصْلَبَ بَيْنَ عَيْنَيْهِ) <sup>(٤)</sup> أي صارتِ

الضربة كالصُّلْبِ .

ومنه : (إذا رأى التَّصْلِيْبَ فِي مَوْضِعٍ

قَضَبُهُ) <sup>(٥)</sup> أي تصوير الصُّلْبِ . الجمع :

تَصَالِيْبُ .

(الثِّيَابُ الْمُصْلَبَةُ) <sup>(٦)</sup> المنقوش فيها

أمثال الصُّلْبَانِ .

(أَمَرَ بِمَخَوِ الصُّلْبِ) <sup>(٧)</sup> جمعُ صُلْبٍ

النَّصَارَى ، أي صُورِهَا المنقوشة .

### المثل

(صَالِيْبِي أَشَدُّ مِنْ نَافِضِكَ) <sup>(٨)</sup> هما

النَّوعَانِ مِنَ الْحَمَى . يضرب في الأمرين

يزيدُ أحدهما على الآخرِ شدةً .

### صلقب

صَلَقَبَ أَنْيَابُهُ : قَرَعَ بَعْضُهَا بَبَعْضٍ

لِيُسْنَهَا ؛ لَغَةً فِي صَلَقَمَ بِالْمِيمِ ، وهو

صَلَقَبَ وَصَلَقَابَ ، كَسَلَهَبَ وَسِرْدَابَ .

### صلهب

الصُّلْهَبُ ، السُّلْهَبُ ؛ وهو الطَّوِيلُ مِنْ

الرُّجَالِ أَوْ مَطْلَقًا - كَالْمُصْلَهَبِ - وَالصُّلْبُ

مِنَ الْحَجَارَةِ ، وَالْكَبِيرُ مِنَ الْبُيُوتِ ،

وَالشَّدِيدُ مِنَ الْإِبِلِ ، كَالصُّلْهَبِيِّ كَسَبْتَنِي ،

(٦) التَّيَابُ ٣: ٤٤ ، غريب الحديث ١: ٥٩٨ .

(٧) مسند أحمد ٢: ٢٩٠ ، بتفاوت .

(٨) مجمع الأمثال ١: ٤٠٨ / ٢١٦١ .

(١) و (٢) الفائق ٢: ٣١٢ ، التَّيَابُ ٣: ٤٥ .

(٣) الفائق ١: ٣٥٢ ، التَّيَابُ ٣: ٤٥ .

(٤) الفائق ٢: ٣١١ ، التَّيَابُ ٣: ٤٤ .

(٥) التَّيَابُ ٣: ٤٤ .



وهي بهاء، والألف للإلحاق.  
واضْلَهَبَ الشَّيْءُ: صَلَبَ؛ لغة في  
اصلهم..  
والبطن؛ لغة في السَّناب والسَّنابة  
بالسَّين.

و - الأشياء: ذهبَتْ ممتدَّةً على  
وجهها..  
و - الرَّجُلُ قائماً: إذا رأيتَه قائماً  
مستقيماً، ولا تعني أَنَّهُ قام ساعتئذٍ..  
صنخب  
الصُّنْخَابُ، كسِرْدَاب: الصُّلْخَامُ؛  
وهو الطَّوِيلُ، الصُّخْمُ من الإبل.

و - الفرس: امتدَّ في عدوِّه؛ لغة في  
اسْلَهَبَ.  
صنعب  
الصُّنْعَبَةُ، كحَنْظَلَة: الصُّلْبَةُ الشَّديْدَةُ  
من التُّوق.



## صنب

الصُّنَابُ، ككِتَاب: صِبَاغٌ تُسَخَّنُ من  
الخردل والزَّيْبِ<sup>(١)</sup>، أو الخردل واللِّبْنِ،  
ومنه: فرسٌ ويزْدُونُ صِنَابِيَّ، إذا كانَ لونهُ  
بين الصُّفْرة والحمرَة، أو خالطَتْ شُقْرَتُهُ  
شعرةً بيضاءً، أو هو الكميْتُ يحكي لونهُ  
لونَ الصُّنَابِ.  
الصُّوَابُ: إدراكُ المقصودِ بحسبِ  
القصدِ، وما يُحمَدُ ويُرضى من العملِ  
والقولِ، وهو اسمٌ من: أَصَابَ إصَابَةً، إذا  
أتى به (صحيحاً)<sup>(٢)</sup>، كالصُّوب؛ يقال:  
دعني فلي خَطِيئِي وصُوبِي وإصَابَتِي.

وككِتاب وكِتَابَة: الطَّوِيلُ الظَّهْرُ  
وصَابَ صُوباً، كَقَالَ: نَزَلَ وهَبَطَ..

(١) ومنه الأثر: (أتاه أعرابيٌّ بأرنبٍ قد شواها،

وجاء معها بِصِنَابِهَا). الفائق ٢: ٣١٦، النهاية

- و - المطرُ بمكان كذا: وَقَعَ ..  
و - أَرْضَهُمْ: مَطَرَهَا ..  
و - السَّمَاءُ بالمطرِ: جَاءَتْ ..  
و - السَّهْمُ الغرضُ صَوْباً، وَصِيْبِيَّةً:  
وَصَلَهُ ..  
و - فلاناً أَمَرٌ: وَقَعَ بِهِ ..  
وَأَصَابَ إِصَابَةً: خَلَّافٌ أَصْعَدَ ..  
و - فلاناً بِكُذَا: جَنَاهُ عَلَيْهِ وَأَوْقَعَهُ بِهِ ..  
و - المَكْرُوهُ زِيداً: حُلٌّ بِهِ ..  
و - زَيْدٌ فَلاناً بِمَعْرُوفٍ: أَعْطَاهُ ..  
و - السَّهْمُ: قَصَدَ وَلَمْ يَجْزُ ..  
و - بَغِيَّتُهُ: نَالَهَا ..  
و - الرَّامِي: قَرَطَسَ الْقَرطَاسَ ..  
و - فلاناً الشَّيْءُ: أَدْرَكَهُ، وَمِنْهُ:  
أَصَابَهُ مِنْ قَوْلِ النَّاسِ مَا أَصَابَهُ ..  
و - الرَّجُلُ الشَّيْءَ: وَجَدَهُ ..  
و - الْمَالُ: اجْتَنَحَهُ<sup>(١)</sup> وَاسْتَأْصَلَهُ ..  
و - الدَّهْرُ الْقَوْمَ: فَجَّعَهُمْ ..  
وَصَوْبُهُ تَصْوِيْباً: قَالَ لَهُ: أَصَبْتُ ..  
و - رَأْسُهُ: خَفَضَهُ ..  
و - الْإِنَاءُ: أَمَأَهُ ..  
وَتَصَوَّبَ: انْحَدَرَ وَتَسَقَّلَ ..  
و - عَلَيْهِ: نَزَلَ ..  
و - السَّحَابُ: أَسْفَ ..  
وَالصَّوْبُ، كَثُوبٌ: الْمَطَرُ - تَسْمِيَةٌ  
بِالْمَصْدَرِ - وَالصَّوَابُ، وَالْجِهَةُ، وَمِنْهُ:  
هُدِيَ إِلَى صَوْبِ الصَّوَابِ ..  
وَالصَّيِّبُ، كَسَيْدٌ: السَّحَابُ ذُو  
الصَّوْبِ وَالْمَطَرِ ..  
وَالْمُصِيبَةُ: الْمَكْرُوهُ يُصِيبُ الْإِنْسَانَ،  
وَالْتَّاءُ فِيهَا لِلتَّنْقِيلِ مِنَ الْوَصْفِيَّةِ إِلَى  
الْإِسْمِيَّةِ. الْجَمْعُ: مَصَائِبٌ - وَالتَّزَمُوا  
الْهَمْزَ فِيهَا تَشْبِيْهًا بِصَحَائِفَ، وَهُوَ شَاذٌ،  
وَأَصْلُهَا: مَصَاوِبٌ - وَجَاءَ جَمْعُهَا عَلَى  
الْأَصْلِ أَيْضاً فَقَالُوا: مَصَاوِبٌ، وَهُوَ  
الْقِيَاسُ ..

قال في الارتشاف: وهو قول أكثر العرب.

وقال الأصمعي: أرى أن جمعها على مصائب من كلام أهل الأمصار<sup>(١)</sup>.

والمصوبة، والصابة، والمصاب، والمصابة، بفتحهما: المصيبة.

وفي عقله صابة: لؤثة وضعف.

ورجل مصاب بعقله وبصره، بالضم: أعمى مجنون.

وهذا مصاب الغيث، بالفتح: حيث صاب.

وشمت مصاوب المطر: حيث يصوب من الأفاق.

واستصوب قوله أو فعله: رآه صواباً، كاستصابه.

والصويوب والصويب، كصبور وطويل: الصائب.

والصوبة، كصوفة: الصبرة من طعام وغيره؛ يقال: دخلت إليه فإذا الدنانير صوبة بين يديه، أي مهيلة.

وصوب الطعام تصريباً: جعله صوبة.

والصائب والصيابة، كرمان ورمانة: الخيار من كل شيء.

وهو في صيابة قومه، وصوائبتهم: في صميمهم ولبابهم.

وقوم صيائب: كرام خيار؛ قال<sup>(٢)</sup>: قنيد الأكف لئام غير صيائب وهو من صيائب ماله: من خالصه.

وهو صيابة قومه: سيدهم.

والصائب: ما اشتدت مرارته، أو هو قنأ الحمار، أو بقله يتوعية شديدة الحرارة والمرارة، واحدها بهاء.

والمصوب، كمزود: المغرفة.

وقبله:

من مغشّر كحلّت باللؤم أعينهم

(١) عنه في المصباح المنير: ٣٥٠.

(٢) في اللسان: قيل لجندل بن عبيد بن حصين، وقيل: لأبيه «عبيد الزاعي» هجو ابن الرقاع.

## ومن المجاز

أصاب زوجته، ومنها: جامعها.

وأصاب الرأي، فهو مُصِيبٌ.

وأصيب فلان: قُتِلَ..

و - دعاؤه: أُجِيبَ.

وأصاب الله بك خيراً: أَرَادَهُ بِكَ،

ومنه ما حكاه الأصمعي عن العرب:

أصاب الصواب فأخطأ الجواب، أي أَرَادَ<sup>(١)</sup>.

وعن رؤية: أَنَّ رجلين من أهل اللغة

قصداً ليسألاه عن هذه الكلمة، فخرج

إليهما، فقال: أين تُصِيبان؟ فقالا: هذه

طليبتنا، ورجعا<sup>(٢)</sup>.

## الكتاب

﴿وَقَالَ صَوَاباً﴾<sup>(٣)</sup> أي شهد في

الدُّنْيَا بالتَّوْحِيدِ وقال: لا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، أو قال

## يُؤْمِنُ قَوْلًا صَوَابًا.

﴿أَوْ كَصَيْبٍ مِنَ السَّمَاءِ﴾<sup>(٤)</sup> أي «أو

مَثَلُهُمْ فِي اسْتِزَاءِ الضَّلَالَةِ بِالْهُدَى كَمَثَلِ

ذَوِي صَيْبٍ» وهو المطر أو السحاب ذو

الصُّوبِ، والتَّقْيِيدُ بِالظَّرْفِ لِلتَّعْمِيمِ مِنْ

حَيْثُ تَعْرِيفُ السَّمَاءِ الْمُؤْذِنِ بِأَنَّ انْبِعَاثَ

الصَّيْبِ لَيْسَ مِنْ أَفْقٍ وَاحِدٍ مِنْ أَفَاقِهَا؛

فَإِنَّ كُلَّ أَفْقٍ (مِنْهَا)<sup>(٥)</sup> سَمَاءٌ عَلَى حِدَةٍ،

كَمَا أَنَّ كُلَّ طَبَقَةٍ مِنْ طَبَاقِهَا سَمَاءٌ، فَأَفَادَ

أَنَّهُ صَيْبٌ عَامٌّ مُطَبَّقٌ أَخَذَ بِأَفَاقِ السَّمَاءِ.

﴿رُخَاءَ حَيْثُ أَصَابَ﴾<sup>(٦)</sup> أي قَصَدَ

وَأَرَادَ

## الأثر

(مِنْ يُرِيدُ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُصِيبُ مِنْهُ)<sup>(٧)</sup>

أَي يَنْتَلِ مِنْهُ بِالْمَصَائِبِ وَيُئِلِّهِ بِهَا لِيَطْهَرَهُ

مِنَ الذُّنُوبِ وَيَرْفَعَ دَرَجَتَهُ.

(٥) ليست في «ت».

(٦) ص: ٣٦.

(٧) البخاري: ٧: ١٤٩، الفائق: ٢: ٣٢١.

(١) عنه في التهذيب ١٢: ١٧٧.

(٢) التفسير الكبير ٢٦: ١٨٣.

(٣) التَّبَأُ: ٣٨.

(٤) البقرة: ١٩.

(كَانَ يُصِيبُ مِنْ رَأْسٍ بَغْضٍ نِسَائِهِ  
وَهُوَ صَائِمٌ) <sup>(١)</sup> أَي يَقْبَلُ .  
(يُصِيبُونَ مَا أَصَابَ النَّاسَ) <sup>(٢)</sup> أَي  
يَنَالُونَ مَا نَالُوا .

(أَصَابَ مِنْهَا) <sup>(٣)</sup> أَي جَامَعَهَا .  
(أَصِيبَ رَجُلٌ فِي ثَمَارٍ) <sup>(٤)</sup> أَي  
أَصَابَتْهُ جَائِحَةٌ فِيهَا .

### صهـ

(أَصَابَ اللَّهُ أُمَّتَكَ عَلَى الْفِطْرَةِ) <sup>(٥)</sup>  
أَرَادَ أَنْ تَكُونَ عَلَى الْفِطْرَةِ .

(إِنَّكُمْ مَنصُورُونَ عَلَى الْأَعْدَاءِ  
مُصِيبُونَ) <sup>(٦)</sup> أَي لِلْفَنَائِمِ ، أَوْ مَدْرُكُونَ <sup>(٧)</sup>  
لِلْفَتْحِ .

### المثل

(صَابَتْ بِقُرٍّ) <sup>(٨)</sup> أَي نَزَلَ الْأَمْرُ فِي

(٦) سنن الترمذي ٣: ٢٣٥٨/٦٠، مسند أحمد

٣٨٩:١

(٧) في «ت»: مذكورون .

(٨) مجمع الأمثال ١: ٤٠٢/٢١١٦ .

(٩) ديوانه: ٥٩ وصدروه:

سأدرأ أحسب غيبي رَشْدًا

(١) النهاية ٣: ٥٧ .

(٢) انظر صحيح مسلم ٢: ١٣٩/٧٣٨، مجمع

البحرين ٢: ١٠٢ .

(٣) سنن أبي داود ٢: ٢٢٩/٢٠٨٣ .

(٤) مسند أحمد ٣: ٣٦ سنن النسائي ٧: ٢٦٥ .

(٥) صحيح مسلم ١: ١٤٩/٢٦٤ .

أَشْهَبُ.

ينشوي عليه اللحم، والحجارة.

وجملٌ أَضْهَبُ، وناقةٌ صُهْبَاءُ،  
إذا خالطَ بياضُهما حمرةً، وهو أن  
يَحْمَرَّ أعلى الوبر وتبيضَ أجوافُهُ،  
وهو جملٌ صُهَابِيٌّ، وناقةٌ صُهَائِيَّةٌ  
أيضاً؛ بضمُّهما، وقيل: هو منسوبٌ  
إلى صُهَابٍ - كُفْرَابٍ - اسمٍ فحلٍ، أو  
موضع.

والصُهَابِيُّ، بالضم: ما لم تؤخذ  
صدقته من النعم، والوافر لم ينقص،  
ومن لا ديوان له.

والصُهْبَاءُ: موضعٌ قرب خيبر.  
وصُهْبَى، كصُهْبَى: اسمٌ فريسٍ  
للثَّيْمِرِ.  
وَأَضْهَبَ صَاهِبٌ: دعاءٌ للضأن إلى  
الحلب.

وَأَضْهَبَ الْفَحْلُ: وُلِدَ لَهُ الصُّهْبُ.

ومن المجاز

وَالْأَضْهَبُ: الْأَسَدُ، وَعَيْنٌ (١)

يَوْمٌ أَضْهَبُ، وَصِيْهَبٌ (٢): شَدِيدٌ

بِالْبَحْرَيْنِ.

وَعَيْنُ الْأَضْهَبِ: بَيْنُ الْبَصَرَةِ الْبَرْدِي

وَمَوْتُ صُهَابِيٍّ: شَدِيدٌ، كَقَوْلِهِمْ:

وَالْبَحْرَيْنِ.

مَوْتُ أَحْمَرٍ، ثُمَّ قَالُوا لِكُلِّ شَدِيدٍ:  
صُهَابِيٌّ.

وَالصُّيْهَبُ، كَغَيْهَبٍ: الطَّوِيلُ مِنْ  
الرُّجَالِ، وَالصُّلْبُ مِنَ الصَّخُورِ، وَالْأَرْضُ  
الْمُسْتَوِيَّةُ، وَالْمَوْضِعُ الشَّدِيدُ، وَمَا  
حَمِيَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ مِنَ الْمَوَاضِعِ حَتَّى

وَشَرِبُوا الصُّهْبَاءُ: وَهِيَ الْخَمْرُ؛  
سُمِّيَتْ بِذَلِكَ لِلْوَنَاءِ.

(٢) كَذَا فِي «ت» وَ«ج» وَفِي «ش»: «صُهَيْب»

وَفِي الْمَعْجَمِ: الصُّيْهَبُ: الْيَوْمُ الْحَارُّ.

(١) فِي «ش»: «مَوْضِعٌ» بَدَلُ: «عَيْنٍ». وَقَدْ عَدَّ

الْمُسْتَفْتِ الْأَصْهَبَ وَعَيْنَ الْأَصْهَبِ مَوْضِعَيْنِ تَبْعاً  
لِلْفَيْرِ وَزَابَادِيٍّ مَعَ أَنَّهَا وَاحِدٌ كَمَا بَيَّنَّاهُ عَلَيْهِ فِي التَّاجِ.

وأكلوا المصهَّب، كمُعَظَم: وهو اللحم المختلط بالشحم، أو الضعيف الشواء لم ينضج فحمرته باقية. ووحش مُصَهَّب: مختلط.

وهو أَصْهَب السِّبَالِ، وهم صُهَب السِّبَالِ: كناية عن الأعداء: قال الأصمعي: يقال للأعداء: صُهَب السِّبَالِ، وسود الأكباد، وإن لم يكونوا كذلك<sup>(١)</sup>. ويقال: أصله الروم؛ لأن الصُّهْبَةَ فيهم، وهم أعداء العرب.

الأثر

(إن جاءت به أَصْهَبَ فهو على كل تقدير.

لِزَوْجِهَا)<sup>(٢)</sup> مصغرُ أَصْهَبَ، أي في شعر رأسه حمرة، وقيل: يعلو لونه صُهْبَةً، وهي كالشُّقْرَةِ.

(نعم العبدُ صُهَيْبٌ لو لم يخفِ الله لم

يغصيه)<sup>(٣)</sup> قيل: حديث نبوي، ولم يوجد في المشهور من كتب الحديث، وبعضهم يثبتُه أثراً لعمر.

قال البهاء السبكي: لم أر هذا الكلام في شيء من كتب الحديث - لا مرفوعاً ولا موقوفاً - عن النبي ﷺ ولا عن عمر مع شدة الفحص عنه<sup>(٤)</sup>.

ومعناه: أنه لو قدّر خلوه من الخوف لم يقع منه معصية، فكيف والخوف حاصل له؟ فهو كقولك: لو أهانني زيد لأكرمتُه، فالمشروط في «لو» غير منتفٍ

وصُهَيْبُ المذكور - وهو ابنُ سنانِ النمرِ الرومي - أصله من النمر، وأمه مازنية سبته الروم من نينوى، ويقال: اسمه عبد الملك وصُهَيْبُ لقب؛ لأنه

(١) عنه في مجمع الأمثال ١: ٣٩٥.

(٢) الفائق ٢: ٣٢٢، النهاية ٣: ٦٢.

(٣) كنز العمال ٣: ٤٣٧/٤٦، ٣٧١٤٦، مجمع

البحرين ٢: ١٠٣.

(٤) عروس الأفراح (ضمن شروح التلخيص)

٧٩: ٢.

على هيئة الكلب وخلقته، ويقال فيها:  
ضَيْبٌ، كَجَيْبٍ.

والضُّوبَانُ، كَعُثْمَانَ: الجملُ السمينُ  
القويُّ.

وكغَيْهَبٍ: من يتفحَّمُ الأمورَ، أو هو  
مصَحَّفٌ «ضَيَّاز» بالزاي.

### ضيب

الضُّبُّ، كَفَلَسٍ: حيوانٌ برِّيٌّ  
معروفٌ، قالوا: يعيشُ سبعمئة  
سنةً فصاعداً، وهو لا يشربُ الماءَ.  
الجمع: ضِبَابٌ، وأضْبٌ، وضَبَّانٌ،  
كِكِلَابٍ وأكُفٍّ وشَبَّانٍ. والأنثى  
بهاءٍ، الجمع: ضِبَابٌ، كدَبَّةٍ  
ودِبَابٍ.

وضَبِيتِ الأرضُ، كَتَعِبَتِ: كَثُرَ  
ضِبَابُهَا، فهي ضَبِيَّةٌ، ككَلِمَةٍ، وهو  
مما جاء على الأصل من إظهار  
التضعيف في الفعل والاسم، وهو شاذٌّ،  
ويقال أيضاً: أَضْبِتْ إضْبَاباً، فهي  
(مُضْبِئَةٌ).

كَانَ أَضْهَبَ أَشْقَرَ يَخْضِبُ، وهو بدرِّيٌّ  
من السابقين.

### صيب

صَابَ السهمُ يَصِيبُ صَيْباً، كَبَاعَ: لغةٌ  
في أَصَابَ، وهو سَهْمٌ صَائِبٌ،  
وصَيُوبٌ، كَبَائِعٍ وهَيُوبٍ. الجمع:  
صِيَابٌ، وصُيْبٌ، كصِيَامٍ وصُبُرٍ.

وصِيَابُ القومِ وصِيَابَتُهُمْ: لخيارِهِم،  
قيل: يَأْتِيْ فِهَذَا محلُّهُ، وقيل: وأوِيَّ قُلُبِ  
واوُهُ ياءٌ لقربها من الآخر، كما قالوا في  
نَوَامٍ: نُيَّامٌ، وهو الصحيح؛ لقولهم: لِقَوْلِهِمْ:  
صَوَابَةٌ، بمعناه.

## فصل الضاد

### ضاب

الضُّبُّ، كدِئْبٍ: دَابَّةٌ بحريَّةٌ، أو هو  
حَبُّ اللؤلؤ، وقيل: دَابَّةٌ من دوابِّ البرِّ



وأَرْضُ <sup>(١)</sup> مَضْبَةٌ، كَمَحَلَّةٍ: كثيرتها،	ومن المجاز
ومنه: وقعنا في مَضَابٍ مُنْكَرَةٍ، أي قطع	في قلبه ضَبٌّ، أي حَقْدٌ وغيظٌ كامِنٌ
من الأرض كثيرة الضباب.	كُمُونِ الضَّبِّ في جُحْرِهِ.
ورجلٌ مُضَبَّبٌ، كَمُحَدِّثٍ: يصطادُ	وقد أَضَبَّ على غِلٍّ في قلبه، إذا
الضباب.	أَضَمَّرَهُ..
وَضَبَّ الماءُ والدمُ والريُّ ضَبِيًّا،	و - على ما في نفسه: سكت، كَضَبَّ
كَحَرٍّ حَنِينًا: سَالَ سِيلَانًا قَلِيلًا، أو هو	ضَبًّا، كَضَرَبَ..
دُونَ السِيلَانِ؛ كَأَنَّهُ مَقْلُوبٌ «بَضٌّ».	و - الشيء: أَخْفَاهُ..
وَأَضْبَيْتُهُ أَنَا إِضْبَابًا <sup>(٢)</sup> .	و - عليه: أَمْسَكُهُ واحتوى، كَضَبَّ،
وَضَبَّتْ يَدُهُ بالدمِ، (وَضَبَّتْ	وَضَبَّتْ تَضْبِيًّا..
لَكَتَهُ) <sup>(٣)</sup> : رَشَحَتْ بِقَلِيلٍ مِنَ الدَّمِ.	و - فلانًا: لَزِمَهُ فلم يفارقه..
وفي شَفْتَيْهِ ضَبٌّ، إِذَا ضَبَّتْ دِمَائُهُ تَكْوِينًا	و - على مطلوبه: أَشْرَفَ على الظفرِ
وَالضَّبَابُ، كَسَحَابٍ: نَدَى كَالْغُبَارِ	به؛ كَأَنَّهُ حَانَ أَنْ يُضَبَّ عَلَيْهِ، أي
يَغْشَى الْأَرْضَ بِالْغَدَوَاتِ، وَاحِدَتُهُ:	يحتوي..
ضَبَابَةٌ، كَسَحَابَةٍ.	و - فلانًا: صَاخَ وَتَكَلَّمَ متتابعًا؛
وَأَضَبَّ الْيَوْمُ إِضْبَابًا، إِذَا كَانَ ذَا	ضِدٍّ <sup>(٤)</sup> ، أو الهمزة للسلبِ بمعنى: أزال
ضَبَابٍ، فَهُوَ مُضَبَّبٌ.	ضَبَّةً، أي سَكَوَتَهُ..

ثم شطب عليه.

(٤) لما تقدم من أن أضب بمعنى سكت.

(١) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ش».

(٢) في «ج»: وأضبه إضباباً.

(٣) ما بين القوسين ليس في «ت» وكان في «ج»

- و - القوم: صاح بعضهم إلى بعض..  
و - عليه: أكثروا..  
و - في الأمر: نهضوا جميعاً..  
و - النعم: أقبل متفرقاً..  
و - الشعر: كثر..  
و - المكان: كثر نباته..  
و - السقاء: ذهب ماؤه من خرزة فيه؛ كأنه صار ذا ضَبٍّ، وهو الداء في الشفة تَضِبُّ منه دماً.
- وَضَبٌ ناقةٌ ضَبًا، كَقَتَل: حلبها بأربع أصابع، أو بجميع كفِّه، وعَصَرَ أخلافها عَصراً شديداً، وهي ناقةٌ ضَبُوبٌ، ولا يَخْرُجُ لبنها إلا بالضَبِّ.
- وَالضَّبُّ: ورمٌ في فَرْسَنِ البعيرِ وصدره، وفتقٌ وثُتُوَةٌ في الإبطِ شبيهةٌ بالضَّبِّ في خِلْقَتِهِ، وقد ضَبَّ<sup>(١)</sup> البعيرُ ضَبِيًّا<sup>(٢)</sup> - كَتَوَبَ تَعَبًا - فهو أَضَبُّ، وهي
- ضَبَاءٌ.  
وَالضَّبَّةُ: مَسْكُ الضَّبِّ يُتَّخَذُ عَكَّةً لِلسَّمْنِ، وَالطَّلْعَةُ قَبْلُ أَنْ تَنْفَلِقَ - كَالضَّبِّ - وَقِطْعَةٌ عَرِيضَةٌ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ صَفَرٍ يُشَعَّبُ<sup>(٣)</sup> بِهَا الْإِنَاءُ وَيَشَدُّ بِهَا الْبَابُ، وَجُزْءَةُ السَّكِينِ؛ لِأَنَّهَا تُشَدُّ بِالنَّصَابِ، جَمْعُهَا: ضِبَابٌ، وَضِبَاتٌ. وَضَبَبَ بَابُهُ وَإِنَاءُهُ (تَضْبِيًّا)<sup>(٤)</sup>: جَعَلَ لَهُ ضَبَّةً، فَهُوَ مُضَبَّبٌ.
- وَهُمْ شَجَرُ الضَّبَابِ، أَيِ أَذْلَاءِ (مُسْتَضْعَفُونَ)<sup>(٥)</sup> لَا مَنَعَةَ عَنْهُمْ؛ لِأَنَّ الضَّبَابَ تَلْعَبُ عَلَى أَغْصَانِهَا وَتَكْسِرُهَا. وَالضَّبِيَّةُ، كَسْفِينَةٍ: سَمْنٌ وَرُبٌّ يَجْعَلَانِ فِي عَكَّةٍ لِلصَّبِيِّ، وَضَبَبَ لِلصَّبِيِّ: اتَّخَذَهَا لَهُ، وَضَبِيَّةٌ: أَطْعَمَهُ إِثَابًا.
- وَتَضَبَّبَ الصَّبِيُّ: سَمِنَ.

(٣) في «ش»: شيب.

(٤) و (٥) ليست في «ت».

(١) في «ش»: ضَبَّ.

(٢) في «ت»: ضَبِيًّا.

وفلانٌ تَضِبُّ <sup>(١)</sup> لثاته لكذا أو عليه،	ومَضِبٌّ، كَمَحَلٍّ: [موضع] (٤).
وَيَضِبُّ <sup>(٢)</sup> فَوْهٌ: اشتدَّ حرصُهُ عليه،	وقلعة الضَّبَابِ، ككِتَابٍ: بالكوفة.
كقولهم: يَتَحَلَّبُ فَوْهٌ؛ كالرجل يشتهي	وأبو ضَبَّةَ: الدَّرَاجُ.
الحموضة فيتَحَلَّبُ له فَوْهٌ..	وَأُمُّ ضَبَّةَ: الحمارَةُ.
و - الرجلُ: تَشْنَجُ واسترخى، فهو	وَأُمُّ ضِبَابٍ: الثُّقْبُ.
ضَبَاضِبٌ، بالضم.	وأبو ضُبَيْبَةَ، مصغرة: ضربٌ من
والضُّبُوبُ - كَصَبُورٍ - من الشاء:	الضَّبَابِ صغيرُ الجسم.
الضيقة ثقب الإحليل..	والضَّبَابُ، كَسَحَابٍ: بطونٌ من قبائل
و - من الدوابِّ: التي تبول وهي	العرب.
تعدو..	وككِتَابٍ: بطنٌ من بني عامرٍ، وهو
و -: وادٍ، وماءٌ، واسمُ عِدَّةِ أَفْرَاسٍ	معاوية بن كلاب بن ربيعة بن عامرٍ؛ لُقِّبَ
لهم.	بالضَّبَابِ لأسماء أولاده، وهم: ضَبٌّ
وكأَمِيرٍ: حدُّ السيف.	ومُضِبٌّ وحِجْلٌ وحَسِيلٌ.
وكسَمِيسٍ: السمينُ القصيرُ، والجَلْدُ	وضَبَّةُ بنُ أَدِّ بنِ طابِخَةَ بنِ إلياس بنِ
الفَحَّاشِ، والقصيرُ القويُّ، كالضَّبَاضِبِ	مُضَرٍّ: عمُّ تميم بن مرٍّ بن أَدِّ بنِ طابِخَةَ،
كحَلَاجِلٍ <sup>(٣)</sup> .	منهم: المفضل بن محمد الضَّبِي

«ش» موافقة للأساس.

(٣) في «ش»: كحلّاتل.

(٤) عن التكلّة والقاموس.

(١) في «ت» و«ج»: تَضَبَّبَ. والمثبت عن «ش»

موافقة للأساس.

(٢) في «ت» و«ج»: وتَضَبَّبَ. والمثبت عن

الأديب العلامة المشهور. وفي قريش:  
 ضَبَّةُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ فَهْرِ بْنِ مَالِكٍ. وفي  
 هذيل: ضَبَّةُ بْنُ عمرو بْنِ الْحَارِثِ بْنِ  
 تميم بن سعد بن هذيل، وضَبَّةُ<sup>(١)</sup> بْنُ  
 عبد الله بن نمير، وبنو ضَبَّةَ في سعد  
 هذيم<sup>(٢)</sup>.

ضَبٌّ، وهي طريقٌ مختصرةٌ من  
 المزدلفة إلى عرفة [عن يمين]<sup>(٤)</sup> من  
 ذهب إلى عرفة. قيل: إنَّ النبي ﷺ  
 سلكها في مسيره إلى عرفة، وعن عطاء:  
 إنها طريقٌ موسى بن عمران عليه السلام<sup>(٥)</sup> <sup>(٦)</sup>.

الأثر

وضَبَّةُ: قريةٌ بالحجاز على ساحل  
 البحر في طريق الشام، ويحداها قريةٌ  
 يقال لها: بدا، وفيهما يقول العرب:  
 من ضَبَّةٍ إلى بدا  
 سَبْعُونَ ميلاً عَدَدًا<sup>(٣)</sup>

(لَمْ أَزَلْ مُضِبًّا)<sup>(٧)</sup> أي ذا ضَبٍّ، وهو  
 الحقد؛ من أَضَبَّ عليه.

(مَا زَالَ مُضِبًّا)<sup>(٨)</sup> إذا تكلَّم ضَبَّتْ  
 لثاقته دماً؛ أي رشحت.

(وَلَا ضُبُوب)<sup>(٩)</sup> هي الضيقة الإحليل  
 من الشاء، وقال الأصمعي: هي التي  
 يقصُرُ خِلْفُهَا فلا تحلب إلا بِمَضْرٍ،

وضَبٌّ، كفَلَسَ: اسمُ الجبلِ الذي  
 في أصله مسجدُ الخيف، ومنه: طريقٌ

(١) صوابه « ضَبَّة » بالنون. انظر الاشتقاق: ٢٩٤،  
 وأنساب السمعاني ٢٢: ٤.

(٢) صوابه « ضَبَّةُ بْنُ سعدٍ هذيم ». انظر الإكمال  
 ٢١٥: ٥، وأنساب السمعاني ٢٢: ٤، وتبصير  
 المنتبه ٨٥٤: ٣.

(٣) انظر الأنساب للسمعاني ١٢: ٤.

(٤) عن المجموع المهدب ٨: ٨٥، وحواشي  
 الشيرازي ١٠٥: ٤.

(٥) أخبار مكة للأزرقي ٢: ٦٩٣.

(٦) ما بين القوسين ليس في « ت ».

(٧) و (٨) النهاية ٧٠: ٣.

(٩) الفائق ٢: ٢١٧، النهاية ٧٠: ٣.

وهي الحلب بالسبابة والإبهام<sup>(١)</sup>.

### المثل

(أَوَّلُ مَا أَطْلَعَ ضَبُّ ذَنْبُهُ)<sup>(٢)</sup> يروى

برفع «أَوَّل» ونصب «ذَنْبُهُ» على معنى:

هذا أَوَّلُ إِطْلَاعِ (ضَبُّ) ذَنْبُهُ.

(ويرفعهما على معنى: أَوَّلُ شَيْءٍ أَطْلَعَهُ

ذَنْبُهُ. وينصبهما على جعل «أَوَّل» ظرفاً،

والمعنى: في أَوَّلِ مَا أَطْلَعَ ذَنْبُهُ)<sup>(٤)</sup>.

يضرب للرجل يصنع الخير ولم يكن

صَنَعَهُ من قبل، أي هذا أَوَّلُ صَنِيعٍ

صَنَعَهُ.

(هُوَ كَفُّ الضُّبِّ)<sup>(٥)</sup> يضرب للبخيل

وكَفُّ الضُّبِّ مَثَلٌ فِي الْقِصْرِ وَالصُّغْرِ؛

يقال: (أَقْصَرُ مِنْ فَشْرِ الضُّبِّ، وإِبهامِ

الضُّبِّ)<sup>(٦)</sup>.

(أَتَعَلَّمُنِي بِضَبِّ أَنَا حَرَشْتُهُ)<sup>(٧)</sup> أي

اصطدته من جُحْرِهِ. يضرب (لمن

يُخْبِرُ)<sup>(٨)</sup> بِأَمْرِ مَنْ هُوَ صَاحِبُهُ وَمَتَوَلِّيه.

(إِذَا أَخَذْتَ بِذَنْبِ الضُّبِّ

أَغْضَبْتَهُ)<sup>(٩)</sup> ويروى: «بِرَأْسِ الضُّبِّ».

وَالذَّنْبَةُ: مَوْتُ الذَّنْبِ، وَأَنْكَرَهُ

بَعْضُهُمْ. يضرب لمن يُلْجِئُ غَيْرَهُ إِلَى مَا

يَكْرَهُ.

(أَعَقُّ مِنْ ضَبِّ)<sup>(١٠)</sup> أي ضَبَّةً، وذلك

أَنَّهَا تَأْكُلُ وَلَدَهَا؛ لِأَنَّهَا إِذَا بَاضَتْ لَمْ تَزَلْ

تَحْرُسُ بَيْضَهَا مِنْ حَيِّهِ وَنَحْوَهَا، فَإِذَا

(٦) مجمع الأمثال ٢: ١٢٨/٢٩٦٩.

(٧) مجمع الأمثال ١: ١٢٥/٦٣٢، وفيه: تعلمني.

(٨) ليست في «ت».

(٩) مجمع الأمثال ١: ٢٧/٩٤، وفي «ت»: ذنب

والمثبت عن «ج» و«ش» والمصدر.

(١٠) مجمع الأمثال ٢: ٤٧/٢٦١٦.

(١) قول الأصمعي لتعريف الكوش لا ما ورد اظفر

القول في الفائق ٢: ٢١٧.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٦٢/٣٠٤، وفي «ت»: أول

ما أخرج، والمثبت عن «ج» و«ش» والمصدر.

(٣) ليست في «ت» و«ج».

(٤) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ج».

(٥) الأساس.

خرجت أولادها من البيض ظنتها شيئاً  
يريد أولادها فوثبت عليها تقتلها، فلا  
ينجو منها إلا الشريد.

(أَعْقَدُ مِنْ ذَنْبِ الضَّبِّ) <sup>(١)</sup> قالوا:  
إِنَّ عُقْدَهُ كَثِيرَةٌ، وزعموا أَنَّ بعض  
(أهل) <sup>(٢)</sup> الحضرة كسا أعرابياً ثوباً،  
فقال: لَأَكافِئَنَّكَ عَلَى فَعْلِكَ بِمَا  
أَعْلَمُكَ؛ كَمْ فِي ذَنْبِ الضَّبِّ مِنْ عَقْدَةٍ؟  
قال: لا أدري، قال: فيه إحدى وعشرون  
عقدة.

(أَضَلُّ مِنْ ضَبِّ) <sup>(٣)</sup> لَأَنَّهُ إِذَا خَرَجَ  
من جحره لم يهتد للعود إليه. *مركز تحقيق تكملة معجم*  
(أَزْوَى مِنْ ضَبِّ) <sup>(٤)</sup> لَأَنَّهُ لَا يَشْرَبُ  
الماء أصلاً، ولكن إذا عطش فتح للريح  
فاه فَرَوِي <sup>(٥)</sup>.

(أَخْدَعُ مِنْ ضَبِّ) <sup>(٦)</sup> لَأَنَّهُ كَثِيرُ

التواري في جحره -والخدع: التواري،  
ومنه: المَخْدَعُ- فإذا توارى في جحره  
أَخْرَجَ ذَنْبَهُ مِنْ بَابِ جَحْرِهِ، فإذا جاء  
المُحْتَرِشُ وَأَمْسَكَ بِذَنْبِهِ جَذَبَهُ إِلَى دَاخِلِ  
فَأَدْخَلَ الْمُحْتَرِشُ يَدَهُ فَتَلَسَّعَهُ الْعِقَارِبُ؛  
وذلك أَنَّ بَيْتَ الضَّبِّ لَا يَخْلُو مِنْ  
العقارب لما بينهما من الألفة؛ قال:

وَأَخْدَعُ مِنْ ضَبِّ إِذَا جَاءَ حَارِشُ  
أَعَدَّ لَهُ عِنْدَ الذَّنَابَةِ عَقْرَبًا <sup>(٧)</sup>  
يضرب لمن يُطَلَّبُ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَهُوَ  
يَرُوعُ إِلَى غَيْرِهِ.

(أَغَمَرُ مِنْ ضَبِّ) <sup>(٨)</sup> قالوا: يَبْلُغُ  
الجِئُلُ -وهو فرخه- مائة سنة، ثم  
تسقط سنه، فحينئذٍ يَسْمَى: ضَبًّا، ثم  
يعيش سبعمئة سنة فصاعداً. يضرب  
لمن طال عمره.

(٥) كذا في النسخ والأنسب: فيروى.

(٦) مجمع الأمثال ١: ٢٦٠/١٣٧٣.

(٧) مجمع الأمثال ١: ٢٦٠.

(٨) مجمع الأمثال ٢: ٥٠/٢٦٣٢.

(١) مجمع الأمثال ٢: ٥٠/٢٦٢٩.

(٢) ليست في «ت».

(٣) مجمع الأمثال ١: ٤٢٦/٢٢٥١.

(٤) مجمع الأمثال ١: ٣١٥/١٦٩٨.

أخرج ذنبه عند الحرش. يضرب لمن لا يدرّك ما عنده.

(ضَبَّةٌ حَزْنٌ فِي حَوَامِي قَلْعٍ) (٧)  
الحَزْنُ، كَفَلَسَ: مَا غُلِظَ مِنَ الْأَرْضِ.  
وَالْحَوَامِي: النَّوَاحِي. وَالْقَلْعُ، مُحَرَّكَةٌ:  
الصَّخُورُ الْعَظِيمَةُ، جَمْعُ قَلْعَةٍ، كَقَصَبٍ  
وَقَصَبَةٍ. يَضْرِبُ لِلْيَقْظِ الْحَازِمِ لَا يَخَادِعُ  
عَنْ نَفْسِهِ وَمَالِهِ، فَإِنَّ الضَّبَّةَ إِذَا  
كَانَتْ فِي مِثْلِ هَذَا الْمَكَانِ لَا يُقَدَّرُ  
عَلَيْهَا.

(بُنِيَ يَحْلِبُ وَأَضْبُ عَلَى يَدَيْهِ) (٨)  
أَيُّ أَمْسِكَ عَلَى يَدَيْهِ، وَيُرْوَى: «وَأَشْدُّ  
عَلَى يَدَيْهِ». وَأَصْلُهُ: أَنَّ امْرَأَةً احْتَاَجَتْ  
إِلَى الْحَلْبِ وَلَمْ يَحْضَرْهَا رَجُلٌ يَحْلِبُ لَهَا  
-وَالْحَلْبُ عَارٌّ عِنْدَهُنَّ، إِنَّمَا يَحْلِبُ

(ضِبَابٌ أَرْضٍ حَزْنُهَا الْأَرَقَمُ) (١)  
حَزْنُهَا أَيُّ مَحْرُوشُهَا، وَالْأَرَقَمُ: الْحَيَّةُ،  
أَيُّ: لَا يَصَادُ (٢) مِنْهَا إِلَّا الْحَيَاتُ. يَضْرِبُ  
لِمَنْ لَهُ هَيْبَةٌ وَجَاءَةٌ ثُمَّ لَا يَسْلَمُ عَلَيْهِ جَارٌ  
وَلَا قَرِيبٌ.

(ضَبُّوا لِصَبِيَّكُمْ) (٣) وَيُقَالُ: (ضَبُّبٌ  
لَأَخِيكَ) أَيُّ اتَّخَذَ لَهُ الضَّبِيَّةَ، وَهِيَ  
السَّمْنُ وَالرَّبُّ يَخْلُطَانِ فِي عَكَّةٍ لِلصَّبِيِّ.  
يَضْرِبُ فِي اسْتِبْقَاءِ الْإِخَاءِ وَتَرْبِيَةِ الْمَوَدَّةِ  
بِالْمَلَاظِفَةِ وَالْإِحْسَانِ.

(إِنَّهُ لَضَبٌ كَلْدَةٌ لَا يُدْرِكُ حَقْرًا)  
وَلَا يُؤْخَذُ مُذْنِبًا (٤) الْكَلْدَةُ: الْمَكَانُ  
الضُّلْبُ لَا يَعْمَلُ فِيهِ الْمُحْفَارُ (٥)،  
و«لَا يُؤْخَذُ مُذْنِبًا» أَيُّ (لَا يُؤْخَذُ) (٦) مِنْ  
قَبْلِ ذَنْبِهِ؛ يُقَالُ: ذَنْبُ الضَّبِّ تَذْنِيبٌ، إِذَا

(٥) فِي «ش»: «الْمُحْفَارُ» بِدَل: «الْمُحْفَارُ».

(٦) لَيْسَتْ فِي «ت» وَ«ج».

(٧) جَمْعُ الْأَمْثَالِ ١: ٤٢٣/٢٢٣٨.

(٨) جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢: ٤١٤/٤٦٥٨، بِتَفَاوُتٍ.

(١) جَمْعُ الْأَمْثَالِ ١: ٤٢٢/٢٢٣٣.

(٢) فِي «ج» وَ«ش»: «يَصْطَادُ» بِدَل: «يَصَادُ»

وَفِي نَسْخَةٍ مِنْ «ج» كَالْمَثْبُتِ.

(٣) جَمْعُ الْأَمْثَالِ ١: ٤٢٢/٢٢٣١.

(٤) جَمْعُ الْأَمْثَالِ ١: ٦٣/٣١٢.

الرجال - فدعت بُنيًا لها فأقبضته الخلف،  
 ووضعت كفها فوق كفه، وقالت ذلك.  
 يضرب لمن يفعل الفعل وينسبه إلى  
 غيره.

وتضاربوا: ضَرَبَ بعضهم بعضاً،  
 كاضطربوا اضطراباً.  
 واضطرب الولد في البطن: تحرّك..  
 و - الأمواج: هاجت وضرب بعضها  
 بعضاً..

## ضرب

الضَرْبُ: إيقاعُ شيءٍ على شيءٍ بشدةٍ  
 ليؤلّر فيه، ضَرْبُهُ يَضْرِبُهُ ضَرْباً، وضَرْبُهُ  
 تَضْرِباً للتكثير.

و - البرق: كثر لمعائه..  
 و - الرمح<sup>(٣)</sup>: اشتد اهتزازُهُ.  
 وضَرْبَةُ السيفِ، ومَضْرِبُهُ،  
 ومَضْرِبَتُهُ، بفتح الراء وكسرها فيهما:  
 حَدُّهُ، وهو سيفٌ ماضي الضَرْبَةِ،  
 وسيفٌ مفلولة المضاربِ.

قال أبو زيد: ليس في الواحد إلا  
 التخفيف، وأمّا الجمع ففيه الوجهان،  
 قال: وهذا قول العرب<sup>(١)</sup>.

وقال غيره: التَضْرِبُ لكثرة الضَرْبِ  
 أو المَضْرُوبين<sup>(٢)</sup>. واسمُ الفاعل:  
 ضَارِبٌ، ويحوّل إلى ضُرُوبٍ وضَرْبٍ  
 وضَرَابٍ ومَضْرِبٍ ومَضْرَابٍ للمبالغة.  
 ورجلٌ ضَرِيبٌ: ضَارِبٌ، ومَضْرُوبٌ.  
 وضَارِبَةٌ ضَرَاباً، ومَضَارِبَةٌ،  
 ومِنْبَرٌ: ما يُضْرَبُ به.  
 وضَرِبَتْ يَدُهُ، كَقَرِبَتْ: جَادَ ضَرْبُهَا.  
 وضَارِبَةٌ فَضْرِبَةٌ، كَقَتْلَةٌ: غَلِبَتْ فِي  
 الضَّرْبِ.  
 والضَّرَابُ، كَشَدَادٍ: مَنْ صَنَاعَتُهُ  
 ضَرْبُ الدِراهِمِ والدِينَارِ.

(٣) في «ش»: «الريح» بدل: «الريح».

(١) المصباح المنير: ٣٥٩.

(٢) الفائق ٢: ٢٤٢.



ومن المجاز	وناقة ضارِبٌ : تُضْرِبُ حالبها.
ضَرَبَ لَهُ أَجْلاً : بَيَّنَّهُ ..	ورجلٌ ضَرَبَ ، كَفَّلَسَ : خَفِيفُ اللَّحْمِ
و - مَثَلاً : أَنْشَأَهُ ، وَاسْتَعْمَلَهُ ..	غَيْرُ جَسِيمٍ .
و - عَلَى يَدَيْهِ : أَفْسَدَ عَلَيْهِ أَمْرًا أَخَذَ	وَالضَّرْبُ : التَّوَعُّ . الْجَمْعُ : ضُرُوبٌ ،
فِيهِ ..	كَفَّلَسَ وَقُلُوسٍ .
و - بِيَدِهِ عَلَى الْحَاطِطِ : وَضَعَهَا عَلَيْهِ ..	وَالضَّرْبُ ، بَفَتْحَتَيْنِ : نَوْعٌ مِنَ الْقَنَاظِ
و - فِي الْأَرْضِ : سَافَرَ ..	كَبِيرٌ ، وَمَا غَلِظَ مِنَ الْعَسَلِ أَوْ الْأَبْيَضُ مِنْهُ ،
و - فِي السَّيْرِ : أَسْرَعَ ..	وَهِيَ مَوْنَةٌ ؛ يُقَالُ : هِيَ الضَّرْبُ
و - بِيَدِهِ إِلَى الشَّيْءِ : مَدَّهَا إِلَيْهِ	الْبَيْضَاءُ <sup>(١)</sup> ، كَالضَّرْبَةِ ، أَوْ هُوَ جَمْعٌ لَهَا
فَأَمْسَكَهُ ..	كَقَصَبٍ وَقَصَبَةٍ .
و - فِي سَبِيلِ اللَّهِ : خَرَجَ غَازِيًا ..	وَاسْتَضْرَبَ الْعَسْلُ : غَلِظَ وَابْيَضَّ .
و - بِنَفْسِهِ الْأَرْضَ : أَقَامَ ، كَأَضْرَبَ ..	وَالضَّرِيبُ ، كَأَمِيرٍ : اللَّبَنُ يُحْلَبُ بَعْضُهُ
و - الْوَرْدَ فِي مَكَانٍ كَذَا : أَثْبَتَهُ فِيهِ ..	( عَلَى بَعْضٍ ) <sup>(٢)</sup> مِنْ عِدَّةٍ لِقَاحٍ .
و - الشَّيْءَ بِالشَّيْءِ : خَلَطَهُ ..	وَبِهَاءٍ : الْمَضْرُوبُ بِالسَّيْفِ .
و - فِي الْمَاءِ : سَبَخَ ..	وَالْمَضْرِبُ ، كَمَجْلِسٍ : مَكَانُ الضَّرْبِ ،
و - بِذَقْنِهِ وَلَحِيَّتِهِ : جَبُنَ ، وَخَافَ ،	وَزَمَانُهُ .

[ ج ١ : ٤٦٣ ، وَالشَّاهِدُ فِي دِيْوَانِ الْهَذَلِيِّينَ ]

١ : ١٤٢ ، وَاللَّسَانُ [ « مِنْهُ » .

(٢) لَيْسَتْ فِي « ت » .

(١) شَاهِدُهُ قَوْلُ الْهَذَلِيِّ :

وَمَا ضَرَبَ بَيْضَاءُ يَأْوِي مَلِيكُهَا

إِلَى طُنْبٍ أَغْيَا بِرَاقٍ وَنَازِلٍ

أَنشَدَهُ أَبُو بَكْرٍ بْنُ الْأَنْبَارِيِّ فِي كِتَابِهِ الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثُوتِ

- واستحيا، ويخجل ..  
 ودَوَّخَهَا<sup>(١)</sup> ..
- و - على الأمرِ جِرْوَتُهُ: وطُن عليه  
 نفسه ..  
 و - عنه جِرْوَتُهُ: طاب عنه نفساً،  
 كضَرَبَ عنه جَأْشاً ..
- و - بالشرِّ: أسرع به ..  
 و - اللبنُ في السقاء: حَقْنُهُ ..  
 و - المجد والشرف: جَمَعُهُ ..  
 و - المناقب: حازها، كاضطَرَبَ  
 فيهما ..
- و - لنفسيه مع القوم بسهم: فَأَمْسَكَهُ ..  
 سَاهَمَهُمْ ..  
 و - عن الأمر: أَعْرَضَ تَرْكاً أَوْ إِهْمَالاً،  
 كَأَضْرَبَ ..
- و - الشيء: طال وتحرك ..  
 و - الرجلُ على المكتوم: لم يُبْدِهِ ..  
 وَضَرَبَ الأرض: ذهب لقضاء  
 حاجته ..
- و - الخيمة: نَصَبَهَا ..  
 و - اللبن: صَنَعَهُ ..  
 و - لنفسيه خاتماً: اتَّخَذَهُ ..  
 و - في الشيء بنصيب: أَخَذَهُ ..
- و - بالقداح: أَجَالَهَا ..  
 (و - له الأرض فلم يَجِدْه: طافها)

(٢) ليست في «ت».

(١) ما بين القوسين ليس «ت» و «ج».

- وَضَرَبَ الصَّبِيَّ يَسْمَنُ: أَخَذَ وَأَنْشَأَ  
يَسْمَنُ ..  
و - الدهرُ: مضى ..  
و - بينهم: فرَّق ..  
و - بهم ضَرْبَانًا: تَقَلَّبَ تَقَلُّبًا، ويقال:  
ضَرَبَ الدهرُ من ضَرْبِهِ ومن ضَرْبَانِهِ أَنْ  
كَانَ كَذَا، أي قَضَى من قَضَائِهِ.  
وَضَرَبَ الدهرُ ضَرْبَانَهُ حَتَّى صَارَ  
كَذَا، أي تَقَلَّبَ تَقَلُّبُهُ، أَوْ قَضَى قَضَاءَهُ  
المعهودَ في تَبْدِيلِ الْأَحْوَالِ، فالمصدر  
لِلنَّوْعِ؛ نحو: ﴿وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ﴾ (١) ..  
و - الْغَيْثُ الْأَرْضَ (٢): جَادَهَا.  
وَضَرَبَتِ الطَّيْرُ ضَرْبًا: ذَهَبَتْ تَبْتَغِي  
الرِّزْقَ. وهي طَيْرٌ ضَوَارِبٌ ..  
و - الناقةُ: شَالَتْ بِذَنْبِهَا فَضَرَبَتْ بِهِ  
فَرْجَهَا، فهي ضَارِبٌ، وضَارِبَةٌ ..  
و - الْعَقْرَبُ (الرَّجُلُ) (٣): لدغته ..  
و - فلانةٌ فيه بِعِزْقٍ ذِي أَشْبٍ، أي  
التَّبَاسِ: أَدْخَلَتْ بِهِ عَلَيْهِ هُجْنَةً.  
وإنه لَكَرِيمُ الْمَضْرِبِ - كَمَسْجِدٍ - أي  
شَرِيفُ الْمَنْصِبِ.  
وَأَضْرَبَ إِضْرَابًا: أَطْرَقَ ..  
و - فلانٌ في بَيْتِهِ: أَقَامَ وَلَمْ يَبْرَحْ.  
و - لِلأَمْرِ جَأْشًا: وَطَّنَ عَلَيْهِ نَفْسَهُ ..  
و - خُبْزُ الْمَلَّةِ: نَضِجَ وَبَلَغَ أَنْ يُضْرَبَ  
وَيُنْفَضَ مِنَ الرَّمَادِ ..  
و - السَّمُومُ الْمَاءُ: أَنْشَفَهُ الْأَرْضُ (٤) ..  
و - الْقَوْمُ: وَقَعَ عَلَيْهِمُ الصَّقِيعُ ..  
و - الْبَرْدُ النَّبَاتَ: أَفْسَدَهُ، فَضْرِبَ  
ضَرْبًا - كَتَعَبَ تَعَبًا - فهو ضَرِبٌ، كَكَتِفَ.  
وَاضْطَرَبَ حَبْلُ الْقَوْمِ: اخْتَلَفَتْ (٥)  
كَلِمَتُهُمْ ..

(٤) في القاموس: «أضربت السعوم الماء: أنشفته

الأرض».

(٥) في «ش»: «اختلَّتْ.

(١) إبراهيم: ٤٦.

(٢) في «ت»: «الأرض الغيث»، والمثبت عن

«ج» و«ش».

(٣) ليست في «ت».

- و - فلان من كذا: ضَجَرَ منه ..  
 و - ذِكْرُهُ في البلاد: سَارَ وارتفع  
 شَأْنُهُ ..  
 و - الشيء: طال مع رخاوة ..  
 و - الرجل: اكْتَسَبَ، وسأل أن  
 يُضْرَبَ له ..  
 و - امرأة: اخْتَلَّ.  
 وجاء مُضْطَرِبَ العنان: منهزماً  
 منفرداً.  
 ورجل مُضْطَرِب: طويل غير شديد  
 ورمح مُضْطَرِب: طويل مستقيم يهتز  
 من طوله.  
 وضرب بين القوم تضريباً: سعى  
 بينهم بالنمائم ..  
 و - فلاناً على الأمر: حرَّضَهُ ..  
 و - الخياطُ القميص: خاطَهُ مع  
 القطن، فهو قميص مُضْرَب، كمعظم ..  
 و - الرجل: شَرِبَ الضَّرِبَ،  
 وتعرَّض للثلج ..  
 و - عينه: غارت.  
 ومطرٌ ضَرَبَ، كفلَسَ: خفيف.  
 وصخرٌ ضَرِبَ، ككَيْفٍ: صُلْبٌ.  
 ودَرَجَ فلان إلا ضَرَبَ نساءً - كفلَسَ -  
 أي إلا بنات وَلَدَنَ في غيرهم.  
 والضَّرِبُ: النصيب، والثلج،  
 والجليد، والصقيع - وقد ضَرَبَتِ  
 الأرض إذا وَقَعَ فيها الضَّرِبُ، فهي  
 مَضْرُوبَةٌ - ومن يَضْرِبُ القِدَاحَ مَعَكَ،  
 والمُوكِّلُ بها - الجمع: ضُرْبَاءُ ككُرماء -  
 والقِدْحُ الثالث، والصنف من الناس،  
 والنظير - كالضَّرِبِ كفلَسَ فيهما -  
 وما تَكَسَّرَ من الحمض أو رديئه،  
 والرأس.  
 والضَّرِبَةُ: الطبيعة، والشَّكْلُ،  
 والشَّعْرُ، والصوف يُنْقَشُ ثم يُدْرَجُ  
 ويُغَزَلُ، والقطعة من القطن، وما يُضْرَبُ  
 على الإنسان من جَزِيَةٍ وَنَحْوِهَا، وعلى  
 العبد من غَلَّةٍ؛ يقال: كم ضَرِبَتُهُ عبدك؟  
 أي غَلَّتُهُ.  
 والضَّارِبُ: مُتَسَّعُ الوادي، والمكان  
 المَطْمِنُ يُنْبِتُ الشَّجَرَ، وقطعة غليظة من  
 الأرض تَسْتَطِيلُ في السهل، والليل

## الكتاب

المظلمُ عَمَّتْ ظلمته .

والمَضْرَبُ ، كَمَقْعِدٍ : ما فيه مُخٌّ من  
العظم .

وَكِمْتَبِرٍ : الفسطاطُ العظيمُ .

وَكَمَجَلِيسٍ : الوقتُ الذي يَضْرِبُ فيه  
الفحلُ الناقةَ ؛ يقال : أَتَتْ الناقةُ على  
مَضْرِبِهَا .

وَمَضْرِبُ المَثَلِ : محلُّ استعمالِهِ .

وَضَارِبُ السَّلَمِ : موضعٌ باليمامة .

وَضُرَائِيَّةٌ ، كَقُرَاسِيَّةٍ : كورةٌ بمصرَ ، أو  
هي بالطاء المهملة .

وعرفةُ بَنُ مُحَمَّدٍ الضَّرَابُ ، كَشِدَادٍ :  
محدثٌ ، ( وعُرفَ بذلك جماعة من  
العلماء والمحدثين .

ونسوحُ بن ميمون المَضْرُوبُ :  
محدثٌ <sup>(١)</sup> روى عن مالك بن أنسٍ  
والثوري ؛ عُرفَ بذلك لَضَرْبِهِ في وجهه  
ضَرْبَةُ اللصوصِ .

﴿ ضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةَ وَالْمَسْكَنَةَ ﴾ <sup>(٢)</sup>  
جُعِلَتْما كالقَبَّةِ المَضْرُوبَةِ عليهم في  
الإحاطة بهم ، وألصقتا بهم وجُعِلتا ضَرْبَةً  
لازِبٍ ، فلا تكاد ترى يهودياً إلا ذليلاً في  
نفسه ، أو فيما يُظهرُهُ من حاله مخافةً أن  
يُستزادَ في الجزية .

﴿ فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ ﴾ <sup>(٣)</sup> أي ضَرَبْنَا  
عليها حجاباً من أن تَسْمَعَ ، فحذفَ  
المفعول - كما يقال : بنى على امرأته ، أي  
بنى عليها القبة - وهو كنايةٌ عن الإنامة  
الثقيلة ، بمعنى <sup>(٤)</sup> « أنمناهم إنامةً  
لا تُنبِّهُهُم فيها الأصوات » ، وإثما صلح  
كنايةً عنها ؛ لأنَّ الصوت والتنبية طريقٌ  
من طُرُقِ إزالةِ النومِ ، فَسَدُّ طريقِهِ يدلُّ  
على استحكامِهِ .

ويجوز أن يكون من باب التمثيل ؛  
بأنَّ شَبَّهُه الإنامةَ الثقيلةَ المانعةَ عن وصولِ

(٣) الكهف : ١١ .

(١) ما بين القوسين ليس في « ت » .

(٤) في « ج » و « ش » : « يعنى » بدل : « بمعنى » .

(٢) البقرة : ٦١ .

أَنْ يَنْشَأَ وَيَصْنَعُ مَثَلًا مِنْ الْأَمْثَالِ؛ أَيْ  
مَثَلٍ كَانَ.

وقيل: ضَرَبَ المثل استعماله في  
مَضْرِبِهِ، لَا صَنْعَهُ وَانْشَأُوهُ، وَإِلَّا لَكَانَ  
إِنْشَاءُ الْأَمْثَالِ السَّائِرَةِ فِي مَوَارِدِهَا ضَرْبًا  
دُونَ اسْتِعْمَالِهَا فِي مَضَارِبِهَا بَعْدَ ذَلِكَ؛  
لِفَقْدَانِ الْإِنْشَاءِ، وَالْأَمْثَالُ التَّنْزِيلِيَّةُ  
وَإِنْ كَانَ اسْتِعْمَالُهَا فِي مَضَارِبِهَا عَيْنَ  
إِنْشَائِهَا فِي أَنْفُسِهَا لَكِنَّ التَّعْبِيرَ بِالضَّرْبِ  
لَيْسَ بِهَذَا الْاِعْتِبَارِ بَلْ بِالْاِعْتِبَارِ الْأَوَّلِ  
قَطْعًا.

الْأَصْوَاتِ إِلَى الْأَذَانِ بِضَرْبِ الْحِجَابِ  
عَلَيْهَا.

وَإِثَارُ الضَّرْبِ عَلَى الْأَذَانِ عَلَى  
الضَّرْبِ عَلَى الْأَعْيُنِ - مَعَ أَنَّ تَعْلُقَ النَّوْمِ  
بِهَا أَشَدُّ - لِعَدَمِ صِلَاحِيَّتِهِ لِلْكُنَايَةِ؛ إِذْ  
لَيْسَ الْمُبْصِرَاتُ مِنْ طَرَقِ إِزَالَتِهِ حَتَّى  
يَكُونَ سُدُّ الْأَعْيُنِ كُنَايَةً عَنْهَا، وَلَوْ صَلَحَ  
كُنَايَةً فَعَنِ ابْتِدَاءُ النَّوْمِ الثَّقِيلَةِ.

وهذه الآية من فَصَح<sup>(١)</sup> الآياتِ  
القُرْآنِيَّةِ الَّتِي لَا يُمْكِنُ أَنْ تُتَرْجَمَ بِمَعْنَى  
يُؤَافِقُ اللَّفْظَ.

﴿وَأَضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا أَصْحَابَ  
الْقَرْيَةِ﴾<sup>(٥)</sup> ضَرَبَ الْمَثَلَ تَارَةً يُسْتَعْمَلُ  
فِي تَطْبِيقِ حَالَةٍ غَرِيبَةٍ بِمِثْلِهَا، نَحْوُ:  
﴿ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَةٌ نُوحٍ  
وَأَمْرَأَةٌ لُوطٍ﴾<sup>(٦)</sup>.

وَأُخْرَى فِي ذِكْرِ حَالَةٍ غَرِيبَةٍ وَبَيَانِهَا

﴿فَأَضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ﴾<sup>(٢)</sup> أَيْ  
أَعَالِيهَا الَّتِي هِيَ الْمَذَابِخُ وَالْهَامَاتُ، أَوْ  
أَضْرِبُوهُمْ بِالسُّيُوفِ بِوَضْعِهَا وَإِيقَاعِهَا  
عَلَى أَعْنَاقِهِمْ.

﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ  
مَثَلًا﴾<sup>(٣)</sup> أَيْ لَا يَتْرُكُ تَرْكَ الْمُسْتَحْيِ<sup>(٤)</sup>

(١) فِي «ش»: «أَفْصَحَ».

(٢) الْأَنْفَالُ: ١٢.

(٣) الْبَقَرَةُ: ٢٦.

(٤) فِي «ت»: «الْمُسْتَحْيِي».

(٥) يَس: ١٣.

(٦) التَّحْرِيمُ: ١٠.

لِلنَّاسِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ إِلَى تَطْبِيقِهَا بِمِثْلِهَا،  
نَحْوُ: ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا  
الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ﴾ <sup>(١)</sup> أَي بَيَّنَّا لَهُمْ كُلَّ  
حَالٍ (و) <sup>(٢)</sup> وَصَفْنَا كُلَّ صِفَةٍ كَأَنَّهَا فِي  
غَرَابَتِهَا مَثَلٌ.

فَالْمَعْنَى عَلَى الْأَوَّلِ: اجْعَلْ أَصْحَابَ  
الْقَرْيَةِ مَثَلًا لِهَؤُلَاءِ فِي غُلُوبِهِمْ فِي الْكُفْرِ  
وَتَكْذِيبِ الرِّسْلِ.

وَعَلَى (الثَّانِي) <sup>(٣)</sup>: اذْكُرْ وَبَيِّنْ لَهُمْ  
قِصَّةَ هِيَ فِي الْغَرَابَةِ كَالْمَثَلِ، فَتَكُونُ  
«أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ» بَيَانًا لَهُ.

﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا﴾ <sup>(٤)</sup> أُوْرِدَ فِي  
شَأْنِنَا قِصَّةً عَجِيبَةً فِي زَعْمِهِ وَعَدَّهَا  
كَالْمَثَلِ فِي الْغَرَابَةِ.

﴿كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْحَقُّ

وَالْبَاطِلُ﴾ <sup>(٥)</sup> مَثَلُ الْحَقِّ وَمَثَلُ الْبَاطِلِ،  
وَالْحَذْفُ إِذْ بَانَ بِكَمَالِ التَّمَاثُلِ بَيْنَ  
الْمَثَلِ وَالْمُثَلِّ بِهِ، كَأَنَّ الْمَثَلِ  
الْمَضْرُوبَ عَيْنُ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ، (فِيَّهِ)  
مَثَلُ الْحَقِّ بِالماءِ وَالْفُلْزِ فِي الِانْتِفَاعِ  
بِهِمَا، وَالْبَاطِلُ <sup>(٦)</sup> بَرَزَ بِهِمَا فِي قَلَّةِ  
نَفْعِهِ.

﴿أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا﴾ <sup>(٧)</sup>

نَنْحِيهِ وَتُبَعْدُهُ عَنْكُمْ؛ مَجَازٌ مِنْ قَوْلِهِمْ:  
ضَرَبَ الْغَرَائِبَ عَنِ الْحَوْضِ. وَ«صَفْحًا»  
أَي لِلْإِعْرَاضِ عَنْكُمْ، أَوْ جَانِبًا فَيَكُونُ

ظَرْفًا  
﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي  
الْأَرْضِ﴾ <sup>(٨)</sup> سَيْرًا <sup>(٩)</sup> فِيهَا وَتَصَرْفًا  
لِلْكَسْبِ وَالتَّجَارَةِ.

(١) الروم: ٥٨، الزمر: ٢٧.

(٢) و (٣) ليست في «ت».

(٤) يس: ٧٨.

(٥) الرعد: ١٧.

(٦) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٧) الزخرف: ٥.

(٨) البقرة: ٢٧٣.

(٩) في «ش»: مسيرا.

## الأثر

«ضَرَبَ مِنْ الرِّجَالِ»<sup>(١)</sup> دقيقٌ  
نحيفٌ.

(لا تُضْرَبُ أَكْبَادُ الْمَطِيِّ إِلَّا إِلَى  
ثَلَاثَةِ مَسَاجِدَ)<sup>(٢)</sup> أي لا تُرَكَّبُ ولا يُسَارُ  
عليها، من باب الكناية؛ لأنَّ الراكب إذا  
(أَرَادَ)<sup>(٣)</sup> أَنْ يَحُكَّ مَطِيئَهُ ضَرَبَهَا عَلَى  
كَشْحِهَا الْأَيْمَنِ حَذَاءَ كَبِدِهَا.

(نَهَى عَنْ ضَرْبَةِ الْغَائِصِ)<sup>(٤)</sup> هي أَنْ  
يقول: أَغْوَصُ غَوْصَةً فَمَا أَخْرَجْتُهُ فَهُوَ  
لَكَ بِكَذَاء، فَنَهَى عَنْهَا لِأَنَّهَا غَرَرٌ.

(فَضْرَبَ الْخَلَاءَ)<sup>(٥)</sup> ذَهَبَ لِقِصَافِهِمْ  
حَاجَتِهِ، وَمِنْهُ: (لَا يَذْهَبُ الرَّجُلَانِ

## يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ)<sup>(٦)</sup>.

(نَهَى عَنْ ضَرْبِ الْجَمَلِ)<sup>(٧)</sup> أي عن  
أَخَذِ أَجْرِ نَزْوِهِ عَلَى الْأُنْثَى، وَمِنْهُ:  
(ضَرْبُ الْفَخْلِ مِنَ السُّخْتِ)<sup>(٨)</sup>.

(كَمْ ضَرِيبَتُكَ؟)<sup>(٩)</sup> هي مَا يُؤَدِّيهِ  
العبدُ إِلَى سَيِّدِهِ مِنَ الْخَرَجِ الْمَقْرَّرِ عَلَيْهِ.  
الجمع: ضَرَائِبٌ، وَقَدْ تَكَرَّرَتْ فِي  
الْحَدِيثِ مَفْرَدَةً وَمَجْمُوعَةً.

(يُحْسِنُ ضَرِيبَتِهِ)<sup>(١٠)</sup> أي طَبِيعَتِهِ  
وَسَجِيَّتِهِ.

(حَتَّى ضَرَبَ النَّاسُ بِعَطْنِ)<sup>(١١)</sup> أي  
ذَهَبَتْ إِلَيْهِمْ حَتَّى بَرَكَتْ وَأَقَامَتْ مَكَانَهَا.  
(فَأَرَدْتُ أَنْ أَضْرِبَ عَلَى يَدِهِ)<sup>(١٢)</sup>

(٨) النِّهَايَةُ ٣: ٧٩.

(٩) النِّهَايَةُ ٣: ٧٩، بِمَجْمَعِ الْبَحْرَيْنِ ٢: ١٠٥.

(١٠) الْغَرِيِّينَ ٤: ١١٢٠، الْفَائِقُ ٢: ٣٣٦.

(١١) الْبَخَارِيُّ ٥: ٧، النِّهَايَةُ ٣: ٨٠.

(١٢) سَنَنُ أَبِي دَاوُدَ ٣: ٢٨٢/٣٤٩٩، النِّهَايَةُ

٣: ٨٠.

(١) صَحِيحُ مُسْلِمَ ١: ١٥٣/٢٧١، النِّهَايَةُ ٣: ٧٨.

(٢) النِّهَايَةُ ٣: ٧٩، بِتَفَاوُتٍ.

(٣) لَيْسَتْ فِي «ت».

(٤) الْفَائِقُ ٢: ٣٣٤، النِّهَايَةُ ٣: ٧٩.

(٥) مُسْنَدُ أَحْمَدَ ٤: ٢٤٨، النِّهَايَةُ ٣: ٧٩.

(٦) النِّهَايَةُ ٣: ٧٩.

(٧) النِّهَايَةُ ٣: ٧٩.



أي أعقد معه البيع؛ لأن المتبايعين يضع أحدهما يده في يد الآخر.  
(عَتَبُوا عَلَى عُثْمَانَ ضَرْبَهُ بالسُّوْطِ وَالْعَصَا) <sup>(١)</sup> أي كان مَنْ قَبْلَهُ يَضْرِبُ فِي الْعُقُوبَاتِ بِالذَّرَّةِ فخالَفَهُمْ.  
(اضْطَرَبَ خَاتِماً مِنْ ذَهَبٍ) <sup>(٢)</sup> أي أَمَرَ أَنْ يُضْرَبَ لَهُ وَيُصَاغَ.  
ومنه: (يَضْطَرِبُ بِنَاءً فِي الْمَسْجِدِ) <sup>(٣)</sup>، أي يَأْمُرُ بِنَصْبِهِ عَلَى أَوْتَادٍ تُضْرَبُ فِي الْأَرْضِ.  
(فَاضْرِبُوا مَشَارِقَ الْأَرْضِ) <sup>(٤)</sup> سَيَرُوا فِيهَا كُلَّهَا.

تكون نسبته إلى أحد المَضْرُوبَيْنِ كنسبة الآخر إلى الواحد. وقيل: تضعيف أحد المَضْرُوبَيْنِ بَعْدَ أَحَادٍ الْآخَرِ.  
المُضَارَبَةُ فِي الشَّرْعِ: (عَقْدٌ) <sup>(٥)</sup> شَرَكَةٌ فِي الرِّبْحِ بِمَالٍ مِنْ رَجُلٍ وَعَمَلٍ مِنْ آخَرٍ.  
مُضْطَرِبُ السَّنَدِ مِنَ الْحَدِيثِ: مَا يَرْوِيهِ الرَّائِي مِثْلًا تَارَةً عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ، وَتَارَةً عَنْ أَبِيهِ بِلا واسطة، وَأُخْرَى عَنْ ثَالِثٍ غَيْرِهِمَا.  
وَمُضْطَرِبُ الْمَتْنِ: مَا يَتَغَيَّرُ مَعْنَاهُ بِتَغْيِيرِ رِوَايَةِ لَفْظِهِ.

#### المثل

(ضَرَبَ فِي جِهَازِهِ) <sup>(٦)</sup> أَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ يَسْقُطُ عَنْ ظَهْرِه الْقَتَبُ فَيَقَعُ بَيْنَ قَوَائِمِهِ، فَيَتَغَيَّرُ مِنْهُ حَتَّى يَذْهَبَ فِي

#### المصطلح

الضَّرْبُ فِي الْعُرُوضِ: آخِرُ جُزْءٍ مِنَ الْمَصْرَاعِ الثَّانِي فِي الْبَيْتِ..  
و - فِي الْحِسَابِ: تَحْصِيلُ عَدَدٍ

١: ٢٣١/١٤٩.

(٥) ليست في «ت».

(٦) مجمع الأمثال ١: ٤١٨/٢٢٠٠.

(١) النهاية ٣: ٨٠، بتفاوت.

(٢) الغريبين ٤: ١١٢٠، النهاية ٣: ٨٠.

(٣) النهاية ٣: ٨٠.

(٤) البخاري ٦: ١٩٩-٢٠٠، صحيح مسلم

الأرض وهو يعثر فيه تارةً ويسحبُه أخرى، فلا يزال نافراً منه. و «ضَرَبَ» بمعنى سارَ، أي سارَ عاثراً في جهازه. يُضْرَبُ لِمَن يَنْفِرُ عَنِ الشَّيْءِ نُفُوراً شديداً.

(ضَوَارِبُ بُسْتٍ لِعَرْفٍ بِالْيَدِ) <sup>(٥)</sup> هي جمعُ ضَارِبٍ، وهي الناقَةُ تُضْرَبُ حالِها. والبُسُّ: السُّوقُ (اللَّيْنُ) <sup>(٦)</sup>. والعَرَفُ، كَفَلَسَ: قَرَحَةً تَخْرُجُ بِالْيَدِ. أي هذه نوقُ ضَوَارِبُ سِيقَتِ لِذِي عَرَفٍ بِيَدِهِ؛ لِيَحْلِبَهَا. يُضْرَبُ لِمَن كُفِّلَ مَا يَعْجُزُ عَنْهُ؛ لِأَنَّ الْحَالِبَ إِذَا كَانَ مَقْرُوحَ الْيَدِ لَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَحْلِبَ.

(ضَرَبَ وَجْهَ الْأَرْضِ وَعَيْنَهَا) <sup>(١)</sup> يُضْرَبُ لِمَن يَدَاوِرُ الشُّؤُونََ وَيَقْلِبُهَا ظَهْراً لِبَطْنٍ مِنْ حُسْنِ التَّدْبِيرِ.

(الضَّرْبُ يَجْلِي عَنْكَ لَا الْوَعِيدُ) <sup>(٢)</sup> أي لَا يَدْفَعُ الْوَعِيدُ عَنْكَ الشَّرَّ؛ وَإِنَّمَا يَدْفَعُهُ الضَّرْبُ. يُضْرَبُ فِي دَفْعِ الشَّرِّ بِالْفِعْلِ لَا بِالْقَوْلِ.

(ضَرَبًا وَطَعْنَا أَوْ يَمُوتُ الْأَعْجَلُ) <sup>(٣)</sup> يُضْرَبُ لِلْعَدُوِّ، أَيِ تَتَجَاهَدُ حَتَّى يَمُوتَ أَعْجَلُنَا أَجْلاً.

(ضَرَبَهُ ضَرْبَةً ابْنَةً اقْعُدِي وَقَوْمِي) <sup>(٤)</sup>

(١) مجمع الأمثال ١: ٤٢٠/٢٢٠٩، وفيه «ضرب

وجه الأمر وعينه».

(٢) مجمع الأمثال ١: ٤٢٢/٢٢٢٧.

(٣) مجمع الأمثال ١: ٤٢١/٢٢٢٣.

(٤) مجمع الأمثال ١: ٤٢٣/٢٢٣٧.

(٥) ليست في «ت».

(٦) مجمع الأمثال ١: ٤١٩/٢٢٠٣.

يطردها وَيَضْرِبُهَا بسبب إِبْلِهِ، وَمِنْهُ قَوْل  
الْحَجَّاجِ لِأَهْلِ الْعِرَاقِ: (لَأَضْرِبَنَّكُمْ  
ضَرْبَ غَرَائِبِ الْإِبِلِ). يُضْرَبُ فِي دَفْعِ  
الظَّالِمِ وَالْمُسِيءِ بِأَشَدِّ مَا يُمْكِنُ.

(ضَرْبَةٌ بَيضاءُ فِي ظَرْفِ سَوْءٍ)<sup>(١)</sup>  
هي واحدة الضَّرْبِ - كَقَصَبَةٍ وَقَصَبٍ -  
وهو العسل الأبيض. يُضْرَبُ لِمَنْ حَسَنَ  
مَخْبَرُهُ وَقُبِحَ مَنْظَرُهُ.

(ضَرْبٌ أَخْمَاساً لِأَسْدَاسٍ)<sup>(٢)</sup> يَأْتِي  
فِي «خَمْسٍ».

(إِذَا ضَرَبْتَ فَأَوْجِعْ وَإِذَا زَجَرْتَ  
فَأَسْمِعْ)<sup>(٣)</sup> يَضْرَبُ فِي الْمُبَالَغَةِ وَتَرْكِ

التَّوَانِي وَالْعَجْزِ.  
(مَا لِفُلَانٍ مَضْرُوبٌ عَسَلَةً)<sup>(٤)</sup> يَأْتِي  
فِي «ع س ل».

### ضَغْب

ضَغِبْتُ الْأَرْنَبَ، وَضَغَبْتُهَا، بِالضَّمِّ:  
تَضَوَّرُهَا وَصِيَاخُهَا إِذَا أَخَذَتْ، وَقَدْ  
ضَغَبْتُ تَضَغَّبْتُ، كَذَهَبْتُ تَذَهَّبُ.  
وَضَغَبْتُ الذَّنْبُ أَيْضاً: صَوَّتَ..  
و - قَضِيبُ الْفَرَسِ: تَقَلُّقٌ فِي جُرَابِهِ  
فَسَمِعَ لَهُ صَوْتٌ..

و - الرَّجُلُ: صَوَّتَ كَالْأَرَنِبِ، وَاخْتَبَأَ  
فِي الْخُمُرِ فَصَاحَ صِيَاخَ الْوَحْشِ؛  
لِيُفْرِعَ<sup>(٥)</sup> غَيْرَهُ..

و - الْمَرْأَةُ: نَكَحَهَا.  
وَرَجُلٌ ضَغِبْتُ، وَامْرَأَةٌ ضَغِبَةٌ، كَخَشِينٍ  
وَحَشِينَةٍ: مَوْلَعَانٌ<sup>(٦)</sup> بِالصُّغَايِسِ؛ وَهِيَ  
صَغَارُ الْقَتَا، قِيلَ: أَسْقَطْتُ السِّينَ لِأَنَّهَا  
آخِرُ حُرُوفِ الْأَسْمِ، كَمَا أَسْقَطْتُ اللَّامَ

مَضْرُوبٌ عَسَلَةً.

(٥) فِي «ش»: «فِيْفِرْع» بَدَلُ: «لِيْفِرْع».

(٦) فِي «ش»: «وَلَعَان» بَدَلُ: «مَوْلَعَان».

(١) جَمْعُ الْأَمْثَالِ ١: ٤٢٣/٢٢٤٠.

(٢) جَمْعُ الْأَمْثَالِ ١: ٤١٨/٢١٩٩.

(٣) جَمْعُ الْأَمْثَالِ ١: ٢٩/١١١.

(٤) فِي الْمُسْتَقْصَى ٢: ٣١٩/١١٥٤: مَا تَرَكَ لَهُ

وَضَابَ الرَّجُلُ ضَوْبًا، كَقَالَ: كَمَنْ  
لِيَخْتَلَّ.

### ضهب

ضَهَبْتُ اللَّحْمَ، كَمَنْعَتُهُ: شَوَيْتُهُ عَلَى  
وَجْهِ النَّارِ (أَوِ الْجَمْرِ)<sup>(٢)</sup>، وَنَدَأْتُهُ إِذَا  
دَفَنْتُهُ فِي الْجَمْرِ.

وَضَهَبْتُ تَضْهِيبًا: لَهَوَجْتُهُ وَلَمْ  
أَنْضِجْهُ، وَقَطَعْتُهُ.

وَالضَّهِيبُ، كَصَيْقَلٍ: الْحَجَارَةُ  
الْمَحْمَاةُ يُشَوَّى عَلَيْهَا اللَّحْمُ؛ لَفَتْ فِي  
مَرْكَزِهَا تَكْوِيرٌ عَلَى الصَّيْهِبِ بِالمهملة.

وَضَهَبَ الرَّجُلُ ضُهُوبًا، كَجَمَعَ  
جُمُوحًا: اخْتَلَفَ وَضَعْفٌ وَلَمْ يُشَبِّهْ  
الرِّجَالَ.

وَالضَّهَبُ، كَفَلَسَ: الشُّوْبُ مِنَ  
النَّاسِ.

وَضَاهَبَةٌ مُضَاهَبَةٌ: قَابَحَةٌ.

فِي تَصْغِيرِ «سَفَرَجَلٍ» فَقَالُوا: سُفَيْرِجٌ،  
وَقِيلَ: بَلْ هُوَ كَسَبَطَ مِنْ سَبَطَرٍ، وَدِمَتْ  
مِنْ دِمَثَرٍ، وَلَيْسَ سَبَطَ وَدِمَتْ بِمَخْتَصَرِي  
سَبَطَرٍ وَدِمَثَرٍ وَإِنْ اتَّخَذَ الْمَعْنَى.

وَأَرْضٌ مَضْغَبَةٌ، كَمَطْبَخَةٍ<sup>(١)</sup>: كَثِيرَةٌ  
الضَّغَايِيسُ.

### ضنب

ضَنَبَ بِالشَّيْءِ، كَقَتَلَ: قَبَضَ عَلَيْهِ..  
و - بِهِ الْأَرْضُ: ضَرَبَ.

### ضوب

الضُّوبَانُ، كَطُوفَانٍ وَيَهْمَزُ: الْقَوِيُّ  
الضَّخْمُ مِنَ الْجِمَالِ، أَوِ الْمُسْنُ مِنْهَا،  
وَاحِدُهُ وَجْمَعُهُ سَوَاءٌ، وَقِيلَ: هُوَ بِالْفَتْحِ  
كَخَوْلَانٍ وَبِنَاوَةٍ «فَوْعَالٌ»، فَمَحَلُّهُ  
«ض ب ن».

وَضُوبَانُ الْبَعِيرِ، بِالضَّمِّ: كَاهِلُهُ.

(٢) لَيْسَتْ فِي «ت».

(١) فِي «ش»: «كَمَطْبَخَةٍ» بَدَلُ: «كَمَطْبَخَةٍ».

وَضَهَضَبَ النَّارَ: جَمَعَهَا.

لغة فيه.

ومن المجاز

وقد طَبَّ يَطْبُ - بالفتح من باب

ضَهَبَ القوسَ والرمحَ: عَرَضَهُمَا على

تَوَبَّ - طَبَابَةٌ: صَارَ ذَا طِبٍّ، أَي (ذا)<sup>(١)</sup>

النار عند التثقيف.

علم به، فهو طَبِيبٌ، كَلَبَ لَبَابَةً فهو لَبِيبٌ.

وقوسٌ ضَهْبَاءُ: عملت فيها النارُ.

الجمع: أَطِيبَةٌ، وَأَطِيَاءُ، كَأَجِبَةٍ وَأَجِبَاءُ،

ويوصف بالمصدر فيقال: طَبٌّ، بالفتح.

ضيب

وَتَطَبَّبَ: تعاطى الطَّبَّ، وتكَلَّفَهُ، فهو

الضَّيْبُ، كغَيْبٍ، لغةٌ في الضَّيْبِ

مُتَطَبَّبٌ.

واستَطَبَّ لدائه: استوصف الطَّبِيبُ.

كذئِبٌ؛ وهو دَابَّةٌ بحريَّةٌ أو برِّيَّةٌ، أو

وهذا طِيَابٌ هذه العَلَّةُ، ككِتَابٍ: ما

حَبُّ اللؤلؤِ كما مرَّ.

يُطَبُّ بها.

وَوَطَبَّتِ الجاريةُ السقاءَ، وَطَبَّتُهُ

تَطْبِيْبًا: جعلت على طرفي الأديمين منه

جلدةً يقال لها: الطَّبَابُ والطَّبَابَةُ

- بكسرهما - كأنها تَطْبُهُ بها، أي تصلحُه

وتحكيمةً..

و - الخياطُ الثوبَ: زاد فيه طِبَابَةً

- بالكسر - أي بَنِيْقَةً ليُتَّسَعِ..

و - الإسكافُ النعلَ: جعل لها طِبَابًا

## فصل الطاء

طب

طَبَّهُ طَبًّا، كَقَتَلَ وَضَرَبَ: عالِجُهُ

ليحفظَ عليه صحَّتُهُ الحاصِلَةَ أو يستردَّ

زائلها، كطَابَتُهُ مُطَابَّةٌ، كما قالوا: داوَاهُ

مُداوَاهُ. والاسمُ: الطَّبُّ بالكسر، وبِالضَّمِّ

(١) ليست في «ت».

-بالكسر- أي شراكاً.  
والطَّبَّاءُ، والطَّبَّاءَةُ -بكسرهما-  
والطَّبِيبَةُ: الشُّقَّةُ المستطيلةُ في عرض  
شبرٍ، ونحوها من ثوب أو جلد. الجمع:  
طَبَبٌ، وطِبَابٌ، وطِبَائِبٌ.

ومن المجاز  
رَجُلٌ طَبٌّ -كفلس- وطَبِيبٌ، كأمير:  
ماهرٌ حاذقٌ بعمله.

وهو طَبٌّ بهذا الأمر: عالمٌ بصيرٌ به؛  
قال:

لا يَرِنُكَ الَّذِي تَرَيْنَ فَإِنَّ الـ  
وما إن طَبَّنَا جُنُنٌ وَلَكِنْ

لَهُ طَبٌّ بِمَا تَرَيْنَ عَلِيمٌ<sup>(١)</sup>  
وفحلٌ طَبٌّ: حاذقٌ بالضرابِ  
لا يضربُ الناقةَ ما لَمْ تَشْتَدَّ شهوتها له.  
وإِسْتَطَبَّ لِإِيْلِهِ: طلب لها فحلاً طَبّاً.  
وبعيرٌ طَبٌّ: يتعاهدُ مواضعَ خُفِّهِ أين  
يضعُهُ.

وطَبَّ فلانٌ، بالبناءِ للمجهول: سُجِرَ؛

(فهو مَطْبُوبٌ، وقد أصابه طَبٌّ  
-بالكسر- أي سِخْرٍ)<sup>(٢)</sup>؛ وذلك إمّا لأنَّ  
السَّحَرَ ممّا يستعملُ فيه الحدقُ  
والمهارةُ، وإمّا على سبيل التَّفَاوُلِ؛ قالوا  
للمسحور: مَطْبُوبٌ، كما قالوا للديغ:  
سليمٌ، ثمَّ أطلقوا الطَّبَّ على السَّحرِ.  
وما ذلك بِطَبِّي -بالكسر- أي شأني  
وعادتي.

وفلانٌ طَبَّةُ المُجُونِ، أي دأبه؛ قال:<sup>(٣)</sup>

مَنَايَانَا وَذَوْلَةُ آخِرِينَا

وطَبُّ زَيْدٍ الجَمَاعُ، أي شهوتهُ.  
وأنا أَطَابُ هذا الأمر منذ حين كي  
أَبْلَغُهُ: أَدَاوَرُهُ وَأَعَالِجُهُ.  
وطَبِيبُ السَّقَاءِ: إذا عَلَّقْتُهُ في عمود  
البيتِ ثمَّ مَخَضْتُهُ.

وامتدَّت طَبَبُ الشَّمْسِ وطِبَابُهَا:  
حبالها وطَرَاتِقُهَا التي تُرَى عِنْدَ طُلُوعِهَا،

(٣) فروة بن مُسَيْك المرادي، كما في الصَّحاح  
والتَّكْلَةُ واللِّسَان.

(١) الأساس: ٢٧٤، من غير عزو.

(٢) ما بين القوسين ليس في «ت».

واحدتهما: طَبَّة - بالكسر - كَلْفَحَةٍ وَلِقَحٍ  
ولِقَاحٍ.

ومشينا في طَبَّةٍ من الأرض، وطَبَّابَةٍ،  
بكسرهما: قطعة مستطيلة دقيقة كثيرة  
النبات، شَبَّهت بشقَّة الثوب.

وله طَبَّابَةٌ حسنة: حداث متساطرة.

وهو في تلك الطَّبَّة، أي الناحية.

ويقال للرجل المتقلب: إِنَّكَ لَتَلْقَى

على طَبِّبٍ مختلفة - جمع طَبَّة - أي على  
ألوان.

وطَبَّابَةُ السَّمَاءِ وطَبَّابُهَا، بكسرهما:  
مَجَرَّتُهَا؛ شَبَّهت بِطَبَّابٍ (السَّقَاءِ) <sup>(١)</sup>  
قال (١) الفرزدق:

مُحِيطٌ بِالْجِبَالِ لَهُ ظِلَالٌ

مَعَ الْجَزْبَاءِ قَدْ بَلَغَ الطَّبَّابَا <sup>(٢)</sup>

وطَبَّطَبَ اليعقوب طَبَّطَبَةً: صَوْتٌ.

وَسَمِعْتُ طَبَّطَبَةَ الْوَادِي، وهي صوت

تلاطم الماء.

وَالطَّبَّاطُ، وبهاء: خشبة صريضة  
تُضْرَبُ بِهَا الْكَرَّةُ عِنْدَ اللَّعِبِ، وطَاثَرُ لَهُ  
أُذُنَانِ كَبِيرَتَانِ.

وَالطَّبَّطِيَّةُ: الدَّرَّةُ الَّتِي يُضْرَبُ بِهَا؛  
نُسِبَتْ إِلَى صَوْتِ وَقْعِهَا عِنْدَ الضَّرْبِ.

وطَبَّاطِبَا: لَقَبُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ

الدِّيَّاجِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْغَمَرِيِّ الْحَسَنِ

الْمَثْنَى بْنِ الْحَسَنِ السَّبْطِيِّ - لِإِسْمَاعِيلَ بْنِ

إِبْرَاهِيمَ، وَوَهْمَ الْفَيْرُوزَابَادِيِّ - لُقَّبَ

بِذَلِكَ لِأَنَّ أَبَاهُ أَرَادَ أَنْ يَقْطَعَ لَهُ ثَوْبًا وَهُوَ

طِفْلٌ، فَخَيَّرَهُ بَيْنَ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ قَمِيصًا أَوْ

قَبَاءً، فَقَالَ: طَبَّاطِبَا، يُرِيدُ «قَبَا قَبَا»،

وَقِيلَ: بَلْ أَهْلُ السَّوَادِ لَقَّبُوهُ بِذَلِكَ،

وطَبَّاطِبَا بِلِسَانِ النَّبْطِ: سَيِّدُ السَّادَاتِ.

وَابْنُ الطَّبَّيَّةِ، مَوْلَى الطَّبَّيْبِ: عَلِيُّ بْنُ

أَبِي بَكْرٍ بْنِ مُحَمَّدٍ الْعَابِرِ الْمُحَدِّثِ.

الأثر

(قَالَ: مَطْبُوبٌ، قَالَ: مَنْ طَبَّةٌ؟) <sup>(٣)</sup>

(١) ليست في «ت».

(٢) ديوانه ١: ١٠٢، وفيه: «محيطاً» بدل: «محيط».

(٣) الفائق ٢: ٣٥٣، النهاية ٣: ١١٠.

أي مسحور، قال: من سحره؟  
ومنه: (فَلَعَلَّ طِبًّا أَصَابَهُ) <sup>(١)</sup> أي سحرًا،  
وهو بالكسر.

(وَالنَّاسُ يَقُولُونَ: الطُّبُّ طَبِيَّةٌ  
الطُّبُّ طَبِيَّةٌ) <sup>(٢)</sup> أي الدُّرَّةُ الدُّرَّةُ، بالنَّصْبِ  
على التَّحْذِيرِ، أي احذروها. ويجوز أن  
يريدوا دُعَاءَ النَّاسِ إِلَيْهِ ﷺ وحوشهم  
عليه <sup>(٣)</sup> بهذا الشَّعَارِ؛ كَأَنَّهُمْ قَالُوا: هَلُمُّوا  
صَاحِبَ الطُّبِّ طَبِيَّةً وَحَامِلَهَا.

وقيل: معناه إِنْهُمْ كَانُوا يَسْعَوْنَ إِلَيْهِ  
وَلَأَقْدَامِهِمْ طَبْطَبَةً، فَجَعَلْتَهُمْ يَقُولُونَ  
ذلك، وَلَا قَوْلَ ثَمَّةَ، كَقَوْلِ الْقَائِلِ: «جَرَتِ الْخَيْلُ فَقَالَتْ: حَبْطَقَطِقْ»، وَهِيَ  
حِكَايَةُ سَنَابِكِهَا.

(بَلَّغْنِي أَنَّكَ جُعِلْتَ طَبِيًّا) <sup>(٤)</sup> كُنَى  
به عَنِ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْخَصُومِ.

(طَبِيبٌ دَوَّارٌ بِطَبِيهِ) <sup>(٥)</sup> أَرَادَ أَنَّهُ  
طَبِيبٌ مَرْضَى الْجَهْلِ الْعَالَمُ بِأَدْوَاءِ  
الْقُلُوبِ وَدَوَائِهَا، وَبَدَوْرَانِهِ بِطَبِيهِ: تَعْرِضُهُ  
لِمَدَاوِيهِمْ وَنَضَبَهُ نَفْسَهُ لِذَلِكَ.

### المصطلح

الطُّبُّ: عِلْمٌ بِأَحْوَالِ بَدَنِ الْإِنْسَانِ  
يُحْفَظُ بِهِ حَاصِلُ الصَّحَّةِ وَيُسْتَرَدُّ زَائِلُهَا.  
الطُّبُّ الرُّوحَانِيُّ: هُوَ الْعِلْمُ بِكِمَالَاتِ  
الْقُلُوبِ وَأَفَاتِهَا وَأَمْرَاضِهَا وَأَدْوَائِهَا،  
وَبِكَيْفِيَّةِ ضَبْطِ صَحَّتِهَا وَاعْتِدَالِهَا وَدَفْعِ  
أَمْرَاضِهَا عَنْهَا.

الطُّبِيبُ الرُّوحَانِيُّ: هُوَ الشَّيْخُ  
الْعَارِفُ بِذَلِكَ، الْقَادِرُ عَلَى الْإِرْشَادِ  
والتَّكْمِيلِ.

### المثل

(قَرُبَ طِبٌّ) <sup>(٦)</sup> وَيُرْوَى: «طِبًّا»

(٤) الموطأ ٢: ٧٦٩/٧، النهاية ٣: ١١٠.

(٥) نهج البلاغة ١: ٢٠٦/١٠٤.

(٦) مجمع الأمثال ٢: ٩٩/٢٨٦١.

(١) الفائق ٢: ٣٥٣، النهاية ٣: ١١٠.

(٢) سنن أبي داود ٢: ٢٣٣/٢١٠٣، الفائق

٢: ٣٥٤.

(٣) في النسخ «عليهم»، والمثبت عن الفائق.



بِالتَّصَبُّ عَلَى أَنَّهُ تَمْيِيزٌ مَفْسُورٌ لِمَضْمَرٍ  
مُسْتَتِرٍ هُوَ الْفَاعِلُ ؛ نَحْوُ : نَعَمْ رَجُلًا .  
وَأَصْلُهُ : أَنَّ رَجُلًا تَزَوَّجَ امْرَأَةً ، فَلَمَّا  
هَدَيْتُ<sup>(١)</sup> إِلَيْهِ وَقَعْدَ مِنْهَا مَقْعَدَ الرِّجَالِ مِنْ  
النِّسَاءِ ، قَالَ لَهَا : أَبَكَّرْتُ أَنْتِ أَمْ ثَيِّبٌ ؟  
فَقَالَتْ : قَرَبَ طِبُّ ، أَيَّ قَرَبَ عِلْمُكَ  
بِذَلِكَ ، أَوْ مَا أَقْرَبَ عِلْمَكَ بِهِ . يُضْرَبُ فِي  
قَرَبِ الْإِشْرَافِ عَلَى الشَّيْءِ وَالْإِطْلَاعِ  
عَلَيْهِ .

طَبُّ ، وَيُرْوَى : ( إِنْ كُنْتُ ذَا طِبِّ فُطِبْتُ  
لِعَيْنِكَ ) . يُضْرَبُ لِمَنْ يَدَّعِي عِلْمًا  
لَا يَحْسَنُهُ .  
( مَنِ حَبَّ طِبُّ )<sup>(٤)</sup> تَقَدَّمَ فِي  
« ح ب ب » .

### طحرب

طَحَرَبَ السَّقَاءَ : مَلَأَهُ ؛ لَفَةً فِي  
طَحْرَمَةٍ بِالْمِيمِ ..

و - الرَّجُلُ : عَدَا فَارًا ، وَضَرَطَ وَفَسَا .  
وَمَا فِي السَّمَاءِ طَحْرَبَةٌ - مِثْلُ الثَّلَاثَةِ الطَّاءِ  
وَالرَّاءِ - أَيَّ شَيْءٍ مِنْ غَيْمٍ .  
وَمَا عَلَى فَلَانٍ طَحْرَبَةٌ ، مِثْلُهَا<sup>(٥)</sup> : أَيَّ  
شَيْءٍ مِنْ لِبَاسٍ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : ( وَلَيْسَ  
عَلَى أَحَدٍ مِنْهُمْ يَوْمٌ يُذِ طَحْرَبَةٌ )<sup>(٦)</sup> ،  
وَلَا يُقَالُ ذَلِكَ إِلَّا فِي النَّفْيِ .

( يَا طَبِيبُ طِبُّ لِنَفْسِكَ )<sup>(٢)</sup> يَرْوَى  
بِثَلَاثَةِ الطَّاءِ ، فَالضَّمُّ وَالْكَسْرُ عَلَى  
تَقْدِيرِ : طِبُّ لِنَفْسِكَ دَاءَهَا ، أَيَّ عَالِجُهُ ،  
أَوْ لِيَكُنْ<sup>(٣)</sup> مِنْكَ طِبُّ لِنَفْسِكَ ، وَالْفَتْحُ  
عَلَى مَعْنَى : كُنْ ذَا طِبِّ ، أَيَّ ذَا عِلْمٍ بِهِ  
لِنَفْسِكَ ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ : مَا كُنْتُ طَبِيبًا وَلَقَدْ  
طَبِيتُ - كَتَعِبْتُ - طَبَابَةً ، أَيَّ صِرْتُ ذَا

(٥) أَيَّ أَنْ ضَبَطَهَا كَضَبَطَ سَابِقَتَهَا .

(٦) غَرِيبُ الْحَدِيثِ ٢ : ٢٩ ، الْفَائِقُ ٢ : ٣٥٦ .

النَّهْيَةُ ٣ : ١١٦ .

(١) فِي « ش » : أَهْدَيْتُ .

(٢) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢ : ٤١١ / ٤٦٣٩ .

(٣) فِي « ت » : وَلِيَكُنْ .

(٤) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢ : ٣٠٢ / ٤٠٢٨ .

والطُّخْرِبُ، كحِضْرِم: الغشاء.

الطُّخْرِبَةُ بالحاءِ المهملةِ بِلُغَاتِهَا؛ يُقَالُ: ما عليه طُخْرِبَةٌ، كطُخْرِبَةٍ زَنَةً ومعنى، وقالوا هنا: ما عليه طُخْرِبِيَّةٌ أيضاً كسُنبُلِيَّةٍ بياضِ النسبة.

### طحلب

الطُّحْلُبُ، كقُطْرُب وتفتح اللّام، وكحِضْرِم: الخضرةُ التي تعلو الماءَ لطول مكثه. الجمع: طَحَالِبُ.

### طرب

الطَّرَبُ، بفتحِ التين: خَفَّةٌ من شدّةِ سرورٍ أو حزنٍ، والعامّةُ تخصُّه بالسُّرورِ، وقد طَرِبَ طَرَباً - كَتَمَبَ - فهو طَرِيبٌ ككَتِفٍ، وما أفهمه كلامُ الفيروزبادي من أَنَّهُ على مثالِ كَتَبَ، غلطٌ صريحٌ فاحذروهُ.

وقد طَحَلَبَ الماءُ طَحْلَبَةً، إذا علاهُ الطُّحْلُبُ.

وعينٌ مُطَحْلَبَةٌ الأرجاء: علا جوانبها الطُّحْلُبُ.

وطَحْلَبَةُ: قتله..

و - الإبل: جزّها.

وما على رأسِهِ طَحْلِبَةٌ، كحِضْرِمَةٍ: شَعْرَةٌ.

ورجلٌ طَرُوبٌ، ومِطْرَابٌ، ومِطْرَابَةٌ: كثيرُ الطَّرَبِ. الجمع: طُرَّابٌ، ومِطَارِيبٌ. وتَطَرَّبَ: تعاطى الطَّرَبَ.

ومن المجاز

طَحْلَبَتِ الأرضُ: اخضرت بالنبات.

وأطْرَبَهُ الغناءُ وتَطَرَّبَهُ: استخفّه.

واستَطَرَّبَ القومُ: اشتدَّ طَرَبُهُمْ.

واستَطَرَّبَتْهُ<sup>(١)</sup>: سألتُهُ أن يُطَرَّبَ

ويغني.

### طخرب

الطُّخْرِبَةُ، بالخاءِ المعجمة: لغةٌ في

(١) في «ت» ونسخة بدل من «ج»: وتَطَرَّبَتْهُ.

وَطَرِبَتِ الْإِبِلُ لِلْحَدَاءِ .  
وَابِلٌ طِرَابٌ - كِسْهَامٌ - وَمَطَارِيْبٌ :  
تَنْزِعُ إِلَى أَوْطَانِهَا .  
وَحَمَامَةٌ مِطْرَابٌ الضُّحَى : غَزِيْدَةٌ فِيهِ .  
وَطَرِبَ فِي غَنَائِهِ وَقِرَاءَتِهِ تَطْرِيْبًا : مَدٌّ  
صَوْتُهُ وَرَجْعُهُ فِيهِمَا ، وَهُوَ يَقْرَأُ  
بِالتَّطْرِيْبِ .  
وَالْمَطَارِبُ : الطُّرُقُ الصُّغَارُ الْمَتَشَعُّبَةُ  
عَنِ الْجَادَّةِ ، وَاحِدُهَا : مَطْرِبٌ ، وَمَطْرِبَةٌ ،  
كَمَعْرَكٍ وَمَعْرَكَةٍ ، وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : ( لَعَنَ  
اللَّهُ مَنْ غَيَّرَ الْمَطْرِبَةَ وَالْمَقْرِبَةَ )<sup>(١)</sup> .

بِالظَّاءِ الْمَعْجَمَةِ ، أَوْ بِهِمَا .  
وَالْأَطْرِبَةُ ، كَأَطْعِمَةٍ : طَعَامٌ يَتَّخِذُهُ  
أَهْلُ الشَّامِ ، لَا يَعْرِفُ لَهُ وَاحِدٌ ، وَمِنْهُمْ مَنْ  
يَكْسِرُ الْهَمْزَةَ لِيُوَافِقَ بِنَاءَ الْوَاحِدِ .  
وَطَارَابٌ : قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى بُخَارَى ،  
مِنْهَا : مَهْدِيُّ بْنُ أَشْكَابَ ، وَأَحْمَدُ بْنُ  
يَعْقُوبَ الطَّارَإِيَّانِ ؛ مُحَدَّثَانِ .  
وَالْمَطَارِبُ ، كَمَسَاجِدَ : مِخْلَافٌ  
بِالْيَمَنِ .  
وَأُمُّ الطَّرِبِ : الْخَمْرُ .

### ط ر ط ب

وَطَرِبَ عَنِ الطَّرِيقِ ، كَتَبَبَ : هَدَلٌ .  
وَأَطْرَبَ بِالْغَنَمِ إِطْرَابًا : أَشْلَاهَا<sup>(٢)</sup>  
وَدَعَاهَا لِيَحْلِبَهَا .  
وَأَطْرَابُ الرِّيحِ : نِقَاوَتُهَا ،  
لَا وَاحِدَ لَهَا .  
وَكِكْتَفَ : اسْمٌ فَرَسٍ لَهُ ~~فَرْسٌ~~ ، أَوْ هُوَ  
طَرُطَبٌ بِالْغَنَمِ طَرُطَبَةً : صَفَرَهَا  
بِشَفْتَيْهِ يَدْعُوهَا لِلْحَلَبِ ؛ يُقَالُ : طَرُطِبَ  
بِضَائِكَ ..  
و - بِالْحَمِيرِ ، إِذَا دَعَاها أَيْضًا ؛ قَالَ :  
وَجَالَ فِي جِحَاشِهِ وَطَرُطَبًا<sup>(٣)</sup>

اللسان، دون عزو في الجميع، وقبله :

إذا رأني قد أتيت قَرْطِبًا

وفي «ت» و «ج» : «وجاش» بدل : «وجال» .

(١) الفائق ٢ : ٣٦٠ ، النهاية ٣ : ١١٧ .

(٢) في «ت» و «ش» : ابتلاها .

(٣) تهذيب الألفاظ : ٨٥ ، الجمهرة ٢ : ١١٦٢ .

واشتقاقه من الطَّرَب وهو الخفة،  
كُرِّرَتْ فيه الفاء، وحدها فوزئها «فَعَّلَ»  
لا «فَعَّلَل»؛ لمجيء أَطْرَبَ في معنى  
طَرَّطَبَ.

### ط ر ع ب

وطَرَّطَبَ الماء في الجوف: اضطَرَبَ  
فَسَمِعَ له صوتٌ.

والطَّرْطَبُ، بالضم وتشديد الباء،  
وتخفيف: (الشدِّي) <sup>(١)</sup> الطَّوِيلُ أو الضَّخْمُ  
المسترخي، كالطَّرْطَبِيُّ بألف مقصورة،  
وهي امرأة طَرَّطَبَةٍ - مشددة -  
وطَرَّطَبَانِيَّةٌ.

### ط س ب

المَطَاسِبُ: المياه المتغيرة لطول  
العهد بالشاربية، لا واحد لها.

### ط ع ب

الطَّعْبُ، كَفَلَسَ: اللذة والطيب؛  
تقول: هذا طعم ما له طَعْبٌ.

### ط ع ز ب

طَعَزَبَ به طَعَزَتَهُ، بالزاي: هَزَى به  
وسَحَرَ منه.

### الأثر

الحَسَنُ: أَرْسَلَ إِلَيْهِ الْحَجَّاجَ فَأَدْخَلَ  
عَلَيْهِ، فَلَمَّا خَرَجَ مِنْ عِنْدِهِ، قَالَ:  
(دَخَلْتُ عَلَى أَحْيَوَلٍ يُطَرِّطِبُ شُعَيْرَاتٍ  
لَهُ فَأَخْرَجَ إِلَيَّ بَنَانًا قَصِيرَةً فَلَمَّا عَرِقْتُ  
فِيهَا الْأَعِنَّةَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ) <sup>(٢)</sup> أَيِ يَنْفَخُ  
بِشَفْتَيْهِ فِي شَارِبِهِ غِيظًا أَوْ كِبْرًا

(٢) الفائق ٢: ٣٦٠، النهاية ٣: ١١٩.

(١) ليست في «ت».

وعَلِيم: كثيرُ الطَّلِبِ. الجَمْع: طُلُبٌ،  
وطُلَبَاءٌ، كَصُبْرٍ وَعُلَمَاءٍ.

## طعسب

طَعَسَبَ طَعْسَبَةً: ذَهَبَ يَغْدُو شديداً  
بلا رويّة ولا إلى قصد.

وطَلَبَ إليه: رَغِبَ.

واطْلَبَهُ اطْلَاباً، على «افْتَعَلَ»:  
اجْتَهَدَ في طَلْبِهِ.

## [طغب]

وتَطَلَّبَهُ تَطَلُّباً<sup>(٢)</sup>: طَلَبَهُ مرّةً بعد  
أخرى.

طَوغَابٌ<sup>(١)</sup>، بالغين المعجمة كطوفان:  
بلدٌ بأرزن الروم؛ وهي آخرُ حدٍّ بلادِ  
الروم من جهة الشرق.

وطالَبَهُ بحق له عليه طِلَاباً ومُطالَبَةً:  
طَلَبَهُ بهُ والاسمُ: الطَّلِبُ، والطَّلْبَةُ،  
كالجَدَلِ اسمٍ من الجدال، والهجرة اسمٍ  
من المهاجرة.

## طلب

وأَطْلَبَهُ إطلاَباً: أَسْعَفَهُ بما طَلَبَهُ،  
وأَحْوَجَهُ إلى الطَّلِبِ؛ ضدٌّ.  
والطَّلْبَةُ، كَنَكْرَةٍ: البَغْيَةُ والحاجةُ وكلُّ  
ما يُطْلَبُ، كالطُّلَابِ بالكسر.

الطَّلِبُ: الفَحْصُ عن وجدان الشيء.  
عيناً كانَ أو معنًى، طَلَبَهُ يَطْلُبُهُ - كَقَتَلَ -  
طَلَباً بفتحيتين، ومَطْلَباً، وطِلَاباً، وطِلَابَةً  
بكسرهما، فهو طالِبٌ. الجمع: طُلَّابٌ،  
وطَلَبَةٌ، وطَلَبٌ، وطُلُبٌ ككفار وكفرة  
وخدم وضوم.

ورجلٌ طَلِبٌ نساءً، كعِهن: يَطْلُبُنَّهُ،  
فهو مَطْلُوبُهُنَّ لا طالِبُهُنَّ، وهِم  
الفيروزابادي، وهو طِلِبٌ فلانة وهي

ورجلٌ طَلُوبٌ، وطَلِيبٌ، كَصَبُور

(٢) في «ش»: «تَطَلُّبَةً» بدل: «تَطَلُّباً».

(١) في معجم البلدان ٤: ٥٠: طوغات.

طَلْبَتُهُ<sup>(١)</sup>: هو مَطْلُوبُهَا وهي مَطْلُوبَتُهُ  
«فَعْلٌ» بمعنى «مفعول»، كاللُبْسِ بمعنى  
الملبوس.

وَأَطْلَبَ الْمَاءَ وَالْكَأْلُ: تَبَاعَدَ فَطَلَبَتْهُ  
النَّاسُ.

وَمَاءٌ وَكَأْلٌ مُطْلَبٌ، كَمُخَيَّنٍ: بَعِيدٌ.  
وَيَثَرُ طَلُوبٌ: بَعِيدَةُ الْمَاءِ. الْجَمْعُ:  
طَلْبٌ، كَصَبْرٍ.

وَسَفَرَةٌ طَلُوبٌ، وَطَلْبَةٌ، كَفَرْقَةٍ:  
بَعِيدَةٌ.

وَوَافَاهُمُ الطَّلَبُ، بَفَتْحَتَيْنِ: الْجَيْشُ  
الَّذِينَ يَطْلُبُونَهُمْ، وَهُوَ جَمْعُ طَالِبٍ، وَفِي  
وَجْمَعِهِ: أَطْلَابٌ؛ قَالَ:

فَلَمْ يَكْ طِبُّهُمْ جُبْنٌ وَلَكِنْ  
بَدَأَ طَلَبٌ مِنَ الْأَطْلَابِ عَالِي<sup>(٢)</sup>

أَيَّ قَاهِرٍ يَعْلُو مَنْ ظَفِرَ بِهِ.  
وَطَلَبَ طَلْبًا، كَتَعَبَ: تَبَاعَدَ.  
وَعَبْدُ الْمُطَّلِبِ بْنُ هَاشِمٍ: اسْمُهُ عَامِرٌ،

وَأِنَّمَا سَمِّيَ عَبْدَ الْمُطَّلِبِ لِأَنَّ عَمَّهُ  
الْمُطَّلِبَ كَانَ قَدْ قَدِمَ بِهِ مِنْ عِنْدِ أُمِّهِ  
سُلْمَى بِنْتِ عَمْرِو بْنِ النَّجَّارِ - وَكَانَتْ  
قَدْ وَلَدَتْهُ فِي قَوْمِهَا يِثْرَبَ، وَشَبَّ فِيهِمْ -  
فَلَمَّا دَخَلَ بِهِ مَكَّةَ أَرْدَفَهُ خَلْفَهُ، فَقَالَتْ  
قَرِيشٌ: هَذَا عَبْدٌ لِلْمُطَّلِبِ ابْتِغَاءً، فَقَالَ:  
وَيَحْكُمُ إِنَّمَا هُوَ ابْنُ أَخِي هَاشِمٍ  
قَدِمْتُ بِهِ مِنْ يِثْرَبَ، فَغَلَبَ عَلَيْهِ هَذَا  
الاسم.

وَالْمُطَّلِبِيُّ: نِسْبَةٌ إِلَى الْمُطَّلِبِ بْنِ عَبْدِ  
مَنَافٍ، وَأَوْلَادُهُ بَنُو الْمُطَّلِبِ، وَأُمَّا أَوْلَادُ  
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَيُقَالُ لَهُمْ: بَنُو هَاشِمٍ، وَفِي  
الْحَدِيثِ: (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَعْطَى بَنِي  
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَا أَعْطَى بَنِي هَاشِمٍ  
وَحَرَمَهُمْ مَا حَرَّمَ بَنِي هَاشِمٍ مِنْ  
الصَّدَقَةِ، وَقَالَ: نَحْنُ وَبَنُو الْمُطَّلِبِ مَا  
تَفَارَقْنَا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ)<sup>(٣)</sup>.

وَأَبُو طَالِبٍ بْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ، قِيلَ:

(٢) الأساس: ٢٨٢، من غير عزو.

(٣) الأنساب ٥: ٣٢٦.

(١) في «ش»: «طَلْبَةٌ» بدل: «طَلْبَتُهُ» وكلُّ

اسمه عمران، وقيل: عبد مناف، وقيل:  
اسمه كنيته.

وَالطَّالِبُونَ: أولاد علي وعقيل  
وجعفر بنيه؛ نسبة إليه، وكان يقال لنقيب  
العلويين ببغداد: نقيب الطالبين،  
ولنقيب العباسيين: نقيب الهاشميين.

وَمُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ طَالِبِ  
الطَّالِبِيِّ الصَّرِيرِ المحدث، نسبة إلى  
جدّه.

ومن المجاز

طالبتة نفسه بالشئ: نازعتة إليه.  
والسراج يطلب أن ينطفئ، نحو:  
«جداراً يريد أن ينقض» (٣).

الكتاب

«ضَعَفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ» (٤)  
السَّالِبُ وَالْمَسْلُوبُ، أو عابد الصنم  
ومعبودة.

الأثر

وأبو طالب: كنية الفرس؛ لأنه يطلب  
عليه المقصود.

(بئر مَطْلَب: بطريق العراق؛ متبوعة  
إلى المطلب بن عبد الله بن حنطب.

وطْلُوب: بئر قرب سميراء.  
وبهاء: جبل) (١).

وَأُمُّ طَلِبَةٍ، ككَلِمَةٍ وَسِدْرَةٍ: العقاب.  
وَمَطْلُوبٌ: (موضع) (٢).

جمع طالب: كخادم وخدم - وأراد

(٤) الحج: ٧٣.

(٥) النهاية ٣: ١٣١.

(٦) الفائق ٣: ٢٣٣.

(١) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٢) ليست في «ت».

(٣) الكهف: ٧٧.

المصدرَ وحذفَ المضاف، أي أهل  
الطلب.

في الدعاء: (يا طالبُ يا غالبُ) <sup>(١)</sup>  
قال الشيخ أبو علي بن سينا: هو تعالى  
طالب، أي طالب الكل إلى النيل منه  
بحسب استعدادِهِ، وهو تعالى غالب،  
أي مُقْتَدِرٌ على إعدامِ العدمِ وسلبِ  
الممكناتِ ما تستعدهُ بنفسها من  
البطلان؛ إذ كلُّ شيءٍ هالكٌ إلّا وجهه،  
ويجوز أن يقال: هو تعالى طالبُ غالبُ  
في الإيجادِ والإعدامِ.  
المثل

(اطْلُبْ تَظْفَرْ) <sup>(٢)</sup> يعني أَنَّ الظَّفَرَ  
-وهو الفوز بالمطلوب- ثانٍ للطلب،  
فاطلب حاجتك أولاً تظفر بها ثانياً.

يضرب في الحث على طلب المقصود.  
(طالِبٌ عَذِرٌ كَمُنْجِح) <sup>(٣)</sup> قال أبو  
عمرو: إذا غَضِبَ عليك قومٌ فاعتذرتَ  
إليهم فقبلوا عذركَ فقد أنجحتَ في  
طَلَبِكَ.

(طَلَبٌ أَمْرًا وَلَا تَأْوَانُ) <sup>(٤)</sup> أي  
ولاتِ أَوَانَ طَلَبِهِ. يضرب لمن طَلَبَ شيئاً  
وقد فاتهُ وذهب وقتهُ.

(طَلَبَ الْأَبْلَقَ الْعَقُوقَ) <sup>(٥)</sup> يأتي في  
«عق».

(اطْلُبْهُ مِنْ حَيْثُ وَلَيْسَ حَيْثُ) <sup>(٦)</sup>  
يأتي في «ح ي ث».

### طلحب

اطْلَحَبَ اطلحباً <sup>(٧)</sup>: امتدَّ، فهو

(٥) مجمع الأمثال ١: ٤٣١/٢٢٧٠. يضرب لما  
لا يكون ولا يوجد.

(٦) مجمع الأمثال ١: ٤٣٦/٢٣٠٩.

(٧) في «ت»: اطلحباً، والمثبت عن «ج»  
و«ش».

(١) البلد الأمين: ٤٠٩، ضمن دعاء الجوشن  
الكبير.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٤٣٦/٢٣٠٨.

(٣) مجمع الأمثال ١: ٤٣٣/٢٢٨٨.

(٤) مجمع الأمثال ١: ٤٣٣/٢٢٨٩.



مُطَلَّحِبٌ.

الرُّمَح، وطولُ الرُّجُلين مع استرخاء،  
وطولٌ في متن الفرس وهو عيبٌ  
عندهم، وقد طَنِبَ كَتَعَبَ، وهو أَطْنَبُ،  
وهي طَنْبَاءُ.

طنب

الطُّنْبُ، كَعُنُق، وقُفْل لغة: الحبل  
تُشدُّ به الخيمة ونحوها، يستوي فيه  
الواحد والجمع كالجُنْب، ويجمع أيضاً  
على أَطْنَابٍ، جمع الجمع: أَطَانِيبُ،  
ويُجمع الطُّنْبُ -كَقُفْل- على طِنْبَةٍ على  
زنة عِنْبَةٍ، كَقَرْطٍ وقَرْطَةٍ.

والإِطْنَابَةُ، بالكسر: المِظْلَةُ، وسيرٌ  
يُشدُّ في (طرف) <sup>(٢)</sup> وتر القوس ثم يدارُ  
على فَرْضِهَا -وهو مَحَزُّ سَيْتِهَا الذي تَقَعُ  
فيه حلقةُ الوَتَرِ- كالطُّنْبِ بضمَّتَيْنِ، وقد  
طَنَبَ قوسَهُ، وهي قوسٌ مُطَنَّبَةٌ.

وهو من أهل الأَطْنَابِ، والأَطَانِيبِ،  
أي من أهل الحاضرة لا أهل البادية <sup>(١)</sup> إليه.

وطَنَبَ خيمتهُ طَنْبِيًّا: نَصَبَهَا، وشَدَّ  
وأَطْنَبَتِ الرِّيحُ: اشتَدَّتْ في غبارٍ <sup>(٣)</sup>.  
وأَطْنَابُهَا.

وتَطَانَبَ القَوْمُ: شَدُّوا أَطْنَابَ بيوتهم  
بعضها إلى بعض.

وهو جاري مُطَانِيبِي: طُنْبُ بيتهِ إلى  
طُنْبِ بَيْتِي.

والطُّنْبُ، كَسَبَبٍ: اعوجاجٌ في

(٢) ليست في «ت».

(٣) في «ش»: «مَهَبًا» بدل: «غبار».

(١) في «ش»: من أهل البادية لا من أهل

الحاضرة.

- وامتدَّتْ أَطْنَابُ الشَّمْسِ، إِذَا طَلَعَتْ،  
وَتَقَضَّبَتْ أَطْنَابُهَا، إِذَا غَرَبَتْ؛ قَالَ<sup>(١)</sup>:  
وَشَمْسًا أَبَتْ أَطْنَابُهَا أَنْ تَقْضَبَا  
وهي أشعثها التي تمتدُّ كالحبال عند  
طلوعها وغروبها.  
وحاجاتٌ وغاراتٌ أَطَانِيْبٌ: كثيرةٌ  
متَّصلةٌ لا تكاد تنقضي.  
وأَطْنَبَ فِي الْأَمْرِ: بِالْغُ..  
و - فِي الْكَلَامِ: أَشْهَبَ؛ وَهُوَ مَنْ  
إِطْنَابِ الرِّيحِ..  
و - الْإِبِلُ: سَاقِهَا فَاتَّبَعَ بَعْضُهَا  
بَعْضًا<sup>(٢)</sup>..  
و - النَّهْرُ: بَعْدَ ذَهَابِهِ، كَتَطَنَّبَ  
تَطْنِيْبًا.  
وَطَنَّبَ بِالْمَكَانِ تَطْنِيْبًا: أَقَامَ..  
و - الْجَرَادُ: كَثُرَ..  
و - الذُّئْبُ: عَوَى..  
و - الرَّجُلُ السَّقَاءُ: طَبُّهُ.  
وَضَرَبَتْهُ عَلَى مَطْنِيهِ، كَمَقْعَدِهِ: عَلَى  
مَنْكِبِهِ وَعَاتِقِهِ.  
وَجَيْشٌ مِطْنَابٌ، كَمِخْرَابٍ: عَظِيمٌ.  
وَابْنُ الْإِطْنَابَةِ، بِكسر الهمزة: اسْمُهُ  
عَمْرُو بْنُ زَيْدٍ مَنَاةً، شَاعِرٌ جَاهِلِيٌّ مِنْ  
فِرْسَانَ الْخَزَرَجِ وَمُلُوكِهَا، وَالْإِطْنَابَةُ: اسْمُ  
أُمِّهِ نُسِبَ إِلَيْهَا.  
الْأَثَرُ  
(مَا يَبْنِي طَنْبِي الْمَدِينَةِ أَحْوَجُ مِنِّي  
إِلَيْهَا)<sup>(٣)</sup> مِثْنَى طُنْبٍ - كَعُنُقٍ - وَهُوَ  
الْحَبْلُ؛ اسْتِعَارَهُ لِلطَّرْفِ وَالنَّاحِيَةِ، أَيِ مَا  
بَيْنَ طَرَفَيْهَا.  
(تَزَوَّجَ الْأَشْعَثُ مُلَيْكَةً بِنْتُ زُرَّارَةَ  
عَلَى حُكْمِهَا فَحَكَمَتْ بِمِائَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ

وَاللِّسَانِ وَالنَّاجِ.

(٣) الْبُخَارِيُّ ٨: ٤٧، الْفَائِقُ ٤: ٤٨، النِّهَايَةُ

٣: ١٤٠.

(١) ابْنُ أَحْمَرَ كَمَا جَاءَ فِي الْأَسَاسِ: ٢٨٥، وَصَدْرُهُ:

قَلَمٌ أَوْ يَوْمًا كَانَ أَكْثَرُ غَارَةٍ

(٢) فِي عَامَةِ مُعَاجِمِ اللَّفَّةِ «أَطْنَبَتِ الْإِبِلُ: اتَّبَعَ

بَعْضُهَا بَعْضًا فِي السَّيْرِ»، انْظُرِ الصَّحَاحَ وَالْقَامُوسَ

فَرَدَّهَا عَمْرٌ إِلَى أَطْنَابٍ بَيْتِهَا<sup>(١)</sup> أَي إِلَى  
مَا بَيْنِي عَلَيْهِ أَمْرُ أَهْلِهَا فِي الْمَهْر، وَهُوَ مِنْ  
بَابِ التَّمْثِيلِ، وَالْمَعْنَى: رَدَّهَا إِلَى مَهْرٍ  
مِثْلِهَا مِنْ نِسَاءِ عَشِيرَتِهَا.

### المصطلح

الإطْنَابُ: أدَاءُ الْمَقْصُودِ بِأَكْثَرِ مِنْ  
عِبَارَةِ الْمُتَعَارَفِ مِنَ الْأَوْسَاطِ الَّذِينَ لَيْسَ  
لَهُمْ فَصَاحَةٌ وَبِلَاغَةٌ وَلَا عِيٌّ وَفَهَاهَةٌ.

وَقِيلَ: تَأْدِيَةٌ أَصْلُ الْمَرَادِ بِلَفْظٍ زَائِدٍ  
عَلَيْهِ لِفَائِدَةٍ.

### المثل

(أَطْوَلُ مِنْ طُنْبِ الْخَرْقَاءِ)<sup>(٢)</sup> أَي  
الْحَمَقَاءِ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهَا لَا تَعْرِفُ الْمَقْدَارَ  
فَتُطِيلُهُ.

وَقَصُرُ الطُّوبِ: مَوْضِعٌ بِأَفْرِيقِيَّةَ،  
وإِلَيْهِ نَسَبُ مُوسَى بْنِ جَمِيلٍ الْعَابِدِ  
الطُّوبِيِّ مِنْ أَهْلِ بَغْدَادَ، انْتَقَلَ إِلَى  
الْمَغْرِبِ وَسَكَنَ بِهَذَا الْمَوْضِعِ فَكَانَ  
يَتَعَبَّدُ بِهِ وَكَانَ مِنَ الْعَبَادِ، فَتَنَسَّبَ<sup>(٣)</sup> إِلَيْهِ.  
وَطُوبَى: فِي «ط ي ب».

### طهب

الطَّهْبُ، كَسَبَبَ: مِنْ أَسْمَاءِ صَغَارِ  
الشَّجَرِ.

### طهلب

طَهَلَبَ فِي الْأَرْضِ طَهْلَبَةً: ذَهَبَ.

### طهمسب

طَهْمَاسَبَ، كَشَهْدَانَجَ: اسْمُ مَلِكٍ مِنْ  
مُلُوكِ الْفَرَسِ، يُقَالُ: إِنَّهُ وَهَبَ خِرَاجَ  
مَمْلَكَتِهِ سَبْعَ سَنِينَ.

### طوب

الطُّوبُ بِالضَّمِّ: الْآجُرُّ، وَاحِدَتُهُ بَهَاءٌ،  
لُغَةٌ مِصْرِيَّةٌ أَوْ شَامِيَّةٌ أَوْ رُومِيَّةٌ أَوْ عَرَبِيَّةٌ.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٤٣٧/٢٣١٤.

(٣) فِي «ت»: يَنْسَبُ.

(١) الْغَرَبِينَ ٤: ١١٨٣، الْفَائِقُ ٢: ٣٦٩، النِّهَايَةُ

وقدّم طعاماً طيباً.

واستطَبَّته استِطَابَةً: وجدَّته طيباً،  
كاستطَبَّته استِطَاباً، وأطَبَّته، وأطَبَّته،  
وطَبَّته.

واستطَابَ المُحدِّث: استنجد،  
كأطَاب..

و - الرَّجُلُ: حَلَقَ عَاتَتَهُ..  
و - الصَّائِدُ: طَلَبَ الصَّيْدَ النَّفِيسَ ولم  
يرضَ بالدُّونِ..

و - الرَّجُلُ القَوْمَ: سَأَلَهُمْ ماءً عَذْباً.  
والأَطْيَابُ: الأَكْلُ والنِّكَاحُ؛ قَالَ (٢):

إِنَّا وَجَدْنَا ماءَهَا طَيِّباً (١) إِذَا فَيَأْتِ مِنْكَ الْأَطْيَابُ فَلَا تُبَلِّ

إِذَا جَاءَكَ الْيَوْمَ الَّذِي كُنْتَ تَحْذَرُ  
وهذا مرادٌ من فسرهما بالفم والفرج،  
فقول الفيروزبادي: هما الأكل والنكاح،  
أو الفم والفرج، لا وجه له. وقيل: هما  
النوم والنكاح.

«بذلنا»: «أجدنا»، وهو في الجميع دون عزو.

(٢) نهشل بن حري، كما في الأساس: ٢٨٧، وفيه:

«متى جاءك» بدل: «إذا جاءك».

طهنب

الطَّهْنَبِيُّ، كعَبْقَرِيٍّ: الشَّدِيدُ من  
الجمال.

طيب

طَابَ الشَّيْءُ يَطِيبُ طِيباً، وَطِيبَةً  
-بكسرهما- وَطِيباً، بِالْفَتْحِ: لَذٌّ لِلنَّفْسِ  
وَالْحَوَاسِّ، وَنَقَا وَنَظَّفَ مِنَ الْقَذَرِ، فَهُوَ  
طَيِّبٌ، وَطَابَ، وَطِيبٌ، كِرَاحٌ وَتَفَاحٌ؛  
قَالَ:

وهي بهاءٌ فيهنَّ، وقيل: الطُّيَّابُ:  
الطُّيْبُ فِي الْغَايَةِ، كَالْكُبَّارِ.

وطِيبُ الشَّيْءِ فَطَابَ: جَعَلَتْهُ طِيباً،  
كَأَطَبَّته، وَطِيبَتْهُ.  
وَأَطَابَ إِطَابَةً: تَكَلَّمَ بِكَلَامٍ طَيِّبٍ،

(١) في هامش «ت»: «أوله:

نَحْنُ بَذَلْنَا دُونَهَا الضَّرَابَا

«منه». وفي الصَّحاح واللسان والتاج: بدل

وأطايِبُ الجَزُورِ: كبَدُّها وسنأمُها ونحوهما، كمَطايِيها، لا واحدَ لها، أو واحدُها: مَطْيَبٌ، أو مَطَابٌ، أو مَطَابَةٌ. وقيل: المَطايِبُ: الخيارُ من كُلِّ شَيْءٍ.

وشرابٌ مَطْيَبَةٌ للنَّفْسِ، كمَرَحَلَةٍ: تَطْيِبُ النَّفْسَ إذا شربته. والسَّوَاكُ مَطْيَبَةٌ للفَمِ باستعماله.

والطَّابَةُ: الخَمْرُ. وطَيِّبَةٌ، وطَابَةٌ، وطَائِبٌ، والطَّيِّبَةُ، والمُطَيِّبَةُ، كَشَيْبَةٍ وشَامَةٍ وطَائِفٍ وَسَيِّدَةٍ

وَمُعَظَّمَةٍ: المَدينَةُ النَّبَوِيَّةُ، قال الزَّمَخْشَرِيُّ: من اختلفَ في طَرَقَاتِ المَدينَةِ وَجَدَ عَرَفًا طَيِّبًا وَبَنَةً عَجِيَّةً، وَلِذَلِكَ سَمِيَتْ: طَيِّبَةً، وقال بعضهم: سَمِيَتْ بِطَيِّبَةِ بَنَتِ قَنْدَارَ بْنِ إِسْمَاعِيلَ عليه السلام وكانت تسكنُها.

وَعِذُّقُ بْنُ طَابٍ: نوعٌ مِنَ التَّمْرِ بها مَنسُوبٌ إِلَى ابْنِ طَابٍ رَجُلٍ مِنْ الطُّوْبَى، بِالضَّمِّ: تَأْنِيْتُ الْأُطْيَبِ، وَمَصْدَرٌ أَوْ اسْمٌ مَصْدَرٍ مِنْ طَابَ يَطْيِبُ - كَبُشْرَى وَزُلْفَى - وَأَصْلُهَا: «طَيِّبَى»، قُلَيْتُ يَأُؤْهَا وَأَوَّا؛ لِمَجَانِسَةِ الضَّمَّةِ قَبْلَهَا. وَمِنْهُ: طُوبَى لَكَ، أَيِ أَصَبْتَ

(٣) مسكن الفؤاد: ٩٥.

(١) في «ج»: أصبت العيش الطَّيِّب.

(٢) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ج».

أهلها، ويقال: تمرُّ بنُّ طابٍ، ورُطِبُ بنُّ طابٍ.	والطَّيِّبُ والمُطَيِّبُ: ابنا النبي ﷺ ولدا في بطنٍ؛ ذكره صاحبُ الصفوة <sup>(١)</sup> .
والطَّيَّابُ، كخيارٍ: نخلٌ بالبصرة.	ومرَّةُ الطَّيِّبِ <sup>(٢)</sup> : ابنُ شراحيلَ
ومن المجاز	الهمدانيُّ؛ تابعيٌّ، لُقِّبَ بذلك لعبادته.
طابَ الشيءُ: حلٌّ، وهو طَيِّبٌ: حلالٌ.	وأبو الطَّيِّبِ: أحمدُ بنُ الحسينِ
وسبِّي طَيِّبٌ، وطَيِّبَةٌ، كعنبَةٍ: ليس من	المتنبِّي الشاعر، وكُنْيَةُ الخبيصِ
غدرٍ ونقضٍ عهدٍ.	والحلواءِ.
وطابتِ الأرضُ: أَكَلَتْ.	ورياحُ بنُ طَيَّانٍ، كشَّيَّانٌ: محدِّثٌ.
وطَيِّبَ لغريمِهِ نصفَ المالِ: أبرأَهُ مِنْهُ	والطَّيِّبُونَ: أهلُ بيتٍ علماء محدِّثون
ووهبه له.	من أهل جرجان، واحدُهم: طَيِّبِيٌّ
وأخَذَ طَيِّبَ المالِ وطَيِّبَتُهُ، كطَيِّبٍ	كشَّيْبِيٍّ - نسبةٌ إلى جدِّهم أبي طَيِّبَةٍ
وطَيِّبَةٍ: أَفْضَلُهُ وخَيْرَتُهُ.	كشَّيْبَةٍ - عيسى بنُ سليمانَ بنِ دينارٍ
وأعطاهُ عن طَيِّبَةِ نفسٍ: إذا لم يُكرهه	الداريِّ.
عليه أَحَدٌ.	وأبو طَيِّبَةَ الحَجَّامُ، كشَّيْبَةٌ أيضاً:
وطابَ به نفساً: طابتْ نفسُهُ به.	حاجم النبي ﷺ.
وأطابَ الرجلُ: تزوَّجَ حلالاً وولد	والطَّابُ: قريةٌ بالبحرينِ.
بنينَ.	وطَابَانُ: قريةٌ بالخابورِ.
وطَايِبَةٌ: مازَحَةٌ.	وكطَيِّبَةٍ: قريةٌ قرب زُرودَ، واسمُ
	زمزمَ.

(٢) في «ج»: مرَّةُ الطَّيِّبِ.

(١) صفة الصفوة ١: ١٤٨.

والطَّيْبَةُ، كَسَيِّدَةٍ: قريتان بمصر.  
والطَّيْبُ، كطَيْنٍ: بلد بين واسطٍ والأهواز.  
وحلف المطَّيِّينَ يأتي في الأثر.  
الكتاب  
﴿كُلُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾<sup>(١)</sup>  
مِنْ مُسْتَلَذَاتِهِ أَوْ مَبَاحَاتِهِ.  
﴿أَجَلٌ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ﴾<sup>(٢)</sup> مَا أَدْنَى اللَّهِ  
لَكُمْ فِي أَكْلِهِ مِنَ الْأَطْعَمَةِ وَالذَّبَائِحِ  
وَالصَّيْدِ، أَوْ مَا لَمْ يَرُدَّ بِتَحْرِيمِهِ كِتَابُ  
وَلَا سُنَّةٍ، أَوْ مَا لَمْ تَسْتَخْبِثْهُ الطَّبَاغُ  
السَّلِيمَةُ وَلَمْ تَنْفَرَعْنِ، كَمَا قَالَ: ﴿وَيُحْلَلُ  
لَهُمُ الطَّيِّبَاتُ وَيُحَرَّمُ عَلَيْهِمُ  
الْخَبَائِثُ﴾<sup>(٣)</sup>.  
﴿كُلُوا مِنْهَا فِي الْأَرْضِ حَلَالاً

طَيِّباً﴾<sup>(٤)</sup> مُبَاحاً لَذِيذاً، أَوْ نَقِيّاً مِنَ  
الشُّبْهَةِ.  
﴿وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ نَبَاتَهُ بِإِذْنِ  
رَبِّهِ﴾<sup>(٥)</sup> أَيِ الْأَرْضِ الْحَرَّةِ الْكَرِيمَةِ الثَّرْبَةِ  
يَخْرِجُ نَبَاتَهَا بِتَيْسِيرِ رَبِّهَا حَسَناً كَامِلاً؛  
لَوْ قَوَّعَهُ فِي طَبَاقٍ «نَكِيداً»<sup>(٦)</sup> وَهُوَ الَّذِي  
لَا خَيْرَ فِيهِ.  
﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيداً طَيِّباً﴾<sup>(٧)</sup> تَعَمَّدُوا  
وَاقْصِدُوا شَيْئاً مِنْ وَجْهِ الْأَرْضِ طَاهِراً  
لَا نَجَاسَةَ فِيهِ، أَوْ حَلَالاً غَيْرَ مَغْصُوبٍ.  
﴿وَلَا تَتَّبِعُوا الْخَيْثَ بِالطَّيِّبِ﴾<sup>(٨)</sup>  
لَا تَذَرُوا مَالَكُمْ الْحَلَالَ وَتَأْكُلُوا الْحَرَامَ  
مِنْ أَمْوَالِهِمْ، أَوْ لَا تَأْخُذُوا الْجَيِّدَ مِنْ  
مَالِهِمْ وَتُعْطُوهُمْ<sup>(٩)</sup> الرَّدِيءَ مِنْ مَالِكُمْ،  
أَوْ لَا تَتَّبِعُوا الْعَمَلَ السَّيِّئَ بِالْعَمَلِ

(٦) أَيِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِي خُبِّثَ لَا يَخْرِجُ إِلَّا

نَكِيداً﴾.

(٧) النِّسَاءُ: ٤٣، الْمَائِدَةُ: ٦.

(٨) النِّسَاءُ: ٢.

(٩) فِي «ش»: «تَعْطُوا» بَدَلُ: «تَعْطُوهُمْ».

(١) الْبَقَرَةُ: ٥٧، ١٧٢، الْأَعْرَافُ: ١٦٠.

(٢) الْمَائِدَةُ: ٤ وَ ٥.

(٣) الْأَعْرَافُ: ١٥٧.

(٤) الْبَقَرَةُ: ١٦٨.

(٥) الْأَعْرَافُ: ٥٨.

كانت المرأة تخرج وعلى رأسها المكنل

فتعمل بيدها وتسير بين الأشجار فيمتلي  
مكتلها ممّا يتساقط فيه من الثمار.

﴿ وَمَسَاكِينَ طَيِّبَةً ﴾<sup>(٤)</sup> طاهرة زكية  
مستلذة تطيب فيها النفوس، أو يطيب  
فيها العيش، وفي الخبر: (إنها قصور من  
الياقوت الأحمر والزبرجد الأخضر  
لا أذى فيها ولا وصب ولا نصب)<sup>(٥)</sup>.

﴿ وَهَدُوا إِلَى الطَّيِّبِ مِنَ الْقَوْلِ ﴾<sup>(٦)</sup>

أرشدوا إلى التحيات الحسنة يحيي بها  
بعضهم (بعضاً)<sup>(٧)</sup>، أو إلى قولهم:  
﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقْنَا وَعَدَهُ وَأَوْرَثَنَا  
الْأَرْضَ ﴾<sup>(٨)</sup> إلى آخره، أو إلى شهادة أن  
لا إله إلا الله والحمد لله والله أكبر، أو إلى  
ذكر الله مطلقاً فهم به يتنعمون، أو إلى

﴿ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ ﴾<sup>(٩)</sup> هو

الذكر، والدعاء، والاستغفار، وتلاوة  
القرآن، وكل كلام فيه رضا الله تعالى.  
وعنه عليه السلام: (هو قول الرجل: سُبْحَانَ اللَّهِ  
وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاللَّهُ أَكْبَرُ، إذا  
قالها عَزَجَ بِهَا الْمَلَكُ إِلَى السَّمَاءِ فَحَيَّا  
بِهَا وَجْهَ الرَّحْمَانِ، فإذا لم يكن له عمل  
صالح لم يقبل منه)<sup>(١٠)</sup>.

﴿ بَلْدَةً طَيِّبَةً ﴾<sup>(١١)</sup> ليس فيها من

مؤذيات الهواء شيء، أو صحيحة الهواء  
عذبة الماء ليس فيها حرٌّ يؤذي في  
الصيف ولا بردٌ يؤذي في الشتاء، أو  
مُخَصِّبَةٌ طَيِّبَةُ التُّرْبَةِ تُخْرِجُ النَّبَاتَ لَيْسَتْ  
بسبخة، أو كثيرة الأشجار والثمار حتى

(٥) انظر مجمع البيان ٣: ٥٠ وبحار الأنوار ٨: ٨٥.

(٦) الحج: ٢٤.

(٧) ليست في «ت».

(٨) الزمر: ٧٤.

(٩) فاطر: ١٠.

(١٠) الكشف ٣: ٦٠٢، ذيل الآية، ﴿ وَالْقَوْلُ

الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ ﴾.

(١١) سبأ: ١٥.

(١٢) التوبة: ٧٢، الصف: ١٢.



القول الذي يلتذونه وتطيب به نفوسهم.

﴿طوبى لهم﴾<sup>(١)</sup> شجرة في الجنة،

أو هي الجنة بالحبيثة أو الهندية، أو

خير وكرامة، أو أطيب الأشياء في كل

الأمور حاصل لهم.

﴿الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ﴾<sup>(٢)</sup>

نقيين من دنس الكفر والمعاصي، أو

الكفر وحده، أو فرحين طيبين النفوس

ببشارة الملائكة إياهم بالجنة، أو طيبين

بقبض أرواحهم؛ ليتوجه نفوسهم بالكلية

إلى جناب القدس.

﴿سَلَامٌ عَلَيْكُمْ طِبْتُمْ﴾<sup>(٣)</sup> طهرتم من

دنس المعاصي، أو طبتم نفساً بما نلتُم

من الجنة ونعيمها، أو طاب لكم المقام،

أو طبتُم بالعمل الصالح في الدنيا وطاب

عَمَلُكُمْ.

﴿وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ﴾<sup>(٤)</sup> في

«خ ب ث».

الأثر

(إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا

طَيِّباً)<sup>(٥)</sup> أي منزلة عن النقائص، مقدس

عن الآفات والعيوب، متصف بجميع

الكمالات، لا يقبل إلا طاهراً حلالاً من

خيار المال.

(التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ)<sup>(٦)</sup>

أي الكلمات الدالة على الخير

مصروقات إلى الله تعالى.

(شَهِدْتُ غُلَاماً مَعَ عُمُومَتِي حَلَفَ

الْمُطَيِّبِينَ)<sup>(٧)</sup> بفتح الطاء المخففة وكسر

الياء المشددة، كانت قريش تتظالم

(١) الرعد : ٢٩.

(٢) النحل : ٣٢.

(٣) الزمر : ٧٣.

(٤) التور : ٢٦.

(٥) صحيح مسلم ٢ : ٧٠٣ / ٦٥، سنن الدارمي

٢ : ٣٠٠.

(٦) مسند أحمد ١ : ٤٥٩، النهاية ٣ : ١٤٨.

(٧) الفائق ٢ : ٣٧٢، النهاية ٣ : ١٤٩، وفيها بفتح

الياء المشددة : المطيبين.

بالحرم، فقامَ عبدالله بن جَذْعَانَ<sup>(١)</sup> والزَّبيرُ بنُ عبدِ المطلبِ، فدعوا إلى التحالفِ على التَّنَاصُرِ والأخذِ للمظلومِ مِنَ الظَّالِمِ، فاجتمعَ بنو هاشم وبنو زُهْرَةَ وتيمَّم في دار ابن جَذْعَانَ وغمسوا أيديهم في الطَّيِّبِ وتحالفوا وتصافقوا بأيمانهم؛ ولذلك سُمُّوا: المُطَيِّبِينَ، وسَمُّوا الحِلْفَ: حلفَ الفُضُولِ؛ تشبيهاً له بِحِلْفِ كان بِمَكَّةَ أَيَّامَ جَزْهَمَ على التَّنَاصُفِ قام به رجالٌ من جُزْهَمَ، يقال لهم: الفضل بن الحارِثِ، والفضيل بن وداعة، والفضيل بن فضالة. **نَهَى أَنْ يَسْتَطِيبَ الرَّجُلُ يَمِينَهُ**<sup>(٢)</sup> أَي يَسْتَنْجِي، وَخَصَّ بَعْضُهُمُ الاسْتِطَابَةَ بِالمَسحِ بالحجارةِ دونِ الغُسلِ. (ابْنِ عَرَبٍ حَديثُهُ أَستَطِيبُ بِهَا)<sup>(٣)</sup> يريدُ حلقَ العانة؛ لِأَنَّهُ تَنْظِيفٌ وَإِزَالَةٌ أذَى. (طَابَ الْقِتَالُ)<sup>(٤)</sup> وَيُرْوَى: «الضرب»، أَي حَلٌّ. (فَإِنْ دِينَنَا قَدْ طَابَ)<sup>(٥)</sup> أَي كَمَلَ وَاسْتَقَرَّتْ أَحْكَامُهُ. (وَفِي سَبِي هَوَازَنَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَطِيبَ)<sup>(٦)</sup> مَضَارِعُ طَابَ أَوْ أَطَابَ أَوْ طَابَ، أَي يَرُدُّهُ مَجَاناً بِرِضَاةٍ وَطِيبِ نَفْسِهِ.

٣: ٢١، التَّهْيَاة ٣: ١٤٩.

(٤) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٤٦، التَّهْيَاة ٣: ١٥٠، بتفاوت.

(٥) سنن أبي داود ٤: ٣٠٦/٥٠٢٥، مجمع البحرين ٢: ١١٢.

(٦) البخاري ٣: ١٣٠ - ١٣١، التَّهْيَاة ٣: ١٤٩.

(١) كذا في النسخ وبعض المصادر، وضبط في مصادر أخرى بضم الجيم والدال المهملة «جَذْعَانَ» كما في التَّهْيَاة الأثيرية والفائق وجمهرة أنساب العرب: ١٣٦ و ٣٠٠.

(٢) الفائق ٢: ٣٧١، التَّهْيَاة ٣: ١٤٩، مجمع البحرين ٢: ١١٢.

(٣) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ٤٦، الفائق

(سَمِيَ الْمَدِينَةُ: طَابَةُ) <sup>(١)</sup> تَأْنِيْتُ  
الطَّابِ، وَهُوَ الطَّيِّبُ.

(سُئِلَ عَنِ الطَّابَةِ تُطْبِخُ عَلَى  
النُّصْفِ) <sup>(٢)</sup> أَرَادَ الْعَصِيرَ يُغْلَى حَتَّى  
يَذْهَبُ نَصْفُهُ، وَأَصْلُ الطَّابَةِ مَا يَنْطَفُ مِنْ  
العنب.

(طَابَ مَا طَهَرَ مِنْكَ وَطَهَرَ مَا  
طَابَ) <sup>(٣)</sup> أَيِ نَقَا وَنَظَّفَ مِنَ الْقَذَرِ  
وَالْوَسَخِ مَا ارْتَفَعَ عَنْهُ الْحَدَثُ مِنْكَ،  
وَارْتَفَعَ الْحَدَثُ عَمَّا نَقَا وَنَظَّفَ مِنَ  
الْقَذَرِ وَالْوَسَخِ مِنْكَ، فَالْمَرَادُ بِالطَّيِّبِ

الْمَعْنَى اللِّغَوِيَّ، وَبِالطَّهَارَةِ الْمَعْنَى  
الْشَّرْعِيَّ، أَوْ طَابَ رَائِحَةُ مَا ارْتَفَعَ عَنْهُ  
الْحَدَثُ وَزَالَتِ النَّجَاسَةُ مِنْكَ، وَارْتَفَعَ  
الْحَدَثُ وَزَالَتِ النَّجَاسَةُ عَمَّا طَابَ  
رَائِحَتُهُ مِنْكَ، فَإِنَّ التَّنْظِفَ <sup>(٤)</sup> بِالْمَاءِ

عِنْدَهُمْ ضَرَبٌ مِنَ التَّنْظِيفِ، وَمِنْ  
كَلَامِهِمْ: الْمَاءُ أَطْيَبُ الطَّيِّبِ الْمَفْقُودِ.  
وَالْمَرَادُ: الدَّعَاءُ لَهُ بِأَنْ يَجْمَعَ اللَّهُ بَيْنَ  
الطَّيِّبِ وَالطَّهَارَةِ فِي كُلِّ مَا <sup>(٥)</sup> طَابَ وَطَهَرَ  
مِنْهُ.

(كَانُوا يَكْرَهُونَ الْمُؤْتَتَ مِنَ الطَّيِّبِ  
وَلَا يَرَوْنَ بِذِكْرَتِهِ بِأَسَاءً) <sup>(٦)</sup> الْمُؤْتَتُ مِنْهُ  
مَا يَتَطَيَّبُ بِهِ النِّسَاءُ مِمَّا لَهُ لَوْنٌ،  
كَالزَّعْفَرَانِ وَمَا يُخْلَطُ بِهِ مِنَ الطَّيِّبِ.  
وَالذَّكَورُ: طَيِّبُ الرِّجَالِ، كَالْمَسْكِ  
وَالزَّعْفَرَانِ.

#### المصطلح

الطَّيِّبُ مِنَ الْإِنْسَانِ: مَنْ تَعَرَّى مِنْ  
نَجَاسَةِ الْجَهْلِ وَالْفَسَقِ وَقَبَائِحِ الْأَعْمَالِ،  
وَتَحَلَّى بِالْإِيمَانِ وَالْعِلْمِ وَمَحَاسِنِ  
الْأَفْعَالِ.

«التَّنْظِفُ».

(٥) فِي «ت» وَ«ج»: «كُلُّ يَمًا» وَالْمُسَبِّتُ  
عَنْ «ش».

(٦) بَحَارُ الْأَنْوَارِ ١٦: ٢٥٥.

(١) الْفَائِقُ ٢: ٣٧٢، النِّهَايَةُ ٣: ١٤٩.

(٢) الْفَائِقُ ٢: ٣٧٣، النِّهَايَةُ ٣: ١٥٠.

(٣) الْكَافِي ٦: ٢١/٥٠٠، الْبَحَارُ ٤٤: ٥٥/١١١.

(٤) فِي «ج» وَ«ش»: «التَّنْظِيفُ» بِدَل:

## ظبب

الظُّبُّ، كَصَبَّ: الرجلُ المِهْذَارُ الكثيرُ  
الهذاءِ.

والظُّبْظَابُ، كَصَلَصَالٍ: بَثْرٌ يَطْلُعُ فِي  
الْأَجْفَانِ، وَالْوَجُوهِ الصَّبَاحِ، وَالْجَلْبَةِ،  
وَالصِّيَاحِ، وَكَلَامُ الْمُتَهَدِّدِ، وَاسْمُ مُلِكٍ  
مِنْ مُلُوكِ الْيَمَنِ، وَالْعَيْبِ، وَالِدَاءِ،  
وَالْاضْطِرَابِ مِنْهُ؛ يُقَالُ: مَا بِهِ ظُبْظَابٌ،  
أَيُّ عَيْبٍ وَدَاءٍ؛ كَمَا يُقَالُ: مَا بِهِ قَلْبَةٌ، وَهُوَ  
مِمَّا لَا يَتَكَلَّمُ بِهِ إِلَّا بِالْجَحْدِ، وَلَا تَقِلُّ بِهِ  
ظُبْظَابٌ.

وَتُظْبِظَبُ الرَّجُلُ، بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ:  
حُمٌ.

وَتُظْبِظَبُ الشَّيْءُ: وَقَعَ وَقَعًا يَسِيرًا.  
وَتُظْبِظَبُ الْإِبِلُ: جَلَبَتْهَا وَأَصَوَاتُهَا،  
تَقُولُ: مَرَرْتُ بِحَيٍّ ذِي ظُبَاظِبٍ وَلِبَالِبٍ،

يُرَى أَنَّهَا عَنَقْفَةٌ عَنِ الْهَمْزِ، وَإِلَّا لَذَكَرَهَا أَوْ أَشَارَ  
إِلَيْهَا فِي «ظ وَب» أَوْ «ظ ب ب».

(٢) انظر العين ٨: ١٧١.

## فصل الظاء

### ظأب

الظَّأْبُ، كَفُلْسٍ: لُغَةٌ فِي الظَّأْمِ - بِالْمِيمِ -  
وَهُوَ الصَّخْبُ وَالْجَلْبَةُ، وَالظُّلْمُ، وَصَوْتُ  
التَّيْسِ، وَسِلْفُ الرَّجُلِ وَهُوَ زَوْجُ أُخْتِ  
امْرَأَتِهِ. الْجَمْعُ: أَظْؤُوبٌ، وَظُؤُوبٌ،  
كَأَفْلُسٍ وَقُلُوسٍ.

تَقُولُ: هُوَ ظَأْبُهُ، وَظَأْمُهُ، وَقَدْ ظَأَبَهُ  
مُظَاءَبَةً، وَظَاءَمَهُ مُظَاءَمَةً، إِذَا تَزَوَّجَ امْرَأَةً  
وَتَزَوَّجَ آخَرَ أُخْتَهَا.

وَفِي كِتَابِ الْخَلِيلِ: الظَّأْبَانُ<sup>(١)</sup>  
وَالظَّأْبَانِ، مُشَدَّدٌ وَمُخَفَّفٌ: الْمُتَزَوِّجَانِ  
بِأُخْتَيْنِ، قَالَ: وَلَمْ أَسْمَعْ مِنْهُ فِعْلًا<sup>(٢)</sup>.

(١) فِي «ش»: «الظَّأْبَانِ». وَالَّذِي فِي الْعَيْنِ

(٨: ١٥٣) كَالْمَثَبِ: «الظَّأْبَانِ» بِلا هَمْزٍ، وَذَكَرَهَا

مَعًا فِي «ظ ب ب». وَالظَّاهِرُ أَنَّ السَّيِّدَ عَلِيَّ خَانَ

أَي ذِي جَلْبَتَيْنِ جَلْبَةِ الْإِبْلِ وَجَلْبَةِ  
الْغَنَمِ.

### ظرب

الظَّرْبُ، كَكَيْفٍ: الْجَبَلُ الصَّغِيرُ، أَوْ  
الْمُنْبَسِطُ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، أَوْ رَأْسُ  
الْجَبَلِ، أَوْ مَا صَفَرُ مِنَ الرَّوَابِي، أَوْ  
الْحَدِيدُ الطَّرَفُ مِنَ الْحَجَارَةِ الثَّابِتُ  
الْأَصْلِي فِي الْأَرْضِ. الْجَمْعُ: ظُرَابٌ،  
وَأُظْرِبُ، كَرِكَابٍ وَأَجْبَلٍ، وَبِهِ سُمِّيَ  
عَامِرُ بْنُ الظَّرْبِ الْعَدَوَانِيُّ، حَكِيمُ الْعَرَبِ  
وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ قَرَعَتْ لَهُ الْعَصَا فِي قَوْلِ  
الْأَكْثَرِ، وَفَرَسَ لِلنَّبِيِّ ﷺ؛ شُبَّهَ بِالْجَبَلِ  
الْمُنْبَسِطِ لِقُوَّتِهِ.

وَبِرْكَاتُ الظَّرْبِ: بَيْنَ الْقِرَاعِ وَوَاقِصَةِ  
بَطْرِيقِ مَكَّةَ.

وَالظَّرْبُ، كَفَلَسٍ: قَسَمٌ مِنَ النَّبَاتِ.  
وَكُعْتَلٌ: الْقَصِيرُ اللَّحِيمُ.

وَالظَّرْبَانُ، كَقَطْرَانٍ: دَوِيَّةٌ فَوْقَ جَرَوْ  
الْكَلْبِ، أَصْلَمُ الْأُذُنَيْنِ، طَوِيلُ الْخُرْطُومِ،  
أَسْوَدُ الرَّأْسِ، أَيْضُ الْبَطْنِ مَسْتَنُّ الرِّيحِ  
وَالْفَسْوِ، إِذَا فَسَا فِي الثُّوبِ لَا يَزُولُ  
(رِيحُهُ) <sup>(١)</sup> حَتَّى يَبْلَى. الْجَمْعُ: ظَرَابِينُ،  
وِظْرَابِيٌّ، وَظَرْبِي - بِالْكَسْرِ وَالْقَصْرِ - وَهُوَ  
جَمْعٌ شَادٌّ، وَنَظِيرُهُ فِي الشَّدْوَذِ جِجْلِي  
فِي جَمْعِ حَجَلَةٍ - كَقَصَبَةٍ - وَهِيَ الطَّائِرُ  
الْمَعْرُوفُ.

قَالَ أَبُو عَلِيٍّ: لَا أَعْرِفُ لَهُذِينَ  
الْحَرْفَيْنِ مِثْلًا <sup>(٢)</sup>، وَحَكَى أَنَّهُ سَأَلَ  
أَبَا الطَّيِّبِ الْمُتَنَبِّيَّ: كَمْ لَنَا مِنَ  
الْجُمُوعِ عَلَى «فَعْلَى»؟ فَقَالَ فِي الْحَالِ:  
ظَرْبِي وَجِجْلِي، قَالَ أَبُو عَلِيٍّ:  
فَطَالَعْتُ كِتَابَ اللُّغَةِ ثَلَاثَ لَيَالٍ عَلَى أَنْ  
أَجِدَ لَهُذِينَ الْجَمْعَيْنِ ثَالِثًا فَلَمْ  
أَجِدْ <sup>(٣)</sup>.

وَالْأُظْرَابُ: أَسْنَاخُ الْأَسْنَانِ وَمَنَابِئُهَا،

(١) لَيْسَتْ فِي «ت».

(٢) الْمَزْهَرُ ٢: ١٠٦.

(٣) الْوَاقِي بِالْوَفِيَّاتِ ٦: ٣٣٧.

أو هي أربع أسنان خلف التواجذ.  
 وظَرْبَةٌ، كجَهَنَّةَ: موضع.  
 وظَرْبَ به، كَتَعَبَ: لَزَقَ.  
 وظَرْبَتِ الحوافِرَ - بالبناء للمجهول -  
 تَظْرِيماً: اشتدَّت وصلَّبت؛ فهي مُظْرَبَةٌ،  
 كمُعْظَمَةٍ.  
 ومنه حديث الدَّعَاوِ: (سَقِيّاً تَسِيلُ  
 مِنْهُ الظَّرَابُ) <sup>(٤)</sup> والإِسْنَادُ فيه مجازي؛  
 كسَالِ المِيزَابِ.  
 ومنه حديث الدَّجَالِ: (يَنْزِلُ عِنْدَ  
 الظَّرِيبِ الْأَحْمَرِ) <sup>(٥)</sup> وهو مصغَرُ ظَرْبٍ،  
 كَفَخَذٍ وَفُخَيْذٍ.

### المثل

### الأثر

(خَطَبَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي قَارٍ عَلَى  
 ظَرْبٍ) <sup>(١)</sup> كَكَتِفٍ، وهو الجُبَيْلُ، وقد  
 تَكَرَّرَ فِي الْحَدِيثِ مَفْرَداً وَجَمْعاً.  
 ومنه: (اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا، عَلَى  
 الْأَكَامِ وَالظَّرَابِ) <sup>(٢)</sup>.  
 ومنه: (فَقَالَ: أَيْنَ أَهْلُكَ؟ فَقُلْتُ:  
 بِهِذِهِ الْأَظْرِبِ السَّوَاقِطِ) <sup>(٣)</sup> أَيِ اللُّوَاصِقِ  
 بِالْأَرْضِ لَيْسَتْ بِمَرْتَفَعَةٍ.  
 (فَسَا بَيْنَهُمُ الظَّرِبَانُ) <sup>(١)</sup> هُوَ الدَّوْبَةُ  
 الْمُسْتَنَّةُ. يَضْرِبُ لِلْقَوْمِ إِذَا تَقَاطَعُوا  
 وَتَفَرَّقُوا، تَزْعُمُ الْعَرَبُ أَنَّ إِذَا فَسَا بَيْنَ  
 الْإِبِلِ وَهِيَ مَجْتَمِعَةٌ تَفَرَّقَتْ؛ لَخَبَثِ  
 فُسَائِهِمْ، وَلِذَلِكَ يَسْمُونَهُ: مَفَرَّقُ النَّعَمِ،  
 وَيَزْعُمُونَ أَنَّهَ يَجِيءُ إِلَى جَحْرِ الضَّبِّ  
 فَيَلْقِمُ أَسْتَهُ جُحْرَهُ ثُمَّ يَفْسُو عَلَيْهِ  
 حَتَّى يَغْتَمَّ وَيَضْطَرِبَ، فَيَخْرُجَ وَيَأْكَلُهُ.

(٥) سنن ابن ماجه ٢: ١٣٥٩/٤٠٧٧، النهاية

١٥٦: ٣.

(٦) مجمع الأمثال ٢: ٧٤/٢٧٤٨.

(١) الفائق ٢: ٣٧٦.

(٢) الفائق ٢: ٣٧٥.

(٣) الفائق ٣: ٣٨، النهاية ٣: ١٥٦.

(٤) مجمع البحرين ٢: ١١٣.

الجدُّ وعدمُ التَّواني في نُصرته .

ظنب

الظُّنْبُ ، كَعُهنُ : أصلُ الشَّجرة .

وكفُرْفَة : العَصْبَةُ التي يُشَدُّ بها أطرافُ

ريش السَّهم عند القُوقِ .

والظُّنْبُوبُ ، بالضمِّ : عَظْمُ السَّاقِ أو

حَزْفُهُ من قَدَّام ، واستعيرَ لِلْمِسمارِ في

جُبَّةِ السَّنانِ .

الأثر

## فصل العين

عيب

عَبَّ الرَّجُلُ الماءَ عَبًّا ، كَقَتَلَ : شربه

من غير تنفُّسٍ ، أو جَرَعَهُ ، ( أو تابعَ

جرعَهُ ) (٤) ..

و - في الإِناءِ : كَرَعَ ..

و - الحمامُ : شرب من غير مَضْ

كشَرَبِ الدَّوابِّ ، وسائر الطَّيْرِ يَحْسُوهُ

جَزَعًا بعد جَرَعٍ ..

و - الغَرَبُ : صَوَّت عند الغَرْفِ ..

و - الماءُ في الحوضِ : صَبَّ بلا

انقِطاعٍ ..

و - النَّبْتُ : طَالَ ..

( عَارِيَةُ الظُّنْبُوبِ ) (١) أي لم يَكْتَسِبْ

عَظْمُ ساقِها لحمًا لَهْزِها .

المثل

( قَرَعَ لِلأَمْرِ ظُنْبُوبَهُ ) (٢) يضربُ لمن

جدُّ فيه ولم يَفْتَر ؛ قال (٣) :

إِنَّا إِذَا مَا أَتَانَا صَارِخٌ فَنَرُ

كَانَ الصُّرَاخُ لَهُ قَرَعَ الظُّنَابِيبِ

أي إِذَا أَتَانَا مُسْتَغِيثٌ كَانَتْ إِغَاثَتُهُ

بدل : « إِنَّا » .

(٤) ليست في « ت » .

(١) الفائق ٢ : ١٣٣ ، النهاية ٣ : ١٦٢ .

(٢) المستقصى ٢ : ١٩٦ / ٦٦٥ .

(٣) سلامة بن جندل . ديوانه : ١٢٣ . وفيه : « كَنَّا »

- و - البحر عُبَابًا، بالضم: طَمًا وَزَخَرَ..  
 و - السَّيْلُ: عَظَمَ وَكَثُرَ.  
 وَتَعَبَّبَ التَّيْبَذُ: تَجَرَّعَهُ بِكَثْرَةٍ.  
 وَالْعُبُّ، بِالضَّمِّ: الرُّدْنُ.  
 وَالْعُبَابُ، كَقُرَابٍ: الْخَوْصَةُ..  
 و - من كُلِّ شَيْءٍ: أَوَّلُهُ..  
 و - من البحر والسَّيْلِ: مَعْظَمُهُ  
 وارتفاعه، أو موجُهُ..  
 و - من السَّحَابِ: كَثْرَةُ مَطَرِهِ.  
 وَالْعَبَبُ، كَزُفَرٍ: حَبُّ الْكَانِكِجِ، وَعَبَبَ  
 الثَّلَبُ، أو ضَرَبَ مِنَ النَّبَاتِ، أو شَجَرَةً  
 من الْأَغْلَاثِ.  
 وَذُو عُبَبٍ: وَاِدٍ.  
 وَعَبَّ قُرَى: الْبَرْدُ، وَأَصْلُهُ: «حَبُّ قُرَى»  
 أَبْدَلَتِ الْعَيْنَ حَاءً<sup>(١)</sup>.  
 وَعَبَّ الشَّمْسُ: ضَوْؤُهَا، وَيَخْفَفُ  
 كَدَمٌ، قَالَ أَبُو عَمْرٍو: وَمِنْهُ: عَبَّ شَمْسُ بْنُ  
 سَعْدِ بْنِ زَيْدٍ مَنَاءَ بْنِ تَمِيمٍ، وَالْعَيْنُ مَبْدَلَةٌ  
 مِنَ الْحَاءِ، كَمَا قَالُوا فِي «حَبِّ قُرَى»<sup>(٢)</sup>.  
 وَالْعُصْبَةُ، كَذُرِّيَّةٍ وَتَكْسَرُ: الْكِبَرُ،  
 وَالْفَخْرُ، وَالنَّخْوَةُ.  
 قَالَ جَارُ اللَّهِ: هِيَ «فُعَيْلَةٌ»<sup>(٣)</sup> مِنْ  
 عُبَابِ الْمَاءِ وَهُوَ ارْتِفَاعُهُ، كَمَا قِيلَ لَهُ:  
 الزُّهْرُ، مِنْ زَهَاهُ إِذَا رَفَعَهُ، وَيَجُوزُ أَنْ  
 يَكُونَ «فُعُولَةٌ» مِنْهُ إِلَّا أَنَّ اللَّامَ قَلَبْتَ يَاءً،  
 كَمَا فِي تَقْضَى الْبَازِي<sup>(٤)</sup>.  
 وَقِيلَ: هِيَ «فُعُولَةٌ» مِنَ الثَّعْبَةِ؛ لِأَنَّ  
 الْمَتَكَبِّرَ ذُو تَكْلُفٍ وَتَعْبَةٍ، خِلَافَ  
 الْمُسْتَرْسِلِ عَلَى سَجِيَّتِهِ.  
 وَالْعُبُّ، كَعُنُقٍ: الْمِيَاءُ الْمَتَدَفِّقَةُ.

(٣) فِي النَّسَخِ: «فُعَلِيَّةٌ»، وَالْمَشْبُوتُ عَنْ الْفَائِقِ

٢: ٣٨٤.

(٤) فَإِنَّ أَصْلَهُ «تَقَضُّضٌ» فَلَمَّا كَثُرَتِ الضَّادُ أَبْدَلَتْ

إِحْدَاهُنَّ يَاءً.

(١) كَذَا فِي النَّسَخِ، وَالصَّوَابُ «أَبْدَلَتِ الْحَاءُ عَيْنًا»

انْظُرْ مَادَّةَ «عَبَقَر» مِنَ الطَّرَازِ. أَوْ أَنَّ مَا هُنَا مِنْ غَلَطِ

النَّسَاحِ وَصَوَابِهَا «أَبْدَلَتِ الْعَيْنُ مِنَ الْحَاءِ» انْظُرْ

مَادَّةَ «عَبَقَر» مِنْ لِسَانِ الْعَرَبِ.

(٢) انْظُرْ الصَّحَاحَ، وَالْمَزْهَرَ ١: ٣٦٣.



والعَيْبَةُ، كحَيْبَةٍ: الرَّمْتُ إذا كان في  
وطاءٍ من الأرض، وَضَرَبَ من الطعام،  
وشرابٌ يَتَّخِذُ مِنَ العُرْقُطِ، وهو <sup>(١)</sup> ما  
يقطرُ من مغافيره يجمع ويشرب حلواً،  
أو عِرْقُ الصمغِ يُضْرَبُ بِمِجْدَحٍ  
حَتَّى يَنْضَجَ ثُمَّ يُشْرَبُ، وهو حلوٌّ، أو  
هي شيءٌ ينضجُه الثَّمَامُ حلواً كالنَّاطِفِ،  
فإذا سال منه شيءٌ في الأرض أخذَ  
ثُمَّ جُعِلَ في إناءٍ ورثما صُبَّ  
عليه ماءٌ فشرب، وتُسَمَّى: عَيْبَةً  
الِّلثَى.

والأَعْبُ: الفقير، والضخمُ الأنفِ.  
وذو عُبٍ، كَعُمَر: وادٍ.  
والعُنْبُ، كحُنْطَب <sup>(٢)</sup>: كثرةُ الماءِ،  
وضربٌ من النَّباتِ، ووادٍ سَمِيَ بذلك  
لأنَّه يَعْبُ الماءَ، وهو ثلاثيٌّ عند  
سيبويه.

والعَبْعُ، كَرَبْرَبٍ: نعمةُ الشَّبابِ،  
والشَّابُّ التَّامُّ المُمْتَلئُ الشَّبابِ، والرَّجُلُ  
الطَّوِيلُ، والتَّيْسُ من الظُّبَا، وثوبٌ  
واسعٌ، وكساءٌ غليظٌ كثيرُ الغزلِ ناعمٌ  
يعمل من وبر الإبل.

والعَبَى، كَعَزَى: المرأةُ لا يكاد  
يموت لها ولدٌ.

وبنو العَبَّابِ، كَعَبَّاسٍ: قومٌ من  
العربِ؛ سُمُّوا بذلك لأنَّهم خالطوا  
فَارِسَ حَتَّى عَبَّتْ خيلُهم في الفراتِ.

فلعلها مصحفة عن «الحُنْطَب» انظر لسان العرب  
والقاموس والتَّاج في «حنطب» و«حنظب»  
و«عنِب».

(١) في «ج»: «وهي ما يقطر». وفي «ش»: «أو  
هي ما يقطر».

(٢) كذا في جميع النسخ، في هذا الموضع وفي  
«عنِب»، والذي في معاجم اللغة «الحُنْطَب».

والعَبَبَةُ: الصُّوفَةُ الحمراء،  
والانهزامُ.

وقولهم لمن مرَّ في كلامه فأكثر: قد  
عَبَّ عُبَابُهُ.

وَبَسْتُ عَبَبَةً: دُرَيْسِي الشَّاعِرَةُ،  
وَعَبَبَةٌ: اسْمُ أُمِّهَا.

وجاء القومُ يَعْبُبُ عُبَابَهُمْ، إذا جاؤوا  
مُتَكَاثِرِينَ.

وَتَعَبَبْتُ الشَّيْءَ: أَتَيْتُ عَلَيْهِ  
كُلَّهُ.

(الكُبَادُ مِنَ الْعَبِّ) <sup>(٢)</sup> أَي وَجَعُ الْكَبِدِ

وَعُبَاعِبٌ، بِالضَّمِّ: مَاءٌ لَقِيسُ بْنُ  
ثَعْلَبَةَ، وَإِلَيْهِ يَنْسَبُ يَوْمُ عُبَاعِبٍ مِنْ  
أَيَّامِهِمْ، وَقِيلَ: هُوَ بِالْبَحْرَيْنِ، وَمَوْضِعٌ.

من شرب الماءَ بلا تَنْفُّسٍ، أو من جرعه،  
فَارْشَقُوهُ رَشْفًا.

وَالْيَعْبُوبُ: السَّحَابُ، وَالْجَدُولُ  
الكثيرُ الماءِ الشَّدِيدُ الجَرِيَّةِ، وَمِنْهُ قِيلَ

(عُبَابٌ سَلَفُهَا) <sup>(٣)</sup> يَرِيدُ أَنَّهُمْ أَهْلُ  
سَابِقَةٍ وَشَرَفٍ؛ اسْتِعَارَةً مِنْ عُبَابِ

الْمَاءِ. لِلْفَرَسِ الطَّوِيلِ السَّرِيعِ أَوِ الْجَوَادِ السَّهْلِ  
(عَبِيَّةُ الْجَاهِلِيَّةِ) <sup>(٤)</sup> بَضْمُ الْعَيْنِ

وَكَسَرُهَا كِبَرُهَا وَنَخَوَتُهَا.

فِي عَدُوِّهِ وَالبَعِيدِ الْقَدْرِ فِي جَزِيرِهِ:  
يَعْبُوبٌ، وَسَمِّيَ بِهِ <sup>(١)</sup> عَدَّةُ أَفْرَاسِ

وَكَسَرُهَا كِبَرُهَا وَنَخَوَتُهَا.

المثل

لَهُمْ.

(لَا عِبَابَ وَلَا أَبَابَ) <sup>(٥)</sup> كَسَحَابٍ

وَمِنْ الْمَجَازِ

جَاؤُوا بِعُبَابِهِمْ، أَي بِأَجْمَعِهِمْ.

فِيهِمَا، يُقَالُ: إِنَّ الطَّبَاءَ إِذَا أَصَابَتِ الْمَاءَ  
لَمْ تَعْبَبْ فِيهِ، (وَإِنْ لَمْ تَصْبِهِ لَمْ تَأْتِبْ

(١) فِي «ت»: وَبِهِ سَمِّيَ.

(٢) الْفَائِقُ ٢: ٣٨٥، النِّهَايَةُ ٣: ١٦٨.

(٣) الْفَائِقُ ٢: ٣٨٤، النِّهَايَةُ ٣: ١٦٨.

(٤) الْفَائِقُ ٣: ٢٤٣، النِّهَايَةُ ٤: ١٣٩، مَجْمَعُ

(٥) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢: ٢٤٣/٣٦٩٢.

الْبَحْرَيْنِ ٢: ١١٣.

له<sup>(١)</sup>؛ أي لم تنهيًا لطلبه.

عليه قالوا: عاتبة عتاباً، ومُعَاتِبَةٌ.

قالوا: وليس شيءٌ من الوحوش من الظباء والنعام والمها يطلب الماء إلا أن يراه قريباً منه فيردّه، وإن تباعد عنه لم يطلبه ولم يردّه كما تردّه الحمير. يضرب للرجل يُعرض عن الشيء استغناءً.

قال الخليل: حقيقة العتاب مخاطبة الإدلال ومذاكرة الموجدة<sup>(٣)</sup>.

وأُعْتَبَهُ إعتاباً: أزال عتبه وموجدته وأرضاه، والهمزة للسلب. والاسم: العُتْبَى، وهي رجوع المَعْتُوبِ عليه إلى ما يُرضي العاتِبَ.

## عرب

العَبْرَبُ، كَعَقْرَب: السَّمَاقُ، ومنه

ضد.

قول الحجاج لطباخه: (أخذ لنا عَبْرِيَّةً)<sup>(٢)</sup> أي سَمَاقِيَّةً، ومثله العَرَبَرَبُ، كَعَرَمَرَم.

وتَعَاتَبَا: عَاتَبَ كُلُّهُمَا صاحبه. وبينهم أُعْتُوبَةٌ، كأعْجُوبَةٍ: إذا كانوا

والعُتْبَى، كَجِثْيَى: شِدَّةُ الْعُتْبِ وكثرته، وهو مصدرٌ يدلُّ بناؤه على التّكثير.

## عتب

عَتَبَ عليه وَعَتَبَهُ - كَضَرَبَ وَقَتَلَ - عَتَباً وَعَتَبَاناً، وَمَعْتَباً كَمَقْعَدٍ، وَمَعْتَبَةً بفتح التاء وكسرهما، فهو عَاتِبٌ: إذا وَجَدَ عليه، كَعَتَّبَ، فهو مُتَعَتِّبٌ، فإذا فاوَضَهُ ما عَتَبَ

ورجلٌ عَتَبٌ، كعُهَنٍ: كثيرُ المُعَاتَبَةِ. وَعُتْبَةٌ، كَعُرْقَةٍ: يُعْتَبُ النَّاسُ؛ أي يعطيهم العُتْبَى والرضى، وبه سمي.

(١) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٢) النهاية ٣: ١٧١.

(٣) نقله الفيومي في مصباحه والجهوري في صحاحه عن الخليل.

وَعَتَبَانًا، وَتَعْتَابًا: وَكَبَّ بِرَجُلٍ وَاحِدَةً  
ورفع أخرى..

و - الْأَقْطَعُ: مَشَى عَلَى خَشْبَةٍ..  
و - الْبَعِيرُ: ظَلَعَ أَوْ عُقِلَ أَوْ عُقِرَ  
فَمَشَى عَلَى ثَلَاثِ قَوَائِمَ قَفْزًا؛ كُلُّ ذَلِكَ  
عَلَى التَّشْبِيهِ بِمَشْيِ الْمُرْتَقِي عَلَى الْعَتَبِ  
وَهِيَ الدَّرَجُ.

وَالْعَتَبُ، كَسَبَبَ: الْفِلَظُ فِي الْأَرْضِ،  
وَمَا بَيْنَ السَّبَابَةِ وَالْوَسْطَى، أَوْ مَا بَيْنَ  
الْوَسْطَى وَالْبَنْصَرِ، وَمَا دَخَلَ فِي الْأَمْرِ  
مِنَ الْفَسَادِ؛ يُقَالُ: مَا فِي حُسْنِ طَاعَتِهِ

وَسَيْفٌ غَيْرُ ذِي عَتَبٍ، أَيُّ غَيْرُ ذِي  
تَبَوُّةٍ وَلَا تَوَاهٍ عِنْدَ الضَّرْبَةِ.  
وَعَتَبَ الْعُودُ: مَا عَلَيْهِ أَطْرَافُ الْأَوْتَارِ  
مِنْ مَقْدَمِهِ.

وَعَتَبَ الْبَرْقُ عَتَبَانًا، كَخَفَقَ خَفَقَانًا:  
بَرَقَ بَرَقًا وَلَاً.

وَأَعْتَبَ الْعَظَمُ إِعْتَابًا: عَنَتَ بَعْدَ

وَالْعَتَبَةُ: (وَاحِدَةُ الْعَتَبِ) <sup>(١)</sup> - كَقَصَبَةٍ  
(وَقَصَبٍ - وَهِيَ) <sup>(٢)</sup> الدَّرَجَةُ، وَتَطْلُقُ  
عَلَى أَسْكِفَةِ الْبَابِ الَّتِي يُوْطَأُ عَلَيْهَا، أَوْ  
هِيَ الْعُلْيَا وَالْأَسْكِفَةُ السُّفْلَى، أَوْ  
بِالْعَكْسِ، أَوْ يَسْتَعْمَلُ كُلُّ مَنَّهُمَا فِي كُلِّ  
مَنَّهُمَا. الْجَمْعُ: عَتَبٌ، وَعَتَبَاتٌ، كَقَصَبٍ  
وَقَصَبَاتٍ.

وَعَتَبَاتُ السُّلَمِ: مَرَايِيهِ..  
و - مِنَ الْجِبَالِ وَالْحُزُونِ: عَقَبَاتُهَا.  
وَعَتَبَ عَتَبَةً تَعْتِيْبًا: اتَّخَذَهَا.

وَمَا عَتَبْتُ بَابَهُ - كَقَتَلْتُهُ - وَمَا تَعَتَّبْتُهُ:  
مَا وَطِئْتُ عَتَبَتَهُ، كَمَا تَقُولُ: مَا سَكَفْتُ  
بَابَهُ وَمَا تَسَكَّفْتُهُ، أَيُّ مَا وَطِئْتُ أَسْكِفَتَهُ.  
وَتَعَتَّبَ فُلَانٌ: لَزِمَ عَتَبَةَ الْبَابِ  
لَا يَتَرَجَّحُ.

وَحَمِلَ فُلَانٌ عَلَى عَتَبَةٍ وَعَتَبٍ مِنَ  
الشَّرِّ، أَيُّ حَالٍ شَائِقَةٍ وَأَمْرٍ كَرِيهِ؛ اسْتِعَارَةً  
مِنْ عَتَبَةِ الْبَابِ.

وَعَتَبَ الرَّجُلُ - كَضَرَبَ وَقَتَلَ - عَتَبًا،

الجبر، كَعْتَبَ تَعْتَاباً<sup>(١)</sup>.. القُصْوَى.

و - الرَّجُلُ عَنِ الْأَمْرِ: انْصَرَفَ، كَاعْتَبَبَ.  
والمَعْتَبُ، كَمَسْجِدٍ: المنزل الذي ليس فيه ماء.

وَفُلَانٌ لَا يُتَعَتَّبُ<sup>(٢)</sup> بِشَيْءٍ: لَا يُعَابُ.  
وَعَتَبَ تَعْتِيباً: أَبْطَأَ، لَغَةً فِي عَتَمٍ تَعْتِماً بِالْمِيمِ..  
وَحُفْرَةُ عَتِيبٍ، كَأَمِيرٍ: مَحَلَّةٌ بِالْبَصْرَةِ.  
وَعُتْبَةُ بِالضَّمِّ، وَكُجْهَيْنَةٍ، وَمُحَدِّثٍ، وَعِمْرَانُ: مِنْ أَسْمَائِهِمْ.

و - حُجْرَتُهُ: جَمْعُهَا وَطَوَاهَا مِنْ قُدَّامٍ..  
وَكَعْبَاسَةٌ: مِنْ أَسْمَائِهِنَّ.

و - فِي الْحَدِيثِ: جَمَعَهُ فِي كَلَامٍ قَلِيلٍ.  
وَعَتَّابُ بْنُ أَسِيدٍ - كَعْبَاسٌ - الْأُمَوِيُّ: مِنْ الصَّحَابَةِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَنْ وُلِّيَ مَكَّةَ بَعْدَ

وَاعْتَبَبَ فِي مَسِيرِهِ: قَصَدَ..  
و - الطَّرِيقَ: تَرَكَ<sup>(٣)</sup> سَهْلَهُ وَأَخَذَ فِي (وَلَهُ)<sup>(٥)</sup> ثَمَانِي عَشْرَةَ سَنَةً، وَمَاتَ يَوْمَ مَاتَ أَبُو بَكْرٍ وَلَهُ خَمْسٌ وَعَشْرُونَ سَنَةً. وَعَرِهِ..

و - الْجَبَلُ: رَكِيبُهُ وَلَمْ يَنْبُ عَنْهُ.  
وَقَرْيَةٌ عَتِيبَةٌ، كَسَفِينَةٍ: قَلِيلَةُ الْخَيْرِ.  
وَعُتْبَةُ الْوَادِي، بِالضَّمِّ<sup>(٤)</sup>: جَانِبُهُ

الْأَقْصَى؛ تَقُولُ: عَتَبْتُ إِلَى عُتْبَةِ الْوَادِي  
وَأَبُو عَتَّابٍ، كَعْبَاسٍ: الْغُرَابُ.  
وَأُمُّ عَتَّابٍ، وَأُمُّ حِثْبَانَ، كَعِمْرَانَ:

(٣) فِي «ت» وَ«ج»: نَزَلَ، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «ش».

(٤) فِي اللِّسَانِ: عُتْبَةُ الْوَادِي.

(٥) لَيْسَتْ فِي «ت».

(١) كَذَا فِي النَّسَخِ، وَفِي اللِّسَانِ: أَعْتَبَبَ الْعَظَمُ:

أَعْنَتَ بَعْدَ الْجَبْرِ، وَهُوَ التَّعْتَابُ.

(٢) فِي «ج»: «لَا يُعْتَبُ» بَدَلُ: «لَا يُتَعَتَّبُ».

الْمُعْتَبِينَ ﴿٤﴾ أَي (إِنْ) <sup>(٥)</sup> يَطْلُبُوا مِنْ اللَّهِ  
الرِّضَا عَنْهُمْ فَمَا هُمْ مِنَ الْمَرْضِيِّينَ ، أَوْ إِنْ  
يَسْتَقِيلُوا رَبَّهُمْ لَمْ يُقْلَهُمْ ؛ أَي لَمْ يَرُدَّهُمْ  
إِلَى الدُّنْيَا ، أَوْ إِنْ يَسْتَغِيثُوا فَمَا هُمْ مِنَ  
الْمُغَاثِينَ .  
الأثر

(فَإِنْ أَبْطَأَ عَنِّي عَتَبْتُ بِجَهْلِي  
عَلَيْكَ) <sup>(٦)</sup> أَي وَجَدْتُ عَلَيْكَ وَسَخِطْتُ  
قَضَاءَكَ بِسَبَبِ جَهْلِي بِعَاقِبَةِ الْأُمُورِ .

(لَكَ الْعُتْبَى لَا أَعُودُ) <sup>(٧)</sup> أَي لَكَ أَنْ  
أَرْضِيكَ وَلَا أَعُودُ إِلَى مَا يَسُوءُكَ ، وَهُوَ  
فِي الْأَصْلِ مَثَلٌ يَأْتِي بِيَانَهُ ، وَمَنْ فَسَّرَ  
«الْعُتْبَى» بِالْمُؤَاخَذَةِ - وَزَعَمَ أَنَّ الْمَعْنَى :  
أَنْتَ حَقِيقٌ بِأَنْ تُؤَاخِذَنِي بِسُوءِ عَمَلِي -  
فَقَدْ غَلَطَ غَلَطًا صَرِيحًا .

الضُّبُع ؛ لِأَنَّهَا تَعْتَبُ ، أَي تَعْرِجُ .  
وَدَارُ عَتَابٍ ، كَعَبَّاسٍ : مَحَلَّةٌ بِبَخَارَى .  
وَمَحَلَّةُ الْعَتَابِيِّينَ ، كَعَبَّاسِيِّينَ :  
بِالْجَانِبِ الْغَرْبِيِّ مِنْ بَغْدَادَ ، وَإِلَيْهَا  
يُنْسَبُ : مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ الْعَتَابِيُّ النَّحْوِيُّ  
الْمَشْهُورُ ، وَأَمَّا الْعَتَابِيُّ الشَّاعِرُ فَنَسَبُهُ إِلَى  
عَتَابِ بْنِ سَعْدٍ <sup>(١)</sup> بْنِ زَهِيرٍ مِنْ غَنَمِ بْنِ  
تَغْلِبَ ، وَاسْمُهُ : كَلْثُومُ بْنُ عَمْرٍو .

#### الكتاب

﴿ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ ﴾ <sup>(٢)</sup> أَي لَا يُطْلَبُ  
إِعْتَابُهُمْ ، وَمَعْنَاهُ : لَا يُطْلَبُ مِنْهُمْ أَنْ  
يُرْضُوا اللَّهَ تَعَالَى بِفِعْلِ حَسَنَةٍ أَوْ تَرْكِ  
سَيِّئَةٍ كَمَا (كَانَ) <sup>(٣)</sup> يَفْعَلُ بِهِمْ فِي دَارِ  
الدُّنْيَا ؛ لِأَنَّ الْآخِرَةَ لَيْسَتْ بِدَارٍ تَكْلِفُ .  
﴿ وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا فَمَا هُمْ مِنْ

(٦) مصباح المتجعد: ٥٢١، مجمع البحرين

١١٤: ٢ .

(٧) غريب الحديث ٦٤: ٢، مجمع البحرين

١١٤: ٢ .

(١) في «ش»: «سعيد» بدل: «سعد» .

(٢) النحل: ٨٤، الروم: ٥٧، الجاثية: ٣٥ .

(٣) ليست في «ت» .

(٤) فُصِّلَتْ: ٢٤ .

(٥) ليست في «ت» .

(وَلَا بَعْدَ الْمَوْتِ مِنْ مُسْتَعْتَبٍ) (١)

بفتح التاءين؛ مصدرٌ ميميٌّ بمعنى الاستِعتابِ، أي ليس بعده من استرضاءٍ وطلبٍ إعتابٍ؛ لأنَّ الأعمالَ بطلَّت وانقضى زمانها.

(عَمَّرُوا مَهْلَ الْمُسْتَعْتَبِ) (٢) اسمٌ

مفعولٌ مِنْ اسْتَعْتَبَهُ، أي مدَّ الله تعالى في أعمارهم، وأمهلهم فيها إمهالاً من يُطلَبُ منه الإعتابُ والرجوعُ إلى مرضاة الله

تعالى بالتوبة وكسبِ الحسنات، ولم يعاجلهم بالانتقام.

(كَانَ لَهُ فِي اللَّيْلِ مُسْتَعْتَبٌ) (٣) اسمٌ

زمانٍ، أي وقتٌ استِعتابٍ.

(عَتَبَ سَرَاوِيلَهُ) (٤) من باب

التَّفْعِيلِ، أي جمعها وطواها من قُدَّام.

(عَاتِبُوا الْخَيْلَ فَإِنَّهَا تُعْتَبُ) (٥) أي أدبوها ورؤضوها فإنَّها تتأدَّبُ وتقبلُ العِتَابَ.

(لَيْسَتْ بِعَتَبَةٍ أُمُّكَ) (٦) أي ليست

بدرَجَةٍ تعرفُها في بيت أُمِّكَ.

(مَنْ أَنْعَلَ دَابَّةَ رَجُلٍ فَعَتَبَتْ) (٧) أي ظَلَعَتْ وَغَمَزَتْ.

#### المثل

(عِتَابٌ وَضُنٌّ) (٨) أي لا يزال بين

الخليطين ودٌّ ما كان العِتَابُ، فإذا ذَهَبَ

العِتَابُ ذَهَبَ الْوِدَادُ، (كما) (٩) قال:

وَيَبْقَى الْوُدُّ مَا بَقِيَ الْعِتَابُ (١٠)

وَالضُّنُّ، بالكسر: من تَخَتَّصَهُ وَتَضَنُّ

(١) النِّهَاية ٣: ١٧٥، مجمع البحرين ٢: ١١٤.

(٢) نهج البلاغة ١: ١٣٣ / ط ٨٠.

(٣) الدر المنثور ٥: ٧٥.

(٤) الفائق ٢: ٣٩٢، النِّهَاية ٣: ١٧٥.

(٥) النِّهَاية ٣: ١٧٥.

(٦) سنن النسائي ٦: ٢٧، النِّهَاية ٣: ١٧٥.

(٧) الفائق ٢: ٣٩٢، النِّهَاية ٣: ١٧٦.

(٨) مجمع الأمثال ٢: ٣٤ / ٢٥٣٣.

(٩) ليست في «ت».

(١٠) اللسان من دون عزو وقبلة:

إذا ذَهَبَ الْعِتَابُ فَلَيْسَ وَدٌّ

به من أصحابك ؛ يقال : هو ضني من بين إخواني .

(مُعَاتِبَةُ الْإِخْوَانِ خَيْرٌ مِنْ فَقْدِهِمْ) <sup>(١)</sup>

أي لئن يَتَعَاتَبُوا خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَتَهَاجَرُوا ويتقاطعوا .

(أَعْتُوبَةٌ بَيْنَ ظِمَاءٍ جُوعٍ) <sup>(٢)</sup>

يضربُ لقومٍ فقراءَ أَذْلَاءَ يفتخرونَ بما لا يملكون .

(مَا أَسَاءَ مَنْ أَعْتَبَ) <sup>(٣)</sup> أي من أزال

العُتْبَ وأرضى . يضرب لمن يُعَاتِبُ فيعطى العُتْبَى .

(لَكَ الْعُتْبَى وَلَا أَعُودُ) <sup>(٤)</sup> أي لك

مَنِّي أَنْ أَرْضِيكَ وَلَا أَعُودُ إِلَى مَا يُسْخِطُكَ . يقوله التائبُ المُعْتَذِرُ .

(لَكَ الْعُتْبَى بِأَنْ لَا رَضِيَتْ) <sup>(٥)</sup> أي

أُعْتَبِكَ بخلاف ما تهوى ، يقوله من لم يُرِدِ الإِعتَابَ ، وهو كقولهم : أَعْتَبْنَاهُمْ بالسَّيفِ ، والتَّقْدِيرُ : إِعتَابِي إِيَّاكَ بقولي (لك) <sup>(٦)</sup> لَا رَضِيَتْ ، على وجه الدعاء ، أي أَبْدَأُ .

(مَنْ عَتَبَ عَلَى الدَّهْرِ طَالَتْ

مَعْتَبَتُهُ) <sup>(٧)</sup> أي من سَخِطَ عَلَى الدَّهْرِ طَالَ سَخَطُهُ ؛ لِأَنَّ الدَّهْرَ لَا يَخْلُو مِنْ أَذَى .

(أَوْدَى عَتِيبٌ) <sup>(٨)</sup> كَأَمِيرٍ ، قَالَ ابْنُ

الْكَلْبِيِّ : هُوَ عَتِيبُ بْنُ أَسْلَمَ أَبُو حَيٍّ مِنْ الْيَمَنِ ، أَغَارَ عَلَيْهِمْ بَعْضُ الْمُلُوكِ فَسَبَى

الرِّجَالَ ، فَكَانُوا يَقُولُونَ : إِذَا كَبُرَ صَبِيَانَا لَمْ يَتْرَكُونَا حَتَّى يَفْتَكُونَا ، فَلَمْ يَزَالُوا عَنْدَهُ حَتَّى هَلَكُوا ، فَضَرَبَتْهُمُ الْعَرَبُ مَثَلًا ، وَقَالُوا : أَوْدَى عَتِيبٌ .

(٥) مجمع الأمثال ٢: ٢٠٣/٣٤٣٦ .

(٦) ليست في « ت » .

(٧) مجمع الأمثال ٢: ٣١٤/٤٠٩٣ .

(٨) مجمع الأمثال ٢: ٣٧١/٤٤٠٩ .

(١) المستقصى ٢: ٣٤٦/١٢٦٤ .

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٤٠/٢٥٨٢ .

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٢٨٨/٣٩٣٦ .

(٤) مجمع الأمثال ٢: ٢٠٣/٣٤٣٢ .



الرُّمَّان ذو عساليج كعساليج الرِّيباس<sup>(٢)</sup>  
في لونها حمرة، تقشّر وتؤكل، الواحدة  
بهاء.

## عرب

العُثْرُب - بالمشنة الفوقية والراء  
المهملة - كقَطْرُب: السَّمَق، ويقال  
بالتون بدل التاء، وبالباء الموحدة  
كعَقْرَب كما مرّ، وليس شيء منها  
تصحيفاً من الآخر، بل كلّ منها لغة.

## عثلب

عَثَلَب الرجل زَنَدَه: إذا أخذه من  
شجر لا يدري أيوري أم لا..  
و - الماء: جرعة شديداً..

## عتلب

و - الطَّعام: رَمَدَه في الرَّماد، أو  
طحنه فَجَشَه؛ لضرورة عرضت..  
و - الشيء: بحثه<sup>(٣)</sup>..  
اللّين الرّخو من كلّ شيء.

## عشب

وَنُؤِيّ مُعَثَلَب، كمُعَقْرَب: مهدوم..  
وإناء مُعَثَلَب: مكسور..  
ورأيت مُعَثَلَب: لم يحكم..  
وشيوخ مُعَثَلَب: أدبر كبراً..  
وتَعَثَلَب: ساءت حاله وضمير هزالاً.

عَوْبَان<sup>(١)</sup>، بالمثلثة كصَوْلجان: اسم.

## عثر

العُثْرُب، كقَطْرُب: شجر كشجر

(٣) في «ش»: «يختبره»، وفي نسخة بدل منها  
كالشبت.

(١) في التاج: هو تصحيف والصواب: «عوبان».

(٢) في النسخ: «الرّساس»، والتصويب عن مادة

«ريس» من الطراز.

وَعَثَلْتُ، كَجَعَفَرٍ: ماءٌ لَغَطْفَانٍ.

وأَصَائِلُ وَأَفِيلُ وَأَفَائِلُ.

### عجب

الْعَجَبُ، كَسَبَبٍ وَقُفْلٍ: تَحْيِيرُ النَّفْسِ  
بِمَا خَفِيَ سَبَبُهُ وَخَرَجَ عَنِ الْعَادَةِ مِثْلَهُ، أَوْ  
رَوْعَةً تَعْتَرِي الْإِنْسَانَ عِنْدَ اسْتِعْظَامِهِ  
الشَّيْءَ. الْجَمْعُ: أَعْجَابٌ، كَأَشْيَابٍ؛ قَالَ:  
يَا عَجَبًا لِلدَّهْرِ ذِي الْأَعْجَابِ<sup>(١)</sup>

وَشَيْءٌ عَجَبٌ، وَقِصَّةٌ عَجَبٌ: يَسْتَوِي  
فِيهِ الْمَذْكُورُ وَالْمُؤَنَّثُ؛ لِأَنَّهُ مُصَدَّرٌ وَضَعُ  
مَوْضِعِ الْوَصْفِ.

وَشَيْءٌ عُجَابٌ - كَقُرَابٍ - وَعُجَابٌ،  
كَرُمَانٍ: جَاوَزَ حَدَّ الْعُجْبِ، وَالثَّانِي أَبْلَغُ  
مِنَ الْأَوَّلِ. وَعَجَبٌ عَاجِبٌ، وَعَجِيبٌ،  
وَعُجَابٌ، كَقُرَابٍ: مِبَالِغَةٌ وَتَأْكِيدٌ.

وَقِيلَ: لَا يَجْمَعُ، وَقَدْ عَجِبَ عَجَبًا  
- كَتَعَبَبَ تَعَبًا - وَتَعَجَّبَ تَعَجُّبًا.  
وَالْاِسْتِعْجَابُ: فَرَطُ التَّعَجُّبِ،  
وَالْاِسْمُ: الْعَجِيبَةُ<sup>(٢)</sup> وَالْأَعْجُوبَةُ: الْجَمْعُ: آخِرِينَ:

وَعَجَبَةٌ بِالشَّيْءِ تَعْجِيبًا: نَبْهَةٌ عَلَى  
التَّعَجُّبِ مِنْهُ.  
وَيَسْتَعْمَلُ الْعَجَبُ عَلَى وَجْهَيْنِ

أَحَدُهُمَا: عَجَبٌ مِمَّا يُرْضَى وَيُحْمَدُ،

وَالْتَعَاجِيبُ: الْعَجَائِبُ، لَا وَاحِدَ لَهَا  
مِنْ لَفْظِهَا.

وَمَعْنَاهُ: الْاِسْتِحْسَانُ وَالْإِخْبَارُ عَنْ تَمَامِ  
الرِّضَا بِهِ، فَيُقَالُ: أَعْجَبَنِي الشَّيْءُ  
- بِالْأَلْفِ - إِذَا اسْتُحْسِنَ وَرَاقَ، وَمِنْهُ:  
تَعْجَبْتُهُ فَلَانَهُ، إِذَا اسْتَضَبَّتُهُ.

وَأَعْجَبَهُ الْأَمْرُ: حَمَلَهُ عَلَى الْعَجَبِ  
مِنْهُ. وَهُوَ أَمْرٌ عَجِيبٌ: مُعْجِبٌ،  
وَلَا يَجْمَعُ، أَوْ جَمْعُهُ: عَجَائِبٌ، كَأَصِيلِ

وَالثَّانِي: عَجَبٌ مِمَّا يَكْرَهُ، وَمَعْنَاهُ:

(١) اللسان والتاج، بدون عزو، وبعده:

الأحذب البرغوثي ذي الأنياب

(٢) في «ش»: «العُجْب» بدل: «العجبية».

النساء به؛ يقال: فلان عَجِبْتُ فلانة،  
وقيل: هو من يُعْجِبُهُ القعودُ معهنَّ.

وكفلس، ويضمُّ: أصلُ الذَّنْبِ، وهو  
العظم بين الألتين، ويسمى: العُضْصُصُ.  
الجمع: عُجُوبٌ، وأعْجَابٌ.

وعَجِبَ البعيرُ عَجَباً، كَتَعِبَ: غَلُظَ  
عَجَبٌ ذَنْبُهُ، فهو أَعْجَبُ، وهي عَجْبَاءُ.  
والعَجْبَاءُ أيضاً: الناقةُ دَقَّ أَعْلَى  
مُؤَخَّرِهَا وأشرفت جاعِرتاها، والغليظة.

ومن المستعار: عَجَبُ الكَثِيبِ: لما  
استدقَّ من مؤخِّره، وقيل: عَجَبُ كُلِّ  
شيءٍ مؤخِّرُهُ.

وينو عَجِبٌ، كفَلَسٍ أو سَبَبٍ: بطنٌ.  
وعَجِبُ بْنُ ثعلبة، كفَلَسٍ: قبيلةٌ من  
ذُبْيَانَ.

والعَجَبِيُّ، بفتحيتين: سعدُ بْنُ عبدِ الله  
الأنباريُّ، عرف بابنِ عَجَبٍ؛ محدثٌ.  
وسعيدُ بْنُ عَجَبٍ، كَسَبَبٍ أيضاً: من  
علماء المغاربة.

الإنكار والذَّمُّ، فيقال: عَجِبْتُ من جهل  
فلانٍ، إذا أنكرَ جهْلَهُ وذَمُّ، وكلا المعنيين  
مجازٌ عن الأول.

وأعْجَبَ زيدٌ بنفسِهِ - بالبناء  
للمجهول<sup>(١)</sup> - إعْجَاباً، فهو مُعْجَبٌ بها:  
ترَفَّعَ وتكَبَّرَ ظَنّاً بنفسِهِ استحقاقَ منزلةٍ  
هو غيرُ مستحقٍّ لها، والاسم: العُجْبُ،  
كقُفْلٍ..

و - بالشَّيْءِ: سُرَّ به.

ورجلٌ تَعْجَابَةٌ، كَتِلْعَابَةٍ: كثيرُ  
الأعْجِيبِ.

وامرأةٌ عَجْبَاءُ: يُتَعَجَّبُ منها؛ لفرطِ  
حسنها أو قبحها.

وما أَعْجَبَهُ! شاذُّ قياساً لا استعمالاً.  
وأبو العَجَبِ: المشعوذُ، وكلُّ من  
يأتي بالأعْجِيبِ، والقضاء، والذهرُ،  
والندامةُ، والشرُّ، والكذبُ.

وأُمُّ العَجَبِ: الدنيا.  
والعِجْبُ، كعِهنَّ أو يثلث: مَنْ تُعْجَبُ

(١) في «ش»: للمفعول.

وَسَمُّوا: عَجِيَّة كَسْفِيَّة، وَعُجْبِيَّة  
كَجُهَيْنَّة، ومنه: عُجْبِيَّةُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ  
من أهل اليمامة.  
وحَكِيمُ بْنُ عُجْبِيَّة: كوفيٌّ غالٍ في  
التَّشْيِيعِ.

وَأَعْجَبَ جاهلاً: لَقِبَ.

وَمُنْيَةُ عَجَبٍ: (قريّة) <sup>(١)</sup> بالمغرب.

وعَجَبٌ، كَقُلُسٍ: موضعٌ بالشَّامِ.

وكَأَمِيرٍ: موضعٌ باليمن.

الكتاب

﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ

وَالرُّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾ <sup>(٢)</sup> أي بل

أَظَنَنْتَ أَنَّهُمْ كَانُوا عَجَبًا مِنْ آيَاتِنَا فَقَطْ ۚ

فلا تحسبن ذلك، فإنَّ من آياتنا ما هو

أَشَدُّ عَجَبًا مِنْهُمْ، والحاصل: إِنَّكَ

تَعْجَبُ مِنْ هَذَا الْأَدْنَى فَكَيْفَ بِمَا هُوَ

فَوْقَهُ ۚ

﴿وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا﴾ <sup>(٣)</sup>

أي اتَّخَذَا عَجَبًا، أَوْ سَبِيلًا عَجَبًا؛

فهو ثاني مفعولي «اتَّخَذَ» والظرف

حَالٌ، أَوْ قَالَ مُوسَى عِنْدَ ذَلِكَ: عَجَبًا

كَيْفَ كَانَ ذَلِكَ؟ أَوْ اتَّخَذَ مُوسَى

سَبِيلَ الْحَوَى فِي الْبَحْرِ عَجَبًا؛ عَنْ ابْنِ

عَبَّاسٍ <sup>(٤)</sup>.

﴿إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا﴾ <sup>(٥)</sup> عَجَبًا

بَدِيعًا لَمْ يُعْهَدْ مِثْلُهُ؛ لِحُسْنِ مَبَانِيهِ

وَصَحَّةِ <sup>(٦)</sup> مَعَانِيهِ.

﴿وَإِنْ تَعْجَبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ إِذَا كُنَّا

تُرَابًا أُنْتُنَا لَهُمِ خُلُقٍ جَدِيدٍ﴾ <sup>(٧)</sup> أي وَإِنْ

تَعْجَبَ يَا مُحَمَّدٌ مِنْ شَيْءٍ فَعَجَبٌ

لَا أَعْجَبَ مِنْهُ قَوْلُهُمْ هَذَا بَعْدَ مَشَاهِدَةِ مَا

عَدَدْنَاهُ لَكَ مِنَ الْآيَاتِ الشَّاهِدَةِ بِأَنَّهُ

(٤) تفسير الثعلبي ٦: ١٨٢.

(٥) الجن: ١٢.

(٦) في «ش»: «وَحُسْنُ» بدل: «وصحة».

(٧) الرعد: ٥.

(١) ليست في «ت» و«ج»، وفي التكملة: جهة

بالأندلس، وفي التاج: بلدٌ بالمغرب.

(٢) الكهف: ٩.

(٣) الكهف: ٦٣.

تعالى على كل شيء قدير، أو إن تعجب  
من قولهم هذا فقد عجب في موضع  
العجب.

﴿بَلْ عَجِبْتَ وَيَسْخَرُونَ﴾<sup>(١)</sup> أي بل  
عجبت يا محمد من تكذيبهم وإنكارهم  
البعث وهم يسخرون من تعجبك، أو  
عجبت من القرآن حين أعطيته ويسخر  
أهل الكفر منه.

وقرئ بضم التاء<sup>(٢)</sup> على معنى: قل يا  
محمد: بل عجب، أو أنه مما يقال  
عنده: (عجب) <sup>(٣)</sup>، أو على معنى: بلغ  
من عظم آياتي وكمال قدرتي وكثرة  
مخلوقاتي إلى حيث استعظمها أنا،  
فكيف بعبادي؟! وهؤلاء بجهلهم

يسخرون منها، فاستعمل العجب في  
الاستعظام اللازم له، أو معناه: الإنكار  
والذم كـ «عجت من جهل زيد» على ما  
مر.

### الأثر

(عجب ربك من قوم يساقون إلى  
الجنة في السلاسل)<sup>(٤)</sup> أي استعظم  
ربك ذلك كما مر في الكتاب.

وأما (عجب ربكم من إلكم  
وقنوطكم)<sup>(٥)</sup> فهو (في)<sup>(٦)</sup> معنى  
الاستعظام على وجه الإنكار للإل - وهو  
النحيب ورفع الصوت بالبكاء - مع  
القنوط.

وحديث: (عجب ربك من شاب

(٣) ليست في «ت».

(١) الصفات: ١٢.

(٤) سنن أبي داود ٣: ٥٦/٢٦٧٧، الفريين

٤: ١٢٣ النهاية ٣: ١٨٤.

(٥) الفريين ٤: ١٢٣٠، غريب الحديث لابن

المجوزي ٢: ٧٠، النهاية ٣: ١٨٤.

(٦) ليست في «ت».

(٢) وهي قراءة حمزة والكسائي، انظر

السبعة: ٥٤٧، وحجت القراءات: ٦٠٦، وهي أيضاً

مروية عن علي عليه السلام وابن عباس وابن مسعود، انظر

إعراب القرآن ٣: ٤١٣، والتفسير الكبير

٣٩: ١١٠، ومعجم القراءات القرآنية ٥: ٢٣١.

رجلٍ كان له أَخٌ يتولَّى طعامَ الجيشِ  
وقسمه عليهم، فقال له يوماً: زدني،  
فقال: لا أستطيع، فقال: بلى ولكنك  
عاقٌّ، فهمَّ بذلك فنهوه، فقال له: اعذرْ  
عَجَبٌ، أي اعذرني يا عَجَبٌ. يضرب  
في طلبِ المَعذرةِ فيما لا يُقدَّرُ عليه.  
(العَجَبُ كُلُّ العَجَبِ بَيْنَ جُمَادَى  
وَرَجَبِ) <sup>(٥)</sup> في «رجب».

ليست له صَبُوةٌ <sup>(١)</sup> فبمعنى الرِّضا، وكلُّ  
ذلك على سبيلِ المجازِ والاستعارة.  
(كُلُّ ابْنِ آدَمَ يَبْلَى إِلَّا العَجَبُ) <sup>(٢)</sup>.  
كَقَلْبٍ وَيَضُمُّ، وهو العُصْعُصُ؛ يقال: هو  
أَوَّلُ ما يخلق من الآدميِّ، ويبقى منه  
ليعادَ تركيبُ خلقه عليه، والمعنى: جميع  
جسدِ ابنِ آدمِ يبلى إِلَّا عَجَبُهُ.

(الإعْجَابُ يَمْنَعُ مِنَ الزَّيَادَةِ) <sup>(٣)</sup>  
أي إعْجَابُ المرءِ بفضله وتصوُّره كماله  
فيه يمنعه من طلب الزيادةِ منه.

### ع ج ر ق ب

العَجْرَقَبُ، كَفَرَزْدَق: ذو الرِّيبةِ



### المصطلح

التَّعَجُّبُ: انفعالُ النفسِ لزيادةِ الخبيثِ.

وصفٍ في المُتَعَجِّبِ منه، وأفعاله: «ما  
أَفَعَلَهُ» و «أَفْعِلْ بِهِ» و «فَعَلْ» بضمُّ  
العين.

### ع د ب

العَدَابُ - بالذَّالِ المهملة - كَسَحَاب:

اللَّيْنُ من الرَّمْلِ، أو جائبُهُ الذي يَرُقُّ من  
أَسْفَلِ الرَّمْلَةِ ويُلِي الجَدَدَ من الأرض،

### المثل

(اعْذِرْ عَجَبٌ) <sup>(٤)</sup> كَسَبَب: هو اسمُ

(٤) مجمع الأمثال ٢: ٢٨/٢٤٩٣.

(٥) مجمع الأمثال ٢: ٢٤/٢٤٦٩.

(١) مسند أحمد ٤: ١٥١، النهاية ٣: ١٨٤.

(٢) الفائق ٢: ٣٩٨، النهاية ٣: ١٨٤.

(٣) نهج البلاغة ٣: ١٩٣/١٦٧.

أو ما استَرَقَ منه حيث يذهب معظمه  
ويبقى شيء من لِيْنِهِ .  
وكصْبُورٍ: الكثير من الرمل .  
وكسْحَابَةٍ: الرَّحْمُ، والرَّكَبُ .  
ورجلٌ عُذْبِيٌّ، كجُهَنِيٍّ: كريم  
الأخلاق لا عيب فيه، ويقال بالذال  
المعجمة أيضاً، وهو المشهورُ .

و - لفلانٍ من بشر<sup>(١)</sup> كذا: استقى له ..  
و - القومُ: اسْتَقَوْا وشَرَبُوا ماءً عَذْباً .  
وامرأةٌ عَذْبَةٌ الرِّيقِ، ومِعْذَابَتُهُ:  
حُلُوَّتُهُ، ونساءٌ عَذَابُ الثَّنايا .  
ورجلٌ عَذْبُ اللِّسانِ: طَيِّبُ الكلام .  
والأعْذَبَانِ: الطَّعَامُ والنِّكَاحُ، أو الخمرُ  
والرِّيقُ؛ لِعُدْوِيَّتِهِمَا .

## عذب

عَذَبَ الماءُ عُذْوِيَّةً، كَصَعَبَ صُعُوبَةً:  
طابَ وحَلَا وسَاغَ، فهو عَذْبٌ كَصُغْبٍ .  
سار من قَادِسيَّةِ الكوفة يريد مَكَّةَ،  
واسمٌ لعدَّةٍ مياهٍ بالبادية .  
الجمع: عِذَابٌ، وعُذُوبٌ، كَصِغَابٍ  
وكُغُوبٍ .  
واعْذُودَبَ: اشْتَدَّتْ عُذُوبَتُهُ .  
وأعْذَبَهُ اللهُ: جَعَلَهُ عَذْباً ..  
و - القومُ: عَذَبَ ماؤُهُم .  
واستَعَذَبَ الرَّجُلُ لأهْلِهِ: طلبَ لهم  
ماءً عَذْباً ..  
و - من العمامةِ: طرفُها المرسلُ ..  
و - من التعليلِ: ما أُرْسِلَ من شراكها ..

(١) في «ت»: بين، والمثبت عن «ج» و«ش» .

- و - من البعير: طَرَفُ قضيبيهِ ..  
 و - من الشجرة: عُصْنُهَا ..  
 و - من الميزان: الخِيطُ الَّذِي يرفع به ..  
 و - من الرَّحْلِ: جِلْدَةٌ تُعَلَّقُ خَلْفَ مؤخَّرِهِ ..  
 و - من اللّواء: خِرْقَتُهُ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى رَأْسِ الرُّمَحِ، وَمِثْلَاةُ النَّائِحَةِ -وهي الخِرْقَةُ الَّتِي تَمْسُكُهَا عِنْدَ التَّوْح- كَالْمُعَذِّبَةِ، وَمَا يُخْرُجُ فِي أَثَرِ الْوَلَدِ مِنْ الرَّحِمِ، وَطَرَفُ كُلِّ شَيْءٍ. الجمع: عَذَبَ كَقَصَبٍ فِي كُلِّ ذَلِكَ، وَتَفْسِيرُ الْفَيروزيابادي للجمع تارةً بالمفرد وأخرى بالجمع<sup>(١)</sup>، خَبَطَ صَرِيحٌ.  
 وَاعْتَذَبَ اعْتِذَاباً: أَسْبَلَ لِعِمَامَتِهِ عَذَبَتَيْنِ مِنْ خَلْفِهَا.  
 وَالْعَذْبَةُ، كَهَضْبَةٍ وَقَصْبَةٍ وَكَلِمَةٍ: الْقِذَاءُ أَوْ مَا يعلو الماءَ مِنْهَا، وَالكَدْرَةُ<sup>(٢)</sup>
- من الطُّحْلُبِ وَالْعَرْمَضِ وَنحوهما، أَوْ الطُّحْلُبِ نَفْسُهُ.  
 وَمَاءٌ عَذِبٌ -كَكْتِفٍ- وَذُو عَذَبٍ، كَقَصَبٍ: كَثِيرُ الْقَذَى وَالطُّحْلُبِ، وَلَا فِعْلٌ لَهُ.  
 وَأَعَذَبْتُ الْحَوْضَ: نَزَعْتُ مَا فِيهِ مِنَ الْقَذَى وَالطُّحْلُبِ، وَكَشَفْتُهُ عَنْهُ.  
 وَالْعَذْبَةُ، كَكَلِمَةٍ: مَا يُخْرَجُ مِنَ الطَّعَامِ فَيَرْمَى بِهِ، وَمَا أَحَاطَ بِالدَّبْرَةِ، كَالْعَذِبِ كَكْتِفٍ.  
 وَعَذَبَ الرَّجُلُ وَغَيْرُهُ -كَقَتَلَ- عَذْباً، وَعُذُوباً: لَمْ يَأْكُلْ مِنْ شِدَّةِ الْعَطَشِ، فَهُوَ عَازِبٌ، وَعَذُوبٌ. الجمع: عُذُوبٌ، وَعُذْبٌ، كَشَاهِدٍ وَشُهوْدٍ، وَصَبُورٍ وَصُبُورٍ.  
 وَقَالَ أَبُو عبيدة: جَمْعُ الْعَذُوبِ عُذُوبٌ أَيْضاً، وَخَطَاةُ ابْنٍ سَيِّدِهِ بَأَنَّ فَعُولاً لَا يَكْسُرُ عَلَى فُعُولٍ<sup>(٣)</sup>، وَأَخْطَأَ ابْنُ سَيِّدِهِ، فَقَدْ سَمِعَ فِي جَمْعِ شُصُورٍ

(٣) الحكم والمحيط الأعظم ٢: ٨٤ وفيه: أبو عبيد.

(١) في «ش»: «بالجمع» بدل: «بالجمع».

(٢) في «ج» و«ش»: أو الكدرة.



شُصُوصٍ، إِلَّا أَنْ يَرِيدَ أَنَّهُ لَا يَكْثُرُ  
على ذلك قياساً.

وَأَصَابَهُ عَذَابٌ عَذِيبٌ: يَأْتِي فِي  
المثل.

وَالْعَاذِبُ مِنْ جَمِيعِ الْحَيَوَانِ: الَّذِي لَمْ  
يُطْعَمْ شَيْئاً وَغَلَبَ عَلَى الْخَيْلِ وَالْإِبِلِ.  
وَقَالَ ثَعْلَبُ<sup>(١)</sup>: الْعَذُوبُ مِنَ الدَّوَابِّ:  
الَّذِي يَرْفَعُ رَأْسَهُ وَلَا يَأْكُلُ وَلَا يَشْرَبُ،  
وَالْعَاذِبُ: الَّذِي يَبِيتُ لَيْلَتَهُ لَا يَطْعَمُ  
شَيْئاً.

وَمِنْ الْمَجَازِ  
خَمْرٌ مُعَذِّبَةٌ، كَمُعْظَمَةٍ: مَمْرُوجَةٌ،  
كَمَا سَمَّوْهَا مَقْتُولَةٌ.  
وَالْعَذْبَةُ، كَهَضْبَةٍ: ثَمَرَةُ الْأَرَاكِ،  
وَشَجَرَةٌ إِذَا أَكَلَهَا الْبَعِيرُ مَاتَ.  
وَذَاتُ الْعَذْبَةِ: مَوْضِعٌ عَلَى لَيْلَتَيْنِ مِنَ  
البصرة فِيهِ مِائَةٌ طَيِّبَةٌ.

وَمَا ذَاقَ عَذُوباً، كَعَذُوفٍ زَنْةً وَمَعْنَى،  
أَيَّ شَيْئاً.

وَعَذَبَ عَنِ الشَّيْءِ عَذْباً - كَضَرَبَ -  
وَأَعَذَبَ إِعْذَاباً، وَاسْتَعَذَبَ اسْتِعْذَاباً:  
أَضْرَبَ، وَكَفَّ، وَانْتَهَى.

وَالْعَذَابُ، كَضَرْبَتُهُ: حَبْسَتُهُ..  
وَعَذَابُ، وَكَفَفْتُهُ، كَأَعَذَبْتُهُ  
إِعْذَاباً، وَعَذْبَتُهُ تَعْذِيباً، قِيلَ: وَمِنْهُ  
الْعَذْبُ لِلْمَاءِ؛ لِأَنَّهُ يَمْنَعُ الْعَطَشَ،  
وَالْعَذَابُ لِلْعِقَابِ؛ لِأَنَّهُ يَمْنَعُ مِنْ ارْتِكَابِ  
الْمُعَاقِبِ عَلَيْهِ.

وَعَذَابٌ، كَعَبَّاسٍ: اسْمُ فَرَسٍ.  
وَكَشَيْطَانٌ: بَلَدٌ مِنْ أَعْمَالِ مِصْرَ، وَهُوَ  
فَرُضَةٌ لِلْحُجَّاجِ الَّذِينَ يَتَوَجَّهُونَ مِنْ مِصْرَ  
فِي الْبَحْرِ فَيَرْكَبُونَ مِنْهُ إِلَى جَدَّةَ.

وَعَاذِبٌ: وَادٍ أَوْ جَبَلٌ قَرِيبٌ مِنْ  
رَهْبَى.

(١) انظر الحكم والمحيط الأعظم ٢: ٨٤ واللسان.

## الكتاب

﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ  
وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾<sup>\*</sup>  
وَمَا لَهُمْ أَلَّا يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ وَهُمْ يَصُدُّونَ عَنِ  
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ<sup>(١)</sup> اللَّامُ لِتأكيد التنفي،  
أي لم يكن ليُعَذِّبَهُمْ عَذَابَ استئصالٍ  
والنبي ﷺ بين أظهرهم؛ لأنه أُرسل  
رحمةً للعالمين.

والمراد باستغفارهم: إمَّا استغفارُ  
الَّذِينَ تَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ  
المستضعفين، أَوْ قَوْلُهُمْ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا،  
أَوْ فَرْضُهُ عَلَى مَعْنَى «لَوْ اسْتَغْفَرُوا لَمْ  
يُعَذِّبُوا»، وفيه دلالة على أَنَّ الاستغفارَ  
أَمَانٌ مِنَ الْعَذَابِ.

ثُمَّ بَيَّنَّ أَنَّهُ يُعَذِّبُهُمْ إِذَا خَرَجَ  
الرَّسُولُ مِنْ بَيْنِهِمْ فَقَالَ: ﴿وَمَا لَهُمْ أَلَّا  
يُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ﴾ أَي وَأَيُّ شَيْءٍ لَهُمْ فِي  
انْتِهَاءِ الْعَذَابِ عَنْهُمْ، يَعْنِي لَا حِظَّ لَهُمْ فِي

ذلك وَهُمْ مُعَذِّبُونَ لَا مُحَالَةَ. قِيلَ: لِحَقِّهِمْ  
هَذَا الْعَذَابُ الْمُتَوَعَّدُ بِهِ بِالسَّيْفِ يَوْمَ  
بَدْرٍ، وَعَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ: هُوَ عَذَابُ  
الْآخِرَةِ، وَالَّذِي نَفَاةٌ عَنْهُمْ هُوَ عَذَابُ  
الدُّنْيَا<sup>(٢)</sup>.

﴿لَاُعَذِّبَنَّكَ عَذَابًا شَدِيدًا﴾<sup>(٣)</sup> قِيلَ:  
أَرَادَ أَنْ يَنْتِفِ رِيشُهُ وَيُسَمِّسَهُ، وَكَانَ هَذَا  
عَذَابَهُ لِلطَّيْرِ، وَقِيلَ: كَانَ يَطْلِي الطَّيْرَ  
بِالْقَطِرَانِ وَيُسَمِّسُهَا.

وقيل: هو أَنْ يُلْقِيَهُ لِلنَّمْلِ لِأَكَلِهِ.  
وقيل: إِيْدَاعُهُ الْقَفْصَ.  
وقيل: التَّفْرِيقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ إِفِيهِ.  
وقيل: أَرَادَ «لَأُلْزِمَنَّ صُحْبَةَ ضِدِّهِ»  
وهو من شديد العَذَابِ، كَمَا قِيلَ: أَضِيقُ  
السَّجُونَ مَجَالِسَةَ الْأَضْدَادِ.

وقيل: لَأُلْزِمَنَّ خِدْمَةَ أَقْرَانِهِ. وَلَعَلَّ  
تَعْذِيبَ الْهَدُودِ وَذَبْحَهُ كَانَ جَائِزًا لَهُ  
لِمَصْلَحَةِ السِّيَاسَةِ، كَمَا أَنَّ ذَبْحَ كُلِّ مَأْكُولٍ

(٣) التمل: ٢١.

(١) الأنفال: ٣٣ - ٣٤.

(٢) التفسير الكبير ١٥: ١٥٩.

مباح لنا لمصلحة التغذي<sup>(١)</sup>. وقري بالبناء للمفعول<sup>(٥)</sup>، وهو ظاهر، والضمير للإنسان. **﴿لَا يُعَذَّبُ عَذَابَهُ أَحَدٌ﴾**<sup>(٢)</sup> قري بالبناء للفاعل، أي لا يتولى يوم القيامة عذاب الله أحد؛ لأن الأمر يومئذ لله وحده، أو لا يعذب أحد في الدنيا مثل عذاب الله يومئذ للكافر في الشدة والإيلام. وقيل: تقديره لا يعذب أحد من الرّبانية أحداً مثل عذاب هذا الإنسان، وهو أمة بن خلف؛ لتناهيه في كفره وفساده، على ما روي عن ابن عباس<sup>(٣)</sup> أنه المراد بالإنسان في قوله: **﴿فَأَمَّا** الإنسان إذا ما ابتلاه ربه**﴾**<sup>(٤)</sup>... الآية.

وقري بالبناء للمفعول<sup>(٥)</sup>، وهو ظاهر، والضمير للإنسان. وقيل: المراد لا يخمل عذاب الإنسان أحد، كقوله: **﴿وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾**<sup>(٦)</sup>. الأثر (ماء عذاب)<sup>(٧)</sup> على الجمع؛ لأن الماء جنس للماء<sup>(٨)</sup>. (كان يستعذب له الماء)<sup>(٩)</sup> أي يجاء له بالماء العذب من بعيد؛ لأن ماء المدينة كان ملحاً أو مرّاً. (أعذب أفواهها)<sup>(١٠)</sup> أراد عذوبة الرّيق وطيب النكهة.

القراءات ٧٦٣، ومعاني القراءات ٥٤٥.

(٦) الأنعام: ١٦٤ وانظر الكشاف ٧٥٢: ٤.

(٧) النهاية ١٩٥: ٣، الفائق ٢: ٢٢٤.

(٨) في «ت»: للباذة.

(٩) سنن أبي داود ٣: ٣٤٠/٣٧٣٥، النهاية

١٩٥: ٣.

(١٠) سنن ابن ماجه ١: ٣٤٠/١٨٦١.

(١) انظر الأقوال في التفسير الكبير ١٨٩: ٢٤.

والكشاف ٣: ٣٥٩.

(٢) الفجر: ٢٥.

(٣) انظر تنوير المقياس: ٥١٠.

(٤) الفجر: ١٥.

(٥) وهي قراءة الكسائي والمضرمي، ورواية

المفضل عن عاصم، انظر السبعة: ٦٨٥، وحجة

(أَعْذِبُوا عَنْ ذِكْرِ النِّسَاءِ) <sup>(١)</sup> أي  
امتنعوا وانتهوا عن ذكرهن، فإنه يكسرُكم  
عن الغزو ويثبُطُكم.

(إِنَّ الْمَيِّتَ لَيُعَذَّبُ بِبُكَاءِ الْحَيِّ  
عَلَيْهِ) <sup>(٢)</sup> يريد أن الميِّت إن  
أوصى بالبكاء عليه فإنه يؤخذ  
بأمره بذلك، وكان ذلك فعل الجاهليَّة،  
وهو مشهورٌ عندهم <sup>(٣)</sup> وكثيرٌ في  
أشعارهم، أو أنه يتألَّم ببكاء  
أهله وأحزنته عليه وما لحقهم من  
الحزن والغم فكان ذلك عذاباً له، وليس

المراد بالتعذيب المعاقبة بل الإسلام  
الشديد، وأنكر ابن عباس الخبر، فقال:  
إنما مرَّ رسولُ الله ﷺ بيهوديٍّ، فقال:  
(إنكم لتبكون عليه وإنه ليعذب في

قبره) <sup>(٤)</sup>، وأنكرته عائشة فقالت: إنما  
قال ﷺ: (ليبكون عليه وإنه ليعذب  
بجرمه) <sup>(٥)</sup>.

#### المثل

(أَصَابَهُ عَذَابٌ عَذِيبٌ) <sup>(٦)</sup> كبرجين  
في قولهم: (لَقِيتُ مِنْهُ الْبَرَجَيْنِ) <sup>(٧)</sup>،  
وهما جمعُ سلامةٍ لعذب وبرح، كعنب  
فيهما. يضرب لمن لا يرفعُ عنه العذاب.  
(عَذَابٌ رَعَفَ بِهِ الدَّهْرُ عَلَيْهِ) <sup>(٨)</sup> أي  
تقدَّم به. يضرب لمن استقبله الدهرُ بشرٍّ  
وضرٍّ شديدٍ.

(لَا لِحِمَّتِكَ لَجَاماً مُعَذِّباً) <sup>(٩)</sup> اسمُ  
فاعل من أعذبه، أي منعه؛ يريد «مانعاً  
من ركوبِ الرأس». يضرب عند التهديد  
الشديد لمن لا ينهى النفس عن الهوى.

(١) الفائق ٢: ٤٠٥، النهاية ٣: ١٩٥.

(٢) سنن الترمذي ٢: ٢٣٦/١٠٠٩، سنن النسائي

١٧: ٤.

(٣) في «ش»: «عنهم» بدل: «عندهم».

(٤) أمالي المرتضى ٢: ١٨.

(٥) مستد أحمد ٦: ٥٧.

(٦) اللسان.

(٧) المستقصى ٢: ٢٨٤/٩٩٣.

(٨) مجمع الأمثال ٢: ٢٤/٢٥٤٢.

(٩) مجمع الأمثال ٢: ٢٠/٣٤٠٦.

(أَعَذَّبَ مِنْ مَاءِ الْبَارِقِ) <sup>(١)</sup> هو ماء

السحاب يكون فيه البرق.

الدخلاء الذين ليسوا بخُلص.

وقال ابن دحية: العرب أقسام.

الأول: عاربة وعرباء، وهم الخُلص،

وهم تسع قبائل من ولد إرم بن سام بن

نوح، وهي: عاد، وثمود، وأميم،

وعبيل، وطسم، وجديس، وعملق،

وويار، وجزهم، ومنهم تعلم

إسماعيل عليه السلام العريئة.

والقسم الثاني: المستعربة، وهم بنو

قحطان.

والثالث: المستعربة، وهم بنو

إسماعيل، وهم ولد معد بن عدنان بن

أد.

وقيل: جميع العرب أولاد

إسماعيل عليه السلام <sup>(٢)</sup>.

قال ابن ماكولا: والصحيح المشهور

أن العرب العاربة قبل إسماعيل عليه السلام،

وهم القبائل المذكورة وأمم غيرهم

لا يعلمهم إلا الله كانوا قبل الخليل عليه السلام

## عرب

العرب، بفتحتين: هذا الجيل

المعروف من الناس، وهو اسم جنس

مؤنث لا غير، ولهذا لا يوصف إلا

بالمؤنث؛ فيقال: عرب عاربة

ومستعربة، وتصغيره على غريب بغير

هاء نادر. الجمع: أعرب، وعرب،

وعربان، كزمن وأزمن، وأسد وأسد،

وذكر وذكران.

وقيل: سميت العرب عرباً؛ لأن البلاد

التي سكنوها تسمى العربات، كعرفات.

وقيل: أقامت قريش بعربة - كعرفة،

وهي باحة العرب - فنسب العرب إليها.

والعرب العاربة، والعرباء - كصهباء -

والعربة، ككلمة: الخُلص الصرحاء.

والعرب المستعربة والمستعربة:

(٢) حكاه عنه في المزهرة ١: ٣٦.

(١) مجمع الأمثال ٢: ٤٩/٢٦٢١.

وفي زمانه أيضاً، وأما العرب المُستعربة وهم عرب الحجاز فمن ذرية إسماعيل عليه السلام، وأما عرب اليمن وهم حمير، فالمشهور أنهم من قحطان، واسمه مهزم<sup>(١)</sup>، وإنما سميّ يعرب لأنه أول من انعَدَل لسأته من السريانية إلى العربية، وهذا معنى قول الجوهري: أول من تكلم بالعربية يعرب بن قحطان<sup>(٢)</sup>.

(وحكى ابن إسحاق وغيره أن قحطان<sup>(٣)</sup> من ذرية إسماعيل عليه السلام أيضاً والجمهور على أن العرب القحطانية من عرب اليمن، وغيرهم ليسوا من سلالة إسماعيل عليه السلام<sup>(٤)</sup>).

والعرب، كقفل: لغة في العرب، كالعجم والعجم.

والعربي - بفتحين - من الناس: واحد العرب - ومن غيرهم: ما يضاف موصوفة

إليهم - وهي بهاء، وهو عربي بين العرب والعروبية بضمهما، وهما من المصادر التي لا أفعال لها.

واللغة العربية: ما نطقت به العرب. والأعراب، بفتح الهمزة: أهل البدو من العرب، واحدهم: أعرابي، بالفتح أيضاً، وقال الأزهري: سواء كان من العرب أو من مواليهم، فمن نزل البادية وجاوز البدو وظعن بظعنهم فهم أعراب، ومن نزل بلاد الريف واستوطن المَدَن والقرى ممن ينتمي إلى العرب فهم عرب وإن لم يكونوا فصحاء. وجمع الأعراب: أعراب<sup>(٥)</sup>.

ورجل عرباني، بفتحين: عارف بلسان العرب، زيدت الألف والنون للفرق بينه وبين العربي النسب. وعرب لسأته - كقرب - عرباً،

(١) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٢) انظر المزهري ١: ٣٤.

(٣) انظر تهذيب اللغة ٢: ٣٦٠ - ٣٦١.

(٤) حكاة عن ابن ماكولا، ابن كثير في السيرة النبوية ١: ٣، والسيوطي في المزهري ١: ٣٣.

(٥) الصَّحاح «عرب».

- وَعُرُوبًا، وَعُرُوبِيَّةٌ، وَعُرُوبِيَّةٌ -بِضْمِهِمْ-  
وَعَرَابَةٌ، بِالْفَتْحِ: فَصَحَ، وَكَانَ عَرَبِيًّا  
فَصِيحًا..
- و - الرَّجُلُ: لَمْ يَلْحَنَ فِي كَلَامِهِ.  
وَكْتَعِبَ: فَصَحَ بَعْدَ لُكْنَةٍ فِي  
لِسَانِهِ.
- وَأَعْرَبَ الرَّجُلُ الْكَلَامَ، وَبِهِ، وَعَنهُ  
إِعْرَابًا: بَيَّنَّهُ، كَعَرَّبَهُ، وَعَنهُ تَغْرِيبًا..
- و - بِحُجَّتِهِ: نَطَقَ مَفْصَحًا وَلَمْ يَتَّقِ  
أَحَدًا<sup>(١)</sup>..
- و - عَنِ الرَّجُلِ: بَيَّنَّ عَنْهُ..
- و - الْحَرْفَ: أَوْضَحَهُ، وَقِيلَ: الْهَمْزَةُ عَلَى  
لِلْسَلْبِ، أَيْ أَزَالَ عَرَبَتُهُ -بِفَتْحَتَيْنِ- أَيْ  
إِبْهَامَهُ..
- و - الْأَعْجَمُ: أَفْصَحَ، كَتَعَرَّبَ،  
وَاسْتَعَرَّبَ..
- و - الرَّجُلُ: وُلِدَ لَهُ وَلَدٌ عَرَبِيٌّ اللَّوْنُ،  
وَمَلَكَ خَيْلًا وَإِبِلًا عَرَابًا، وَعَرَفَ الْفَرَسَ  
الْعَرَبِيَّ مِنَ الْهَجِينِ إِذَا صَهَلَ..
- و - الْفَرَسُ: صَهَلَ فَعُرِفَ عِثْقُهُ  
بِصَهِيلِهِ..
- و - سَقَى الْقَوْمَ: كَانَ مَرَّةً غَيْبًا وَمَرَّةً  
خِمْسًا ثُمَّ قَامَ عَلَى وَجْهِ وَاحِدٍ..
- و - الرَّجُلُ: نَكَحَ، وَعَرَّضَ بِالنِّكَاحِ،  
وَتَزَوَّجَ امْرَأَةً عُرُوبًا، وَتَكَلَّمَ بِالْفُحْشِ،  
وَالْأَسْمُ: الْعَرَابَةُ، بِالْفَتْحِ..
- و - زِيدَ عَنِ الْقَبِيحِ: رَدَّهُ.  
وَعَرَّبَ الْكَلَامَ تَغْرِيبًا: هَذَّبَهُ مِنَ  
اللُّغَنِ، كَأَعْرَبَهُ..
- و - عَنْهُ: تَكَلَّمَ بِحُجَّتِهِ..
- و - عَلَيْهِ: قَبَّحَ قَوْلَهُ، وَرَدَّ عَلَيْهِ،  
وَتَكَلَّمَ بِالْقَبِيحِ مِنَ الْكَلَامِ، كَأَعْرَبَ  
فِيهِمَا..
- و - الْعَجَمِيُّ وَغَيْرُهُ: عَلَّمَهُ الْعَرَبِيَّةَ..
- و -: اتَّخَذَ قَوْسًا عَرَبِيَّةً، وَأَكْثَرَ مِنْ  
شُرْبِ الْمَاءِ الصَّافِي..
- و - الزَّرْعَ: قَضَبَهُ..
- و - النَّخْلَ: شَذَّبَهُ وَقَطَعَ لَيْفَهُ.

(١) فِي «ش»: «وَلَمْ يَنْطِقْ أَحَدٌ».

وتَعَرَّبَ الرَّجُلُ: سكن البادية، وعاشر الأعراب، وتكَلَّفَ أَنْ يَكُونَ أَغْرَابِيًّا.	وهذا فرس يَبْنُ الْعَرَبِيَّةَ: عتيق سالم من الهَجْنَةِ.
والعَرُوبُ - كالعَرُوس - وبهاء: المرأة المتحِبَّةُ إِلَى زوجها المتغزلة له، أو العاشقة، أو الصَّحَاكَةُ. الجمع: عُرُبٌ كُرُسُلٍ، كالعَرَبَةِ ككَلِمَةٍ، جمعها: عَرَبَاتٌ، ككَلِمَاتٍ.	وفلانٌ مُعَرَّبٌ: مُجِيدٌ صَاحِبُ عِرَابٍ وجيادٍ.
وقد تَعَرَّبَتْ لزوجها، إِذَا تَغَزَّلَتْ وَأَظْهَرَتْ حُبَّهَا لَهُ <sup>(١)</sup> .	والعَرُوبَةُ، كحَمُولَةٍ: يَوْمُ الْجُمُعَةِ؛ لبيانها عن سائر الأيام.
والخَيْلُ الْعِرَابُ، ككِلَابٍ: خِلَافٌ البراذين.	قال أبو جعفر النَّحَّاسُ: لَا تَعْرِفُ أَهْلَ اللُّغَةِ الْعَرُوبِيَّةَ إِلَّا بِالْأَلْفِ وَاللَّامِ إِلَّا شَاذًا <sup>(٢)</sup> .
والإِبِلُ الْعِرَابُ: خِلَافُ الْبُخَارِيِّ، وهي الْعَرَبِيَّةُ مِنْهُمَا، وَقَالُوا: خَيْلٌ أَغْرُبُ، وإِبِلٌ أَغْرُبُ أَيْضًا، كَأَكْلُبٍ، وَلَا وَاحِدَ لشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ.	وقال بعضهم: تَرَكُ اللَّامَ لِحَنٍّ <sup>(٣)</sup> ، وَحَكَى ابْنُ سَيْدِهِ <sup>(٤)</sup> وَجَمَاعَةُ الْوَجْهَيْنِ.
والعَرَبُ أَيْضًا، كَأَكْلُبٍ، وَلَا وَاحِدَ لشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ.	وسعيد بن أبي العَرُوبَةِ: رَجُلٌ مَعْرُوفٌ كُنِّيَ بِهَا، وَتَرَكَ اللَّامَ فِيهِ لِحَنٌّ.
والعِرَابُ مِنَ الْبَقَرِ: نَوْعٌ حِسَانٌ كَرَائِمٌ جُرَدٌ مُلْسٌ.	وعَرَبَ الْجُرْحُ عَرَبًا، كَتَعَبَ تَعَبًا: بَقِيَ فِيهِ أَثَرٌ بَعْدَ الْبُرُوءِ..
	و - مَعْدَنَةٌ: فَسَدَتْ، فَهِيَ عَرَبَةٌ.
	وَرَجُلٌ عَرَبٌ، ككَتِفٍ: فَاسِدٌ الْمَعْدَةِ

(٣) شرح التَّوَوِي عَلَى صَحِيحِ مُسْلِمَ ١: ١٩٠.

وَالْقَامُوسُ الْمَحِيطُ.

(٤) الْمَحْكَمُ وَالْمَحِيطُ الْأَعْظَمُ ٢: ١٢٩.

(١) فِي «ش»: «جَاهَا» بَدَلُ: «حُبَّهَا لَهُ».

(٢) عَنْهُ فِي تَهْذِيبِ الْأَسْمَاءِ وَاللُّغَاتِ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنَ

الْقِسْمِ الثَّانِي: ٥٤.



ذُرْبُهَا، وقد عَرَبْتُهُ تَغْرِيباً: إذا  
مرَّضْتُهُ. والعَرَبِيُّ، كَقَصَبِي: شعيرٌ أبيض،  
وسنبلةُ حرفان، وحبُّه كبارٌ، وهو أجودُ  
الشُّعَيْرِ.

وعَرَبَ الرَّجُلُ - كَتَعَبَ وَلَبِثَ - عَرَباً،  
وعَرَباً، كَتَعَبَ وَلَبِثَ: نَشِطاً، وَاتَّحَمَ..  
و - بدنة: وَرَمَ وَتَقَيَّحَ..  
و - الماء: كَثُرَ..  
و - النَّهْرُ: غَمَرَ..  
و - البئرُ: كَثُرَ ماؤها، فهو عَرِبٌ،  
وعَارِبٌ، وهي عَرَبَةٌ وعَارِبَةٌ.

وماءُ عَرَبٍ وعَرِبٍ، كَسَبَبٍ وَكَتَعَبَ:  
كثيْرٌ صافٍ. وعَرَبَةٌ أَرْضٌ مَا يُجَلُّ حَرَامُهَا<sup>(٣)</sup>  
ضرورة.

والعَرَبَاتُ، كَقَصَبَاتٍ: سفنٌ رواكِدُ  
كانت في دجلة، واحداً منها: عَرَبَةٌ كَقَصَبَةٍ،  
ونهرٌ عَرَبَةٌ، كَقَصَبَةٍ: شديدُ الجري، وطريقٌ في جبلٍ بطريقِ مصر.

والعَرِبُ، كَكَلِيمٍ: يَسْبِسُ الْبَهْمَى  
خاصَّةً، أو كُلُّ بَقْلٍ، الواحدةُ كَكَلِمَةٍ.

وقال ابنُ الأعرابي: ليس شيءٌ من  
الكَلَالِ إِلَّا ويدعى يابِسُهُ هَشِيماً إِلَّا الْبَهْمَى

فإنَّه يُدْعَى<sup>(١)</sup> يابِسُها: عَرَباً<sup>(٢)</sup>.

(١) في «ج» و«ش»: «يسمى» بدل: «يدعى».

(٢) عنه في المزهَر ٢: ٩٤ بتفاوت.

(٣) التهذيب ٢: ٣٦٦، التَّكَلُّة، اللِّسَان، ونسبه في

معجم البلدان إلى أبي طالب عم النبي ﷺ، وفيه:

«دارٌ» بدل «أرض» وعجزه:

من النَّاسِ إِلَّا اللُّؤْذِيُّ الْحُلَاجِلُ

معْرَبٌ <sup>(١)</sup> .	وَعَرَبَاتُ الدَّارِ، بالتَّصْغِيرِ: الْعَرَبُ
وَأَعْرَبَ فِي بَيْعِهِ، وَعَرَبَنَ: أَعْطَى	الَّذِينَ حَوْلِي مَكَّةَ، لَا وَاحِدَ لَهَا.
الْعَرَبُونَ، وَمَنْ جَعَلَ النُّونَ أَصْلِيَّةً قَالَ:	وَأُمُّ الْعَرَبِ: كُنَايَةٌ عَنْ أَصْلِهَا.
عَرَبَنَ.	وَابْنُ عَرَبِيَّةَ، كَقَصَبَةٍ: نَبْتُ يَسْمَى
وَأَلْقَى عَرَبُونَهُ، كَحَلَزُونَهُ: ذَا بَطْنِهِ.	أَذْنَابَ الْخَيْلِ، وَتَسْمِيَةُ الصَّيَادِلَةِ لِحَيَّةِ
وَعَرَبَ الرَّجُلُ، كَضَرَبَ: أَكَلَ.	الْتِّيسِ.
وَاسْتَعَرَبَتِ الْبَقَرَةُ: اشْتَهَتْ الْفَحْلَ.	وَعَرُوبًا، كَهَيُولَا، وَيَعْدُ: اسْمُ السَّمَاءِ
وَعَرَبَهَا الثَّورُ، كَقَتْلَهَا: شَهَاها.	السَّابِعَةِ.
وَعَرَبَ <sup>(٢)</sup> الدَّابَّةَ: أَجْرَاهَا..	وَعَرِيبٌ، كَأَمِيرٍ: اسْمٌ لَجَمَاعَةٍ مِنْ
و - الْبَيْطَارُ: شَقٌّ أَشْعَرَهَا ثَمًّا	الْمُحَدَّثِينَ وَغَيْرِهِمْ.
كَوَاهٍ..	وَكُزْبِيرٍ: مَغْنِيَةٌ لِلْمَتَوَكِّلِ لَهَا أَخْبَارٌ.
و - الْفَرَسُ: شَقٌّ أَسْفَلَ حَافِرِهِ لِيَعْرِفَ	وَعَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
أَصْلَبَ هُوَ أَمْ رَخْوٌ وَصَحِيحٌ هُوَ أَمْ سَقِيمٌ.	عَرِيبَةً، كَسَفِينَةٍ <sup>(٤)</sup> : شَيْخُ السَّلَفِي.
وَالْعَرَابُ، كَسَحَابٍ: حَمْلُ الْخَزَمِ	وَبَشِيرُ بْنُ جَابِرِ بْنِ عُرَابٍ، كَقُرَابٍ:
- كَسَبَبَ - وَهُوَ شَجَرٌ كَالدُّومِ.	صَحَابِيٌّ.
وَبِهَاءٍ: شِبْهُ <sup>(٣)</sup> الْكَيْسِ يُجْعَلُ فِيهِ	وَعَرَابَةٌ، كَسَحَابَةٍ: ابْنُ أَوْسٍ بْنِ
ضَرْعِ الشَّاةِ. الْجَمْعُ: عَرَابَاتٌ. وَصَانِعُهَا:	قَيْظِيُّ الْأَوْسِيِّ؛ جَوَادٌ مَعْرُوفٌ يَضْرِبُ بِهِ
عَرَابٌ، كَعَبَّاسٍ.	الْمَثَلُ، وَسَيَأْتِي فِيهِ. قَالَ ابْنُ حِبَّانَ: لَهُ

(٣) فِي «ج» وَ«ش»: «شِبْهِ» بَدَلُ «شِبْهِ».

(٤) فِي النَّجَاحِ: عَرِيبَةٌ كَجُهَيْنَةٍ.

(١) عَنْهُ فِي الْمَصْبَاحِ الْمُنِيرِ ٢: ٤٠١.

(٢) فِي «ش»: «وَأَعْرَبَ».

صحبة<sup>(١)</sup>.

الماء.

وعَرَابِيٌّ، كَصَحَابِيٍّ: لقبُ مُحَمَّدٍ بنِ  
الحسين بنِ المبارك.

والعَرَابَةُ، كَسَحَابَةٍ: موضعٌ.  
وعَرَابَةٌ، كَعَبَّاسَةٍ: من أعمال عكا  
بالساحل الشامي.

وبالضَّم: أَبُو زَمْعَةَ بنُ معاويةَ  
الحضرميُّ؛ محدِّثٌ، وضبطه بالمعجمة  
تصحيفٌ.

والعَرُوبُ<sup>(٣)</sup>، بتشديد الباء: اسم  
قريتين بناحية القدس.

وسَمَّوْا: عَرَبِيًّا بلفظ النسب، ومنه:  
يحيى بنُ حبيب بنِ عَرَبِيٍّ؛ شيخٌ مسلم.

الكتاب  
﴿وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ حُكْمًا عَرَبِيًّا﴾<sup>(٤)</sup>  
مُفْصِحًا يُجِئُ الْحَقَّ وَيُبْطِلُ الْبَاطِلَ، أَوْ  
مَنْسُوبًا إِلَى النَّبِيِّ الْعَرَبِيِّ، أَوْ حِكْمَةً  
مُتَرْجِمَةً بِلِسَانِ الْعَرَبِ.

وابنُ الْعَرَبِيِّ: القاضي أَبُو بَكْرٍ مُحَمَّدٌ  
بنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَالِكِيِّ، عالمُ الْأَنْدَلُسِ،  
ومُحْيِي الدِّينِ مُحَمَّدٌ بنُ عَلِيٍّ (بن)<sup>(٢)</sup>

الْعَرَبِيُّ الْحَاتِمِيُّ الصُّوفِيُّ، وَيُقَالُ: ابْنُ  
عَرَبِيٍّ، بِلَا لَامٍ أَيْضًا.  
وابنُ الْأَعْرَابِيِّ: مُحَمَّدٌ بنُ يَزِيدَ  
اللَّغَوِيِّ.

﴿الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا﴾<sup>(٦)</sup> أَيِ  
سَكَّانِ الْبُوَادِي إِذَا كَانُوا كُفَرَاءً أَوْ مُنَافِقِينَ  
فَهُمْ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا مِنْ أَهْلِ الْحَضَرِ؛

وعَرَبَانٌ، كَرَمَضانَ: بلدٌ بِالْخَابُورِ.  
وَالْعُرُبُّ، كَقُعْدُدٍ: مَا كَثُرَ وَصْفًا مِنْ

(٤) الرَّعْدُ: ٣٧.

(٥) فَصَّلَتْ: ٤٤.

(٦) التَّوْبَةُ: ٩٧.

(١) الثَّقَاتُ ٣: ٣١١.

(٢) لَيْسَتْ فِي «ت».

(٣) فِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ: الْعُرُوبُ بِتَشْدِيدِ الرَّاءِ.

أَنْ يَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، سَبْعَ مَرَّاتٍ<sup>(٣)</sup>  
أَيَّ حِينَ يَنْطِقُ.

(أَغْرَبُوا الْقُرْآنَ)<sup>(٤)</sup> أَيَّ بَيَّنُوا مَا فِيهِ  
مِنْ غَرَائِبِ اللَّغَةِ، أَوْ اقْرَؤْهُ عَلَى قَوَاعِدِ  
كَلَامِ الْعَرَبِ، وَمِنْهُ: (نَحْنُ قَوْمٌ فَصَحَاءُ  
فَأَغْرَبُوا حَدِيثَنَا)<sup>(٥)</sup>.

(كُونُوا عَلَى دِينِ الْأَعْرَابِ)<sup>(٦)</sup> أَرَادَ  
بِهِ الْوُقُوفَ عِنْدَ ظَاهِرِ الشَّرِيعَةِ مِنْ غَيْرِ  
تَعَمُّقٍ وَتَفْتِيشٍ عَنِ السُّبْهِ، وَهُوَ فِي مَعْنَى:  
(عَلَيْكُمْ بِدِينِ الْعَجَائِزِ)<sup>(٧)</sup>.

(مِنْ الْكِبَائِرِ التَّعَرُّبُ بَعْدَ الْهِجْرَةِ)<sup>(٨)</sup>  
هُوَ أَنْ يَعُودَ إِلَى الْبَادِيَةِ وَيَقِيمَ مَعَ  
الْأَعْرَابِ، وَكَانُوا يَعُدُّونَ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ  
عُذْرِ كَالرَّدَّةِ.

(كُتِرَ الْإِعْرَابُ لِلْمُخْرِمِ)<sup>(٩)</sup> هُوَ

لِبَعْدِهِمْ عَنْ مَوَاضِعِ الْعِلْمِ وَاسْتِمَاعِ  
الْحَجَجِ وَالْمَوَاعِظِ وَمَشَاهِدَةِ الْمَعْجَزَاتِ  
وَأَنْوَارِ النَّبَوَّةِ، وَلَآئِهِمْ يُشْبِهُونَ الْوَحُوشَ  
لِانْتِشَائِهِمْ مِنْ غَيْرِ سِيَاسَةٍ سَائِسٍ  
وَلَا تَأْدِيبٍ مُؤَدِّبٍ، وَلَا اسْتِيلَاءِ الْهَوَاءِ  
الْحَارِّ عَلَيْهِمُ الْمَوْجِبِ لكَثْرَةِ الطَّيْشِ  
وَالْخُرُوجِ عَنِ الْإِعْتِدَالِ.

الْأَثَرُ

(الْثَّيْبُ تَعَرَّبَ عَنْ نَفْسِهَا)<sup>(١)</sup> يَرُودُ

مِنْ بَابِ الْإِفْعَالِ وَالتَّفْعِيلِ، أَيَّ تَتَكَلَّمُ عَنْ  
نَفْسِهَا وَتَبَيَّنُ.

وَمِنْهُ: (حَتَّى تَعَرَّبَ عَنَّا مِنْ لَقِينَا)<sup>(٢)</sup>  
أَيَّ تَكَلَّمَهُ عَنَّا.

وَقَوْلُ إِسْرَاهِيمَ التَّيْمِيِّ: (كَانُوا

يَسْتَحِبُّونَ أَنْ يُلْقَنُوا الصَّبِيَّ حِينَ يُغْرَبُ

(٦) كشف الخفاء للعجلوني ٢: ٧٢.

(٧) بحار الأنوار ٦٦: ١٣٥.

(٨) النهاية ٣: ٢٠٢، مجمع البحرين ٢: ١١٨.

(٩) الفائق ٢: ٤١٩، النهاية ٣: ٢٠١.

(١) الفائق ٢: ٤٠٩، النهاية ٣: ٢٠٠.

(٢) الفائق ٣: ٢٥٦.

(٣) الفائق ٢: ٤٠٩، النهاية ٣: ٢٠١.

(٤) مجمع البحرين ٢: ١١٨.

(٥) الكافي ١: ١٣/٥٢، مجمع البحرين ٢: ١١٨.

- التصريح بالإفحاش في القول، ومثله الاستغراب، ومنه: (فَلَمْ يَزِدْهُ إِلَّا اسْتِغْرَابًا) <sup>(١)</sup>. والاسم: العَرَابَةُ كَسَحَابَةٍ، ومنه: (لَا تَجِلْ العَرَابَةُ لِلْمُحْرَمِ) <sup>(٢)</sup>.
- (كَانَ يَنْهَى عَنِ الإِصْرَابِ فِي الْبَيْعِ) <sup>(٣)</sup> أي إعطاء العَرَبُونَ.
- ومنه: (نَهَى عَنْ بَيْعِ الْعُرْبَانِ) <sup>(٤)</sup> كَعُثْمَانَ، وهو العَرَبُونَ.
- ومنه: (وَأَعْرَبُوا فِيهَا أَرْبَعَمِائَةِ دِرْهَمٍ) <sup>(٥)</sup> أي عَجَّلُوا وَأَسْلَفُوا مِنَ الشَّمَنِ ذَلِكَ.
- (يُعَرَّبُ النَّاسُ) <sup>(٦)</sup> من باب التَّفْعِيلِ، أي تصرَّحوا بِالْإِنْكَارِ وَالرَّدِّ عَلَى، وَلَا تُسَائِرُوهُ.
- (قَدْ عَرِبَ بَطْنُهُ) <sup>(٧)</sup> كَتَعِبَ، أَي فَسَدَ.
- (لَا تَنْقُشُوا فِي خَوَاتِيمِكُمْ عَرَبِيًّا) <sup>(٨)</sup> أي لَا تَنْقُشُوا فِيهَا «مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ»؛ لِأَنَّهُ كَانَ نَقْشَ خَاتَمِهِ ﷺ، أَوْ لَا تَنْقُشُوا فِيهَا الْقُرْآنَ.
- (أَعْرَبْتُهُمْ أَحْسَابًا) أَبَيَّتُهُمْ وَأَوْضَحْتُهُمْ، وَالْمَرَادُ: أَشْرَفْتُهُمْ <sup>(٩)</sup>.
- (يَمْلِكُ الْعَرَبُ) <sup>(١٠)</sup> أي وَالْعَجَمَ، وَلَمْ يَذْكُرْهُمْ لِأَنَّهُ إِذَا مَلَكَ الْعَرَبُ قَهَرُوا سَائِرَ الْأُمَمِ.
- (مَالَكُمْ إِذَا رَأَيْتُمْ الرَّجُلَ يَخْرِقُ أَغْرَاضَ النَّاسِ أَلَّا تُعَرَّبُوا عَلَيْهِ) <sup>(١١)</sup> مِنْ
- (مُعَارِيَةِ النِّسَاءِ) <sup>(١٢)</sup> أَرَادَ أَسْبَابَ

(١) النهاية ٢: ٤١٢، النهاية ٣: ٢٠١.

(٢) سنن النسائي ٨: ١٧٧، النهاية ٣: ٢٠٢.

(٣) النهاية ٣: ٢٠١.

(٤) بحار الأنوار ٥١: ٨٥.

(٥) الفائق ٢: ٤١٤، النهاية ٣: ٢٠١.

(٦) النهاية ٣: ٢٠١.

(١) النهاية ٣: ٢٠١.

(٢) الفائق ٢: ٤١٩، النهاية ٣: ٢٠١.

(٣) الفائق ٢: ٤١٧، النهاية ٣: ٢٠٢.

(٤) النهاية ٢: ٢٠٢.

(٥) الفائق ٢: ٤١٦، النهاية ٣: ٢٠٢.

(٦) الفائق ٢: ٤٢٢، النهاية ٣: ٢٠٣.

غير لغتها، وتكلمت به على منهاجها؛  
تقول: عَرَبْتُهُ الْعَرَبُ تَغْرِيبًا، وَأَعَرَبْتُهُ  
إِعْرَابًا.

### المثل

(أَعَرَبَ عَنْ ضَمِيرِهِ) <sup>(١)</sup> أي بيّن  
وأفصح. يضرب لمن أظهر ما في  
قلبه.

(ما بالدار عريب، وما بها مغرب) <sup>(٢)</sup>  
كأمر ومحسن، أي ما بها من يُغرب، أي  
يُبين عن شيء؛ أي ما بها أحد، ولا يقال  
إلا في النفي.

(هو عرابة هذه الراية) <sup>(٣)</sup> عرابة  
كسلافة <sup>(٤)</sup>، هو عرابة بن أوس، وهذا من  
قول الشماخ فيه:

رَأَيْتُ عُرَابَةَ الْأَوْسِيِّ يَسْمُو

إِلَى الْعَلْيَاءِ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ <sup>(٥)</sup>

الجماع ومقدّماته.

### المصطلح

الإعراب في الإصطلاح يطلق على

ثلاثة معان:

أحدها: النحو، وهو علم بأصول  
تعرف بها أحوال أواخر الكلم إعراباً  
وبناء، ويسمى علم الإعراب.

الثاني: إجراء الألفاظ المركبة العريضة  
على ما تقتضيه القواعد النحوية.

الثالث: ما يقابل البناء، وهو الأثر  
الظاهر أو المقدّر الذي يجلبه العامل في

آخر الاسم وما يُشبهه.

الاسم المُعَرَّب: ما سَلِمَ من مشابهة  
الحرف؛ المقتضية لبنائه.

المُعَرَّب، كمُعْظَم: ما استعملته  
العرب من الألفاظ الموضوعة لمعانٍ في

(٤) تقدّم ضبطه كـ «سحابة»، وهو الموافق لما في  
ديوان الشماخ ومصادر اللغة.

(٥) في «ت» و«ج»: العرين بدل: القرين.

(١) مجمع الأمثال ٢: ٣٩/٢٥٦٩، وفيه: أعرب

عن ضميره الفارسي.

(٢) المستقصى ٢: ٣١٦/١١٣٩.

(٣) قرى الضيف ٤: ٤١٧.

إذا ما زَايَةً رُفِعَتْ لِمَجْدٍ

تحت وسطِ الشِّفَةِ السُّفْلَى، والعَرْتَمَةُ:  
الدَّائِرَةُ فَوْقَ وسطِ الشِّفَةِ العُلْيَا.

تَلَقَّاهَا عُرَابَةٌ بِالْيَمِينِ<sup>(١)</sup>

يروى أَنَّ عُرَابَةً هَذَا دخل على

معاوية، فقال له معاوية: أنت الذي

يقول لك الشَّمَاخُ: ... وأنشد البيتين، فَبِمَ

سُدَّتْ قَوْمَكَ؟ قال: والله ما أنا بأكرمهم

حَسَبًا، ولا بأفضلهم نَسَبًا، ولكني أعرض

عن جاهلهم، وأسمح لسائلهم، فمن

عمل عملي فهو مثلي، ومن زاد فهو

أفضل مني، ومن قَصَرَ فأنا أفضل منه،

قال معاوية: هذا وأبيك الكرم والسُّؤْدُدُ.

والمثل يضرب لمن هو أَهْلٌ لِأَمْرِ عَظِيمٍ

ومنصبٍ شريفٍ.

### عَرَزَب

العَرَزَبُ والعِرَزَبُ، كَعَقْرَبٍ وإِرْدَبٍ:

لغة في العَرَزَمِ، والعِرَزَمُ -بالميم- وهو  
الصَّلْبُ الشَّدِيدُ المَجْتَمِعُ.

وعَرَزَبٌ -كَعَقْرَبٍ- الكنديُّ: يقال:

إِنَّ لَهُ صَحْبَةً.

والضَّحَّاكُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَرَزَبٍ

العَرَزَبِيُّ: تابعيٌّ مشهور، قال ابن أبي

حاتمٍ: ويقال فيه: عَرَزَمٌ، وعَرَزَبٌ

أَصَحُّ<sup>(٢)</sup>.

### عَرْتَب

العَرْتَبَةُ، كَعَقْرَبَةٍ: لغة في العَرْتَمَةِ

-بالميم- وهي الأنفُ، أو مقدَّمُها، أو ما

لان منه، أو طَرَفٌ وتَرَهُ، أو هي الدَّائِرَةُ

### عَرَطَب

العَرَطَبَةُ، كَعَقْرَبَةٍ وتَضَمُّ: العودُ الَّذِي

يضرب به للهِوِّ، أو الطَّنْبُورُ، أو ذو الأوتار

كلُّها من جميع المَلاهي، أو الطَّبْلُ

(١) ديوان الشَّمَاخ: ١١٥، وفيه: «الخيرات»

(٢) المرح والتعديل ٤: ٤٥٩.

الحبشي، أو مطلقاً، وهو معرّب، ومنه الحديث: (يُغْفَرُ لِكُلِّ مُذْنِبٍ إِلَّا لِمَا حَبِ عَرَطَبَةٌ وَكُؤَبَةٌ) <sup>(١)</sup>.

الطَّرْقُ الضَّيِّقَةُ فِي مَتْنِهِ.

وعَرَاقِيبُ الْأُمُورِ: عظامها، وما التوى وصعب منها.

وفلانٌ ذو عُرْقُوبٍ وعَرَاقِيبٍ، أي حيلة، وعِرْفَانٍ بِالْحُجَّةِ.

وطِيرُ الْعَرَاقِيبِ، وطِيرُ عُرْقُوبٍ: كُلُّ طَيْرٍ يُتَشَاءَمُ بِهِ، وَيَأْتِي فِي الْمَثَلِ، وَتَخْصِيصُ الْفَيْرُوزِ ابْدَائِي لَهُ بِالشَّقِيرَاقِ لَيْسَ بِصَوَابٍ كَمَا سَيَأْتِي.

وَذَاةُ الْعَرَاقِيبِ: رَمْلَةٌ بِبِلَادِ عَمْرِو بْنِ

و - من القِطَاةِ: سَاقُهَا. الْجَمْعُ: تَمِيمٌ.

وَالْعَرَاقِيبُ: جِبَالٌ تَنْسَابُ مِنْهَا.

وَعَرَاقِيبُ الْجِبَالِ: خِيَاشِيمُهَا.

وَعَرْقَبَةٌ: قِطْعٌ عُرْقُوبَةٌ <sup>(٣)</sup>، وَأَخَذَ بَعُرْقُوبِهِ فَأَقَامَهُ.

وَتَعَرْقَبَ: سَلَكَ عَرَاقِيبَ الْجِبَالِ.

## ع ر ق ب

الْعُرْقُوبُ، بِالضَّمِّ: الْعَصَبُ الْغَلِيظُ الْوَتَرِ خَلْفَ الْكَعْبَيْنِ مِنَ الْإِنْسَانِ، وَمِنْ الدَّابَّةِ فِي رِجْلِهَا بِمَنْزِلَةِ الرِّكْبَةِ فِي يَدِهَا، قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: وَكُلُّ ذِي أَرْبَعٍ عُرْقُوبَةٌ فِي رِجْلَيْهِ وَرُكْبَتَاهُ فِي يَدَيْهِ <sup>(٢)</sup>.

وَعَرَاقِيبُ.

## ومن المستعار

نَزَلْنَا فِي عُرْقُوبِ الْوَادِي، أَيْ مُنَحْنَاهُ وَمَنْعَطِهِ.

وَمَا أَكْثَرَ عَرَاقِيبَ هَذَا الْجَبَلِ، وَهِيَ

(٢) عَنْهُ فِي اللِّسَانِ.

(٣) جَاءَ فِي حَدِيثِ الْقَاسِمِ: «كَانَ يَقُولُ لِلْجَزَارِ: لَا

تُعْرِقْبُنَا» أَيْ لَا تَقْطَعْ عُرْقُوبَهَا النَّهْيَةَ ٢٢١: ٣.

(١) الْفَائِقُ ٢: ٤١٢، النَّهْيَةُ ٣: ٢١٦، غَرِيبُ

الْحَدِيثِ لِلْهَرَوِيِّ ٢: ٢٧، غَرِيبُ الْحَدِيثِ لِابْنِ

الْجَوْزِيِّ ٢: ٨٧.



### ومن المجاز

عَرَقَبَ فِي فَعْلِهِ: إِذَا احْتَالَ.

وَتَعَرَقَبَ عَنِ الْأَمْرِ: عَدَلَ.

### ومن الكناية

فَلَانٌ يَضْرِبُ الْعَرَاقِيبَ، أَي يُضَيِّفُ.

وَيَوْمُ الْعُرْقُوبِ: مِنْ أَيَّامِهِمْ.

### المثل

(مَوَاعِيدُ عُرْقُوبٍ) <sup>(١)</sup> هُوَ رَجُلٌ مِنَ

العمالقة - وهو عُرْقُوبُ بْنُ مَعْبُدِ بْنِ زَهِيرٍ

أَحَدُ بَنِي عَبْدِ شَمْسٍ بْنِ ثَعْلَبَةَ، أَوْ

عُرْقُوبُ بْنُ صَخْرِ بْنِ الْأَوْسِ - أَنَاهُ أَخٌ لَهُ

يَسْأَلُهُ فَوَعْدُهُ ثَمَرَةَ نَخْلَةٍ، وَقَالَ: إِذَا

أُطْلِعْتَ فَلَكَ طَلْعُهَا، فَلَمَّا أُطْلِعَتْ قَالَ:

إِذَا أَبْلَحْتَ، فَلَمَّا أَبْلَحَتْ قَالَ: إِذَا

أَزْهَتْ، فَلَمَّا أَزْهَتْ قَالَ: إِذَا أَرْطَبْتَ،

فَلَمَّا أَرْطَبْتَ قَالَ: إِذَا أَتَمَرْتُ، فَلَمَّا

أَتَمَرْتُ جَدُّهَا لَيْلًا وَلَمْ يَعْطِهِ شَيْئًا،

فَضْرَبُوا بِهِ الْمَثْلَ فِي الْإِخْلَافِ؛ قَالَ

الْأَشْجَمِيُّ:

وَعَذَتْ وَكَانَ الْخُلْفُ مِنْكَ سَجِيَّةً

مَوَاعِيدَ عُرْقُوبٍ أَخَاهُ بِشَرْبِ <sup>(٢)</sup>

وَيَشْرَبُ بِالْمَثْنَاءِ الْفَوْقِيَّةِ وَفَتْحِ الرَّاءِ

المهملة: مَوْضِعُ قَرْبِ الْمَدِينَةِ، وَقِيلَ:

بِالْثَّاءِ الْمَثْلُثَةِ وَكَسْرِ الرَّاءِ، وَهِيَ الْمَدِينَةُ،

وَقَدْ سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَيْهِ فِي «تَرْب».

(أَشْأَمُ مِنْ طَيْرِ الْعَرَاقِيبِ) <sup>(٣)</sup> قَالَ

الْمِيدَانِيُّ: هُوَ طَيْرٌ الشُّؤْمِ عِنْدَ الْعَرَبِ،

وَكُلُّ طَائِرٍ يُتَطَيَّرُ مِنْهُ لِلْإِبْلِ فَهُوَ طَيْرٌ

عُرْقُوبٍ؛ لِأَنَّهُ يُعَرَّقِبُهَا؛ قَالَ الْفَرَزْدَقُ <sup>(٤)</sup>:

فَلَقِيتُ مِنْ طَيْرِ الْعَرَاقِيبِ أَخِيلاً

وَالْأَخِيلُ: الشَّقِيقُ، وَهُمْ يَتَشَاءُ مُوَنَ

بِهِ، فَهُوَ مِنْ جَمَلَةِ طَيْرِ الْعَرَاقِيبِ، وَقَوْلُ

(١) مجمع الأمثال ٢: ٣١١/٤٠٧٠.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٣١١، التهذيب ٣: ٢٩٠،

اللسان.

(٣) مجمع الأمثال ١: ٣٨٣/٢٠٤٠.

(٤) ديوانه ٢: ١٤١، وفيه: «فَلَقِيتُ» بدل:

«فَلَقِيتُ»، وقبله:

إِذَا قَطْنَا بَلْغَتْنِيهِ ابْنُ مُذَرِّكِ

الفيروزابادي: طيرُ العراقِ: الشَّقِرَاقُ،  
وَهُمْ.

(شَرُّ مَا يُجِيشُكَ إِلَى مُحَنَةِ عَزْقُوبِ) (١)  
مَرَّ فِي «جِيَا».

وهذا يثبت عَزَباً ولا ينفي عَزَبَةً، فقد  
أثبتها غيرُ واحدٍ من الأثبات، بل لم يذكر  
الجوهري وجماعةً غيرها، وقال  
الزمخشري: لك أن تقول: امرأةٌ  
عَزَبَةٌ (٣).

### عزب

عَزَبَ الرَّجُلُ - كَقَتَلَ - عَزَبَةً،  
وَعُزُوبَةٌ - بَضْمُهُمَا - إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ أَهْلٌ،  
فَهُوَ عَزَبٌ كَسَبَبَ. الجمع: أعزَابٌ،  
كأسبابٍ.

قال أبو حاتم: ولا يقال: رجلٌ  
أَعَزَبَ، قال الأزهري: وأجازةٌ غيرُهُ (٤)،  
وقياسُهُ أن يقال: امرأةٌ عَزْبَاءٌ كَأَحْمَرَ  
وَحَمْرَاءَ، وهم رجالٌ عَزَابٌ كَكُفَّارٍ جَمَعَ  
باعتبار بنائه الأصلي، وهو عازبٌ ككافرٍ.  
ورجلٌ مِعْزَابَةٌ، كمِهْدَاةٍ: طالت  
لا زوج لها، وأنكر الزَّجَاجُ عَزَبَةً - وزعم  
أنَّهُ مِمَّا أَخْطَأَ فِيهِ صَاحِبُ الْفَصِيحِ حَيْثُ  
قال: رجلٌ عَزَبٌ وامرأةٌ عَزَبَةٌ - وأنشد:

يَا مَنْ يَدُلُّ عَزَباً عَلَى عَزَبٍ  
على ابنةِ الشَّيْخِ الْحُمَارِيسِ الْأَزْبِ (٢)

وتَعَزَّبَ الرَّجُلُ: ترك النِّكَاحَ.  
وعَازِبَةُ الرَّجُلِ، ومُعْزَبَتُهُ: امرأته؛ من  
عَزَبَتُهُ عَزَباً - كَقَتَلَتْهُ - وعَزَبَتُهُ تَعْزِيباً، أي

بدل: «الشَّيْخُ الْحُمَارِيسُ»، ولم ينسبوه.

(١) مجمع الأمثال ١: ٣٥٨/١٩١٧.

(٣) الأساس: ٣٠٠.

(٢) الزَّرد على الزَّجَاجِ في مسائل أخذها على

(٤) انظر قول الأزهري، ونقله قول أبي حاتم في

ثعلب: ٢٧، التهذيب ٢: ١٤٧، والتكملة،

تهذيب اللغة ٢: ١٤٧.

واللسان، والتاج، وفي جميع: «الحماريس الشَّيْخ»

أزالَت عَزُوبَتَهُ، ونظيرُهُما في السَّلْبِ قَشْرُهُ وَقَرَدُهُ، أي أزالَ قَشْرَهُ وَقَرَادَهُ. والمِعْزَبَةُ، كَمِثْنَةٍ: الأَمَةُ والمرأة. وعَزَبَ الشَّيْءُ عَزُوبًا، كَقَعَدَ: بَعُدَ، كَأَعَزَبَ إِعْزَابًا.	كَحَجِيجٍ وَخَدَمٍ. وَأَعَزَبَ القَوْمُ: عَزَبَتْ إِبِلُهُمْ. وعَزَبَ الرَّجُلُ إِبِلَهُ - وبها - تَعَزَبًا: ذهب بها إلى عازِبٍ من الكِلَا وبَيْتِها في المرعى ولم يُرْخِها، وتَعَزَّبَ هو: باتَ مَعَهَا.
وَكَقَتَلْ وَضَرَبَ: غَابَ وَذهبَ، فهو عازِبٌ، ومنه: عَزَبَ عَنْهُ حِلْمُهُ ورأيُهُ، وَأَعَزَبَ حِلْمُهُ؛ كَقَوْلِكَ: أَضَلَّ بَعِيرُهُ. وَأَعَزَبَ اللهُ عَقْلَهُ: أَذْهَبَهُ.	وَأَرْضُ عَزُوبَةٍ: بَعِيدَةُ المَضْرِبِ إلى الكِلَا أو قَلِيلَتُهُ، والتَّاءُ للمبالغة لِلتَّائِيثِ؛ لِأَنَّ «فَعُولًا» يَسْتَوِي فِيهِ المَذْكُورُ والمَوْثُوثُ.
وَكَلَّا عازِبٌ، وروضٌ عازِبٌ، وعَزِيْبٌ: بَعِيدٌ عَنِ النَّاسِ لَمْ يُزْرَعْ قَطُّ وَلَا وُطِئَ، قِيلَ: وَلَا يَكُونُ الكَلَّا العازِبُ إِلَّا بِفَلَاةٍ حَيْثُ لَا زَرْعٌ.	وَالْعَزِيْبُ: العَزَبُ، وَمَنْ يَعْزُبُ عَنْ أَهْلِهِ وَمَالِهِ.
وَأَعَزَبَ القَوْمُ: أَصَابُوهُ.	وَفَلَانٌ مِعْزَابٌ، وَمِعْزَابَةٌ: يَعْزُبُ بِمَاشِيَتِهِ.
وَعَزَبَتِ الإِبِلُ عَزُوبًا، كَقَعَدَتِ: أَبْعَدَتِ فِي المَرعى، (وَأَعَزَبَهَا صَاحِبُهَا. وإِبِلٌ وَشَاءُ عازِبَةٌ <sup>(١)</sup> )، وَعَزِيْبٌ، وَعَزَبَتْ: تَعَزَّبَتْ عَنْ أَهْلِهَا فِي المَرعى <sup>(٢)</sup> ) وَلَا تَزُوحُ عَلَيْهِمْ، وَالْأَخِيرَانِ اسْمَا جَمْعٍ	وَسَوَامٌ مُعَزَّبٌ، كَمُعَظَمٍ: عَزَبَ بِهِ عَنِ الدَّارِ. وَعَزَبَ طَهُرُ المَرأةِ: غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا. وَامرأةٌ عَزُوبٌ، كَجَوْهَرٍ: عَجُوزٌ.

(١) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٢) في «ج»: «عازِب».

وقال الجوهرى: هراوة الأعزَاب:  
هراوة الذين يُبعدون بإبلهم في المرعى،  
ويُشبه بها الفرس، وأنشد البيت<sup>(٣)</sup>.

وعَازِب: جبل.

وكأَمِير: بلد.

وقريش العازية: هم بنو ناجية  
المنتسبون إلى سامة بن لؤي بن غالب؛  
لأنهم عَزَبُوا عن قومهم فَنَسَبُوا إلى أمهم  
ناجية بنتِ جَرَم بن زيان<sup>(٤)</sup> بن قضاة.

الكتاب

﴿ وَمَا يَعْزُبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ  
فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَلَا أَصْغَرَ مِنْ  
ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ ﴾<sup>(٥)</sup>  
قرأ الكسائي: «يَعْزُبُ» كيَضْرِبُ<sup>(٦)</sup>.

وعَزَبَتِ الْأَرْضُ: خَلَّتْ فلم يكن بها  
أحد؛ مُجْدِبَةٌ كانت أو مُخْصِبَةٌ.

ومن المجاز

رملٌ عَزَبٌ، كَسَبَب: إذا كان منفرداً.

وهراوة الأعزَاب، كأَسْبَاب: فرس

معروفة في الجاهلية كانت موقوفة على

الأعزَاب، يَغزُونَ عليها ويستفيدون المال

ليتزوجوا، أو سُميت بذلك تشبيهاً بعصا

المسافر لأنها ملساء؛ عن ثعلب، وأنشد:

وَطِمْرَةٌ كَهَرَاوَةِ الْأَع

زَابٍ لَيْسَ لَهَا عَدَائِدُ<sup>(٧)</sup>

(وعليه)<sup>(٢)</sup> فالأعزَاب جمع عَزَبٍ

كأشراف وشريف - وهو من يَعْزُبُ عن

أهله وماله.

وردت بهذا الضبط في بعض نسخ جمهرة أنساب  
العرب، انظر هامش ٢ من ص ١٧٣. وفي بعضها  
«زيان» وفي بعضها «زبان» ويظهر أنه هو الأصح.

(٥) يونس: ٦١.

(٦) السبعة: ٣٢٨، التذكرة: ٤٥١، حجة

القراءات: ٣٢٤.

(١) مجالس ثعلب ١: ٣١٨ دون عزو، وهو في

التهذيب ١: ٩٠، واللسان «عدد» منسوب فيها

لأبي دؤاد.

(٢) ليست في «ت».

(٣) الصّحاح، وليس فيه البيت الشعري.

(٤) كذا في «ت» و«ج»، وهي ليست في «ش». وقد

والباقون كَيْفُتْلُ ؛ أي لا يغيب ولا يبعُد عن علمه شيء أصلاً وإن كان في غاية الحقارة.

وقيل : يَعْزُبُ بمعنى يَبِينُ وينفصل ، ليصح الاستثناء ، أي : لا يصدر عن ربك شيء إلا مثبتاً في كتاب مبين ؛ وهو اللوح المحفوظ ، وإلا يلزم منه على تفسير « يَعْزُبُ » بـ « يَبْعُدُ » أن يكون ذلك الشيء الذي في الكتاب المبين خارجاً عن علمه تعالى ؛ إذ التقدير حينئذٍ « لا يَعْزُبُ عنه شيء في الأرض ولا في السماء إلا في كتاب » إذا عطف قوله : « وَلَا أَصْغَرُ مِنْ » (مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فَقَدْ عَزَبَ) <sup>(١)</sup> بالتشديد ، أي أبعد العهد بأوله وأبطأ في تلاوته .

ذلك « على لفظ « مثقال ذرة » في قراءة النصب على أن الفتح بدل الكسر ؛ لامتناع الصرف ، أو على محله مع الجار في قراءة الرفع ؛ لأنه فاعل يَعْزُبُ .

وأجيب بجعل الاستثناء حينئذٍ منقطعاً ؛ كأنه قيل : لا يَعْزُبُ عن ربك

شيء ما ، لكن جميع الأشياء في كتاب مبين فكيف يَعْزُبُ عنه شيء منها ؟! أو بجعله متصلاً ، والمراد بالكتاب المبين علمه تعالى ، فيكون المعنى : لا يغيب عنه شيء ما إلا في علمه ، ومعلوم أن غيبة الشيء في العلم عين كشفه ، ونظيره قولك : فلان لا ينسى إلا في حفظه ، وإن فُسر باللوح المحفوظ أيضاً فلا بأس ؛ لأنه محل صور معلوماته .

الأثر

(فَأَصْبَحُوا بِأَرْضٍ عَزُوبَةٍ) <sup>(٢)</sup> بالفتح صفة لـ « أرض » ، أي بعيدة المرعى . (تَجِدُوهُ مُعْزِياً) <sup>(٣)</sup> كمكرم ، طالباً للكليل العازب ، وهو البعيد عن الناس .

(٢) الفائق ٢ : ٤٢٣ ، النهاية ٣ : ٢٢٧ .

(٣) النهاية ٣ : ٢٢٧ .

(١) الفائق ٢ : ٤٢٦ ، النهاية ٣ : ٢٢٧ . وفيهما :

في أربعين .

## المثل

طَرَقَهَا ..

(إِنَّمَا اشْتَرَيْتُ غَنَمًا حِذَارَ الْعَازِبَةِ) <sup>(١)</sup>

و - الرجلُ فحَلَهُ: أكرأه للضَّرابِ ..

أصلُهُ: أَنَّ رجلاً كانت له إبِلٌ فباعها واشترى غنماً لثلاً تَغْزُبُ، فَعَزَبَتْ غنمُهُ،

و - فلاناً: أعطاه الكراءَ على ضرابٍ

فحِلِهِ ..

فقال ذلك. يضرب لمن وقع في مثل ما فرَّ (منه).

و - الكلبُ: طَلَبَ السَّفَادَ ..

و - الكلبة: طردها للسَّفَادِ.

أَعَزَبَ رَأْيَا مِنْ حَاقِنٍ <sup>(٢)</sup> <sup>(٣)</sup> هو

وَأَعْسَبَ جَمَلَهُ إِعْسَاباً: أعاره

الذي أَخَذَهُ البَوْلُ، ولذلك يقال: (لا رأي لحاقِن) <sup>(٤)</sup>. يضرب لمن لا رأي له.

للضَّرابِ، واشتَغَسَبَهُ إِثْبَاءً: استعاره منه لذلك.

واشْتَغَسَبَتِ الناقةُ: اشْتَهَتْ

الفحلَ ..

## عزلب

عَزَلَبَ الرجلُ المرأةَ عَزْلَبَةً: جَامَعَهَا، و«عزلب» الفرس: استَوْدَقَتْ.

والعَسْبُ، كقَلَسٍ: ماءُ الفحل فرساً

قال ابن دريد: زعموا ولا أحقُّه <sup>(٥)</sup>.

كان أو بعيراً أو غيرهما، ومنه: قَطَعَ الله

عَسْبَهُ، أي مائةً ونسلَهُ.

## عسب

والعَسِيبُ - كأمير - وبهاء: عَظُمُ

عَسَبَ الفحلُ الناقةَ عَسْباً <sup>(٦)</sup>، كضَرَبَ:

(٥) انظر الجوهرة ٢: ١١٢٤.

(١) المستقصى ١: ٤١٧/١٧٦٩.

(٦) في «ت» و«ج»: «عَسِيّاً» والمثبت عن

(٢) جوهرة الأمثال ٢: ٧٤/١٢٧١.

«ش».

(٣) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٤) النهاية ١: ٤١١، ٤١٦.

الذئب، ومنبت الشعر منه، ومن الشارب  
ومن القدم والريشة: ظاهرهما طولاً،  
وجريدة من النخل مستقيمة دقيقة  
يكتشط خوصها، وما لم ينبت عليه  
الخوص من السعف. الجمع: عُسب،  
وأعسبة، وعُسوب، وعُسبان؛ بالضم  
والكسر.

وعسيب في قول امرئ القيس:

وإني مُقيم ما أقام عسيب<sup>(١)</sup>

جبل بعالية نجد، وليس هو باللام،  
ووهم الفيروزابادي.

واليعسوب: فحل النحل وأميزها  
- ومنه: هذا يعسوب قومي، لرئيسهم،  
وهو «يفعول» من العسب وهو الضراب.  
والذهب يعسوب المال؛ لأنه به قوام  
الأمر، ويطلق على فحل البقر..

و -: الفرش الطويل السريع،  
والجواد السهل في عدوه، وضرب من

الجعلان وهو أعظمها، وفراشة خضراء  
تطير في الربيع، وطائر نحو الجراد له  
أربعة أجنحة لا يضم له جناحاً أبداً  
ولا يرى إلا طائراً أو واقعاً على عود  
ولا يرى أبداً يمشي؛ وبه شبهت العرب  
الخيال المضمرة، وغرة في وجه الفرس  
مستطيلة أو على قصبة أنفه لا تبلغ الرثم،  
أو كل يبيض عليها عرس واعتدل لا يبلغ  
الخليقاء - والخليقاء<sup>(٢)</sup> حيث التقى عظم  
أعلى الأنف، وعظم الحاجب - ودائرة  
في مركز الفرس، واسم فرس

للنبي ﷺ وأخرى للزبير، وجبل.

وأعسب الذئب إعساباً: عدا وفر.  
واستعسب الرجل من الشيء: كرهه.  
وعسب رأسه، كتعب: بعد عهد  
بالترجيل، فهو عسب ككيف.

وعساب ككتاب: موضع قرب مكة.  
والعسوب، كصبور: رئيس القوم

(١) ديوانه: ٧٩، وصدره:

(٢) في «ت» و«ج»: «أو الخليقاء».

أَرَادَ السَّيِّدَ وَالرَّئِيسَ، وَالضَّرْبُ بِالذَّنْبِ  
مِثْلُ لِلْإِقَامَةِ وَالثَّبَاتِ، أَي: يَثْبِتُ هُوَ وَمَنْ  
مَعَهُ عَلَى الدِّينِ.

وقيل: المعنى: فَارَقَ أَهْلَ الْفِتْنَةِ  
وَضَرَبَ فِي الْأَرْضِ ذَاهِباً مَعَ أَهْلِ دِينِهِ  
وَأَتْبَاعِهِ.

### ع س ر ب

الْعُسْرُ، كَعَقْرَب: الْأَسَدُ؛ لُغَةٌ فِي  
الْعُسْرِ بِالشَّيْنِ الْمَعْجَمَةِ.

### ع س ق ب

الْعُسْقِبَةُ، كَشِرْذِمَةٍ: خُصَيْلَةٌ مَنفُودَةٌ  
عَنْ أَصْلِ الْعَنْقُودِ مُلتَزِقَةٌ بِهِ يَكُونُ فِيهَا  
عَشْرُ حَبَّاتٍ أَوْ نَحْوَهَا. الْجَمْعُ: عَسَاقِبُ.  
وَعَسْقَبَتْ عَيْنُهُ عَسْقَبَةً: جَمَدَتْ عِنْدَ  
الْبُكَاءِ.

(نَهَى عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ) <sup>(١)</sup> كَفَلَسَ،  
أَي كَرَاهَهُ لِلضَّرَابِ؛ لِأَنَّ ثَمَرَتَهُ غَيْرُ  
مَعْلُومَةٍ فَقَدْ يُلْقَحُ وَقَدْ لَا يُلْقَحُ، فَهُوَ غَرَرٌ.  
وَأَمَّا الضَّرَابُ نَفْسُهُ فَلَا نَهْيَ عَنْهُ؛  
لِأَنَّ تَنَاسُلَ الْحَيَوَانِ مَطْلُوبٌ لِمَصَالِحِ  
الْعِبَادِ.

(وَالْقُرْآنُ فِي الْعُسْبِ) <sup>(٢)</sup> جَمْعُ  
عَسِيبٍ، وَهُوَ الْجَرِيدَةُ كَانُوا يَكْشِطُونَ  
الْخُوصَ وَيَكْتَبُونَ فِي الطَّرَفِ  
(الْعَرِضِ) <sup>(٣)</sup> مِنْهَا.

(أَنْتَ يَغْسُوبُ الْمُؤْمِنِينَ، وَالْمَالُ  
يَغْسُوبُ الْمُنَافِقِينَ) <sup>(٤)</sup> أَي يُلَوِّذُ  
الْمُؤْمِنُونَ بِكَ - وَيُلَوِّذُ الْمُنَافِقُونَ بِالْمَالِ -  
كَمَا تَلَوِّذُ النِّحْلُ بِيَغْسُوبِهَا.  
(ضَرَبَ يَغْسُوبُ الدِّينَ بِذَنْبِهِ) <sup>(٥)</sup>

(٤) اليقين: ٤٩٨، مجمع البحرين ٢: ١٢١.

(٥) الفائق ٢: ٤٣١، النهاية ٣: ٢٣٤.

(١) الفائق ٢: ٤٢٨، النهاية ٣: ٢٣٤.

(٢) الفائق ٢: ٤٣١، النهاية ٣: ٢٣٤.

(٣) ليست في «ت».



عُشْبُهَا<sup>(١)</sup>.

عسكب

وراد عَشِيبٌ: بَيْنُ الْعَشَابَةِ كَثِيرٌ

الْعُسْكِيَّةُ مِنَ الْعَنْقُودِ، كَالْعُسْقِيَّةِ زَنْةٌ

الْعُشْبِ.

ومعنى، وهو ممّا ورد بالقاف والكاف

وأَرْضُونَ مَعَاشِيْبُ: كَرِيْمَةٌ مَنَائِيْتُ،

كَقِرْشَبٍ وَكِرْشَبٍ وَنَظَائِرُهُ كَثِيرَةٌ.

لا واحد لها، أو جمعٌ مَعْشَابٍ.

وأَرْضٌ فِيهَا تَعَاشِيْبُ، إِذَا كَانَ فِيهَا

[عسنب]

قِطْعٌ مَتَفَرِّقَةٌ مِنَ الْعُشْبِ<sup>(٢)</sup> وَضُرُوبٌ مِنَ

عَسْنَبُ الْمَاءِ، إِذَا ثَوَّرَتْهُ.

النَّبْتِ، لا واحد لها.

وإِبْلٌ عَاشِبَةٌ: تَرعى الْعُشْبَ.

عشب

وَتَعَشَبَتِ الْإِبِلُ: رَعَتْهُ وَسَمِنَتْ عَلَيْهِ،

كَأَعْتَشَبَتْ.

الْعُشْبُ، كَقُفْلٍ: الْكَلَاءُ الرُّطْبُ فِي أَوَّلِ

وَأَعْتَبَ الْقَوْمُ وَاعْتَشَوْشَبُوا: أَصَابُوا

الرَّيْبَ، أَوْ هُوَ مَا أَبَادَهُ الشَّتَاءُ وَكَانَ نَبَاتُهُ

ثَانِيَةً مِنْ أُرْمَةٍ أَوْ بَذَرٍ. الْوَاحِدَةُ بَهَاءٍ.

عُشْبًا.

الْجَمْعُ: أَعْشَابٌ.

وَعُشْبَةُ الدَّارِ: الَّتِي تَنْبُتُ حَوْلَهَا.

وَعَشَبَتِ الْأَرْضُ - كَتَعَبَتْ - وَأَعْشَبَتْ

وَمِنَ الْمَجَازِ

إِعْشَابًا: نَبَتَ عُشْبُهَا، فَهِيَ عَشْبَةٌ،

إِيَّاكَ وَعُشْبَةُ الدَّارِ: لِلْمَرْأَةِ الْهَجِينَةِ،

وَعَاشِبَةٌ، وَعَشِيْبَةٌ، وَمُعْشِبَةٌ.

ك«خَضْرَاءُ الدَّمَنِ».

وَعَشَبَتْ تَعْشِيْبًا، وَاعْتَشَوْشَبَتْ: كَثُرَ

وَعُشْبَةُ السَّبَاعِ: شَجَرَةٌ إِذَا أَطْعَمَتْهَا

(١) ومنه: حديث خُزَيْمَةَ: «وَاعْتَشَوْشَبَ مَا

(٢) فِي «ت» وَ«ج»: «الْعَسْبُ» وَالْمُسْتَبْتُ

حَوْلَهَا» انظر النهاية ٣: ٢٣٨.

عَنْ «ش».

السَّبَاعُ ماتت. وليس بعيرٌ يرعاه. يضرب لمن له مالٌ

وعشِبَ الخُبْزُ، كَتَعِبَ: يَيْسُ وتَكْرَجُ. كثيرٌ ولا ينفقه على نفسه ولا على غيره. (أَعْشَبَتْ فَاَنْزِلَ) <sup>(٥)</sup> أي أصبت العُشْبَ فَاَنْزِلَ عليه. يضرب لمن أصاب حاجته. عَشَابَةٌ، وعُشْبَةٌ.

والعُشْبَةُ، كَقَصَبَةٍ: الرَّجُلُ الْيَابِسُ هُزَالاً، وَالشَّيْخُ الضَّامِرُ الْمُنْحَنِي كِبَرًا، وَالْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ فِي دِمَامَةٍ <sup>(٢)</sup>، وَالْعَجُوزُ الْهَيْمَةُ، وَالْمُسِنَّةُ مِنَ النَّعَاجِ وَالنَّوَقِ. (يَكُلُّ عُشْبَ آثَارِ رَعِي) <sup>(٦)</sup> أي حيث يكون المال يكثر السؤال.

#### عشجب

العُشْجَبُ، كَعَقْرَبٍ: الْمُسْتَرْخِي مِنَ الْبُحْبُوحِ، وَالشَّجَرُ الْمُنْحَنِي كِبَرًا، وَالْمَرْأَةُ الْقَصِيرَةُ فِي دِمَامَةٍ <sup>(٢)</sup>، وَالْعَجُوزُ الْهَيْمَةُ، وَالْمُسِنَّةُ مِنَ النَّعَاجِ وَالنَّوَقِ. (الجمع) <sup>(٣)</sup>: عَشَبٌ، كَقَصَبٍ. وعيالٌ عَشَبٌ: ليس فيهم صغيرٌ. وسألته فأعشَبَنِي: أعطاني بَاقَةً <sup>(٧)</sup> بَشِيتَ.

#### عشرب

العُشْرَبُ، كَعَقْرَبٍ وَعَمَلَيْسٍ: الْأُسْدُ

#### المثل

(عُشِبَ وَلَا بَعِيرٌ) <sup>(٤)</sup> أي هذا عُشِبٌ

(٤) مجمع الأمثال ٢: ١٨/٢٤٣٩.

(٥) مجمع الأمثال ٢: ٣٧/٢٥٥٢.

(٦) مجمع الأمثال ١: ١٠٥/٥٢٥.

(٧) الجمهرة ٢: ١١١٣.

(١) في «ت» و«ج»: «ذميم» والمثبت

عن «ش».

(٢) في «ت» و«ج»: «ذمامة» والمثبت

عن «ش».

(٣) ليست في «ت».

كـالْعُشَارِبِ، كُـسْرَادِقٍ - وَالشَّدِيدُ  
الجريء<sup>(١)</sup>، وَالسَّهْمُ المَاضِي.

ثُمَّ خَبَطَهَا لِيَسْقُطَ وَرْقُهَا..  
و - النَّاقَةُ: شَدُّ فَخْذِهَا بِحَبْلِ لَتَدْرُ..  
و - الْفَحْلُ مِنَ الْبَهَائِمِ: شَدُّ أُنْثِيِّهِ  
حَتَّى يَسْقُطَ<sup>(٢)</sup> مِنْ غَيْرِ نَزْعٍ..

### عشرب

الْعَشْرَبُ، بِالزَّايِ: لُغَةٌ فِي الْعَشْرِ  
- بِالزَّاءِ الْمَهْمَلَةِ بِلُغَتِيهِ - وَهُوَ الْأَسَدُ، أَوْ  
هَذَا مَخْتَصٌّ بِالشَّدِيدِ مِنَ الْأُسُودِ.

و - الْمَرْأَةُ فَرْجُهَا: شَدُّ ثَوْبِهَا بِخَرْقَةٍ..  
و - الْقَوْمُ بِالرَّجُلِ: أَحَدَقُوا بِهِ لِحِمَايَةٍ  
أَوْ قِتَالٍ (وَاجْتَمَعُوا حَوْلَهُ)..  
و - بِالنَّسَبِ: أَحَاطُوا بِهِ<sup>(٣)</sup>..

### عصب

عَصَبَةٌ عَضْبًا: شَدُّهُ، وَطَوَاهُ، وَلَفَّهُ،  
وَلَوَاهُ..

و - الْغَبَارُ بِالْجَبَلِ: أَطَافَ بِهِ..  
و - الرَّجُلُ الشَّيْءَ: لَزِمَهُ..  
و - الرَّيْقُ فَاهُ: أَيْبَسَهُ..

و - رَأْسُهُ: رِبْطُهُ بِعَصَابَةٍ وَنَحْوِهَا، وَرَدَّ بِفِيهِ: جَفَّ..  
كَعَصَبَةٍ تَغْصِيبًا..

و - الشَّيْءَ: دَرَجَهُ..  
و - الشَّجَرَةَ: ضَمَّ مَا تَفَرَّقَ مِنْهَا بِحَبْلِ

أَسْنَانُهُ مِنْ غَبَارٍ وَنَحْوِهِ..  
و - الرَّجُلُ الشَّيْءَ عَضْبًا، وَعِصَابًا:

والمحكم ١: ٤٥٠.

(٣) بدل ما بين القوسين في «ش»: «فهم عاصبون  
به، وبالنسب: أحاطوا به، واجتمعوا حوله»، وفي  
«ج»: «فهم عاصبون به، وبالنسب: أحاطوا به».  
وفي نسخة بدل منها كما في المتن.

(١) كذا في «ت» و«ج»، وفي «ش»: «الشَّدِيدُ  
الْمَجْرِي» بِالْإِضَافَةِ. وَبِكُلِّهَا وَرَدَتْ نُسْخَةُ  
الْقَامُوسِ.

(٢) فِي النَّسْخِ: «يَسْقُطُ» وَالْمَثْبُتُ مِنْ عِنْدِنَا مُوَافِقٌ  
لِلْمَعْجَمِ، انْظُرِ الْعَيْنَ ١: ٣١٠، وَالْمَحِيطَ ١: ٣٤٣.

- قبض عليه. و - بالعمامة: اعتم..
- ورجلٌ عاصِبٌ: عَصَبَ الرِّيقُ بفيه. و - التَّاجُ، وبه: لَبَسَهُ..
- والعِصَابَةُ، كِرْسَالَةٌ: مَا عُصِبَ بِهِ، و - القَوْمُ: صَارُوا عُصْبَةً..
- كَالْعِصَابِ ككِتَابٍ، أَوِ الْعِصَابَةُ لِلرَّأْسِ و - بِالشَّيْءِ: تَقَنَّعَ بِهِ وَرَضِيَ،
- وَالْعِصَابُ لغيرِهِ. كَتَعَصَّبَ فِي الْجَمِيعِ.
- وَتَطَلَّقَ الْعِصَابَةُ عَلَى الْعِمَامَةِ، وَالتَّاجِ، وَفَلَانٌ يَتَعَصَّبُ لِقَوْمِهِ: يَدَافِعُ عَنْهُمْ
- وَالْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ وَالْخَيْلِ وَالطَّيْرِ. وَيَحَامِي وَلَوْ كَانُوا غَيْرَ مُحَقِّقِينَ، وَالْأَسْمَ:
- وَالْعُصْبَةُ، كَقُرْفَةٍ: نَحْوُ الْعَشْرَةِ مِنَ الْعَصِيَّةِ كَالْعَرَبِيَّةِ؛ يُقَالُ: تَبَضَّ فِيهِ عِرْقُ
- الرِّجَالِ، أَوْ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ، لِمَنْ أَخَذَ يَتَعَصَّبُ.
- وَكُلُّ جَمَاعَةٍ مُتَعَاظِدَةٍ مُلْتَفٌّ بِعَضْوِهَا وَهُوَ رَجُلٌ عَصَبِيٌّ، كَقَصَبِيٍّ: كَثِيرُ
- بِيعُضٍ، كَالْعِصَابَةِ بِالْكَسْرِ. التَّعَصُّبُ.
- وَكِسْدَرَةٌ: هَيْئَةُ الْاِعْتِصَابِ. مَرْكَزِيَّةٌ تَكْمِلُ بَرَعَهُ.
- وَعَصْبَةُ الرَّجُلِ، كَقَصْبَةٍ: قَرَابَتُهُ وَالْعَصَبُ، كَقَصَبٍ: أَطْنَابُ<sup>(٢)</sup>
- الذَّكَورُ لِأَبِيهِ، وَبَنُوهُ، وَقَوْمُهُ الَّذِينَ الْمَفَاصِلِ؛ وَهِيَ أَجْسَامٌ بِيضٌ لَذَنَّةٌ لِيَنَّةٌ
- يَعَاظِدُونَهُ وَيَنْصُرُونَهُ، وَهِيَ جَمْعُ فِي الْاِنْعِطَافِ صُلْبَةً فِي الْاِنْفِصَالِ بِهَا يَتَمُّ
- عَاصِبٍ؛ مِنْ عَصَبَ (بِه) <sup>(١)</sup>، إِذَا أَحَاطَ، إِحْسَاسُ الْأَعْضَاءِ وَحَرَكَتِهَا، وَاحِدَتِهَا:
- وَاسْتَعْمَالُهَا فِي الْوَاحِدِ مُجَازٌ. عَصْبَةٌ كَقَصْبَةٍ. الْجَمْعُ: أَعْصَابٌ.
- وَاعْتَصَبَ الرَّجُلُ: شَدَّ رَأْسَهُ وَعَصَبُ اللَّحْمِ، كَتَعَبَ: كَثُرَ عَصْبُهُ
- بِعِصَابَةٍ.. وَصَلَبَ، فَهُوَ عَصِبَ كَكَتَفَ.
- وَانْعَصَبَ: اشْتَدَّ. وَانْعَصَبَ: اشْتَدَّ.

(٢) فِي «ت»: «أَطْرَاف» بَدَلُ: «أَطْنَاب».

(١) لَيْسَتْ فِي «ت».

والعَصُوبُ: المرأةُ الزَّلاَةُ الخفيفةُ  
الوركين، والنَّاقَةُ لا تَدِرُ حَتَّى تُعَصَّبَ.  
والمَعْصُوبُ: الجائعُ الذي كادت  
أَمْعَاؤُهُ تَتَيْسُّ جوعاً - كالعاصِبِ -  
واللَّطِيفُ مِنَ السَّيُوفِ، والكتابُ؛ لِأَنَّهُ  
يُعَصَّبُ بخيط، أو لِأَنَّهُ يُدْرَجُ.

ورجلٌ مَعْصُوبُ الخَلْقِ: شديدُ اكتنازِ  
اللَّحْمِ، وقد عُصِبَ عَضْباً بالبناءِ  
للمجهولِ.

وامرأةٌ مَعْصُوبَةٌ: (مجدولة<sup>(١)</sup>)  
الخلقِ.

والعَصِيبُ، كأميرٍ: ما لَوِيَ مِنَ أَمْعَاءِ  
الشَّاةِ فشَوِيَ، أو الرِّثَّةُ تُعَصَّبُ بالأَمْعَاءِ  
(فَتَشْوَى)<sup>(٢)</sup>. الجمع: أعصِبَةٌ، وعُصْبٌ،  
كَأَرْغَفَةٍ وَقُصْبٍ.

والعَصْبُ، كفلَسٍ: القَهْرُ، وضربٌ من  
بُرودِ اليمينِ يُعَصَّبُ غزْلُهُ - أي يُدْرَجُ - ثم  
يُضَبَّغُ ثُمَّ يَنْسَجُ، ولا يثنى ولا يجمع،

وإنما يثنى ويجمع ما يضافُ إليه، فيقال:  
بُرْداً عَصْبٍ، وبُرودُ عَصْبٍ، ورُبُّما اكتفوا  
أَن<sup>(٣)</sup> يقولوا: عليه العَصْبُ؛ لِأَنَّ البُرْدَ  
عُرِفَ بذلك، ورُبُّما جعلوه وصفاً فقالوا:  
شَرَيْتُ ثَوْباً عَصْباً.

والعَصْبُ أيضاً: الخِيَارُ - تقول: هر  
من عَصْبِ القومِ، أي خيارِهِم - وما  
يُعَصَّبُ بالرأسِ من عمامَةٍ وعِصَابَةٍ،  
وغيمٌ أَحْمَرُ يكون في الأفقِ الغربيِّ أَيَّامَ  
الجَذْبِ، كالعِصَابَةِ بالكسر، وقد عَصَبَ  
الأفقُ عَصْباً، كضَرَبَ.

وعَصْبُهُ تَعْصِيياً: جَوْعُهُ..  
و - الذَّهْرُ مَالُهُ: أَهْلَكَهُ..  
و - القَوْمُ فلاناً: سَوَّدُوهُ، أي جعلوه  
سَيِّدَهُم؛ لِأَنَّهُمْ كانوا إذا سَوَّدُوهُ عَصَبُوهُ  
بالتَّاجِ، فجرى التَّعْصِيبُ مجرى  
التَّسْوِيدِ.

والمُعَصَّبُ، كَمُحَمَّدٍ: السَّيِّدُ، والمَلِكُ

(١) عن «ش» ونسخة من «ج».

(٢) ليست في «ت».

(٣) في «ش»: «بأن» بدل: «أن».

وَسَحَابٌ عَصْبُصَبٌ: كثير لا يظهر فيه  
من السماء شيء.

وَالْعَصَابُ، كَعَبَّاسٍ: الغزال.

ومن المجاز

عَصَبْتُ بِهِ الْأَمْرَ: إِذَا أَحْلَلْتَهُ عَلَيْهِ  
وَكَفَّلْتَهُ بِهِ..

و - الْأَمْرُ بِهِ: نَسَبْتُهُ إِلَيْهِ وَقَرَّبْتُهُ بِهِ <sup>(١)</sup>.  
وَهُوَ مِمَّنْ يُعَصَّبُ بِرَأْسِهِ الْأُمُورُ، أَيْ  
يُجْعَلُ قَائِماً بِهَا؛ لِكِفَايَتِهِ.

وَعَصْبَةٌ بِالسَّيْفِ تَعْصِيَاءٌ، إِذَا ضَرَبَهُ بِهِ  
عَلَى رَأْسِهِ، مِثْلَ عَمَّةٍ.

وَالْعَصْبَةُ، كَهَضْبَةٍ أَوْ كَغُرْفَةٍ أَوْ  
كَقَصْبَةٍ: مَوْضِعٌ غَرْبِيٌّ مَسْجِدٌ قَبَا، وَيُقَالُ  
لَهُ: الْمُعَصَّبُ، كَمُحَمَّدٍ.

وَكَزَيْتَرٌ: مَوْضِعٌ بِيَلَادِ مُزَيْنَةَ.

وَعَصْبَةٌ، كَقَصْبَةٍ: بَطْنٌ مِنْ قُضَاعَةٍ،  
وَهُوَ عَصْبَةُ بْنُ هُصَيْنٍ بْنِ حَيٍّ بْنِ وائِلٍ،  
وَجَدُّ تَمِيمٍ بْنِ زَيْدٍ بْنِ دَحْمَانَ الْعَصْبِيِّ

وَسَيَاتِي فِي الْأَثَرِ.

الْمُتَوَجِّعُ، وَالرَّجُلُ الْفَقِيرُ عَصَبَ الدَّهْرِ  
مَالَهُ، وَمَنْ يُعَصَّبُ بَطْنُهُ بِالْخِرْقِ مِنْ  
الْجُوعِ.

وَالْعَصْبَةُ، كَهَضْبَةٍ وَقَصْبَةٍ وَغُرْفَةٍ:  
شَجَرَةٌ تَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ وَتَكُونُ بَيْنَهَا،  
لَهَا وَرَقٌ ضَعِيفٌ، أَوْ كُلُّ مَا عَصَبَ  
بِالشَّجَرِ وَارْتَقَى فِيهِ مَلْتَوِياً بِهِ، أَوْ هِيَ  
الْلِّبْلَابُ. الْجَمْعُ: عَصَبٌ، وَعَصَبٌ،  
وَعُصَبٌ، كَهَضْبٍ وَقَصْبٍ وَغُرْفٍ.

وَاعْصَوْصَبَتِ الْإِبِلُ: جَدَّتْ فِي  
السَّيْرِ، كَأَنَّ عَصَبَتْ إِنْصَاباً، وَاجْتَمَعَتْ،  
كَعَصَبَتْ كَفَرَبَتْ وَتَعَبَتْ.

وَاعْصَوْصَبَ الْقَوْمُ: اجْتَمَعُوا وَصَارُوا  
عِصَابَةً، وَجَدُّوا فِي السَّيْرِ..

و - الشَّرُّ: اشْتَدَّ وَتَجَمَّعَ.

وَيَوْمٌ وَلَيْلَةٌ عَصِيبٌ، وَعَصْبُصَبٌ:  
شَدِيدَانِ أَمْرًا أَوْ حَرًّا أَوْ بَرْدًا، وَلَا تَقُلُ:  
لَيْلَةٌ عَصِيبَةٌ، وَلَا عَصْبُصَبَةٌ.

(١) فِي «ت» وَ«ج»: قَرَّبْتُهُ بِهِ، وَفِي «ش»:

فَرَسَهُ بِهِ، وَكَلَّهَا تَصْحِيفَ وَالتَّصْوِيبَ مِنَ النَّهَابَةِ،

أمير الهند، وللفرزدق فيه شِعْرٌ<sup>(١)</sup>. اشتد ما فيه من الأمور.

وأَيُّوبُ بْنُ عَصَبَةَ بْنِ أَمْرِئِ الْقَيْسِ:

الأثر

شاعرٌ.

(فِرُّوا إِلَى اللَّهِ وَقُومُوا بِمَا عَصَبَكُمْ

بِهِ)<sup>(٥)</sup> بما افترضه عليكم وقرنه بكم من أوامره ونواهيه.

وعليُّ بْنُ الْفَتْحِ بْنِ الْعَصَبِ - كَقَصَبٍ -

الْعَصْبِيُّ الْمُلْجِي الشَّاعِرُ؛ ينسب إلى جدّه.

(ثُمَّ يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَمِيرُ

الْعَصَبِ)<sup>(٦)</sup> جمع عُصْبَةٍ - كغُرْفَةٍ - وعُزْفٍ - بمعنى العصابة؛ وهي الجماعة.

والحسنُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَيْسَرَةَ

العَصَابُ، ومحمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الْعَصَابُ الكوفيّ - كعبَّاسٍ فيهما - : محدثان.

(وَعُصْبَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ)<sup>(٧)</sup> تصغيرُ

عُصْبَةٍ بِالضَّمِّ.

الكتاب

(الْأَبْدَالُ بِالشَّامِ، وَالتُّجَبَاءُ بِمِصْرَ،

وَالْعَصَائِبُ بِالْعِرَاقِ)<sup>(٨)</sup> قيل : أرادَ جماعةً

من الزُّهَّادِ، أو الاجتماعَ للحروبِ يكون

في أهلِ العراقِ، ومنه : (أَتَتْهُ أَبْدَالُ

«وَنَحْنُ عُصْبَةٌ»<sup>(٢)</sup> عشرة رجالٍ

بمثلهم تُعَصَّبُ الأمورُ وتُكْفَى الخطوبُ

«لَتَنُوءَ بِالْعُصْبَةِ»<sup>(٣)</sup> مرّ في «ناه».

«يَوْمَ عَصِيبٍ»<sup>(٤)</sup> شديدٌ، والمرادُ:

(٣) القصص : ٧٦.

(٤) هود : ٧٧.

(٥) النهاية ٣ : ٢٤٤.

(٦) التريين ٤ : ١٢٨١، النهاية ٣ : ٢٤٤.

(٧) صحيح مسلم ٣ : ١٤٥٣ / ١٠.

(٨) النهاية ٢ : ١٢٣، و ٣ : ٢٤٣.

(١) ديوانه ١ : ٨٥ - ٨٦ من قصيدة له يقول فيها :

ولي ببلاد الهند عند أميرها

حوائج جماتٍ وعندي ثوابها

تميم بن زيد لا تهوّن حاجتي

لديك ولا يعيا عليّ جوابها

(٢) يوسف : ٨ و ١٤.

الشَّامِ وَعَصَائِبُ الْعِرَاقِ<sup>(١)</sup>.

(وَقَدْ عَصَبَ رَأْسَهُ الْقُبَارُ)<sup>(٢)</sup> أَي

عَلَّقَ وَلَصَّقَ بِهِ.

(لَيْسَ مِنَّا مَنْ دَعَا إِلَى عَصِيَّةٍ أَوْ

قَاتَلَ عَصِيَّةً)<sup>(٣)</sup> يُرِيدُ الْبَاطِلَ وَالْهَوَى.

(إِنِّي خُلِقْتُ عَصِيَّةً)<sup>(٤)</sup> كَغُرْفَةٍ؛ شَبَّهَ

نَفْسَهُ بِالشَّجَرَةِ الَّتِي تَلْتَوِي عَلَى الشَّجَرِ.

(قِلَادَةٌ مِنْ عَصَبٍ)<sup>(٥)</sup> كَقُلْسٍ، قِيلَ:

دَابَّةٌ بَحْرِيَّةٌ يُتَّخَذُ مِنْ عِظَامِهَا الْخَرَزُ

وَنَصَابُ السُّكَّينِ.

(الْعَصَبِيُّ مَنْ يُعِينُ قَوْمَهُ عَلَى

الظُّلْمِ)<sup>(٦)</sup> كَعَرَبِيٍّ؛ مَنْسُوبٌ إِلَى الْعَصِيَّةِ، وَلَا شُرْعاً.

كَعَرَبِيَّةٍ.

(فَنَزَلُوا الْعَصْبَةَ)<sup>(٧)</sup> كَهَضْبَةٍ أَوْ

غُرْفَةٍ: مَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ.

### المصطلح

الْعَصْبَةُ، كَقَصْبَةٍ: مَنْ يَرِثُ عَنْ كَلَالَةٍ

مِنْ غَيْرِ وَالِدٍ وَلَا وَلَدٍ.

و - فِي الْفَرَائِضِ: مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ

فَرِيضَةٌ مَسْمُومَةً إِنْ بَقِيَ شَيْءٌ بَعْدَ الْفَرِيضِ

أَخَذَ، وَقَدْ تَطَلَّقَ عَلَى الْوَاحِدِ عِنْدَ الْفُقَهَاءِ

إِذَا لَمْ يَكُنْ غَيْرُهُ؛ لِأَنَّهُ قَائِمٌ مَقَامَ جَمَاعَةٍ.

وَأُطْلِقَهَا الشَّرْعُ عَلَى الْإِنْثَى فِي مَسْأَلَةِ

الْإِعْتِقَاقِ وَفِي مَسْأَلَةِ الْمَوَارِيثِ،

فَيُعْمَلُ بِمَقْتَضَاهُ فِي مَوْرَدِ النَّصِّ، وَيُقَالُ

فِي غَيْرِهِ: لَا تَكُونِ الْمَرْأَةُ عَصْبَةً لِأَنَّ لُغَةً

وَلَا شُرْعاً.

الْعَصْبُ - كَقُلْسٍ - فِي الْعُرُوضِ:

إِسْكَانُ الْحَرْفِ الْخَامِسِ الْمُتَحَرِّكِ،

كَإِسْكَانِ لَامِ «مُفَاعَلَتُنْ»<sup>(٨)</sup> فَيُنْقَلُ إِلَى

٢٤٥:٣.

(٦) التَّيَاهِ ٢٤٥:٣.

(٧) مَجْمَعُ الْبَحْرَيْنِ ١٢٣:٢.

(٨) فِي التَّعْرِيفَاتِ ١٩٥ زِيَادَةً: لِيَبْقَى مُفَاعَلَتُنْ.

(١) التَّيَاهِ ٢٤٣:٣.

(٢) الْبَخَارِيُّ ٢٥:٤، التَّيَاهِ ٢٤٤:٣.

(٣) التَّيَاهِ ٢٤٦:٣.

(٤) الْفَرَيْبِيِّ ١٢٨٢:٤، التَّيَاهِ ٢٤٦:٣.

(٥) سَنَنُ أَبِي دَاوُدَ ٤٢١٣/٨٧:٤، التَّيَاهِ



«مَفَاعِيلُن» ، ويسمى : مَعْصُوباً .

## المثل

(عَصْبَةُ عَضَبِ السُّلَمَةِ) <sup>(١)</sup> هي شجرة يعسرُ خَرْطُ ورقها فتُعَصَّبُ أغصانها عَضْباً شديداً ثمَّ تخبِطُ فيتناثرُ ورقها . وقيل : إنما تُعَصَّبُ إذا أُريدَ قطعها ليُتمكَّنَ من الوصولِ إلى أصلها ، ومنه قول الحجاج لأهل العراق : (أَوْ لَاغْصِبَتْكُمْ عَضَبُ السُّلَمَةِ) <sup>(٢)</sup> .

يضرب لمن يولعُ في إذلاله وقهره .  
وقيل : للبخيل يستخرج ما عنده على كرهٍ منه .

(قَتَادَةُ لَوَيْثٍ بِعُصْبَةٍ) <sup>(٣)</sup> القَتَادَةُ كَسَحَابَةٍ : شجرة صلبة الشوك . والعُصْبَةُ كَقُرْفَةٍ : الشجرة التي تلتوي على الشجر . يضرب للرجل الشديد الرأس <sup>(٤)</sup> .

## عصلب

عَصَلَبَ عَصْلَبَةً : اشتدَّ غَضَبُهُ .  
والعَصْلَبُ ، والعَصْلَبِيُّ ، والعَصْلُوبُ ، كَعَقْرَبٍ وَزُخْرُفٍ وَبُخْتَرِيٍّ وَعُصْفُورٍ : العظيمُ الشديدُ الخلق .  
وكزُخْرُفٍ : الطويل في اضطراب .

## عضب

عَضَبَهُ عَضْباً ، كَضَرَبَ : قَطَعَهُ ..  
و - بلسانه : تناوله وشتمه ..  
و - عن حاجته : عاقه ..  
و - المرض : وَقَذَهُ ..  
و - الرَّجُلُ : جاع ..  
و - فلاناً بالعصا : ضربته ..  
و - الله : أَرْمَنَهُ ، فهو مَعْصُوبٌ زَمِنٌ لا حراكَ به ..

والتاج «عصب» .

(٤) في «ت» و «ج» : «الرأس» ، والمثبت عن «ش» .

(١) مجمع الأمثال ٢: ١٧/٢٤٣٧ .

(٢) انظر الغريبين ٤: ١٢٨٢ ، والنهاية ٣: ٢٤٦ .

(٣) انظر الغريبين ٤: ١٢٨٢ والنهاية ٣: ٢٤٦ .

و - بِجُرْحٍ: أَصَابَهُ..

و - الشَّاةُ: كَسَرَ قَرْنَهَا..

و - النَّاقَةُ: شَقَّ أُذُنَهَا، كَأَعْضَبَهَا

إِعْضَابًا، فَعَضِبَتْ عَضْبًا - كَتَعِبَتْ - فَهِيَ

عَضْبَاءٌ، وَالذَّكَرُ أَغْضَبُ، وَقِيلَ: لَا يَكُونُ

الْعَضْبُ إِلَّا فِي أَحَدِ الْقَرْنَيْنِ وَانْكَسَارِ

دَاخِلِهِ.

وَالْعَضْبَاءُ مِنْ آذَانِ الْخَيْلِ: مَا جَاوَزَ

الْقَطْعُ رُبْعَهَا.

وَالْأَعْضَبُ مِنَ الرُّجَالِ: مَنْ لَيْسَ لَهُ

أَخٌّ وَلَا أَحَدٌ، أَوْ مَنْ مَاتَ أَخُوهُ،

وَمَنْ لَا نَاصِرَ لَهُ، وَالْقَصِيرُ الْيَدِ، وَهِيَ

عَضْبَاءٌ.

وَالْعَضْبُ، كَقَلَسٍ: السَّيْفُ الْقَاطِعُ؛

تَسْمِيَةٌ بِالْمَصْدَرِ، وَالْغَلَامُ الْخَفِيفُ

الرَّأْسُ، وَوَلَدُ الْبَقَرَةِ إِذَا نَجَمَ قَرْنُهُ،

وَالرَّجُلُ الْحَدِيدُ الْكَلَامِ، وَقَدْ عَضَبَ

- كَحَسَنٍ - عُضُوبًا، وَعُضُوبَةٌ.

وَرَجُلٌ مَعْضُوبٌ: ضَعِيفٌ.

وَعَاضِبَةٌ عِضَابًا، وَمُعَاضِبَةٌ: رَادَّةٌ فِي

الْكَلَامِ وَغَيْرِهِ.

وَعَضَبُ بْنُ جُشَمَ بْنِ الْخَزْرَجِ

- كَقَلَسٍ -: مِنَ الْأَنْصَارِ، يَنْسَبُ إِلَيْهِ

جَمَاعَةٌ مِنَ الْمُحَدِّثِينَ.

الْأَثَرُ

(نَهَى أَنْ يُضْحَى بِالْأَعْضَبِ

الْقَرْنِ) <sup>(١)</sup> الزَّمْخَشَرِيُّ: الْعَضْبُ فِي

الْقَرْنِ: الْانْكَسَارُ فِي الدَّخْلِ، وَيُقَالُ

لِلْانْكَسَارِ فِي الْخَارِجِ <sup>(٢)</sup>: الْقَصْمُ.

(فَذَهَبُوا بِالْعَضْبَاءِ) <sup>(٣)</sup> هُوَ عَلَمٌ لِنَاقَةٍ

النَّبِيِّ ﷺ، وَلَمْ تَكُنْ عَضْبَاءً أَيَّ مَشْقُوقَةٍ

الْأُذُنِ، وَلَكِنْ سُمِّيَتْ (بِذَلِكَ) <sup>(٤)</sup>

لِنَجَابَتِهَا، وَقَالَ الزَّمْخَشَرِيُّ: مَنْقُولٌ مِنْ

قَوْلِهِمْ: نَاقَةٌ عَضْبَاءٌ، أَيَّ قَصِيرَةٌ

(٣) الفائق ٢: ١٧٢، سنن أبي داود

٣: ٢٣٩ / ٣٣١٦، مسند أحمد ٤: ٤٣٠.

(٤) ليست في «ت».

(١) الفائق ٢: ٤٤٤، النهاية ٣: ٢٥١.

(٢) في «ت»: الدَّاخلُ، والمثبت عن «ج»

و«ش» والفائق.

اليد<sup>(١)</sup>.

واحدتها بهاء.

وقيل: بل كانت مشقوقة الأذن.

وَعَطَبَ الْقُطُنُ - كَقَتَلَ - عَطْبًا،

وَعُطُوبًا: لَأَنَّ وَنَعَمَ.

المصطلح

الْعَضْبُ، كَقُلْسٍ: حَذْفُ الْمِيمِ مِنْ

«مُفَاعَلَتُنْ»؛ لِيَبْقَى «فَاعَلَتُنْ»، فَيَنْقَلُ

(إِلَى) <sup>(٢)</sup> «مُفْتَعِلُنْ»، وَيُسَمَّى: مَعْضُوبًا،

وَأَعْضَبَ.

وَالْعُطْبَةُ كَقُرْقَةٍ: خِرْقَةٌ أَوْ قِطْنَةٌ تَتَّخَذُ

فِيهَا النَّارُ، وَاعْتَطَبَ النَّارَ: أَخَذَهَا

فِيهَا.

وَأَجْدُ رِيحَ عُطْبَةٍ، أَيْ قِطْنَةٍ وَخِرْقَةٍ

مَحْتَرِقَةٍ.

عطب

وَأَعْطَبَ الرَّجُلُ إِعْطَابًا: أَقْتَرَّ، فَهُوَ

مُعْطِبٌ.

عَطِبَ عَطْبًا، كَتَعِبَ تَعَبًا: هَلَكَ..

وَعَطِبَ الشَّرَابُ تَغْطِيًا: عَالَجَهُ

و - الْبَعِيرُ وَنَحْوُهُ: انْكَسَرَ، أَوْ عَرَّتْهُ

أَفَّةٌ مَنَعَتْهُ السَّيْرَ فَتَجَرَّ..

و - الْكَرْمُ: بَدَتْ زَمَعَاتُهُ؛ وَهِيَ الْعَقْدُ

و - الزَّرْعُ: إِيفٌ..

فِي مَخَارِجِ عِنَاقِيدِهِ.

وَعَلِيهِ: غَضِبَ أَشَدَّ الْغَضَبِ.

وَالْعَوْطَبُ، كَجَوْهَرٍ: الدَّاهِيَةُ، وَلُجَّةُ

وَأَعْطَبَهُ: أَهْلَكَهُ.

الْبَحْرِ، أَوْ مَا بَيْنَ الْمَوْجَتَيْنِ - «فَوْعَلٌ»

وَالْمَعَاطِبُ: الْمَهَالِكُ، وَاحِدُهَا:

مِنَ الْعَطَبِ - وَاسْمُ شَجَرٍ، وَاحِدُهَا

مَعْطَبٌ، كَمَقْعَدٍ.

بِهَاءٍ.

وَالْعُطْبُ، كَقُقْلٍ وَعُنُقِي: الْقُطُنُ <sup>(٣)</sup>،

(٣) جاء في حديث طاووس: (ليس في العُطْبِ

(١) الفائق ٢: ١٧٣.

زكاة) الفائق ٢: ٤٤٦، النهاية ٣: ٢٥٦.

(٢) ليست في «ت».

وَعِظِيْبُ الْخُلُقِ : سَيِّئُهُ .

**عظب**

وَالْعُنْظُبُ ، كُبُخْتِي وَخُنْطَبٍ وَسِنْجَابٍ  
وُقُسْطَاطٍ وَظُنْبُوبٍ وَتُغْلُبَانٍ وَقُرْقُصَاءَ :  
ذَكَرُ الْجَرَادِ ، أَوِ الْأَصْفَرُ مِنْهُ ، أَوِ الصَّخِيمُ  
مِنَ الْجَرَادِ .

عَظَبَ الطَّائِرَ عَظْبًا ، كَضَرَبَ : حَرَّكَ  
زِمَكَّاهُ بِسُرْعَةٍ ..

و - عَلَى الشَّيْءِ عَظْبًا ، وَعُظُوبًا : لَزَمَهُ  
وَصَبَرَ عَلَيْهِ ، كَعَظَبَ عَظْبًا ، كَتَعَبَ تَعَبًا ..  
و - عَلَى مَالِهِ : قَامَ عَلَيْهِ ..

**عظرب**

و - جِلْدُهُ : يَبَسَ ..

الْعِظْرِبُ ، كَحِضْرِمٍ : الصَّغِيرَةُ مِنْ  
الْأَفَاعِي .

و - كَفَّهُ عَلَى الْعَمَلِ : خَشِنَتْ أَوْ  
مَرَنْتَ .

وَعَظِبَ الرَّجُلُ ، كَتَعَبَ : سَمِنَ ..

**عقب**

و - بِمَوَاضِعِ الْيَبْسِ : فُزِلَ ، فَهُوَ

الْعَقِبُ ، كَكَتِفٍ وَقَلَسٍ : مُؤَخَّرُ الْقَدَمِ

عَظِبْتُ ، وَعَاطِبْتُ .

وَالنَّعْلُ ، مُؤَثَّةٌ - الْجَمْعُ : أَغْقَابٌ ،

وَعَظْبُهُ تَعْظِيْبًا : سَوْفُهُ ..

وَأَعْقَبْتُ - وَتَلَوُ الشَّيْءَ - كَالْعَقِيبِ كَأَمِيرٍ ،

و - عَلَى الْعَمَلِ : مَرَّنَهُ عَلَيْهِ وَصَبَّرَهُ .

وَهِيَ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ عَلَى شَهْرَتِهَا - وَوَلَدُ

وَرَجُلٌ مُعَظَّبٌ ، كَمُعَظَمٍ : مُعَوَّدٌ لِلرُّعْيَةِ

الرَّجُلِ ، وَوَلَدُ وَلَدِهِ الْبَاقُونَ بَعْدَهُ

وَالْقِيَامُ عَلَى الْمَالِ مُلَازِمٌ لِعَمَلِهِ قَوِيٌّ

- كَالْعَاقِبَةِ - وَيَطْرُقُ مِنْ كِنَانَةٍ ..

عَلَيْهِ ، أَوِ الْإِلَازِمُ لِكُلِّ صِنْعَةٍ وَصَنِيعَةٍ .

و - مِنْ كُلِّ شَيْءٍ : آخِرُهُ وَخَاتَمَتُهُ ،

وَرَجُلٌ عِظِيْبُ الْجِسْمِ ، كِإِزْدَبَ :

كَعَاقِبِهِ ، وَعَاقِبَتِهِ ، وَعُقْبِهِ ، وَعُقْبَتِهِ ،

عَظِيمَةٌ .

وَعُقْبَاهُ، وَعُقْبَانِهِ -بِضْمِهِنَّ- وَعُقْبِهِ

إِثْرِهِمْ .

بضمّتين . الجمع : أعقاب ، لا غير .

وَعَقَبَ هَذَا ذَاكَ - كَقَتَلَ - عَقِبًا،

وَجَاءَ فِي عَقَبِ الشَّهْرِ، وَعَلَى عَقَبِهِ

وَعُقُوبِيًّا: جَاءَ بَعْدَهُ..

-كَتِفَ فِيهِمَا - وَفِي عَقْبِهِ، كَفَلَسَ: لِأَيَّامٍ

و - فلان مكان أبيه: خَلَفَ، كَعَقَّبَ

بَقِيَتْ مِنْهُ عَشْرَةٌ أَوْ أَقَلُّ.

تَعْقِبًا..

و - علی عقیبه و عقیبانه - بضمهما -

و - أَبَاءُ: خَلْفَةٌ. الْأَوَّلُ لَازِمٌ

وعلى عُنُقِهِ ، بَضْمَتَيْنِ : بعد مُضِيهِ .

والثاني متعدّد، وكلُّ ما خَلَفَ شيئاً فقد

وَجِئْتُهُ عَقَبَ قَدُومِهِ، بِالضَّمِّ:

عَقِبَهُ

بعدہ .

و - فلانٌ على فلانة: تزوّجها بعد

وصلينا أعقاب الفريضة تطوعاً، أي زوج..

زوج ..

بَعْدَهَا.

و - الرَّجُلُ : ضَرَبَ عَقِبَهُ ..

وَوَلَّى عَلَى عَقِيهِ، وَعَقِيَّتِهِ، كَكْتِفِهِ

ومى القوم من خلفنا: أتوا..

وَكَيْفَیْهِ: أَخَذَ فِی وَجْهِ ثُمَّ انْشَى

و - زید فلاناً فی اہلہ : بغاۃ

راجعاً.

بشر.

ووطئ زید عَقِبَ عمرو، کَتِفِ

و - فی اثره: خلفه بما یکره..

وَقَلَّيسَ: مَشَى فِي إِثَرِهِ؛ كَأَنَّهُ إِذَا رَفَعَ

و - الرَّجُلُ : طَلَبَ مَالاً أَوْ غَيْرَهُ ..

عَمْرُو قَدَمًا وَضَع زَيْدٌ قَدَمَهُ مَكَانَهَا،

و - الفرش: جرى أشدَّ جرى بعد

ومنه: فلانٌ موطأُ العقبِ، إذا كان كثير

جَزْيِهِ الْأَوَّلُ ؛ يُقَالُ : فَرَسٌ ذُو عَفْوٍ وَذُو

الأتباع، ويقال للقادم: من أين عَقِبُكَ؟

عَقِيبَ - كَكَيْفِ وَفَلَسَ - فَعَفُوهُ : أَوَّلُ

أَيُّ مَنْ أَيْنَ جَنَّتْ؟

عدوه، وعَقْبُهُ: أَنْ تُعْقِبَ بحري أَشَدَّ مِنْ

وَفَلَانٌ يَسْقَىٰ إِبِلَهُ عَقِبَ آلِ فَلَانٍ: فِي

الأول

- وخَيْلٌ يَعْاقِبُ: ذواتٌ حَقَبٌ؛ قال<sup>(١)</sup>:  
لَوْ كَانَ يُدْرِكُهُ رَحْضُ الْيَعَاقِبِ  
ومنه: قولهم لِمَقْطَاعِ<sup>(٢)</sup> الكلام: لو  
كان له عَقَبٌ لتكَلَّمَ، أي كلامٌ بعد كلامِهِ  
الأوَّل.
- وَعَقَبَتِ الْإِبِلُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى آخَرَ،  
كَضَرَبَتْ: تَحَوَّلَتْ إِلَيْهِ تَرَعَى، كَأَعَقَبَتْ..  
و - الشَّجَرُ: يَيْسُ وَرْقُهُ فَنَبَتْ لَهُ وَرَقٌ  
أَخْضَرُ.
- وَعَقَبَ الشَّيْبُ - كَضَرَبَ وَقَتَلَ -  
عُقُوباً، وَعَقَبَ تَغَقُّباً: جَاءَ بَعْدَ  
سَوَادٍ.
- وَالْعَاقِبُ، وَالْعُقُوبُ: مَنْ يَخْلُفُ مَنْ  
كَانَ قَبْلَهُ فِي الْخَيْرِ.
- وَأَعَقَبَ الرَّجُلُ إِعْقَاباً: (تَرَكَ عَقِيباً؛  
أَيَّ وَلِداً)<sup>(٣)</sup>..
- و - عَنِ الشَّيْءِ: رَجَعَ، كَعَقَبَ
- تَغَقُّباً..  
و - الأَمْرُ: صَارَ إِلَى حَالَةٍ غَيْرِ الْأَوَّلَى.  
وَالاسْمُ: الْعُقْبَى بِالضَّمِّ.
- والتَّغَقُّبُ: إِتْبَاعُ الْعَمَلِ عَمَلًا؛  
كَالْمَجِيءِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى، وَإِحْدَاثُ  
غَزْوَةٍ بَعْدَ غَزْوَةٍ فِي سَنَةٍ وَاحِدَةٍ،

(٣) بدل ما بين القوسين في «ت»: «جاء بعد

سواد» والظاهر أنه تكرار من قلم الناسخ، والمثبت

عن «ج». والفقرة كلها ليست في «ش».

(١) سلامة بن جندل، ديوانه: ٨٩، وقبله:

ولّى حديثاً، وهذا الشيب يطلبه

(٢) في «ش»: لِقَطَاعِ.

- وسير<sup>(١)</sup> بعد سير، واعتذار الرجل بعد  
الإساءة، واقتضاء دينه كرهة بعد كرهة،  
وعدو الفرس مرة بعد مرة، والتردد في  
الأمر وطلبه بجدي، وإقامة الرجل بعد  
ذهاب القوم، ومجيئه على عقب آخر،  
ورد الحكم، والاستثناء في الصدقة  
ونحوها، والاقبال بعد الإدبار،  
والالتفات، والانتظار، والتعاون على  
العمل، وفعل هذا مرة وهذا مرة  
كالإعقاب، وأن تجعل للنمل حقيبا،  
واصفراؤ ثمرة العرفج إذا حان ييسه.  
وتعقب ما صنع فلان: تتبعه.  
و - زيدا: طلب عورته وعثرته،  
وأخذه بذنب كان منه..  
و - بخير: أتى به مرة بعد مرة،  
كاغتقب..  
و - من أمره: ندم..  
و - الرأي: وجد عاقبته إلى خير..  
و - الخبر، وعنه: شك فيه فسأل عنه  
غير من كان سأل أول مرة.  
وفي الأمر معتقب<sup>(٢)</sup>، ومعتب - على  
اسم المفعول فيهما - أي تعقب.  
واغتقب الشيء: حبسه عنده..  
و - الرجل خيرا أو شرا بما صنع:  
كافاه به..  
و - من فعله ندامة: ندم في عاقبته،  
كتعقب، واستعقب..  
و - زيدا: خلفه بعد ذهابه.  
واستعقب منه خيرا أو شرا: اعتاضه.  
وعاقب اللص معاينة، وعقابا: أخذه  
بذنبه، والاسم: العقوبة..  
و - بين رجلين: رآح..  
و - زيدا: جاء بعقبه، كعقبه تعقبا..  
و - في العمل: رآحه.  
والمعتقب، كمحدث: صاحب الحق؛  
لأنه يقف غريمة بالاعتضاء والطلب،

« لم أجد عن قولك مُتَعَقِباً ».

(١) في النسخ: سيرا، والأنسب ما أثبتناه.

(٢) كذا في النسخ. وفي اللسان والأساس والتاج:

- والذي يكرُّ على الشيء فيبطله؛ لأنَّه يُعَقِّبُهُ وَيُقَقِّيه بالردِّ والإبطال.
- والمُعَاقِبُ، كُمُحَارِبٍ: الآخِذُ بالثَّارِ.
- وإِبْلٌ مُعَاقِبَةٌ: ترعى مرَّةً في حَمَضٍ ومرَّةً في حُلَّةٍ.
- وإِبْلٌ عَوَاقِبُ: تشربُ الماءَ فتعودُ إلى عَطْنِهَا ثُمَّ تَعُودُ إلى الماءِ.
- وإِبْلٌ مُعَقِّبَاتٌ: تقوم عند أعجازِ الإبلِ الْمُعْتَرِكَاتِ عند الحوضِ فإذا انصرفت ناقةٌ دخلت مكانها أخرى؛ من التَّعْقِيبِ بمعنى الانتظارِ.
- وَالْعُقْبَى، كَحُبْلَى: جزاءُ الأَمْرِ، وَالمَرَجُّ، وَالْعَوْضُ.
- وَالْعُقْبَةُ، كَعُرْفَةُ: النَّوْبَةُ والدُّوْلَةُ؛ يقال: تَمَّتْ عُقْبَتُكَ، وهما يَتَعَاقَبَانِ وَيُعْتَقِبَانِ: أي يَتَنَوَّبانِ ويتداوِلانِ..
- و - : البَدَلُ؛ تقول: أَخَذْتُ مِنْ أُسِيرِي عُقْبَةً، أي بَدَلًا..
- و - : مقدارُ فرسخين، وقد رُ ما يسيره
- الراكبُ إذا نَزَلَ عن دَابَّتِهِ يمشي، والموضعُ الذي يَرَكِبُ فيه، ومسافةٌ ما بين ارتفاع الطائرِ وانحطاطِهِ..
- و - من الشيءِ: بَقِيَّتُهُ.
- و - : شيءٌ من المَرَقِ يُرَدُّ في القِدرِ المستعارة، وأَعْقَبُهُ: رَدَّ إليه ذلك..
- و - من القِدرِ: ما التَّصَقَّ بِأسفلها من تابلٍ وغيره، وما يَتَعَقَّبُهُ القومُ بعد الطعامِ من الحلاوة..
- و - : الإِبْلُ يَرعَاها الرجلُ وَيَسْقِيها عُقْبَتَهُ؛ أي نَوْبَتَهُ، سَمَّيت بِاسْمِ النَّوْبَةِ..
- و - من الشَّرَفِ (والجَمَالِ) <sup>(١)</sup> وَالكَرَمِ: أَثَرُهُ وهَيَأَتُهُ، وتكسرُ، كَالْعُقْبِ بالضم.
- وَتَعَاقَبَ المسافرانِ: رَكِبَ كُلُّ واحدٍ مِنْهُمَا عُقْبَةً.
- وَعَاقَبْتُهُ، وَاعْتَقَبْتُهُ: رَكِبَ عُقْبَةً وَرَكِبْتُ عُقْبَةً.
- وَالْعُقْبَةُ، كِسْدَرَةٌ: الوَشْيُ، أو ضَرْبٌ

(١) ليست في «ت».



والعَقِيبُ، كَأَمِيرٍ: الْمُعَاقِبُ فِي  
الْعَمَلِ، وَكُلُّ شَيْءٍ أَعْقَبَ شَيْئًا.  
واللَّيْلُ وَالنَّهَارُ عَقِيبَانِ، أَيِ كُلُّ وَاحِدٍ  
مُعَاقِبُ الْآخَرِ.

وَالْعُقَابُ، كَغُرَابٍ: طَيْرٌ مَعْرُوفٌ مِنْ  
الْجَوَارِحِ، وَهِيَ مَوْثَنَةٌ اللَّفْظُ تَقَعُ عَلَى  
الذَّكَرِ وَالْأُنْثَى. الْجَمْعُ: أَعْقُبٌ، وَأَعْقِبَةٌ،  
وَعُقْبَانٌ، جَمْعُ الْجَمْعِ: عَقَابِينُ.

وَعُقَابٌ عَقْبَانَةٌ - بِتَقْدِيمِ النُّونِ عَلَى  
الْبَاءِ - وَعَقْبَانَةٌ بِالْعَكْسِ، وَبِعَنْقَاةٍ بِتَقْدِيمِ  
الْبَاءِ عَلَى الْعَيْنِ: حَدِيدَةُ الْمَخَالِبِ.

وَالْعُقَابُ أَيْضًا: مَرْقَى فِي رَأْسِ  
الْجَبَلِ، وَصَخْرَةٌ نَاتِيَةٌ فِي الْبَثْرِ تَخْرُقُ  
الدَّلْوَ، وَحَجَرٌ يَقْدَمُ فِي طَيْهَا لِيَقُومَ عَلَيْهِ  
مَنْ يَطْلُعُ فِيهَا - وَقَدْ عَقَّبَهَا تَعْقِيْبًا، إِذَا  
جَعَلَ لَهَا عُقَابًا - (وَحَجَرٌ) <sup>(٢)</sup> يَقُومُ عَلَيْهِ  
الْمُسْتَقِي، وَعَلَمٌ ضَخْمٌ شُبَّهَ بِالْعُقَابِ مِنْ  
الطَّيْرِ وَهِيَ مَوْثَنَةٌ أَيْضًا، وَالْحَرْبُ، وَشِبْهُ  
لَوْزَةٍ تَخْرُجُ فِي إِحْدَى قَوَائِمِ الدَّائِبَةِ،

مِنْ ثِيَابِ الْهُودَجِ مَوْشَى، وَيَفْتَحُ..

و - مِنْ الْقَمَرِ: عَوْدَتُهُ؛ يُقَالُ: مَا يَفْعَلُ  
ذَلِكَ إِلَّا عِقْبَةَ الْقَمَرِ - بِالْكَسْرِ - أَيِ فِي كُلِّ  
شَهْرٍ مَرَّةً، وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ: عُقْبَةُ  
الْقَمَرِ، بِالضَّمِّ: نَجْمٌ يُقَارِنُهُ فِي السَّنَةِ  
مَرَّةً، وَأَنْشَدَ لِبَعْضِ بَنِي عَامِرٍ:  
لَا تَطْعَمُ الْمِسْكَ وَالْكَافُورَ لِمَتَّتُهُ

وَلَا الذَّرِيرَةَ إِلَّا عُقْبَةَ الْقَمَرِ <sup>(١)</sup>

أَيِ فِي الْحَوْلِ مَرَّةً.

وَالْعَقْبَةُ، كَرَقَبَةٍ: مَا صَعُبَ سَلُوكُهُ مِنْ  
الطَّرِيقِ فِي الْجِبَالِ - الْجَمْعُ: عِقَابٌ،  
وَعَقَبٌ، كَرِقَابٍ وَرَقَبٍ - وَوَاحِدَةُ الْعَقَبِ  
- كَقَصَبٍ - وَهِيَ أَجْسَامٌ شَبِيهَةٌ بِالْعَصَبِ  
تَضْرِبُ إِلَى الصَّفْرَةِ أَصْلَبُ وَأَمْتَنُ مِنْ  
الْعَصَبِ، تَصِلُ بَيْنَ الْأَعْضَاءِ، وَتَحْكِمُ  
شَدَّ بَعْضِهَا إِلَى بَعْضٍ.

وَعَقَبٌ قَوْسُهُ وَغَيْرُهَا عَقْبًا - كَضَرَبَ  
وَقَتَلَ - وَعَقَّبَهَا تَعْقِيْبًا: شَدَّهَا بِهِ، فَهِيَ  
مَعْقُوبَةٌ، وَمُعَقَّبَةٌ.

(٢) لَيْسَتْ فِي «ت».

(١) اللِّسَانُ، وَالتَّاجُ.

ومسيل الماء إلى الحوض ، والرايبة ، وكل مرتفع غير طوإل ، وخيط صغير يدخل في خرتي حلقتي القرط يشد به - وعقبت القرط ، ككتبت : شدته به - واسم امرأة ، وفريس ، وكلبة .

والعقابتان : خشبتان يشبع<sup>(١)</sup> بينهما الجلد ، وعودان ينصبان مغروزين في الأرض يمد بينهما المصلوب أو المضروب .

والمعقب ، كمنبر : القرط ، وخمار المرأة ، والسائق الحاذق ، وولي عهد الإمام .

وكمعظم : من إذا دخل حانة الخمار أعظم منه خرج منها .

والأعقاب ، كاسباب : الخزف يدخل بين الأجر في طي البشر لاستحكامه ، لا واحد لها ، أو واحد لها : عقاب بالكسر ، كقماط وأقماط .

وأعقت طي البشر بحجارة من

ورائها : نضدتها .

وكل طريق بعضه خلف بعض : أعقاب ؛ كأنها منضودة عقبا على عقب ، ومنه : أعقاب الشحم لطرائقه .

والمعقاب ، كمضباح : المرأة تلد مرة ذكرا ومرة أنثى ، والبيت يدخل فيه الزبيب ، والخزانة لغة يمانية ؛ من اعتقه ، إذا حبسه .

والتعقوب : ذكر الحجل ، وهو عربي .

الجمع : يعاقب .

ويعقوب : اسم نبي الله ، أعجمي ممنوع الصرف للمعجمة والتعريف .

قال أبو حيان : ولا يقال في أعجمي إنه اشتق من مادة عربية ، لا يقال : إدريس من الدريس ، ولا يعقوب من العقبي ، وقد رد أبو علي على ثعلب في قوله : إن إبليس من أبلس ، انتهى .

وعلى ذلك فقول الفيروزبادي تبعا

وَنِيَقُ الْعُقَابِ، كَقُرَابٍ: موضع بين مكة والمدينة.

ونجدُ الْعُقَابِ: موضعٌ بدمشق.

وَكَفَرُ تَعْقَابٍ - بكسر المثناة الفوقية (٤) - وكفر عَاقِبٍ: موضعان.

وعبد الملك بن عَقَّابٍ، كعَبَّاسٍ: محدث.

والعَقَبِيُّ، كَعَرَبِيٍّ: مَنْ شهد العَقَبَةَ من الصحابة، ويأتي ذكرها في الأثر.

وَكَنْمِرِيٍّ: نسبةٌ إلى العَقِبِ - كَكَيْفٍ - بطنٍ من كنانة.

وَأَبُو عُقْبَةَ، كَقُرْفَةَ: الخنزير، والذئب.

وَأُمُّ عُقْبَةَ: القِدْرُ، والدَّجَاجَةُ، والقملة الكبيرة.

والعَقَبَةُ، كَقَصْبَةٍ: منزلٌ في طريق مكة بعد واقصة، ومحلةٌ ببغداد.

لَلَيْثِ: يَغْقُوبُ اسمه إِسْرَائِيلُ وُلِدَ مع عِيصُو في بطنٍ وكان متعلقاً بعَقِبِهِ (١)؛ مردودٌ.

قال الزَّمَخْشَرِيُّ: ليس يَغْقُوبُ من الْعَقِبِ (٢).

وَالْيَغْقُوبِيُّونَ: جماعةٌ من المحدثين. ومُنْيَةُ عُقْبَةَ، كَقُرْفَةَ: موضعٌ بِحِيزَةِ مصرَ، والنسبةُ إليها: عُقْبِيٌّ كَثْرَكِيٌّ (٣).

وَبَغْقُوبًا: قريةٌ كبيرةٌ على عشرة فراسخ من بغداد، وهي بالموحدة قبل العين، وموضع ذكرها فصل الباء لا هنا،

ووهم الفيروزابادي في ذكرها هنا إلا أن يكون صحفٌ الموحدَةُ بالمشناة من تحت.

وَالْعُقَيْبُ، كَزُبَيْرٍ: صحابيٌّ.

وَكَجُمَيْزٍ: طائرٌ. وكَكَيْفٍ: موضعٌ.

(٤) في النسخ: التَّحْتِيَّةُ، وهو تصحيف. انظر

التَّكْلَةُ والتَّاج.

(١) العين ١: ١٨١.

(٢) الكشف ٢٤٦٣.

(٣) في «ش»: كَبْرَقِيٍّ.

الدنيا، وهي الجنة التي أراد الله أن تكون مرجع أهلها، أو ثواب الجنة، فالدار: الجنة، وثوابها: عَقْبَاهَا التي هي العاقبة المحمودة؛ عن الحسن وابن عباس.

﴿وَحَيْرٌ عَقْبًا﴾<sup>(٤)</sup> بضم القاف<sup>(٥)</sup> وسكونها، أي عاقبة.

﴿لَهُ مُعَقِّبَاتٌ﴾<sup>(٦)</sup> جماعات من الملائكة تَعْتَقِبُ في حفظه؛ جمع مُعَقِّبَةٍ؛ من عَقَّبَهُ تَعْقِيْبًا، إذا جاء على عَقْبِهِ، والأصل: مُعْتَقِبَاتٌ، فأدغمت التاء في القاف.

وقيل: هي الحرس والأعوان حول السلطان يحفظونه في توهيمه من قضاء الله.

﴿لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ﴾<sup>(٧)</sup> لا رادَّ له، أو

وَعَقَبَةُ السَّيْرِ: بالثغور.

وَعَقَبَةُ الطَّيْنِ: موضع بفارس.

وَعَقَبَةُ الرِّكَابِ: قرب نهاؤنْدَ.

وَعَقَبَةُ النِّسَاءِ: هي عَقَبَةُ بَغْرَاسَ

بنواحي طرسوس.

الكتاب

﴿أَفْإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى

أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ

يُضِرَّ اللَّهَ شَيْئًا﴾<sup>(١)</sup> أي أفإن<sup>(٢)</sup> أَمَاتَ اللَّهُ

مُحَمَّدًا ﷺ أَوْ قَتَلَهُ الْكُفَّارُ ارْتَدَدْتُمْ

كُفَّارًا بَعْدَ إِيمَانِكُمْ - فسمي الارتداد

انقلاباً على العقب على الاستعارة - وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا

الضرر، وإنما يضر نفسه.

الضرر، وإنما يضر نفسه.

﴿أُولَئِكَ لَهُمْ عَقَبَى الدَّارِ﴾<sup>(٣)</sup> عاقبة

(١) آل عمران: ١٤٤.

(٢) في «ت»: «أي إن» بدل «أي أفإن».

(٣) الرعد: ٢٢.

(٤) الكهف: ٤٤.

(٥) قرأ بها الكسائي ونافع وابن كثير وابن عامر

وأبو عمرو، اظهر السبعة: ٣٩٢ ومعاني القراءات

٢٦٨، وحجة القراءات: ٤١٩.

(٦) الرعد: ١١.

(٧) الرعد: ٤١.

لا أَحَدٌ يَتَعَقَّبُهُ وَيَبْحَثُ عَنْ فَعْلِهِ، أَوْ  
لا يَحْكُمُ حَاكِمٌ بَعْدَ حَكْمِهِ.  
﴿وَلَمْ يُعَقَّبْ﴾<sup>(١)</sup> لَمْ يَلْتَفِتْ وَرَاءَهُ.  
﴿فَأَعَقَبَهُمْ نِقَاقًا﴾<sup>(٢)</sup> أَوْرَثَهُمْ.  
﴿وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقِبِهِ﴾<sup>(٣)</sup>  
جَعَلَ إِبْرَاهِيمُ عليه السلام كَلِمَةَ التَّوْحِيدِ كَلِمَةً  
بَاقِيَةً فِي وَلَدِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، فَلَا يَزَالُ فِيهِمْ مِنْ  
يُوحِدُ اللَّهَ تَعَالَى.  
الْأَثَرُ  
(وَأَنَا الْعَاقِبُ)<sup>(٤)</sup> أَيِ آخِرِ الْأَنْبِيَاءِ؛  
لَأَنَّهُ عَقِبَهُمْ، أَيِ أَتَى بَعْدَهُمْ.  
وَفِي حَدِيثٍ نَصَارَى تَجْرَانِ: (السَّيِّدُ  
وَالْعَاقِبُ)<sup>(٥)</sup> وَهُوَ مَنْ يَتْلُو السَّيِّدَ، وَهُمَا  
مِنْ رُؤْسَانِهِمْ.

(نَهَى عَنْ عَقَبِ الشَّيْطَانِ فِي  
الصَّلَاةِ)<sup>(٦)</sup> هُوَ أَنْ يَضَعَ أَلْيَتَهُ عَلَى عَقْبَيْهِ  
بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ، وَيَسْمِيَهُ بَعْضُهُمْ:  
الْإِقْعَاءَ، وَقِيلَ: هُوَ أَنْ لَا يَغْسَلَ عَقْبَيْهِ إِذَا  
تَوَضَّأَ.  
(مَنْ عَقَّبَ فِي صَلَاتِهِ فَهُوَ فِي  
صَلَاةٍ)<sup>(٧)</sup> هُوَ أَنْ يَقِيمَ فِي مَجْلِسِهِ عَقِبَ  
الصَّلَاةِ يَدْعُو وَيَسْأَلُ رَبَّهُ أَوْ يَنْتَظِرُ أُخْرَى.  
(سُئِلَ عَنِ التَّعْقِيبِ فِي رَمَضَانَ  
فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُصَلُّوا فِي الْبُيُوتِ)<sup>(٨)</sup> أَرَادَ  
صَلَاةَ النَّافِلَةِ بَعْدَ التَّرَاوِيحِ.  
(وَنُذِلَ لِلْأَعْقَابِ مِنَ النَّارِ)<sup>(٩)</sup> جَمْعُ  
عَقِبٍ وَهُوَ مُؤَخَّرُ الْقَدَمِ، قَالَ ذَلِكَ حِينَ  
مَسَحُوا أَرْجُلَهُمْ وَلَمْ يَغْسِلُوهَا، وَهُوَ أَحَدُ

(١) النمل: ١٠، القصص: ٣١.

(٢) التوبة: ٧٧.

(٣) الزخرف: ٢٨.

(٤) الفائق ٣: ١٠، النهاية ٣: ٢٦٨.

(٥) النهاية ٣: ٢٦٨.

(٦) صحيح مسلم ١: ٣٥٧/٢٤٠، الفائق ٣: ١١.

النهاية ٣: ٢٦٨.

(٧) الفائق ٣: ١٢، النهاية ٣: ٢٦٧، مجمع

البحرين ٢: ١٢٦.

(٨) الفائق ٣: ١٣، النهاية ٣: ٢٦٧.

(٩) مسند أحمد ٢: ١٩٣، النهاية ٣: ٢٦٩، غريب

الحديث ٢: ١١١.

أدلة الغسل.

قال النووي: أجمع عليه الصحابة  
والفقهاء، والشيعة أوجبوا المسح،  
وتعقب شارح سنن أبي داود دعوى  
الإجماع بما نقله ابن البين عن بعض  
الشافعية من التخيير، وبما روي: أنه  
رأى عكرمة يمسح عليهما، وإنما ثبت  
عن جماعة يعتد بهم في الإجماع بأسانيد  
صحيحة كعلي بن عيسى وابن عباس والحسن  
والشعبي وآخرين.

(وَلَقَدْ شَهِدْتُ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ) (١)  
كَقَصْبَةٍ، هي عَقَبَةٌ مِني التي تُرمى بها  
الجمرة، يريد: أنه حضر البيعة التي  
كانت بها تلك الليلة وكانت في شعب  
قريب من الْعَقَبَةِ، وهي بيعتان الأولى

والثانية من قابل، وقيل: ثلاث والثالثة  
بعد الثانية من قابل أيضاً.  
(كَانَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْعَقَبَةِ) (٢) هذه  
عَقَبَةٌ على طريق تبوك اجتمع المنافقون  
فيها للغدر برسول الله ﷺ في غزوة  
تبوك فعصمه الله منهم، لا عَقَبَةٌ ببيعة  
الأنصار بمنى.

(الْمُعْتَقَبُ ضَامِنٌ لِمَا اعْتَقَبَ) (٣) هو  
الرجل يبيع الشيء ثم يحتبسه (عنده) (٤)  
حتى ينقذ له الثمن، فإن تلف تلف منه.  
(إِنَّ نَعْلَهُ كَانَتْ مُعَقَّبَةً) (٥) مِنْ  
عَقَبِ النَّعْلِ تَغَقِيياً، إذا جعل لها  
عَقَباً.

(كَانَ يُعَقَّبُ الْجُيُوشُ فِي كُلِّ  
عَامٍ) (٦) أي يرد قوماً ويبعث آخرين

(٤) ليست في «ت» و«ج».

(٥) الفائق ٣: ١٣، النهاية ٣: ٢٦٩، بتفاوت.

(٦) سنن أبي داود ٣: ١٣٨/٢٩٦٠، الفائق

١٥: ٣.

(١) مجمع البحرين ٢: ١٢٦، بتفاوت.

(٢) انظر الطبقات الكبرى ٤: ٣٦٩. وتهذيب

التهذيب ٣: ٢٠١.

(٣) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ١١٢، الفائق

١٧: ٣، النهاية ٣: ٢٦٩.

مكانهم يُعَاقِبُونَهُمْ. و - في اصطلاح أهل التصوف:

يعبّر به عن العقل الأول تارةً، وعن الطبيعة الكلية أخرى؛ تشبيهاً بالعقاب من الجوارح، وذلك أنّهم يعبرون عن النفس الناطقة بالورقاء، والعقل الأول يخطئها<sup>(١)</sup> عن العالم السفلي والحضيض الجسماني إلى العالم العلوي والأوج القدسي، وقد تخطئها الطبيعة وتصطادها وتهوي بها إلى الحضيض السفلي كثيراً، فلهذا يطلق العقاب عليهما، والفرق بينهما في الاستعمال

بالمضم، أي عاقبة. (معقبات) لا يخيب قائلهن: ثلاث وثلاثون تسيحة، إلى آخره<sup>(٢)</sup> من عقب تعقياً، أي عادت مرة بعد مرة، أو لأنها عقت الصلاة، أي جاءت بعدها.

### المصطلح

المُعَاقِبَةُ فِي الزُّحَافِ: أَنْ تُحَذَفَ حرفاً لثبات حرف، كما تُحَذَفُ الياء من «مَقَاعِيلُنْ» وتبقى النون، أو تُحَذَفُ التَّوْنُ بالقرائن.

### المثل

وتبقى الياء، وهي تقع في جملة شطور من شطور العروض.

العُقَابُ - كَقُرَاب - في اصطلاح أهل الكيمياء: يطلق على التوشادر.

(٤) مجمع الأمثال ٢: ٢٤٥ / ٣٧٠.

(١) النهاية ٣: ٢٦٩.

(٥) في «ت» و «ج»: ينقي، والمثبت عن «ش»

(٢) النهاية ٣: ٢٦٧، مجمع البحرين ٢: ١٢٥، وما

ومجمع الأمثال.

بين الأقواس ليس في «ت».

(٣) في «ش»: «ينظفها» بدل: «ينظفها».

حين غزا الحارث بن مندلة ملك الشام أرضه - وهي أرض نجد - فاستاق ماله وأخذ امرأته هند الهنود وهو غائب قد غزا أهل نجران، فلما رجع قال: من أغار عليكم؟ فأخبروه، فقال: «لَا غَزَوَ إِلَّا التَّغْقِيبُ»، فأرسلها مثلاً، ثم أقبل مجدداً في طلب ابن مندلة حتى لحقه فقتله واستنقذ جميع ما ذهب منه<sup>(١)</sup>. يضرب في الجد وعدم التواني في طلب الأمر.

(كُنْتُ مَرَّةً نُشِبَةً فَصِرْتُ الْيَوْمَ عَقَبَةً)<sup>(٢)</sup> كغُرْفَةٍ، أَوَّلُ مَنْ قَالَ الْحَارِثُ بْنُ بَدْرِ الْغَدَانِيُّ<sup>(٣)</sup>، أَي كُنْتُ قَوِيًّا فَأَعْقَبْتُ بِالْقُوَّةِ ضَعْفًا. وَالنُّشْبَةُ - كغُرْفَةٍ أَيْضًا - مَا يَنْشَبُ فِي الشَّيْءِ فَلَا يَنْحُلُّ عَنْهُ. يَضْرِبُ

لَمَنْ ذَلَّ بَعْدَ الْعَزِّ.

(الْعُقُوبَةُ الْأَمُّ حَالَاتِ الْقُدْرَةِ)<sup>(٤)</sup> أَي أَشَدُّهَا لُؤْمًا وَدَنَاءَةً كَمَا أَنَّ الْعَفْوَ أَكْرَمُ حَالَاتِهَا. يَضْرِبُ لِلْحَثِّ عَلَى الْعَفْوِ عِنْدَ الْقُدْرَةِ.

(أَمْنَعُ مِنَ عُقَابِ الْجَوِّ)<sup>(٥)</sup> قَالَ عَمْرُو بْنُ عَدِيٍّ لِقَصِيرِ بْنِ سَعْدٍ فِي قِصَّةِ الزَّبَاءِ. يَضْرِبُ فِي امْتِنَاعِ الشَّيْءِ عَنِ الْوَصُولِ إِلَيْهِ، وَمِثْلُهُ قَوْلُهُمْ: (أَعَزُّ مِنَ عُقَابِ الْجَوِّ)<sup>(٦)</sup>.

(أَحْزَمُ مِنَ عُقَابِ)<sup>(٧)</sup> قَالُوا: مَنْ حَزَمَهَا أَنْهَا تَخْرُجَ مِنْ بِيضَتِهَا عَلَى رَأْسِ جَبَلٍ عَالٍ فَلَا تَتَحَرَّكُ حَتَّى يَتَكَامَلَ رِيشُهَا، وَلَوْ تَحَرَّكَتْ لَسَقَطَتْ.

(٤) مجمع الأمثال ٢: ٢٧/٢٥٥٣. وفي «ت»:

العقبة، والمثبت عن «ج»: لموافقته المصدر.

(٥) مجمع الأمثال ٢: ٢٢٣/٤١٦٦.

(٦) المستقصى ١: ٢٤٦/١٠٤٤.

(٧) مجمع الأمثال ١: ٢٢١/١١٨٢، وفيه: أحزم

من فرخ العقاب.

(١) في «ش»: «به» بدل: «منه».

(٢) في الفريريين ٤: ١٣٠٦: «فأنا» بدل:

«فَصِرْتُ»، وفي مجمع الأمثال ٢: ١٦٣/٣١٦٨،

وفيه: «مدة» بدل: «مرة».

(٣) في «ت» و«ج»: «الحارث بن زيد بن

الغداني»، والمثبت عن «ش» والفريريين.



(أَطْوَعُ مِنْ دِيكَ أُمُّ عُقْبَةَ) كَعْرِفَةَ، الْأَذَنُ.

وهي امرأة كان لها ديك فأدبته حتى صار يطيعها.

وَصَدَغَ مُعَقَّرَبٌ: معطوف.

وفرش مُعَقَّرَبٌ: شديد الخلق

مُجْتَمِعَةٌ.

## عقرب

العَقْرَبُ: (معروف) <sup>(١)</sup> يطلق على

الذكر والأنثى، والغالب عليها التأنيث،

ويقال للذكر: عَقْرَبَانٌ بِالضَّمِّ، وربما قيل

للأنثى: عَقْرَبَةٌ، وعَقْرَبَاءُ بِالْمَدِّ. الجمع:

عَقَارِبُ.

ومن المجاز

دَبَّتْ عَقَارِبُهُ، أي نمائمُهُ.

ولأنه لتدبُّ عَقَارِبُهُ: يعترض أعراض

وأَرْضُ مُعَقْرَبَةٍ، -بكسر الرَّاءِ- النَّاسُ.

ومَعْقَرَةٌ، كَمَرْحَلَةٍ: كثيرتها. <sup>مركز تحقيق التراث</sup> ودَبَّتْ عَقَارِبُ الشَّتَاءِ: شِدَّةُ بَرْدِهِ.

وعَقَارِبُ الذَّهْرِ: شدائدهُ.

وأبو عَقْرَبٍ: كنيةُ نابغةِ بني ذبيان،

ويكنى أبا <sup>(٢)</sup> أُمَامَةَ أيضاً.

المثل

(تَحَكَّكَتِ الْعَقْرَبُ بِالْأَفْعَى) <sup>(٣)</sup>

يضرب لمن يخاصم أو ينازع من هو

والعَقْرَبُ أيضاً: برجٌ في السَّمَاءِ،

وسيرٌ يشدُّ به ثَفَرُ الدَّابَّةِ فِي السَّرَجِ.

وبهاءٍ: حديدةٌ كالكلابِ تعلقُ في

السَّرَجِ، والأُمَةُ الخدومُ العاقلةُ.

والعَقْرَبَانُ، بِالضَّمِّ وقد تشدَّد الرَّاءُ:

دَوِيَّةٌ طويلةٌ صفراءُ كثيرةُ القوائمِ تدخل

(١) ليست في «ت».

أُمَامَةُ، والمثبت عن «ج» و«ش».

(٢) في «ت»: «وبني أُمَامَةَ» بدل «ويكنى أبا

(٣) حياة الحيوان ٢: ٦١.

أعظم منه بأساً وأشد مراساً.

(تَلَدَغُ الْعَقْرَبِ وَتَصِيءُ) <sup>(١)</sup> تقدّم

في «صاء».

(أَعْدَى مِنَ الْعَقْرَبِ) <sup>(٢)</sup> أي أشد

عداوة أو عدواً؛ فَإِنَّهَا إِذَا لَسَعَتِ الْإِنْسَانَ

فَرَّتْ فِرَارَ مَنْ يَخْشَى الْعِقَابَ.

(أَعْطَى مِنَ الْعَقْرَبِ) <sup>(٣)</sup> هو إمّا

اسم رجلٍ معطاءٍ، أو هذه العَقْرَبُ،

والمعنى: أشد تناولاً لأعراض الناس من

العَقْرَبِ الَّتِي تَأْبِرُ كُلَّ مَا مَرَّتْ بِهِ.

(أَنْجَزَ مِنْ عَقْرَبٍ) و (أَمَطَّلَ مِنْ

عَقْرَبٍ) <sup>(٤)</sup> هو اسم رجلٍ تاجرٍ من تجار

المدينة، وكان أكثرهم تجارةً وأشدّهم

مطلاً حتّى ضربوا بمِطْلِهِ الْمَثَلَ، فَاتَّفَقَ

أَنَّهُ عَامِلُ الْفَضْلِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عُثْبَةَ بْنِ

أَبِي لَهَبٍ وَكَانَ مِنْ أَشَدِّ النَّاسِ اقْتِضَاءً،

فَقَالَ النَّاسُ: نَنْظُرُ الْآنَ مَاذَا يَصْنَعَانِ؟

فَلَمَّا حُلَّ الْمَالُ لَزِمَ الْفَضْلُ بَابَ عَقْرَبٍ

وَشَدَّ حِمَارَهُ بِيَابِهِ وَقَعَدَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَأَقَامَ

عَقْرَبٌ عَلَى الْمِطْلِ غَيْرَ مَكْتَرٍ، فَعَدَلَ

الْفَضْلُ عَنْ مِلَازِمَةِ بَابِهِ إِلَى هِجَاؤِ عَرْضِهِ،

فَمِمَّا سَارَ عَنْهُ فِيهِ قَوْلُهُ:

قَدْ تَجَرَّتْ فِي سَوْقِنَا عَقْرَبٌ

لَا مَزْحَبًا بِالْعَقْرَبِ التَّاجِرِ

كُلُّ عَدُوٍّ يُتَّقَى مُقْبِلًا

وَعَقْرَبٌ يُخْشَى مِنْ الدَّائِرِ

كُلُّ عَدُوٍّ كَيْدُهُ فِي امْتِنِهِ

فَغَيْرُ مَخْشِيٍّ وَلَا ضَائِرِ

إِنْ عَادَتِ الْعَقْرَبُ عُدْنَا لَهَا

وَكَانَتْ التَّغْلُ لَهَا حَاضِرِ <sup>(٥)</sup>

### ع ك ب

عَكَبَتْ عَلَيْهِ الطَّيْرُ عُكُوبًا، كَقَعَدَتْ:

عَكَفَتْ..

(٤) مجمع الأمثال ١: ١٢٦/٦٤١.

(٥) مجمع الأمثال ١: ١٤٧/٧٥٤.

(١) مجمع الأمثال ١: ١٢٦/٦٤١.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٤٥/٢٦١١.

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٥٤/٢٦٥٣. وفيه: عقرَب.

و - الإبل على الحوض : ازدَحَمَتْ..	و - الإبل : اجتمعت فأثارتَهُ.
و - القدرُ : غَلَتْ..	والعُكَّابُ ، كُفْرَاب : الدُّخَانُ.
و - الصَّائِحَةُ : صاحت .	وَعَكِبَ عليه الدُّخَانُ عَكِبًا ، كَتَعِبَ :
وطيرٌ عُكُوبٌ : عُكُوفٌ ؛ جمع عاكِبٍ	كثر ، فهو عَكِبٌ ، كَكَيْف .
وعاكِفٍ ، كشاهد وشهود .	وأَعَكَبَتِ النارُ إِعْكَابًا ، وَعَكَبَتْ
والعَكَبُ ، كَتَعِبَ : غَلِظَ في الشُّفَةِ	تَعَكِبًا : كَثُرَ دُخَانُهَا .
ولَحِي الإنسان ، وتداني أصابع الرِّجْلِ	والعَكَبُ ، كَهَجَفَ : القصيرُ الضَّخْمُ ،
بعضها من بعض ، والفعل كَتَعِبَ ،	والماردُ من الإنس والجن ، والذي لَأْمُهُ
والنمْتُ : أَعَكَبَ ، وَعَكَبَاءُ .	زوجٌ غيرُ أبيه - قال في الجمهرة :
وأمةٌ عَكَبَاءُ : عِلْجَةٌ جافيةُ الخلق .	ولا أعرفُ ما صحَّه ذلك <sup>(١)</sup> - واسمُ
والعَكَبُ ، كَفَلَسَ : الشُّدَّةُ في السَّيْرِ .	سَجَّانِ النُّعْمَانِ بنِ المنذرِ ، ويطرُّ من
ورجلٌ عَكَبٌ ، كَصَغِبَ : خَفِيفٌ	ورجلٌ عَكَبٌ ، كَصَغِبَ : خَفِيفٌ
نَشِيطٌ .	والعِكَّابُ ، والعُكَبُ ، والأَعْكَبُ ،
والعاكِبُ : الجمعُ الكثيرُ ، والغبارُ ،	كجِبَالٍ وكُتُبٍ وأَعْبُدٍ : اسمٌ لجمع
كالعُكُوبِ ، والعُكُوبِ ، والعَكَبِ ،	العنكبوتِ ، وليس بجمعٍ له ، لأنَّه
والعُكَّابُ ، والعَاكُوبُ ، كَعَمُودٍ وتُنُورٍ	رباعيٌّ .
وقَلَسٍ وغُرَابٍ وصَابُونٍ .	وَعُكَّابَةٌ ، كسَلَفَةٍ : أبو حيٍّ من بكرِ
واعْتَكَبَ المكانُ : ثَارَ فيه الغبارُ ..	بنِ وائلٍ .

## المثل

(مَنْ يُطْعِمُ عِكْبًا يُغْنِي مُنْكَبًا) <sup>(١)</sup> هو  
كهجَفَ: اسم إبليس، أو اسم رجلٍ كان  
مبذراً أو أفنِ الرأي. يضرب لمن  
يعملُ برأيٍ من لا رأي له ولا حزم ثم  
يندم.

من كلمة وغيرها، وإله لعلب شرٌّ: قويٌّ  
عليه.

وعَلِبَ الثَّباتُ عَلَباً، كَتَعِبَ وَطَلَبَ:  
جَساً <sup>(٢)</sup>..

و - اللَّحْمُ: اشتدَّ وَصَلَبَ وتغيَّرت  
رائحته بعد اشتداده..  
و - يَدُهُ: غَلِظَتْ..

## علب

الْعَلَبُ، كَفَلَسَ وَسَبَّ: أثرُ الضرب  
ونحوه، والحرُّ في الشيء. الجمع:  
عُلُوبٌ.

و - الجلدُ: غلظ واشتدَّ، كاشتعلَبَ  
في الجميع، والتعتُّ عَلِبٌ ككتِفٍ،  
ويخفُّ كصعبٍ وعِلَجٍ، ومنه: مكانٌ  
عَلِبٌ، إذا كان غليظاً شديداً لا ينبتُ

وقد عَلَبَهُ - كقتله - عَلَباً، وَعُلُوباً، إذا <sup>(٣)</sup>البته

وَسَمَهُ أو خَدَشَهُ وَأَثَرَ وَحَزَّ فِيهِ، كَعَلَبُهُ  
تَغْلِيباً. اشتدَّ جلده ولحمه.

وتيسَّ عَلِبٌ، إذا كان ضخماً مسناً قد  
اشتدَّ جلده ولحمه.

وطريقٌ مَعْلُوبٌ: أَكْثَرَتْ فِيهِ السَّابِلَةُ،  
فهو لَحَبٌ واضحٌ.

واشتعلَبَتِ الماشيةُ البقلَ: وجدته  
عَلَباً.

وسيفٌ مَعْلُوبٌ: مثْلَمٌ محزَّزٌ.  
وكعهن: الرَّجُلُ لا يُطْمَعُ فيما عنده

والعِلْبَاءُ، كحِزْبَاءَ: عَصَبَةٌ صفراءُ  
ممتدة في صفحة العنق، مذكَّر لا غير،

(١) مجمع الأمثال ٢: ٢٩٨/٤٠٠٤.

(٢) في «ش»: «التبتة» بدل: «البته».

(٣) في «ش»: «جاء» بدل: «جسأ».

وكِسْدَرَة: غصنٌ عظيمٌ يتخذُ منه مقطرةٌ لأجلِ المحبوسين.	وهما عِلْبَاوَانٍ وَعِلْبَاآنٍ. الجمع: عَلَابِيٌّ. ومن الكناية
وَعُلْبُوبَةٌ <sup>(١)</sup> القوم: خيارُهم.	تَشْنَجٌ عِلْبَاوَةٌ، إِذَا أَسَنَّ.
وَالْعَلَابِيّ، كَصَحَابِيّ: الرصاص.	وَعَلَبَ قَائِمَ السَّيْفِ ونحوه عَلْبًا،
وَأَعْلَنِي الرَّجُلُ أَغْلِنَاءً: أَشْرَفَ	كَضَرَبَ وَقَتَلَ: شَدَّه بِعِلْبَاءِ البعيرِ،
وَأَشْخَصَ نَفْسَهُ كَمَا يُفْعَلُ عِنْدَ الْخَصَامِ،	كَعَلْبَةٍ تَغْلِيبًا، وَهُوَ سَيْفٌ مَعْلُوبٌ،
ومنه: أَعْلَنِي الدِّيكُ وَالْكَلْبُ، إِذَا تَهَيَّأَ	وَمُعَلَّبٌ.
لِلشَّرِّ، وَقَدْ يَهْمَزُ.	وَعَلَبَ الْبَعِيرُ عَلْبًا، كَتَعَبَ: أَصَابَهُ دَاءٌ
وَعِلْبَاءُ بْنُ أَحْمَرَ، كَحِرْبَاءَ: تَابِعِيٌّ.	فِي عِلْبَاوَتِهِ فَوْرِمَتَ رَقَبَتَهُ وَانْحَنَتَ، فَهُوَ
وَمُحَمَّدُ بْنُ عُلْبَةٍ، (وَعُلْبَةٌ) <sup>(٢)</sup> بْنُ	أَعْلَبٌ.
زَيْدٍ، كَغُرْفَةٍ فِيهِمَا: صَحَابِيَّانِ.	وَعَلْبَى عَبْدَهُ، كَدَرْبَاءَ: ثَقَبَ عِلْبَاءَهُ
وَجَعْفَرُ بْنُ عُلْبَةٍ: شَاعِرٌ.	وَجَعَلَ فِيهِ خِيطًا..
وَعُلْبُبٌ، كَقُعْدُدٍ: مَوْضِعٌ.	و - الرَّجُلُ: انْحَطَّ عِلْبَاوُهُ كِبْرًا.
وَعُلَيْبٌ، بَضْمُ الْعَيْنِ وَسَكُونُ اللَّامِ	وَالْعِلَابُ، كِكِتَابٍ: سَمَةٌ فِي طَوْلِ
وَفَتْحُ الْمِثْنَةِ التَّحْتِيَّةِ: وَادٍ، وَلَيْسَ فِي	الْعُنُقِ عَلَى الْعِلْبَاءِ.
كَلَامِهِمْ «فُعِيلٌ» غَيْرُهُ.	وَالْعُلْبَةُ، كَغُرْفَةٍ: قَدْحٌ ضَخْمٌ مِنْ
وَعِلْبُ الْكِرْمَةِ، كَعِهْنٍ: آخَرُ حَدٍّ	خَشَبٍ أَوْ جُلُودٍ يَحْلُبُ فِيهِ، وَالْعَظِيمَةُ مِنْ
الْيَمَامَةِ مِنْ جِهَةِ الْبَصْرَةِ.	النَّخْلِ. الْجَمْعُ: عُلْبٌ وَعِلَابٌ.

(٢) ليست في «ت».

(١) في النسخ «عُلُوبَةٌ»، والمثبت عن اللسان

والقاموس والتاج والمحيط ٥٦:٢ والتّهذيب ٤٠٨:٢.

وَعِلْبِيَّةٌ<sup>(١)</sup> - بِالمثناة التحتية بعد

الموَّحدة - كَشْرُذِمَة : اسْمُ مَوْنِهَة

لهم .

الأثر

(لَا تَغْلُبْ صَوْرَتَكَ)<sup>(٢)</sup> لَا تَوَثِّرْ فِيهَا

بشدة ائكائك على أنفك في السجود .

(إِنَّمَا كَانَتْ حِلْيَةً سَيُوفُهُمِ الْآنُكَ

وَالْعَلَابِي)<sup>(٣)</sup> الْأَسْرُبُ وَالرَّصَاصُ ، أَوْ

جمع علباء ؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَشْدُون قَوَائِمَهَا

بها .

عنب

الْعِنَبُ : ثَمَرُ الْكَرْمِ ، وَالْكَرْمُ نَفْسُهُ ،

وَاحِدَتُهُ بَهَاءُ . الْجَمْعُ : أَعْنَابٌ .

وَالْعِنَبَاءُ ، بِالْف ممدودة : لُغَةٌ فِيهِ ؛ قَالَ :

يُطْعِمُنْ أَحْيَانًا وَحِينًا يَسْقِينْ

الْعِنَبَاءُ الْمُتَنَقَّى وَالتَّيْنُ<sup>(٥)</sup>

ومن المجاز

سقاء العنب ، أَي الْخَمْرَ ، أَوْ هِيَ لُغَةٌ

يمانيَّة .

وَعِنَبُ التَّلْبِ وَالذَّبِّ وَالْحَيَّةِ : ثَمَارُ

مركز تحقيق تكوينا علمي نباتات يتداوى بها .

علهب

الْعَلْهَبُ ، كَعَقْرَب : الثَّوْرُ الْوَحْشِيُّ ،

وَالطَّوِيلُ مِنَ الرِّجَالِ ، وَهِيَ بَهَاءُ .

وَتَيْسُ عَلْهَبٍ<sup>(٤)</sup> : طَوِيلُ الْقَرْنَيْنِ .

وَالْعِنَبَةُ : بَثْرَةٌ تَخْرُجُ بِالْإِنْسَانِ تُعْدِي ؛

شَبَّهَتْ بِالْحَبَّةِ مِنَ الْعِنَبِ .

وَعَنَبَ الْكَرْمُ تَغْنِيْبًا : أَثْمَرَ ..

و - الرَّجُلُ : أَتَى بِالْعِنَبِ ..

(٤) فِي « ت » : سَلْهَبٌ ، وَالمثبت عن « ج » و « ش » .

(٥) الْمُقَابِيسُ ٤ : ١٥٠ ، اللِّسَانُ ، وَنَسَبَ فِي هَامِشِ

المقاييس لبعض بني أسد .

(١) انظر معجم البلدان ٤ : ١٤٥ و : ١٤٩ .

(٢) الفائق ٣ : ٢٣ ، التَّهْيَاةُ ٣ : ٢٨٦ .

(٣) الْفَرَبِيْنُ ٤ : ١٣١٥ ، التَّهْيَاةُ ٣ : ٢٨٥ .

وهو ثلاثي عند سيويه<sup>(١)</sup>، وقال ابن جني: وزنه «فَنَعْلٌ» لأنه يَعْبُ الماء، وقد مر في «ع ب ب»<sup>(٢)</sup>.

والمُعَنْبُ، كَمُحَمَّدٍ: الطويل، والثخين من القطران ونحوه؛ عَنَبُهُ أَهْلُهُ. والعَنْابُ، كَعَبَّاسٍ: بَيَّاعُ العِنَبِ، وَلَقَبُ شَحْمَةَ بن نعيم بن الأخنيس الطائي التبهاني، وقيل: هو بالضم.

وبلا لام: والد حُرَيْبِ الشاعر الطائي، وأما عَتَابُ بن أبي حارثة الطائي فبالمثناة الفوقية لا بالنون، وهم الجوهري، ومن العجب أن الفيروزبادي ثَبَّه على غلطِهِ هنا وتبعَهُ عليه في مادة «ق ي س» فقال: قيس بن عَتَاب بالنون، وهو هو.

وعِنَبَةٌ، واحدة العِنَبِ: لقبُ علي بن عبد الله بن محمد الوارد الحسني، ويُعرفُ عَقْبُهُ بِأَلِ عِنَبَةٍ، واسمٌ لجماعة من الرواة وغيرهم.

و - القَطِرَانُ ونحوه: ثَخَنَةٌ. وكَفْلَسٍ: ثمرة هندية؛ معرَّبُ أَنبٍ، واحداً منها بهاء.

والعَنْابُ، كَرُمَّانٍ: ثمرٌ معروف، ويطلق على ثمر الأراك والغبيراء. وكَفْرَابٍ: الجُبَيْلُ الدقيق الأسود المنتصب، والطويل المستدير، وجبلٌ يَعْنِيهِ في طريق مَكَّةَ، والرَّجُلُ العظيم الأنف، وبظرُ المرأة أو ما يُقَطَّعُ منه، واسمُ وادٍ، وفرس لمالك بن ثويرة. وبهاء: قارة سوداء أسفل الرويضة بطريق مَكَّةَ - وتشديد المحدثين نونها غير صواب - وماء بديار بني بكر، وبركة، وموضع قرب سِير.

والعَنْبَانُ، كَسَرَطَانٍ: التشيط من الظباء، أو الثقيل أو المسنُّ منها، ولا فعل له.

والمُسْنَبُ، كَحُنْطَبٍ: كثرة الماء، ومقدَّمُ السيل، وموضع أو وادٍ باليمن،

(١) عنه في الحكم ١: ١٠٤ و ٢: ١٨٩.

(٢) عنه في الحكم ٢: ١٨٩ - ١٩٠.

وبئر أبي عنبّة: على ميل من المدينة،  
وهو رجل من بني مخزوم، ومن قاله  
بالمثناة الفوقية - كغرفة - فقد صحف.  
وإبراهيم بن عمر العنبي - نسبة إلى  
العنب وكان يبيعه -: محدث يروي عن  
القدماء بخارى.

### عندلب

العندليب: طائر يقال له: الهزار، أو  
هو البلب، أو العصفور يصوت ألواناً.  
الجمع: عنادل.  
وعندل البلب عندلة: صوت.

وعليّ العنبي: شيخ من الكتاب.

### عزب

### الكتاب

«وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ»<sup>(١)</sup>  
من خصّ العنب بالثمر قال: الأعناب  
عطف على الثمرات، ومن أطلقه على  
الكرم قال: عطف على النخيل، وإثما

### عنكب

العنكبوت: دويبة معروفة تنسج في  
الهواء، كالعنكبوه، والعنكباه - بالهاء  
فيهما - والعنكباه بالمد، وهي مؤنثة،  
وقد تذكّر، والذكر: عنكب. الجمع:

### عندب

عندب الرجل عندبة، كدخرج  
دخرجة: غضب، فهو معندب.

عناكب، وعنكبوتات.  
والعنكباء<sup>(١)</sup>، بتقديم

«العنكبات والعنكباء».

(١) النحل: ٦٧.

(٢) في «ج»: «والعنكباء والعنكباء» وفي «ش»:



الكاف فيهما مفتوحة في الأولى مكسورة

في الثانية : لغتان فيها .

والعكاب ، والعكب ، والأعكب ،

كجبال وكُتِبَ وأجْبِلَ : أسماء جموع لها

لا جموع . وتصغيرها : عُتَيْكِبَ ، وسمع

الأصمعي عُتَيْكِبَتْ<sup>(١)</sup> ، وهو شاذ .

الكتاب

﴿ وَإِنْ أَوْهَنْ بُيُوتٌ لَبَيْتٌ

الْعَنَكَبُوتِ ﴾<sup>(٢)</sup> لأنه لا يصلح للبقاء

ولا للاستدفاء ولا للاستظلال ولا

للاستكان ، فقد تبين أن دينهم أوهن

الأديان إذا استقرت بها ديناً ، كما أن

بيت العنكبوت أوهن البيوت إذا

استقرت بها بيتاً بيتاً .

عهب

عَهَبَهُ : كجَهَلَهُ زنة ومعنى .

والعَهَبُ ، كزَيْتَب : الرجل الضعيف

عن طلب وتريه ، والوخم المستثقل ،

ويقال بالغين المعجمة فيهما .

وكساء عَيْهَبَ : كثير الصوف .

وعَيْهَاءُ المُلْكِ وغيره ، وعَيْهَاءُ ، بكسر

العين والهاء وتشديد الباء ممدودة

ومقصورة : زمانة ..

و - من الشَّباب والعيش : شَرْخُهُ

وأَوَّلُهُ .

والعِيَهَابُ ، كدِينَار : الرجل المُظَلَّلُ ،

وقد عَوَّهَبَهُ .

عيب

عَابَ الشَّيْءُ عَيْباً ، وَعَاباً ، وَمَعِيباً ،

وَمَعَاباً ، وَمَعَابَةً : حصل فيه ما

يُنْقِصُ مقداره حساً أو معنى ، فهو

عَائِبٌ .

وعَابَهُ غيره : جعله ذا عَيْبٍ فعلاً أو

قولاً ، فالفاعل : عَائِبٌ . والمفعول :

مَعِيبٌ ، وَمَعْيُوبٌ .

وعَيْبُهُ تَعْيِيباً : مبالغة ، فهو عَيَّابٌ ،

(١) في التاج : « عُنَيْكِبِت » .

(٢) العنكبوت : ٤١ .

كَعَيْبَةٍ، فَهُوَ مُتَعَيِّبٌ. همدائية. الجمع: عَيْبٌ، وَعَيْابٌ، كَضِيْعٍ  
 وَرَجُلٌ عَيْبَةٌ - كَهَمْزَةٍ - وَعَيْابَةٌ، وَضِيَاعٌ.  
 كَعَلَامَةٍ: كَثِيرُ الْعَيْبِ لِلنَّاسِ. وَمِنَ الْمُسْتَعَارِ  
 وَيَجْمَعُ الْعَيْبُ عَلَى عُيُوبٍ، وَأَعْيَابٍ؛ هُوَ عَيْبَةٌ فَلَانٍ، إِذَا كَانَ مَوْضِعَ  
 وَهَذِهِ عَنْ ثَعْلَبٍ<sup>(١)</sup>. سِرُّهُ.  
 وَالْمَعَايِبُ إِمَّا جَمْعُ عَيْبٍ؛ كَمَحَاسِنَ وَخَلَّتْ عَيْبَاتُهُمْ مِنَ الْوُدِّ، أَيْ قُلُوبُهُمْ  
 جَمْعٌ حُسْنٍ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، أَوْ جَمْعُ وَصَدُورُهُمْ<sup>(٢)</sup>.  
 مَعِيْبٍ، وَمَعَابٍ، وَمَعَابِيَةٍ. وَهَؤُلَاءِ عَيْبَتِي، أَيْ أَهْلِي.  
 وَعَابَ الْمَاءُ: ثَقَبَ الشَّطُّ فَخَرَجَ الْكِتَابُ  
 مُجَاوِزَةً.. ﴿فَارَدْتُ أَنْ أُعِيْبَهَا﴾<sup>(٣)</sup> أَحَدَتْ فِيهَا  
 وَ - السَّقَاءُ: خَثِرَ لَبْنُهُ. عَيْبًا.  
 وَلَبَنٌ عَائِبٌ: خَاثِرٌ. مَرْكَزُ تَحْقِيقِ تَكْوِينِ عِلْمٍ  
 وَالْعِيَابُ، كَكِتَابٍ: الْمُنْدَفُ. الْأَثَرُ  
 وَالْعَيْبَةُ، كَتَيْضَةٍ: وَعَاءٌ مِنْ أَدَمٍ يَجْعَلُ (الْأَنْصَارُ كَرَشِي وَعَيْبَتِي)<sup>(٤)</sup> أَيْ  
 فِيهِ الْمَتَاعُ وَالْثِيَابُ، وَزَيْلٌ مِنْهُ يَنْقَلُ فِيهِ مَوْضِعَ سَرِّي؛ لِأَنَّ الرَّجُلَ يَضَعُ ثِيَابَهُ فِي  
 الزَّرْعِ الْمَحْصُودِ إِلَى الْجَرِينِ؛ لَفَةً عَيْبَتِهِ، وَمِنْهُ: (كَانَتْ حُرَاةُ عَيْبَةَ رَسُولِ  
 اللَّهِ ﷺ)<sup>(٥)</sup>.

(١) انظر المحكم ٢: ٢٦٠، واللَّسَانُ.

(٢) فِي «ت» بَدَلَ قَوْلِهِ: «مِنَ الْوُدِّ أَيْ» قَوْلُهُ: «مِنْ»

الْوُدَادِ».

(٣) الْكَهْفُ: ٧٩.

(٤) الْفَائِقُ ٣: ٢٥٣، النَّهْيَةُ ٣: ٣٢٧.

(٥) الْفَائِقُ ٣: ٢٥٣.

والعَيْبُ الفَاحِشُ: بخلافه؛ وهو ما لا يدخل نقصائه تحت تقويمهم.

#### المثل

(إِنَّ بَيْنَهُمْ عَيْنَةً مَكْفُوفَةً) <sup>(٦)</sup> تقدّم معناه في الأثر. يضرب لمن تكون أسباب المودة بينهم محكمة لا سبيل إلى نقضها.

(أُعِيْبُ مِنْ بَغْلَةِ أَبِي دَلَامَةَ) <sup>(٧)</sup> هو زيد بن الجّون الشاعر المشهور، كانت له

بغلة كثيرة العيوب نظم في عيوبها قصيدتين، فضرب بها المثل في الكثير

(وَأَنْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ عَيْنَةٌ مَكْفُوفَةٌ) <sup>(١)</sup> أي ذمّة محفوظة لا تُنكَثُ <sup>(٢)</sup>، أو صدراً وقلباً نقيّاً من الغلّ والخداع مطوياً على الوفاء. والمكفوفة: المُشْرِجَةُ المشدودة. ضرب ذلك مثلاً لبقاء الوفاء في القلوب وأنها منطوية عليه.

(عَلَيْكَ بِعَيْبَتِكَ) <sup>(٣)</sup> أي اشتغل بأهلك ودعني.

#### المصطلح

العَيْبُ اليسير: ما يَنْقُصُ [من] <sup>(٤)</sup> مقدار ما يدخل تحت تقويم المقومين، وقدروهُ: في العروض (في العشرة) <sup>(٥)</sup> نصف، وفي الحيوان درهم، وفي العقار درهمان.

(٥) ليست في «ت»، وفي التعريفات: ٢٠٦: في العشرة بزيادة نصف.

(٦) مجمع الأمثال ١: ٤١/١٥٤.

(٧) في مجمع الأمثال ١: ٢٣٠ «المولدون»: حمار طيّاب وبغلة أبي دلامة للكثير العيوب.

(١) سنن أبي داود ٣: ٨٦/٢٧٦٦، الفريدين ٤: ١٣٤٧، النهاية ٣: ٣٢٧.

(٢) في «ت» و«ج»: تُنكَت.

(٣) صحيح مسلم ٢: ١١٠٥/٣٠، النهاية ٣: ٣٢٧.

(٤) عن التعريفات: ٢٠٦.

و - اللَّحْمُ: أَتَنَ ..

و - الطَّعَامُ: بَاتَ ؛ سَوَاءٌ فَسَدَ أَوْ لَا ،

كَأَغَبَ فِي الْجَمِيعِ ..

## فصل الغين

و - الشَّيْءُ: فَسَدَ، كَغَبَبَ تَغْيِيبًا.

و غَبَّتِ الْإِبِلُ: رَعَتْ، أَوْ وَرَدَتْ غَبًّا،

فَهِىَ غَائِبَةٌ، وَغَوَابٌ، وَأَغْبَاهَا صَاحِبُهَا:  
تَرَكَ سَقْيَهَا يَوْمًا وَلَيْلَتَيْنِ ..

و - الْحُمَّى عَنْهُ وَعَلَيْهِ: أَتَتْهُ يَوْمًا

وَتَرَكَهُ يَوْمًا، كَأَغَبَّتُهُ، وَعَلَيْهِ، فَهِىَ غِبٌّ  
بِالْكَسْرِ، وَحُمَّى غِبٌّ بِالْإِضَافَةِ ..

و - الْأُمُورُ: صَارَتْ إِلَى عَوَاقِبِهَا.

وَأَغْبَبَتِ الْحَلُوبَةُ إِغْبَابًا: دَرَّتْ  
غَبًّا ..

غَبَبَ

الْغِبُّ، بِالْكَسْرِ: أَنْ تَفْعَلَ الشَّيْءَ يَوْمًا

وَتَتْرَكُهُ يَوْمًا أَوْ أَثِيَامًا، وَعَاقِبَةُ الشَّيْءِ

- كَالْمَغْبَةِ، كَمَحَبَّةٍ - وَالْمَاءُ الْبَعِيدُ

لَا يُوَصَّلُ إِلَيْهِ إِلَّا بَعْدَ غِبٍّ. الْجَمْعُ:  
أَغْبَابٌ.

وَفَعَلَ هَذَا غِبًّا ذَاكَ: عَقِيبُهُ وَعَلَى

إِثْرِهِ، وَحَقِيقَتُهُ «فِي حَالٍ هِيَ غَيْبُهُ»، أَيْ  
عَاقِبَتُهُ.

و - بَنُو فُلَانٍ: وَرَدَتْ <sup>(٢)</sup> إِبِلُهُمُ الْغِبُّ،

فَهُمْ مُغْبُوتُونَ.

وَفُلَانٌ لَا يُغْبِتُنَا عَطَاؤُهُ: لَا يَأْتِينَا غَبًّا بَلْ

كُلَّ يَوْمٍ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: وَمِنْهُ قَوْلُ  
الرَّاجِزِ:

وَيَبْنُو وَيَبْنِي الْمَاءُ غِبًّا: مَسِيرَةُ يَوْمَيْنِ،

وِغْبَانٍ <sup>(١)</sup>: مَسِيرَةُ أَرْبَعَةِ أَيَّامٍ.

وَعَبَّ عَنِ الْقَوْمِ - كَضَرَبَ - غَبًّا،

وَعُتْبِيًّا، وَأَغْبَهُمْ إِغْبَابًا: أَتَاهُمْ يَوْمًا بَعْدَ  
يَوْمٍ ..

و - فُلَانٌ عِنْدَنَا: بَاتَ ..

(٢) فِي «ش»: «دَرَّتْ» بَدَلُ: «وَرَدَتْ».

(١) فِي «ت» وَ«ج»: «غِيَابٌ» بَدَلُ: «غَبَانٌ».

وَحُمَرَاتُ شُرْبُهُنَّ غِبٌّ <sup>(١)</sup>	أَغْبَابٌ، وَغَبَاغِبٌ.
أَيَّ كُلِّ سَاعَةٍ <sup>(٢)</sup> .	وَالْغَبَغِبُ: جُبَيْلٌ <sup>(٤)</sup> بِمَنْى، وَاسْمُ
وَالْتَّغْيِيبُ: فَعَلَ الشَّيْءُ غِبًّا، وَتَرَكُ	صَنِمٍ.
الْمُبَالَغَةِ فِي الْأَمْرِ وَالتَّقْصِيرُ فِيهِ.	وَالْغَيْبِيَّةُ، كَزَيْبَةِ: اللَّبَنُ يَحْلَبُ بِالْغَدَاةِ
وَشَاةٌ مُغَيَّبَةٌ، كَمُعْظَمَةٍ: تُحْلَبُ غِبًّا.	ثُمَّ يَتْرُكُ حَتَّى يُحْلَبَ <sup>(٥)</sup> عَلَيْهِ بِاللَّيْلِ ثُمَّ
وَعَبَّ عَنْ الْقَوْمِ تَغْيِيًّا: دَفَعَ عَنْهُمْ..	يَمُخَضُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي.
و - الذَّنْبُ الشَّاةُ: أَخَذَ بِغَيْبِهَا <sup>(٣)</sup> ..	وَالْتَّغْيَةُ، كَتَحْيَةٍ: الْعَيْبُ وَالْفَسَادُ.
و - فِي الْغَنَمِ: عَاثَ وَعَضَّضَ	وَعَبَابٌ، كَغُرَابٍ: لَقِبَ ثَعْلَبَةُ بْنُ
بِأَغْبَابِهَا.	الْحَارِثِ بْنِ تَيْمٍ اللَّهِ.
وَالْعُبُّ، بِالضَّمِّ: الضَّارِبُ مِنَ الْبَحْرِ	وَأَبُو غَبَابٍ، كَسَحَابٍ: كُنْيَةُ جِرَانٍ
حَتَّى يُمَعِّنَ فِي الْبَرِّ، وَالْغَامِضُ	الْعَوْدُ الشَّاعِرِ.
مِنَ الْأَوْدِيَةِ. الْجَمْعُ: أَغْبَابٌ،	وَعُبَّةٌ، كَقَبَّةٍ: فَرَحُ عَقَابٍ كَانَ لِبَنِي
وَعُيُوبٌ.	يَشْكُرُ.
وَبِهَاءٍ: الْبُلْغَةُ مِنَ الْعَيْشِ.	وَعُيُوبٌ، كَزَيْبُرٍ: نَاحِيَةٌ بِالْيَمَامَةِ،
وَالْغَبُّ، وَالْغَبَغِبُ، كَسَبَبٍ وَسَبَسَبٍ:	وَمَوْضِعٌ بِالْمَدِينَةِ.
اللَّحْمُ الْمَتَدَلَّى تَحْتَ الْحَنَكِ. الْجَمْعُ:	وَالْمُغِيبُ، كَمُحِبٍّ: الْأَسَدُ.

(٣) فِي «ش»: «بَغْيَا» بَدَلُ: «بَغْيِيهَا».

(٤) فِي «ش»: «جَبِل» بَدَلُ: «جَبِيل».

(٥) فِي «ش»: «يَحْتَلِب» بَدَلُ: «يَحْلَب».

(١) الرَّجَزُ فِي الصَّحَاحِ وَالتَّهْذِيبِ ٥: ٥٤ «حمر».

وَاللَّسَانُ «غِب» بِدُونِ عَزْوٍ.

(٢) الصَّحَاحُ.

## الأثر

## المؤاد.

(رُزِغْتَا تَزْدَدُ حُبًّا) <sup>(١)</sup> أي يوماً بعد

يوم، وقيل: بعد أيام، وقال الحسن: في كل أسبوع. وهذا الحديث أخرجه جماعة من المحدثين، منهم: الطبراني والبيهقي والحاكم والخطيب <sup>(٢)</sup>، وذكره الميداني في مجمع الأمثال وزعم أن أول من قاله معاذ بن صريم الخزاعي حين قال له ابن خال له يقال له الغضبان: أما والله لو كان فيك خير لما تركت قومك، فقال معاذ: (رُزِغْتَا تَزْدَدُ حُبًّا) فأرسلها مثلاً.

(كَتَبَ إِلَيْهِ يُغَبِّبُ عَنْ هَلَاكِ الْمُسْلِمِينَ) <sup>(٤)</sup> أي يقصّر عن ذكر هلاكهم، بأن لم يخبر بكثرة من هلك منهم ولكن ذكر بعضاً وسكت عن بعض. (لَا تُقْبَلُ شَهَادَةُ ذِي تَغَبَّةٍ) <sup>(٥)</sup> تَفْعِلَةٌ من غَبَبَ <sup>(٦)</sup> الشَّيْءُ، أي فسد، أو من غَبَبَ الذَّنْبُ في الغنم، إذا عاثَ وأفسد، أي شهادة ذي فساد. (إِذَا حُمِدَتْ مَغَبَّةٌ) <sup>(٧)</sup> كَمَحَبَّةٍ، عاقبتة.

## المثل

(أَغْبُوا فِي عِيَادَةِ الْمَرِيضِ) <sup>(٣)</sup> أي

لا تعودوه في كل يوم لما يجده من ثقل

(رُؤْيَدَ الشُّغْرِ يَغْبُ) <sup>(٨)</sup> مِنْ غَبَّ بمعنى بات، أي دَعَهُ حَتَّى يَأْتِيَ عَلَيْهِ

(١) الفريين ٤: ١٣٥٧ النهاية ٣: ٣٣٦، مجمع

البحرين ٢: ١٣٠، وانظر مجمع الأمثال

١: ١٧٣٢/٣٢٢٢.

(٢) المعجم الكبير ٤: ٢١/٣٥٣٥، والمستدرک

٣: ٥٤٧٧/٣٩٠ وتاريخ بغداد ٦: ٧٦.

(٣) الفائق ٣: ٤٦، النهاية ٣: ٣٣٦.

(٤) الفائق ٣: ٤٧، النهاية ٣: ٣٣٦.

(٥) الفائق ١: ١٥١، النهاية ٣: ٣٣٦.

(٦) في «ت» و«ج»: «غَبَّ» بدل «غَبَبَ»،

والثبت عن «ش».

(٧) الكافي ٨: ٤٨/٨، مجمع البحرين ٢: ١٣٠.

(٨) مجمع الأمثال ١: ٢٨٨/١٥٢٩.

أَيَّامٌ فَتَنْظُرُ كَيْفَ خَاتَمَتُهُ أَيَحْمَدُ أَمْ يَذَمُّ؟  
أَوْ مِنْ غَبٍّ عَنِ الْقَوْمِ، إِذَا أَنَاهُمْ يَوْمًا بَعْدَ  
يَوْمٍ، أَيْ لَا يَتَوَاتَرُ شِعْرُكَ عَلَيْهِمْ فَيَمْلُؤُهُ.  
يَضْرِبُ فِي الْإِقْلَالِ مِنَ الشَّيْءِ حَتَّى  
يُرْغَبَ فِيهِ.

وَالْغُدْبُ، كَقُمْدٍ: الْغَلِيظُ الْكَثِيرُ  
الْعَصَلِ.

وَعَذْبِي، كَسَكْرِي: مَوْضِعٌ.

غَرَب

(أَقْصَرُ مِنْ غِبِّ الْجِمَارِ) <sup>(١)</sup> فِي  
«ق ص ر».

الْغَرْبُ، كَقُلْسٍ: غَيْبُوبَةُ الشَّمْسِ،  
وَجِهَةٌ غَيْبُوبَتِهَا - كَالْمَغْرِبِ - وَالذَّلُّ  
الْعَظِيمَةُ تَتَّخِذُ مِنْ جِلْدِ ثَوْرٍ، وَالرَّأْوِيَةُ..

و - مِنْ السَّيْفِ وَنَحْوِهِ: حَدُّهُ..

و - مِنْ كُلِّ شَيْءٍ: سَوْرَتُهُ وَأَوَّلُهُ..

و - مِنْ الشَّبَابِ وَاللَّسَانِ: جِدَّتُهُمَا..

و - مِنْ الْأَسْنَانِ: أَشْرُهَا، أَوْ ظَلَمُهَا،  
أَوْ مَاؤُهَا..

و - مِنَ الرَّيْقِ: كَثْرَتُهُ، وَبِلَلُّهُ،  
وَمَنْقَعُهُ..

و - مِنَ الْعَيْنِ: مَقْدَمُهَا وَمَوْخَرُهَا،  
وَهُمَا غَرْبَاهَا.

و - : عِرْقٌ فِي الْعَيْنِ يَسْقِي وَلَا يَنْقَطِعُ  
كَالنَّاسُورِ، وَالذَّمْعُ حِينَ يَجْرِي مِنَ الْعَيْنِ،

غَدَب

الْغُدْبَةُ، كَقُرْفَةٍ: اللَّحْمَةُ الْغَلِيظَةُ بَيْنَ  
الْفَكَّيْنِ، كَالْغُنْدَبَةِ، وَالْغُنْدُوبِ - كَسُنْبَلَةٍ  
وَحُنْجُورٍ - أَوِ الْغُنْدَبَةِ: اللَّحْمَةُ الصَّالِبَةُ

حِوَالِي الْحَلْقُومِ، أَوِ الْغُنْدَبَتَانِ: اللَّحْمَتَانِ  
الْمَكْتَنَفَتَانِ لِلْهَاءِ، أَوْ شَبَهُ الْغُدَّتَيْنِ فِي  
اللَّهْزَمَتَيْنِ عَنْ يَمِينِ الْعَنْفَقَةِ وَشِمَالِهَا، أَوْ  
عَقْدَتَانِ فِي أَصْلِ اللِّسَانِ <sup>(٢)</sup>. الْجَمْعُ:  
غَنَادِبٌ.

وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو: الْغَنَادِبُ عُدَدُ اللَّحْمِ،  
وَالْوَاحِدَةُ: غُنْدَبَةٌ، كَسُنْبَلَةٍ.

(٢) فِي «ش»: اللَّبَانُ.

(١) بِمَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٢: ١٢٦/٢٩٥٣.

لم يسمع، وحكى بعضهم سماعه، وقال:  
النسبة إليه: مَغْرِبِيّ بالوجهين<sup>(٣)</sup>.

وعده ابن مالك فيما جاء بالكسر  
لا غير، فإن أريد به المصدر فقل: بالفتح  
لا غير، وقيل: المستعمل الكسر.

وبلاذ المغرب، والمغرب: المصابقة<sup>(٤)</sup>  
لديار مصر من جهة الغرب.

والمغرب الأقصى: هو الغربي منها.  
ولقيته مُغْرِبَانِ الشَّمْسِ: وقت

غروبها، وهو تصغير مغرب - اسم زمان -  
شذوذاً، أو ممّا استغني فيه بتصغير

مُهمِلٍ غير<sup>(٥)</sup> مستعمل، فكأنه تصغير  
مَغْرِبَانِ وإن لم يسمع، وقول

الفيروزبادي: مَغْرِبَانِ الشَّمْسِ حيث  
تَغْرُبُ، يدفعه إجماعهم على أن مَغْرِبَاناً

تصغير غير قياسي، ولو ثبت مكاناً لثبت  
زماناً. الجمع: مَغْرِبَاتٌ، كأنهم جعلوا

ومجرأ منها، وانهلاله، واندفاع الفرس  
في الجري، والفرس الكثير الجري،  
والنشاط، والتمادي في الأمر، وبثرة في  
العين، وورم في المآقي، والنوى،  
والبعد، ويوم السقي، وشجرة حجازية  
عظيمة شائكة.

وأصابه سهم غَرَبٌ، كفلس وسبب،  
على التعت والإضافة فيهما: أتاه من  
حيث لا (يدري)<sup>(١)</sup>، أو هو كفلس:

لا يُدري من رمى به، وكسبب: إذا رمى  
به غيره فأصابه.

ونظر غَرَبٌ، كفلس نعتاً: غير قاصد.  
وَعَرَبَتِ الشَّمْسُ - كَقَعَدَتْ - غَرْباً،

وَعُرُوباً: غابت<sup>(٢)</sup> وتوارت في مغيبها.  
والمغرب، بكسر الراء: جهة غروبها،

وزمائه، والقياس فتحها لضم عين  
المضارع، وأجازة أبو عبيدة قياساً وإن

(٤) في «ش»: «المضافة» بدل: «المصابقة».

(٥) في «ج»: «عن» بدل: «غير».

(١) ليست في «ت».

(٢) في «ش»: غارت.

(٣) انظر المصباح المنير ٢: ٤٤٤.



كُلُّ جزءٍ من زمانِ الغُرُوبِ مَغْرِباً .  
والغَارِيَّةُ: الشَّمْسُ عند الغُرُوبِ .  
وَأَغْرَبَ إِغْرَاباً: دخل الغَرْبَ فَأَخَذَ  
في ناحيته، كَغَرَبَ تَغْرِيباً .  
وَتَغَرَّبَ: أَتى من الغَرْبِ .  
ومن المجاز  
غَرَبَتِ الوحشُ في مَغَارِهَا: غَابَتْ في  
مكائِنِهَا .  
وَعَرَبَ عن وطنِهِ - كَقَرَّبَ وَقَتَلَ -  
غُرْباً، وَغَرَابَةً، كَقَرَّبَ وَقَرَابَةٍ: نَزَحَ، فَهُوَ  
غَرِيبٌ، وَغَرَبٌ كَجُنُبٍ. الجمع: غُرَبَاءُ .  
وَعَرَبَ بِنَفْسِهِ، وَغَرَبَتْهُ أَنَا تَغْرِيباً،  
فَتَغَرَّبَ وَاغْتَرَبَ، والاسمُ: الغُرْبَةُ،  
بالضَّمِّ .  
وَأَغْرَبَ: دخل في الغُرْبَةِ وصَارَ  
غَرِيباً .  
ومن المجاز  
قَوْلُهُمْ لِكُلِّ شَيْءٍ فيما بين جنسِهِ  
عديمِ التَّنْظِيرِ: غَرِيبٌ .  
وفلانٌ غَرِيبٌ في الأدبِ: ليس من  
أَهْلِهِ .

وَعَرَائِبُ الكلامِ: نوادرُهُ، وقد غَرِبَ  
كلامُهُ غَرَابَةً، كَقَرَّبَ .  
وتكَلَّمَ فَأَغْرَبَ: جاءَ بِغَرَائِبِ الكلامِ .  
وَعَرَبَتِ الكلمةُ، كَقَرَبَتْ: غَمَضَتْ،  
فهي غَرِيبَةٌ، ومنه: مصنَّفُ الغَرِيبِ .  
وَعَرِيبُ الغَرِيبِ منه: عَقْمَتُهُ الَّذِي  
لا يُعْرِفُ اليومَ .  
والغَرِيبَةُ: رَحَى اليدِ؛ لَأَنَّهَا لا تَقْرُ  
عند أربابِها؛ لكون الجيران يتعاورونها .  
وَعَرِيبَةُ الإبلِ: الدَّاخِلَةُ فيها من غيرها  
إِذَا وَرَدَتْ، وكلُّ داخلٍ في جماعةٍ من  
غيرِهِ فهو غَرِيبٌ .  
وَعَرَبَ غُرْباً، كَقَتَلَ: بَعُدَ ونَأَى،  
كَغَرَبَ تَغْرِيباً، وَغَرَبَتْهُ أَنَا  
فَتَغَرَّبَ .  
وَأَغْرَبَ عَنِّي صاغراً، أي ابْعُدْ .  
وَعَرَبَةُ النوى، كَهَضْبَةٍ: بُعْدُهَا .  
ونوى غَرَبَةً أيضاً: بعيدةً .  
وَعَرَبَتِ الكلابُ تَغْرِيباً: أَبْعَدَتْ  
وَأَمَعَنْتْ في طلبِ الصَّيْدِ .  
وَشَأَوْ مُغَرَّبٌ، كَمُحَدِّثٍ وَمُحَمَّدٍ:

بعيد المطرح.

يصيب الشاة.

ورمى فأغْرَبَ: أَبْعَدَ المرمى.

والغُرَابُ: طائرٌ معروف يقع على

وأغْرَبَ الرَّجُلُ فِي الْبِلَادِ: أَمَعَنَ..

الذَّكَرَ وَالْأُنْثَى، وَلَا تَقُلْ: غُرَابَةٌ، إِلَّا أَنْ

و - فِي الضُّحْكِ: بِالْعَ، كَأَسْتَغْرَبَ،

تَرَى وَاحِدًا عَلَى وَاحِدَةٍ فَتَقُولُ: رَأَيْتُ

وَأَسْتَغْرَبَ بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ..

غُرَابًا عَلَى غُرَابَةٍ. الْجَمْعُ: غُرَبَانٌ،

و - فَرَسُهُ: أَجْرَاهُ إِلَى أَنْ مَاتَ..

وَأَغْرِبَةٌ، (وَأَغْرَبْتُ) <sup>(٢)</sup>، وَغُرِبْتُ. جَمْعُ

و - السَّقَاءُ: مَلَأَهُ..

الْجَمْعُ: غَرَابِينُ، وَحَكَى ابْنُ الْقَطَّاعِ فِي

و - السَّاقِي: مَلَأَ <sup>(١)</sup> الْغَرَبَ..

الْأُنْثَى: غِرْبَتَةٌ، بِكَسْرِ الْغَيْنِ وَالْبَاءِ

و - الْفَرَسُ مِنْ جَزِيهِ: أَكْثَرَ..

وَسَكُونِ الرَّاءِ وَتَشْدِيدِ النَّونِ.

وَعُرَابُ الْفَأْسِ: حَدُّهَا...

و - الْمَالُ: كَثُرَ..

و - مِنْ ثَمَرِ الْأَرَاكِ: عِنَقُودُهُ، أَوْ

و - حَالُهُ: حَسُنَتْ.

وَأَغْتَرَبَ: تَزَوَّجَ فِي غَيْرِ الْأَقَارِبِ. تَكْوِينٌ مِنْ نَصِيحَةٍ.

و - مِنَ الرَّأْسِ: قَذَالُهُ..

وَالْغَرَبُ، كَسَبَبٍ: شَجَرٌ مَعْرُوفٌ

و - : جَبَلٌ شَامِيٌّ الْمَدِينَةِ بَيْنَهَا وَبَيْنَ

- وَهُوَ نَوْعٌ مِنَ الْخِلَافِ - وَمَخْرَجُ الْمَاءِ

مَحِيصٍ، وَغَدِيرٌ فِي طَرِيقِ الرُّخَصَةِ عَلَى

مِنَ الْحَوْضِ، وَالْمَاءُ الَّذِي يَنْصَبُ حَوْلَ

يَوْمٍ مِنَ الْمَدِينَةِ، وَمَوْضِعٌ بِدَمَشَقَ،

الْبَشْرِ فَتَتَغَيَّرُ رَائِحَتُهُ، وَمَا يَقْطُرُ مِنَ الدَّلْوِ

وَالثَّلَجِ، وَالْبَرْدُ، وَالضَّفِيرَةُ مِنَ الشَّعْرِ،

بَيْنَ الْبَشْرِ وَالدَّلْوِ، وَرَائِحَةُ الطَّيْنِ، وَالْمَاءُ،

وَالْفَوْلُ، وَضُرِبَ مِنَ السَّفَنِ، وَالْخَمَارُ

وَالْخَمْرُ، وَالذَّهَبُ، وَالْفِضَّةُ، وَالْقَدْحُ أَوْ

الْأَسْوَدُ، وَفَحْلٌ مِنَ الْخَيْلِ كَانَ لَغْنِيٍّ،

إِنَاءٌ مِنْهَا، وَالزَّرْقَةُ فِي عَيْنِ الْفَرَسِ، وَدَاءٌ

(٢) لَيْسَتْ فِي «ت».

(١) فِي «ج» وَ«ش»: «تَنَاوَلَ» بَدَلَ «مَلَأَ».

ولقب لأحمد بن محمد الأصبهاني  
المحدث وآخرين.

والغرابان من الفرس والبعير: رأسا  
الوركين اللذان يليان الظهر ويبدوان من  
مؤخر الردف؛ قال الرازي:

يَا عَجَبًا لِلْعَجَبِ الْعُجَابِ

خُمْسَةُ غِرَابٍ عَلَى غُرَابٍ<sup>(١)</sup>

يريد خمسة من الغرابان وقعت على  
رأس ورك من بعير أو فرس.

وغراب البين: في المثل.

وأغربة العرب: جماعة لقبوا بذلك  
لسوادهم.

ورجل الغراب: نوع من الضرار  
-ويأتي في المثل- ونبات يشبه رجل  
الغراب.

وراية الغراب: من أودية العقيق.

وينات الغراب: خيل منسوبة إلى  
فحل معروف كان لغني.

ومن المجاز

ازجر عنك غراب الجهل.

وهو واقع الغراب، أي شاب.

وطار غرابه، إذا شاب.

وغرابي، بياء النسبة: منزل بين

سامراء والموصل.

والغرابي، باللام: ثمر، وموضع

بطريق اليمن، ومنزلة في رمل مصر.

والغرابية: طائفة من غلاة الشيعة

قالوا: محمد ﷺ بعلي عليه السلام أشبه من

الغراب بالغراب، فبعث الله جبرئيل إلى

علي عليه السلام، فغلط جبرئيل من علي إلى

محمد ﷺ، فهم يلعنون صاحب

الریش يعنون جبرئيل، لعنهم الله.

وعنقاء مغرب<sup>(٢)</sup>: في «ع ن ق».

والغارب: ما بين العنق والسنام؛ وهو

الذي يلقى عليه خطام البعير إذا أرسل

ليرعى حيث شاء، أو مقدم أعلى

(٢) انظر التاج.

(١) الصّاح، اللسان، والتاج بدون عزو في الجميع.

الظَّهْرُ مِمَّا يَلِي الْعُنُقَ، وَأَعْلَى كُلِّ شَيْءٍ.   
 الجمع: غَوَارِبُ.

و - المرأة: أُنْتُ بَيْنَيْنَ بِيضٍ وَسَوْدٍ.

وَعَرَبَ الشَّيْءُ، كَتَعَبَ: اسْوَدَّ، وَهُوَ  
أَسْوَدُ غَزَبِيٍّ بِالْكَسْرِ: شَدِيدُ السَّوَادِ،  
وَمِنْهُ: الْغَزَبِيُّ، لِنَوْعٍ مِنَ الْعَنْبِ أَسْوَدُ  
حَالِكٍ.

وَأَغْرَبَ الرَّجُلُ إِغْرَابًا، بِالْبِنَاءِ  
لِلْمَفْعُولِ: اشْتَدَّ وَجَعُهُ..

و - عَلَيْهِ: صُنِعَ بِهِ مَا يَسُوهُ..

و - الْفَرَسُ: فَشَتْ غُرَّتُهُ حَتَّى تَأْخُذَ قَبِيحَهُ.

وَالْغَزَبِيُّ، كَحَزَبِيٍّ: الْفَضِيحُ مِنَ  
النَّبِيذِ، وَصَبَغٌ أَحْمَرٌ، وَنَوْعٌ مِنَ الثَّمَرِ،  
وَمَا أَصَابَتْهُ الشَّمْسُ عِنْدَ الْغُرُوبِ مِنَ  
الشَّجَرِ.

وَالْمُغْرَبُ، كَمُتَّعَجَمٍ: الْأَبْيَضُ  
الْأَشْفَارُ، وَالَّذِي يَبْيِضُ شَعْرُ رَأْسِهِ  
وَلَحْيَتِهِ خِلْقَةً، أَوْ مَا كُلُّ شَيْءٍ مِنْهُ أَبْيَضُ  
وَهُوَ أَقْبَحُ الْبَيَاضِ، أَوْ كُلُّ شَيْءٍ أَبْيَضُ،  
وَمِنْهُ قِيلَ لِلصَّبْحِ: مُغْرَبٌ، تَقُولُ: سَرْتُ  
مِنَ الْمُغْرَبِ إِلَى الْمَغْرَبِ، أَيْ مِنَ الصَّبْحِ  
إِلَى اللَّيْلِ.

وَبَابُ الْغَرَبِيَّةِ: مُحَلَّةٌ بِبَغْدَادَ تَلَاصِقُ

دَارَ الْخِلَافَةِ مِمَّا يَلِي الشُّطَّ، وَإِلَيْهَا

يَنْسَبُ: أَبُو الْخَطَّابِ نَصْرُ بْنُ أَحْمَدَ

الْقَارِي الْغَزَبِيُّ.

وَمُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْغَرَّابِ، كَعَبَّاسٍ:

شَيْخٌ لِأَبِي عَلِيٍّ الْغَسَّانِيِّ.

وَعَرَبَهُ تَغْرِيبًا: نَفَاهُ عَنْ بَلَدِهِ..

وَعُزْبٌ، كَسُكَّرٍ: جَبَلٌ دُونَ الشَّامِ.

وَبِهَاءٍ: عَيْنٌ مَاءٍ عِنْدَهُ.

الكتاب

﴿وَمَا كُنْتَ بِجَانِبِ الْغَرْبِيِّ﴾<sup>(١)</sup> أَي

بجانب الجبل - أو المكان - الواقع في

جهة الغرب، وهو ناحية الشام التي فيها

قُضِيَ إِلَى مُوسَى ﷺ أَمْرُ الْوَحْيِ، فَحُدِّفَ

الموصوف وأقيمت<sup>(٢)</sup> صفته مقامه.

﴿حَتَّى إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ﴾<sup>(٣)</sup>

أَي مَنتهى الأرض من جهة المغرب

بحيث لا يتمكن أحدٌ من تجاوزه، وهو

ساحل البحر المحيط الغربي الذي يقال

له: أَوْقِيَانُوشُ<sup>(٤)</sup>، وفيه الجزائرُ

الخالداة، وهي واغلة<sup>(٥)</sup> فيه.

﴿وَعَرَابِيْبُ سُودَ﴾<sup>(٦)</sup> أَي وَمِنْ

الجبال جبال سود شديدة السواد،

فَعَرَابِيْبُ تَأْكِيدٌ لِمَضْمَرٍ يَفْسُرُهُ مَا بَعْدَهُ؛

لأنَّ من حقِّ التأكيد أن يتبع المؤكِّد وفيه

مزيد تأكيد؛ لما فيه من التكرار باعتبار

الإضمار والإظهار.

﴿فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا﴾<sup>(٧)</sup> روي أَنَّ اللَّهَ

تعالى بعث غُرَابَيْنِ فاقْتَتَلَا فقتل أحدهما

الآخر، فحَفَرَ لَهُ بِمَنْقَارِهِ وَرَجْلَيْهِ ثُمَّ أَلْقَاهُ

فِي الْحَقْرِ. وقيل: بعث غُرَابًا يحثي على

المقتول، وقيل: (جاء)<sup>(٨)</sup> غُرَابٌ فدفنَ

شيئاً فتعلَّم ذلك منه.

الأثر

(إِنَّ الْإِسْلَامَ بَدَأَ غَرِيبًا وَسَيَعُودُ

غَرِيبًا فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ)<sup>(٩)</sup> أَي كَانَ فِي

ابتدائه كَغَرِيبٍ لَا أَهْلَ لَهُ؛ لِقَلَّةِ الْمُسْلِمِينَ

(٦) فاطر: ٢٧.

(٧) المائدة: ٣١.

(٨) ليست في «ت».

(٩) سنن ابن ماجه ٢: ١٣١٩/٣٩٨٦، النهاية

٣: ٣٤٨.

(١) القصص: ٤٤.

(٢) في النسخ: وأقيم والأنسب ما اثبتناه.

(٣) الكهف: ٨٦.

(٤) في «ش» و«ج»: «أوقبانوش».

(٥) في «ش»: واقعة.

(في أوله، وسيمود غريباً كما كان؛ لقلة المسلمين)<sup>(١)</sup> في آخر الزمان، فطوبى لأولئك المسلمين أولاً وآخرأ.

(فِيكُمْ مُغْرِبُونَ، قَالُوا: وما الْمُغْرِبُونَ؟ قَالَ: الَّذِينَ تَشْرِكُ فِيهِمُ الْجِنَّ)<sup>(٢)</sup> جمع مُغْرِبٍ - كَمُحَدَّثٍ - من غَرَبَ تَغْرِيباً إِذَا بَعُدَ، أَي جَاوَوْنَ مَنْ نَسَبَ بَعِيداً، أَوْ آتَوْنَ مِنَ الْقَبَائِحِ بِالْغَرَائِبِ الَّتِي يَشَارِكُهُمْ فِيهَا الشَّيَاطِينُ، أَوْ لِأَنَّهُمْ دَخَلُ فِيهِمْ عِرْقٌ غَرِيبٌ.

(لَا يَزَالُ أَهْلُ الْغَرْبِ ظَاهِرِينَ عَلَى الْحَقِّ)<sup>(٣)</sup> قيل: أَرَادَ بِهِ الْحِدَّةَ وَالشُّوْكَةَ، وَقِيلَ: الدَّلُو، وَأَهْلُهَا: الْعَرَبُ؛ لِأَنَّهُمُ الْمُسْتَقُونَ بِهَا، وَقِيلَ: شَجَرَةٌ حِجَازِيَّةٌ، وَأَهْلُهَا: أَهْلُ الْحِجَازِ.

(فَاسْتَحَالَتْ غَرْباً)<sup>(٤)</sup> أَي انْقَلَبَتْ الدَّلُو دَلُوًّا عَظِيمَةً.

(تُصَادَى مِنْهُ غَرْبٌ)<sup>(٥)</sup> تُدَارَى حَدُّهُ وَتُتَقَى.

(الْمَطَرُ غَرْبٌ وَالسَّيْلُ شَرْقٌ)<sup>(٦)</sup> لِأَنَّ السَّحَابَ يَنْشَأُ مِنْ غَرْبِي الْقِبْلَةِ وَالسَّيْلُ يَنْحَطُّ مِنْ نَاحِيَةِ الْمَشْرِقِ، وَلَعَلَّهُ يَخْتَصُّ بِتِلْكَ الْأَرْضِ.

(أَعُودٌ بِاللَّهِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مُسْتَغْرِبٍ)<sup>(٧)</sup> كَأَنَّهُ مِنَ الْاسْتِغْرَابِ فِي الضَّحْكَ، وَهُوَ الْمَبَالِغَةُ فِيهِ، أَي الَّذِي جَاوَزَ الْقَدَرَ فِي خَبْثِهِ، أَوْ اسْتِغْفَالٍ مِنَ الْغَرْبِ، أَي الْحِدَّةِ، يَرِيدُ: الْمَتَنَاهِي فِي حِدَّتِهِ وَشِدَّتِهِ.

(٥) الغريبين ٤: ١٣٦٤ النهاية ٣: ٣٥٠، وفي

الأصل: «غريب» والتصويب عن المصادر.

(٦) الغريبين ٤: ١٣٦٥ النهاية ٣: ٣٥١.

(٧) النهاية ٣: ٣٥٢.

(١) بدل ما بين القوسين في «ش»: «وكذلك».

(٢) الفائق ٣: ٦١، النهاية ٣: ٣٤٩.

(٣) صحيح مسلم ٣: ١٥٢٥/١٧٧، النهاية

٣: ٣٥١.

(٤) الفائق ٣: ٦١، النهاية ٣: ٣٤٩.

الصُّور الجسميَّة، ولمَّا كان في غاية البعد من عالم القديس وحضرة الأُحدِيَّة والخلوِّ عن الإدراك والتَّوريَّة، سميَّ بالغراب الذي هو مثَّل في البعد والسَّواد.

#### المثل

(الدُّلُو تأتي الغَرَب المَزَلَّة) <sup>(٥)</sup> هو كَسَبَب: مخرج الماء من الحوض. والمَزَلَّة، بكسر الزَّاي وفتحها: المكان الدَّخَض، تقول: تأتي الدُّلُو على غير وجهتها، وكان يَحِبُّ أن تأتي الإزاء.

وقائِلُهُ بُسْطَامُ بْنُ قَيْسٍ، أَرِيَهُ فِي مَنْائِهِ فِي اللَّيْلَةِ الَّتِي قَتَلَ فِي صَبِيحَتِهَا، فَقَالَ (لَهُ) <sup>(٦)</sup> تُقَيِّدُ وَهُوَ حَازِ مَعَهُ:

(فَأَضْبَحْنَ عَلَى رُؤُوسِهِنَّ الْغُرَبَانَ) <sup>(١)</sup> أَيِ الْحُمْرِ السَّوْدُ؛ شَبَّهَتْ بِالْغُرَبَانِ فِي السَّوَادِ.

(إِنَّ اللَّهَ يَنْغَضُّ الشَّيْخَ الْغُرَيْبَ) <sup>(٢)</sup> أَيِ الَّذِي لَا يَشِيبُ فَهُوَ شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، وَقِيلَ: الَّذِي يَسْوَدُ شَعْرُهُ.

(اغْتَرِبُوا لَا تَفْضُوا) <sup>(٤)</sup> فِي «ض وَي». (يَقْتُلُ فِي الدَّرْوَةِ وَالْغَارِبِ) <sup>(٥)</sup> فِي «ذرو».

#### المصطلح

الْغَرَابَةُ: كَوْنُ الْكَلِمَةِ وَحْشِيَّةً غَيْرَ ظَاهِرَةِ الْمَعْنَى وَلَا مَأْنُوسَةٍ اسْتِعْمَالِهَا فِي مَوَاقِفٍ عُلُومٍ. الْغَرَابُ: الْجِسْمُ الْكُلِّيُّ، وَهُوَ أَصْلُ

والأصل فيه: أَنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوَسَّسَ الْبَعِيرَ الصَّعْبَ لِيَزْمَهُ وَيَنْقَادَ لَهُ جَعَلَ يُرِيْزُهُ عَلَيْهِ وَيَمْسَحُ غَارِيَهُ وَيَقْتُلُ وَبَرَهُ حَتَّى يَسْتَأْنَسَ وَيَضَعُ فِيهِ الزَّمَامَ، النَّهَايَةُ ٣: ٣٥٠، الْفَائِقُ ٤: ٥٠.  
(٥) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١: ٢٦٩/١٤١٠.  
(٦) لَيْسَتْ فِي «ت».

(١) سَنَنُ أَبِي دَاوُدَ ٤: ٦١/٤١٠١، النَّهَايَةُ ٣: ٣٥٢، بَتَاوُت.  
(٢) الْفَائِقُ ٣: ٦٥، النَّهَايَةُ ٣: ٣٥٢.  
(٣) أَيِ تَزَوَّجُوا الْغُرَابَ دُونَ الْقُرَائِبِ لَا تَجْسِنُوا بِأَوْلَادِكُمْ ضَوَايَا، وَالضَّوَاي: النَّحِيف. الْفَائِقُ ٢: ٣٥٠، وَانْظُرِ النَّهَايَةَ ٣: ٣٤٨.  
(٤) الْغَارِبُ: مَقْدَمُ السَّنَانِ، وَالْذَّرْوَةُ: أَصْلَاهُ.

بالصُّرار فلا يتمكَّن الفصيلُ معه أن  
يرضَعَ أُمَّهُ. يضرب لمن وقع في ضيقٍ  
وشدَّةٍ.

(هُوَ غُرَابٌ بَنُ دَأْيَةٍ) <sup>(٤)</sup> يكتنى به عن  
الكاذب في نسبه كما نُسب الغُرَابُ إلى  
دأية البعير - وهي فقارته - لوقوعه عليها  
إذا أدبرت.

(هُمْ فِي خَيْرٍ لَا يَطِيرُ غُرَابُهُ) <sup>(٥)</sup>  
أصله من قولهم: «هذه أرض لا يطيرُ  
غُرَابُهَا» أي كثيرة الثمار؛ لأنَّ الغُرَابَ إذا  
وقع فيها لم يحتجَّ إلى أن يثقلَ منها إلى  
مكانٍ آخر. يضرب في كثرة الخصب  
والخير. فإن قيل: «مجدَّ لا يُطارُ غُرَابُهُ»  
كان كنايةً عن رفعة الشأن، أي لا يصل  
إليه الغُرَابُ حتَّى يطارَ، أي لا غُرَابَ  
هناك ولا إطارَةَ، أو لا تصلُ الإشارةُ إلى

هَلَّا قلت: «ثمَّ تَعَوَّدُ بِادْنَاءِ مَبْتَلِهِ» فتكسرُ  
الطَّيْرَةُ عنك. يضرب لمن يرتكبُ أمراً  
على غير جهته ويتركُ الوجه الذي منه  
يؤتى.

(مَنْ يُطِيعُ غَرِيباً يُغْنِي غَرِيباً) <sup>(١)</sup> هو  
غَرِيبُ بَنِ عَمَلِيٍّ، وكان رجلاً مبدراً  
للمال. يضرب في لزوم من يطيع من ليس  
برشيدٍ.

(أَنْقَى مِنْ مِرَاةِ الْغَرِيبَةِ) <sup>(٢)</sup> هي  
المرأة تزوَّج في غير قومها فلا يكون لها  
ناصح في وجهها، فهي تجلو مرآتها  
أبدًا؛ لئلا يخفى عليها من وجهها شيءٌ.  
ويقال في صفاء الوجه: (وَجْهٌ كَمِرَاةِ  
الْغَرِيبَةِ).

(صَرُّ عَلَيْهِ رِجْلُ الْغُرَابِ) <sup>(٣)</sup> هو  
ضرب من صرَّ الناقة، وهو شدُّ أطبائها

(٣) انظر العين ٤: ٤١٢، واللسان والتاج.

(٤) مجمع الأمثال ٢: ٣٩٤/٤٥٣٦.

(٥) مجمع الأمثال ٢: ٣٩٣/٤٥٣٤.

(١) مجمع الأمثال ٢: ٢٩٨/٤٠٠٣. وفيه «من

يطع غريباً»، والمثبت يوافق ما في التاج عن مجمع  
الأمثال.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٣٥٣/٤٣٠٤.



غُرَابِهِ حَتَّى يُطَارَ، مع أَنَّهُ يَطِيرُ بِأَدْنَى رِيْبَةٍ.

(هُوَ وَاقِعُ الْغُرَابِ) <sup>(١)</sup> أَي سَاكِنٌ ثَابِتٌ؛ لَأَنَّ الْغُرَابَ إِنَّمَا يَقَعُ عَلَى الشَّيْءِ السَّاكِنِ، وَقَدْ يَجْعَلُ كُنَايَةً عَنِ الرَّجُلِ الشَّابِّ؛ لِسَوَادِ شَعْرِهِ كَمَا مَرَّ.

(أَبْطَأُ مِنْ غُرَابِ نُوحٍ) <sup>(٢)</sup> يُقَالُ: إِنَّ نُوحًا عليه السلام أَرْسَلَ الْغُرَابَ لِيَنْظُرَ لَهُ هَلْ غُرِقَتِ الْبِلَادُ وَيَأْتِيهِ بِالْخَبَرِ، فَوَجَدَ جَيْفَةً طَافِيَةً عَلَى وَجْهِ الْمَاءِ فَاشْتَغَلَ بِهَا وَلَمْ يَرْجِعْ إِلَيْهِ. فَضْرَبَ بِهِ الْمَثَلَ.

(أَشْأَمُ مِنَ غُرَابِ الْبَيْتِ) <sup>(٣)</sup> قِيلَ: هُوَ الْأَبْقَعُ الَّذِي فِيهِ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ، (وَقِيلَ: هُوَ الْأَحْمَرُ الْمُنْقَارِ وَالرَّجْلَيْنِ، وَقِيلَ: هُوَ غُرَابُ نُوحٍ عليه السلام؛ لِأَنَّهُ بَانَ عَنْهُ وَلَمْ يَأْتِهِ) <sup>(٤)</sup>، وَقِيلَ: هُوَ كُلُّ غُرَابٍ؛ لِأَنَّهُ إِذَا بَانَ أَهْلُ الدَّارِ وَقَعَ عَلَى مَوَاضِعِ إِقَامَتِهِمْ

يَتَقَمَّقُمُ فَتَشَاءُ مَوَا بِهِ وَتَطِيرُوا مِنْهُ؛ إِذَا كَانَ لَا يَسْتَعْرِى مَنَازِلَهُمْ إِلَّا إِذَا بَانُوا عَنْهَا، وَقِيلَ: هُوَ غُرَابٌ شَدِيدُ السَّوَادِ يَنْوَحُ نُوحَ الْحَزِينِ الْمَصَابِ وَيُنْذِرُ بِفِرْقَةِ الْخُلَّانِ وَالْأَحْبَابِ.

(أَلْتِ حَبْلَهُ عَلَى غَارِيهِ) <sup>(٥)</sup> أَصْلُهُ: النَّاقَةُ إِذَا أَرَادُوا إِرسَالَهَا لِلرَّعِي أَلْقَوْا خِطَامَهَا عَلَى غَارِيهَا وَلَا يُتْرَكُ سَاقِطاً فَيَمْنَعُهَا مِنَ الرَّعِي. يُضْرَبُ لِمَنْ يَكْرَهُ مُعَاشَرَتَكَ، تَقُولُ: دَعِهِ يَذْهَبْ حَيْثُ شَاءَ، وَمَنْ هُنَا قَالُوا لِلْمَرْأَةِ فِي الْكُنَايَةِ عَنْ (حَبْلِكَ عَلَى غَارِيكِ) <sup>(٦)</sup>، أَيِ اذْهَبِي حَيْثُ شِئْتِ.

### غسلب

غَسَلَبْتُ الشَّيْءَ مِنْهُ غَسْلَبَةً، كَذَخَرَجْتُهُ: انْتَزَعْتُهُ مِنْهُ فَهَرَأَ.

(٤) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٥) مجمع الأمثال ٢: ٢١٠/٣٤٨٣.

(٦) مجمع الأمثال ١: ١٩٦/١٠٣٦.

(١) مجمع الأمثال ٢: ٣٩٣/٤٥٣٥.

(٢) مجمع الأمثال ١: ١١٩/٥٩٨.

(٣) مجمع الأمثال ١: ٣٨٣/٢٠٤٢.

كُفَّار، والشَّيْءُ مَغْضُوبٌ، وَغَضِبَ  
-كَفَّلَس- تسميةً بالمصدر.

### غسيب

وَمَغْضُوبٌ مِنْهُ.  
وَمَغْضُوبٌ مِنْهُ.  
وَمَغْضُوبٌ مِنْهُ.  
وَمَغْضُوبٌ مِنْهُ.

الغَسِيبُ، كَأَمِيرٍ: ثَوْرُ الْمَاءِ وَهُوَ  
الطُّحْلُبُ.

### غشب

وَمِنْ الْمَجَازِ  
غَضِبَ الرَّجُلُ الْمَرْأَةَ نَفْسَهَا،  
وَاعْتَصَبَهَا نَفْسَهَا: جَامَعَهَا كُرْهًا<sup>(٢)</sup>.

غَشِبَهُ غَشْبًا، كَغَشِمَهُ غَشْمًا زَنَةً  
وَمَعْنَى.

وَاعْتَصَبَتِ الْمَرْأَةُ نَفْسَهَا، وَعَلَى  
نَفْسِهَا، بِالْبِنَاءِ لِلْمَفْعُولِ: جَوِمَعَتْ  
مَقْهُورَةً.

وَكَفَّلَسَ: مَوْضِعٌ.  
وَعَشْبِيٌّ، كَبَذَرِيٌّ: اسْمٌ.

### غشرب

وَعُصِبَ الرَّجُلُ عَلَى عَقْلِهِ: حُمِلَ  
عَلَى فَعْلٍ مَا لَمْ يَزِهِ.  
وَمِنْ غَيْرِ دَبَاغٍ.

الْغُشَارِبُ، كُشْرَادِقُ: الْجَرِيُّ  
الْمَاضِي، وَالْأَسَدُ، كَالْغُشْرِيبِ، كَجَهَنَّمَ.

### غصب

الْغُصْبُ فِي الشَّرْعِ: أَخَذَ مَالٍ مَتَقَوِّمٍ  
مَحْتَرَمٍ بِإِذْنِ مَالِكِهِ ظَاهِرًا، أَوْ

غَضَبَهُ غَضْبًا، كَضَرَبَهُ: أَخَذَهُ ظُلْمًا،  
كَاعْتَصَبَهُ، وَهُوَ غَاصِبٌ مِنْ غُصَابٍ

وَاقْتَمَهَا كُرْهًا، فَاسْتَعَارَهُ لِلْجَمَاعِ. النَّهْيَةُ ٣: ٣٧٠.

(١) لَيْسَتْ فِي «ت».

(٢) وَمِنْهُ الْحَدِيثُ: (أَنَّهُ غَضِبَهَا نَفْسَهَا) أَرَادَ أَنَّهُ

إزالة اليد المحقة بإثبات اليد  
المبطلية.  
و - في آداب البحث: منع مقدمة  
الدليل، وإقامة الدليل قبل إقامة المعلل  
الدليل على ثبوتها<sup>(١)</sup>.  
وصبور: كثير الغضب.  
وغضب كغتل، وبها، وكسرثة  
ويضم ثانيه: سريعة.  
وغاصبه: راغمة، وفارقة على غضب  
منه..

و - الرجل الرجل: أغضب<sup>(٢)</sup> كل  
منهما الآخر، فتغاضبا.

### غضب

غضب عليه غضبا، كتعب: ثارت  
نفسه للانتقام منه، فهو غضبان وهي  
غضبي، وغضبانة لغة بني أسد، وهم  
غضبي كسكري، وغضابي كسكاري،  
وندامي، وغضاب كعطاش، وأغضبه أنا  
فهو مغضب.  
والغضب، كغضب: الصخرة العظيمة،  
كالغضبة كهضبة، والأسد كالغضوب،  
والثور، والشديد الحمرة؛ يقال: أحمر  
غضب.  
وكهضبة: لحم ناتئة بالجفن الأعلى  
خلقة، وشبه درقة تتخذ من جلد البعير،  
والصخرة الصلبة الشديدة المركبة في  
الجبل، وجلد الميسر من الوعول،  
وجلدة الرأس، وجلدة ما بين قرني  
الثور، وجلدة الحوت، ويقال: أصبح

وتغضب: صار ذا غضب، كتأسف.  
وغضبت لفلان إذا كان حيا، وغضبت  
به إذا كان ميتا.

ورجل غضب، وغضوب، ككتيف

إثبات الحكم المتنازع فيه ضمنا أولا.

(٢) في «ش»: «اغضب» بدل: «أغضب».

(١) كذا في النسخ، وفي التعريفات: ٢٠٨: الغضب

في آداب البحث: هو منع مقدمة الدليل على نفيها

قبل إقامة المعلل للدليل على ثبوتها سواء كان يلزم

جلدُهُ غَضْبَةً ؛ إِذَا لَبَسَ <sup>(١)</sup> الْجُدْرِيَّ جِلْدَهُ .  
وَالْغَضُوبُ : الْحَيَّةُ الْعَظِيمَةُ ، أَوْ  
الْخَبِيثَةُ ، وَالْمَرَأَةُ الْعَبُوسُ ، وَالتَّاقَةُ  
الصُّجُورُ <sup>(٢)</sup> .

وَكِتَابٌ ، وَغَرَابٌ : الْقَذَاةُ فِي الْعَيْنِ ،  
وَالْجُدْرِيُّ ، وَقَدْ غَضِبَ جِلْدُهُ كَسَمِعَ ،  
وَعُضِبَ هُوَ بِالْبَنَاءِ لِلْمَجْهُولِ .  
وَرَجُلٌ غَضَابِيٌّ ، كَغَدَافِيٍّ : كَدِرٌ فِي  
مَعَاشِرَتِهِ وَمُخَالَفَتِهِ .

وَالْأَغْضَبُ ، كَأَحْمَرٍ : مَا بَيْنَ الذِّكْرِ إِلَى  
الْفَخَذِ .

وَعَضِبَ ، كَقَلَسَ : ابْنُ كَعْبٍ ؛ فِي  
سُلَيْمٍ ، وَابْنُ جُشَمٍ ؛ فِي الْأَنْصَارِ .  
وَعُضْبِيَّةٌ ، كَجُهَيْنَةَ : بِنْتُ عِنَانِ بْنِ  
حُمَيْدِ السَّعْدِيَّةِ ؛ مُحَدَّثَةٌ .

(١) كَذَا فِي النَّسَخِ ، وَفِي اللَّسَانِ وَالتَّهْذِيبِ ٨ : ٦  
« أَلْبَسَ » .

(٢) فِي « ت » مَرْتَبَكَةُ النَّقْطِ ، وَفِي « ج » :  
« الصَّخُور » ، وَلَعَلَّهَا مَصْحَفَةٌ عَنِ الصُّحُورِ وَهِيَ  
الْتَفُوحُ بِرَجُلِهَا . وَالْمَثْبُتُ عَنْ « ش » ، وَالَّذِي فِي

وَكِتَابٌ : مَوْضِعٌ بِالْحِجَازِ .  
وَقَوْلُ الْجَوْهَرِيِّ : غَضَبِيٌّ : [اسم] <sup>(٣)</sup>  
مَائَةٌ مِنَ الْإِبِلِ ، تَصْحِيفٌ تَبَعَ فِيهِ خَالُهُ  
الْقَارَابِيُّ فِي دِيْوَانِ الْأَدَبِ ، وَالصُّوَابُ :  
غَضِيٌّ بِالْمَثْنَاءِ التَّحْتِيَّةِ ، فَمَوْضِعُهُ  
« غ ض ي » .

وَمَازِنُ بْنُ الْغَضُوبَةِ ، كَثْنُوقَةٌ : صَحَابِيٌّ  
وَفَدَّ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَعُرِفَ بِالْوَافِدِ ،  
وَإِلَيْهِ يَنْسَبُ أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى  
الْوَافِدِيُّ الْمُحَدَّثُ .  
الْكِتَابُ

« غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ » <sup>(٤)</sup> هُمُ  
الْيَهُودُ عِنْدَ جَمِيعِ الْمَفْسَّرِينَ ، كَمَا أَنَّ  
« الضَّالِّينَ » هُمُ النَّصَارَى ، وَغَضْبُهُ  
تَعَالَى قِيلَ : يَعُودُ إِلَى عِلْمِهِ بِعَدَمِ

الْمَعَاجِمِ « التَّاقَةُ الْعَبُوسِ » . انْظُرِ الْعَيْنَ ٤ : ٣٦٩ ،  
وَالْتَّهْذِيبَ ٨ : ١٦ ، وَالْمَحِيطَ ٤ : ٥٥٥ ، وَالتَّكْلَةَ  
وَاللَّسَانَ وَالْقَامُوسَ .  
(٣) عَنْ الصَّحَاحِ .  
(٤) الْفَاتِحَةُ ٧ :

طاعته ومخالفة أمره، وقيل: محمول على الانتقام الذي هو غاية الغضب بالنسبة إلى غيره تعالى، أو إرادته.

﴿وَذَا النُّونِ إِذْ ذَهَبَ مُغَاضِبًا﴾<sup>(١)</sup>

مُراغماً لقومه حين سئم من طول دعوته إيّاهم ويرى من تمادي إصرارهم على عدم إجابته، فخرج من بينهم مهاجراً عنهم قبل أن يؤذّن له، ومن قال: إنه خرج مُغَاضِباً لرّبه، فقد أساء.

الأثر

في خطبة التوحيد: (وَيَغْضَبُ مِنْ

غَيْرِ مَشَقَّةٍ)<sup>(٢)</sup> لما كان الغضب يستلزم

ثوران دم القلب لإرادة الانتقام، وكان في ذلك أذى للنفس ومشقة عليها، احتزّر في إطلاق لفظ الغضب عليه تعالى بقوله: «من غير مشقة» إيداناً بأنّ غضبه مُباينٌ لغضب المخلوقين، وفي الحديث

النّبي: (اتَّقُوا الْغَضَبَ فَإِنَّهُ جَمْرَةٌ تَوْقَدُ فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ)<sup>(٣)</sup>.

المصطلح

الغضب: كيفية للنفس مبدؤها إرادة

الانتقام.

المثل

(غَضَبَ الْخَيْلِ عَلَى اللَّجْمِ)<sup>(٤)</sup> أي

غَضِبَ غَضَبَ الْخَيْلِ عَلَى اللَّجْمِ؛ جمع

لِجَامٍ. يضرب لمن غَضِبَ على من

لا يبالي بغضبه، ولمن غَضِبَ غَضَباً

لا يضرب المَغْضُوبَ عليه، ولمن غَضِبَ

على من لا ذنب له.

(إِنْ كُنْتَ غَضَبِي فَعَلَى هَنِكَ

فَاغْضَبِي)<sup>(٥)</sup> أصله: أَنَّ ابنة رجلٍ زنت

وهي بكرٌ فحبلت، فنادها أبوها:

يا فلانة، فقالت: إني غَضَبِي، قال أبوها:

ولم؟ قالت: إني حَبِيلِي<sup>(٦)</sup>، فقال أبوها

(٤) مجمع الأمثال ٢: ٥٦/٢٦٦٢.

(٥) مجمع الأمثال ١: ٥٥/٢٤٠.

(٦) في «ج» و«ش»: «حبل» بدل: «حَبِيل».

(١) الأنبياء: ٨٧.

(٢) نهج البلاغة ٢: ١٤٦ ط ١٨١ بتفاوت.

(٣) مسند أحمد ٣: ١٦ و ١٩، بتفاوت.

وَشَرَبْتُ<sup>(٥)</sup> وَغُثِّلْتُ وَحُدِّرْتُ وَكَرَاهِيَّةٌ  
وَمَضْرَبٌ وَمَمْلَكَةٌ: قَهْرُهُ..

و - عليه: استولى، كَتَغَلَّبَ.

و غَلَبَهُ عَلَى الشَّيْءِ: أَخَذَهُ مِنْهُ..

و - على نفسه: أكرهه.

و غَالَبَهُ، غَلَابًا، وَمُغَالَبَةً، وَغَلَبَهُ عَلَيْهِ  
تَغْلِيْبًا: جَعَلَهُ غَالِيًا لَهُ وَمَسْتَوِلِيًا عَلَيْهِ،  
وَحَكَمَ لَهُ بِالْغَلَبَةِ.

وَرَجُلٌ غَلَابَ: كَثِيرُ الْغَلَبَةِ، وَغُلْبَةٌ،  
كُعْتُلَةٌ: سَرِيْعُهُا.

وَمُغْلَبٌ، كَمُعْظَمٌ: مَغْلُوبٌ كَثِيرًا،

وَمُحْكَمٌ لَهُ بِالْغَلَبَةِ: ضِدُّهُ، وَقَالَ يَعْقُوبُ:

إِذَا قِيلَ لِلشَّاعِرِ: مُغْلَبٌ، فَهُوَ مَغْلُوبٌ<sup>(٦)</sup>.

وَالْمُغْلَبِيُّ، كَمُسْرَنْدِي: الَّذِي يَغْلِبُكَ  
وَيَغْلُوكَ.

الْمَثَلُ، أَي هَذَا ذَنْبُكَ. يَضْرِبُ فِي مَوْضِعِ  
قَوْلِهِمْ: (يَذَاكَ أَوْكَتَا وَفُوكَ نَفَخَ)<sup>(١)</sup>.

## غضرب

الْغَضْرَبُ، وَالْغَضَارِبُ، كَعَقْرَبٍ  
وَسَرَادِقٍ: الْكَثِيرُ النَّبَاتِ مِنَ الْأَمَاكِنِ، قَالَ  
فِي الْجُمُهرَةِ: كُلُّ مَا كَانَ عَلَى «فَعْلَلٍ»  
فَلَكَ أَنْ تَقُولَ (فِيهِ: «فُعَالِلٌ»، وَلَيْسَ لَكَ  
أَنْ تَقُولَ)<sup>(٢)</sup> فِيمَا كَانَ عَلَى «فُعَالِلٍ»:  
«فَعْلَلٌ»<sup>(٣)</sup>.

## غلب

غَلَبَهُ - كَضَرَبَهُ - غَلَبًا، وَغَلْبًا، وَغَلَبَةً،  
وَعَلَبَةً<sup>(٤)</sup>، وَغُلْبَةً، وَغُلْبِي، وَغَلَابِيَّةٌ،  
وَمَغْلَبًا، وَمَغْلَبَةً، كَضَرَبَ وَطَلَبَ وَمَلَكَةً

(٤) فِي اللِّسَانِ: غَلَبَةً بَفَتْحِ الْغَيْنِ وَضَمِّ اللَّامِ.

(٥) فِي النَّسَخِ «سَرَبَةً»، وَالْمَثْبُتُ بِمَقْتَضَى مَا مَرَّ فِي

«شَرَبَ».

(٦) عَنْهُ فِي الْفَائِقِ ٣: ٧٣.

(١) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ٢: ٤١٤/٤٦٥٥.

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي «ت» وَ«ش».

(٣) انْظُرِ الْجُمُهرَةَ ٢: ١١٦٧ فِيهِ «فَعْلَلٌ»

وَانْظُرْ ص ١١٢١ وَص ١٢٠٧.

وَيَغْلِبُ: بالمثلثة التحتيّة: ابنُ ربيعة،  
وابنُ كليب؛ الحضرميّان.

وَعَلْبَاءُ، كَحَمْرَاءَ: ابنُ حَلْوَانَ بنِ  
الحافِ بنِ قُضَاعَةَ.

وَأَبُو الْعَلْبَاءِ: عِصَامُ بنُ بَشِيرٍ؛  
تابعيّ.

وَأَحْمَدُ بنُ غَلْبُونٍ، كَحَمْدُونٍ: جدُّ  
محمّد بنِ أحمدَ المقرئِ الغلبونيّ.

وَعَالِبٌ، وَعَلَابٌ - كَسَحَابٍ وَعَبَّاسٍ -  
وَعَلَيْبٍ، كَزَيْبٍ: أسماء.

وَقَطَّامٌ: امرأة.  
وَالْمُعَلَّبُ الْعِجْلِيُّ، كَمُحَمَّدٍ: شاعرٌ.

وَالْأَغْلَبُ الْأَزْدِيُّ، وَالْكَلْبِيُّ،  
وَالْعِجْلِيُّ: شعراء.

وَعَالِبٌ: موضعٌ دونَ مصر.  
الكتاب

﴿ أَلَمْ \* غَلِبَتِ الرُّومُ \* فِي أَذْنَى

وَعَلِبَ غَلْبًا، كَتَعِبَ: غَلِظَتْ رَقَبَتُهُ، أَوْ  
قَصُرَتْ مَعَ غَلِظِهَا، أَوْ قَصُرَتْ وَمَالَتْ،  
فَهُوَ أَغْلَبٌ، وَهِيَ غَلْبَاءُ، وَمِنْهُ: قِيلَ  
لِلْأَسَدِ: أَغْلَبَ. الْجَمْعُ: غُلْبٌ.

وَمِنَ الْمَجَازِ  
هَضْبَةُ غَلْبَاءَ: عَظِيمَةٌ مُشْرِفَةٌ.

وَعِزَّةُ غَلْبَاءَ: قَوِيَّةٌ.  
وَقَبِيلَةُ غَلْبَاءَ: عَزِيزَةٌ مَمْتَنَةٌ.

وَحَدِيقَةُ غَلْبَاءَ: مُتَكَاثِفَةٌ كَثِيرَةُ  
الْأَشْجَارِ، أَوْ ذَاتُ أَشْجَارٍ غَلَاظٍ.

وَأَغْلَوْلَبُ الْعُشْبُ: بَلَغَ وَالتَّفُّ.  
وَتَغْلِبُ بنُ وَائِلٍ، بِالْمِثْلَةِ الْقَوِيَّةِ،

كَتَضْرِبُ: قَبِيلَةٌ مَعْرُوفَةٌ، وَيُقَالُ: تَغْلِبُ  
بَنْتُ وَائِلٍ - كَتَمِيمٍ بَنْتُ مُرَّةٍ - ذَهَابًا إِلَى

الْقَبِيلَةِ، وَتَسْمَى: تَغْلِبُ الْغَلْبَاءُ؛ قَالَ  
الشَّاعِرُ:

وَأَوْرَثَنِي بَنُو الْغَلْبَاءِ مَجْدًا

حَدِيثًا بَعْدَ مَجْدِهِمُ الْقَدِيمِ<sup>(١)</sup>

الأرض وهم من بعد عليهم  
سَيَغْلِبُونَ<sup>(١)</sup> قيل: بعث كسرى  
أنشروا جيشاً إلى الروم فساروا إليهم  
فالتقوا بأذرعَات وبُصرى وهي أدنى  
الشام إلى أرض العرب - وقيل: بأرض  
الجزيرة وهي أدنى أرض الروم إلى  
فارس - فغلبت الفرش الروم وقتلوه  
وخرّبوا مدائنهم، فشق ذلك على رسول  
الله ﷺ وعلى المسلمين؛ لأن فارس  
مجرس لا كتاب لهم والروم أهل كتاب،  
وفرّح المشركون وشمّتوا وقالوا: أنتم  
والنصارى أهل كتاب، ونحن وقارش  
أميون لا كتاب لنا، وقد ظهر إخواننا على  
إخوانكم، ولنظهرن نحن عليكم، فأخبر  
الله رسوله أن الروم ستدال على فارس  
بقوله: ﴿وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِم

سَيَغْلِبُونَ﴾ فغلبت الروم فارس على  
رأس سبع سنين، وهو قوله: ﴿فِي بَضْعِ  
سِنِينَ﴾<sup>(٢)</sup> فوصلوا إلى المدائن وبنا  
هناك الروميّة.

وقرئ: «غَلَبَتْ» على البناء للفاعل  
و«سَيَغْلِبُونَ» على البناء للمفعول<sup>(٣)</sup>،  
والمعنى: أن الروم غلبت على ريف  
الشام وسَيَغْلِبُهُم المسلمون، وقد غزاهم  
المسلمون في السنة التاسعة من نزولها  
فتفتحوا بعض بلادهم، فإضافة الغلب  
حيث إلى الفاعل.

﴿وَإِنْ جُنَدْنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ﴾<sup>(٤)</sup> أي  
على أعدائهم عاجلاً وأجلاً، ولا يقدر  
في ذلك انهزامهم في بعض المشاهد،  
فإن مآل أمرهم إلى الظفر، والحكم  
للغالب.

ابن خالويه: ١١٦ وشواذ القراءات

للكرمانى: ٣٧٤.

(٤) الصّافات: ١٧٣.

(١) الروم: ٢ - ٣.

(٢) الروم: ٤.

(٣) نسبت لملي عليه وابن عباس وابن عمر

ومعاوية بن مرة وكرداب، انظر مختصر



(فَإِنْ أُسْتَطْعِمْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ  
كَذَا فافعلوا) (٧).

### غنب

الغُنْبُ، كَقَلْبٍ: الغنيمة الوافرة، وكأنَّ  
البناء بدل من الميم.  
والغُنْبَةُ، كَقُرْفَةٍ: الدَّارَةُ وَسَطُ شِذْقِ  
الغلام المليح. (الجمع) (٨): غُنْبٌ  
كَقُرْفٍ.

### غندب

الغُنْدَبَةُ، كَسُنْبَلَةٍ: لحمَةٌ صلبةٌ حوالِي  
الحلقوم، كالغُنْدُوبِ كَعُنْقُودٍ. الجمع:  
غُنَادِبٌ، وَغُنَادِيْبٌ.  
وَالغُنْدَبَتَانِ: لَحْمَتَانِ شَبَهَ الْغُدَّتَيْنِ فِي  
اللَّهْزَمَتَيْنِ، أَوْ غُدَّتَانِ فِي أَصْلِ اللِّسَانِ،

﴿كَتَبَ اللَّهُ لَا غُلْبَيْنِ أَنَا وَرُسُلِي﴾ (١)  
إِمَّا بِالْحِجَّةِ وَحدها، أَوْ بِهَا وَبِالسَّيْفِ.  
﴿وَخَدَائِقُ غُلْبًا﴾ (٢) غِلَاظُ الْأَشْجَارِ  
مِلْتَقَةُ الْأَغْصَانِ.

﴿قَالَ الَّذِينَ غَلَبُوا عَلَى أَمْرِهِمْ﴾ (٣)  
أَيِ اسْتَوَلَوْا عَلَيْهِ، وَهُمْ الْمُسْلِمُونَ  
وَمَلِكُهُمُ الْمُسْلِمُ، وَقِيلَ: أَوْلِيَائُهُمْ.  
الْأَثَرُ

(أَهْلُ الْجَنَّةِ الضُّعَفَاءُ الْمُغْلَبُونَ) (٤)

جمع مُغْلَبٍ - كَمُحَمَّدٍ - وَهُوَ الَّذِي يَغْلِبُهُ  
مَنْ غَالَبَهُ كَثِيرًا.

(أَيُغْلَبُ أَحَدُكُمْ أَنْ يُصَاحِبَ  
صُويحبه في الدنيا معروفًا) (٥) بالبناءِ  
للمفعول؛ مَنْ غُلِبَ فَلَانٌ عَلَى كَذَا، إِذَا  
سَلِبُهُ وَأَخِذَ مِنْهُ، وَمَعْنَاهُ: أَيُؤْخَذُ مِنْهُ  
اسْتِطَاعَةً ذَلِكَ حَتَّى لَا يَفْعَلَهُ. (ومنه) (٦):

(٥) الفائق ١: ٤٢.

(٦) ليست في «ت».

(٧) البخاري ١: ١٤٥، مسند أحمد ٤: ٣٦٠.

(٨) ليست في «ت».

(١) المجادلة: ٢١.

(٢) عبس: ٣٠.

(٣) الكهف: ٢١.

(٤) الفائق ٣: ٧٣، النهاية ٣: ٣٧٦.

أو لَحْمَتَانِ مَكْتَنَفَتَانِ (لِلْهَاءِ) <sup>(١)</sup>.

وَاعْتَهَبَ اغْتِهَاباً: سَارَ فِي الْغَيْهَبِ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

غَيْهَبٌ

جَعَلَهُ فِي غَيْهَابِهِ، أَيْ فِي بَطْنِهِ؛ لِأَنَّهُ

الْغَيْهَبُ، كَزَيْتَبٍ: الظُّلْمَةُ الشَّدِيدَةُ

مَظْلَمٌ.

- كَالْغَيْهَبَانِ - وَاللَّيْلُ الْمَظْلَمُ الْمُذْلِمُ..

الْأَثَرُ

و - مِنْ الْخَيْلِ: الْأَدْهَمُ الشَّدِيدُ

(أَصَابَ صَيْدًا غَيْبًا) <sup>(٢)</sup> كَسَبَّ، أَيْ

الدُّهْمَةُ..

عَنِ غَفْلَةٍ مِنْ غَيْرِ تَعَمُّدٍ، وَأَصْلُهُ:

و - مِنَ الْإِبِلِ: الْأَسْوَدُ الشَّدِيدُ

الْغَيْهَبُ؛ لِأَنَّ الْغَافِلَ (عَنِ الشَّيْءِ) <sup>(٣)</sup>

السَّوَادِ..

كَأَنَّمَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ الشَّيْءُ وَخَفِيَ فَلَا يَفْطَنُ

و - مِنَ الْأَكْبَسِيَّةِ: الْكَثِيرُ الصَّوْفِ. لَهُ

وَرَجُلٌ غَيْهَبٌ: بَلِيدٌ أَوْ ثَقِيلٌ.

وَرَجُلٌ غَيْهَبَانٌ: كَثِيرُ الْأَكْلِ نَهَمٌ. غَيْبٌ

وَوُغِبَ عَنِ الشَّيْءِ غَيْبًا، كَتَعِبَ: فَفَلَ

غَابَ يَغِيبُ غَيْبًا، وَغَيْبَةً، وَغَيْبَوَةً،

عَنْهُ وَنَسِيَهُ، وَمِنْهُ: الْغَيْبِيُّ - كَزِمَكِيُّ،

وَوُغِبًا بِالْكَسْرِ، وَغُيِبًا بِالضَّمِّ، وَمَغِيبًا،

وَتَمَدُّ - وَهِيَ أَوَّلُ الشُّبَابِ؛ لِأَنَّهُ وَقْتُ

وَمَغَابًا: خِلَافُ حَضَرٍ..

الْغَفْلَاتِ.

و - الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ: اسْتَتَرَا عَنْ

وَوُغِبَةُ الْقَوْمِ: جَلَبَتُهُمْ فِي الْقِتَالِ.

الْعَيْنِ..

(٣) لَيْسَتْ فِي «ت».

(١) لَيْسَتْ فِي «ت».

(٢) الْفَائِقُ ٣: ٨٢، النِّهَايَةُ ٣: ٣٩٨.

و - الشَّيْءُ عَنْ بَالِهِ <sup>(١)</sup> : عَزَبَ <sup>(٢)</sup> ، فَهُوَ  
غَائِبٌ . الْجَمْعُ : غُيِبَ ، وَغُيِّبَ ، وَغُيِبَ  
كَخَدَمَ .

وَوُجِدَ الشَّيْءُ فِي الشَّيْءِ غَيْبَةً ،  
وَوُجِدَ غَائِبًا ، وَغُيِبَ بِكَسْرِهِمْ ، وَغُيِبَ  
بِالضَّمِّ : اسْتَتَرَ فِيهِ ، كَتَغَيَّبَ .

وَالْغَيْبُ ، كَبَيْتٍ : مَا غَابَ عَنِ الْحَسِّ  
وَالْعَقْلِ - تَسْمِيَةً بِالمَصْدَرِ ، أَوْ مَحْقَقٌ  
مِنْ غَيْبٍ ، كَهَيِّنٍ وَهَيْنٍ - وَمَا غَابَ

وُخْفِيَ عَنْكَ وَلَمْ تَرَهُ - وَمِنْهُ : سَمِعْتُ  
صَوْتًا مِنْ وَرَاءِ الْغَيْبِ ، أَيْ مِنْ مَوْضِعٍ  
لَا أَرَاهُ - وَالْمَطْمِئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ ، وَالحَقْفَةُ

فِي مَوْضِعِ الْكُلِّيَّةِ ، وَمِنْهُ : شَرِبَتْ  
الْإِبِلُ حَتَّى وَارَتْ عُيُوبَ كَلَاهَا ،  
وَيَسْتَعْمَلُ فِي الشُّكِّ وَالظَّنِّ ؛ يُقَالُ : أَنَا  
فِي غَيْبٍ مِنْ ذَلِكَ ، أَيْ فِي شُكٍّ  
مِنْهُ ، وَهُوَ يَقُولُ ذَلِكَ بِالْغَيْبِ ، أَيْ بِالظَّنِّ .

(١) فِي « ت » : « غَرِبًا لَهُ » ، بِدَلِّ « عَنْ بَالِهِ » ، وَهِيَ

تَصْحِيفٌ ، وَالمُثَبَّتُ عَنْ « ج » « ش » .

وَوُجِدَ غَائِبَةً : غَابَ عَنْهُ ؛ يَقُولُ : أَنَا مَعَكُمْ  
لَا أَغَائِبُكُمْ .

وَهُمْ يَشْهَدُونَ أَحْيَانًا وَيُغَائِبُونَ  
أَحْيَانًا .

وَتَغَائِبُوا : خِلَافَ تَشَاهَدُوا .

وَوُجِدَ الْجُبُّ : قَعْرُهُ .

وَمَا غُيِبَ شَيْئًا وَسْتَرَهُ فَهُوَ غَائِبٌ ،  
وَوُجِدَ غَائِبَةً ، كَسَحَابٍ وَسَحَابَةٍ .

وَوَقَعُوا فِي غَائِبَةٍ وَغُيِبَتْ مِنَ الْأَرْضِ :  
فِي هَبْطَةٍ .

وَالْغَائِبَةُ : الْأَجْمَةُ مِنَ الْقَصَبِ ،  
وَالْمَلْتَفُ مِنَ الشَّجَرِ ، وَالْوَهْدَةُ مِنَ  
الْأَرْضِ ؛ لِأَنَّهُ يَغِيْبُ فِيهَا مَنْ يَدْخُلُهَا ،  
وَالطَّوِيلُ مِنَ الرِّمَاحِ ، أَوْ الْمَضْطَرِبُ مِنْهَا .  
الْجَمْعُ : غَابَتْ ، وَغَابَاتٌ .

وَمِنْ الْمَجَازِ

أَتَوْنَا فِي غَائِبَةٍ ، وَغَابَ مِنَ الرِّمَاحِ ، أَيْ

(٢) فِي « ت » وَ « ش » : « غَرِبَ » ، وَالمُثَبَّتُ عَنْ

« ج » .

في رماح كثيرة، كالشجرا<sup>(١)</sup> الملتفة.

وجاءنا غابة من الناس، أي جمع.

ولج غابة الجمع: دخل وسط

الناس.

والغابة: موضع سافل<sup>(٢)</sup> المدينة من

جهة الشام، وهم من قال: من عواليها.

وغيب الشئ تغيباً: سترته،

وجعلته غائباً، وتغيب هو عني، ولا تقل:

تغيبني، إلا في ضرورة الشعر.

واغتابة اغتياًباً: ذكره بما فيه من

المعائب، كغابة، وتغيبه، والاسم: الغيبة

بالكسر، فإن ذكره بما ليس فيه فهو تغيب.

البهتان، والغيبة في بهت، ولا تكون

الغيبة حسنة إلا مجازاً، كالبشارة في

الشئ.

وأغابت المرأة، كأصابت: غاب

زوجها، فهي مغيب، ومغيبة، ومغيب

كمحسن شاذ.

وغائب الرجل: ما غاب عنه؛ اسم

كالساعد<sup>(٣)</sup>.

وغيبان الشجر، كميدان وقد تشدد

الياء: عروقه التي تغيب منه؛ يقال: بدا

غيبان العود، إذا أصابه البعاق من المطر

فاشتد السيل فحفر أصول الشجر حتى

تظهر عروقه.

الكتاب

﴿يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾<sup>(٤)</sup> إمّا مصدر

بمعنى الغائب، أو مخفف «فيعل» كهين

وهين وميت وميت، وأياً ما كان فالمراد

به: الغائب عن الحس والعقل الذي

لا يدرك بواحد منهما ابتداءً، ولا تدركه

بداية العقول، وإنما نعلم منه ما أعلمناه،

أو نصب لنا عليه دليل، كالصانع وصفاته

والنبوات وما يتعلق بها من الشرائع،

(٣) أي أنه ليس مشتقاً من الغيبة.

(٤) البقرة: ٣.

(١) في «ت» و«ش»: «كالشجر»، وفي «ج»:

«كالشجرة»، والمثبت عن الأساس: ٣٣١.

(٢) في «ش»: «ساحل».

والآخرة وأحوالها.

ويجوز أن يكون مصدراً على حاله  
بمعنى الغيبة، أي يؤمنون مُلتبسِينَ  
بالغيب، ومعناه: غائبين عن المؤمنين به،  
لا كالمناققين الذين ﴿إِذَا لَقُوا الَّذِينَ  
آمَنُوا قَالُوا آمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى  
شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ﴾<sup>(١)</sup>.

أو المراد به: القلب؛ لأنه مستور، أي  
يؤمنون بقلوبهم، لا كالذين ﴿يَقُولُونَ  
بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ﴾<sup>(٢)</sup>.  
﴿لَمْ أَكُنْ بِالْغَيْبِ﴾<sup>(٣)</sup> أي وأنا  
غائب عنه، أو وهو غائب عني، أو وراء  
الأسرار والأبواب المغلقة.

﴿يَخْشَوْنَ رَبَّهُم بِالْغَيْبِ﴾<sup>(٤)</sup>  
يخافون عذابه غائباً عنهم أو غائبين عنه،

أو بسرائرهم، أو بالدليل وإن لم ينته إلى  
العيان، فعند الانتهاء إليه لم يبق للخشية  
فائدة.

﴿وَيَقْدِفُونَ بِالْغَيْبِ﴾<sup>(٥)</sup> يَرْجُمُونَ  
بالظن فيقولون: لا بعث ولا جنة ولا نار،  
أو يتكلمون في الرسول بما لم يظهر  
لهم، فيقولون: هو (ساحر و)<sup>(٦)</sup> شاعرٌ  
ومجنون.

﴿فِي غِيَابَةِ الْجُبِّ﴾<sup>(٧)</sup> في قعره،  
وقيل: شبه طاقٍ قَوِيَقِ الماءِ.

﴿وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾<sup>(٨)</sup>  
يختص به علم ما غاب عن العباد فيهما.  
﴿وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ  
وَالْأَرْضِ﴾<sup>(٩)</sup> أي من شيءٍ شديدٍ  
الغيوبة فيهما، وهي إما مصدرٌ كالعاقية،

(٦) ليست في «ت».

(٧) يوسف: ١٠ و ١٥.

(٨) هود: ١٢٣، النحل: ٧٧.

(٩) التمل: ٧٥.

(١) البقرة: ١٤.

(٢) آل عمران: ١٦٧.

(٣) يوسف: ٥٢.

(٤) الأنبياء: ٤٩، فاطر: ١٨، الملك: ١٢.

(٥) سبأ: ٥٣.

قحافة<sup>(٤)</sup> عَنُوا أَنَّ أَبَا بَكْرٍ عَالِمٌ بِالْأَنْسَابِ  
وَالْأَخْبَارِ فَحَسَّانَ يَرَاغِبُهُ وَيَسْأَلُهُ عَنْهَا.  
(وَتُضْلَحُ بِهَا غَائِبِي)<sup>(٥)</sup> أَيُّ بَاطِنِي  
بِالْإِيمَانِ الْخَالِصِ، أَوْ مِنْ غَابَ عَنِّي وَمَنْ  
يَعْنِينِي أَمْرُهُ.

(غَيِّبَاتُ السَّرَائِرِ)<sup>(٦)</sup> غَائِبَاتُهَا الَّتِي  
لَمْ يَطْلُعْ عَلَيْهَا أَحَدٌ، جَمْعُ غَيْبَةٍ  
(مَشْدُودَةٍ)<sup>(٧)</sup>، كَطَيْبَةٍ وَطَيِّبَاتٍ.

### المصطلح

غَيْبُ الْهُوِيَّةِ، وَالْغَيْبُ الْمَطْلُوقُ: هُوَ  
ذَاتُ الْحَقِّ بِاعْتِبَارِ أَلَا تَعَيَّنَ.

الْغَيْبُ الْمَصُونُ، وَالْغَيْبُ الْمَكْنُونُ:  
هُوَ سِرُّ الذَّاتِ وَكُنْهَهَا الَّذِي لَا يَعْرِفُهُ إِلَّا  
هُوَ، وَلِهَذَا كَانَ مَصُونًا عَنِ الْأَغْيَارِ مَكْنُونًا

أَوْ اسْمٌ لِمَا يَغِيبُ وَيَخْفَى، وَالتَّاءُ لِلتَّنْقِيلِ  
إِلَى الْأَسْمَاءِ كَالذَّبِيحَةِ، أَوْ مِنَ الصِّفَاتِ  
الْغَالِبَةِ وَالتَّاءُ لِلْمَبَالِغَةِ كَالرَّأْوِيَةِ.  
الْأَثَرُ

فِي حَدِيثِ عَهْدَةِ الرَّقِيقِ: (لَا دَاءَ وَلَا  
خَبْثَةَ وَلَا تَغْيِيبَ)<sup>(١)</sup> التَّغْيِيبُ: أَنْ لَا تَبِيعَهُ  
ضَالَّةً وَلَا لُقْطَةً.

(لَا يَدْخُلَنَّ رَجُلٌ عَلَى مُغِيبَةٍ)<sup>(٢)</sup>  
كُمُجِيبَةٍ مِنْ غَابَ زَوْجُهَا عَنْ مَنْزِلِهَا؛  
سِوَاةٍ كَانَ فِي بَلَدِهَا أَوْ لَا.

(وَإِنْ نَفَرْنَا غَيْبًا)<sup>(٣)</sup> بَفَتْحَتَيْنِ  
جَمْعُ غَائِبٍ، كَخَادِمٍ وَخَدَمٍ.  
لَمَّا هَجَا حَسَّانُ قَرِيشًا قَالَتْ قُرَيْشٌ:  
(إِنَّ هَذَا الشَّتَمَ مَا غَابَ عَنْهُ ابْنُ أَبِي

(٤) الغريبين ٤: ١٣٩٧ الفائق ٣: ٨٤، النهاية  
٣: ٣٩٩.

(٥) سنن الترمذي ٥: ١٤٧ / ٣٤٧٩.

(٦) بحار الأنوار ٩٥: ٢٦٥.

(٧) ليست في «ت».

(١) غريب الحديث لابن الجوزي ٢: ١٦٨، النهاية  
٣: ٣٩٩.

(٢) صحيح مسلم ٤: ١٧١١ / ٢٢، غريب الحديث  
لابن الجوزي ٢: ١٦٨.

(٣) النهاية ٣: ٣٩٩، وسقط الأثر من «ت»  
وأثبتناه عن «ج» و«ش».

منه: سَعْدَانُ بْنُ بَشِيرٍ الْقُبَيْيُّ الْجُهَنِيُّ، أو  
اسمُهُ سَعِيدٌ وَسَعْدَانُ لِقَبِّهِ.

### قرب

فَرَبَّتِ الْمَرْأَةُ تَفَرِيبًا: ضَيَّقَتْ فَرْجَهَا  
بِالْأَشْيَاءِ الْعَفِصَةِ، وَالْبَاءُ فِيهِ مَبْدَلَةٌ مِنْ  
الْمِيمِ، قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ: هُوَ التَّفْرِيمُ  
والتَّفْرِيبُ<sup>(٢)</sup>.

وَقَرَابٌ، كَسَحَابٍ: قَرْيَةٌ عَلَى ثَمَانِي  
فَرَسَخٍ مِنْ سَمَرْقَنْدَ.  
وَكُرْمَانٌ: قَرْيَةٌ بِإِصْبَهَانَ.

وَفَارِيَابٌ، بِفَتْحِ الرَّاءِ وَالْيَاءِ  
لَا بِكَسْرِهِمَا: بَلَدٌ بِنَوَاحِي بَلْخِ، بَيْنَهُمَا  
اِثْنَانِ وَعِشْرُونَ فَرَسَخًا، وَالنَّسْبَةُ إِلَيْهَا:  
فَارِيَابِيُّ عَلَى لَفْظِهَا، وَفَرِيَابِيُّ بِإِسْقَاطِ  
الْأَلْفِ، وَفَرِيَابِيُّ بِقَلْبِ الْأَلْفِ الْأُولَى يَاءً.  
وَفَارَابٌ، كَسَابَاطٍ: بَلَدٌ<sup>(٣)</sup> فَوْقَ

عَنِ الْعُقُولِ وَالْأَبْصَارِ.

الْغَيْبَةُ: غَيْبَةُ الْقَلْبِ عَنْ عِلْمٍ مَا يَجْرِي  
مِنْ أَحْوَالِ الْخَلْقِ بَلْ مِنْ أَحْوَالِ نَفْسِهِ  
لَا سَتِيلًا سُلْطَانِ الْحَقِيقَةِ عَلَيْهِ، فَهُوَ  
حَاضِرٌ بِالْحَقِّ غَائِبٌ عَنْ نَفْسِهِ وَالْخَلْقِ.

### المثل

(غَيْبَةُ غِيَابُهُ)<sup>(١)</sup> كَسَحَابٍ، هُوَ مَا  
يُغَيِّبُ الشَّيْءَ وَيُخْفِيهِ، فَكَأَنَّهُ أُرِيدَ بِهِ  
الْقَبْرِ، أَيْ دُفِنَ فِي قَبْرِهِ. يَضْرِبُ فِي  
الدَّعَاءِ عَلَى الْإِنْسَانِ بِالْمَوْتِ.

## فصل الفاء

### فبب

فُبٌّ، كَلْبٌ: مَوْضِعٌ عِنْدَ الْمَسْجِدِ  
الْجَامِعِ بِالْكُوفَةِ، أَوْ بَطْنٌ مِنْ هَمْدَانَ،

أَيْضًا، وَفِي «ج»: «مَوْضِعٌ»، وَالْمَثْبُتُ عَنْ «ش»

مُوَافَقَةٌ لِمَا فِي أَنْسَابِ السَّمْعَانِيِّ ٤: ٣٣١،

وَالْقَامُوسُ.

(١) جَمْعُ الْأَمْثَالِ ٢: ٦٣/٢٦٩٤.

(٢) الْفَائِقُ ١: ٢١٣.

(٣) فِي «ت» رَمَزٌ بِحَرْفِ الْعَيْنِ وَوَضِعَتْ عَلَيْهِ الدَّالُ

الشَّاش، أو هو اسمٌ لناحيةٍ وراءَ نهرٍ  
جَئِحوْنَ من بلادِ التُّرك، ومدينتها:  
كدر<sup>(١)</sup>، منها: أبو نصرٍ مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ  
الفَارَابِيُّ الحكيم المشهور، وإِسحاقُ بن  
إبراهيم الفَارَابِيُّ صاحبُ ديوانِ الأدبِ  
في اللُّغة؛ وهو خالُ الجوهريِّ صاحبِ  
الصَّاحِ.

قال الزَّمخشرِيُّ: الفُرْقِيَّةُ والْشُّرْقِيَّةُ،  
بإبدالِ الفاءِ ثاءً: ثيابٌ مصريةٌ بيضٌ  
من كَتَّانٍ، وروى بِقافين نسبةً إلى  
قُرْقُوب.

وزهيرُ بْنُ مَيْمُونِ القُرْقُبِيُّ: رجلٌ من  
أهل القرآن، يروى بالفاءِ والقاف، وقيل:  
القُرْقُبِيُّ: الذي يَدُقُّ الذَّهَبَ يَلِيئُهُ  
ويرقُّقُهُ.

### ف ر ف ب

الفَرَّافِبُ، كأَثَّارِب: شَجَرٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ  
الرُّحَالُ، وهو ممَّا جاءَ على لفظِ الجمعِ  
ولا واحدَ له.

فرنْب  
الفِرْنَبُ، كحِضْرِم: الفَارُ، أو ولدُهُ، أو  
مَرْتَحِقٌ تَكْوِينُهُ رُفْعُهُ هُوَ وَلَدُ الْفَارِ مِنَ الْيَرْبُوعِ.

### [ف س ل ب]

فُرْقُبٌ كَقُطْرُب: موضع، منه الثَّيابُ  
الْفُرْقِيَّةُ، ومنه الحديثُ: (فَأَقْبَلَ  
شَيْخٌ عَلَيْهِ حَبْرَةٌ وَثَوْبٌ فُرْقُبِيٌّ)<sup>(٢)</sup>

الفَسْلَبَةُ<sup>(٣)</sup>: انتزاعُ الشَّيءِ من  
يدِ غَيْرِكِ كالمغتصبِ له؛ عن ابنِ  
دريد.

### ف ر ق ب

(٣) كذا في «ت» و«ج» وسقط من «ش» وفي

الجمهرة ٢: ١٢٥٥ النسليه.

(١) كذا في النسخ بلا ضبط.

(٢) الفائق ٣: ١٠٨، النهاية ٣: ٤٤٠.



## قَبَب

قَبَبُ اللَّحْمِ يَقَبُّ - بالكسر - قُبُوبًا:  
ذهبت طراوته ..

و - الثَّمَرُ، والجلدُ، والجرحُ ونحوه:  
جَفَّ، كَقَبَبٍ تَقْيِيئًا ..

و - النَّبْتُ: يَسِرُّ، كَقَبَبٍ يَقْبُ  
- بِالضَّمِّ - قَبًّا ..

و - الْقَوْمُ فِي الْخُصُومَةِ: اصْطَحَبُوا ..  
و - الْأَسَدُ وَالْفَحْلُ قَبًّا، وَقِيِيًا:

سَمِعْتُ<sup>(١)</sup> قَعْقَعَةَ أَنْيَابِهِ، وَقَبَّتْ أَنْيَابُهُ:  
و - مِنَ الشَّرَابِ: امْتَلَأَ، فَهُوَ قَبِيْبٌ رَقِيقٌ.

وَقَبَّ بَطْنُهُ قَبِيًّا، مِنْ بَابِ تَعَبَ:  
ضَمُرٌ، كَقَبَبٍ عَلَى الْأَصْلِ، فَهُوَ أَقْبُ

وَهِيَ قَبَاءٌ.  
وَحِيلَ قُبٌّ: ضَوَامِرٌ، وَفِيهَا قَبَبٌ<sup>(٢)</sup>:

ضُمُورٌ.  
وَنِسَاءٌ قُبٌّ: دَقِيقَاتُ الْخُصُورِ.

وَسُرَّةٌ مَقْبُوبَةٌ، وَمَقْبِيَّةٌ: ضَامِرَةٌ.  
(٢) فِي «ج»: «قَبٌّ» بَدَلُ: «قَبَبٌ».

## فصل القاف

### قَاب

قَابَتُ الطَّعَامَ، كَمَنَعَ: أَكَلَتْهُ ..

و - الْمَاءُ: شَرِبْتُهُ، كَقَيْبَتُهُ، وَلَا تَقُلْ:  
قَابَتُ الْمَاءَ، إِلَّا إِذَا شَرِبْتَ كُلَّ مَا فِي  
الْإِنَاءِ.

وَقَيْبَ الرَّجُلِ، كَتَعَبَ: أَكْثَرَ مِنْ شُرْبِ  
الْمَاءِ ..

و - مِنَ الشَّرَابِ: امْتَلَأَ، فَهُوَ قَبِيْبٌ رَقِيقٌ.  
كَفَرِحَ، وَمِقَابٌ كَمَنْبَرٌ.

وَالْقُرُوبُ مِنَ الرِّجَالِ: الْكَثِيرُ  
الشُّرْبِ ..

و - مِنَ الْآنِيَةِ: الْكَثِيرُ الْأَخْذُ لِلْمَاءِ،  
كَالْقُرُوبِيِّ كَسَلُوقِيٍّ.

(١) فِي النِّسْخِ: سَمِعَ وَالْأَنْسَبُ مَا اثْبَتَاهُ أَنْظَرَ التَّاجِ.

عبدالمطلب بن هاشم، أو أختها<sup>(١)</sup> بَرَّة،  
أو عمَّتُها خالدة بنت هاشم.

وذو القُبَّة: حنظلة بن ثعلبة؛ لأنه  
نصب قُبَّةً بصحراء ذي قار.

وقُبَّة قُبَا، كَقَتَل: قَطَعَهُ، كاقْتَبَهُ اقْتِيَاباً.

والقُب، كَقَلَس: الخشبة التي في  
وَسَطِ البَكْرَةِ (وعليها تدور، أو التي<sup>(٢)</sup>)

فوق أسنانِ المَحَالَةِ، أو الخَرْقُ وَسَطُ  
البَكْرَةِ)<sup>(٣)</sup>، أو الثُّقْبُ يجري فيه المِخْوَرُ

من المَحَالَةِ، وما يُدْخَلُ في جيبِ  
القَمِيصِ من الرِّقَاعِ، وظَهْرُ الدَّرْعِ،

ومِكْيَالٌ يَكَالُ بِهِ.

ومن المجاز

هُوَ قُبٌ قومه، وهو القُبُّ الأكبر، وهو  
الشَّيْخُ الَّذِي عَلَيْهِ مَدَارُ أَمْرِهِمْ، وَيُطْلَقُ

عَلَى: الْخَلِيفَةِ، وَالْمَلِكِ، وَالرَّئِيسِ،  
وَالْفَحْلِ مِنَ النَّاسِ وَالْإِبِلِ.

وَقُبٌّ، بِالضَّمِّ: بَطْنٌ مِنْ مُرَادٍ، مِنْهُ:

وَقَبَّيْتُ طَيِّ الثَّوْبِ أَوْ الطَّوْمَارَ، إِذَا  
أَدْمَجْتَهُ قَبّاً.

وَالْقُبَّةُ، بِالضَّمِّ: كُلُّ بِنَاءٍ مَدَوَّرٍ سِوَا  
كَانَ مِنْ حَجَرٍ أَوْ شَعَرٍ وَنَحْوِهِ. الْجَمْعُ:

قُبَبٌ، وَقَبَابٌ. وَصَانِعُهَا: قَبَابٌ.

وَقَبَّبَ الرَّجُلُ قُبَّةً، وَقَبَاباً: بَنَاهَا،  
وَتَقَبَّبَهَا: دَخَلَهَا.

وَبَيْتٌ مُقَبَّبٌ: عُمِلَ فَوْقَهُ قُبَّةٌ،  
وَالهُوَادِجُ تُقَبَّبُ.

وَقُبَّةُ الْإِسْلَامِ: الْبَصْرَةُ.

وَقُبَّةُ الْكُوفَةِ: هِيَ الرَّحْبَةُ.

وَقُبَّةُ الرَّحْمَةِ: بِالْإِسْكَندَرِيَّةِ.

وَقُبَّةُ جَالِينُوسَ: بِمِصْرَ.

وَقُبَّةُ الْحِمَارِ: كَانَتْ بِبَغْدَادَ وَكَانَ

يُضْعَدُ إِلَيْهَا عَلَى حِمَارٍ لَطِيفٍ، أَنْشَأَهَا  
الْمَكْتَفِي.

وَقُبَّةُ الْفِرْكَ: مَوْضِعٌ بِكِلْوَادَا.

وَقُبَّةُ الدِّيَبَاجِ: لَقِبُ الْبَيْضَاءِ بِنْتِ

(٣) ما بين القوسين ليس في «ت».

(١) في «ت» و«ج»: «وأختها».

(٢) في «ج»: «والتي».

«كَبَّان» بالكاف والباء المعجمية، قال  
الشَّعْبِيُّ: معناه العَدْلُ بِالرُّومِيَّةِ<sup>(٤)</sup>. قيل:  
ونوثة زائدة من وجه، فوزنُهُ «فَعْلَانُ»  
وهذا موضعُ ذكره، وأصلِيَّةٌ من وجه،  
فوزنُهُ «فَعَّالٌ»<sup>(٥)</sup> فموضَعُهُ «ق ب ن».

وَالْقَبْقَبُ، كَغَيْهَبٍ: خَشْبُ السَّرَجِ،  
كَالْقَيْقَبَانِ، ويطلقهُ المولَّدون على سَيْرٍ  
يعترض وراء القربوس المؤخَّر.

#### ومن المجاز

فَلَانٌ قَبَّانٌ على فلانٍ، أي أمينٌ عليه.  
وحمارٌ قَبَّانٌ وَعَيْرٌ قَبَّانٌ: دويبةٌ  
مستديرةٌ بِقَدَرِ الدِّينَارِ، ضامرةُ البطنِ  
مرتفعةُ الظَّهرِ، على ظهرها شِبْهُ المَجْنُ،  
إِذَا لُمِسَتْ اجتمعت، وهو «فَعْلَانٌ» من  
قَبَّ؛ لأنَّ العرب التزمت منعه من  
الصَّرف، وهو معرفةٌ عندهم، وإذا  
جمعتهُ قلت: رأيتُ عدَّةً من حُمُرِ

عِمْرَانُ بْنُ سُلَيْمَانَ الْقُبِّيِّ المرادي.  
وكعِهن: العَجَبُ؛ يقال: (أَلَزِقُ)<sup>(١)</sup>  
قَبَّكَ بالأرض، أي أقعد، ويقال للشيخ  
أيضاً: هو قَبُّ القومِ.  
وكفِضَّةٌ وتحفُفٌ: حِفْتُ الكَرِشِ،  
وهي ذاتُ الأطباقِ.

وَالْقَابُ، كَشَابٌ: العامُ الذي بعد العامِ  
القابلِ، قال خالدُ بْنُ صَفْوَانَ لابنه: يا بني  
إِنَّكَ لَا تَفْلَحُ العامَ وَلَا قَابِلَ وَلَا قَابَ وَلَا  
قُبَابِ وَلَا مُقَبِّبَ<sup>(٢)</sup>. كلُّ منها اسمٌ لسنةٍ  
بعد سنةٍ، وقُبَابِ بِالضَّمِّ ومُقَبِّبٌ على  
اسمِ الفاعلِ.

وَالْقَابَةُ، كَشَابَةٌ: القَطْرَةُ مِنَ المَطَرِ؛  
يقال: ما وقعتِ العامَ قَابَةً.  
وعن الأصمعيِّ: ما سمعنا هذا العامَ  
قَابَةً، أي رعداً<sup>(٣)</sup>.  
وَالْقَبَّانُ، كَعَقَّانٍ: القِسْطَاسُ؛ معرَّبٌ

(٤) تاريخ أصبهان ١: ٤٥٨.

(٥) في النسخ: «فعلال»، والمثبت عن المصباح

المنير ٢: ٤٨٧.

(١) ليست في «ت».

(٢) كتاب العين ٥: ٢٦.

(٣) الصحاح.

قَبَّانَ، ومنه المَثَلُ: (أَذَلُّ مِنْ حِمَارِ قَبَّانَ) <sup>(١)</sup> .	وموضع بالحجاز، وآخر بظاهر دمشق، ومحلة ببغداد.
وقَبَّانُ أيضاً: مدينةٌ وولايةٌ بأذربيجان قرب تبريز.	والقَبَّابُ، كعَبَّاس: الأسدُّ كالمُقَبِّبِ، وموضع بأذربيجان.
والقَبَّابُ، كغُرَاب: القاطعُ من السيوف ونحوها، والضَّخْمُ العظيمُ من الأنوف.	وقَبَّيْنُ، بالضمُّ مشددةٌ: موضع بالعراق.
وبلا لام: من أطام المدينة، أو هو قَبَابَةٌ كضَبَابَةٍ <sup>(٢)</sup> .	وقَبْ، مخففاً: حكايةٌ وقع السيف.
وككِتَابٍ: نوعٌ من السمك، وموضعٌ بنجد، وآخر بسمرقند، وقريةٌ بأسفل مصر، ومحلة بنيسابور.	وقَبَّبَ السيفُ في الضريبةِ قَبْبَةً، وقَبَّاباً، إذا قال: قَبْ..
وقَبَابٌ لَيْثٌ: قريةٌ قرب بعقوبا.	و - الفحلُ: هَذَرَ وَقَعَقَعَ أُنْيَابَهُ..
والقَبِيبُ، كأميرٍ: الأَقِطُ خُلِطَ رَطْبُهُ بياضه.	و - الرَّجُلُ: حَمَقَ.
وككَمَيْتٍ: ابنُ ثُمَامَةٍ؛ من سَلِيطٍ.	والقَبِيبُ، كزَبَرٍ: البطنُ.
وقَبِيبَاتٌ، مصغرةٌ: ماء لبني تميم، وآخر لبني تَغْلِبَ، ويثرٌ دون المغيثةِ،	وبالكسر: صدْفٌ بحريٌّ.
	والقَبِيبَاتُ، بالفتح: حذاءٌ من خشبٍ (معروف) <sup>(٣)</sup> ، وخَرَزَةٌ يصقلُ بها الثيابُ، والجمالُ الهذَّارُ، والرَّجُلُ المهذَّارُ والكذابُ، والفَرْجُ أو الواسعُ الكثيرُ الماءِ؛ إذا أَوْلَجَ الرَّجُلُ ذَكَرَهُ فيه

«قَبَابَةٌ» بالضم.

(٣) ليست في «ت».

(١) جمهرة الأمثال ١: ٤٧٠/٨٤٠.

(٢) لكن المصنف ذكره في مادة «قَبْ» أنه

قَتَبَ ؛ أي صَوَّت . والقَتْوَةُ ، كَحَمُولَةٍ : الإبل التي تُشَدُّ

عليها الأَقْتَابُ . والكثيرُ الكلام ، وماءٌ لبني تَغْلِبَ ، ونهرٌ

بالشعر قرب مَلَطِيَّةَ<sup>(١)</sup> . قولهم للمُلِخِ : هو قَتَبٌ مِلْحَاحٌ ، وهو

قَتَبٌ يعَضُّ بالغارب . الأثر

وَأَقْتَبْتُ زَيْدًا يَمِينًا ، وَأَقْتَبْتُهُ<sup>(٤)</sup> فِي

( خَيْرِ النَّاسِ الْقَبِيْئُونَ )<sup>(٢)</sup> بِالضَّمِّ ، هُمُ

الْيَمِينِ ؛ إِذَا غَلَطْتَ عَلَيْهِ ؛ كَأَنَّمَا وَضَعْتَ

الَّذِينَ يَسْرُدُونَ الصُّومَ حَتَّى تَضْمُرَ

عَلَيْهِ قَتَبًا . بطونهم ؛ عن ثعلب .

وَأَقْتَبَهُ الدِّينُ : فَدَحَهُ .

قَتَبَ وَرَجُلٌ مُقَتَّبُ الْكَاهِلِ ، كَمُعْظَمٍ :

الْقَتَبُ ، كَسَبَبَ : رَجُلٌ صَغِيرٌ عَلَى قَدَرٍ

سَنَامِ الْبَعِيرِ ، كَالْقَتَبِ كَعِهْنٍ ، وَالْأَوَّلُ أَكْثَرُ . وَفِي كَاهِلِ الْفَرَسِ تَقْتِيْبٌ :

الْجَمْعُ : أَقْتَابٌ . وَبِائِئُهَا : قَتَابٌ ، كَشَدَادٍ .

وَأَقْتَبْتُ الْبَعِيرَ إِقْتَابًا<sup>(٣)</sup> : شَدَدْتُ

عَلَيْهِ ، كَقَتَبْتُهُ قَتَبًا كَضَرْتُهُ ، وَهِيَ لُغَةٌ

تَمِيمٌ وَقَيْسٌ .

مصحفة عن « واقتبته اقتاباً » .

(١) في « ت » : « مطلية » والمثبت عن « ج »

(٤) في « ت » و « ج » : « واقتبت زيدا يميناً

و « ش » .

واقتبتته » ، والمثبت عن « ش » .

(٢) الفائق ٣ : ١٥٥ ، النهاية ٤ : ٣ .

(٣) في « ش » زيادة : « واقتبته اقتاباً » . ولعلها

وحبالها. الجمع: أَقْتَابٌ.

الأقْتَابُ.

وَقَتَبْتُهُ، كَطَلَبْتُهُ: أَطْعَمْتُهُ الْأَقْتَابَ

الْأَثَرُ

الْمَشْوِيَّةَ؛ (وهي الأمعاء) <sup>(١)</sup>.

(لَا صَدَقَةَ فِي الْإِبِلِ الْقَتُوبَةِ) <sup>(٢)</sup>

وَرَجُلٌ قَتَبٌ، كَفَرِحَ: نَزِقٌ سَرِيعُ

كَحْمُولَةٍ وَرَكُوبَةٍ، يَرِيدُ الْعَوَامِلَ؛ لِأَنَّهَا

الغضب.

تُشَدُّ بِالْأَقْتَابِ وَتَحْمِلُ الْأَحْمَالُ،

وَقَتَبِيَّةٌ: تَصْغِيرُ الْقَتَبَةِ؛ وَهِيَ الْمَعَى،

«فَعُولَةٌ» بِمَعْنَى «مَفْعُولَةٌ».

وَبِهَا سُمِّيَ الرَّجُلُ، وَالتَّسْبَةُ إِلَيْهِ: قَتَبِيٌّ

الْمَثَلُ

كَجُهَنِيٍّ، وَقَتَبِيٌّ كَحُسَيْنِيٍّ.

(لَزَةُ الْقَتَبِ) <sup>(٣)</sup> أَي عَصَا. يَضْرِبُ

وَذُو قَتَابٍ، كَسَحَابٍ وَيَكْسَرُ: مِنْ

لَمَنْ لَزِمَتْهُ الْحُجَّةُ.

أَذْوَاءٌ جَمِيرٌ.

(مَالُهُ قَتُوبَةٌ) <sup>(٤)</sup> كَحْمُولَةٍ، أَي شَيْءٌ

وَكَسَحَابٍ: مَوْضِعٌ بِالْيَمَنِ.

يَحْمِلُ عَلَيْهِ. يَضْرِبُ لِمَنْ لَيْسَ لَهُ شَيْءٌ

وَكِتَابٍ: ابْنُ حَفِصٍ؛ مُحَدَّثٌ. أَصْلُهُ

وَقِتْبَانٌ، كَجِمْرَانٍ: ابْنُ رَدْمَانَ؛ مِنْ

قَتَبُ

ذِي رُعَيْنٍ - يَنْسَبُ إِلَيْهِ مُحَدَّثُونَ مِنْ أَهْلِ

الْمَقَاتِبِ، كَمَكَارِمٍ: الْعَطَايَا؛ وَكَأَنَّ

مِضَرَ - وَمَوْضِعٌ بِنَوَاحِي عَدَنَ.

الْبَاءُ بَدَلٌ مِنَ الْمِيمِ؛ مِنْ قَوْلِهِمْ: قَتَمَ (لَهُ

وَعُمَرُ بْنُ نُوحٍ الْعَبْدِيُّ الْقَتَّابُ،

مِنْ) <sup>(٥)</sup> مَالِهِ، إِذَا أَعْطَاهُ فَأَكْثَرَ.

كَشْدَادٍ: مُحَدَّثٌ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ كَانَ يَبِيعُ

«لَزَةُ الْقَتَبِ»

(١) لَيْسَتْ فِي «ت».

(٤) بِمَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٢: ٢٦٦/٣٧٧٢.

(٢) الْفَائِقُ ٣: ١٥٨، النِّهَايَةُ ٤: ١١.

(٥) لَيْسَتْ فِي «ت».

(٣) بِمَجْمَعِ الْأَمْثَالِ ٢: ٢٠٢/٣٤٢٦، وَفِيهِ:

ويقولون: لا تثق بقول القحبة ولا تغتر

بطول الصحبة<sup>(٣)</sup>.

## قحب

قَحَب - كَقَتَلَ - قَحْبًا، وقُحْبًا،  
بالضَّم: سَعَلَ، والاسم: القَحَابُ،  
كالسعال زنة ومعنى.

وسعال قاحِب: شديد.

وبه قَحْبَةٌ، أي سعال.

والقَحْبَةُ: البغي؛ أخذاً من القَحَابِ؛  
لأنها تسعل وتتنحنج إذا مرَّ بها الرجلُ  
ترمزُ له بذلك.

وعن ابن دريد: أحسب القَحَابِ

فساد الجوف، وأحسب أن القَحْبَةَ من  
ذلك<sup>(١)</sup>. الجمع: قَحَابٌ، ككَلْبَةٍ وكِلَابٍ.

وقد قَحَبَتِ المرأة - كطَلَبَتْ -

وتَقَاخَبَتْ، وتَقَحَّبَتْ، إذا فَجَرَتْ، وقول  
الجوهرى: القَحْبَةُ مولدة<sup>(٢)</sup>، مدفوع  
بإثبات الأثبات لها.

وتسمي أهل اليمن المرأة: القَحْبَةَ،

## قحطب

قَحْطَبَةٌ قَحْطَبَةٌ: صَرَعة..

و - بالسيف: ضربة. وبالمصدر

سُمِّي الرجل.

والقَحْطَبِيُّونَ: جماعة من المحدثين.

## قرب

قَرَبَ - ككَرَّمَ - قُرْبًا، وقُرْبَةً، وقُرْبَى  
بضمهم، وقُرْبَةً بضمّتين، وقَرَابَةً بالفتح،  
ومَقْرَبَةً مثلثة العين: خلاف بَعْدَ، فهو  
قَرِيبٌ، أو القُرْبُ في المكان، والقُرْبَةُ  
والقُرْبَةُ في المنزل، والقُرْبَى والقَرَابَةُ

(١) انظر جمهرة اللغة ١: ٢٨٢.

(٢) الصّاح.

(٣) أساس البلاغة ٣٥٥.

والمَقْرَبَةُ في النَّسَبِ. والقَرِيبُ: ذو الرحم، وهم الأقرباء،  
وَقَرِيبُهُ - كَشَرِيبُهُ - قُرْبًا، وَقُرْبَانًا،  
كِهَجْرَانٍ وَغُفْرَانٍ: دَنَا مِنْهُ..  
و - الأَمْرُ: فَعَلَهُ..  
و - الشَّيْءُ: تَعَرَّضَ لَهُ..  
و - المَرْأَةُ: جَامِعَهَا، كَقَارِبَهَا.  
وَأَقْتَرَبَ: قَرَّبَ جَدًّا.  
وَقَارِبَةُ قَرَابًا، وَمَقَارِبَةٌ: دَانَاهُ..  
و - المَرْأَةُ: رَفَعَ رَجُلَهَا لِلْجَمَاعِ.  
وَتَقَارَبُوا، وَأَقْتَرَبُوا: قَرَّبَ بَعْضُهُمْ مِنْ  
بَعْضٍ.  
وَجَاؤُوا قُرَابِي، كَقُرَادِي: مُتَقَارِبِينَ، كَمُقَرَّبَةٍ لَدِيهِ.  
وَقَرَبْتُهُ تَقَرِّبًا فَتَقَرَّبَ: أَدْنَيْتُهُ فَدَنَا.  
وَهُوَ يَسْتَقَرِّبُ الْبَعِيدَ: يَعُدُّهُ وَيَرَاهُ  
قَرِيبًا.  
وَتَنَاوَلَهُ مِنْ قُرْبٍ وَمِنْ قَرِيبٍ، وَنَزَلُوا  
قَرِيبًا.

والقَرِيبُ: ذو الرحم، وهم الأقرباء،  
والأَقَارِبُ، والأَقْرَبُونَ، وهي قَرِيبَتِي،  
وهُنَّ القَرَائِبُ، وهو قَرَابَتِي؛ أَي قَرِيبِي،  
وَيُلْزَمُهُ الْإِفْرَادُ وَالتَّذْكِيرُ؛ لِأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ  
مَصْدَرٌ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَا تَقُلْ: هُوَ قَرَابَتِي،  
بَلْ ذُو قَرَابَتِي، وَالْأَوَّلُ هُوَ الثَّبَتُ؛ لِأَنَّهُ  
إِثْبَاتٌ، وَمَمَّنْ نَصَّ عَلَيْهِ الزَّمْخَشَرِيُّ فِي  
الْأَسَاسِ<sup>(١)</sup> وَهُوَ الثَّقَةُ الثَّبَتُ، وَلَهُ شَاهِدٌ  
يَأْتِي فِي الْأَثَرِ<sup>(٢)</sup>.  
وَتَقَرَّبَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِكَذَا، وَفَعَلَهُ  
قُرْبَةً وَتَقَرَّبًا إِلَيْهِ: طَلَبَ بِهِ الْمَنْزِلَةَ عِنْدَهُ  
وَالْمَثُوبَةَ لَدِيهِ.  
وَالْقُرْبَانُ، بِالضَّمِّ: مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ إِلَى  
اللَّهِ تَعَالَى، وَغَلَبَ عَلَى التَّسْيِكَةِ وَهِيَ  
الدَّبِيحَةُ، (وَقَرَأَ عِيسَى بْنُ عَمْرِ:  
﴿بِقُرْبَانٍ﴾<sup>(٣)</sup> بَضْمَتَيْنِ)<sup>(٤)</sup>. الْجَمْعُ:  
قَرَابِينُ.

في مختصر ابن خالويه: ٢٣ والمحتسب ١: ١٧٧٦

ومعجم القراءات القرآنية ٢: ٩١.

(٤) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ج».

(١) أساس البلاغة: ٣٦٠.

(٢) وهو قوله «حامي على قرابته».

(٣) آل عمران: ١٨٣. وانظر قراءة عيسى بن عمر



وَقَرَّبَ قُرْبَانًا: فعل ما يَتَقَرَّبُ به إلى الله تعالى، وذبح نسكة.

وَقُرْبَانُ الْمَلِكِ، بِالضَّمِّ والفتح: جلسته الخاص الذي يَتَقَرَّبُ بخدمته إليه. الجمع: قُرَابِينُ، ويستعمل مضموماً في الجمع أيضاً فيقال: هو من قُرْبَانِ (الملك) <sup>(١)</sup>، أو هو حينئذ جمع قَرِيبٍ، كبُعْدَان جمع بَعِيد.

وَأَقْرَبَتِ الْمَرْأَةُ إِقْرَابًا: دنا ولادها، فهي مُقَرَّبٌ. الجمع: مَقَارِيبُ.

وَأَقْرَبَ الْمَهْرُ وَالْفَصِيلُ: قَارَبَ أَنْ يُلْقِيَ ثَنِيَّتَهُ.

وَتَقَارَبَ الزَّرْعُ: دَنَا إِدْرَاكُهُ.

وَقَارَبَ الرَّجُلُ خَطْوَهُ: دَانَاهُ..

و - زِيدَ بِكَلَامٍ حَسَنٍ: نَاجَاهُ..

و - فِي أَمْرِهِ: تَرَكَ الْغَلَوَّ وَقَصَدَ السَّدَادَ..

و - فِي الْبَيْعِ: تَرَكَ الشُّطْطَ.

وَشَيْءٌ مُقَارِبٌ، بِكسر الرَّاءِ: وَسْطٌ

بَيْنَ الْجَيِّدِ وَالرَّدِيِّ، أَوْ دَنِيٍّ قَلِيلِ الثَّمَنِ، وَفَتْحُ الرَّاءِ خَطَأً أَوْ مَخْصُوصٌ بِالْمَتَاعِ.

وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: ثَوْبٌ مُقَارِبٌ، بِالْكَسْرِ: غَيْرُ جَيِّدٍ، وَمُقَارِبٌ، بِالْفَتْحِ: رَخِيصٌ <sup>(٢)</sup>.

وَتَقَرَّبَ يَا رَجُلُ: ائْجَلْ.

وَفَرَسٌ مُقَرَّبٌ، كَمُضْعَبٍ، وَخَيْلٌ مُقَرَّبَةٌ، وَهُوَ مِنْ مُقَرَّبَاتِ الْخَيْلِ، وَهِيَ الَّتِي يُقَرَّبُ مَرْبِطُهَا وَمَغْلَفُهَا لِكِرَامَتِهَا وَلَا تُتْرَكُ أَنْ تَرُودَ، وَقِيلَ: إِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ بِالْحُجُورِ كَيْلَا يَقْرَعَهَا فَحُلْ لَيْثٌ.

وَأَبْلُ مُقَرَّبَةٌ: حُزِمَتْ لِلرُّكُوبِ.

وَقَرَابُ الشَّيْءِ - بِالْكَسْرِ - وَقُرَابُهُ، وَقُرَابَتُهُ، بَضْمُهُمَا: مَا قَارَبَ مَقْدَارَهُ؛ تَقُولُ: مَعَهُ أَلْفُ دِرْهَمٍ أَوْ قُرَابُ ذَلِكَ.

وَسُئِلَ أَعْرَابِيٌّ عَنِ الْوَادِي، فَقَالَ: الْمَاءُ قُرَابَةٌ الرُّكْبَتَيْنِ.

وَجِثَّتَكَ قُرَابُ الْعَشِيِّ - بِالضَّمِّ - أَيِ

قَرِيبَةٌ. في قَرَابِهِ، فهو مَقْرُوبٌ، ومُقَرَّبٌ، أو

وما هو بِشَيْبِهِك ولا بِقَرَابَةٍ منك

إِقْرَابُهُ اتِّخَاذُ قَرَابٍ لَهُ.

-كُسْلَافَةٌ - أَي قَرِيبٌ.

والقُرْبُ، كَقُفْلٍ وَعُتُقٍ: الخاصرة، أو

وَقَدَحٌ قُرْبَانٌ، وقصعةٌ قُرْبَى، كغَضْبَانٍ

الموضع الرقيق أسفل من السُرَّة. الجمع:

وَعَضْبَى: قَارِياً الامتلاء. الجمع: قِرَابٌ

أَقْرَابٌ.

كغَضَابٍ، وقد أَقْرَبْتُهُ إِقْرَاباً.

وَقَرِبٌ، كَتَعِبٍ: اشْتِكَاهُ، كَقَرَبٍ

وَقَرَبٍ قِرَابَةٌ، ككَتَبَ كِتَابَةً: سَارَ لَيْلَتُهُ

تَقْرِيباً.

طالِباً لِلْمَاءِ لِيَصْبِحَهُ فِي غَدِهِ، فهو قَارِبٌ،

وَقَرْنَتُ الضيف، ككَتَبْتُ: أَطْعَمْتُهُ

وهي إِبِلٌ قَوَارِبٌ، والاسمُ القَرَبُ

الأقْرَابُ.

-كَسَبَبٌ - تقول: هذه ليلة القَرَبِ.

وخرج إلينا مُتَقَرِّباً: مُتَخَضِراً أَخْذاً

وَأَقْرَبَ الْقَوْمُ إِقْرَاباً، إِذَا كَانَتْ إِبِلُهُمْ

بِقُرْبِهِ.

قَوَارِبٌ، فهم قَارِئُونَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ،

وَقَرَبَ الْفَرَسُ تَقْرِيباً: رَفَعَ يَدَيْهِ مَعاً

ولا تَقِلُّ: مُقَرَّبُونَ.

وَوَضَعَهُمَا مَعاً، وهو ضَرَبٌ مِنَ الْعَدُوِّ

وَالْقِرْبَةُ، كِسْدَرَةٌ: سَقَاءٌ مَعْرُوفٌ.

فَوْقَ الْخَبَبِ وَدُونَ الْإِحْضَارِ.

الجمع: قِرَبٌ وَقِرْبَاتٌ بِسَكُونِ الْعَيْنِ

وَالْقَارِبُ، كضَارِبٍ: سَفِينَةٌ صَغِيرَةٌ

وَفَتْحِهَا وَكُسْرُهَا، وَكَذَلِكَ جَمْعُ كُلِّ مَا كَانَ

لِلْمَلَّاحِينَ يَسْتَخَفُّونَهَا لِحَوَائِجِهِمْ،

عَلَى وَزْنِ سِدْرَةٍ.

وَيُسَمُّونَهَا: السُّنْبُوكَ.

وَالْقِرَابُ، ككِتَابٍ: غِمْدُ السِّيفِ،

وَمِنَ الْمَجَازِ

وَشِبْهُ جِرَابٍ يَضَعُ فِيهِ الْمَسَافِرُ زَادَهُ

قَرْنِي فَلَانٌ: قَالَ لِي: «حَيَّاكَ اللَّهُ

وَسِلَاحَهُ.

وَقَرَّبَ دَارَكَ».

وَقَدَ قَرْنَتُ السِّيفِ وَأَقْرَبْتُهُ: أَدَخَلْتُهُ

وَتَقَارَبَ مَالُ فَلَانٍ: قُلٌّ وَأَدْبَرٌ.

ورجل مُتَقَارِبٌ: قصيرٌ.	والقَرِييُونَ، بكسر أوّله وفتح ثانيه:
والمَقْرَبُ - كَمَذْهَبٍ، وبهاءٍ -: الطريق المختصر.	مَحْدَثُونَ؛ نسبةً إلى القَرَبِ جمع قَرَبَةٍ.
وَمُقَرَّبَاتٌ <sup>(١)</sup> الماء: تباشيرُهُ؛ وهي حصيٌّ إذا رآها الحافرُ استدَلَّ على قُرْبِ الماء.	وابنُ أبي قَرَبَةٍ: مُحَدَّثٌ.
وسمكٌ قَرِيبٌ: مملوحٌ في طرائفه.	وأبو قَرَبَةٍ <sup>(٤)</sup> : كنيةٌ فرسٍ عُبيدِ بنِ أَزْهَرَ.
وماءٌ قَوْرَبٌ، كجَوْهَرٍ: لا يطاق كثرةٌ.	والقَرَابُ، كعَبَّاسٍ: لقبٌ جماعةٍ من المحدثين.
وقُرَيْبٌ، ككُمَيْتٍ: ابنُ عبد الملك والد الأَصمعيّ، وابنُ يعقوبَ الكاتب وغيرهما.	والقُرْبَى، كحُبْلَى: لقبٌ بعض القُرَّاء.
وبهاءٍ: بنتُ الحارث، وبنتُ أبي قحافة؛ صحابيتان، وبنتُ أبي وهب <sup>(٢)</sup> يُروى بالفتح والضمّ، وقولُ الذهبيّ: لم أجد أحداً بالضمّ <sup>(٣)</sup> ، ضيق عطنٍ.	وبلا لام: ماءٌ قُرْبٌ تَبَالَةٌ.
	وكَقْفَلٍ: موضعٌ.
	وذاتُ قُرْبٍ: موضعٌ له يومٌ.
	وكقُرَابٍ: جبلٌ باليمن.
	الكتاب
	﴿إِنَّ رَحْمَةَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ﴾ <sup>(٥)</sup> ذَكَرَ «قَرِيبٌ» لِأَنَّهُ

«بنت ابن وهب».

(٣) المشتبه: ٥٢٧.

(٤) وهي أيضاً كنيةُ العباسِ بنِ عليٍّ عليه السلام، انظر

تهذيب الكمال ٤٧٩: ٢٠.

(٥) الأعراف: ٥٦.

(١) ضبطت ضبط قلم في «ت»: «مَقَرَّبَاتُ الماء».

وفي التاج «تَقَرَّبَاتُ الماء». والمثبت عن الأساس.

(٢) كذا في النسخ. والصواب «بنت عبد الله بن

وهب». انظر التاج وتقريب التهذيب ٤: ٤٣٠،

وتهذيب الكمال ٢٧٣: ٣٥. ولعلها مصحفة عن

بمعنى الترحم، أو لأنه صفةٌ لمحذوفٍ،  
أي شيءٌ قريبٌ، أو لتشبيهِه بفعلٍ  
بمعنى مفعولٍ، أو مصدرٍ<sup>(١)</sup> كالصَّهيل، أو  
للفرق بين القريب نسباً وغيره، أو لأنَّ  
تأنيثَ الرِّحمة غير حقيقيٍّ، أو لاكتسابها  
التذكير ممَّا أُضيفت إليه. والمرادُ  
بقُربِها: قُربُ حصولها في الدنيا  
والآخرة.

﴿يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادُ مِنْ مَّكَانٍ  
قَرِيبٍ﴾<sup>(٢)</sup> هو صخرةٌ بيت المقدس؛  
فإنَّها أَقْرَبُ إلى السَّماءِ بِأثني عشر ميلاً،  
أو من تحت أقدامهم، أو من منابتِ  
شعورهم، ويأتي في «ن دي».

﴿فَأَنبِئْ قَرِيبٌ﴾<sup>(٣)</sup> تمثيلٌ لحاله في  
سرعةِ إجابته وإنجازه حاجةً سألته  
بحال من قُرب مكانه، أو قريبٌ بالعلم  
والتدبير والحفظ والكلاءة، ونحوه.  
﴿وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ  
الْوَرِيدِ﴾<sup>(٤)</sup>، ويأتي في «ورد».

﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ﴾<sup>(٥)</sup> نهى عن  
الموت.

(٥) الإسراء: ٣٢.

(٦) الأنعام: ١٥٢، الإسراء: ٣٤.

(٧) ق: ٤١.

(٨) سبأ: ٥١.

(٩) النساء: ١٧.

(١) في النسخ «مصدراً». انظر البحر المحيط

٤: ٣١٣، والكشاف ٢: ١١١.

(٢) البقرة: ١٨٦.

(٣) ق: ١٦.

(٤) الأنعام: ١٥١.

﴿وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾<sup>(١)</sup> وَتَقَرَّبَ  
بسجودك إلى ربك ؛ فَإِنَّ أَقْرَبَ مَا يَكُونُ  
العبدُ إلى ربه إذا سجد ، أو صَلَّى لله  
وَتَقَرَّبَ إِلَيْهِ بِتَوَقُّرِكَ عَلَى عِبَادَتِهِ فِعْلاً  
وإِبْلَغاً<sup>(٢)</sup>.

﴿وَيَتَّخِذْ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ﴾<sup>(٣)</sup> يَعْتَقِدُ  
مَا يُنْفِقُهُ سَبَباً لِحَصُولِ الْقُرْبَاتِ عِنْدَ اللَّهِ  
وَسَبَباً لصلوات الرّسول عليه ؛ لِأَنَّهُ ﷺ  
كَانَ يَدْعُو لِلْمُتَصَدِّقِينَ ، كَقَوْلِهِ : (اللَّهُمَّ  
صَلِّ عَلَى آلِ أَبِي أَوْفَى)<sup>(٤)</sup> ، وَجَمَعَ  
الْقُرَابَاتِ<sup>(٥)</sup> بِاعْتِبَارِ أَنْوَاعِهَا أَوْ أَفْرَادِهَا .  
﴿أَلَا إِنَّهَا قُرْبَةٌ لَهُمْ﴾<sup>(٦)</sup> شَهَادَةُ مَنْ  
سَبَّحَانَهُ لَهُمْ وَلَأَمثالهم بِصَحَّةِ مَا  
اعْتَقَدُوهُ ، وَتَأْنِيثُ الضَّمِيرِ بِاعْتِبَارِ الْخَبَرِ .  
﴿وَأَتِذَا الْقُرْبَى حَقُّهُ﴾<sup>(٧)</sup> خُطَابُ

لِكُلِّ إِنْسَانٍ ؛ كَقَوْلِهِ : ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ﴾ ، أَوْ  
خُطَابُ لِلرَّسُولِ ﷺ بِأَن يَوْفِي أَقَارِبَهُ  
الْحَقُوقَ الْوَاجِبَةَ لَهُمْ فِي الْفِيءِ وَالْغَنِيمَةِ .  
﴿وَلِذِي الْقُرْبَى﴾<sup>(٨)</sup> أَقَارِبِ رَسُولِ  
اللَّهِ ﷺ مِنْ أَوْلَادِ هَاشِمٍ وَالْمَطْلَبِ بْنِ  
عَبْدِ مَنْفٍ ، دُونَ عَبْدِ شَمْسٍ وَنَوْفَلٍ وَهُمَا  
ابْنَا عَبْدِ مَنْفٍ أَيْضاً ؛ لِقَوْلِهِ ﷺ : (إِنَّمَا  
بَنُو هَاشِمٍ وَبَنُو الْمَطْلَبِ شَيْءٌ وَاحِدٌ)<sup>(٩)</sup>  
وَشَبَكَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ . وَقِيلَ : هُمُ بَنُو هَاشِمٍ  
خَاصَّةً ، وَعَلَيْهِ جَمْعُورُ الشَّيْعَةِ .  
﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا  
الْمُودَّةَ فِي الْقُرْبَى﴾<sup>(١٠)</sup> أَي لَا أَطْلُبُ  
مِنْكُمْ عَلَى التَّبْلِيغِ أَجْراً إِلَّا الْمُودَّةَ الْكَائِنَةَ  
فِي الْقُرْبَى ؛ جُعِلُوا مَكَاناً لِلْمُودَّةِ وَمَقَرّاً  
لِهَا .

(٦) التوبة : ٩٩ .

(٧) الإسراء : ٢٦ .

(٨) الأنفال : ٤١ ، الحشر : ٧ .

(٩) شرح نهج البلاغة ١٢ : ٢١٧ .

(١٠) الشورى : ٢٣ .

(١) العلق : ١٩ .

(٢) فِي «ش» : «وإبلاغاً» .

(٣) التوبة : ٩٩ .

(٤) مسند أحمد ٤ : ٣٥٣ ، و : ٣٥٥ .

(٥) فِي «ت» : «القرابات» .

فإن قيل: استثناء المودة من الأجر يدل على طلب الأجر على التبليغ وهو غير جائز كما جاء في قصص سائر الأنبياء ولا سيما في الشعراء، وقد جاء في حق نبينا أيضاً: ﴿قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ﴾<sup>(١)</sup> ﴿قُلْ مَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ فَهُوَ لَكُمْ﴾<sup>(٢)</sup>، ثم إن التبليغ واجب عليه، وطلب الأجر على الواجب<sup>(٣)</sup> ينافي المروءة مع ما فيه من إيجاب التهمة ونقصان الشأن.

قلنا: إن كانت الآية منسوخة بالثبوت لا استثناء فيهما فلا إشكال، وإلا فلا استثناء إما منقطع، أي لا أسألكم عليه أجراً ألبتة ولكن أذكركم المودة في القربى، أو متصل لكنه من باب تأكيد المدح بما يشبه الذم، كقوله<sup>(٤)</sup>:

وَلَا عَيْبَ فِيهِمْ غَيْرَ أَنَّ سُيُوفَهُمْ  
بِهِنَّ فُلُولٌ مِنْ قِرَاعِ الْكَتَائِبِ  
والمعنى: لا أطلب منكم أجراً إلا هذا، وهو ليس أجراً حقيقة؛ لأنه أمر واجب في نفسه لوجوب المودة بين المسلمين ولا سيما في حق الأقارب، كما في قوله: ﴿وَالَّذِينَ يَصِلُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ﴾<sup>(٥)</sup>.

ومعنى المودة في القربى؛ قيل: أن تؤدوني في قرابتي منكم، وقيل: الحث على مودة المخاطبين لأقاربهم وصلة أرحامهم، وقيل: أن تتوددوا إلى الله وتتقربوا إليه بالطاعة والعمل الصالح، وقيل: أن يوددوا أهل بيته ﷺ؛ روى سعيد بن جبير: (لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنْ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ وَجَبَتْ عَلَيْنَا مَوَدَّتُهُمْ لِقَرَابَتِكَ؟، فقال:

عن «ج» و«ش».

(٤) النابغة الذبياني، كما في ديوانه: ٥١.

(٥) الرعد: ٢١.

(١) ص: ٨٦.

(٢) سبأ: ٤٧.

(٣) في «ت»: «الأجر» بدل «الواجب»، والمثبت

عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ وَابْنَاهُمَا عليهما السلام (١).

« اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ » (٢) أَي دَنَتْ دُنُوًّا زَمَانِيًّا (٣)، لَا عَقْلِيًّا ذَهْنِيًّا كَمَا زَعَمَ الْفَخْرُ الرَّازِي، وَقَوْلُهُ: قَدْ مَضَى قَرِيبٌ (٤) سَبْعِمِائَةِ سَنَةٍ وَلَمْ تَقُمْ السَّاعَةُ (عَلَيْهِمْ) (٥) وَلَفْظُ الْقُرْبِ لَا يُطْلَقُ عَلَى مِثْلِ هَذَا الزَّمَانِ (٦)، مُرَدُّهُ بِأَنَّ كُلَّ مَا هُوَ آتٍ قَرِيبٌ، وَزَمَانُ الْعَالَمِ زَمَانٌ مُدِيدٌ، وَالباقِي بِالنِّسْبَةِ إِلَى الْمَاضِي شَيْءٌ يَسِيرُ الْأَثَرُ

(مَنْ تَقَرَّبَ إِلَيَّ شَيْئًا تَقَرَّبْتُ إِلَيْهِ) (٧) تَمَثِيلٌ لِثَوَابِهِ الْكَثِيرِ عَلَى الْعَمَلِ الْيَسِيرِ، أَي مِنْ طَلَبِ الْقُرْبَةِ مِنْ رَحْمَتِي

وِثْوَابِي بِعَمَلٍ أَثْبَتَهُ عَلَيْهِ أَضْعَافُ مَا يَسْتَحِقُّهُ بِذَلِكَ الْعَمَلِ، وَلَيْسَ هُنَا قُرْبٌ ذَاتِيٌّ وَلَا زَمَانِيٌّ، وَتَقَرُّبُهُ تَعَالَى هُنَا مِنْ بَابِ الْمَشَاكَلَةِ.

(قُرْبَانُهُمْ دِمَاؤُهُمْ) (٨) أَي يَتَقَرَّبُونَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِإِرَاقَةِ دِمَائِهِمْ، لَا بِدِمَائِهِ الْبَقَرِ وَنَحْوِهَا كَالْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ. (الصَّلَاةُ قُرْبَانٌ كُلُّ تَقِيٍّ) (٩) أَي يُطَلِّبُ الْقُرْبَةَ إِلَى اللَّهِ بِهَا.

(مَا كُنْتُ إِلَّا كَقَارِبٍ وَرَدَ) (١٠) أَي كَطَالِبٍ مَاءٍ وَرَدَ الْمَاءُ.

(إِذَا تَقَارَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكُذْ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ تَكْذِيبُ) (١١) أَرَادَ اقْتِرَابَ

(٧) سنن ابن ماجه ٢: ١٢٥٥/٣٨٢١، النِّهَايَةُ ٤: ٣٢.

(٨) الْفَاتِقُ ٢: ٢٦٢، النِّهَايَةُ ٤: ٣٢.

(٩) عِيُونُ الْأَخْبَارِ ٢: ١٦/٧، النِّهَايَةُ ٤: ٣٢.

(١٠) نَهْجُ الْبَلَاغَةِ ٣: ٢١، النِّهَايَةُ ٤: ٣٣.

(١١) الْفَاتِقُ ٣: ١٧٥، النِّهَايَةُ ٤: ٣٢. فِي «ت»:

«إِذَا قَرُبَ»، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «ج» وَ«ش».

(١) مَجْمَعُ الْبَيَانِ ٥: ٢٨، الْبَرْهَانُ ٤: ١٢٥/٢٣.

(٢) الْقَمَرُ: ١.

(٣) فِي «ت»: «دُنُوًّا زَمَانِيًّا»، وَالْمُثَبَّتُ عَنْ «ج»

و«ش».

(٤) فِي «ش»: «قُرْبٌ».

(٥) لَيْسَتْ فِي «ت» وَ«ش».

(٦) انْظُرْ مَزْعَمَتِي الرَّازِيَّ فِي تَفْسِيرِهِ ٢٩: ٢٩.

الساعة، أو اعتدال الليل والنهار حين انشقاق الأنوار وإدراك الثمار؛ لأنه أصدق الأزمان لوقوع التعبير، أو زمن خروج المهدي؛ من قوله ﷺ: (يَتَقَارَبُ الزَّمَانُ حَتَّى تَكُونَ السَّنَةُ كَالشَّهْرِ وَالشَّهْرُ كَالْجُمُعَةِ وَالْجُمُعَةُ كَالْيَوْمِ وَالْيَوْمُ كَالسَّاعَةِ) <sup>(١)</sup> .	منها؛ من قَرَبَ تَقَرَّباً. (ذَكَرَ فِتْنَةً فَقَرَّبَهَا) <sup>(٥)</sup> جَعَلَهَا قَرِيبَةً الوقوع.
(وَإِنْ تَقَرَّبَ بِذَلِكَ إِلَّا أَنْ نَحْمَدَ اللَّهَ) <sup>(٢)</sup> أي ما نَطْلُبُ بِهِ إِلَّا حَمْدَ اللَّهِ؛ مِنْ قَرَبَ الْمَاءِ، كَطَلَبَ زَنْةً وَمَعْنَى.	(أَقْرَبُ السَّفِينَةِ) <sup>(٦)</sup> كَأَفْلَسَ؛ جَمْعُ قَارِبٍ، وَهِيَ السَّفِينَةُ الصَّغِيرَةُ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ، أَوْ أَقْرَبُهَا: أَدَانِيهَا الَّتِي قَارَبَتْ الْأَرْضَ مِنْهَا.
(اتَّقُوا قُرَابَ الْمُؤْمِنِ) <sup>(٣)</sup> بِالضَّمِّ، أَيْ ظَنُّهُ وَفِرَاسَتُهُ وَيُرْوَى: «قُرَابَةُ الْمُؤْمِنِ» (لَأَقْرَبَنَّ بِكُمْ صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ) <sup>(٤)</sup> لَا تَبِينُكُمْ بِمَا يَشَبُّهَا وَيَقْرُبُ	(حَامِيَ عَلَى قَرَابَتِهِ) <sup>(٧)</sup> أَيْ أَقَارِبِهِ؛ شُمُوءًا بِالمصدر، كَالصَّحَابَةِ. (خَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ ذَاتَ يَوْمٍ مُتَقَرِّباً مُتَخَضِّراً) <sup>(٨)</sup> يَعْنِي أَبَا النَّبِيِّ ﷺ، أَيْ وَاضِعاً يَدَهُ عَلَى قُرْبِهِ - بِالضَّمِّ - وَهُوَ مَا رَقَّ تَحْتَ السَّرَّةِ. وَمُتَخَضِّراً، أَيْ وَاضِعاً يَدَهُ عَلَى خَاصِرَتِهِ.

(١) الفائق ٣: ١٧٦، النهاية ٤: ٣٣.

(٢) النهاية ٤: ٣٣.

(٣) الفائق ٣: ١٨٨، النهاية ٤: ٣٤.

(٤) صحيح مسلم ١: ٤٦٨/٢٩٦، النهاية ٤: ٣٣.

(٥) سنن الترمذي ٣: ٢٢٠/٢٢٦٨، سنن ابن

ماجة ١: ٤١/١١١.

(٦) سنن أبي داود ٤: ١١٨/٤٣٢٦، النهاية

٤: ٣٥.

(٧) النهاية ٤: ٣٥.

(٨) الفرّيين ٥: ١٥١٩، الفائق ٣: ١٧٤.



## المصطلح

**القُرْبُ:** القيام بالطاعة، وقُرْبُ العبد من الله بكل ما تعطيه السعادة، وهو أيضاً (عبارة) <sup>(١)</sup> عن الوفاء بما سبق في الأزل من العهد الذي بين الحق والعبد في قوله: ﴿أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ﴾ <sup>(٢)</sup>، وقد يُخَصُّ بمقام قاب قوسين.

**المُتَقَارِبُ** من بحور الشعر: «فَعُولُنْ» ثمانى مرّات، و «فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعَلْ» مرّتين؛ لتقارب أوتادِهِ من أسبابه.

## المثل

(دُونَ كُلِّ قُرَيْبَى قُرَيْبَى) <sup>(٣)</sup> الأولى تصغيرُ الثانية، وهي كبُشْرَى. يضرب لمن يسألك حاجةً وقد سألكها من هو أَقْرَبُ إليك منه.

(مَالُهُ هَارِبٌ وَلَا قَارِبٌ) <sup>(٤)</sup> أي مَالُهُ صادرٌ عن الماء ولا واردٌ، يعني: مَالُهُ

شيءٌ، وقال الأصمعي: يريد ليس أحدٌ يهرب منه ولا أحدٌ يَقْرُبُ إليه، أي ليس له شيءٌ <sup>(٥)</sup>، وهو ممّا لا يستعمل إلّا في الجحد.

## قرتب

قُرْتُبٌ، كقَطْرُب: قرية بزّيد.  
ورجلٌ مُقَرَّتَبُ الغذاء: سيئته.

## قرشب

الْقِرْشَبُ، كإِرْدَب: المُسْنُ، والواسع البطن الأَكُولُ، والسَّيِّئُ الخُلُقُ، والسَّيِّئُ الحال، والضَّخْمُ الطَّوِيلُ، والأسدُ. الجمع: قَرَشِبٌ، كَأَرَادِب.

## قرصب

قَرَصَبَةٌ، بالضاد المهملة: لغة في

(٤) مجمع الأمثال ٢: ٣٧٩٩/٢٧٠.

(٥) عنه في مجمع الأمثال ٢: ٢٧٠.

(١) ليست في «ت».

(٢) الأعراف: ١٧٢.

(٣) مجمع الأمثال ١: ١٤٢٣/٢٧٠.

قَرَضَبُهُ - بالمعجمة - أي قَطَعَهُ .

- بكسرهما - وَقَرَضُوتٌ ، وَقَرَضِيبٌ

- بضمهما - وَمَقَرَضِيبٌ : لا يدع شيئاً إلا  
أكله .

### قرضب

قَرَضَبُهُ قَرَضَبُهُ : قَطَعَهُ ..

و - اللَّحْمَ : أَكَلَ جَمِيعَهُ ..

و - فِي الثَّرَمَةِ : جَمَعَهُ ..

و - الشَّيْءَ : فَرَّقَهُ ؛ ضَدًّا .

وَقَرَضَبَ الرَّجُلُ : عَدَا ، وَأَكَلَ شَيْئاً

وَغَضِبَ ..

يَبِاساً ، فَهُوَ قِرْضَابٌ بِالْكَسْرِ .

و - زِيداً : صَرَعَهُ عَلَى قَفَاهُ ، أَوْ

(وَالْقِرْضِيبُ ، كَحِضْرِمٍ : مَا يَبْقَى فِي

مطلقاً ..

الغريال يُرمى به .

و - الْجَزُورَ : فَصَّلَ عِظَامَهُ .

وَكِسْرَدَابٍ ، وَعُرْقُوبٌ : السَّيْفُ وَالْقِرْطَبِيُّ ، بضم القاف والطاء

القاطع ، واللَّصُّ ، وَالْفَقِيرُ<sup>(١)</sup> . الجمع :

وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ وَتَخْفُفُ مَقْصُورَةٌ :

قَرَضِيبَةٌ .

السَّيْفُ ..

وَكُسْرَادِقٍ : الْأَسَدُ ، كَالْقِرْضَابِ

و - بِالْكَسْرِ وَتَشْدِيدُ الْبَاءِ : لُعْبَةٌ<sup>(٣)</sup>

لَهُمْ ، وَضُرِبَ مِنَ الصَّرَاعِ .

بِالْكَسْرِ<sup>(٢)</sup> .

وَالْقِرَاطِيبُ ، كَعُطَارِدٍ : الْقَطَاعُ .

وَمَا رَزَأَتْهُ قِرْضَاباً ، كِسْرَدَابٍ : شَيْئاً .

وَالْقِرْطَبَانُ ، كَزَعْفَرَانٍ : الْقَوَادُ ، أَوْ مِنْ

وَرَجُلٌ قِرْضَابٌ ، وَقِرْضَابَةٌ

(٣) فِي « ت » وَ « ج » : « لُعْبَةٌ » ، وَالْمَثْبُوتُ عَنْ

« ش » .

(١) فِي « ج » : « الْفَقْر » بَدَلُ : « الْفَقِير » .

(٢) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي « ت » .

لا غيرة له على أهله، أو هي عامية.  
(و) <sup>(١)</sup> قال الأصمعي: هو مُغَيَّرٌ عن وجهه، وأصله «كَلْتَبَان» - من الكَلَبِ بفتحيتين - وهو القيادة، والثاء والنون زائدتان، قال: وهذه اللفظة هي القديمة عن العرب، وغيّرتها العامة الأولى فقالت: قُلُطْبَانٌ، ثم جاءت عامة سُفلى فقالت: قَرُطْبَانٌ <sup>(٢)</sup>.

ويقال: ما عليه قِرْطُعبَةٌ، أي قطعة خرقَةٍ؛ عن ابن السكيت <sup>(٣)</sup> والتبريزي. وما لفلان قِرْطُعبَةٌ، أي لا قليل ولا كثير؛ عن ابن دريد <sup>(٤)</sup>، وقال زائدة: أي شيء يسير ممّا كان <sup>(٥)</sup>.  
وقال أبو عبيدة: ما وجدنا أحداً يدري ما أصل ذلك <sup>(٦)</sup>.  
ويقال فيها: قِرْطُعبٌ، وقِرْطُعبَةٌ بضم القاف والراء وسكون الطاء وضم العين، وقِرْطُعبٌ، وقِرْطُعبَةٌ، بالضم وفتح الراء وسكون الطاء وفتح العين.

## قرطعب

القِرْطُعبُ، كجَزَدَخل: دابة؛ عن ثعلب، والسحابة في قولهم: ما في السماء قِرْطُعبٌ، وقيل: أي شيء من غيم.

## قرعب

اقرْعَبٌ، كاضْمَحَلٌ: أطرق غضباً، وانكمش من بردٍ أو غيره.

(١) ليست في «ت».

(٢) عنه في التهذيب ٩: ٤٠٦ - ٤٠٧ بتفاوت.

(٣) اصلاح المطلق: ٣٨٥.

(٤) جمهرة اللغة ٢: ١٢٢٣ وفيه «قِرْطُعبَةٌ»، وكلّ

صحيح وسينبه المصنف عليه.

(٥) انظر مجمع الأمثال ٢: ٢٧١.

(٦) في اللسان عن أبي عبيد.

## قرعطب

الْقِرْعَطْبُ، وَالْقِرْعَطْبَةُ: لغة في الْقِرْطَعِبِ وَالْقِرْطَعْبَةِ بِلُغَاتِهِمَا.

## قرب

الْقَرْبُ، كَقَرْبٍ: لغة في الْفَرْبِ بالفاء مكسورة، أو أَحَدُهُمَا تصحيف. وكُسْبِلُ: الخاصرة.

## قرق

الْقُرْقُ، كَهَذَا: طائر صغير، والبطن، كَالْقَرْقِ، وَالْقُرْقُ، كَرَرْبٍ وَطَرْطُبٍ.

وَالْقَرْبِيُّ، كَحَبْنَطِي: دويبة منقطعة الظهر، طويلة القوائم كالخنفساء أو فوقها، تَتَّبِعُ الرَّجُلَ إِذَا أَرَادَ الْغَائِطَ كَالْجَلِّ، ومنه المثل: (أَلَزَقَ مِنْ قَرْبِي) (٢).

وَكَطْرُطِيَّةٌ: لَحْمَةُ الصَّيْدِ.

وَقَرْقُوتٌ، بِالضَّمِّ: بلد بين الطَّيْبِ وَوَأَسْطِ وَكُورِ الْأَهْوَازِ مِنْ عَمَلِ خَوْزِسْتَانٍ، قِيلَ: وَإِلَيْهَا تَنْسَبُ الثِّيَابُ الْقَرْقِيَّةُ (١).

وزهير بن ميمون الْقَرْقِي: تقدّم في

## قرب

الْقَرْبُ، بفتحين: الصلابة والشدة، وقد قَرَبَ - كَتَعَبَ - إِذَا صَلَّبَ، لغة

الفاء.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٣٧١٢/٢٥٠.

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٢٨٥٥/٩٧.

(١) وفي حديث عمر: (فأقبل شيخٌ عليه قميص

قَرْقِيٍّ)، النهاية ٤: ٤٧-٤٨.

يمانية؛ عن ابن دريد<sup>(١)</sup>.

وله خريز.

قال ابن فارس في المجمل: ولولا  
حُسْنُ الظَّنِّ بأهل العلم لترك من كلام  
ابن دريد الكثير<sup>(٢)</sup>.

وسمعتُ قَسِيبَ الماءِ: صوتَ جَرِيهِ.  
والْقَسِيبُ، كَقِرْشَبٍ: الطَّوِيلُ الشَّدِيدُ  
من كُلِّ شيءٍ، أو من الذَّكُورِ؛ قال بجَاد  
النَّبْهَانِيُّ:

وَالْقَزْبُ، كَقُلْسٍ: كَثْرَةُ النِّكَاحِ،  
وَالْجِرْصُ عَلَى التَّجَارَةِ تَارَةً فِي الْبَرِّ  
وَأُخْرَى فِي الْبَحْرِ، فَهُوَ قَازِبٌ.  
وَكَمِئَنُ: اللَّقْبُ.

حَتَّى سَلَلْتَ عَزْدَكَ الْقِسْبَا<sup>(٤)</sup>  
فِي فَرْجِهَا ثُمَّ نَخَبْتَ نَخْبًا  
وَذَكَرَ قَيْسَبَانَ، كَطَيْلَسَانَ: مُشْتَدُّ  
غَلِظٌ.

## قَسْب

وَالْقَاسِبُ: الذَّكَرُ الْمُتَنَصِّبُ.  
وَقَسَبَتِ الشَّمْسُ قَسْبًا، كَضَرَبَتْ:  
أَخَذَتْ تَغِيْبُ.

الْقَسْبُ: تَمَرٌّ يَابَسٌ يَتَفَتَّتُ فِي الْفَمِ  
صُلْبُ النَّوَاةِ - الْوَاحِدَةُ: قَسْبَةٌ، كَتَمْرٍ  
وَتَمْرَةٍ - وَالصُّلْبُ الشَّدِيدُ، وَقَدْ قُسِبَ  
- كَصُلْبٍ - قُسُوبَةً، وَقُسُوبًا.

وَالْقُسُوبُ، كَعَرُوسٍ: الْخُفُّ.  
وَكَزَقُومٍ: الْخِفَافُ، لَا وَاحِدَ لَهَا.  
وَكَأْمِيرٍ: شَجَرٌ مِنَ الْحَمِصِ.  
وَسَمُّوا: قَيْسِيًّا، وَقَيْسَبَةً، (كَأْمِيرٍ

وَالْقَسَابَةُ<sup>(٣)</sup>، كَسَحَابَةٍ: رَدِيءُ الثَّمَرِ.  
وَقَسَبَ الْمَاءُ قَسْبًا، كَضَرَبَ: جَرَى

(١) جمهرة اللغة ١: ٣٣٤.

(٢) الجمل في اللغة ٤: ١٦١.

(٣) في اللسان والقاموس والتاج: «القَسَابَةُ»

بِالضَّمِّ.

(٤) كذا في النسخ. وفي التهذيب ٨: ٤١٥، واللسان،

والتاج بدون عزو:

حتى سلكت عَرْدَكَ الْقِسِيًّا

ابن دريد: زعم ذلك قوم من أهل اللغة  
ولا أدري (ما صحته) (٢) (٣).

وحَيْدَرَة (١)، ومنه: قَيْسَبَةُ بْنُ كَلْثُومٍ  
السُّكُونِيّ من ملوك اليمن.

وَقَشَبَةُ قَشْبَاءٌ، كَضْرَبَةٍ: سقاه السَّمَّ..  
و - طَعَامُهُ: خلطه بالسَّمَّ..

### قَسَحَب

و - الشَّيْءُ: أَصَابَهُ بِمَا يُسْتَقْدَرُ،  
فَقَشِبَ هُوَ كَتَعَبَ..

الْقُسْحُبُ، بِالضَّمِّ وتشديد الباء:  
الضَّخْم.

و - زِيدَ أَبْشَرُ: عَرَّضَهُ لِلْهَلَاكِ..

### قَسَقَب

و - الصَّبِيانُ الطَّرِيقَ: أَحْدَثُوا فِيهِ،

فهو طريق قَشِبَ كَعِهْنٍ، وَقَشَبَهُ تَقْشِيْبًا:  
مبالغة في الجميع.

القُسْقُبُ - بقافين بينهما سين مهملة -:

كالقُسْحُبِ زَنَةٌ ومعنى.

وما أَقْشَبَ يَتَّهَمُ: ما أَقْدَرَهُ.



### قَشَب

قَشَبُهُ، كَضْرَبَةٍ: رماه بقيح ولطحه به،  
وعابته، واغتابه..

القَشَبُ، كَعِهْنٍ: السَّمُّ القاتل

- كَالْقَشَبِ، بفتحيتين - والرجل لا خير فيه

- الجمع: أَقْشَابٌ - والقذر، وما خالطه

قذرًا، والصَّدَأُ.

و - الدُّخَانُ: آذاه ريحُه وبلغ منه..

و - المَالُ: أَفْسَدَهُ وذهب بعقله.

ورجلٌ مُقَشَّبُ النَّسَبِ - كمُعْظَمٍ - إذا

مُزِجَ حَسْبُهُ.

وبهاء: الخسيس من الناس، لغة

يمانيَّة؛ عن ابن دريد، وولد القرد؛ قال

(٣) ما بين القوسين ليس في «ت».

(١) ليست في «ت».

(٢) جهرة اللغة ١: ٣٤٤.

وَقَشَبَ الرَّجُلُ، كَضَرَبَ: اكْتَسَبَ  
 حمداً أو ذمماً؛ عن الفراء<sup>(١)</sup>..  
 و - الصَّيْقَلُ السَّيْفُ: صَقَلَهُ، وَجَلَا  
 قَشْبَهُ؛ أي صَدَأَهُ، فهو سَيْفٌ قَشِيبٌ<sup>(٢)</sup>؛  
 حديثُ عهد بالجلالِ، ومنه: القَشِيبُ،  
 للأبيض.  
 (وَالْقَشِيبُ: الجديدُ، والخَلْقُ؛ ضدُّ،  
 وهو من قولهم: سَيْفٌ قَشِيبٌ، أي ذو  
 قَشَبٍ، ثم قيل: قَشْبُهُ، إذا جَلَاهُ)<sup>(٣)</sup>، فهو  
 قَشِيبٌ.  
 ونسَرُ قَشِيبٌ، ومُقَشَّبٌ، إذا سُمِّ له  
 لحمٌ فأكله فمات ليؤخذَ ريشُهُ؛ تقول  
 العربُ: ما رأينا حيَّةً إلا مقتولةً ولا نِسراً  
 إلا مُقَشَّباً<sup>(٤)</sup>.  
 وقَشَبَ قَشَابَةً: كَنَظَفَ نَظَافَةً زنةً  
 ومعنى، فهو قَشِيبٌ: نظيفٌ.  
 والقَشِيبُ بنُ ذِي خَرْقَرٍ: ملكٌ من  
 ملوك اليمن، وبه سَمِيَ القَشِيبُ وهو  
 قصرٌ كان بمَأْرِبٍ؛ لأنَّه الَّذِي بناه.  
 والقَاشِيبُ: الخِيَّاطُ، والضعيفُ  
 النَّفْسِ.  
 الأثر  
 (قَشَبَنِي رِيحُهَا)<sup>(٥)</sup> كَضَرَبَنِي:  
 آذَانِي.  
 ومنه: (مَنْ قَشَبَنَا؟)<sup>(٦)</sup> جعلَ رِيحَ  
 الطَّيْبِ مؤذياً؛ لمخالفتِهِ السُّنَّةَ باستعمالِهِ  
 إِيَّاهُ وهو مُخَرَّمٌ.  
 (قَشَبَكَ الْمَالُ)<sup>(٧)</sup> أَفْسَدَكَ وَخَبَلَكَ<sup>(٨)</sup>.

(٦) الفائق ٣: ١٩٨، النهاية ٤: ٦٤.

(٧) الفريين ٥: ١٥٤٦ الفائق ٣: ١٩٨، النهاية

٤: ٦٤.

(٨) في «ت» و«ج»: ختلك، والمثبت عن «ش»

والمصادر.

(١) عنه في شرح ديوان المتنبي للمكبري ١: ١٤٤.

(٢) في النسخ «قَشَبٌ»، والتصويب بمقتضى ما بعده.

(٣) بدل ما بين القوسين في «ت»: «وَالْقَشِيبُ

لِلأبيض». وهو تكرار.

(٤) الفائق ١: ١٩.

(٥) الفائق ٣: ١٩٨، النهاية ٤: ٦٤.

في الجمهرة: وليس بثبت<sup>(٨)</sup>.

### قصب

القَصْبُ، بفتحين: كلُّ نباتٍ يكون ساقه أنابيب وكعوباً، واحده: قَصَبَةٌ.

والقَصْبَاءُ، والقَصْبَاءَةُ، كالحلفاء والحلفاءة، اسم جمع، قال ابن جنّي: الألف الممدودة فيهما (إذا فُقدَت التاء للتأنيث، ومعها)<sup>(٩)</sup> زائدة مرتجلة لغير إلحاق<sup>(١٠)</sup>. وقول الفيروزبادي: هي بالتاء واحدة، وهم، قال مسكين الدارمي يصف فراع القطا:

إذا خَرَقْتَ قَصْبَاءَةَ الرِّيشِ خَلَّتْهَا

نِصَالاً وَلَكِنَّ النِّصَالَ حَدِيدُ<sup>(١١)</sup>

أي إذا خَرَقْتَ قَصَبَ الرِّيشِ الْجِلْدَ

(اغْفِرْ لِلْأَقْشَابِ)<sup>(٣)</sup> جمع قَشَبٍ،

كجِزْب (وأحزاب)<sup>(٤)</sup>؛ يقال: رجلٌ

قَشَبٌ خَشِبٌ، إذا كان لا خير فيه،

ومنه: (لا أقول كما تقول هؤلاء

الأقشاب)<sup>(٥)</sup>.

(وعليه قُشْبَانِيَّتَانِ)<sup>(٦)</sup> ك«تُعْبِيَّتَانِ»

أي بُرْدَتَانِ خَلَقَتَانِ أو جَدِيدَتَانِ؛ نسبة

إلى القَشِيبِ وهو الخَلْقُ والجديد؛ ضدُّ،

وهو بناءٌ مُسْتَطَرَفٌ كالأَنْبَجَانِي؛ نسبةٌ إلى

مَنْبِج<sup>(٧)</sup>، وقول من زعم أنَّ القُشْبَانَ جمع

قَشِيبٍ والقُشْبَانِيَّةُ منسوبةٌ إليه، لا معوّل

عليه؛ لأنَّ الجمعَ لا يُنسَبُ إليه. *باز تحقيق تكملة شرح* يصف فراع القطا:

### قشلب

القُشْلَبُ، بالضم والكسر: نبتٌ؛ قال

مخرج مَنْظَرَانِي وَتَجَرَانِي. انظر أدب الكاتب: ٣٢٢.

(٨) جمهرة اللّغة ٢: ١١٢٥.

(٩) ما بين القوسين ليس في «ت».

(١٠) انظر الخصائص ١: ٢٧٣.

(١١) أساس البلاغة: ٣٦٧.

(٣) النهاية ٤: ٦٤، مجمع البحرين ٢: ١٤٣، بتفاوت.

(٤) ليست في «ت».

(٥) مجمع البحرين ٢: ١٤٣.

(٦) الفائق ٣: ١٩٧، النهاية ٤: ٦٤.

(٧) فُتِحَتِ الباءُ من «أَنْبَجَانِي» لأنها خرجت



حسبتها نصالاً، ولا مجال لمعنى الواحدة

هنا.

والْقَصَبَاءُ، بالمد (أيضاً)<sup>(١)</sup>: مَنبُثُ

الْقَصَبِ.

وَأَقْصَبَتِ الْأَرْضُ إِقْصَاباً: أَنْبَتَتْ.

وَأَرْضٌ مَقْصَبَةٌ، وَقَصَبَةٌ، كَمَعْرَكَةٍ

وَكَلِمَةٍ: كَثِيرَتُهُ.

وَقَصَبَ الزَّرْعُ تَقْصِيْباً: صَارَ لَهُ قَصَبٌ.

وَاسْتُعِيرَ الْقَصَبُ لِمَجَارِي عِيُونِ

الْمَاءِ، (وَالْأَبَارِ الْكَثِيرَةِ الْمَاءِ قَرِيبَةً

الْمَنْزَعِ)<sup>(٢)</sup>، وَعِظَامُ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ،

وَكُلُّ عَظْمٍ أَجْوَفَ، وَفِي كُلِّ إصْبَعٍ ثَلَاثُ

قَصَبَاتٍ، وَفِي الْإِبْهَامِ قَصَبَتَانِ.

وَقَصَبَةُ الْأَنْفِ: عَظْمُهُ.

وَقَصَبَةُ الرُّنَةِ: عُرْوُوقُهَا الَّتِي هِيَ

مَخَارِجُ النَّفْسِ.

وَقَصَبَةُ الْكَبِدِ: مَجَارِي الْغِذَاءِ إِلَيْهِ.

وَقَصَبَةُ الْبَلَدِ وَالْحَصَنِ: جَوْفُهُ.

وَقَصَبَةُ الْكُورَةِ: مَدِيَّتُهَا الْعَظْمَى.

وَقَصَبَةُ الْبَثْرِ: جِرَائِبُهَا؛ وَهُوَ جَوْفُهَا

مِنْ أَعْلَاهَا إِلَى أَسْفَلِهَا.

وَقَصَبُ الْعَقِيْقِ وَالْجَوْهَرِ: مَا اسْتَطَالَ

مِنْهُ فِي تَجْوِيفٍ.

وَقَصَبُ الْكُتَّانِ: ثِيَابٌ رَقَاقٌ تُنْسَجُ

مِنْهُ، وَاحِدُهَا: قَصَبِيٌّ، عَلَى النِّسْبَةِ.

وَالْقَصَبَةُ: الْبُسْرُ الْبَدِيءُ، وَالْدَّارُ.

الْجَمْعُ: قِصَابٌ.

وَقَصَبَ الثَّوْبَ تَقْصِيْباً: طَوَاهُ..

و - الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا: فَتَلَّتْ خُصْلَهُ

حَتَّى صَارَ كَالْقَصَبِ، وَهُوَ شَعْرٌ مُقْصَبٌ،

أَوِ الْمُقْصَبُ: الشَّعْرُ السَّبُطُ الَّذِي

جُعِدَ بِالْقَصَبِ وَالْخِيوطِ.

وَالْتَقْصِيْبَةُ: وَاحِدَةُ التَّقْصِيبِ؛

و (هِيَ)<sup>(٣)</sup> الْخُصْلَةُ الْمُقْصَبَةُ مِنَ الشَّعْرِ،

كَالْتَقْصِيْبَةِ، فَإِنْ كَانَتْ خَلْقَةً فَهِيَ الْقَصِيْبَةُ،

وَالْقَصَابَةُ كُتْفَاخَةٌ، وَجَمْعُهُمَا<sup>(٤)</sup>

(٣) ليست في «ت».

(٤) في «ت» و«ش»: وجمعها، والمثبت عن «ج».

(١) ليست في «ت».

(٢) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ج».

القَصَائِبُ؛ وهي الذَوَائِبُ. كَعَبَّاسٍ: الزَّمَارُ، وصنعتُهُ: القَصَابَةُ.  
(وقال النضر بن شميل: القَصَائِبُ: الشعرُ المرسلُ الذي ليس بمضفورِ الخِصْلِ، الواحدة: قَصِيبةٌ، وقد قَصَبَتْ رَأْسَهَا قَصَائِبَ، وقد قَصَبَتْ شَعْرَهَا تَقْصِيباً، وتَقْصَبَتْه) (١).  
وقَصَبَةُ السَّبْقِ: قَصَبَةٌ توضعُ للحلبة في آخر المضمار ليأخذها السَّابِقُ، ومنه: أحرَزَ فلانٌ القَصَبَةَ، والقَصَبَاتِ، إذا برَزَ في الأمرِ وفاقَ نظراءَهُ.  
ورجلٌ وجوادٌ مُقَصَّبٌ، اسمُ فاعِلٍ من التَّقْصِيبِ: سابقٌ؛ لأنَّهُ يحرِزُ قَصَبَاتِ السَّبْقِ.  
والقَصَابَةُ، كَرُمَّانَةَ (٢): المزمارُ، والوترُ، والأُتْبُونَةُ، كالقَصِيبَةِ. والقاصِبُ، والقَصِيبِيُّ، والقَصَّابُ، كَعَبَّاسٍ: الزَّمَارُ، وصنعتُهُ: القَصَابَةُ.  
والقَصَّابُ، كَرُمَّانٍ: جمعُ قَصَابَةٍ تقول: رأيتُ القَصَّابَ يَنْفُخُونَ في القَصَّابِ، أي الزَّمارينَ في المزامير. وقَصَبُهُ قَصْباً، كضَرْبُهُ (ضَرْباً) (٣): قَطَعَهُ، كاقْتَصَبَهُ..  
و - الشَّاةُ: قَطَعَهَا عضواً عضواً، والفاعلُ: قَصَّابٌ، وصناعتُهُ: القَصَابَةُ. ومن المجاز قَصَبُهُ: عَابَهُ وشَتَمَهُ، كَقَصَبُهُ تَقْصِيباً؛ كأنَّهُ قَطَعَهُ بالشَّتَمِ.  
ورجلٌ قَصَّابٌ، وقَصَابَةٌ (٤)، كَرُمَّانَةَ: وقَفَّاعٌ في الناس. وفلانٌ لم يُقَصَّبْ: لم يُخْتَنَ؛ من القَصْبِ وهو القطع.

(٣) ليست في «ت» و«ش».

(٤) في التكملة: «رجُل قَصَّابة للناس، إذا كان يقع فيهم، والهاء للمبالغة». وكذلك «القَصَّابة» في اللسان والقاموس بالفتح في الجميع.

(١) ما بين القوسين ليس في «ت» و«ج».

(٢) هكذا أيضاً في الصحاح واللسان والتّهذيب ٣٨٢: ٨، وفي الأساس والقاموس «القَصَّابة» ضبط قلم.

وَقَصَبْتُ الْبَعِيرَ: قَطَعْتُ عَلَيْهِ شُرْبَهُ إِلَى عُنُقِهِ.

قبل أن يروى. ولبنٌ مُقَصَّبٌ، كَمُعْظَمٍ: كثفت عليه

وَقَصَبَ الْبَعِيرُ شُرْبَهُ قَضِيًّا، وَقُصُوبًا:

الرَّغْوَةُ.

امتنع منه فرفع رأسه قبل الرِّيِّ، فهو بعيرٌ

وَقَصَبٌ قَصَبٌ، مُحَرَّكَتَيْنِ مَبْنِيَّتَيْنِ

قَاصِبٌ، وَقَصِيبٌ، وَنَاقَةٌ قَاصِبٌ،

على السكون: دعاء للنَّجاة.

وَقَصِيبٌ أَيْضاً.

وَالْقَصَبَةُ: قريةٌ بالعراق.

وَأَقْصَبَ الرَّاعِي ، إِذَا فَعَلْتَ إِبْلَهُ ذَلِكَ .

وَكُجْهَيْنَةً: موضعٌ باليمامة، وموضعٌ

وَالْقُضْبُ، كَقُفْلٍ: الْمِعَى، وَيُطْلَقُ

بين المدينة وخيبر، وموضع بالبحرين.

على الخصر مجازاً، وعلى الوتر؛

وَيَوْمُ الْقُصَيْبَةِ<sup>(٣)</sup>: لِعَمْرِو بْنِ هَنْدٍ عَلَى

لَا تُخَاذِهُ (منه) <sup>(١)</sup>. الجمع: أَقْصَابٌ.

بنی تمیم، وهو يومٌ أوارَة.

والسحاب القاصِبُ: المُرْتَجِسُ.

وَالْقَصَبَاتُ: قَرْيَةٌ بِالْيَمَامَةِ، وَبِلَدِّ

والشَّاءُ الْقَصْرُ: التي تُجَزُّ

## الأثر

وَالْقَصَابُ، كِكِتَاب: سَدُّ يُبْنَى فِي

(بَسِيطُ الْقَصَبِ) <sup>(٤)</sup> أَرَادَ عِظَامَ

مَخْبِيسٌ <sup>(٢)</sup> السَّيْلُ ؛ لئَلَّا يَسْتَجْمَعَ فِيهِدَمَ

يَدِيهِ (ورجليه) <sup>(٥)</sup>، أَوْ مَطْلَقَ عِظَامِهِ

أَسْفَلَ الْحَائِطِ .

وَقَصَبْتُ الرَّجْلَ تَقْصِيبًا: شَدَدْتُ يَدِيهِ الْجَوْفِ.

(۱) لیست فی «ت» .

112/443:2

(٢) في «ت»: «مجلس».

(٤) مكارم الأخلاق ١: ٤٢، الغريين ٥: ١٥٤٨.

(٣) في «ت» و «ج»: «القَصِيبة»، والتَّصْوِيبُ

النهاية ٤: ٦٧، وفيها: «سبط تَلْقَصَب».

بمقتضى السياق، وعن معجم البلدان ومجمع الأمثال

(۵) لیست فی «ت» .

(إِنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بَيْتٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ قَصَبٍ)<sup>(١)</sup> من لؤلؤ مجوفٍ واسعٍ كالقصر المنيف، أو زبرجدٍ رطبٍ مرصعٍ بالياقوت، أو جوهرٍ مستطيلٍ أجوفٍ. (يَجْرُ قُصْبُهُ فِي النَّارِ)<sup>(٢)</sup> هو كَقُفْلٍ: المعى.

### قصلب

القُصْلُبُ، كَقَطْرُبٍ: القويُّ الصَّلْبُ؛ كأَنَّهُ منحوتٌ منهما.

### قضب

قُضْبُهُ قُضْبًا، كَضْرَبَةٍ: قطعةٌ فائِقُضْبٍ، واقْتَضْبُهُ: اقتطعته، وقُضْبُهُ تَقْضِيًّا: للتكثير، فَتَقْضُبْ.

(سَبَقَ بَيْنَ الْخَيْلِ فَجَعَلَهَا مِائَةً قُصْبَةٍ)<sup>(٣)</sup> أي ذَرَعَ الغايةَ بالقُصْبِ. المثل

(رَعَى فَأَقْصَبَ)<sup>(٤)</sup> أي امتنع إبْلُهُ من الشربِ كما تقدّم بيانه. يضربُ لمن لا يُنصَحُ ولا يبالغُ فيما تولى حتى يُفسدَ الأمرُ؛ لأنَّ الرّاعي إذا عافت إبْلُهُ الشربَ كان ذلك إما لخلاؤه أجوافها أو لامتلائها، وهما يدلّان على سوء الرّعي وعدم النصيحة فيه.

وقُضَابَةُ الْكَرَمِ (وَالشَّجَرِ)<sup>(٥)</sup> كُسْلَاقَةٌ: ما تساقطَ من أطرافِهِ إذا قُضِبَ، أو ما أخذته المَقَاضِيْبُ<sup>(٦)</sup> والمِقْضَبُ، والمِقْضَابُ، كَمُنْبَرٍ ومِخْرَابٍ: المِنْجَلُ. الجمع: مَقَاضِبُ، ومَقَاضِيْبُ. والقُضِيْبُ: الغُصْنُ -الجمع: قُضْبَانٌ

(٤) مجمع الأمثال ١: ٢٨٦/١٥٢٠.

(٥) ليست في «ت».

(٦) في «ش»: المقاضب بدل: المقاضيب.

(١) الفائق ٣: ٢٠٣، النهاية ٤: ٦٧.

(٢) الفائق ٣: ١٩٩، النهاية ٤: ٦٧.

(٣) النهاية ٤: ٦٧، وفي الغريبين ٥: ١٥٤٨

والغريب لابن الجوزي ٢: ٢٤٧: سَبَقَ.

وَقُضِبَ<sup>(١)</sup> - والقوس تُعْمَلُ من غصنٍ واحدٍ غير مشقوقٍ، والسيفُ القاطعُ أو الدقيقُ غيرُ صفيحةٍ؛ شُبَّهَ بالغصنِ، وأخذَ سيوفَ النبي ﷺ وهو أولُ سيفٍ تقلَّدَ به، والذكرُ.

والْقَاضِبُ: السيفُ القَطَّاعُ، كالْقَضَابِ، والقَضَابِيَّةِ، والمِقْضَبِ، كَعَبَّاسٍ وَعَبَّاسِيٍّ وَمِنْبَرٍ.

وَقَضَبْتُهُ قَضْباً: ضربتُهُ بالقَضِيبِ.

وَقَضَبَ الْكَزْرُمُ تَقْضِيّاً: خرجتْ قُضْبَانُهُ.

وَالْقَضِبُ، كَفَلَسٍ: القَتْلُ؛ لِأَنَّهُ (يُقْضَبُ)<sup>(٢)</sup> مرَّةً بعد أخرى، والمَلْفُ، وكلُّ نبتٍ اقْتَضَبَ فأكلَ رطباً - كالْقَضْبَةِ كَهَضْبَةٍ - وما قُطِعَ من القُضْبَانِ لِلْقِسِيِّ أو السَّهَامِ، أو هو شجرٌ يُتَّخَذُ منه القسيُّ، وكلُّ شجرةٍ طالت وانبسطت أغصانُها.

ورِهَاءٌ: الْقَضِيبُ، أو قدحٌ من نَبْعٍ يُجْعَلُ فيه نَصْلٌ. الجمع: قَضَبَاتٌ.

وَالْمَقْضَبَةُ، والمِقْضَابُ، كَمَفْرَكَةٍ وَمِخْرَابٍ: الأرضُ التي يَنْبُتُ فيها الْقَضِبُ.

وَأَقْضَبَتِ الْأَرْضُ: أَنْبَتَتْهُ.

ومن المجاز اقْتَضَبَ كَلَامُهُ: ارتجله..

و - كَلَامِي: انتزَعَهُ واقتطَعَهُ وأنا أَحَدْتُ..

و - النَّاقَةُ: ركبها قبل أن تُرَاضَ، وهي نَاقَةٌ قَضِيبٌ..

وَالْقَضِبُ، كَفَلَسٍ: القَتْلُ؛ لِأَنَّهُ (يُقْضَبُ)<sup>(٢)</sup> مرَّةً بعد أخرى، والمَلْفُ، وكلُّ نبتٍ اقْتَضَبَ فأكلَ رطباً - كالْقَضْبَةِ كَهَضْبَةٍ - وما قُطِعَ من القُضْبَانِ لِلْقِسِيِّ أو السَّهَامِ، أو هو شجرٌ يُتَّخَذُ منه القسيُّ، وكلُّ شجرةٍ طالت وانبسطت أغصانُها.

ورِهَاءٌ: الْقَضِيبُ، أو قدحٌ من نَبْعٍ يُجْعَلُ فيه نَصْلٌ. الجمع: قَضَبَاتٌ.

وَالْمَقْضَبَةُ، والمِقْضَابُ، كَمَفْرَكَةٍ وَمِخْرَابٍ: الأرضُ التي يَنْبُتُ فيها الْقَضِبُ.

وَأَقْضَبَتِ الْأَرْضُ: أَنْبَتَتْهُ.

ومن المجاز اقْتَضَبَ كَلَامُهُ: ارتجله..

و - كَلَامِي: انتزَعَهُ واقتطَعَهُ وأنا أَحَدْتُ..

و - النَّاقَةُ: ركبها قبل أن تُرَاضَ، وهي نَاقَةٌ قَضِيبٌ..

وَالْقَضِبُ، كَفَلَسٍ: القَتْلُ؛ لِأَنَّهُ (يُقْضَبُ)<sup>(٢)</sup> مرَّةً بعد أخرى، والمَلْفُ، وكلُّ نبتٍ اقْتَضَبَ فأكلَ رطباً - كالْقَضْبَةِ كَهَضْبَةٍ - وما قُطِعَ من القُضْبَانِ لِلْقِسِيِّ أو السَّهَامِ، أو هو شجرٌ يُتَّخَذُ منه القسيُّ، وكلُّ شجرةٍ طالت وانبسطت أغصانُها.

ورِهَاءٌ: الْقَضِيبُ، أو قدحٌ من نَبْعٍ يُجْعَلُ فيه نَصْلٌ. الجمع: قَضَبَاتٌ.

وَالْمَقْضَبَةُ، والمِقْضَابُ، كَمَفْرَكَةٍ وَمِخْرَابٍ: الأرضُ التي يَنْبُتُ فيها الْقَضِبُ.

وَأَقْضَبَتِ الْأَرْضُ: أَنْبَتَتْهُ.

ومن المجاز اقْتَضَبَ كَلَامُهُ: ارتجله..

و - كَلَامِي: انتزَعَهُ واقتطَعَهُ وأنا أَحَدْتُ..

و - النَّاقَةُ: ركبها قبل أن تُرَاضَ، وهي نَاقَةٌ قَضِيبٌ..

وَقُضْبَانٍ، وَقُضْبَانٍ.

(٢) ليست في «ت».

(١) في «ج»: «قُضِبَ» بضم فسكون وكلاهما

صحيح، وفي اللسان: الجمع قُضِبَ، وقُضِبَ،

وَقَضَّيْتُ الشَّمْسَ تَقْضِيًّا: امتدَّ<sup>(١)</sup>  
شُعَائُهَا، كَتَقَضَّيْتُ.

وَالْقِضْبَةُ - بالكسر - من الإبل والغنم:  
القطعة منها..

و - من الرجال والنوق: الخفيف  
اللطيف.

وَقَضِيْبٌ: وادٍ بتهامة، ومنه: يوم  
قَضِيْبٍ بين الحارث وكندة.

وَمَلَّكَ فَلَانٌ الْبُرْدَةَ وَالْقَضِيْبَ، أَيِ  
اسْتُخْلِفَ، وَأَصْلُهُ: أَنَّ بَنِي أُمَيَّةَ وَالْعَبَّاسَ

كَانَ إِذَا اسْتُخْلِفَ الرَّجُلُ مِنْهُمْ اِحْتَوَى  
عَلَى بُرْدَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَقَضِيْبِهِ، أَيِ

سَيْفِهِ، وَكَانُوا يَتَوَارَثُونَهُمَا.

وَقَضِيْبُ الذَّهَبِ: كِتَابٌ فِي  
الِاخْتِيَارَاتِ التَّجُومِيَّةِ صَنَّفَهُ أَبُو مَعْشَرٍ

الْمَنْجَمُ لِلْمَوْفُقِ، فَلَمَّا حَمَلَهُ إِلَيْهِ أَعْجَبَ  
بِهِ وَكَانَ فِي يَدِهِ قَضِيْبُ ذَهَبٍ فَأَعْطَاهُ إِثْيَاهُ

صَلَةً، وَقَالَ لَهُ: سَمِّ هَذَا الْكِتَابَ قَضِيْبَ  
الذَّهَبِ.

### الكتاب

﴿وَعِنْبًا وَقَضْبًا﴾<sup>(٢)</sup> هُوَ الْعَلَفُ

بَعِيْنُهُ؛ عَنِ الْحَسَنِ، وَقَالَ الْجُمْهُورُ: هُوَ  
الْقُتْ - سَمِّيَ بِمَصْدَرِ قَضْبَةٍ (أَيِ)<sup>(٣)</sup>

قِطْعَةً؛ لِقَضْبِهِ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ - يَكُونُ عِلْفًا  
لِلدَّوَابِّ.

### الأثر

(إِذَا رَأَى التَّصْلِيْبَ فِي ثَوْبِهِ  
قَضْبَةً)<sup>(٤)</sup> أَيِ إِذَا رَأَى صُورَةَ الصَّلِيبِ فِي

ثَوْبِهِ قَطَعَ مَوْضِعُهُ.

(يَقْرَعُ قَمَةً بِقَضِيْبٍ)<sup>(٥)</sup> أَرَادَ السَّيْفَ

الدَّقِيْقَ أَوِ الْعُودَ.

### المصطلح

الِاقْتِضَابُ: انْتِقَالُ الشَّاعِرِ مِمَّا ابْتَدَأَ

بِهِ الْكَلَامَ إِلَى الْمَدْحِ وَنَحْوِهِ مِنْ غَيْرِ

(٤) الفائق ٣: ٢٠٦، النهاية ٤: ٧٦، بتفاوت.

(٥) النهاية ٤: ٧٦، مجمع البحرين ٢: ١٤٥.

(١) في «ت»: «اشتدَّ».

(٢) عيس: ٤٨.

(٣) ليست في «ت».

مُلائمة، ويسمى: الاقْطَاع والارتجال،  
أيضاً.

والمُقْتَضِبُ: من بحور الشعر  
مَفْعُولَات مُسْتَفْعِلُن مُسْتَفْعِلُن مَرَّتَيْنِ،  
لكنَّ العرب لم تستعمله إلاَّ مَجْزُوءاً  
مُزاحفاً جميع أجزائه.

### المثل

(أَلْهَفٌ مِنْ قَضِيبٍ)<sup>(١)</sup> هو اسم  
رجلٍ كان تماراً بالبحرين، اشترى

### قطب

قَوْصَرَةً حَشَفٍ كان بائعها وضع فيها بدرة  
له ونسيها، ولما ذكرها لحقه واستردّها  
قبل أن يفطن قَضِيبٌ للبدره، فأخرجها  
وكان حمل معه سكيناً ليَشُقَّ به بطنه إن لم  
يجد البدره، فقال له قَضِيبٌ: أرني  
السكين، فناوله إيّاه فشقَّ به بطن نفسه  
تلهُفاً على البدره.

(أَضْبَرُ مِنْ قَضِيبٍ)<sup>(٢)</sup> هو رجلٌ من

وقُطِبَا الفلكِ الأعظم: أحدهما:

وحديد»، والمثبت يوافق ما في معجم البلدان

(١) مجمع الأمثال ٢: ٢٤٩/٣٧٠٧.

(٢) مجمع الأمثال ١: ٤٠٨/٢١٦٦.

(٣) المستقصى ٢: ٣٩٨/١١٤، وفيه «بهاء

شمالي، وهو الذي في جهة<sup>(١)</sup> بنات  
النَّعْشِ قريباً من الجَدِّي، وهو الكوكب  
الذي تُعرَفُ به القبلة في البلاد الشماليَّة.  
وثانيهما: جنوبيّ يقابل الأوَّل، وهو  
تحت الأرض.

وقول كثيرين: القُطْبُ نجمٌ  
(يدور)<sup>(٢)</sup> عليه الفلك، مبنيٌّ على غير  
تحقيق.

ومن المجاز

هو قُطْبُ قَوْمِهِ: لسيِّدهم.

وهذا قُطْبُ الشَّيْءِ: لملاكيه ومداره.

الجمع: أَقْطَابٌ، وَقُطُوبٌ، وَقُطْبَةٌ،  
كقِرْدَةٍ.

وَقُطْبٌ ما بين عَيْنَيْهِ وَوَجْهِهِ  
كَضَرْبٍ - قُطْباً، وَقُطُوباً: زَوَى وَعَبَسَ،  
كَقُطْبٍ تَقْطِيباً، فهو قَاطِبٌ، وَقُطُوبٌ،  
وَمَقْطُوبٌ..

و - الشَّيْءُ: جمعةٌ، وَقُطْعَةٌ..

و - الحمارُ عاتَّةٌ: جَمَعَهَا..

و - الرَّجُلُ: شدَّ رجليه..

و - فلاناً: أغضبَهُ..

و - الإناءُ: ملأهُ..

و - الجُوالِقُ: ثَنَى وَجَمَعَ بين عروتيه  
بعد أن أدخل إحداهما في الأخرى..

و - الشَّرَابُ وغيرُهُ: مزجُهُ، كَأَقْطَبَةٍ،  
وَقُطْبَةٍ تَقْطِيباً، فهو قَاطِبٌ، وَمَقْطُوبٌ،  
والاسم: القِطَابُ كالمِزاج..

و - اللَّبَنُ: خَثَرَ، فهو قَاطِبٌ..

و - القَوْمُ: اجتمعوا، كأَقْطَبُوا، ومنه:  
جاؤوا قَاطِبَةً، أي جميعاً، ولا تستعمل إلا  
حالاً مؤكدةً.

وَالْقُطْبَةُ، كقُرْفَةٍ: نُضْلُ السَّهْمِ أو نُضْلٌ

صغيرٌ مَرَبَّعٌ يُرمى به الهدفُ، وضربٌ من  
النَّباتِ كَأَنَّهُ حَسَكَةٌ؛ مثْلُهُ. الجمع:  
قُطَبٌ، كقُرَفٍ.

وَقُطَابُ الجَنِّبِ، بالكسر: مجمعةٌ، أو

ما اتَّسع منه.

وكسَفِينَةٌ: ما خُلِطَ من لبنِ الضَّأْنِ

(٢) ليست في «ت».

(١) في «ج» و«ش»: «جبهة» بدل: «جهة».



والمعزى، أو الشاة والناقة، والرثيئة،  
 وكل ممزوج.  
 وجاؤوا بقطيباتهم: بجماعتهم.  
 والقاطب، والقطوب: الأسد.  
 وكأمير، وزبير: فرسان.  
 والقطبي، كزيمكى: نبت تصنع منه  
 حبال جيدة.  
 وكعثمان: نبت آخر.  
 والقطبيّة، كحطميّة: ماء لبني زُبَاع.  
 والقطبيّات، جمع التي قبلها: جبل.  
 وكتّاب: موضع.  
 وكسلافة: قرية بمصر سكنها محمد  
 (بن ساجر) <sup>(١)</sup> القطابي المحدث، فنسب  
 إليها.  
 وذو القطب، بالضم: موضع بالعقيق.  
 الأثر  
 (إن شئت نزع السهم وتركت  
 القطبة) <sup>(٢)</sup> بالضم، وهو نصل السهم.  
 (نهي عن القطب) <sup>(٣)</sup> كالضرب، وهو  
 أن يأخذ الشيء ثم يأخذ ما بقي على  
 حسب ذلك الشيء جزافاً بلا وزن اعتباراً  
 بالأول.  
 (ثم لأبد من رحي ضلالة هي  
 قائمة على قطبها) <sup>(٤)</sup> أراد قيام أمر  
 الضلالة واستمراره من غير مانع، كما أن  
 الرحي إذا قامت على قطبها لم يعقها عن  
 الدوران شيء.  
 المصطلح  
 القطب: هو الإنسان الواحد الذي هو  
 موضع نظر الله في كل زمان <sup>(٥)</sup>،  
 ويسمى: الغوث؛ لالتجاء الملهوف به،  
 ولكل زمان قطب.  
 القطبيّة الكبرى: هي مرتبة قطب  
 الأقطاب، وهو باطن نبوة محمد ﷺ،

(٤) انظر بحار الأنوار ٥٢: ٢٣٢.

(٥) ليست في «ت».

(١) ليست في «ت» وفي «ج»: ابن مسعر.

(٢) الفائق ٣: ٢٠٩، النهاية ٤: ٧٩.

(٣) انظر اللسان والتاج.

فلا تكون إلا لورثته؛ لاختصاصه ﷺ  
بالأكملية.

وتغوص كل ساعة ثم تظهر، ودويبة  
تضيء بالليل كأنها شعلة.

## قطرب

الْقُطْرُبُ، كزُخْرُفٍ: طائرٌ يجول الليل  
كله لا ينام، ودويبة لا تستريح نهارها  
سعيًا، والفأر<sup>(١)</sup>، والذئب الأمعط،  
والذكر من السعالي، والصغير من  
الكلاب، ومن الجن - كالقُطْرُوبِ -

وحیوانٌ بصعيد مصر يعترض المنفرد من  
الناس فإن صدّه عن نفسه وإلا لم يفتنه

حتى ينكحه فإذا نكحه هلك - وهم إذا  
رأوا من ظهر له القُطْرُبُ قالوا له: منكوح

أم مروّع؟ فإن قال: منكوح، يشسوا من  
حياته، وإن قال: مروّع، عالجوه -

ودويبة تكون على وجه الماء وتتحرك  
عليه حركةً مختلفةً سريعةً بلا نظام

وقيل للجاهل والسفيه والجبان  
والخفيف: قُطْرُبٌ، على التشبيه، ولنوع  
من المَالِيخُونِ؛ لشبه حركات صاحبه  
بالقُطْرُبِ.

ولُقِّبَ به: مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْتَنِيرِ النُّحَويُّ  
اللُّغويُّ أَوَّلُ مَنْ وَضَعَ المَثَلُ في اللُّغة؛  
لأنه كان يُبَكِّرُ إلى سبويه قبل كل أحد،

فإذا خرج رآه على بابهِ، فقال له: ما أنت  
إلا قُطْرُبٌ ليلٍ، فبقي عليه لقباً.

وتَقَطَّرَبَ: تشبّه بالقُطْرُبِ.  
وَقَطَّرَبَهُ: صرعه..

و - الرَّجُلُ: أسرع.  
الأثر

(لَا أُغْرِقَنَّ أَحَدَكُمُ جِيْفَةً لَيْلٍ  
قُطْرُبَ نَهَارٍ)<sup>(٢)</sup> شبة من يسمى عامّةً

(١) كذا في «ت» والقاموس. وفي التاج: وهو خطأ

صوابه: اللَّصَّ الفاره اللّوصية، وكذلك عبارة ابن

منظور وغيره.

(٢) الغريين ٥: ١٥٦، الفائق ٣: ٢٠٩، النهاية

٨٠: ٤.

نهاره في حوائج دنياه بالقَطْرِبِ الذي  
لا يزال يدبُّ نهاره، ثم يمسي تبعاً فينام  
ليلة كله كالجيفة لا تتحرك.

ومن المجاز

حافرٌ مُقَعَّبٌ، كمُعْظَمٍ: مُدَوَّرٌ  
كالْقَعْبِ.

وسُرَّةٌ مُقَعَّبَةٌ: مُقَبَّيَّةٌ.

### قطلب

الْقَطْلَبُ، كَعَقْرَبٍ: اسمٌ شاميٌّ لشجر  
يكون بجبال الشام، ويسمى: قاتل أبيه.

وحجرٌ مُقَعَّبٌ: فيه ثُقرةٌ؛ كأنه قَعْبٌ.  
ورجلٌ مُقَعَّبٌ، كمُحَدِّثٍ: متشدِّقٌ  
يفتحُ فاهُ بالكلام كأنه قَعْبٌ، ومنه:  
التَّشْعِيبُ في الكلام، وهو التَّشْفِيعُ  
والتَّشْدِيقُ فيه.

### قعب

الْقَعْبُ، كَقَلَسٍ: قَدَحٌ من خَشَبٍ  
مقعرٍ، أو القدحُ الصَّخْمُ الجافي الغليظُ،  
أو الكبيرُ كالْقَصْعَةِ، أو الصَّغِيرُ يَشْبُهُ بهُ  
الحافرُ، أو الذي يروي الواحد. الجمع:  
قَعَابٌ، وأَقْعَبٌ، وقَعْبَةٌ، كَقِرْدَةٍ.

وقَعْبَةُ الْعَلَمِ، كهَضْبَةٍ: أرضٌ واسعةٌ  
قَبْلِيٌّ بَسِيطَةٌ. وَالْعَلَمُ: جبلٌ عالٍ في  
غربيها منسوبةٌ إليه، وهو في طريق  
السَّالِكِ من ثَبُوكَ.

### الأثر

(لَوْ اِثْتَمَنْتُ أَحَدَكُمْ عَلَى قَعْبٍ  
لَخَشِيتُ أَنْ يَذْهَبَ بِعِلَاقَتِهِ) <sup>(١)</sup> أي على  
قدحٍ. وعِلَاقَةٌ، بالكسر: ما يُعَلَّقُ به من  
سَبَرٍ أو خِيْطٍ. وهو مبالغةٌ في ذمِّهم  
بالخيانة لأماناتهم.

وبهاءٍ: حُقَّةٌ مطبَّقةٌ يكونُ فيها  
السَّوِيقُ، أو حُقَّةٌ للمرأة.  
وبالضَّمِّ: ثُقرةٌ في الجبلِ.  
والقَاعِبُ: الذُّئْبُ العَوَّاءُ.  
وكأَمِيرٍ: العددُ الكثيرُ.

الضخم الشديد، واسم رجل كان يعمل  
الأسنة.

وقرب قعصبي: شديد؛ لسير الليلة  
التي يصبح الماء في صبيحتها.  
وقعصبة: استأصله.

### قعطب

قعطبة، بالطاء المهملة: قطعة.  
وقرب قعطي، كقعصبي زنة ومعنى.

### قعقب

قعقبه، كقلقله: جرحه.

### قعنب

القعنب، كعقرب: الثعلب الذكر،  
واسم رجل، والأسد، والصليب الشديد،  
كالقعايب فيهما.

وبهاء: القصيرة.

### المثل

(أَتَاكَ رِيَانٌ يَقْعِبُ مِنْ لَبَنِ) <sup>(١)</sup>

يضرب للمليء يبرك بتافه لا قدر له  
عنده.

(تِلْكَ الْمَكَارِمُ لَا قَعْبَانِ مِنْ لَبَنِ) <sup>(٢)</sup>

يضرب للمفاخر والمزايا العظيمة التي  
يُحتقر عندها ما يفتخر به قوم آخرون.

### قعشب

القعشب، بالضم: دويبة كالخنفساء.

وبالفتح: الكبير <sup>(٣)</sup>، كالقعشب كعقرب.

### قعسب

قعسب قعسبة: عدا سريعاً بفرع.

والقعايب، كعطارد: الطويل.

### قعضب

القعضب، بالصاد المعجمة كعقرب:

(٣) في القاموس: «الكثير».

(١) المستقصى ١: ٣٧/١٢٤.

(٢) الأساس: ٣٧٢.

وَأَنْفٌ قُعْنَبٌ، كَعُصْفَرٍ: مُعَوِّجٌ، وفيه قُعْنَبَةٌ.  
وَعُقَابٌ قُعْنَبَةٌ، كَعُقْنَبَةٍ.  
وَأَقْعَنْبَى الرَّجُلُ، كَاخْبَنْطَى: جَعَلَ يَدِيهِ عَلَى الْأَرْضِ وَقَعْدَ مُسْتَوْفِزاً، ومنه: (حَتَّى أَقْعَنْبَيْتُ بَيْنَ يَدَيْهِ) (١).

الصُّدْرُ، وَيُطْلَقُ عَلَى النَّفْسِ النَّاطِقَةِ وَالرُّوحِ وَالْعَقْلِ وَالْعِلْمِ وَالْفَهْمِ مَجَازاً؛ لِتَعَلُّقِهَا بِهِ، وَاسْتَعْمِرَ لِمَحْضِ كُلِّ شَيْءٍ وَلُبَّاهِ وَوَسْطِهِ. الْجَمْعُ: قُلُوبٌ.  
وَقَلْبُهُ قَلْباً، كَضَرْبٍ وَقَتْلٍ: أَصَابَ قَلْبُهُ..

### ققب

و - المَرَضُ: أَخَذَ بِقَلْبِهِ، وَقَدْ قَلِبَ - بِالْبِنَاءِ لِلْمَجْهُولِ - فَهُوَ مَقْلُوبٌ، وَالْإِسْمُ: الْقَلَابُ - بِالضَّمِّ كَالضُّدَاعِ وَالزُّكَامِ - وَهُوَ إِذَا أَصَابَ الْبَعِيرَ مَاتَ لِيَوْمِهِ، أَوْ هُوَ فِي الْإِبِلِ دَاءٌ يَأْخُذُ بِرُؤُوسِهَا فَيَقْلِبُهَا إِلَى

النَّفْسِ مَجَازاً. الْقَيْقَبُ، وَالْقَيْقَبَانُ، بَفَتْحِهِمَا: خَشَبٌ تَتَّخِذُ مِنْهُ السُّرُوحُ؛ وَيُطْلَقَانِ عَلَى السَّرَجِ

وَالْقَيْنَقُ أَيْضاً: الْحَدِيدُ الَّذِي

يُنْصَبُ وَسَطُهُ فَأَسُّ اللَّجَامِ، وَسِيرٌ يَدَارُ عَلَى الْقَرْبُوسِ، وَشِبْهُ حَزَامٍ لِلدَّابَّةِ.  
وَالْقَيْقَابُ: خَرَزَةٌ يُصَقَّلُ بِهَا الثِّيَابُ.

وَأَقْلَبَ الْقَوْمُ إِقْلَاباً: أَصَابَ إِبِلَهُمُ الْقَلَابُ.

وَمِنَ الْمَجَازِ

### قلب

رَجُلٌ قَلْبٌ: مَحْضُ النَّسَبِ وَسَيْطٌ فِي قَوْمِهِ، وَهِيَ قَلْبٌ أَيْضاً، وَقَلْبَةٌ.  
وَأَعْرَابِيٌّ قَلْبٌ: خَالِصٌ، وَيَضُمُّ فِي الْجَمِيعِ.

الْقَلْبُ، كَقَلَسٍ: الْمُضَغَّةُ الصَّنَوْبَرِيَّةُ الشَّكْلُ الْمَوْدَعَةُ فِي الْجَانِبِ الْأَيْسَرِ مِنْ

- وَقَلْبُ الْعَقْرِبِ: كوكبٌ أحمرٌ يُرى في  
قَلْبِ الْعَقْرِبِ.
- وَقَلْبُ الْأَسَدِ: كوكبٌ يُرى منفردٌ في  
قَلْبِ الْأَسَدِ؛ وهو الصُّرْفَةُ.
- وَقَلْبُ الثَّوْرِ: كوكبٌ يُرى معه كواكبٌ  
خفيةٌ على هيئة الهودج موقعا سنام  
الثور، ويسمى: الدَّبْرَان.
- وَقَلْبُ الْحَوْبِ: كوكبٌ يُرى في بطن  
الحوبِ، ويسمى: بطن الحوبِ،  
والرَّشَاء. وكلُّها من منازل القمر.
- وَالْقَلْبُ، كَقُقْلٍ: شحمة النخلة،  
ويُثَلَّثُ - (و) <sup>(١)</sup> سوارٌّ من فضةٍ، أو هو  
من الأسورة ما كان قلداً أو حداً - ويقال:  
سِوَارٌ قُلْبٌ - والحيَّة البيضاء؛ شُبِّها بقُلْبِ  
النخلة. الجمع: قُلُوبٌ، وأَقْلَابٌ، وقَلَبَةٌ،  
كِقِرْدَةٍ.
- وَبِهَاءٍ: الحُمْرَةُ.
- وَقَلْبَتُ الشَّيْءِ قُلْباً، كضَرْبَتُهُ، وكَقَتْلَتُهُ  
لُغِيَّةٌ: حَوْلَتُهُ عن وجهه، كأَقْلَبْتُهُ إقْلَاباً..
- و - الْكَلَامَ وَالرَّجُلَ: صرفتُهُ عن  
وجهه..
- و - الرَّدَاءَ: حَوْلَتُهُ وجعلتُ أَعْلَاهُ  
أَسْفَلَهُ..
- و - الْأَمَرَ ظَهراً لِبطنٍ: اخْتَبَرْتُهُ..
- و - الشَّيْءَ لَوَجْهِهِ: كَبَيْتُهُ..
- و - الْأَرْضَ لِلزَّرَاعَةِ: كَرَبْتُهَا وَأَثَرْتُهَا..
- و - الشَّيْءَ لِلإِتْيَاعِ: تَصَفَّحْتُهُ وَفَتَّشْتُ  
ظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ، كَقَلْبْتُهُ تَقْلِيْباً في الجميع..
- و - الْقَوْمَ: صَرَفْتُهُمْ وَرَجَعْتُهُمْ، ومنه:  
قَلَبَ الْمَعْلَمُ الصَّبِيَّانَ، إِذَا صَرَفَهُمْ إِلَى  
بُيُوتِهِمْ..
- و - النَّخْلَةَ: نَزَعْتُ قُلْبَهَا.
- وَقَلَبَ الْبَسْرَ، كَضَرَبَ: أَحْمَرَ، فَهُوَ  
قَالِبٌ..
- و - اللَّهُ فُلَاناً إِلَيْهِ: تَوَقَّأَهُ، كَأَقْلَبَهُ..
- و - الْبَيْطَارُ قَوَائِمَ الدَّائِبَةِ: رَفَعَهَا نَحْوَهُ  
لِيَنْظُرَ إِلَيْهَا..
- و - الرَّجُلُ حِمْلَاقَ عَيْنَيْهِ عِنْدَ

(١) ليست في «ت» و«ج».

الغضب: فتحه شديداً حتى بدت  
حمرته.

ثَقَلَبْتُ وَتَكَرَّبْتُ بِهَا الْأَرْضُ.  
وَالْمَقْلُوبَةُ: أَذُنُهَا.

وَأَقْلَبَ الْعَنْبُ إِقْلَاباً: جَفَّ ظَاهِرُهُ..

وَالْقَلِيبُ، كَأَمِيرٍ: الْبِشْرُ قَبْلَ الطَّيِّ - فَإِذَا

و - الْخَبْرُ: حَانَ لَهُ أَنْ يُقْلَبَ.

طَوَيْتَ فَهِيَ الطَّوِيُّ - وَاصْلُهُ التَّرَابُ

وَتَقْلَبَ عَلَى فَرَاشِهِ: تَحَوَّلَ مِنْ جَنْبٍ

الْمَقْلُوبُ، وَقِيلَ: هِيَ الْبِشْرُ الْعَادِيَّةُ

(إِلَى جَنْبٍ) (١) ..

الْقَدِيمَةُ طَوَيْتَ أَوْ لَمْ تُطَوَّ، تَذَكَّرَ وَتَوَثَّ.

و - الْحَيَّةُ عَلَى الرَّمْضَاءِ: تَلَوَّتْ،

الْجَمْعُ: قُلْبٌ، وَأَقْلَبَةُ، كَكُتْبٍ وَأَزْغَفَةٍ.

وَمِنْهُ: هُوَ يَتَقَلَّبُ فِي أَعْمَالِ السُّلْطَانِ:

وَقَلْبْتُ لِلْقَوْمِ قَلِيّاً، كَضَرَبْتُ: حَفَرْتُهُ.

يَتَصَرَّفُ وَيَتَنَقَّلُ مِنْ عَمَلٍ إِلَى عَمَلٍ.

وَالْقَالِبُ، كَطَاجَنٍ وَكَاتِبٍ: قَالَبَ

وَأَنَا أَتَقَلَّبُ فِي نِعَمَائِهِ: أَعِيشُ

الْخَفَّ وَنَحْوِهِ، وَالتَّعْلُ مِنْ خَشَبٍ.

مَتَصَرِّفاً فِيهَا كَيْفَ شِئْتُ.

وَالْقَلْبُ، كَتَعَبٍ: انْقِلَابُ الشَّفَةِ.

وَمُنْقَلَبُ الشَّيْءِ، وَمُنْقَلَبُهُ (٢) - يَفْتَحُ

وَرَجُلٌ أَقْلَبُ: مُنْقَلَبُ الشَّفَةِ، وَشَفَةُ

الْلَامُ فِيهِمَا - لِلْمَصْدَرِ، وَالْمَكَانِ.

قَلْبَاءُ، وَقَدْ قَلَبْتُ شَفَتَهُ، كَتَعَبْتُ.

وَرَجُلٌ قَلُوبٌ، كَصَبُورٍ: كَثِيرُ الثَّقَلِ،

وَالْأَقْلَبُ: لُغَةٌ فِي الْأَقْبَلِ؛ وَهُوَ الَّذِي

وَهُوَ قُلْبٌ حَوْلٌ - كَسُكَّرٍ فِيهِمَا - وَقُلْبِيٌّ

كَأَنَّهُ يَنْظُرُ إِلَى أَنْفِهِ.

حَوْلِيٌّ، بَيَاءُ النَّسَبَةِ فِيهِمَا لِلْمَبَالِغَةِ: يُقْلَبُ

وَيُقَالُ: مَا بِهِ قَلْبَةٌ، - كَقَصَبَةٍ - أَيِ دَاءٍ

الْأُمُورَ وَيَحْتَالُ الْحَيْلَ.

وَعَيْبٌ، وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَلَابِ، وَهُوَ دَاءٌ

وَالْمِقْلَبُ، كَمِنْبَرٍ: الْحَدِيدَةُ الَّتِي

الْقَلْبُ، أَوْ مَعْنَاهُ: لَيْسَتْ بِهِ عِلَّةٌ يُقْلَبُ

(١) لَيْسَتْ فِي «ت».

انظر لسان العرب وتاج العروس في نقلها كلام أبي

(٢) كَذَا فِي النَّسَخِ، وَلَعَلَّهَا مَصْحَفَةٌ عَنْ «مُقْلَبِهِ».

ثِرْوَانِ.

لَهَا فَيَنْظَرُ إِلَيْهِ ، أَوْ لَيْسَ بِهِ دَاءٌ يَتَّقَلُّ بِهِ  
عَلَى فَرَّاشِهِ .  
وَالْقَلَّابُ ، وَالْقَلُوبُ ، وَالْقَلْبُ ،  
كَعَبَّاسٍ وَصُبُورٍ وَتُنُورٍ وَسُنُورٍ وَسَجَّينَ :  
الذَّنْبُ .  
وَكَزْبِيرٍ : خَرْزَةُ لِلتَّأْخِذِ .  
وَشَاةٌ قَالِبٌ لَوْنٌ ، بِالْإِضَافَةِ : يَخَالِفُ  
لَوْنَهَا لَوْنُ أُمِّهَا .  
وَأَبُو قَلَابَةٍ ، كِعَصَابَةٍ : تَابِعِي ، اسْمُهُ  
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ زَيْدٍ .  
وَقَلَابَةٌ : بِنْتُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسٍ ، مِنْ  
بَنِي يَشْكُرَ .  
وَبَنُو الْقَلْبِ ، كَزْبِيرٍ : بَطْنٌ مِنْ تَمِيمٍ .  
وَذُو الْقَلْبَيْنِ : جَمِيلُ بْنُ مَعْمَرٍ  
الْفَهْرِيُّ ، كَانَ يَقُولُ : إِنَّ لِي قَلْبَيْنِ أَعْقَلُ  
(بِكُلِّ مَنَهُمَا أَفْضَلُ) <sup>(١)</sup> مِمَّا يَعْقَلُ  
مُحَمَّدٌ ﷺ ، فَنَزَلَ فِيهِ : ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ  
لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ﴾ <sup>(٢)</sup> .  
وَمُقَطَّعَةُ الْقُلُوبِ : الْأَرْنَبُ ؛ لِأَنَّهَا  
تُجْهَدُ الْكِلَابَ بِشِدَّةٍ عَدْوِهَا .  
وَقَلَّابٌ كَقُرَّابٍ : جَبَلٌ فِي دِيَارِ بَنِي  
أَسَدٍ ، وَوَادٍ بِالْيَمَامَةِ .  
وَيَوْمُ قَلَابٍ : مِنْ أَيَّامِهِمْ .  
وَقَلْبٌ ، كَقُلْسٍ : مَاءٌ عِنْدَ حَرَّةِ بَنِي  
سُلَيْمٍ ، وَجَبَلٌ نَجْدِيٌّ .  
وَالْقَلْبِيُّ ، كَزْبِيرٍ : مَاءٌ لِبَنِي رَبِيعَةَ .  
وَكَفْزَيْلٌ : مَاءٌ بَنَجْدٍ .  
وَقُلْبَيْنٌ ، بِالضَّمِّ كَزُرْفَيْنِ ، أَوْ هِيَ مَثْنَى  
قُلْبٍ كَقُفْلٍ : (قَرِيَّةٌ) <sup>(٣)</sup> عِنْدَ طَرْمِيسَ مِنْ  
قُرَى دِمَشَقَ .  
وَالْقُلْبُ ، كَكُتْبٍ : مِيَاءٌ لِبَنِي عَامِرِ بْنِ  
عَقِيلٍ بَنَجْدٍ .  
الْكِتَابُ  
﴿ لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ ﴾ <sup>(٤)</sup> أَيْ عَقْلٌ ، أَوْ

(٣) لَيْسَتْ فِي «ت» وَ«ج» .

(٤) ق : ٣٧ .

(١) بَدَلَ مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِي «ت» : «بِهَا» وَالْمَثْبُوتُ

عَنْ «ج» وَ«ش» .

(٢) الْأَحْزَابُ : ٤ .



عِلْمٌ، أَوْ قَلْبٌ وَاِعٍ؛ فَإِنَّ الْغَافِلَ كَعْدِيمِ الْقَلْبِ.

﴿ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ﴾<sup>(١)</sup>  
أَجْلَبُ لِعَفَّتْهَا وَأَكْثَرُ تَطْهِيْرًا لَهَا مِنْ الْخَوَاطِرِ الشَّيْطَانِيَّةِ.

﴿تَتَقَلَّبُ فِيهِ الْقُلُوبُ وَالْأَبْصَارُ﴾<sup>(٢)</sup>  
تَضْطَرِبُ الْقُلُوبُ وَتَشْخَصُ الْأَبْصَارُ هَوْلًا وَفِرْعًا، أَوْ تَزُولُ الْقُلُوبُ عَنْ أَمَاكِنِهَا فَتَبْلُغُ الْحَنَاجِرَ وَتَصِيرُ الْأَبْصَارُ زُرْقًا، أَوْ تَتَقَلَّبُ مِنَ الشَّكِّ وَالْغَفْلَةِ إِلَى الْيَقِينِ وَالْمُعَايَنَةِ، أَوْ تَتَقَلَّبُ الْقُلُوبُ مِنَ الطَّمَعِ فِي النَّجَاةِ إِلَى الْخَوْفِ مِنَ الْهَلَاكِ، وَالْأَبْصَارُ مِنْ أَيْ نَاحِيَةٍ يُوْخَذُ بِهِمْ شِمَالًا أَوْ يَمِينًا.

﴿فَأَصْبَحَ يُقَلِّبُ كَفِّهِ﴾<sup>(٣)</sup> يَسْتَنْدِمُ؛  
لَأَنَّ الْمَتْنَدَّمَ يُقَلِّبُ كَفِّهِ ظَهْرًا لِبَطْنٍ غَالِبًا.

﴿وَتَقَلَّبَكَ فِي السَّاجِدِينَ﴾<sup>(٤)</sup>  
تَرُدُّدَكَ فِي تَصَفُّحِ أَحْوَالِ الْمُتَهَجِّدِينَ مِنْ أَصْحَابِكَ.

رَوَى أَنَّهُ لَمَّا نُسِخَ فَرَضُ التَّهَجُّدِ طَافَ تِلْكَ اللَّيْلَةَ عَلَى بِيُوتِ أَصْحَابِهِ يَتَصَفَّحُ مَا هُمْ عَلَيْهِ فَوَجَدَهَا كَبِيُوتَ الزَّنَائِيرِ ذَكَرًا وَتِلَاوَةً.

أَوْ تَصَرَّفَكَ فِي الْمَصَلِّينَ بِالْقِيَامِ وَالرَّكُوعِ وَالسُّجُودِ إِذَا أَقَمْتَهُمْ.

أَوْ تَنْقَلَّ رُوحَكَ مِنْ سَاجِدٍ إِلَى سَاجِدٍ؛ لِقَوْلِهِ ﷺ: (لَمْ أَزَلْ أَنْتَقِلْ)<sup>(٥)</sup> مِنْ أَصْلَابِ الطَّاهِرِينَ إِلَى أَرْحَامِ الطَّاهِرَاتِ<sup>(٦)</sup>.

﴿لَا يَغُرُّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ﴾<sup>(٧)</sup> تَصَرُّفُهُمْ فِيهَا بِالتَّجَارَةِ وَالْمَكَاسِبِ وَالْمَزَارِعِ وَالْإِسْتِيلَاءِ عَلَيْهَا

(١) الأحزاب : ٥٣.

(٢) التَّوْر : ٣٧.

(٣) الكهف : ٤٢.

(٤) الشَّعْرَاء : ٢١٩.

(٥) فِي «ج» وَ «ش» : «أَنْتَقِلُ». وَكُلُّ صَحِيحٍ.

(٦) انظر تفسير القمّي ١ : ٢٠٦، والمسترشد في الإمامة : ٥٨١ و ٦٤٩.

(٧) آل عمران : ١٩٦.

والتَّعَمُّ بِهَا، وَمِثْلُهُ: ﴿فَلَا يَغْرُزُكَ تَقْلِبُهُمْ فِي الْبِلَادِ﴾<sup>(١)</sup>.

﴿أَوْ يَأْخُذْهُمْ فِي تَقْلِبِهِمْ﴾<sup>(٢)</sup>  
ترددهم في أسفارهم ومتاجرهم، أو تصرفهم في أمورهم.

﴿وَقَلِّبُوا لَكَ الْأُمُورَ﴾<sup>(٣)</sup> بَغَرُوا لَكَ الغوائل بوجوه الحيل، (ودبروا لك المكائد، ودبروا الآراء في إبطال أمرك)<sup>(٤)</sup>.

﴿قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ﴾<sup>(٥)</sup> تردده وتصرف نظرك في جهتها تطلُّعاً للوحي بتحويل القبلة من مكة إلى المدينة، أو تغير وجهك في وجهك في الدنيا ومثواكم في العقبى، أو تنقلكم من ظهر إلى بطن وتصرفها من رأي إلى رأي فلا يزالون

فِي حَيْرَةٍ عَنِ إِدْرَاكِ الْحَقِّ وَإِبْصَارِهِ، أَوْ نَتَصَفَّحُهَا وَنَفْتَشُهَا وَنَعْلَمُ أَنَّ فِيهَا خِلَافَ مَا يَقُولُونَ مِنْ إِقْسَامِهِمْ بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَمَّا جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لِيُؤْمِنَنَّ (بِهَا)<sup>(٦)</sup>.

﴿أَيُّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾<sup>(٨)</sup> أَيُّ مَرَجٍ يَرْجِعُونَ وَأَيُّ مَنْصَرَفٍ يَنْصَرِفُونَ. ﴿لَمُنْقَلِبُونَ﴾<sup>(٩)</sup> لَرَاَجِعُونَ.

﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلِّبَكُمْ وَمُتَوَاكِمَكُمْ﴾<sup>(١٠)</sup>  
ترددكم في الأسفار ومثواكم في الحضر، أو منشركم في النهار ومستقركم في الليل، أو تقلبكم في الدنيا ومثواكم في العقبى، أو تنقلكم من ظهر إلى بطن ومثواكم في الأرض.

(٦) الأنعام: ١١٠.

(٧) ليست في «ت» و«ج».

(٨) الشعراء: ٢٢٧.

(٩) الزخرف: ١٤.

(١٠) محمد ﷺ: ١٩.

(١) غافر: ٤.

(٢) النحل: ٤٦.

(٣) التوبة: ٤٨.

(٤) ما بين القوسين ليس في «ت».

(٥) البقرة: ١٤٤.

## الأثر

مبتلى.

(وَقَلْبُ الْقُرْآنِ يَسُ) <sup>(١)</sup> أي لبث،  
ولب كل شيء أصله الذي ما سواه إمّا من  
مقدّماته أو من متّمّاته، ولمّا كان الغاية  
من إنزال القرآن الاعتراف بالوحدانيّة  
والرسالة والحشر وكان مدار هذه السورة  
على بيان هذه الأصول الثلاثة جُعِلت  
قلب القرآن.

ومنه: (وَحَيِّتُ الْمُتَقَلِّبِ) <sup>(٥)</sup> أي  
مرجعته إلى الله يوم القيامة  
خائباً.

(قُمْتُ لَأَنْقَلِبَ فَقَامَ مَعِيَ  
لِيَقْلِبَنِي) <sup>(٦)</sup> لأرجع إلى بيتي فقام معي  
ليردني إلى منزلي.

(لَكَ مِنْ غَنَمِي مَا جَاءَتْ [به]

قَالِبَ لَوْنٍ) <sup>(٧)</sup> أي جاءت على غير ألوان  
أمّهاتها؛ كأنّ الولد قلب لون أمّه حيث  
جاء بلون يخالفه.

(كَانَتِ الْمَرْأَةُ تَلْبَسُ الْقَالِبِينَ) <sup>(٨)</sup>

مثى قالب - بفتح اللام وكسرهما - وهو  
نعل من خشب كالقَبَاب؛ ومنه: (يَلْبَسُ  
القَوَالِبَ) <sup>(٩)</sup>.

(وَقُلُوبُ الشَّجَرِ) <sup>(٢)</sup> ما ينبث في  
وسطها غصّاً طريّاً.

(قُرْشِيّاً قَلْباً) <sup>(٣)</sup> بالفتح، محضاً من

صميم قریش.

(وَسُوءِ الْمُتَقَلِّبِ) <sup>(٤)</sup> بفتح اللام

المرجع؛ بأن يرجع إلى بيته فيرى فيه ما  
يسوؤه، أو يرجع خاسراً، أو خائباً، أو

(٦) صحيح مسلم ٤: ٢٤/١٧١٢، النهاية ٤: ٩٦.

(٧) الفائق ٢: ٢١٧، النهاية ٤: ٩٧، وما بين

المعقوفين أضفناه من المصدر.

(٨) الفائق ٣: ٢٢٢، النهاية ٤: ٩٨.

(٩) النهاية ٤: ٩٨، وفيه: «يلبس» بدل: «يلبس».

(١) مسند أحمد ٥: ٢٦، النهاية ٤: ٩٦.

(٢) الفائق ٣: ٢٢٤، النهاية ٤: ٩٦.

(٣) الغريبين ٥: ١٥٧٤، النهاية ٤: ٩٦.

(٤) النهاية ٤: ٩٦، مجمع البحرين ٢: ١٤٩.

(٥) بحار الأنوار ٨٣: ١٠٩/٩.

(يَا مُقَلَّبَ الْقُلُوبِ) <sup>(١)</sup> أَي مُصَرَّفَهَا

بتبديل الخواطر ونقض العزائم؛ فإنَّها تحت قدرته يصرفها كيف شاء.

### المصطلح

الْقَلْبُ: جوهرٌ ثورانيٌّ مجردٌ يتوسَّطُ

بين الرُّوح والنَّفْس، وهو الَّذي تتحقَّقُ به

الإنسانيَّة - ويسمِّيهِ الحكيمُ: النَّفْسَ

النَّاطِقَةَ - والرُّوحَ باطنه، والنَّفْسَ

الحيوانيَّةَ مركَّبةً، وظاهره المتوسَّطُ بينه

وبين الجسد.

الجناسُ المَقْلُوبُ: ما اختلف لفظاً

رُكنيه في ترتيب الحروف وأثقف في التَّوَعُّع

والعدد والهيئة، كَحَتَفٍ وَفَتَحٍ، وَمَسَاقٍ

وَقَاسٍ، وَبَذَرٍ وَبَزْدٍ، وَصَحَائِفَ

وَصَفَائِحَ.

الْمُنْقَلَبُ من البروج: هو أوَّلُ بروج

كُلِّ فصلٍ من فصول السَّنَةِ، وهو الحملُ

من بروج الرُّبِيعِ، والسَّرطَانُ من بروج

الصَّيفِ، والميزَانُ من بروج الخريفِ،

والجدِّي من بروج الشِّتَاءِ، سَمِّيَ بذلك

لأنَّ قِلابَ الهواءِ من طبيعةِ الفصلِ المتقدِّمِ

إلى طبيعةِ الفصلِ المتأخَّرِ عند انتقال

الشَّمْسِ إلى واحدٍ منها.

الْمَقْلُوبُ من الحديث: ما وردَ

بطريقتي فَرُويَ بغيره سهواً، أو قصداً

للامتحان أو ليرغب فيه.

والْقَلْبُ في علم التَّصْرِيفِ يقالُ

لمعنيين:

أحدهما: تصييرُ حرفِ العِلَّةِ إلى

حرفِ عِلَّةٍ آخرَ.

والثاني: تصييرُ حرفٍ مكانَ حرفٍ

بالتَّقديمِ والتَّأخيرِ؛ كجذب وجبذ.

### المثل

(اِقْلِبْ قَلَابُ) <sup>(٢)</sup> كَعَبَّاسٍ، أَي اقلب

بدون تشديد، والذي ورد في الأثر إنما هو

بالتَّشديد.

(١) سنن الترمذي ٣: ٢٠٤/٢٢٢٦، مجمع

البحرين ٢: ١٤٨.

(٢) مجمع الأمثال ٢: ٩٤/٢٨٤، وفيه: «قَلَابُ»

يا قَلَابٌ. يضرب لمن تكون منه السَّقْطَةُ  
ثمَّ يتلافا (ها) <sup>(١)</sup> بقلبها إلى غير معناها،  
وقد وقع في حديث عمر <sup>(٢)</sup>.  
(قَلَبَ الْأَمْرَ ظَهْرًا لِبَطْنٍ) <sup>(٣)</sup> يضرب  
في حُسْنِ التَّدْبِيرِ والنَّظَرِ في الْأَمْرِ. وَاللَّامُ  
بمعنى «على»، ونصب «ظهراً» على  
البدل من الأمر، أي قَلَبَ <sup>(٤)</sup> ظَهَرَ الْأَمْرِ  
على بطنه حتَّى عَلم ما فيه.

قلطب  
الْقَلْطَبَانُ: لغة في الْقَرْطَبَانِ - كزَعْفَرَانٍ  
فيهما - وهو الدِّيُوثُ.

(قَلَبَ لَهُ ظَهْرَ الْمَجْنُونِ) <sup>(٥)</sup> في  
«ج ن ن».

قلهب  
الْقَلْهَبُ، كَعَقْرَبٍ: الْقَدْمُوسُ الضَّخْمُ  
شِئْتُ) أي أَخْلَصَ الْمَوَدَّةَ لِي بِقَلْبِكَ  
ولا عليك، أن <sup>(٦)</sup> لا تُكثِرَ زيارتي. يضرب  
للصديق الخالص إذا أَقْلَ الزَّيَارَةَ.  
(ما يَخْسُنُ الْقَلْبَانِ فِي يَدَي

(٥) مجمع الأمثال ٢: ١٠١/٢٨٦٩ وفيه: يضرب

لمن كان لصاحبه على مودة ورعاية ثمَّ حال عن  
العهد.

(٦) في «ت»: «أي».

(٧) مجمع الأمثال ٢: ٢٦٢/٣٧٥٨.

(١) ليست في «ت».

(٢) الفائق ٣: ٢٢١، النهاية ٤: ٩٧.

(٣) مجمع الأمثال ٢: ٩٢/٢٨٣٨.

(٤) في «ت»: «اقلب»، والمثبت عن «ج»

و«ش».

مِخْلَبِ الْأَسَدِ وَغِطَاؤُهُ لَا نَفْسَ مَخْلِبِهِ،

وَوَهْمُ الْفَيْرُوزِ أَبَادِيٌّ، كَالْقَنَابِ، وَالْمِقْنَابِ،

وَالْقَنْبِ، كَسَحَابٍ وَمِخْرَابٍ وَقُقْلٍ.

وَقَنْبُ الْأَسَدِ مَخْلَبُهُ (تَقْنِيًّا) <sup>(٣)</sup> : غَيِّبُهُ

فِيهِ، فَقَنْبٌ هُوَ قُنُوبًا، كَقَعْدَ : غَابَ.

وَالْقَنْبُ، كِإِمَاعٍ، وَيَضْمٌ، وَكِحَمْصٍ :

شَجَرَةُ الشَّهْدَانِجِ؛ وَهُوَ حَبِهَا، وَيُتَّخَذُ مِنْ

لَحَائِهَا حِبَالٌ وَخِيوطٌ، قَالَ بَعْضُهُمْ : هُوَ

فَارِسِيٌّ جَرَى فِي كَلَامِ الْعَرَبِ؛ فَارِسِيَّةٌ :

« كَنْبٌ » كَسَبَبٍ، وَعَرَبِيَّةٌ : « الْأَبْقُ »

بِفَتْحَتَيْنِ، (و) <sup>(٤)</sup> قَالَ الْجَوْهَرِيُّ : عَرَبِيٌّ

صَحِيحٌ <sup>(٥)</sup>.

وَالْقُنَابَةُ، كَتُقَّاحَةٍ : الْعَصِيفَةُ؛ وَهِيَ

وَرَقٌ سَبَلُ الزَّرْعِ.

وَقَنْبُ الزَّرْعِ تَقْنِيًّا : أَعْصَفَ..

و - الْقَوْمُ نَحْوَ الْعَدُوِّ : تَجَمَّعُوا

وَصَارُوا مِقْنَبًا، كَأَقْتَبُوا، وَتَقَبَّيُوا.

## قنب

الْقَنْبُ، كَقُقْلٍ : جِرَابٌ قَضِيْبُ الْفَرَسِ

وغيره من ذوات الحافر، وَيُطْلَقُ عَلَى

بَظَرِ الْجَارِيَةِ وَكُمِّ الزَّهْرِ مَجَازًا. الْجَمْعُ :

قُنُوبٌ.

وَقَنْبٌ قَضِيْبُ الْفَرَسِ قُنُوبًا، كَقَعْدَ :

دَخَلَ فِي قَنْبِهِ.

وَقَنْبُ الْفَرَسِ قَضِيْبُهُ تَقْنِيًّا : أَدْخَلَهُ

فِيهِ.

وَالْقَيْنِبُ، كَسَفِينٍ : جَمَاعَاتُ النَّاسِ

- وَاحِدَتُهَا : قَيْنِيَّةٌ، كَسَفِينَةٍ - وَالْمُسْحَابُ

وَالْمِقْنَبُ، كَمُنْبَرٍ : جَمَاعَةُ الْخَيْلِ <sup>(١)</sup>،

أَوْ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ، أَوْ مَا دُونَ

الْمِائَةِ، أَوْ <sup>(٢)</sup> الْأَرْبَعُونَ وَالْخَمْسُونَ،

أَوْ زَهَاءٌ ثَلَاثُمِائَةٍ، وَمَخْلَافَةٌ لِلصَّائِدِ يَجْعَلُ

فِيهَا مَا يَصِيدُهُ، وَالذَّنْبُ الضَّارِي، وَكُمٌّ

(٢) فِي « ت » : « وَالْأَرْبَعُونَ ».

(٣) وَ (٤) لَيْسَتْ فِي « ت ».

(٥) الصَّحَاحُ.

(١) جَاءَ فِي الْأَثَرِ : (إِنَّمَا يَكُونُ فِي مِقْنَبٍ مِنْ

مِقَانِبِكُمْ)، وَ (كَيْفَ يَطِيءُ وَمِقَانِبُهَا)، الْفَائِقُ

٣ : ٢٧٦، النِّهَايَةُ ٤ : ١١١.

وَقَنَبْتُ الْكَرْمَ قَنَبًا، كَقَتَلٍ: قَلَمْتُهُ، كَقَنَبْتُهُ تَقْنِيًا.	خرج عن أكمأيه، وهم.
وَالْقَنَابُ: الذَّئْبُ الصَّيَّاحُ، وَالْفَيْجُ الْمُسْرَعُ النَّشِيطُ <sup>(١)</sup> ؛ وَهُوَ الَّذِي يَحْمِلُ الْكَتَبَ مِنْ بَلَدٍ إِلَى بَلَدٍ مَاشِيًا، كَالْقَيْنَابِ كَغَيْدَاقٍ.	وَجَنَيْتُ الزَّهَرَ بِقُنُوبِهِ: بِأَكْمِيَّتِهِ. وَقَنَبْتُ، كَهَضْبَةٍ: قَرِيَةً بِحِمَصِ الْأَنْدَلُسِ.
وَالْقَنَابُ، كَكِتَابٍ وَيَضُمُّ: مَا اسْتَدَارَ مِنَ الْوَرَقِ فِي رُؤُوسِ الزَّرْعِ أَوَّلَ مَا يُثْمِرُ. وَبِالْكَسْرِ؛ مِنَ الْقَوَيْسِ: وَثَرُهَا.	وَبَضَمَّتَيْنِ <sup>(٢)</sup> : قَرِيَةً مِنْ قَرَى ذِمَارَ بِالْيَمَنِ.
وَمِنَ الْمَجَازِ قَنَبَ فِي بَيْتِهِ قُنُوبًا: دَخَلَ، كَتَقَنَّبَ..	وَقَوْلُ الْفَيَرَوَابَادِيِّ: «الْقَنَابَةُ كُثْمَامَةٌ: أَطُمَّ بِالْمَدِينَةِ» تَصْحِيفٌ، وَإِنَّمَا هُوَ «قُبَابَةٌ» بِمَوْحَدَتَيْنِ كَمَا فِي الْمَعْجَمِ لِيَاقُوتِ <sup>(٣)</sup> وَخُلَاصَةِ الْوَفَاءِ.
و - مِنْ غَرِيمٍ أَوْ سُلْطَانٍ: اخْتَفَى، قَنَعَبَ كَاقْتَنَبَ..	قَنَعَبَ
و - الشَّمْسُ: غَابَتْ..	الْقِنَعَبُ، كَهَزَبَرٍ: الْوَاسِعُ الْجُوفِ الشَّدِيدُ النَّهْمِ.
و - الزَّهَرُ فِي كَمَاوِيهِ: طَلَعَ وَلَمْ يَنْفَتَحْ؛ كَأَنَّهُ غَابَ فِيهَا، وَقَوْلُ الْفَيَرَوَزَابَادِيِّ:	وَكِسْنَجَابٍ: السَّمِينُ الْعَظِيمُ مِنْ الْوُغُولِ.

(١) فِي النَّسَخِ: «النَّشِطُ».

(٢) كَذَا هُوَ أَيْضًا فِي الْقَامُوسِ. وَفِي مَعْجَمِ الْبُلْدَانِ

٤: ٤٠٢ «قُنَبَةٌ بِضَمِّ الْقَافِ وَالنُّونِ مِنْ قَرَى

ذِمَارٍ».

(٣) مَعْجَمُ الْبُلْدَانِ ٤: ٣٠٣. لَكِنْ يَاقُوتًا ذَكَرَ قَنَابَةَ

أَيْضًا فِي ٤: ٤٠٠ قَائِلًا: «الْقَنَابَةُ بِالضَّمِّ وَبَعْدَ الْأَلْفِ

بَاءٌ مَوْحَدَةٌ: أَطُمَّ بِالْمَدِينَةِ لِأُحْيَاةِ بْنِ الْجُلَاحِ»،

وَذَكَرَهَا فِي الْمَوْضِعَيْنِ الصَّاعِغَانِي فِي التَّكْلَةِ أَيْضًا.

و - الرَّجُلُ : تَقَلَّعَ عَنْ جِلْدِهِ الْجَرَبُ ،  
وَانْحَلَقَ شَعْرَهُ . وَالاسْمُ : الْقُوْبَةُ ، وَالْقُوْبَةُ  
- كَفُرْفَةٌ وَحُطْمَةٌ - كَالْقُوْبَاءِ كُنُفَسَاءَ ،  
وَتَسْكُنُ .

وَقَابَ قُوْبًا ، كَقَالَ : هَرَبَ ، وَقَرَّبَ ؛  
ضِدًّا . وَالْقُوْبَةُ ، وَالْقُوْبُ - بِالضَّمِّ فِيهِمَا -  
وَالْقَابُ ، وَالْقَابَةُ ، وَالْقَائِبُ ، وَالْقَائِبَةُ :  
فِرْعُ الطَّائِرِ . الْجَمْعُ : أَقْوَابٌ .

وَالْقُوْبَةُ ، وَالْقَائِبَةُ أَيْضًا : الْبَيْضَةُ  
الْمُفْرَخَةُ ، « فَاِجِلَّةٌ » بِمَعْنَى « مَفْعُولَةٌ » ،  
وَمِنْهُ : ( بَرِئْتُ قَائِبَةً مِنْ قُوْبٍ ) وَيَأْتِي  
بَيَانُهُ فِي الْمَثَلِ .

وَالْقُوْبُ ، كَقُرْفٍ : آثَارُ الْجَرَبِ فِي  
الْجِلْدِ ، وَالتَّازِلِينَ فِي الْأَرْضِ ، وَقُشُورُ  
الْبَيْضِ الَّتِي خَرَجَ مِنْهَا فِرَاحُهَا ، جَمْعُ قُوْبَةٍ  
كَفُرْفَةٍ .

وَالْقُوْبَاءُ ، كُنُفَسَاءَ : خُشُونَةٌ تَحْدُثُ فِي  
ظَاهِرِ الْجِلْدِ وَيَكُونُ لَوْنُهَا مَرَّةً مَائِلًا إِلَى  
السَّوَادِ وَمَرَّةً إِلَى الْحُمْرَةِ ، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ

## قوب

الْقَابُ وَالْقَيْبُ ، كَالطَّابِ وَالطَّيِّبِ :  
الْمَقْدَارُ ، تَقُولُ : بَيْنَهُمَا قَابٌ قَوْسٍ <sup>(١)</sup> ،  
وَقَيْبٌ قَوْسٍ ، أَيْ مَقْدَارُهَا ، وَعَيْنَاهُمَا وَائِ  
لِوَجُودِ « ق و ب » دُونَ « ق ي ب » .

وَقَابُ الْقَوْسِ : مَا بَيْنَ مَقْبَضَيْهَا  
وَسَيْتَيْهَا ، وَلِكُلِّ قَوْسٍ قَابَانِ .

وَقَابَ الْأَرْضَ يَقْوِيهَا قُوْبًا : حَفَرَهَا  
وَشَقَّهَا ، أَوْ حَفَرَ فِيهَا حُفْرَةً مَدَوْرَةً ..  
و - الطَّائِرُ بَيْضَتُهُ : فَلَقَهَا ، كَقُرْبِهَا

تَقْوِيًّا فِيهِمَا ، فَانْقَابَتْ هِيَ ، وَتَقْوَيْتُ .  
وَقَوَّبَ الْجَرَبَ جِلْدَهُ تَقْوِيًّا : تَرَكَ فِيهِ  
آثَارًا ..

و - النَّازِلُونَ الْأَرْضَ : أَكْرُوا فِيهَا  
بِمَوَاطِنِهِمْ وَمَحَلِّهِمْ ..

و - الشَّيْءُ : قَلَعَهُ مِنْ أَصْلِهِ .  
وَتَقَوَّبَ : تَقَشَّرَ ..

و - الْحَيَّةُ : انْسَلَخَ جِلْدُهَا ..



ورجل قُوَّة، كحُطْمَة: ثابت الدار  
مقيم لا يبرح من منزله.

ومن المجاز

اقتبْتُ الشيء: اخترتُه.

وانقَابَتْ بيضة (بني) <sup>(٤)</sup> فلان عن  
أمرهم، إذا بَيَّنَّوه، كما يقال: أَفْرَخَتْ  
بَيْضَتُهُمْ.

الكتاب

﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى﴾ <sup>(٥)</sup>

فكان مقدار مسافة ما بين جبرئيل  
ومحمد <sup>(عليه السلام)</sup> مثل قَابِ قَوْسَيْنِ، أي

مقدارهما، أو كان جبرئيل من

محمد <sup>(عليه السلام)</sup> مثل قَابِ قَوْسَيْنِ، كما

تقول: هو منِّي مَعْقِدَ الإِزَارِ، والمرادُ

قُرْبُ المكان بينهما. وقيل: أَرَادَ «فكان

قَابِي قَوْسٍ» فَقَلْبُهُ.

غيرُ مصروفةٍ، وقد تسكَّن الواو منها  
استثقالاً للحركة على الواو فتذكَّر حينئذٍ

وتُصَرَّفُ؛ لأنَّ الهمزة فيها ليست للتأنيث

بل منقلبة عن ياءٍ للإلحاق بقُرطاس

بالضَّمِّ، فوزنها «فُعْلَالٌ» لا «فُعْلَاءٌ»،

ولهذا تُصَغَّرُ الأولى على قُوَيْبَاءَ

كحُمَيْرَاءَ، وهذه على قُوَيْبِي كقُرَيْطِيسَ.

قال سيبويه: ليس في الكلام «فُعْلَاءٌ»

مضمومة الفاء ساكنة العين إلا قُوبَاءَ

وَحُشَاءَ؛ وهو العَظْمُ الناتئ خلف

الأذن <sup>(١)</sup>، وزاد الجوهري: المُرَّاءُ <sup>(٢)</sup>.

وقال القالي: والدُّوداءُ <sup>(٣)</sup> نظيرُهما؛

وهو مسيلٌ يدفعُ في العقيق.

وأُمُّ قُوبٍ، بالضَّمِّ: الدجاجةُ،

والداهيةُ.

والقُوبِيُّ، كزُومِي: المُولَعُ بأكل الفراخ.

٢: ٥٣ نقلاً عن القالي في كتابه المقصور

والممدود.

(٤) ليست في «ت».

(٥) التَّجَمُّ: ٩.

(١) نقله عن سيبويه السيوطي في المزهَر ٢: ٥٣.

وانظر كتاب سيبويه ٤: ٢٥٧.

(٢) الصَّحاح «مز».

(٣) في النَّسخ: «الدَّرداء»، والتصويب عن المزهَر

وقوله: «أَوْ أَدْنَى»، أي في مرأى  
الناظر، فَإِنَّهُ إِذَا رَأَاهُ قَالَ: هُوَ قَابٌ قَوْسَيْنِ  
أَوْ أَدْنَى مِنْهُ، ومثله: «مِائَةُ أَلْفٍ أَوْ  
يَزِيدُونَ»<sup>(١)</sup>.

### المصطلح

قَابٌ قَوْسَيْنِ: هو مقام القُربِ  
الأسْمَائِيِّ باعتبار التَّقَابُلِ بين الأَسْمَاءِ فِي  
الْأَمْرِ (الإِلَهِيِّ)<sup>(٢)</sup> الْمُسَمَّى دَائِرَةَ الْوُجُودِ  
- كَالْإِبْدَاءِ وَالْإِعَادَةِ وَالنَّزُولِ وَالْعُرُوجِ  
وَالْفَاعِلِيَّةِ وَالْقَابِلِيَّةِ - وَهُوَ الْإِتْحَادُ بِالْحَقِّ  
مَعَ بَقَاءِ التَّمْيِيزِ وَالْإِثْنَيْنِيَّةِ، (وَلَا أَعْلَى مِنْ  
هَذَا الْمَقَامِ إِلَّا مَقَامُ «أَوْ أَدْنَى»، وَهُوَ  
أَحَدِيَّةُ عَيْنِ الْجَمْعِ الذَّاتِيَّةِ الْمَعْبَرِ عَنْهُ  
بِقَوْلِهِ: «أَوْ أَدْنَى» لَارْتِفَاعِ التَّمْيِيزِ  
وَالْإِثْنَيْنِيَّةِ)<sup>(٣)</sup> الْإِعْتِبَارِيَّةِ هُنَاكَ بِالْفَنَاءِ  
الْمَحْضِ وَالطَّمْسِ الْكُلِّيِّ لِلرَّسُومِ كُلِّهَا.

### المثل

(بَرِئْتُ قَائِبَةً مِنْ قُوبٍ)<sup>(٤)</sup> أَي بِيضَةً  
مِنْ فَرْخٍ، وَقِيلَ لِلْبِيضَةِ: قَائِبَةٌ، وَهِيَ  
مَقْوَبَةٌ، كَمَا قِيلَ لِلْعَيْشَةِ: رَاضِيَّةٌ، وَهِيَ  
مَرْضِيَّةٌ؛ لِأَنَّهُمَا بِمَعْنَى ذَاتِ قُوبٍ وَذَاتِ  
رِضَى، وَذُو الشَّيْءِ كَمَا يَكُونُ فَاعِلًا  
يَكُونُ مَفْعُولًا، فَهَذَا مِنْ بَابِ طَالِقٍ  
وَحَائِضٍ، وَلِذَلِكَ حَكَمُوا بِأَنَّ التَّاءَ فِيهِمَا  
لِلْمُبَالَغَةِ - كِرَاوِيَّةٍ - لَا لِلتَّائِيَةِ.

وَقُوبٌ «فُعْلٌ» بِمَعْنَى «مَفْعُولٍ»  
كَالْمُخْبِزِ بِمَعْنَى الْمَخْبُوزِ. يَضْرِبُ لِلرَّجُلَيْنِ  
يَفْتَرِقَانِ بَعْدَ الصَّحْبَةِ.

يُحْكِي أَنَّ رَجُلًا مِنْ بَنِي أَسَدٍ قَالَ  
لِرَجُلٍ اسْتَخْفَرُهُ: إِذَا بَلَغْتُ بِكَ مَكَانَ كَذَا  
فَبَرِئْتُ قَائِبَةً مِنْ قُوبٍ، أَي أَنَا بَرِيءٌ مِنْ  
خَفَارَتِكَ.

السِّيَاقُ فِي «ج» انْظُرْ اصْطِلَاحَاتِ الصُّوفِيَّةِ: ١٤٣،

والتَّعْرِيفَاتِ: ٢١٩.

(٤) مَجْمَعُ الْأَمْثَالِ ١: ٩٨/٤٧٥.

(١) الصَّافَّاتِ: ١٤٧.

(٢) لَيْسَتْ فِي «ت».

(٣) مَا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ لَيْسَ فِي «ت» وَمُضْطَرَبٌ

والْقَهَابُ، كَقُرَابٍ: الأبيضُ، كَالْقَهَابِيِّ  
بياض النسبة للمبالغة.  
والْقَهْبِيُّ، كَقَلْعِيٍّ: اليعقوب (٣) أو  
العنكبوت.

وكَقُمْرِيَّة (٤): طائر يكون بتهامة فيه  
بياض وخضرة؛ وهو نوع من الحجل.  
وَأَقْهَبَ عن الطعام إقْهَاباً: لغة في  
أَقْهَمَ إقْهَاماً بالميم، إذا كَفَّ عنه ولم  
يَشْتَهُ.

وَالْقَهْوَبَاءُ، بفتح تين وسكون الواو:  
نصل ذو ثلاث شُعَبٍ، وليس «فَعْوَلِي»  
غيرة وغير «عَدْوَلِي»؛ وهي قرية  
بالبحرين، وقيل: هذه وزئها «فَعْوَلَل».

### قَهْزَب

الْقَهْزَبُ، بالزاي كَعَقْرَبٍ: القصيرُ.

(كُلُّ قَائِبٍ مِنْ قُوَيْه) (١) الْقَائِبُ هنا:  
الفرخُ. والقُوَيْهَةُ: البَيضَةُ، «فُعْلَةٌ» بمعنى  
(مَفْعُولَةٌ) (٢). أي كل فرع يبدو من  
أصل.

### قَهَب

الْقَهْبَةُ، كَحُمْرَةٍ: بياض تعلوه كُدْرَةٌ،  
أو غُبْرَةٌ إلى سَوَادٍ، أو حمرة إلى  
غُبْرَةٍ، وقد قَهَبَ - كَتَعَبَ - فهو قَهَبٌ،  
وَأَقْهَبُ، كَصَنْبٍ وَأَبْيَضُ، وهي قَهْبَةٌ  
وقَهْبَاءُ.

وَالْقَهْبُ أَيْضاً: الجبل العظيمُ،  
وَالْجَمَلُ الْمُسَرُّ. الجمع: قِهَابٌ،  
كصَعَابٍ.

وَالْأَقْهَبَانِ: الجاموس والفيل؛ سُمِّيَا  
لعظمتهما من الجبلِ الْقَهْبِ.

(٤) في اللسان والقاموس: «الْقَهْبِيَّةُ». وما في المتن

يوافق بعض نسخ القاموس كما صرح بذلك

الزبيدي في تاج العروس.

(١) مجمع الأمثال ٢: ١٦١/٣١٤٩.

(٢) ليست في «ت» و«ج».

(٣) في «ش»: «اليعسوب» بدل: «اليعقوب».

## قهق

القَهْقَبُ، كَقَرْقَف: الطَّوِيلُ الواسِعُ  
الجوفِ، والباذَنجَانُ، والضَّخْمُ المسنُّ،  
كالقَهْقَبِ بتشديد الباءِ.

## قهن

القَهْنَبُ، والقَهْنَبَانُ، كَجَهَنَّمَ  
وَزَعْفَرَانٍ: الطَّوِيلُ المُشْرِفُ كاهلُهُ على  
صدرِهِ، أو الطَّوِيلُ.  
والمُقَهْنَبُ: الدَّائِمُ على الماءِ.



مركز تحقیقات وکتابت وپیر علوم اسلامی